

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني

أبْنُ قُتَيْبَةَ

٢٠٧-٢٧٥ هـ

حَقَّقَ صُورَتَهُ د. كَيْسَرُ لُؤْلُؤَةُ وَكَلَمَةُ وَكَلَمَةُ

محمد فؤاد عبد الباقي

المكتبة العلمية
بيروت - لبنان







« رَبَّنَا وَأَبْنِ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْمُحْسِنِينَ »

سُنَنُ
الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْقُرَظِيِّ
ابْنِ مَاجَةَ

٢٠٧ - ٢٧٥ هجرية

حَقَّقَ نَصُوصَهُ وَرَقَّمَ كُتُبَهُ وَأَثَابَهُ وَأَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
مُحَمَّدُ فَوَّازُ عَبْدِ الْبَاقِي

الجزء الأول

« جميع الحقوق محفوظة »

« وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا »

(٤ / سورة النساء / الآية ١١٣)

سَيِّدُنَا

الْحَافِظُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَزِينِيُّ

ابْنُ جَابِرٍ

٢٠٦ - ٢٧٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومحبيه)

(١) باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ؛ قَالَ : ثنا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوا . وَمَا نَهَيْتُكُمْ
عَنْهُ فَأَنْتَهُوا » .

٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : ثنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ .
فَلَمَّا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَسْأَلُكُمْ وَاجْتِلَا فِيهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ . فَلِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ
فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ . وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَأَنْتَهُوا » .

٢ - (ذروني) أي اتركوني من السؤال . (ما تركتكم) « ما » مصدرية ظرفية . أي مدة ما تركتكم .

٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ » .

هذا الحديث مما انفرد به الصنف .

٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْقَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ يَلْعُدْهُ وَلَمْ يُقْصِرْ دُونَهُ .

٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّمَشِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُتَمِّعٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَيْشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوُّهُ . فَقَالَ « أَلْفَقَرٌ تَحْفَافُونَ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُصَبَّنَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُرْبِغَ قَلْبَ أَحَدِكُمْ إِذَا غَاةَ إِلَّا هَيْبَةً . وَإِنَّمَا اللَّهُ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ وَلَهَا وَهَارَهَا سَوَادٌ » . قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : صَدَقَ ، وَاللَّهُ ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . تَرَكْنَا ، وَاللَّهُ ، عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ ، لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ .

هذا الحديث مما انفرد به الصنف .

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ،

٤ - (لم يذكره) أى لم يتجاوز بالزيادة على قدر الوارد في الحديث والإفراط فيه ، ولم يقصر في التقصير دونه .

٥ - (يتخوفه) أى يظهر الخوف . (ألقفر) بمد الحمزة على الاستفهام . وهو مفعول مقدم . (إِلَّا هَيْبَةً) هى ، ضمير الدنيا . والهاء فى آخره لاسكت . أى لا يعمل قلب أحدكم إلا الدنيا . (على مثل البيضاء) المعنى : على قلوب بيضاء تقيه عن النيل إلى الباطل ، لا يميلها عن الإقبال على الله تعالى السراء والضراء .

عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مُنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : ثنا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُخَيْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْخُضَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا » .

٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَيْسَجٍ ، ثنا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ الْخَوْلَافِيَّ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَزَالُ اللَّهُ يَفْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرَسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ » .

٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ قَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا فَقَالَ : أَيُّنَ عُمَاؤُكُمْ؟ أَيُّنَ عُمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ ، لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ » .

١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحِّي) ، عَنْ قُتَيْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَزَالُ

٦ - (طائفة) الطائفة الجماعة من الناس . . التشكيك لتقليل ، أو التعظيم لعظم قدرهم ووفور فضلهم .

قال أحمد بن حنبل في هذه الطائفة : إن لم يكنوا هم أهل الحديث فلا أدرى من هم :

٩ - (ظاهرون) أي غالبون .

طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

١١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ) ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَالِدًا يُذَكِّرُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . نَخْطُ خَطًّا . وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ . وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ . ثُمَّ وَصَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ فَقَالَ « هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْترِقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ) . (٦ / سورة الأعمام / الآية ١٥٣)

(٢) باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتفليط على من عارضه

١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنِ الْقِدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الْيَكْنَدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يُوشِكُ الرَّجُلُ مُسْكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ : يَنْتَنَّا وَيَنْتَنُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَغْلَنَاهُ . وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ . إِلَّا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ » .

١٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، فِي يَتِيهِ . أَنَا سَأَلْتُهُ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ . ثُمَّ مَرَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ : أَوْ زَيْدُ بْنُ أَشْلَمَ ، عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ،

١٠ - (أمر الله) قال النووي ثم الحافظ ابن حجر : المراد بأمر الله هبوب تلك الريح التي تقبض روح

كل مؤمن .

١٢ - (يوشك الرجل) هو مضارع أوشك . قال ابن مالك : هو أحد أفعال المقاربة ، ويقضى اسمها مرفوعاً وخبراً يكون فعلاً مضارعاً مقروناً بـ «أن» . ولأعلم تجرده من «أن» إلا في هذا الحديث وفي بعض الأشعار . (متكئاً على أريكته) أي جالساً على سريره المزين . (استغلناه) اتخذناه حلالاً .

عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا إِلَهَ إِلَّا أَحَدٌ كُمْ مُسْكِنًا عَلَى أَرْبَعِيهِ، بِأَتِيهِ الْأَمْرُ بِمَا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي. مَا وَجَدْنَا فِي رِكَابِ اللَّهِ اتِّبَاعًا».

١٤ - **حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان التَّمَمَانِي**، ثنا **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم**، **ابن عبد الرحمن بن عوف**، **عن أبيه**، **عن القاسم بن محمد**، **عن عائشة**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ أَخَذْتَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ».

١٥ - **حدثنا محمد بن رُمج بن المهاجر البصري**، **أُتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ**، **عَنِ ابْنِ شِهَابٍ**، **عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ**؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ. فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ. فَأَبَى عَلَيْهِ. فَأَخْصَصْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اسْقِ يَا زُبَيْرُ. ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» فَتَضَيَّبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ «يَا زُبَيْرُ اسْقِ. ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ» قَالَ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَا خَسْبَ هَذِهِ الْآيَةَ تَرَكْتُ فِي ذَلِكَ.

١٣ - (لَا إِلَهَ إِلَّا) صيغة التَّكْلِيمِ المؤكدة بالنون الثقيلة. من أَلَيْتُ الشيء، وجدته، وظاهره نهي النبي صل الله عليه وسلم نفسه عن أن يمدح على هذه الحالة. والراد نهيهم عن أن يكونوا على هذه الحالة. (ما وجدنا) «ما» موصولة مبتدأ، خبره «اتبعناه».

١٤ - (في أمرنا) أي في شأننا. فالأمر واحد الأمور. أو فيما أمرنا به، فالأمر واحد الأوامر (نهو) أي مردود.

١٥ - (شراج الحرة) الشراج جمع سراجة، وهي مسابيل الماء. والحرة، أرض ذات حجارة سود (سرح الماء) أي أطلقه بعد احتباسه. (أن كان) بفتح الهمزة، حرف مصدري، أو مخفف «أن» واللام مقدرة. أي حكمت بذلك لكونه ابن عمتك. والجملة استثنائية في موضع التعليل. (فتلون) أي تغير وظهر فيه آثار الضرب. (الجدْر) هو الجدار. قبل البراد به مارع حول الزرعة كالجدار. وقيل أصول الشجر.

(فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) . (٤ / سورة النساء / الآية ٦٥)

١٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** النَّيْسَابُورِيُّ، **مَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **أَنَا** مَعْمَرٌ، **عَنِ** الزُّهْرِيِّ، **عَنِ** سَالِمٍ، **عَنِ** ابْنِ مَرْمٍ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **قَالَ** «لَا تَعْتَمِدُوا إِمَاءَ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ» **فَقَالَ** ابْنُ لَهُ: **إِنَّا لَنَعْتَمِدُهُنَّ**. **فَقَالَ**، **فَمَضَى** غَضَبًا شَدِيدًا، **وَقَالَ**: **أَحَدُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: إِنَّا لَنَعْتَمِدُهُنَّ؟**

١٧ - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَافِعٍ الْجَحْدَرِيُّ **وَأَبُو** مَرْوٍ **وَحَفْصُ بْنُ** مَرْمٍ، **قَالَا**: **مَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، **مَنَا** أَيُّوبُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، **عَنِ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ؛ **أَنَّهُ** كَانَ جَالِسًا إِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أُمِّ لُحَيْفٍ لَهُ. **فَخَذَفَ** فَتَهَا، **وَقَالَ**: **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا**. **وَقَالَ** «إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْسِكِي عَدُوًّا، وَإِنَّهَا تَكْثِرُ السِّنَّ وَتَقْضَى الْمَيْنَ». **قَالَ**، **فَمَادَ** ابْنُ أَخِيهِ يَحْذِفُ. **فَقَالَ**: **أَحَدُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، ثُمَّ عُدْتَ تَحْذِفُ؟ لَا أَكَلِمَتِكَ أَبَدًا.**

١٨ - **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، **مَنَا** يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنِي** بُرْدُ بْنُ سَيْنَانَ، **عَنِ** إِسْحَاقَ ابْنِ قَبِيصَةَ، **عَنِ** أَبِيهِ؛ **أَنَّ** عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ، النَّقِيبَ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَا، **مَعَ** مُعَاوِيَةَ، **أَرْضَ** الرُّومِ. **فَنَظَرَ** إِلَى النَّاسِ **وَمِمَّنْ** يَتَّبِعُونَ **كَسَرَ** الذَّهَبَ **بِالدَّانِيَةِ، وَكَسَرَ** الْفِضَّةَ **بِالْقَرَاهِمِ**. **فَقَالَ**: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرَّبَا. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظِيرَةً»**

١٦ - (إمَاءُ اللَّهِ) أَى النِّسَاءِ .

١٧ - (نَخَذَفَ) هُوَ فِي الْحَصَاةِ وَالنَّوَاةِ ، يَأْخُذُهَا بَيْنَ السَّابِئِينَ وَيَرْمِي بِهَا . (نَسَكِي) مَنْ كَتَبَ الْمَدَى أَنْكَى نَسَاكِيَةً ، إِذَا أَكْثَرَتْ فِيهِمُ الْجَرَاحُ وَالْقَتْلُ . (نَقَضَ) تَشَقَّقَ

١٨ - (النَّقِيبُ) أَى قَبِيلِ الْأَنْصَارِ لَيْلَةُ الْعَقِيبَةِ . (كَسَرَ الذَّهَبَ) قَطَعَ الذَّهَبَ ، وَزَنَا وَمَعَى (نَظِيرَةً) أَى ائْتِظَارَ .

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، لَا أَرَى الرَّبَّ فِي هَذَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَظَرَةٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَدَّثَنِي عَنْ رَأْيِكَ! أَيْنَ أَخْرَجَنِي اللَّهُ لَا أَسْأَلُكَ عَنْكَ بِأَرْضٍ، لَكَ عَلَى فِيهَا أَمْرَةٌ. فَلَمَّا قَفَلَ لِحَقِّ بِالْمَدِينَةِ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَفَّصَ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكَنَتِهِ. فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى أَرْضِكَ. فَقَبَّحَ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتُ فِيهَا وَأَمَّا لَكَ. وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: لَا أَمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ. وَاحْمِلِ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ. فَإِنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ.

١٩ - حَرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْخَلَدِ الْبَاهِلِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ جَبَلَانَ؛ أَنَبَأَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطُنُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي هُوَ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتَقَاهُ. هذا المتن مما انفرد به الضعيف.

٢٠ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ إِشَارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَطُنُوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتَقَاهُ.

٢١ - حَرْشُ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، ثنا الْمُقْبَرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «لَا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ (أَمْرَةً أَوْ حِكْمَةً). (فَقَبَّحَ) قَبَّحَهُ اللَّهُ؛ أَيْ نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ. فَهُوَ مُقْبُوحٌ. (وَأَمَّا لَكَ) بِزَمْعٍ. عَطَلَ عَلَى الضَّمْرِ الْمَرْفُوعِ التَّصْلُ.

١٩ - (أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتَقَاهُ) «أَهْنَاهُ» فِي الْأَصْلِ بِالْمَعْرَةِ اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ. إِذَا سَأَلَ أَوْجَاهَ بِلَاتِبٍ وَلَمِيعَبَهُ بِلَاءَ. لَكِنْ قَبِلْتُ هَمْزَةً أَلِفًا لِإِزْدَوَاجِ وَالشَّكْلَةِ. وَأَتَقَى، اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْإِتْقَانِ عَلَى الشَّدْوِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ بِنَاءِ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنَ الثَّلَاثِ الْفُرْدِ. وَهُوَ مَبْنِي عَلَى تَوْحِيدِ أَنَّ النَّاءَ حَرْفُ أَسْمٍ.

٢١ - (مَا يُحَدَّثُ) «مَا» مُصَدَّرِيَّةٌ. وَ«يُحَدَّثُ» مِنَ التَّحْدِيثِ عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ، أَيْ أَنْ يُحَدَّثَ.

وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتَيْهِ يَقُولُ : أَقْرَأُ قُرْآنًا . مَا قِيلَ مِنْ قَوْلِهِ حَسَنٌ فَأَنَا قُلْتُهُ .

هذا المتن مما انفرد به المصنف .

٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ آدَمَ ، ثنا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِرَجُلٍ : يَا ابْنَ أَخِي . إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِرَايِسِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجُنْدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ ، مِثْلَ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(٣) باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ

٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مَعَاذُ بْنُ مَعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ . ثنا مُسْلِمُ الْبَيْهَقِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : مَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ خَمِيسٍ إِلَّا أَتَيْتُهُ فِيهِ . قَالَ ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِشَيْءٍ قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(فيقول) أى في رده . (اقرأ قرآنا) أى يقول للراوى : اقرأ قرآنًا حتى تعرف به صدق هذا الحديث من كذبه . (ما قيل من قول) هذا من قوله صلى الله عليه وسلم . ذكره ردًا على التكمي ، بأن رد التكمي لقوله صلى الله عليه وسلم ، مردود عليه .

٢٢- (قال لرجل) هو ابن عباس . حين روى عنه الرضوخ مامسته النار . فقال له ابن عباس : اتوضأ من الحميم أى الماء الحار . أى يبنى على مقتضى هذا الحديث أن الإنسان إذا توضأ بالماء الحار يتوضأ ثانياً بالماء البارد . مرد عليه أبو هريرة بأن الحديث لا يعارض بمثل هذه المعارضات المدفوعة بالنظار . فإن المراد إن «أكل» مامسته النار يوجب الرضوخ ، لا «مسه» .

٢٣- (ما أخطأني ابن مسعود) أى ما فاتني لقاءه إلا أتيت به . (إلا أتيت به) الضمير المشية باعتبار الوقت . أى لا يقوته اللاقاة حال إتيانه إياه . (بشيء) أى في شيء .

فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ، فَكَسَسَ . قَالَ فَتَطَرْتُ إِلَيْهِ
فَهُوَ قَائِمٌ مُخَلَّاةً أَرْزَائُ قَيْصِيهِ ، قَدْ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ، وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ . قَالَ : أَوْ دُونَ
ذَلِكَ . أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ . أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ . أَوْ شَيْبًا بِذَلِكَ .

هذا الحديث قد انفرد به المصنف . وفي الزوائد : إسناده صحيح ، احتج الشيخان بجميع رواه .

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَفَرَّغَ مِنْهُ ،
قَالَ : أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
ابْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي يَلْبُيْ قَالَ ، قُلْنَا لِرَبِيعِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدَّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : كَبِيرًا وَلَسِينَا .
وَالْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ .

٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمَرٍ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي السَّفَرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا .

(ذَاتُ عَشِيَّةٍ) بالنصب ، أى كان الزمان ذات عشية . أو بالرفع ، و « كان » تامة . رلفظ
« الذات » متعجم . (اغرورقت) أى دعتا . كأنهما غرقتا في دمعهما . و « اغرورق » من « غرق »
ك « اخشوش » من « خشن » .

٢٤ - (أو كما قال) تنبيها على أن ما ذكره نقل بالمعنى . وأما اللفظ فيجوز أن يكون هو اللفظ
المذكور ، ويحتمل أن يكون لفظا آخر .

٢٧ - حَدَّثَنَا الثَّبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقُنَيْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَمَّا إِذَا رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ ، فَهَيْمَاتُ .

٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَالِلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قُرْطُذَةَ ابْنِ كَثْبٍ ؛ قَالَ : بَعَثْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ وَشِيعَتِهَا . فَمَشَى مَعَنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ صِرَارٌ . فَقَالَ : أَتَذَرُونَ لِمَ مَشَيْتُمْ مَعَكُمْ؟ قَالَ ، قُلْنَا : لِإِحْقَاقِ نَهْيِهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِإِحْقَاقِ الْأَنْصَارِ . قَالَ : لِكَيْ مَشَيْتُمْ مَعَكُمْ لِحَدِيثٍ أَرَدْتُ أَنْ أَحَدِّثَكُمْ بِهِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ نَحْفَظُوهُ لِمَنْ شَاءَ مَعَكُمْ . إِنَّكُمْ تَقْدُمُونَ عَلَى قَوْمٍ لِلْقُرْآنِ فِي صُدُورِهِمْ هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الْبُرْجَلِ . فَإِذَا رَأَوْكُمْ مَدُّوا إِلَيْكُمْ أَعْنَاقَهُمْ وَقَالُوا : أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ . فَأَقُولُوا الرَّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَنَا شَرِيكُكُمْ .

الحدث من أفراد المصنف .

٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ . فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ .

٢٧ - (إِنَّا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ) أَي نَأْخُذُهُ عَنِ النَّاسِ وَنَحْفَظُهُ اعْتِمَادًا عَلَى صِدْقِهِمْ . (وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ) أَي هُوَ حَقِيقٌ نَأْتِي بِهِ . (رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ) كُنَايَةً عَنِ الْإِمْرَاطِ وَالْفَرِيطِ فِي النُّقْلِ ، نَحْتُمَا بِأَقْبَاقِ الْعِظَامِ عَلَى تَقَالِيمِهِمْ . (فَهَيْمَاتُ) أَي بَعْدَ أَخْذِهِمُ وَالْحَفْظَ اعْتِمَادًا عَلَيْهِمْ .

٢٨ - (صِرَارٌ) مَوْضِعٌ قَرِيبُ الدِّينَةِ . (هَزِيزٌ) صَوْتٌ . (الْبُرْجَلُ) إِنَاءٌ يَنْفِلُ فِيهِ الْمَاءُ ، سِوَاهُ كَانَ مِنْ نَحَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَهُوَ صَوْتٌ عِنْدَ غَلْيَانِ الْمَاءِ فِيهِ . (مَدُّوا إِلَيْكُمْ أَعْنَاقَهُمْ) أَي لِلْأَخْذِ عَنْكُمْ وَتَسْلِيًا لِلأَمْرِ إِلَيْكُمْ ، وَنَحْبًا لَكُمْ ، فَأَقُولُوا الرَّوَايَةَ

(٤) باب التمليط في تمعد الكذب على رسول الله ﷺ

- ٣٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن زرارة وإسماعيل بن موسى قالوا** : ثنا شريك ، عن سماك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَمَعِدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .
- ٣١ - **حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ، وإسماعيل بن موسى قالوا** : ثنا شريك ، عن منصور ، عن ربي بن جراح ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ « **لَا تَكْذِبُوا عَلَى فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَى يُولِجِ النَّارَ** » .
- ٣٢ - **حدثنا محمد بن رنج العصري ، ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال** : قال رسول الله ﷺ « **مَنْ كَذَبَ عَلَى (حَسْبَتُهُ قَالَ مُتَمَعِدًا) ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .
- ٣٣ - **حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا هشيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال** : قال رسول الله ﷺ « **مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَمَعِدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .
- ٣٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال** : قال رسول الله ﷺ « **مَنْ يَقُولُ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ** » .
- ٣٠ - (متعمداً) أى فاسدا الكذب على لئلا يرض من الأغراض . لأنه وقع فيه خطأ أو سهوا . (فليتبعوا مقعده من النار) أى فليتخذ منزله منها . يقال : تروا الدار ، إذا اتخذها سكنا . قيل إنه دعا بلفظ الأمر أى بواه الله ذلك . وقيل خبر بلفظ الأمر ، ومعناه قد استوجب ذلك . قال ابن الصلاح : حديث « من كذب على » منوثر . فإن ناقله من الصحابة جهم غفير . قيل اثنان وستون ، منهم المشوهدون . وقيل : لا يعرف حديث اجتماع عليه العشرة إلا هذا .
- ٣١ - (يولج) أى يدخل كل من المجلس به . ولو بالدلالة عليه . والرضاء به . والرواية له .
- ٣٢ - (حسبته قال متعمداً) من الحسبان بمعنى الطن . والجملة مخرصة بين الشرط والجزاء .
- ٣٤ - (يقول) يدل على أن التكلف يعنى عن قيد « التعمد » .

فَلْيَتَّبِعُوا مُقَدَّمَهُ مِنَ النَّارِ .

٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمْلَى النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَتَيْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ « إِنَّا كُمْ وَكَثْرَةُ الْحَدِيثِ عَنِّي . فَمَنْ قَالَ عَلَى فُلَيْقُلٍ حَقًّا أَوْ صِدْقًا . وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مُقَدَّمَهُ مِنَ النَّارِ » .

٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : ثنا غُنْدَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ النُّوَّامِ : مَا لِي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَفُلَانًا وَفُلَانًا ؟ قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ . وَلَيْسَتْنِي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً . يَقُولُ « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَمَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مُقَدَّمَهُ مِنَ النَّارِ » .

٣٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَمَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مُقَدَّمَهُ مِنَ النَّارِ » .

(٥) باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب

٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ » .

٣٥ - (حقا أو صدقا) كلمة « أو » للشك .

٣٨ - (أحد الكاذبين) المراد أن الراوى له يشارك الواقع في الإثم .

٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ : **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ع** **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** قَالَ : **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنِ الْحَكَمِ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى** ، **عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ** » .

٤٠ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنِ الْحَكَمِ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ** » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، **أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيُّ عَنْ شُعْبَةَ** . **مِثْلُ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ** .

٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ** ، **عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ** ، **عَنِ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ** قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ** » .

(٦) باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين

٤٢ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسْبٍ** بِرِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ ، **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَعْلَاءِ (يَعْنِي ابْنَ زُبَيْرٍ)** . **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمُطَّاعِ** ، قَالَ : **سَمِعْتُ الرِّبَاضَ بْنَ سَارَةَ يَقُولُ** : **قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، **ذَاتَ يَوْمٍ** ، **فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِغَةً**

٤٠ - (محمد بن عبد الله) وفي النسخة الهندية : محمد بن عبدك . وقال في هامشها : الكاف و «عبدك» علامة التصغير في اللغة الفارسية
(ذات يوم) لفظة « ذات » مقحمة . (بليغة) من المبالغة . أي بالغ فيها بالإنداز والتخويف .

وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةً مُوَدِّعَةً . فَأَعْبَدُ إِلَيْنَا بِمَهْدٍ . فَقَالَ « عَلَيْنَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ . وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا : وَسَتَرُونَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا بِمَوْلَانِيكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ . عَضُوا عَلَيْنَا بِالنَّوَاجِذِ . وَإِنَّا كُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ . فَإِنْ كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » .

٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّافِ قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ صَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ السَّلَمِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ الْإِبْرَاهِيمَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ . فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ . إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةٌ مُوَدِّعَةٌ . فَمَاذَا أَهْمَدُ إِلَيْنَا ؟ قَالَ « قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ . لَيْلَهَا كُنْتُمْ رَاهَا . لَا يَرِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ . مَنْ دَعَسَ مِنْكُمْ فَسَبْرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا . فَمَلِكِيكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ . عَضُوا عَلَيْنَا بِالنَّوَاجِذِ . وَعَلَيْنَكُمْ بِالطَّاعَةِ . وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا . فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ . حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ » .

(وجت) كسمعت ، أى خافت (ودرفت) أى سالت . وفي إسنادها إلى العيون ، مع أن السائل دموعها ، مبالغة . والمقصود أنها أثرت فيهم ظاهراً وباطناً . (وإن عبدا حبشياً) أى وإن كان الأمير عبداً حبشياً . (الخلفاء الراشدين) قيل هم الأربعة رضى الله عنهم . وقيل : بل هم ومن سار سيرتهم من أئمة الإسلام . فإنهم خلفاء الرسول عليه الصلاة والسلام في إعلاء الحق وإحياء الدين ، وإرشاد الخلق إلى الصراط المستقيم . (النواجذ) الأخراس . قيل : أراد به الجد في لزوم السنة كعمل من أسك الشئ بين أضراسه وعضن عليه متعاضن أن يتزعزع . أو الصبر على ما يصيب من التعب في ذات الله . كما يفعل المتألم بالوجع يصيبه .

٤٣ - (على البصاء) أى اللذة والحجة الواضحة التي لا تقبل الشبهة أصلاً . (إنا المؤمن) أى شأن المؤمن من ترك التكبر والتزام التواضع . (الأض) أى الذي جعل الزمام من أذنه . فيجره من يشاء من صغير وكبير إلى حيث يشاء . (حيثما قيد) أى سيق

٤٤ — **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** ، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ** **الْيَمَنِيُّ** ، **ثَنَا ثَوْرُ ابْنُ يَزِيدَ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي سَارَةَ** . **قَالَ** : **صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .**

(٧) باب اجتناب البدع والجدل

٤٥ — **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** ، **وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ** . **قَالَا** : **ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ** ، **عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** . **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خُطِبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ : صَبَّحُكُمْ مَسَاحُكُمْ . وَيَقُولُ « بُمِئْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » . وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى . ثُمَّ يَقُولُ « أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ . وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ . وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا . وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » . وَكَانَ يَقُولُ « مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَاحَ لَهُ . وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاقًا فَمَلَى وَإِلَى » .**

٤٥ — (كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ) هو الذي يهجم غيبراً للقوم بما قد دهمهم من عدو أو غيره . (يقول) ضميره عائداً للمنذر ، والجملة مفتحة . (صَبَّحُكُمْ) أي تزلزلكم العدو صباحاً . والمراد سينزل ، وصيغة الماضي للتحقيق . (وَمَسَاحُكُمْ) مثل مَسَاحُكُمْ . (أَنَا وَالسَّاعَةُ) لا يجوز فيه إلا النصب . والواو فيه بمعنى «مع» والمراد به الغاربة . (كَهَاتَيْنِ) أي مقترنين . لا واسطة بيننا من نبي . (خير الأمور) أي خير ما يتعق به الحكم . أو خير الأمور الموجودة بينكم . (الهدى) الطريقة والسيرة . (وشر الأمور) المراد من شر الأمور . والإفبعض الأمور السابقة ، مثل الشرك ، شر من كثير من المحدثات . (مُحْدَثَاتُهَا) المراد بها ما لا أصل له في الدين ، مما أحدث بعده ﷺ . (ضياعا) أي عيالا . (فعلى وإلى) قال السيوطي : فيه لف ونشر مرتب . فـ «على» راجع إلى الدين . و «إلى» راجع إلى الضياع .

٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنُ مَيْمُونِ الْمَدَنِيُّ ، أَبُو عُيَيْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ . الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ . فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ . وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ . أَلَا وَإِنَّا كُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ . فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا . وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ . وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ . أَلَا لَا يَطُولُنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوا قُلُوبَكُمْ . أَلَا إِنَّ مَا هُوَ أَقْرَبُ . وَإِنَّمَا الْبُعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ . أَلَا إِنَّمَا الشَّيْءُ مِنْ شَيْءٍ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . وَالسَّيِّدُ مِنْ وَعِظِ بَنِيهِ . أَلَا إِنَّ قِبَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ . وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ . أَلَا وَإِنَّا كُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلَا بِالْهَزْلِ ، وَلَا يَعِدُ الرَّجُلُ صَدِيْقَهُ ثُمَّ لَا يَفِي لَهُ . فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ . وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ . وَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ . وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ . وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ . أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا . »

٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، ثنا أَيُّوبُ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَافِعٍ الْجَمْدَرِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُدَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ

٤٦ - (إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ) ضميرهما مبهم ، مفسر بالكلام والهدى . أى إِنَّمَا الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ . أى السنة والكتاب والاذن وقع التكليف بهما اثنتان لا ثالث معهما . (أَلَا لَا يَطُولُنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ) هو الأجل . أى لا يبقين الشيطان في قلوبكم طول البقاء ، فتقسو ، أى تناظف قلوبكم . (كُفْرٌ) أى من شأن الكفر . (فُسُوقٌ) أى من شأن الفسقة . (لَا يَحِلُّ) أى لا يوافق شأنه المؤمن . (بِالْجِدِّ) أى بطريق الجد . (الْوَاهِرُ) قيل هو اسم جامع للخير . وقيل : هو العمل الخالص من كل مذموم .

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ إِلَى قَوْلِهِ، وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ). (٣ / سورة آل عمران / الآية ٧)

فَقَالَ «يَا حَارِثَةُ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ فِيهِ، فَمِمَّنْ الَّذِينَ عَنَّا اللَّهُ. فَاحْذَرُوهُمْ».

٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ النَّذِيرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. ع وَحَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا صَلَ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَذَلَ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ). (٤٣ / سورة الزخرف / الآية ٥٨)

٤٩ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّسْكِرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو هَاشِمٍ، ابْنُ أَبِي خِدَاشٍ الْمَوْصِلِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبٍ بِذِئْبَةٍ صَوْمًا وَلَا صَلَاةً، وَلَا صَدَقَةً، وَلَا حَجًّا وَلَا عُمْرَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ».

٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخَلِيطِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبٍ بِذِئْبَةٍ حَتَّى يَذَعَ بِذِئْبَتَهُ».

في الزوائد: رجال إسناد هذا الحديث كلهم مجهولون. قاله النعماني.

٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْنٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

« مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْإِمْرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌ بُنِيَ لَهُ فِي وَسْطِهَا . وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا » .

هذا الحديث أخرجه الترمذی ، وقال : هذا حديث حسن .

(٨) باب اجتناب الرأى والقياس

٥٢ - حدثنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن إدريس ، وعبد الله ، وأبو معاوية ، وعبد الله بن مخير ، ومحمد بن بشر . ح . وحدثننا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، ومالك بن أنس ، وحفص بن ميسرة ، وشبيب بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا ، يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ . فَإِذَا لَمْ يَبْقَ قَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جَمًّا لَا فَسْلًا فَأَقْتَرُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ . فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

٥٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب . حدثني أبو هانئ ، حميد بن هانئ الخولاني ، عن أبي عثمان مسلم . ابن يسار ، عن أبي هريرة قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَفْتَى بِفِتْيَا غَيْرَ ثَبَتَ قَلَمًا ، لَمْ يَنْفُخْ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » .

٥١ - (فريض الجنة) أى حوالى الجنة وأطرافها ، لا فى وسطها . (المراء) الجدل .

٥٢ - (انتزاعاً) أى حوياً من الصدور . وهو مصدر لـ « يقبض » من غير لفظه ، لبيان النوع . نحو وجع القفري .

٥٣ - (أفتى) أى من وقع فى خطأ بفتوى عالم ، فلا يتم على متبع ذلك العالم . (ثبت) فى المصباح : رجل ثبت إذا كان عدلاً ضابطاً .

٥٤ - **حدثنا محمد بن الوليد الهذلي**، **حدثني** **رشدين بن سعد**، **وجعفر بن عون**، **عن ابن أنس**، **هو الإفريقي**، **عن عبد الرحمن بن رافع**، **عن عبد الله بن عمرو**، **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **العلم ثلاثة** . **فما وراء ذلك فهو فضل** : **آية محكمة** ، **أو سنة قائمة** ، **أو فريضة عادلة** » .

٥٥ - **حدثنا الحسن بن حماد**، **سجادة**، **ثنا يحيى بن سعيد الأموي**، **عن محمد بن سبيد بن حسان**، **عن عبادة بن نسي**، **عن عبد الرحمن بن غنم**، **ثنا معاذ بن جبل**، **قال** : **لما بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن** **قال** « **لا تقضين ولا تفصلين إلا بما تعلم** . **وإن أشكل عليكم أمر فقف حتى تبينه أو تكذب إلى فيه** » .

هذا المتن مما انفرد به المصنف .

٥٦ - **حدثنا سويد بن سعيد**، **ثنا ابن أبي الرجال**، **عن عبد الرحمن بن عمرو** **الأوزاعي**، **عن عبدة بن أبي لبابة**، **عن عبد الله بن عمرو بن العاص** **قال** : **سمعت رسول الله ﷺ يقول** « **لم يزل أمر بني إسرائيل ممتدلاً حتى نشأ فيهم المولودون** ، **أبناء سبأيا الأمم** . **فقالوا بالرأي** . **فضلوا وأصلوا** » .

في الروايد : إسناده ضيف .

-
- ٥٤ - (فهو فضل) أي زائد ، لضرورة لمعرفته . (آية محكمة) أي غير منسوخة . (سنة قائمة) أي ثابتة إسناده . بأن تكون صحيحة . أو حكماً بأن لا تكون منسوخة . (فريضة عادلة) المراد بالفريضة كل حكم من أحكام الفرائض يحصل به العدل في أقسام التركات بين الورثة .
- ٥٦ - (سبأيا الأمم) جمع سبئية وهي المرأة النوبة . فصيحة بمعنى منسوخة .

(٩) باب في الإيمان

٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِئِيُّ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانٌ ، عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْإِيمَانُ يَضَعُ وَسْمَتُونَ أَوْ سَبْعُونَ أَبَا أَدْنَاهَا إِطَاةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ . وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) . وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ . ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ رَافِعٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهِيلٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٥٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا : ثنا سُفْيَانٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ « إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

٥٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ،

٥٧ - (يضع) البضع والبضعة . بكسر الباء وحكى فتحها ، القطعة من الشيء . وهو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع . (أدناها) أى أدونها مقداراً . (إطاة الأذى) إطاة الشيء عن الشيء إزالته وإذها به . (الحياء) لنة ، هوتير وانكسار يمتري المرء خوف ما يهاب به . وفي الشرع ، خلق يمت على اجتناب التبجح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق . (شعبة من الإيمان) الشعبة غصن الشجرة وفرع كل أصل والتذكير فيها للتعظيم . أى شعبة عظيمة .

٥٨ - (يعط أخه في الحياء) أى يهاب عليه في شأنه ، ويحتمه على تركه .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ . وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ . »

٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَمَّاهُ بَنِي إِسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا خَلَصَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ وَأَمِنُوا . فَمَا تَجَادَلُهُ أَحَدُكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، أَشَدَّ تَجَادَلَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْرَائِهِمُ الَّذِينَ أَدْخَلُوا النَّارَ . قَالَ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا ! إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحْجُونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ . يَقُولُ : أَذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ . قِيَاوَتُهُمْ قِيَعُ فُؤُوتِهِمْ بِصُورِهِمْ . لَا تَأْكُلُ النَّارُ صُورَهُمْ . فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَابٍ سَاقِدٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَمْبَيْتِهِ . فَيُخْرِجُوهُمْ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا ! أَخْرِجْنَا مَنْ قَدْ أَمَرْنَا . ثُمَّ يَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ . ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا فَلْيَقْرَأْ (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ . وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً فُضِّعْهَا وَبُوتَ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا) . (٤ / سورة النساء / الآية ٤٠)

٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ يُحْيَى ، وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بَيْنَانُ حَرَّارَةٌ . فَتَمَلَّلْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ . ثُمَّ تَمَلَّلْنَا الْقُرْآنَ . فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا . فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ صَحِيحٌ . وَجِلَّةُ نَمَاتِ :

٦١ - (حَزَاوَرَةُ) جَمْعُ الْحَزَّوَرِ وَهُوَ الْفَلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَفُورَ وَحَزَمَ .

٦٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ** ، ثنا **عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **عِكْرِمَةَ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **صِنْفَانِ مِنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ : الْمَرْجِيَّةُ وَالْقَدَرِيَّةُ** » .
هذا الحديث أخرجه الترمذی ، وقال حسن غريب .

٦٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، ثنا **وَكَيْعٌ** ، عَنْ **كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ** ، عَنْ **يَحْيَى بْنِ يَمْرٍ** ، عَنْ **ابْنِ مَرْمٍ** ، عَنْ **مَرْمٍ** ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ شَعْرِ الرَّأْسِ ، لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ . قَالَ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِي ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَفَذَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ « **شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ** » . قَالَ : صَدَقْتَ . فَمَجِبْنَا مِنْهُ . يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ « **أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَكُتُبِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ** » . قَالَ : صَدَقْتَ . فَمَجِبْنَا مِنْهُ . يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ « **أَنْ تَتَّبِعَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ . فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ** » قَالَ : فَمَقَى السَّاعَةَ ؟ قَالَ « **مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ** » قَالَ : فَمَا أَمَارَتُهَا ؟ قَالَ « **أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا** » قَالَ وَكَيْعٌ : يَسْنِي

٦٢. — (الرجئة والقدرية) خبر مبتدأ محذوف، أي ما. والرجئة اسم فاعل من أرجأت الأمر، بالهمزة وأرجيت، بالياء أي أخرت. وهم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإسلام مصيبة، كأنه لا ينفصع مع الكفر طاعة. سموا بذلك لاعتقادهم أن الله تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم وبقده. والقدرية، بفتح الدال وسكونها، أشهر بهذه النسبة من يقول بالقدر، لأجل أنهم تكلموا في القدر وأقاموا الأدلة بجمعهم، على نفيه.

٦٣ — (أن تلد الأمة ربها) أي أن تحكم البنت على الأم من كثرة العقوق، حكمت السيدة على أمها. ولما كان العقوق في النساء أكثر، خصت البنت والأمة بالذكر.

تِلْكَ الْجَنَّةُ الرَّبِّ) وَأَنْ تَرَى الْحَقَّاءَ الْمَرَّةَ الْمَالَةَ رِجَالًا الشَّاءَ ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبَنَاءِ .
قَالَ ثُمَّ قَالَ : فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثِ ، فَقَالَ « أَتَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ ؟ » قُلْتُ :
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « ذَلِكَ جِبْرِيلُ . أَنَا كُمْ . يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ » .

٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ .
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ ،
وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ
رَمَضَانَ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ
لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ
مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ سَأَحْدُثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَجُلًا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا
وَلَا تَطَاوَلُوا رِجَالًا الْقَمَرِ فِي الْبَنِيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . فِي خَمْسٍ لَا يَمْلِكُ مِنْهَا إِلَّا اللَّهُ » .
فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ .
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ » . (٣١ / سورة لقمان / الآية ٣٤)

٦٥ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا : ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ
أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

(المالة) جمع عائل بمعنى الفقير .

٦٤ - (بَارِزًا لِلنَّاسِ) أى ظاهراً لأجلهم حتى يسألوه وينفع كل من يريد . (أَشْرَاطُهَا) علاماتها .
(فِي خَمْسٍ) أى وقت الساعة في خمس لا يطمئن إلا الله . فهو خبر محذوف .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ » . قَالَ أَبُو الصَّلْتِ : تَوْفِرِي هَذَا الْإِسْنَادَ عَلَى مَحْنُونٍ كَثَرًا .

في الروايد : إسناد هذا الحديث ضعيف لانفاقهم على ضعف أبي الصلت ، الراوى .

٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ ، سَمِعَهُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ (أَوْ قَالَ لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ ، سَمِعَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، سَمِعَ وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ . لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا . أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْوهُ تَحَابَّتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

٦٥ - (معرفة بالقلب) أى التصديق به . (وقول باللسان) هما الشهادتان . (وعمل بالأركان) أى الجوارح كالصلاة والصوم والزكاة والحج . (لبرا من جنونه) لافى الإسناد من خيار العباد . وهم خلاصة أهل بيت النبوة رضى الله تعالى عنهم .

٦٨ - (لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ) نفى لانهى . وكذا قوله ولا تؤمنوا . فالقياس ثبوت النون فيها . فكأنها حذفتم للمجانسة والازدواج ، وقد جاء حذفها للتخفيف كثيراً . (تحابوا) أسلمها تتحابوا ، أى يحب بعضهم بعضاً . (أفشوا السلام) أى أظهروه . والراد نشر السلام بين الناس .

٦٩ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد**، ثنا **عفان**، ثنا **شعبة**، عن **الأنعمش** .
ع **وحدثنا هشام بن عمار**، ثنا **عيسى بن يونس**، ثنا **الأنعمش**، عن **أبي وإيل**، عن **عبد الله**
قال : **قال رسول الله ﷺ** « **سباب المسلم فسوق وقبالة كفر** » .

٧٠ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي**، ثنا **أبو أحمد**، ثنا **أبو جعفر الرازي**، عن **الريبع**
ابن أنس، عن **أنس بن مالك** قال : **قال رسول الله ﷺ** « **من فارق الدنيا على الإخلاص**
لله وحده، وعبادته لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، مات والله عنه راضٍ » .

في الروايد : هذا إسناد ضعيف -

قال أنس : **وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هزج**
الأحاديث واختلاف الأهواء .

وتصدق ذلك في كتاب الله، في آخر ما نزل . **يقول الله** - **فإن تابوا** (**قال** :
خلع الأوثان وعبادتها) **وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة** . - (٩ / سورة التوبة / الآية ٥)

وقال في آية أخرى - **فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين** - .
 (٩ / سورة التوبة / الآية ١١)

حدثنا أبو حاتم، ثنا **عبيد الله بن موسى** **القمي**، ثنا **أبو جعفر الرازي**، عن
الريبع بن أنس **مثله** .

٧١ - **حدثنا أحمد بن الأزهر**، ثنا **أبو النضر**، ثنا **أبو جعفر**، عن **يونس**، عن **الحسن**،
عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله ﷺ** « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا**
أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة » .

٧٠ - (**مرج الأحاديث**) **كفرتها واختلطها** .

٧٢ - **حدثنا أحمد بن الأزهر**، **ثنا محمد بن يوسف**، **ثنا عبد الحميد بن بهرام**، **عن شهر بن حوشب**، **عن عبد الرحمن بن عوف**، **عن معاوية بن جبل** قال: قال رسول الله ﷺ «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة».

٧٣ - **حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي**، **أبنا نا يونس بن محمد**، **ثنا عبد الله بن محمد الليثي**، **ثنا زرار بن حيّان**، **عن عكرمة**، **عن ابن عباس**، **وعن جابر بن عبد الله** قال: قال رسول الله ﷺ «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: أهل الإزجاء، وأهل القدر».

٧٤ - **حدثنا أبو عثمان البخاري سفيان بن سعد**، **قال: ثنا الهيثم بن خارجة**، **ثنا إسماعيل**، **يعني ابن عباس**، **عن عبد الوهاب بن مجاهد**، **عن مجاهد**، **عن أبي هريرة** **وابن عباس** قال: الإيمان يزيد وينقص.

في الزوائد: إسناده هذا الحديث ضعيف.

٧٥ - **حدثنا أبو عثمان البخاري**، **ثنا الهيثم**، **ثنا إسماعيل**، **عن جرير بن عثمان**، **عن الحرث**، **أظنه**، **عن مجاهد**، **عن أبي الدرداء** قال: الإيمان يزداد وينقص.

(١٠) باب في القدر

٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ .
ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّي ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ
الْمُصَدَّقُ أَنَّهُ « يَجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ . ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ .
ثُمَّ يَكُونُ مُضْمَةً مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ . فَيَقْرَأُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَقُولُ :
اَكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ . فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ
يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَتَنَّهُ وَيَتَنَاهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ السِّكِّتَابُ ، فَيَعْمَلُ
يَعْمَلُ أَهْلَ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا . وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ يَعْمَلُ أَهْلَ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَتَنَّهُ
وَيَتَنَاهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ السِّكِّتَابُ فَيَعْمَلُ يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا » .

٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَيَّانٍ ، عَنْ
وَهْبِ بْنِ خَالِدِ الْحِمَصِيِّ ، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ ،
خَشِيتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ دِينِي وَأَمْرِي . فَأَتَيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ ، فَقُلْتُ : أَبَا الْمُنْذِرِ !
إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ نَخِشْتُ عَلَى دِينِي وَأَمْرِي . فَحَدَّثَنِي مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ .

﴿ باب في القدر ﴾

(القدر) هو أن يعتقد أن كل ما يوجد في العالم ، حتى أفعال العبد ، بقضاء الله تعالى وثأثيره .

- ٧٦ - (يجمع خلق أحدكم) أى يجمع مادة خلقه وهو الماء أى يتم جمعه . (فى بطن أمه) أى
رحمها . (شقى أم سعيد) خبر عذوف أى هو . (الكتاب) أى المكتوب الذى كتبه الملك .
٧٧ - (شىء من هذا القدر) أى لأجل هذا ، أى القول به . يريد أنه وقع في نفسه من الشبه
لأجل القول بالقدر .

لَمَّا لَمْ يَنْفَعْنِي يَدِي . فَقَالَ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ . وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ . وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ ذَهَبًا ، أَوْ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ تَنْفِيقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قِيلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ . فَتَعَلَّمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ . وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ . وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ . وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي ، عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ . فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرْتُ مِثْلَ مَا قَالَ أَبِي . وَقَالَ لِي : وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حُذَيْفَةَ . فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ . وَقَالَ : أَنْتَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ . فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ نَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ . وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ . وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا أَوْ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ ذَهَبًا تَنْفِيقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قِيلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ . فَتَعَلَّمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ . وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ . وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ » .

٧٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو مُمَاوِيَةَ وَوَكِيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَدُهُ عُودٌ . فَتَنَكَّتْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَّكِلُ ؟ قَالَ « لَا . اْعْمَلُوا وَلَا تَتَّكِلُوا . فَكُلُّ مُبْتَسِرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ »

(ليخطئك) أى يتجاوز عنك فلا يصيبك . بل لا بد من إصابته .

٧٨ - (تنككت فى الأرض) أى ضربها ضرباً أثّر فيها . (ومقعده من النار) الواو بمعنى «أو» (أفلا تتكلى) أى العمل لا يرد القضاء والقدر السابق ، فلا فائدت فيه . فنبه على الجواب عنه بأن الله تعالى دبر =

ثُمَّ قَرَأَ - فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى . وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى . (٩٢ / سورة الليل : آيات ١٠ - ١٤)

٧٩ - حَرَّشَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِئِيُّ قَالَا : سَأَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ إِدْرِيسَ ، عَنْ رِيْعَةَ بْنِ عُمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ . وَفِي كُلِّ خَيْرٍ . اخِرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ . فَإِنَّ أَسَابِكَ شَيْءٌ ، فَلَا تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . وَلَكِنْ قُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ . فَإِنَّ « لَوْ » تَفْتَحُ صِلَ الشَّيْطَانِ » .

٨٠ - حَرَّشَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَبِعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : سَأَا سُفْيَانَ ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى . فَقَالَ لَهُ مُوسَى : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَبُوْنَا خَيْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ . فَقَالَ لَهُ آدَمُ : يَا مُوسَى ! اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَةَ يَدَيْهِ . أَتُلَوِّمُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟ حَجَّجَ آدَمُ مُوسَى . حَجَّجَ آدَمُ مُوسَى . حَجَّجَ آدَمُ مُوسَى » ثَلَاثًا .

الأشياء على ما أَرَادَ ، وورِطَ بعضها ببعض ، وجعلها أسبابا ومسببات . ومن قدره من أهل الجنة قدر له ما يقربه إليها من الأعمال ووقفه لذلك بإقداره . ويمكنه منه ، وبمعرضه عليه بالترغيب والترهيب . ومن قدر له أنه من أهل النار قدر له خلاف ذلك ، وخذله حتى اتبع هواه . والحاصل أنه جعل الأعمال طريقا إلى نيل ما قدر له من جنة أو نار ، فلا بد من المشي في الطريق . وبواسطة التقدير السابق يتيسر ذلك المشي لكل من في طريقه ويسهل عليه .

٨٠ - (احتج آدم وموسى) أى تعاجا . (خيئنا) أى جعلنا خائنين محرومين .

(حجج) أى غلب عليه بالحجة بأن البديل ليس بمثل المستقل بفعله ولا يمكن في تركه بعد أن قضى عليه من الله تعالى . وما كان كذلك لا يحسن اللوم عليه عقلا .

٨١ - حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا شريك، عن منصور، عن ربيعة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ « لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: بالله وحده لا شريك له، وأنى رسول الله، وبالبعث بعد الموت، والقدر ».

٨٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قال: ثنا وكيع، ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: دعى رسول الله ﷺ إلى جنازة غلام من الأنصار. فقلت: يا رسول الله! طوبى لهذا. عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يذكره. قال أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله خلق للجنة أهلاً، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم. وخلق للنار أهلاً، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم ».

٨٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قال: ثنا وكيع، ثنا سفيان الثوري، عن زياد بن أنعمان المخزومي، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي هريرة قال: جاء مشركو قريش يخاصمون النبي ﷺ في القدر. فنزلت هذه الآية - يوم يُسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر - . إنا كمل شئنا خلقناه بقدر - . (٥٤ / سورة الفجر / الآيات ٤٨ و ٤٩)

٨٢ - (طوبى) قيل هو اسم الجنة أو شجرة فيها أو أصلها. فمضى، من الطيب. وفسرت بالعنى. الأصل: قتل: أطيح مبيشة له. وقيل: فرح له وقرة عين. (ولم يدركه) أى لم يدرك أو أنه بالبلغ. (أو غير ذلك) أى بل غير ذلك أحسن وأولى، وهو التوقف.

٨٣ - (في القدر) أى فى إثبات القدر

٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَالِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْئًا مِنَ الْقَدَرِ. فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ ». قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا هَارِثُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

في الزوائد: إسناده هذا الحديث ضعيف.

٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ. فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرِّثْمَانِ مِنَ النَّضْبِ. فَقَالَ « بِهِذَا أَمِرْتُمْ أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ؟ تَفْزِرُونَ الْقُرْآنَ بَعْضُهُ بِيَمْنُصٍ. بِهِذَا هَلَكَتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ ». قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ.

في الزوائد: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات.

٨٥ - (فكأنما يفقأ في وجهه حب الرمان) أى فتنضب فاحمر وجهه من أجل النضب احراراً يبهق، حب الرمان في وجهه. (أو لهذا خلقتم) أى هذا البحث على القدر والاختصاص فيه، هل هو المقصود من خلقكم، أو هو الذى وقع التكليف به حتى اجترأتم عليه؟ يريد أنه ليس بشئ من الأمور، فأى حاجة إليه؟ (ما غبطت نفسي) أى ما اسحقت فعل نفسي.

٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ .
 ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ صَمْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ « لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ » . فَمَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أُعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 أَرَأَيْتَ الْبَيْمِرَ يَكُونُ يَدَ الْجَرْبِ فَيَجْرِبُ الْإِبِلَ كُلَّهَا ؟ قَالَ « ذَلِكَ كُمْ الْقَدَرُ . فَمَنْ
 أَجْرَبَ الْأَوَّلَ ؟ » .

في الروايات : هذا إسناد ضعيف .

٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْخَرَّازِ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ
 أَبِي الْمُسَاوِرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ ، أَتَيْنَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ
 قَوْمِهِ أَهْلِ الْكُوفَةِ . فَقُلْنَا لَهُ : حَدَّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَتَيْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ « يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ أَسْلِمْتَ تَسْلِمًا » قُلْتُ : وَمَا الْإِسْلَامُ ؟ فَقَالَ « تَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا ، خَيْرَهَا وَشَرَّهَا ، حُلُولَهَا
 وَمُرَّهَا » .

في الروايات : هذا إسناد ضعيف .

٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ
 يَزِيدَ الرِّقَاقِيِّ ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ ، تَقْلِبُهَا الرِّيحُ بِفَلَاةٍ » .

٨٩ - (لاعدوى) المدوى مجاوزة الالة من صاحبها إلى غيره بالمجاوزة والقرب . (ولا طيرة) بفتح
 الاء ، وقد تسكن . التشاؤم بالشئ . وأمله أنهم كانوا في الجاهلية ، إذا خرجوا لحاجة ، فإن رأوا الطير
 طار عن يمينهم فرحوا به واستمعروا . وإذا طار عن يسارهم تشاءموا به ورجعوا .
 ٨٧ - (تسلم) من السلامة ، أى تسكن سالما من الخلود في النار .

٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي يَسْلَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ لِي جَارِيَةٌ . أُعْزِلُ عَنْهَا ؟ قَالَ « سَيَأْتِيهَا مَا قَدَّرَ لَهَا » فَأَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَا قَدَّرَ لِنَفْسٍ شَيْءٌ إِلَّا هِيَ كَاتِبَةٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح .

٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَزِيدُ فِي الْمَرْءِ إِلَّا الْبِرُّ . وَلَا يَزِيدُ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمُ الرِّزْقَ بِخَطِيئَةٍ يَمْتَلِكُهَا » .

في الزوائد : سألت شيخنا أبا الفضل القرافي عن هذا الحديث ، فقال : حسن .

٩١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخُفَّافُ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ بُجَاهِدٍ ، عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ جُمَيْشٍ ، قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْعَمَلُ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ فِي أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ ؟ قَالَ « بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، وَكُلُّ مُبْتَلًى لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

في الزوائد ، في إسناده مقال .

٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْحِمْصِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ تَجَوَّسَ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْمُسْكَنْدُبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ . إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعْوِدُوهُمْ . وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ . وَإِنْ أَقْبَتُمُوهُمْ فَلَا تَسْلَمُوا عَلَيْهِمْ » .

٨٩ - (اعزل عنها) أى يجوز لى العزل عنها أم لا ؟ والعزل هو الإزالة خارج الفرج .

(إلا هى كاتبة) أى النفس كاتبة أى عليه . أى على ذلك الشئ أنفرد لها .

٩١ - (العمل فيما جف) بتقدير حرف الاستفهام . أى عمل معدود فى جملة القدر المكتوب الذى

فرغ القلم من كتبه حتى جف ، أم هو معدود فى جملة ما يستقبله الفاعل بفعله . أى لم يسبق له قضاء .

(١١) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ

(فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلَّتِيهِ . وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا . إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ » قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي نَفْسَهُ .

٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ ، مَا نَفَعَنِي مَالٌ أَبِي بَكْرٍ » قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ !

إسناده إلى أبي هريرة فيه مقال ، لأن سليمان بن مهران الأعمش يدلّس ، وكذا أبو معاوية . إلا أنه صرح بالتحديث ، فزال التدليس . وباق رجاله ثقات . اه الزوائد .

٩٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا شُعْبَانُ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبُو بَكْرٍ وَنُصْرُ مَيْدَا كَقَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ . لَا تُخَيِّرُهُمَا يَا عَلِيُّ ! مَا دَامَا حَيَّيْنِ » .

الحديث قد جاء بوجوه متعددة عن علي وغيره . ذكره الترمذی وقد حسنه من بعض الوجوه .

٩٣ - (إني أبرأ) من «برئ» بمعنى آتبرأ . (خاتمه) الخلة الصداقة والمحبة التي تخللت قلب الحب وتدهو إلى اطلاع المحبوب على سره . والخليل ، فليل ، بمعنى المحتاج إليه .
٩٥ - (سيد الكهول) الكهل من خالطه الشيب . والمعنى هما سيذا من مات كهلا ، وإلا فليس في الجنة كهل .

٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَتَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: سَأَوْ كَيْسَ . سَأَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَنْدَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَنْ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الثَّلَاثُ يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الْأَفْقِ مِنَ آفَاقِ السَّمَاءِ . وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَتَمَرٌ مِنْهُمْ . وَأَنْعَمَا» .

٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَوْ كَيْسَ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَأَا مُؤَمِّلٌ، قَالَا: سَأَا سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَنْ لَا أَدْرِي مَا قَدَّرَ بَقَائِي فِيكُمْ . فَاقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي» وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَتَمَرٍ .

٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . سَأَا ابْنَ الْبَارَكِ، عَنْ تَمَرِ بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا وَضِعَ تَمَرٌ عَلَى سِرِيرِهِ، أَكْتَنَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَصْلُونَ . أَوْ قَالَ يُنْتُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ؛ وَأَنَا فِيهِمْ . فَلَمْ يَرَعْ إِلَى رَجُلٍ قَدْ زَمَمَنِي وَأَخَذَ بِنِكَي . فَالْتَقَتْ، فَلَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . فَتَرَحَّمَ عَلَى تَمَرٍ . ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ يَبْتَغِي عَمَلِهِ مِنْكَ . وَإِنَّ اللَّهَ . إِنْ كُنْتُ لَأَطُنُّ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَتَمَرٌ،

٩٦ - (من أسفل منهم) «من» موصولة، «وأسفل» منصوب على الظرفية، أي الذين هم في مكان أسفل من مكانهم . (وأنعما) من «أنعم» إذا زاد . أي زادا على تلك الرتبة والمرة، أو من «أنعم» إذا دخل في النعم .

٩٨ - (أكتنفه) أي أحاطوا به . (فلم يرعني) قال في الأساس، وما راعني إلا عجبتك بمعنى ماشرت إلا به . (مع صاحبك) أي مع النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه . (أكثر) بالرفع على أنه مبتدأ محذوف الخبر . من قبيل «أخطب ما يكون الأمير» والجملة خبر «كنت» .

وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَكُنْتُ أَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ .

٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . فَقَالَ « هَكَذَا بُعِثْتُ » .

١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ ، صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خُنَيْسٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ مَنُوَلٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُعَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهْمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » .

١٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ . قَالَا : ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ « عَائِشَةُ » قِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ « أَبُو هَا » .

(فَضَّلَ عُمَرَ رَضِيَ)

١٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . أَخْبَرَنِي الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِمَا نِشَأَ : أَيُّ أَصْحَابِهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ .

١٠٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّلْحِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الْحَوْشِيُّ ،

عَنِ الْمَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ تَزَلَّ جَبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! لَقَدْ اسْتَبَشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ .

في الزوائد : إسناده ضعيف لا تقاومهم على ضعف عبد الله بن خراش . إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وأخرج هذا الحديث من طريقه في صحيحه .

١٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ . أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ بْنِ كَثْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ . وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ . وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ يَدَيْهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه دواود بن عطاء الديني ، وقد اتفقوا على ضعفه . وباقى رجاله ثقات . وقال السيوطي : قال الحافظ همام الدين بن كثير ، في جامع السائيد : هذا الحديث منكر جداً ، وما هو أبعد من أن يكون موضوعاً .

١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجَشُونِ . حَدَّثَنِي الزُّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً » .

في الزوائد : حديث عائشة ضعيف . فيه عبد الملك بن الماجشون ، ضعفه بعض ، وذكره ابن حبان في الثقات . وفيه مسلم بن خالد الزنجي ، قال البخاري : منكر الحديث . وضعفه أبو حاتم والنسائي وغيرهم . ووثقه ابن معين وابن حبان .

١٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مِطْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَبُو بَكْرٍ . وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ .

١٠٥ - (اللهم أعز الإسلام) أى قوّه وانصره واجعله غالباً على الكفر .

١٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ الْمِصْرِيُّ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَيِّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «يَتَنَا أَنَا نَأْتُمُ رَأْيُنِي فِي الْجَنَّةِ. فَإِذَا أَنَا بِأَمْرٍ أَوْ تَتَوَصَّأُ إِلَى جَنبِ قَصْرِ. فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَتْ: لِمَنْ. فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ. فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَسَّكَ ضَمْرُ، فَقَالَ: أَعَلَيْكَ، يَا بَنِي وَائِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ؟

١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ. ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ، يَقُولُ بِهِ».

(فَضْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ)

١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ. ثنا أَبِي، عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ. وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ».

في الروايات: إسناده ضعيف. فيه عثمان بن خالد، وهو ضعيف باعقاهم.

١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ. ثنا أَبِي، عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

١٠٧ - (غيره) أى غيرة عمر. (أعليك) أبني وأمي يا رسول الله أغار) أى أنت مقدى بأبي وأمي. و«أغار» من الغيرة. قيل هو من ياب القلب. والأصل «أعليها أغار منك».

١٠٩ - (ورفيقي) أكثر ما يطلق الرفيق على صاحب في السفر. وقد يطلق على صاحب مطلقاً، وهو المراد هنا.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ عُمَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ « يَا عُمَانُ ! هَذَا جَبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَ كُلْثُومٍ ، يَمْلِكُ صَدَاقَ رَقِيَّةَ ، عَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا ،
 فِي الزَّوْثِدِ : إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ كَلْدَنِي قَبْلَهُ .

١١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ؛ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةَ فَقَرَّبَهَا .
 فَمَرَّ رَجُلٌ مُتَّعٍ رَأْسُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَذَا ، يَوْمِئِذٍ عَلَى الْهُدَى » . فَوَبَّسْتُ
 فَأَخَذْتُ بِصُحْبَى عُمَانَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ « هَذَا » .
 فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ . قَالَ أَبُو حَاسِمٍ : مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ لَيْسَ بِمَعْنَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ . وَبِأَقْرَبِهِ ثِقَاتٌ .

١١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ رَيْعَةَ
 ابْنِ زَيْدِ الدَّمَشَقِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « يَا عُمَانُ ! إِنَّ وَلَآئِكَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ يَوْمًا ، فَأَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَخْلَعَ قَيْصَكَ الَّذِي
 قَمَصَكَ اللَّهُ ، فَلَا تَخْلَعْهُ » يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ النُّعْمَانُ : فَقُلْتُ لِمَ إِشْرَافُ :
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْلِمِي النَّاسَ بِهَذَا ؟ قَالَتْ : أُنْسِيَتْهُ .

١١٠ - (قَدْ زَوَّجَكَ أُمَ كُلْثُومٍ يَمْلِكُ صَدَاقَ رَقِيَّةَ) إِنْ أُمَ كُلْثُومُ وَرَقِيَّةُ بَنَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَتَا ،
 أَوَّلًا ، تَحْتَ عَجْبة وَعَتِيبة ابْنِي أَبِي لُبَابٍ ، وَكَانَا لَمْ يَدْخُلَا بَعْدَهَا . فَقَالَ أَبُو لُبَابٍ لَابْنِهِ : طَلِّقَا بَنِي مُحَمَّدٍ فَطَلَّقَاهُمَا .
 فَزَوَّجَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى لَعَمْرُائِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالصَّدَاقُ ، مَهْرُ الْمَرْأَةِ .
 ١١١ - (فَقَرَّبَهَا) أَيُ قَالَ : إِنْ إِيْتَانَهَا قَرِيبٌ . فَإِنْ أَوَّلُ فِتْنَةٍ وَقَعَتْ فِي الْإِسْلَامِ فِتْنَةُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 (مُتَّعٍ) الْمُتَّعِيُّ هُوَ سَتَرُ الرَّاسِ بِالرَّداءِ وَالنَّاءِ طَرَفُهُ عَلَى الْكَتِفِ . (بِصُحْبَى) الضَّبْعُ الْمَعْدُ ، وَالْمَعْدُ
 مَا بَيْنَ الرَّفْقِ وَالْكَتِفِ .
 ١١٢ - (قَمَصَكَ اللَّهُ) أَيُ الْبَسَكَ اللَّهُ إِيَّاهُ . (مَا مَنَعَكَ) أَيُ عِنْدَ فِتْنَةِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْبِيرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَاتِهِ « وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي بَعْضُ أَصْحَابِي » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ ؟ فَسَكَتَ . قُلْنَا : أَلَا تَدْعُو لَكَ عُمرَ ؟ فَسَكَتَ . قُلْنَا : أَلَا تَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ ؟ قَالَ « نَمَّ » نَجَاءً ، تَفْلَأُ بِهِ ، يَجْعَلُ النَّبِيُّ ﷺ يُسَكِّمُهُ . وَوَجَّهَ عُثْمَانُ يَتَفَقَّهَ . قَالَ قَيْسٌ : أَخَذَنِي أَبُو سَهْلَةَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ ، يَوْمَ الدَّارِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَهْدًا . فَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَدِيثِهِ : وَأَنَا صَائِرٌ عَلَيْهِ .

قَالَ قَيْسٌ : فَسَكَّأُوا يَوْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

(فَضْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

١١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَمِعْنَا وَكِيعَ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْبِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُجْبِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْعِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ .

١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ . سَمِعْنَاهُ ، عَنْ سَمْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَمْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

١١٣ - (يوم الدار) هو اليوم الذي خُبِسَ فيه عُثْمَانُ فِي الدَّارِ .

١١٤ - (عهد إلى) أى ذكر لي وأخبرني بذلك .

أَنَّهُ قَالَ لَيْلِي «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟» .

١١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ . أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ . فَتَرَلَّ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ . فَأَمَرَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً . فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ «أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا : بَلَى . قَالَ «أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟» قَالُوا : بَلَى . قَالَ «فَهَذَا وَلِيٌّ مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ . اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ . اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ» .

في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف علي بن زيد بن جدعان .

١١٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى . ثنا الْحَكَمُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ؛ قَالَ : كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ . فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ . فَقُلْنَا : لَوْ سَأَلْتَهُ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ ، يَوْمَ خَيْبَرَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ . فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي . ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ» قَالَ : فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا بَعْدَ يَوْمَيْئِذٍ .

١١٥ - (ألا ترضى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى) يعني حين استخافه عند توجهه إلى الطور . إذ قل له : اخلفني في قومي وأصلح . أي أما ترضى بأنني أنزلت معي في منزل ، كان ذات المنزلة لهارون من موسى ؟ وليس في هذا الحديث تعرض لكونه خليفة له ﷺ بعده . وكيف ، وهارون ما كان خليفة لموسى بعد موسى ؟ بل توفي في حياة موسى .

١١٦ - (فأمر الصلاة جامعة) أي فأمر بالصلاة . وقال اثنا الصلاة جامعة . ففي الكلام اختصار . و «الصلاة جامعة» كلاهما بالنصب . الصلاة مفعول ، وجامعة حذ .

١١٧ - (يسمر) السمر والمدامرة ، الحديث بالليل .

وَقَالَ «لَأَبْسَنَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ» فَتَشَرَّفَ لَهُ
النَّاسُ. فَبِمَتْ إِلَى عَلِيٍّ. فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

في الزوائد : إسناده ضعيف . ابن أبي ليلى ، شيخ وكيع ، وهو محمد ، ضعيف الحفظ . لا يحتج
بما يفرد به .

١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَاسِطِيُّ . ثنا الْأَمَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا ابْنُ
أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَأَبُوهَا خَيْرٌ مِنْهُمَا» .

في الزوائد : رواه الحاكم في المستدرک من طريق الملقى بن عبد الرحمن ، كالصنف . والملق اعترض بوضع
ستين حديثاً في فضل عليٍّ ، قاله ابن معين . فالإسناد ضعيف . وأصله في الترمذی والنسائی من حديث حذيفة
بغير زيادة «وأبوها خير منهما»

١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ،
قَالُوا : ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حُبَيْشِ بْنِ جَنَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنُّهُ . وَلَا يُودَى عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ» .

١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ . ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا الْأَمَلَاءُ
ابْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الْيَهْدِيِّ ، عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَخُو
رَسُولِهِ ﷺ . وَأَنَا الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ . لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ . صَلَّيْتُ قَبْلَ
النَّاسِ لِسَبْعِ مِائَةٍ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . رواه الحاكم في المستدرک عن النهال .
وقال : صحيح على شرط الشيخين

= (بفرار) مبالغة من الفرار . (تشرف) إلى الشيء ، تطلع .

١٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَمْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّائِدِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ ، فَذَكَرُوا عَليًّا . فَقَالَ مِنْهُ . فَمَنْزُبَ سَعْدٌ ، وَقَالَ : تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَقَسِي مَوْلَاهُ » . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنْتَ يَتَى بِمَنْزِلَةِ هُرُونٍ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « لَا عِطْبَيْنَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ؟

(فَضَّلَ الزُّبَيْرِ ﷺ)

١٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ « مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ؟ » فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا . فَقَالَ « مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ؟ » قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا . ثَلَاثًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيُّ ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ » .

١٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ .

١٢١ - (قال منه) أي نال معاوية من علي، ووقع فيه وسبه .

١٢٢ - (حواري) لفظة مفرد، بمعنى الخالص والناصر. والياء فيه النسبة. وأصل منهاه البياض، فهو منصرف منون. (وإن حواري) أسله بالإضافة إلى ياء التكلم. لكن حذفت الياء أخطاء بالكسرة، وقد تبدل فتحة للتخفيف .

١٢٣ - (جمع لي) أي قال مثلاً: بأبي وأمي. أي أنت مفدى بهما .

١٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَا : مَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا عُرْوَةُ ! كَانَ أَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ : أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ .

(فَضَّلُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ)

١٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، قَالَا : مَنَا وَكِيعٌ . مَنَا الصُّلْتُ الْأَزْدِيُّ . مَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « شَهِيدٌ يَمْنَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ » .

١٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . مَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ . مَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ؛ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ ، فَقَالَ « هَذَا يَمُنُّ قَضَى نَجْبَهُ » .

١٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ . مَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « طَلْحَةُ يَمُنُّ قَضَى نَجْبَهُ » .

١٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . مَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَبَسٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ سَلَاةً . وَفَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ أُحُدٍ .

١٢٩ - (من الذين استجابوا) أي من الذين أنزل الله تعالى فيهم «الذين استجابوا لله والرسول» الآية .

١٣٠ - (من قضي نجبته) أي وفى بنذره وعزمه على أن يموت في سبيل الله تعالى . وفي الأساس : وقضى نجبته ، مات كأن الموت نذر في عتقه .

١٣١ - (سلام) الشلل فساد في اليد . وقد شلت يمينه دَسَلَّ شَلًّا وأشلها الله تعالى : ورجل أشل والمرأة سلاء . (وق) من الوقاية ، أي جعل يده وقاية لرسول الله ﷺ .

(فَضْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ)

١٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ . فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ ، يَوْمَ أُحُدٍ « أَرِمَ سَعْدُ ! فِذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي » .

١٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، أَبُوَيْهِ . فَقَالَ « أَرِمَ سَعْدُ ! فِذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي » .

١٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَخَالِي يَحْيَى ، وَزَكِيْعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : إِنِّي لِأَوَّلُ التَّوْبِ رَحَى يَسْتَهْمِرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

١٣٢ - حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ التَّرْزُبَانِ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ . وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَإِنِّي لَثَلُثْتُ الْإِسْلَامَ .

(فَصَائِلُ الْعَشْرَةِ رَضِيَ)

١٣٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمَثْنَى ،
أَبُو الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ رِيَّاحِ بْنِ الْحَرِثِ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ
يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةٍ : فَقَالَ « أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ،
وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ » فَقِيلَ لَهُ : مِنَ التَّاسِعِ ؟ قَالَ : أَنَا .

١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ
هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ : قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ « اثْبُتْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » .
وَعَدْنَاهُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ،
وَسَعْدُ ، وَابْنُ عَوْفٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ .

(فَصُلُّ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ)

١٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ ؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، لِأَهْلِ تَجْرَانَ « سَأَلْتُ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا ، حَقَّ أَمِينٍ »
قَالَ : فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ . فَبَسَّتْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ .

١٣٤ - (حراء) جبل مكة فيه غار تحث فيه النبي ﷺ .

١٣٥ - (حق أمين) أى بلغ فى الأمانة الناية القصوى . (فشرط) أى طلع .

١٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ « هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ » .

(فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ)

١٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ، لَأَسْتَخْلِفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ » .

١٣٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ » .

١٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذْ نَكَحْتُ عَلَى أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَتَاهَا » .

١٣٦ - (لأبي عبيدة) أى فى شأنه .

١٣٧ - (ابن أم عبد) هو عبد الله بن مسعود .

١٣٨ - (غضا) النض الطارى الذى لم يتغير . قيل : أراد طريقه فى الترامه وهياته فيها . وقيل : أراد الآيات التى سمها منه ، من أول سورة النساء إلى قوله « وجئنا بك على هؤلاء شهيدا » .

١٣٩ - (إذنك على) أى فى النخول على . (وأن تسمع سوادى) فى النهاية : السواد السرار . يقال : سادت الرجل مساودة إذا سارته . قيل هومن إدناء سوادك من سواده ، أى شخصك من شخصه .

(فُضِّلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)

١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ . فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ . فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ . فَإِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ يَنْبَغِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ . وَاللَّهِ ، لَا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ اللَّهُ وَلِقَرَاتِهِمْ رِغَى » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه قيل : رواية محمد بن كعب عن العباس مرسله .

١٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصُّغَالَةِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا . فَتَنَزَّلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُبَاهَيْنِ . وَالْعَبَّاسُ يَنْتَنَّا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لاتفاقهم على ضعف عبد الوهاب . بل قال فيه أبو داود : يضع الحديث . وقال الحاكم : رَوَى أَحَادِيثَ مُوضُوعَةٍ . وشيخه إسماعيل اختلط بآخره . وقال ابن رجب : انفرد به العصف وهو موضوع . فإنه من بلايا عبد الوهاب . وقال فيه أبو داود . ضعيف الحديث .

١٤١ - (ثباهين) قال السيوطي : أي متقابلين . والتاء فيه بدل واو «وجه» وفي القاموس :

ثباهك ووجهك ، مثلثين : تلقاء وجهك .

(فَضْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)

١٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ . فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » قَالَ : وَمَنْهُ إِلَى صَدْرِهِ .

١٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ذَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي الْجَعْفَرِ ، وَكَانَ مَرْصِيًّا ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

١٤٤ - حَدَّثَنَا يَمْقُوتُ بْنُ مُخْتَدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ؛ أَنَّ يَمْلَى بْنَ مَرْةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى طَلَامٍ دُعُوا لَهُ . فَلِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السَّكَةِ . قَالَ : فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ . فَجَعَلَ النَّفْلَامُ يَفِرُّ هَهُنَا وَهَهُنَا . وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ . فَجَعَلَ لِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَالْأُخْرَى فِي فَاسِ رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ . وَقَالَ « حُسَيْنٌ يَمِي ، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ . أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا . حُسَيْنٌ سَبِيٌّ مِنَ الْأَسْبَاطِ » .
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ وَمِثْلَهُ .
في الزوائد : إسناده حسن . رجاله ثقات .

١٤٢ - (للحسن) أى فيه ، ولأجل البهائم له .

١٤٤ - (فأس رأسه) قال في الإنصاح : الفأس حرف القمحدوة للشرف على التقا . والقمحدوة هى الناشزة فوق التقا ، بين التوبة قد انحدرت عن الهامة . إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه .

١٤٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ .
 ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ « أَنَا سَلِمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ ،
 وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ » .

(فَضْلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ)

١٤٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ،
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَارِيَةَ بْنِ هَارِيَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ
 النَّبِيِّ ﷺ . فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « ائْذِنُوا لَهُ . مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ
 الْمُطِيبِ » .

١٤٧ - حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ . ثنا عَتَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَارِيَةَ بْنِ هَارِيَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ عَمَّارُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ
 الْمُطِيبِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مُلِيَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مَشَاشِهِ » .

١٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنُ مُحَمَّدٍ، وَتَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَا جَمِيعًا : ثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَابٍ،
 عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَالِشَةَ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « عَمَّارٌ ، مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا » .

١٤٥ - (سلم) أى صلح أى مصالح . (حرب) أى محارب .

١٤٧ - (مشاشه) هى رهوس المطام كالرفقين والسكرتين والركبتين .

(فَضْلُ سَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْمِقْدَادِ)

١٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَيْمَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مُحِبُّهُمْ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ « عَلِيٌّ مِنْهُمْ » يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا « وَأَبُو ذَرٍّ ، وَسَلْمَانُ ، وَالْمِقْدَادُ » .

١٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّارِزِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ . ثنا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زُرَّ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَتَمَّارٌ ، وَأُمُّ سُمَيَّةُ ، وَصُهَيْبٌ ، وَبِلَالٌ ، وَالْمِقْدَادُ . فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَهُ اللَّهُ يَمْنَاهُ أَبِي طَالِبٍ . وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَسَمِعَهُ اللَّهُ يَقُومُهُ . وَأَمَّا سَائِرُهُمْ ، فَأَخَذَهُمُ الشَّرِكُونَ وَالْبَسُومُ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهَرُوا فِي الشَّمْسِ . فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا . إِلَّا بِلَالًا . فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ . فَأَخَذُوهُ ، فَأَعطَوْهُ الْوَلَدَانِ . فَبَجَلُوا بِطُوفُونٍ بِهِ فِي شِعَابٍ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ ، أَحَدٌ .

في الزوائد : إسناده ثقات . رواه ابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرک من طريق حاصم بن أبي النجود ، به .

١٥٠ - (فخته الله) أى عصمه من أذام . (وصهروهم في الشمس) قال في المفاتيح : يقال صهرته الشمس كأنها أذابته . يقال ذلك لاجراء ، إذ اتلأ لأظهره من شدّة الحرّ . و«صهروهم» أى القوم في الشمس ليزوب شحمهم . (واتام) أصله أتاّم ، بالهمزة ، ثم قلبت الهمزة واوا . والإيتاء . معناه الإعطاء . أى وافقوا الشرکین على ما أرادوا منهم تقية . والتقية في مثل هذه الحال جائزة ، لقوله تعالى : «إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان» وفي الصحاح : آناه على ذلك الأمر مؤاتاة ، إذا وافقه وطأه . والعامة تقول . واتاه . (هانت عليه نفسه) أى صغرت وحقرت عنده ، لأجله تعالى ، وفي شأنه .

١٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ جَعَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ أُودِيَْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْدِي أَحَدٌ . وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ . وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ وَمَالِي وَلَيْلَالٍ مُلَامٌ يَا كُلُّهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا مَا وَارَى إِبْطُ بِلَالٍ » .

أخرجه الترمذى فى أواخر باب الزهد . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(فَضَائِلُ بِلَالٍ)

١٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أسامة ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ مُعَمَّرَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ؛ أَنَّ شَاعِرًا مَدَحَ بِلَالَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : (بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالٍ) فَقَالَ ابْنُ مُعَمَّرَةَ : كَذَبْتَ . لَا . بَلْ (بِلَالُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالٍ) .

(فَضَائِلُ خَبَابٍ)

١٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَغَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ ؛ قَالَ : جَاءَ خَبَابٌ إِلَى مُعَمَّرَةَ ، فَقَالَ : أُذُنٌ . فَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ ، إِلَّا عَمَّارٌ . يَجْعَلُ خَبَابٌ يُرِيدُ آمَارًا يَظْهَرُ وَمَا عَذْبَةٌ الْكُفْرِ كُونٌ .

فى الروث : إسناده صحيح .

١٥١ - (وما يؤدى أحد) أى منكم ، ما أودى ﷺ . (أخفت) أى خُوفت فى دين الله تعالى . وما يُخَافُ أحد مثل تلك الإخلة . (ثالثة) أى ليلة ثالثة . (ذوكبد) أى ذوحياة . (إلا ما وارى) أى إلا مقدار ما يحمل بلال و يواريه تحت إبطه .

١٥٣ - (أذن) أى كن قريباً منى . (إلا عمار) بالرفع ، بدل من «أحد» . (مما عذبه) أى من أجله . و « ما » مصدرية .

١٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ . ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأَمَتِي أَبُو بَكْرٍ . وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ . وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاةً عُثْمَانُ . وَأَقْضَاهُمْ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ . وَأَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي نَوْفَلٍ . وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ ابْنِ نَابِيتٍ . أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا . وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .

١٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَثَّقَهُ عِنْدَ ابْنِ قِدَامَةَ . غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ فِي حَقِّ زَيْدٍ « وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ » .

(فَضْلُ أَبِي ذَرٍّ)

١٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمِرٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا أَقَلَّتِ النَّبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخُفْرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ » .

(فَضْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ)

١٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ

١٥٤ - (وَأَفْرَضُهُمْ) أى أكثرهم علما بالفرائض .

١٥٦ - (ما أقلت النبراء) أى ما حملت الأرض . يقال : قاله وأذله واستقله : حمله . والنبراء : الأرض .
(من رجلا) «من» زائفة . (لهجة) اللهجة : اللسان وما ينطق به من الكلام .
(والخفراء : السباع) .

ابن مازب؛ قال: أهدى رسول الله ﷺ سرقة من حرير. فجعل القوم يتداولونها بينهم. فقال رسول الله ﷺ «أتمجبون من هذا؟» فقالوا له: نعم. يا رسول الله! فقال «والذي نفسي بيده! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا».

١٥٨ - حدثنا علي بن محمد. ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ «اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ».

(فضل جرير بن عبد الله البجلي)

١٥٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن مخير. ثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل ابن أبي خاليد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي؛ قال: ما حببني رسول الله ﷺ منذ أسلمت. ولا رأيي إلا بتسمي وجي. ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على اتليل، فضرب يده في صدري، فقال «اللهم بئته واجعله هاديًا مهديًا».

(فضل أهل بدر)

١٦٠ - حدثنا علي بن محمد، وأبو كريب. قالوا: ثنا وكيع. ثنا سفيان، عن يحيى ابن سعيد، عن عباية بن رفاع، عن جده رافع بن خديج؛ قال: جاء جبريل، أو ملك،

١٥٧ - (سرقة) قطعة من الحرير الأبيض، أو الحرير مطلقا. (يتداولونها بينهم) أى يأخذها بعضهم من بعض تعجباً من لينها وحسنها.

١٥٩ - (ماحببني) أى ما مننى السخول عليه حين أردت ذلك.

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَمُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بِذُرِّكُمْ؟ قَالُوا: خِيَارَنَا، قَالَ: كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا، خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ.

١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا جَرِيرٌ، ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، ع وَثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَتَفَقَّ بِمِثْلِ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ».

في الروائد: إسناده صحيح.

١٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ زُعْلُوقٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ. فَلَمَّا قَامَ أَحَدُهُمْ سَاعَةً، خَيْرَ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ ثَمَرَةً.

(فَضْلُ الْأَنْصَارِ)

١٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ. وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ». قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِمَدِي؟ أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ حَدَّثَ.

١٦١ - (مد) المذكى معلوم، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز. (نصفه) النصف لنة

في النصف.

١٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دِنَارٌ . وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَاِدِيَا أَوْ شِعْبًا ، وَاسْتَقْبَلَتِ الْأَنْصَارُ وَاِدِيَا ، لَسَلَكْتُ وَاِدِي الْأَنْصَارِ . وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . والآفة من عبد المهيمن ، وبقى رجاله ثقات .

١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَحِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

(فَضَّلُ ابْنِ عَبَّاسٍ)

١٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا خَالِدُ الْحِذَاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : صَمِنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، وَقَالَ « اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ » .

١٦٤ - (شعار) الشعار ما وَلِيَ الجسد من الثياب . (دينار) والدينار ثوب يكون فوق ذلك . (شعباً) الشعب الطريق في الجبل ، أو اعراج بين جبلين . (لولا الهجرة) أى لولا سفرهم وجلالة قدرها عند الله .

١٦٦ - (الحكمة) الظاهر أنه يراد بها السنة ، لأنها قرئت بالكتاب قال تعالى : ويعلمهم الكتاب والحكمة .

(١٢) باب في ذكر الخوارج

١٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ ، وَذَكَرَ الْخَوَارِجَ . فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُنْجِدُ الْيَدِ ، أَوْ مُودِنُ الْيَدِ ، أَوْ مُثْدُونُ الْيَدِ . وَلَوْ لَا أَنْ تَبْطُرُوا لَعَذَّبْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ . قُلْتُ : أَنْتَ مِمَّنْهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ قَالَ : إِي ، وَرَبِّ الْكُفَّةِ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

١٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ . قَالَا : ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحَدَاتُ الْأَسْنَانِ ، سَفَهَا الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ ، يَقْرَهُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ . يَمُرُّ قَوْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيَّةِ . فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ . فَإِنْ قَتَلْتَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلْتَهُمْ » .

١٦٧ - (خُدج) اسم مفعول من «أخذج» أي ناقص اليد ، أي قصيرها . (مودن) كخُدج لفظاً ومعنى . (مثنون) أي صغير اليد مجتمعا . والمثدون الناقص الخلق . (تبطروا) كتفطروا لفظاً ومعنى . ١٦٨ - (أحداث الأسنان) أي صغار الأسنان ، أي ضعف الأسنان . فإن حدثت السن محل للضعف عادة . (سفها الأحلام) ضعف العقول . جمع حُلُم وهو العقل . (يقولون من خير قول الناس) أي يقولون قولاً هو من خير قول الناس ، أي ظاهراً . (تراقيمهم) جمع رَقْوَة وهي العظم الذي بين ثفري النحر والعاقل . وهما رَقْوَتَانِ من الجانبين . والمعنى أن قراءتهم لا يرفها الله ولا يقبلها ، كأنها لم تجاوز خلقها . (يمرقون) المروق خروج السهم من الرمية ، من الجانب الآخر . (الرمية) الصيد الذي ترميه فينبذ فيه السهم .

١٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** . **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ؛ **قَالَ** : **قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** : **هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْحُرُورِيَّةِ شَيْئًا** ؟ **فَقَالَ** : **سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْمًا يَتَمَبَّدُونَ « يَتَحَيَّرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ . يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ . أَخَذَ سَهْمُهُ فَنَظَرَ فِي نَصْلِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا . فَنَظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا . فَنَظَرَ فِي فِدْجِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا . فَنَظَرَ فِي الْقُدْزِ فَنَظَرَ هَلْ يَرَى شَيْئًا أَمْ لَا »** .

١٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُثَنَّى** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ** ، **عَنْ أَبِي ذَرٍّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَمَدْيٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَوْ سَيَكُونُ بَمَدْيٍ مِنْ أُمَّتِي ، قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ . لَا يُحَاوِرُوا حُلُوقَهُمْ . يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ . ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ . هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ »** . **قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ** : **فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لِزَافِعِ بْنِ عَمْرٍو ، أَخِي الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْفَنَارِيِّ** . **فَقَالَ** : **وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** .

١٦٩ - (الحرورية) نسبة إلى الحروراء، وهو موضع قريب من الكوفة، وهم الخوارج لأن خروجهم كان منها . (يتبدون) أي يتكلمون العبادة . (يحتقر) أي يمدّ صلاته حقيرة قليلة بالنظر إلى صلاحهم . (أخذ) أي الراي فلم ير شيئاً من الدم ملصوقاً به لسرعة خروجه . (نصله) النصل حديدية السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض . (رصافه) جمع رصفة، وهو عصب يلوى على مدخل النصل في السهم . (قدحه) القدس اسم السهم قبل أن يرش . (القدز) جمع قدّة، هي ريش السهم . (نماري) . أي شك في تعلق شيء من الدم بالريش .

١٧٠ - (هم شرار الخلق والخليقة) الخلق: الناس. والخليقة: البهائم. وقيل هما بمعنى . ويريد بها جميع الخلق .

١٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَوْيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . قَالَ : سَأَلَ أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي . يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .
في الزوائد : هذا إسناد ضعيف .

١٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِمْيَرِ وَهُوَ يَقْسِمُ التَّبَرَّ وَالْفَنَاءَ . وَهُوَ فِي حَجَرٍ بِلَالٍ . فَقَالَ رَجُلٌ : اْعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ ! فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ . فَقَالَ « وَيَلَكَ ا وَمَنْ يَعْدِلُ بَعْدِي إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ » فَقَالَ عُمَرُ : دَفَعَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ هَذَا فِي أَصْحَابٍ ، أَوْ أَصْحَابٍ لَهُ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ . يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .
في الزوائد : إسناده صحيح .

١٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ إِسْحَقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَوَارِجُ كَلَابُ النَّارِ » .
في الزوائد : ابن رجال الإسناد ثقات . إلا أن فيه انقطاعا .

١٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ . سَأَلَ الْأَوْزَاعِي ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَنْشَأُ نَشْرٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ » .
١٧٢ - (الجمرة) الحِمْيَرُ ، الجِمْرَةُ : موضع بقرب مكة . (التبر) الذهب والفضة قبل أن يصانوا .
- ١٧٤ (نش) يروى بفتح الشين جمع ناضى ، تقدم وخادم . يريد جماعة أحدانا . والمفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر . النهاية .

كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ . قَالَ ابْنُ مَحْمَرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كَلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ » أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً . « حَتَّى يُخْرَجَ فِي عِرَاضِهِمُ الدَّجَالُ » .
في الزوائد ؛ إسناده صحيح . وقد احتج البخاري بجميع رواته .

١٧٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، أَوْ خُلُوقَهُمْ . سِيَمَاهُمْ التَّحْلِيْقُ . إِذَا رَأَوْهُمْ ، أَوْ إِذَا لَقِيتَهُمْ ، فَأَقْتُلُوهُمْ » .

١٧٦ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي قَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، يَقُولُ : شَرُّ قَتْلَى أُقْتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ ، وَخَيْرُ قَتِيلٍ مَنْ قَتَلُوا ، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ . قَدْ كَانَ هَؤُلَاءِ مُسْلِمِينَ فَصَارُوا كُفَّارًا . قُلْتُ : يَا أَبَا أُمَامَةَ ! هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ ؟ قَالَ : بَلَى سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(كلما خرج قرن) أى ظهرت طائفة منهم . (قطع) أى استحق أن يقطع .
(في عراضهم) في خداعهم . وفي بعض النسخ « أعراضهم » جمع قَرْض ، بمعنى الجيش العظيم . وهو مستعار من العرض بمعنى ناحية الجبل ، أو بمعنى السحاب الذى يسد الأفق .
١٧٥ - (سيماهم التحليق) السياهى العلامة . والمراد بالتحليق خلق الرأس .
١٧٦ - (شر قتل) التقدير هم شر قتل . (من قتلوا) الضمير للخوارج . والعائد إلى الموصول مقدر ، أى خير قتيل من قتله الخوارج ، فإنه شهيد . (كلاب أهل النار) خبر ثان .

باب (١٣) فيما أنكرت الجهمية

١٧٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ ، ثنا أَبِي ، وَكَعْبٌ . م وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي بَعْلَى ، وَكَعْبٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . قَالُوا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَبَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ . قَالَ « إِنَّا سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ . لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَايِهِ . فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُنْظَرُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا » . ثُمَّ قَرَأَ - وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ - . (٥٠ / سورة ق / الآية ٢٩)

١٧٨ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَضَامُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ « فَكَذَلِكَ ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٧٩ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي سَرِيحٍ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ رَبَّنَا ؟ قَالَ « تَضَامُونَ » .

١٣ - باب فيما أنكرت الجهمية

(الجهمية) هم الطائفة من البتعة ، يخالفون أهل السنة في كثير من الأصول كسألة الرؤية وإثبات الصفات . يسيبون إلى جهنم بن صفوان من أهل الكوفة .

١٧٧ - (لتضامون) أي لاتردحون . وروى « تضامون » أي يلحقكم ضم ومشفقة .

(لا تنظروا) أي لا ينلكنم الشيطان حتى تتركوها ، أو تؤخرها

١٧٨ - (تضامون في رؤية القمر) بتقدير حرف الاستفهام

فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ فِي الظَّيْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ قُلْنَا : لَا . قَالَ « فَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ نَيْلَةَ الْبَذْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ « إِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَايِهِ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَايِهِمَا » .

١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ؛ قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ قَالَ : يَا أَبَا رَزِينٍ ! أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ نَحْلِيًا بِهِ ؟ قَالَ ، قُلْتُ : بَلَى . قَالَ « فَاللَّهُ أَعْظَمُ . وَذَلِكَ آيَةُ فِي خَلْقِهِ » .

٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غَيْرِهِ » قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْ يَضْحَكُ الرَّبُّ ؟ قَالَ « نَعَمْ » قُلْتُ : لَنْ نَعْدِمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا .

في الزوائد : وكيع ذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجاله أحجج بهم مسلم .

١٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ؛

١٧٩ - (تضارون) أى هل تضارون . أى هل يصيبكم ضرر . وفي رواية « تَضَارُونَ » من الضير ، لعة في الضرر .

١٨٠ - (نَحْلِيًا بِهِ) اسم فاعل من «أحلى» أى منفرداً برويته من غير أن يراه صاحبه في ذلك .
١٨١ - (قنوط) القنوط كالجلوس . وهو اليأس . (غيره) الغير بمعنى تنبر الحال . وهو اسم من قولك : غيرت الشيء فتغير حاله من القوة إلى الضعف ومن الحياة إلى الموت . والتنوير لله . والمعنى أن الله تعالى يضحك من أن العبد يصير مأبوساً من الخير بأدنى شروعه عليه . مع قرب تنبيهه تعالى الحال من سر إلى خير . ومن مرض إلى عافية ، ومن بلا ومحنة إلى سرور وفرحة . (لن نعدم) أى لن نفقد الخير من رب يضحك .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ ؟ قَالَ : كَانَ فِي سَّمَاءٍ ، مَا مِثْلُهُ هَوَاءٌ ، وَمَا قُوَّتُهُ هَوَاءٌ ، وَمَا تَمَّ خَلْقُهُ . عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ .

١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا سَيْدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُحْرَيزٍ الْمَازِنِيِّ ؛ قَالَ : يَتَنَمَّائِحُنْ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا ابْنَ عُمَرَ ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي النَّجْوَى ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يُدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ . ثُمَّ يَقْرُؤُهُ بِدُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَغْرِفُ . حَتَّى إِذَا بَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ قَالَ : إِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْرِفُهَا لَكَ الْيَوْمَ . قَالَ ، ثُمَّ يَمْطِي صِيْفَةً حَسَنَاتِهِ ، أَوْ كِتَابَهُ ، بِبَيْمِينِهِ . قَالَ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْكَافِرَاتُ فَيُنَادَى عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ » .

قَالَ خَالِدٌ : فِي « الْأَشْهَادِ » شَيْءٌ مِنْ انْقِطَاعِ .

« هَوَاءٌ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ . أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » . (١١/سورة هود/الآية ١٨٤)

١٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ الْمَدَائِنِيُّ . ثنا الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

١٨٣ - (عواء) الماء السحاب . قال كثير من العلماء : هذا من حديث الصفات ، فنؤمن به ونكل عنه إلى عاله . (ما مِثْلُهُ هَوَاءٌ) « ما » نافية ، لاموصولة . وكذا قوله وما فوقه . (ما مِثْلُهُ خَلْقٌ) « ثم » اسم إشارة إلى السكان . و « خَلْقٌ » بمعنى مخلوق .

١٨٣ - (النجوى) النجوى اسم يقوم مقام الصدر . يريد مفاجأة الله للعبيد يوم القيامة . (كنفه) أى ستره عن أهل الموقف حتى لا يطلع على سره غيره . (ثم يقرؤه) من التفسير ، بمعنى الحز على الإقرار . (حتى إذا بلغ) أى المؤمن من الإقرار . (قال خالد في الأشهاد شىء من انقطاع) فى لفظ « على رؤوس الأشهاد » أنه لم يتصل سنده . وبقي الحديث موصول بلا انقطاع .

« يَنَّا أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي نَيْمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ . فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ . فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! قَالَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ . (٣٦ / سورة يس / الآية ٥٨) قَالَ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النِّعَمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ » .

قال السيوطي في مصباح الزجاجة : والذي رأيته أنا في كتاب العقيلي ما نصه : عبد الله بن عبيد الله ، أبو عاصم العباداني ، منكر الحديث . وكان « الفضل » يرى القدر . كاد أن يغاب على حديثه الوهم .

١٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيِّئَتُهُ رُبُّهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ رَحْمَانٌ . فَيَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْمَنِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ . ثُمَّ يَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْسَرِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ . ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقِيلُهُ النَّارُ . فَهَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّبِيَ النَّارَ وَلَوْ لِيَشِقَّ تَمَرُّهُ ، فَلْيَفْعَلْ » .

١٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ . ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « جَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ ، آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، آيَتُهُمَا

١٨٤ - (قد أصرّف عليهم) أي ظهر من فوقهم .

١٨٥ - (إلا شيئاً قدمه) أي من الأعمال . (فتستقبله) أي تظهر له . (يشق مرة) أي نصفها ،

أي فليصدق به .

١٨٦ - (جنتان) مبتدأ ، والابتداء بالنكرة جائز ، إذا كان الكلام مفيداً . (من فضة) يحتمل أنه خبر لـ « جنتان » بتقدير كالجنتان من فضة وقوله « آيتهم وما فيهما » بدل اشتمال من « جنتان » . ويحتمل أنه خبر لما بعده ، والجملة خبر لـ « جنتان » .

وَمَا فِيهِمَا . وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا رِذَاءَ الْكِبَرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ .

١٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حجاج . ثنا حماد ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُمَيْبٍ ؛ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ (١٠ / سورة يونس / آية ٢٦) وَقَالَ « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، نَادَى مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَ كُمُوهُ . فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا وَيَبَيِّنْ وَجُوهَنَا وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ وَيُخْرِجَنَا مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . فَوَاللَّهِ ، مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ ، يَعْنِي إِلَيْهِ ، وَلَا أَقْرَبَ لِأَعْيُنِهِمْ » .

١٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ تَعِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسَّعَ سَمْعَهُ الْأَصْوَاتَ . لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْيَنْبِ ، نَشْكُو زَوْجَهَا . وَمَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا . (٥٨ / سورة المجادلة / آية ١)

١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْيٍ . ثنا صفوان بن عيسى ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ يَدُو قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي » .

(في جنة عدن) قال النووي : أى والناظرون في جنة عدن ، فعلى طرف الناظر . وقال القرطبي : في جنة عدن متعلق بمحذوف في موضع الحال من القوم . كأنه قال : كائنين في جنة عدن . (على وجهه) حامل من رداء الكبرياء .

١٨٨ - (وسع سمع الأصوات) أى أحاط سمعه بالأصوات كلها ، لا يفوته منها شيء .

١٨٩ - (رحمتي سبقت غضبي) مفعول « كتب » .

١٩٠ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ الْحَزَائِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ .** قَالَا :
ثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَزَائِيُّ . قَالَ : **سَمِعْتُ طَلْعَةَ بْنَ خِرَاشٍ ،**
قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، يَوْمَ أُحُدٍ ،
لَقِيَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا جَابِرُ ! أَلَا أَخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ ؟ » وَقَالَ يَحْيَى
فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ « يَا جَابِرُ ! مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا ؟ » قَالَ ، قُلْتُ : **يَا رَسُولَ اللَّهِ !**
اسْتَشْهَدَ أَبِي وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا . قَالَ « **أَفَلَا أَبْشَرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ ؟** » قَالَ : **بَلَى :**
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « **مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ .** وَكَلَّمَ أَبَاكَ رَكْعًا .
فَقَالَ : يَا عَبْدِي ؟ تَمَنَّى عَلَى أَعْطَلَ . قَالَ : **يَا رَبِّ ! تُخَيِّبُنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ نَائِيَةً .** فَقَالَ
الرَّبُّ سُبْحَانَهُ : إِنَّهُ سَبَى مِنِّي أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ . قَالَ : **يَا رَبِّ ! فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَأَى**
قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَمَاتَى ، وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاهُ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزُقُونَ . » (٣ / سورة آل عمران / الآية ١٦٩)

قال السدي : ليس هذا الحديث من أفراد ابن ماجة ، لامتناء ولا سنداً . أخرجه الترمذی في التفسير . ثم
قال : هذا حديث حسن غريب . لانعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم . رواه عنه كبار أهل الحديث .
١٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا **وَكَيْعٌ ،** عَنْ **سُفْيَانَ ،** عَنْ **أَبِي الزِّنَادِ ،**
عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ ؛** قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ**
يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . كِلَاهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَشْهَدُ .
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ ، فَيَسْلِمُ ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَشْهَدُ . »

١٩٢ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى .** قَالَا : **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ .**
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . حَدَّثَنِي **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؛** أَنَّ **أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ :**

١٩٠ - (عبالا) عبال الرجل : من يموله . (كفاحا) أى مواجهة ، ليس بينهما حجاب ولا رسول .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . أَيْنَ مُلْكُ الْأَرْضِ ؟ » .

١٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ الهَمْدَانِيُّ ، عَنْ مِمَّاكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمِيرَةَ ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ الْمُبَاسِّ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : كُنْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي عَصَابَةٍ . وَفِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ . فَنَظَرَ إِلَيْهَا . فَقَالَ « مَا تُسْمَوْنَ هَذِهِ ؟ » قَالُوا : السَّحَابُ . قَالَ « وَالْمُزْنُ » قَالُوا : وَالْمُزْنُ . قَالَ « وَالْعَنَانُ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالُوا : وَالْعَنَانُ . قَالَ « كَمْ تَرَوْنَ يَنْسُكُمُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ ؟ » قَالُوا : لَا تَدْرِي . قَالَ « فَإِنَّ يَنْسُكُمُ وَيَنْتَهَا إِلَيَّ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ » حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ . « ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، مَجْرَى . بَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ . ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاوِيَةٌ أَوْعَالٍ . بَيْنَ أَغْلَافَيْنِ وَرُكْبَيْنِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ . ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ . بَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ . ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ . تَبَارَكَ وَتَعَالَى . »

١٩٤ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ

١٩٢ - (يقبض الله) هذا الحديث كالتفسير لقوله تعالى : والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات

مطويات بيمينه .

١٩٣ - (هذه) إشارة إلى السحابة . (السحاب) بالنصب ، أى نسيه السحاب . أو بالرفع ، أى هى السحاب وكذا الوجهان فى « المزْن » و « العنان » . (المزْن) السحاب ، أو أبيضه .

(العنان) السحاب وزنا ومعق . (أوعال) جمع وعيل . وهو تيس الجبل . والمراد من الملائكة على صورة الأوعال . (أغلافهن) الظلف للبقر والنم ، كالخافر للفرس .

١٩٤ - (قضى) أى تكلم به .

ضَرَبَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ خِضْمًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ . فَلَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا الْحَقُّ ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٤/ سورة صبا / الآية ٧٣) .
قَالَ ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ . فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ . فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ .
فَرَبَّمَا أَذْرَكَهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ . فَيُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ الْكَاهِنِ
أَوْ السَّاحِرِ . فَرَبَّمَا لَمْ يَذْرُكْ حَتَّى يُلْقِيَهَا . فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ . فَتَصْدُقُ تِلْكَ
الْكَلِمَةُ الَّتِي تُمِيتُ مِنَ السَّمَاءِ .

١٩٥ - حَرْشٌ عَلَى بْنِ حَمْدٍ . نَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ . فَقَالَ
« إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ . وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ . يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . يَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ
قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ . حِجَابُهُ النُّورُ . لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ
سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

= (خِضْمًا) مصدر خضع كالغفران والكفران . وروى بالكسر ، كلوجدان والفران ، وهو جمع خاضع . فإن كان جمعاً فهو حال ، وإن كان مصدرًا جاز بأن يكون مفعولاً مطلقاً ، لما في ضرب الأجنحة من معنى الخضوع . أو مفعولاً ، لأن الطائر إذا استشعر خوفاً ، أرخى عليه مرئعاً . (كأنه) أى القول . (سلسلة) أى صورة وقع سلسلة الحديد . (صفوان) هو الحجر الأملس . (فزع) أى كشف عنهم الفزع وأزيل . (مسترق السمع) أى الشيطان .

١٩٥ - (قام فينا) أى قام خطيباً فينا ، مذكراً بخمس كلمات . والمعنى قام فينا بينما قبل يشرح خمس كلمات . (بخمس كلمات) أى بخمس فصول . والكلمة ، لمة ، تطلق على الجملة المركبة المفيدة . (يخفض القسط ويرفعه) قيل : أريد بالقسط الميزان . وسمى الميزان قسطاً لأنه يقع به المعدلة في القسمة . والمعنى أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد للرتبة إليه ، وأرزاقهم النازلة من عنده ، كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن . (يرفع إليه) أى للمعرض عليه . (قبل عمل الليل) أى قبل أن يشرع الصبح في عمل الليل . (حجاب) الحجاب هو الحائل بين الراى والرؤى ، والمراد ههنا هو اللمانع للخلق عن إحصاءه في دار الفناء . (سبحات وجهه) السبحات جمع سُبْحَةٍ ، كقرفة وغرفات . وفُسِّرَ سُبُحَاتُ الْوَجْهِ بِجَلَالَتِهِ .

١٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْمَسْمُودِيُّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنبُتُ لَهُ أَنْ يَنَامَ . يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . حِجَابُهُ النُّورُ . لَوْ كَشَفَهَا لَأَخْرَجَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ » .

ثم قرأ أبو عبيدة : أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
(٢٧ / سورة النمل / الآية ٨)

١٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « عَيْنُ اللَّهِ مَلَأَى . لَا يَفِضُهَا شَيْءٌ . سَعَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَيَدْرِي الْآخِرَى الْمِيزَانَ . يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُ . قَالَ : أَرَأَيْتَ مَا أَتَّفَقَ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا فِي يَدَيْهِ شَيْئًا » .

١٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ « يَا خُذُ الْجَبَّارَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ يَدَيْهِ » .

١٩٦ - (لو كشفها) لعل تأنيث الضمير يتأويل النور بالأنوار .

١٩٧ - (لا يفيضها) أي لا ينقصها . غاض الماء ، قل ونضب . وغاضه الله ، بتعدى ويلزم .

(سَعَاءُ) أي دائمة السبب بالمعطاء . (اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) ظرف لـ « سَعَاءُ » . (مَا أَتَّفَقَ) أي قدما ما اتفق .
١٩٨ - قال البغوي في شرح السنة : كل ما جاء في الكتاب والسنة من هذا القبيل ، في صفاته تعالى ، كالنفس والوجه والعين والإصبع واليد والرجل . والإيمان والحي ، والنزول إلى السماء والارتفاع على العرش ، والضحك والفرح ؛ فهذه ونظائرها صفات الله تعالى عز وجل ، ورد بها السمع . فيجب الإيمان بها وإيقاظها على ظاهرها مرمضاً فيها عن التأويل ، مجتنياً عن التشبيه . معتقداً أن الباري سبحانه وتعالى لا تشبه صفاته صفات الخلق ، كما لا تشبه ذواته ذوات الخلق . قال تعالى : ليس كمثلته شيء . وهو السميع البصير . =

(وَقَبَضَ يَدِيهِ جَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَسْطُهَا) ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ ! أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟
أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ قَالَ ، وَتَمَيَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ بَسَارِهِ ، حَتَّى نَظَرْتُ
إِلَى الْيَنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ . حَتَّى إِنِّي أَقُولُ : أَسَافِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

١٩٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا ابْنُ جَابِرٍ ؛ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سَعْمَانَ
الْكِلَابِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ اصْبَغَيْنِ مِنْ
أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ . إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ » . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
« يَا مُتَبَيَّنَاتِ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ » قَالَ « وَالْمِيزَانُ يَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا
وَيُخَفِّضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
في الزوائد ، إسناده صحيح .

== وعلى هذا مضى سلف الأمة وعلماء السنة . تلقوها جميعا بالقبول ، وتجنبوا فيها عن التمثيل والتأويل .
ووكوا العلم فيها إلى الله تعالى ، كأخبر سبحانه عن الراسخين في العلم . فقال عز وجل : والراسخون في
العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا .

قال سفيان بن عيينة : كل ما وصف الله سبحانه وتعالى به نفسه ، في كتابه ، ف تفسيره قراءته . والسكوت
عليه ليس لأحد أن يفسره إلا الله عز وجل ورسوله .

وسأل رجل مالك بن أنس عن قوله تعالى : « الرحمن على العرش استوى » ، كيف استوى ؟ فقال :
الاستواء غير مجعول . والسكين غير معقول . والإيمان به واجب . والسؤال عنه بدعة . وما أراك إلا ضالًا .
وأمره أن يخرج من المجلس .

وقال الوليد بن مسلم : سألت الأوزاعي وسفيان بن عيينة ومالك عن هذه الأحاديث في الصفات
والرؤية ، فقال : أقرؤها كما جاءت بلا كيف .

١٩٩ - (أقامه) على الحق . (أراغاه) عن الحق .

٢٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ**، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْأَخْدَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : لِلصَّغْفَةِ فِي الصَّلَاةِ ، وَلِلرَّجُلِ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَلِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ (أَرَأَاهُ قَالَ) خَلْفَ الْكَيْبَةِ » .

في الزوائد : في إسناده مقال .

٢٠١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ ، يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى الثَّقَفِي ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْسِمِ . فَيَقُولُ « أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ ، فَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي » .

٢٠٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ لَعَالَى : كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (٥٥ / سورة الرحمن / الآية ٢٩) قَالَ « مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْفِرَ ذَنْبًا ، وَيُفْرَجَ كَرْبًا ، وَيَرْفَعَ قَوْمًا ، وَيُخَفِّضَ آخَرِينَ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

٢٠٠ - (خاف الكتبية) أى خلف الجيش ، بمعنى أنه يقاتل بعد أن غفروا لاجمعى أنه يقوم خلفهم ويقاتل .

٢٠١ - (يعرض) من العرض ، أى يظهر في الموضع أى موسم الحج بمكة . فلهم كانوا يحجون زمن الجاهلية . (أبلغ) من الإبلاغ أو التبليغ .

٢٠٢ - (يفرج كرباً) في الصحاح : الكرب كالضرب ، هو ألم الذي يأخذ بالنفس . وتفرج النعم إزالته .

(١٤) باب من سن سنة حسنة أو سيئة

٢٠٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ** ، **مَنَا أَبُو عَوَانَةَ** . **مَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مُهَيَّبٍ** ، **عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ سَنَّ سُنَّةَ حَسَنَةٍ فَمِثْلُهَا لَهُ أَجْرُهَا** ، **وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا** . **وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَمِثْلُهَا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا** » .

٢٠٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ** . **حَدَّثَنِي أَبِي** ، **عَنْ** **أَبُو** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَفَتَّ عَلَيْهِ** . **فَقَالَ رَجُلٌ** : **عِنْدِي كَذَا وَكَذَا** ؛ **قَالَ** ، **فَمَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ اسْتَنْ خَيْرًا فَاسْتَنَّ بِهِ** ، **كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا** ، **وَمِنْ أَجُورٍ مَنْ اسْتَنَّ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا** . **وَمَنْ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً** ، **فَاسْتَنَّ بِهِ** ، **فَعَلَيْهِ وَزْرُهُ كَامِلًا** ، **وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ اسْتَنَّ بِهِ** ، **وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا** » .

في الزوائد : إسناده صحيح .

٢٠٣ - (سنة حسنة) طريقة • رضية يقتدى بها . (فَعَمِلَ بِهَا) الفاء للتفسير وهو تفسير لقوله « من سن » بأن عَمِلَ بها . ومنه قوله تعالى : « ونادى نوح ابنه فقال رب إن ابني من أهلي » وأمثاله كثيرة . (أَجْرُهَا) أى أجر عملها .

٢٠٤ - (تَفَتَّ عَلَيْهِ) أى على التصدق . (كَذَا وَكَذَا) أى من المال ، وأنا لتصديق به ، فتبعه الناس في التصديق . (بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ) بقليل أو كثير . (فَاسْتَنَّ بِهِ) على بناء المفعول . أى فعمل الناس بذلك الخير .

٢٠٥ - **حدثنا عيسى بن حماد اليمصري**، أنبأنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال «أما دأج دعا إلى ضلالة فأتبع، فإن له مثل أوزار من أتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئا. وأما دأج دعا إلى هدى فأتبع، فإن له مثل أجور من أتبعه، ولا ينقص من أجورهم شيئا».

في الروائد : إسناده ضعيف .

٢٠٦ - **حدثنا أبو مروان، محمد بن عثمان التميمي**، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن الأعمش بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من أتبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا. ومن دعا إلى ضلالة، فمليء من الإثم مثل آثام من أتبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا».

٢٠٧ - **حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو نعيم**، ثنا إسرائيل، عن الحكم، عن أبي جحيفة؛ قال : قال رسول الله ﷺ «من سن سنة حسنة فعمل بها بعده، كان له أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا. ومن سن سنة سيئة، فعمل بها بعده، كان عليه وزره ومثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا».

في الروائد : هذا الإسناد ضعيف .

٢٠٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن بشير ابن نعيم، عن أبي هريرة؛ قال : قال رسول الله ﷺ «ما من دأج يدعو إلى شيء إلا وُفيت يوم القيامة لازما لدعوتيه، ما دعا إليه. وإن دعا رجل رجلا».

في الروائد : إسناده ضعيف .

٢٠٨ - (لازما لدعوتيه) حل من ضمير الله. أى حل كونه غير مفارق لدعوته. بل معه دعوته. أو هو صفة مصدر. أى وفقا لازما لأجل دعوته.

(١٥) باب من أحيا سنة قد أميتت

٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرَزِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً فَعَمِلَ بِهَا ، كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارٌ مِنْ عَمَلٍ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِ مِنْ عَمَلٍ بِهَا شَيْئًا » .

٢١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بِعَدُوِّي ، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِ النَّاسِ شَيْئًا . وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِمْرٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا » .

(١٦) باب فضل من تعلم القرآن وعلمه

٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّانُ . ثنا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عُقْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ

٢٠٩ - (من أحيا سنة من سنتي) المراد بالسنه هنا ما وضعه رسول الله ﷺ من الأحكام . وإحيائها أن يعمل بها ويحرض الناس ويحثهم على إقامتها .

ابْنُ عَفَّانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (قَالَ شُعْبَةُ) « خَيْرُكُمْ » (وَقَالَ سُفْيَانُ) « أَفْضَلُكُمْ » مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ .

٢١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

٢١٣ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا الْحَرِثُ بْنُ بُنْهَانَ . ثنا عاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي مُقْعِدِي هَذَا ، أَقْرَأُ .
في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . قَالَا : ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَنْزَجَةِ . طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ . وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ . طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا . وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ . رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ . طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا » .

٢١٣ - (قالوا أخذ بيدي) لعل هذا قول عاصم بن بهدلة ، لأنه كان إمام القراء في زمنه . أى قال عاصم : أخذ مصعب بن سعد بيدي فأقعدني مقعدى هذا ، أى مجلس تعليم القرآن .

٢١٤ - (الأنزجة) : ثمرتسمية الدامة الكبداد ، وهو من جنس الليمون . والأنزجة من أفضل الثمار لكبر حجمها ومنظرها وطيب طعمها ولين ملمسها . ولونها يبرى الناظرين . وفيه تشبيه الإيمان بالطعم الطيب لكونه خيراً باطنياً لا يظهر لكل أحد . والقرآن بالريح الطيب ينتفع بسماحه كل أحد ، ويظهر بمحاسنه لكل سامع .

٢١٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ «تُحِبُّ أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَهْلَ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ». في الروايد بسنده صحيح.

٢١٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيدٍ، كَثِيرُ بْنُ دِينَارٍ الْجَمْعِيُّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي نَعْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَزْمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَسَقَمَهُ فِي عَشْرَةِ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ. كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ».

٢١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ. ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَأُوهُ وَارْقُدُوا. فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ تَحْشُوهُ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلِّ مَكَانٍ. وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوْكِيَ عَلَى مِسْكٍ».

٢١٥ - (أهلين) جمع أهل، جمع بالياء والنون لكونه منصوباً على أنه اسم «إن».

(م) أهل القرآن (أى حفظته السامعون به). (أهل الله) بتقدير أنهم أهل الله، أى وإلواؤه المختصون به، اختصاص أهل الإنسان به.

٢١٦ - (وحفظه) أى بمراعاة العمل به والقيام بموجبه. (وسقمه) أى قبل شفاعته.

٢١٧ - (جراب) الجراب وعاء من جلد. (تحشو) أى يملؤ. (فاح المسك) أى انتشر ريحه في كل مكان. (أوكى) أوكيت السماء. إذا ربطت فيه بالوكاء. خيط تشد به الأوعية.

٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُتَيْبِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَبِي الطَّفِيلِ : أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَرِثِ لَقِيَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ بِمُسَنَانَ . وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي ؟ قَالَ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أَبْرَى . قَالَ : وَمَنِ ابْنُ أَبْرَى ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا . قَالَ عُمَرُ : فَاسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى ؟ قَالَ : إِنَّهُ فَارِئُ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، حَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ ، قَاضٍ . قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ » .

٢١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَالِبٍ التَّبَادَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْبَحْرَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ : قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا ذَرٍّ ! لَأَنْ تَقْدُوا فَتَمْلَأَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ . وَلَأَنْ تَقْدُوا فَتَمْلَأَ بِأَبَا مِنَ الْعِلْمِ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ » .

قال المنذرى : إسناده حسن . لكن في الرواياته ضعف عبد الله بن زياد ، وعلي بن زيد بن جدهان . قال : وله شاهدان أخرجهما الترمذى .

٢١٨ - (قاض) أى بالحق . (بهذا الكتاب) أى بقراءته . أى العمل به .

(ويضع به) أى بالإعراض عنه وترك العمل بمقتضاه .

٢١٩ - (لَأَنْ تَقْدُوا) بفتح اللام للإبتداء . وأن بفتح الحمة مصدرية . وهو مبتدأ خبره « خير » .

أى خروجك من البيت غدوة . (فَمَلَأَ) أى فتنل ، بحذف إحدى التاءين .

(١٧) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم

٢٢٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

في الزوائد: قلت رواه الترمذي من حديث ابن عباس، وقال: حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة ومعاوية. وقال السندي: وإسناد أبي هريرة ظاهره الصحة، ولكن اختلف فيه على الزهري. فرواه النسائي من حديث شبيب عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ وقال: الصواب رواية الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية، كما في الصحيحين.

٢٢١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، رَوَّانُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « الْخَيْرُ عَادَةٌ ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ . وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه من طريق هاشم بن عمار، بإسناده ومثله.

٢٢٠ - (يفقهه في الدين) الفقه في الدين هو العلم الذي يورث الحشية في القلب، ويظهر أثره على الجوارح. ويترتب عليه الإنذار. كما يشير إليه قوله تعالى: فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (٩/ سورة التوبة/ الآية ١٢٢) وعن الدارمي، عن عمران، قال: قلت للحسن يوماً في شيء: يا أبا سعيد! ليس هكذا يقول الفقهاء. فقال: ويحك! هل رأيت فقهاً قط؟ إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بأمر دينه، الدائم على عبادة ربه.

٢٢١ - (الخبر عادة) أي المؤمن الثابت على مقتضى الإيمان والتقوى يفسر صدره للخير فيصير له عادة. ذلك لأن الإنسان مجبول على الخير. قال الله تعالى: فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٣٠/ سورة الروم/ الآية ٣٠).

وأما الشر، فلا ينشر له صدره، فلا يدخل في قلبه إلا بلجاجة الشيطان والنفس الأمارة بالسوء. واللاججة، المحصومة.

٢٢٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ جَنْجَاعٍ ، أَبُو سَعْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَبِيحٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » .

٢٢٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَادِمِ بْنِ رَجَاءِ ابْنِ حَيَوَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَأَيُّ سَمْعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ . وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَعَرَّقُ أَجْنَحَتُهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ . وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . حَتَّى اجْتَنِبَانِ فِي الْمَاءِ . وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . إِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَرَمَتُ الْأَنْبِيَاءَ . إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا . إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ . فَمَنْ أَخَذَهُ ، أَخَذَ بِحِطٍّ وَافِرٍ » .

٢٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « طَلِبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمَقْلَدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَالْأَوْثَرُ وَاللَّهَبُ » .
في الروايات : إسناده ضعيف ، لضعف حفص بن سليمان . وقال السيوطي : سئل الشيخ يحيى الدين النوروي رحمه الله تعالى عن هذا الحديث ، فقال : إنه ضعيف ، أي سندا . وإن كان صحيحا ، أي معنى . وقال تلميذه جمال الدين الزنبي : هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن . وهو كما قال . فإني رأيت له تحسين طريقا وقد جمعتها في جزء . اه كلام الإمام السيوطي .

٢٢٣ - (فاجاء بك تجارة) بتقدير حرف الاستفهام . (لتضع أجنتها) مجاز ، عن التواضع ، تعظيما لحقه ومحبة للعلم . (رضا) مفعول له ، أي إرادة رضا . (لم يورثوا) من التورث .
(يحظ وافر) أي ينصيب تام .

٢٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَفَسَّ
عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً مِنْ كَرَبِ الدُّنْيَا ، تَفَسَّ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ . وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا
يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ . وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّظَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَزَكَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ
وَعَشِيَتْ لَهُمُ الرَّحْمَةُ وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ . وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .

٢٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ
أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُنَيْسٍ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَمَّالٍ الْمُرَادِيَّ ، فَقَالَ :
مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : أَنَبِطُ الْإِلْمَ . قَالَ : قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ خَارِجٍ
خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي مَلَبِ الْإِلْمِ إِلَّا وَصَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا ، رِضًا بِمَا يَصْنَعُ » .
في الروايات : رجال إسناده ثقات . إلا أن عاصم بن أبي النجود اختلط بالخرقة .

٢٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَخْرِ ،
عَنِ الْمُتَمَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَاءَ مُسْجِدِي هَذَا ،

٢٢٥ - (كربة) الكربة : التمسك والشد . (يسر) سهل . (حفظهم الملائكة) أي طافوا بهم
وداروا حولهم ، تعظيما لعلمهم . (وعشيتهم) أي غطتهم وسترتهم . (ومن أبطأ به عمله لم يسرع
به نسبه) أي من أخره تدرجه في العمل الصالح ، في الدنيا ، لم ينفعه في الآخرة صرف النسب .
٢٢٦ - (أنبط العلم) أي أظهره وأفضيه ، من الإبط . أي جئت لإظهار العلم وتحصيله من العلماء .

لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِيُخِيرَ بَيْنَ تَعَلُّمِهِ أَوْ لِمُعَلِّمِهِ ، فَهُوَ يَخْتَرُ لِمُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَمَنْ جَاءَ لِيُغَيِّرَ ذَلِكَ فَهُوَ يَخْتَرُ لِرَجُلٍ يَنْظُرُ إِلَى مَنَاجِيعِهِ » .
في الروائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .

٢٢٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُبْغِضَ . وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ » وَجَمَعَ بَيْنَ إِسْبَغِيهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ هَكَذَا . ثُمَّ قَالَ « الْعَالِمُ وَالْمُعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ . وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ » .
في الروائد : في إسناده على بن يزيد ، والجمهور على تضعيفه .

٢٢٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجُرِهِ . فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ . فَلِذَا هُوَ بِمَحَلَّتَيْنِ . إِحْدَاهُمَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ . وَالْأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « كُلُّ عَلَى خَيْرٍ . هَؤُلَاءِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ . وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ . وَهَؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ . وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا » جَلَسَ مَعَهُمْ .
في الروائد : إسناده ضعيف . داود وبكر وعبد الرحمن ، كلهم ضعفاء .

باب من بلغ علما

٢٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ قُسَيْبٍ، سَمِعَ لَيْثَ بْنَ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ، أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، قَرَّبَ حَامِلٌ فَقِهِ غَيْرَ فَقِيهِ. وَزُبَّ حَامِلٌ فَقِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ» زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ «ثَلَاثٌ لَا يَنْبُلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصْحُ لِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِزُومُ جَمَاعَتِهِمْ».

٢٣٠ - (نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا) قال الخطابي: دعا له بالنصرة وهي النعمة. يقال: نَصَرَ وَنَصَرَ، من النصارة. وهي في الأصل حسن الوجه والبريق. وأراد حسن قدره. وقيل روى غفلاً وأكثر المحدثين يقول بالتثنية. والأول الصواب. والمراد ألبسه الله الفضة، وهي الحسن وخلوص اللون. أي جسه وزينه وأوصله الله إلى نصرة الجنة، أي نصيبها ونصارتها. قال ابن عينة: ما من أحد يطلب الحديث إلا وفي وجهه نصرة، لهذا الحديث.

وقال القاضي أبو الطيب الطبري: رأيت النبي ﷺ في المنام فقالت: يا رسول الله أنت قلت «نصر الله امرأ» وتلوت عليه الحديث جميعه، ووجهه يتهلل. فقال لي «نعم. أنا قاتمه».

(لَا يَنْبُلُ) من الإغلال، وهو الغليظة. ويروى: «نَبْلُ» من النل وهو الحقد والشحناء. ويحتمل أن يكون قوله «عليهن» حالا من القاب، الفاعل. فيكون المعنى: قلب الرجل المسلم، حال كونه مقصفا بهذه الخصال الثلاث، لا يصدر عنه الغليظة والحقد والشحناء، ولا يدخله مما يزيله عن الحق. ويحتمل أن يكون قوله «عليهن» متعاقبا بقوله «يَنْبُلُ» أي لا ينجون في هذه الخصال، أي من شأن قلب المسلم أن لا ينجون ولا يمسد فيها، بل يأتي بها ابتغاءها بنير قصاص في حق من حقوقها. (إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ) معنى الإخلاص أن يقصد بالعمل وجهه ورضاه فقط. دون غرض آخر دنيوي أو آخروي. وألا يكون له غرض دنيوي من سمة ورياء. فالأول إخلاص الخاصة، والثاني إخلاص العامة.

وقال الفضيل بن عياض: العمل لنير الله شرك، وترك العمل لنير الله رياء. والإخلاص أن يخلصك الله منهما. ١. نصح (أي إرادة الخير، ولو للأمة) (ولزوم جماعتهم) أي موافقة المسلمين في الاعتقاد والعمل الصالح.

٢٣١ - **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعْتِرٍ** . **ثَنَا أَبِي** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، **عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى** . **فَقَالَ** « **نَفَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَاتِي قَبْلَهُمْ** . **قَرَّبَ حَامِلٍ فَتَدَّ** **غَيْرَ قِيهِ** ، **وَرُبَّ حَامِلٍ فَتَدَّ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ** » .

حَرْشُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ . **ثَنَا خَالِي** ، **يُمْلَى** . **ح** **وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى** . **قَالَ** : **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْخُودُ** .

٢٣٢ - **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ** . **قَالَ** : **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ يَمَالِكٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** « **نَفَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا قَبْلَهُمْ** . **قَرَّبَ مُبَلِّغٌ أَحْفَظُ مِنْ سَابِغٍ** » .

٢٣٣ - **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ** ، **أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا** . **ثَنَا قُرَّةُ ابْنُ خَالِدٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ أَبِي بَكْرَةَ** . **قَالَ** : **خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ** ، **فَقَالَ** « **لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْقَائِبَ** . **فَإِنَّهُ رَبُّ مُبَلِّغٍ يُبَلِّغُهُ** ، **أَوْعَى لَهُ مِنْ سَابِغٍ** » .

٢٣١ - (بالنفي من منى) الخفيف، الوضع الرافع عن مجرى الميل المنحدر عن غلاف الجبل، ومسجد منى سمي مسجد الخيف لأنه في سفح جبلها .

٢٣٢ - (سمع منا حديثاً) أى سمع بلا واسطة أو بواسطة . وهى معنى «سمع مقالتي» ولا يتقيد بالنوع من فيه ﷺ . وعلى هذا، العلماء . (أحفظ) أى أظن وأنهم . أو أكثر مراعاة لمناه، وعملًا بمتقضا . وليس المراد الحفاظ السابق .

٢٣٣ - (وعن رجل آخر) قيل : الرجل الآخر هو حميد بن عبد الرحمن الجعفي . (الشاهد) أى الحاضر لسباع العلم . (أوعى) أى أحفظ له .

٢٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو اسْمَاءَ . ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ .
أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَكِيمٍ . عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ الْقَشِيرِيِّ ؛
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ النَّائِبَ » .

٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْقَزِيرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ . حَدَّثَنِي
قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ،
عَنْ يَسَّارٍ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يُبَلِّغُ شَاهِدُكُمْ
قَائِلَكُمْ » .

٢٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ مُعَانِ
ابْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بَخْتِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَاتِي فَوَعَاهَا ، ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي . قَرَّبَ حَامِلٍ فَقَدَرِ
غَيْرِ قَبِيهِ . وَرَبَّ حَامِلٍ فَقَدَرِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » .

قال السندی : قد تكلم في الزوائد على بعض الأحاديث (من رقم ٢٣٠ إلى رقم ٢٣٦) إلا أن متونها
ثابتة عند الأئمة .

(١٩) باب من كان مفتاحا للخير

٢٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ التُّرُوسِيُّ . أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي تَمِيمٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ ، مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ . وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ ، مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ .

٢٣٧ - (إن من الناس مفاتيح للخير مفاتيح للشر) المفتاح آلة لفتح الباب ونحوه . والجمع مفاتيح
ومفاح أيضا . والمفتاح ما يفتح به . وجمعه مفاتيح ومفاتيح . ولا يمد أن يقدر « ذوى مفاتيح للخير » أي =

فَقَطُّوْهُ لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ .

في الروائد : إسناده ضعيف من أجل محمد بن أبي حميد ، فإنه متروك .

٢٣٨ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبْلِيُّ ، أَبُو جَعْفَرٍ . نَحْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ . وَلِئِكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ . فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ ، وَمِفْلَقًا لِلشَّرِّ . وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ ، وَمِفْلَقًا لِلْخَيْرِ » .

في الروائد : إسناده ضيف لضعف عبد الرحمن .

باب قواب معل الناس الخير (٢٠)

٢٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . نَحْنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي النَّزْدَاهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّهُ لَبَسْتَخْفِرُ الْعَالَمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَيْتَانِ فِي الْبَحْرِ » .

⇒ إن الله تعالى أجرى على أيديهم فتح أبواب الخير ، حتى كأنه ملكهم مفاتيح الخير . ووضعها في أيديهم . ولذلك قال « جعل الله مفاتيح الخير على يديه » وتعدية الجمل بـ « على » لتضمنه معنى الوضع . (فطوبى) فعل ، من الطيب . (وويل) الويل الملائك .

٢٣٨ - (إن هذا الخير خزائن) أي ذو خزائن .

٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ « مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا ، فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ عَمَلِهِ . لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ » .

اللقن ثابت معنى . وإن تكلم في الزوائد على إسناده فقال : فيه سهل بن معاذ ، ضعفه ابن معين ، ووثقه المجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء . ويحيى بن أيوب ، قيل : إنه لم يدرك سهل بن معاذ . ففيه انقطاع .

٢٤١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْخُرَافِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ مَا يُخْلَفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ : وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّانِ الرَّهَافِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ ، بِعَنِّي أَبَاهُ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . فِي الزَّوَائِدِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ صَحِيحٌ . رواه ابن حبان في صحيحه .

٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بنِ عَظِيمَةَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُبِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِمَّا يُلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بِمَدِّ مَوْتِهِ ، عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ ، وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ . وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ » .

٢٤٠ - (من علم علما) من التلميم ، ويحتمل أنه من العلم .

٢٤٢ - (ورثته) أي تركه إرثا .

أَوْ يَتَنَا لِبْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ، أَوْ نَهَرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ .
يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ » .

نقل عن ابن المنذر أن قال : إسناده حسن . وفي الزوائد : إسناده غريب . ومربوق مختلف فيه . وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى التلعلي به .

٢٤٣ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ، ثُمَّ يُعَلِّمُهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .
في الزوائد : إسناده ضعيف . فإسحق بن إبراهيم ضعيف وكذلك ياقوب . والحسن لم يسمع من
أبي هريرة ، قاله غير واحد .

(٢١) باب من كره أن يوطأ عقباه

٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ،
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَأْكُلُ مُتَكِنًا قَطُّ . وَلَا يَطَأُ عَقْبَيْهِ رَجُلَانِ .
قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : وَحَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ يَحْيَى . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَبَّاجِ السَّامِيُّ . ثنا حَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ .

== (في صحته وحياة) أى أخرجهما في زمان كمال حاله ووفور انتقاره إلى ماله ، وتمكنه من الانقطاع به .
٢٤٤ - (متكنا) الاتكاء ، هو أن يتمكن في الجلوس متربعا . أو يستوى قاعدا على وطاء ،
أو يسند ظهره على فسي ، أو يضع إحدى يديه على الأرض . وكل ذلك خلاف الأدب المطلوب حال الأكل .
وبعضه فعل التكبرين وبعضه فعل الكثرين من الطعام . (لا يوطأ عقباه رجلان) أى لا يمشى رجلان
خلفه ، فضلا عن الزيادة .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ الهمداني، صَاحِبُ الْقَفِيزِ . مَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ . مَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ .

٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . مَنَا أَبُو الْمُعِيرَةِ . مَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ . حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ خَوْفَ بَيْعِ الْفَرَقْدِ . وَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ . فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّمَالِ وَقَرَّ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ . جَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ ، إِثْلًا يَقَعُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف رواه .

٢٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . مَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَبَسٍ ، عَنْ نُبَيْشِجِ الْمَذَرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى ، مَتَى أَفْحَابُهُ أَمَامَهُ ، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

(٢٢) باب الوصاة بطلبة العلم

٢٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ . مَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ النَّبَذِيِّ ، عَنْ أَبِي سَرِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ « سَيِّئُكُمْ

٢٤٥ - (وقر في نفسه) أى سكن فيها وثبت .

٢٢ - باب الوصاء بطلبة العلم

(الوصاة) بفتح الواو . وفي الصحاح : أوصيته ووصيته توصية بمعنى . والاسم الوصاة . والطابة بفتحين ، جمع طالب .

أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ . فَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا لَهُمْ : مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
وَأَقْنُوهُمْ .

قُلْتُ لِلْحَكَمِ : مَا « أَقْنُوهُمْ » ؟ قَالَ : عَلَّمُوهُمْ .

٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ . ثنا الثَّعْلَبِيُّ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ؛
قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ زَوْدُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى
أَبِي هُرَيْرَةَ زَوْدُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ . وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِحَبْنِهِ ، فَلَمَّا رَأَانَا قَبَضَ رِجْلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ
أَقْوَامٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ . فَرَحَّبُوا بِهِمْ ، وَحَيَّوْهُمْ وَعَلَّمُوهُمْ » .
قَالَ : فَأَذْرَكُنَا ، وَاللَّهِ ، أَقْوَامًا ، مَا رَحَّبُوا بِنَا وَلَا حَيَّوْنَا وَلَا عَلَّمُونَا . إِلَّا بَمَدَّةٍ
أَنْ كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَجُفُّونَا .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فإن الثعلبي بن هلال كذبه أحمد وابن معين وغيرهما . ونسبه إلى وضع
الحديث غير واحد . وإسماعيل ، هو ابن مسلم . اتفقوا على ضعفه . وله شاهد من حديث أبي سعيد ، قال
الترمذي فيه : لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد . قلت : أبو هارون البدي ضعيف بإتفاقهم اهـ .

٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عمرو بن محمد المقرئ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
الْبَدِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، قَالَ : مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٤٧ - (مرحبا) أى صادفت رجبا ، أو لقيت رجبا وسمة ، وقيل رحب الله بك رجبا . فوضع
« مرحبا » موضع « رجبا » . (بوصية رسول الله) أى يأمن أوصى بهم رسول الله .
(وأقنوم) وفى نسخة « وأقنوم » .

٢٤٨ - (فأذركننا) الظاهر أنه من قول الحسن البصري . وكأنه يشكو شأن رجال نصبوا أنفسهم
لتعليم العلم ثم تجبروا وتكبروا من تعليمه للفقراء والمساكين . ولم يكن هذا إلا من بعد الصحابة ،
رضوان الله عليهم .

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا « إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ . وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ . فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَامْتَوِصُوا بِهِمْ خَيْرًا » .

(٢٣) باب الاتِّفَاعِ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ۝

٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ » .

٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَابِيتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ . قَالَا : ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ ، أَبِي طَوَّالَةَ ، عَنْ سَعِيدِ

٢٤٩ - (تبع) جمع تابع . كطَلَبَ جمع طالب . وقيل مصدر وضع موضع الصفة مبالغة ، نحو رجل عدل (من إقطار الأرض) أي جوانبها . (يتفقون) أي يطلبون الفقه في الدين .

٢٥٠ - (ومن دعاء لا يسمع) أي لا يستجاب ، فكأنه غير مسموع . (لا تشبع) أي حريصة على الدنيا لا تشبع منها . وأما الحرص على العمل والخير فمحمود مطلوب . قال تعالى : وقل رب زدني علما (٢٠ / سورة طه / الآية ١١٤) .

ابن يسار، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يَتَّقَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» يَعْنِي رِيحَهَا.

قال أبو الحسن: أنبأنا أبو حاتم. ثنا سعيد بن منصور. ثنا فليح بن سليمان، فقد ذكر نحوه.

٢٥٣ — حدثنا هشام بن عمار. ثنا حماد بن عبد الرحمن. ثنا أبو كريب الأزدي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُشَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُصْرِفَ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي النَّارِ».

في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف حماد وأبي كريب.

٢٥٤ — حدثنا محمد بن يحيى. ثنا ابن أبي مريم. أنبأنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله؛ أن النبي ﷺ، قال «لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا لِيُتَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تُخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ. فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ النَّارُ».

في الزوائد: رجال إسناده ثقات. ورواه ابن حبان في صحيحه. والحاكم، مرفوعاً وموقوفاً.

٢٥٥ — حدثنا محمد بن الصباح. أنبأنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن عبد الرحمن

٢٥٢ — (مما يتقن به وجه الله) بيان العلم. أى العلم الذى يطلب به رضا الله وهو العلم الدينى. فلو

طلب الدنيا ليعلم الفلسفة ونحوه فهو غير داخل فى أهل هذا الوعيد. (عرَضاً) أى متاعاً.

٢٥٤ — (لَا تَعْلَمُوا) أى لَا تَتَعَلَّمُوا. بمجذ إحدى التاءين. (تُخَيَّرُوا) أى لَا تَخْتَارُوا به خييار المجالس وصدورها. (فَالنَّارُ) أى فله النار. أو فيستحق النار. و «النار» مرفوع على الأول، منصوب على الثانى.

السَّكَنَدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ «إِنَّ أَنْاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَّقُونُ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الْأَمْرَاءَ فَتُصِيبُ مِنْ دُنْيَانِهِمْ، وَذُنُوبُهُمْ بِيَدِينَا. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ. كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشَّرْكَ. كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعْني الْخَطِيَا.

في الزوائد: إسناده ضعیف. وعبيد الله بن أبي برة لا يعرف.

٢٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَارِي. ثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ الْبَصْرِيِّ. ح. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَمُوتُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَرَنِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جُبُّ الْحَرَنِ؟ قَالَ «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَتَمَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ «أَعِدُّ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَنْبَاضِ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأَمْرَاءَ».

قَالَ الْمُعَارِي: الْجَوْرَةُ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى. ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرٍ. قَالَا: ثنا ابْنُ مُنِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ.

٢٥٥ - (سَيَتَّقُونُ) أى يَدْعُونَ الْفَقْهَ فِي الدِّينِ. (وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ) أى يَتَحَقَّقُ بكَ. وَهُوَ الْإِصَابَةُ مِنَ الدُّنْيَا، وَالْإِعْزَالُ عَنِ النَّاسِ بِالْدِّينِ. (الْقِتَادُ) شَجَرٌ ذُشُوكٌ. لَا يَكُونُ لَهُ ثَمَرٌ سِوَى الشُّوكِ.

٢٥٦ - (جُبُّ الْحَرَنِ) الْجَبُّ، الْبُئْرُ الَّتِي لَمْ تَطْوَلْ. وَالْحَرَنُ، بَفَتْحَتَيْنِ أَوْ بَضْمٍ فَسْكَوْنٍ، ضِدُّ الْفَرْحِ. قَالَ الطَّبْرِيُّ: هُوَ عَلَمٌ. وَإِلْإِضَافَةُ كَمَا فِي دَارِ السَّلَامِ، أَيْ دَارِ فِيهَا السَّلَامُ مِنَ الْآفَاتِ. (الْجَوْرَةُ) الظُّلْمَةُ، لَفْظًا وَمَعْنَى. جَمْعُ جَائِرٍ.

عَدَّشَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ . ثنا أَبُو عَسَّانَ ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ،
عَنْ أَبِي مُمَّارٍ . قَالَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : قَالَ عَمَّارٌ : لَا أَدْرِي مُحَمَّدٌ أَوْ أُنْسٌ بْنُ سِيرِينَ .

٢٥٧ - عَدَّشَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْمِرٍ ،
عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَاوَأَ الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ .
وَلَكِنَّهُمْ بَدَّلُوهُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ . فَهَاتُوا عَلَيْهِمْ . سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ
يَقُولُ « مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا ، هَمَّ آخِرَتِهِ ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ .. وَمَنْ تَشَبَّهَتْ بِهِ
الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا ، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَمْرِ أَوْ ذِيَّتِهَا هَلَكَ » .

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُنْمِرٍ . قَالَا : ثنا ابْنُ مُنْمِرٍ . عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، وَكَانَ هَقَّةً . ثُمَّ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ تَحْوَةً بِإِسْنَادِهِ .

في الزوائد إسناده ضعيف . فيه نهشل بن سعيد . قيل إنه يروي المذاكير . وقيل بل الموضوعات .

٢٥٨ - عَدَّشَ زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ ، وَأَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ
الْهَنْدَانِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهَنْدَانِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِنَعْرِ اللَّهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ ،
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٢٥٧ - (من جعل الهموم همًّا واحدًا) أى من جعل همه واحدًا موضع الهموم التى للناس . أو من
كان له هموم متعددة فتركها وجعل موضعهم الهم الواحد . (ومن تشبعت به الهموم) أى تفرق فيه الهموم ،
أو فرقتها الهموم . والباء على الأول بمعنى « فى » وعلى الثانى للتعمية . وإن جعلت للمصاحبة أى مصحوبة
معه كان صحيحا . (لم يبال الله) كناية عن عدم الكفاية والعون .

٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَامٍ الْمَبْدَانِيُّ . ثنا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَشْعَثَ بْنَ سَوَّارٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حَذِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَمْلِكُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ ، أَوْ لِتُمَارَوْا بِهِ السُّفَهَاءُ ، أَوْ لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ . فَمَنْ قَمَلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ فِي النَّارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَنبَأَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ الْمُقَبَّرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَمَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، وَيُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

(٢٤) باب من سئل عن علم فكتمه

٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ . ثنا عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ . ثنا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ ، إِلَّا أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا يُلْجَمُ مِنَ النَّارِ » .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، أَيُّ الْقَطَّانُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . ثنا عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٦١ - قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هُوَ فِي الْعِلْمِ الْفُرُوقِ . كَالْوَقْفِ : عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَالصَّلَاةِ . وَقَدْ حُضِرَ وَقَمَ وَهُوَ لَا يَحْسِنُهَا ، لَا فِي نَوَافِلِ الْعِلْمِ .

٢٦٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَنَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ،**
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :
وَاللَّهُ أَوْلَا آيَاتِنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ (يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) شَيْئًا أَبَدًا .
لَوْ لَا قَوْلُ اللَّهِ : إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ . إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ
 (٢ / سورة سوره : ١٧٥ و ١٧٦)

٢٦٣ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْمَسْقَلَانِيُّ . ثنا خَلْفُ بْنُ تَحِيَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
ابْنِ السَّرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا لَنَ
آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُولَئِهَا ، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ » .
 في الروائد : في إسناده حسين بن أبي السري . كذاب . وعبد الله بن السري . ضعيف . وفي الأضراف :
 إن عبد الله بن السري لم يدرك محمد بن المتكدر . وذكر أن بينهما وسائل . فيه انقطاع أيب .

٢٦٤ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا الهيثم بن جميل . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ .**
ثَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ « مَنْ سَأَلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ، أَلْجَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .
 في الزوائد : إسناده حديث أنس ، فيه يوسف بن إبراهيم . قال البخاري : هو صاحب عجب .
 وقال ابن حبان : روى عن أنس من حديثه ما لا يخل بالرواية . اهـ . واتفقوا على ضعفه .

٢٦٥ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَبَانَ بْنِ وَاقِدٍ الثَّقَفِيُّ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْوَأَسِطِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ حَاصِمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَابٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا
يَمَّا يَنْفَعُ اللَّهُ يَوْمَ فِي أَمْرِ النَّاسِ ، أَمَرَ الَّذِينَ ؛ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ النَّارِ » .
 في إسناده محمد بن داب . كذبه أبو زرعة وغيره . نسب إلى الوضع .

٢٦٥ - (أمر الدين) بدل من « في أمر الناس » .

٢٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ بْنِ هِشَامٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ .
 ثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَّابِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكْتَمَهُ ؛
 أَلْجَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْجَأُ مِنْ نَارٍ » .

— ❦ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - كتاب الطهارة وسننها

(١) باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والنسل من الجنابة

٢٦٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرَاهِيمَ** ، عَنْ **أَبِي رَحْمَةَ** ، عَنْ **سَفِينَةَ** ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ ، وَيَنْتَسِلُ بِالصَّاعِ .

٢٦٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، عَنْ **هَمَّامٍ** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ ، وَيَنْتَسِلُ بِالصَّاعِ .

٢٦٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا **الرَّيْسُ بْنُ بَنَدَرٍ** . ثنا **أَبُو الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **جَابِرٍ** : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَنْتَسِلُ بِالصَّاعِ .

٢٧٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوَلِّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ** ، وَعَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ؛ قَالَا : ثنا **بَكْرُ بْنُ أَبِي حَاشِيٍّ** ، ثنا **حَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ** ، عَنْ **يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **ابْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **جَدِّهِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَجْزِي مِنْ الْوُضُوءِ مُدٌّ ، وَمِنْ الْأَنْسُلِ صَاعٌ » فَقَالَ رَجُلٌ : لَا يَجْزِيُنَا . وَقَالَ : قَدْ كَانَ يُجْزَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَأَكْثَرُ شَعْرًا . يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

في الروائد : إسناده ضعيف لضعف حبان ويزيد .

٢٧٠ - (يَجْزَى مِنْ الْوُضُوءِ) من «أجزاء» إذا كفى . وكلمة «من» بمعنى «و» أي يكفي في الوضوء .

(٢) باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

٢٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ع وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ ، حَتَّى الْقُرَيْشِ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيْلِيِّ عَنْ أَبِي سَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهَذَلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِطَهُورٍ . وَلَا يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَشَبَّابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، نَحْوَهُ .

٢٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ يَمَّالِكَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَمَّالَةَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ نَحْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِطَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

٢٧٣ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا أَبُو زُهَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَيَّانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

وَالرَّوَاثِدُ : حَدِيثُ أَنَسٍ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف التَّالِيِي . وَقَدْ تَفَرَّدَ يَزِيدٌ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ فَهُوَ مَجْهُولٌ .

٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ . ثنا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا . ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

٢٧١ - (لا يقبل الله) قبول الله تعالى العمل ، رضاه به وثوابنا عليه . فعدم القبول أن لا يثيبه عليه . (إلا بطهور) الطهور ، بضم الطاء ، فعل التطهر ، وهو المراد هنا بالفتح اسم الآلة كالأب والثراب . (من غلول) هو الخيانة في النسيمة . والمراد هنا مطلق الحرام .

(٣) باب مفتاح الصلاة الطهور

٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُفَيْفَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهْوَرُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

٢٧٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، طَرِيفِ السَّعْدِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهْوَرُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

(٤) باب المحافظة على الوضوء

٢٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْصُوا » .

٢٧٥ - (وتحريمها) أى تحريم ما حرم الله فيها من الأفعال (وتحليلها) أى تحليل ما حل

خارجها من الأفعال

ويمكن أن يكون التحريم بمعنى الإحرام . أى السخول فى حرمتها . ولا بد من تقدير مضاف ، أى آلة السخول فى حرمتها التكبير . وكذا التحليل بمعنى الخروج عن حرمتها . والمعنى أن آلة الخروج عن حرمتها التسليم . والحديث كما يدل على أن باب الصلاة مسدود ، ليس العبد فتحه إلا بطهور ، كذلك يدل على أن السخول فى حرمتها لا يكون إلا بالتكبير ، والخروج لا يكون إلا بالتسليم .

٢٧٧ - (استقيموا ولن تحصوا) فى النهاية : أى استقيموا فى كل شئ حتى لا تميلوا . ولن تطيقوا الاستقامة . من قوله تعالى : علم أن لن تحصوه . أى لن تطيقوا عده وضبطه .

وَأَعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ . وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات أثبات . إلا أن فيه انقطاعاً بين سالم وثوبان . ولكن أخرجه الدارمي وابن حبان ، في صحيحه ، من طريق ثوبان متصلاً .

٢٧٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . ثنا الْمُعْتَبِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا . وَأَعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ . وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .
في الزوائد : إسناده ضعيف لأجل لث بن أبي سليم .

٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي سَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ : قَالَ « اسْتَقِيمُوا . وَزَيْمًا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ . وَخَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ . وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .
في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف التابع .

(٥) باب الوضوء شرط الإيمان

٢٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ . أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ أَخِيهِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ ، عَنْ أَبِي هَالِكَةَ الْأَشْمَرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَرْطُ الْإِيمَانِ .

٢٧٩ - (وإنما) أصله نِعَمَ ما . ادغمت ميمها في « ما » ، إلا أنه حذف ضمير المخصوص بالمدح .

٢٨٠ - (شرط الإيمان) قال في النهاية : لأن الإيمان يظهر نجاسة الباطن ، والظاهر ، يظهر نجاسة الظاهر .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ الْمِيزَانِ . وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . وَالصَّلَاةُ نُورٌ .
وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَأْتِيهِ ،
فَيَبْلُغُ نَفْسَهُ فَمَنْتَقِبًا ، أَوْ مَوْقِبًا » .

باب ثواب الطهور

٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ
الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَتُهُ ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ » .

٢٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَبْرُورَةَ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ،
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِجِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ
فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ . فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ
مِنْ وَجْهِهِ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ . فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ .

== (برهان) أى دليل على صدق صاحبه في دعوى الإيمان . إذ الإقدام على بذله خالصاً لله لا يكون إلا من
صادق في إيمانه . (والصبر ضياء) أى نور قوى . فقد قال تعالى : هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر
نوراً (١٠/ سورة يونس / الآية ٥) . ولعل المراد بالصبر الصوم . وهو لكونه قهراً على النفس ، قلما
لشهواتها ، له تأثير عادة في تنوير القلب بآتم وجهه . (كل الناس يندو فبالع نفسه فمنتقها أو موقبها) قال
النزوى : معناه كل إنسان يسمى بنفسه . ففهم من يبيها لله تعالى بطاعته فيمتنحها من العذاب . ومنهم من
يبيها للشيطان والهوى باتباعها فيوقبها ، أى يهلكها .

٢٨١ - (لا ينهزه) من نهز كمنع أى دفع . أى لا يخرجها من بيته إلا الصلاة .

٢٨٢ - (أشفار عينيه) أشفار العين أطراف الأنفان التى يلبت عليها الشعر . جمع شفر .

فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أذُنِهِ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ . وَكَانَتْ صَلَاتُهُ ، وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً . »

٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا عُذْرَةَ ، مُحَمَّدَ ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَمْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَاقِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ . فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ . فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ . »

٢٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيُّ . سَمِعْنَا أَبَا الْوَلِيدِ ، هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ . سَمِعَ مُحَمَّدَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرِ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ « غُرٌّ مُحَجَّلُونَ . بُلُقٌ مِنْ أَمَارِ الْوُضُوءِ » . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . سَمِعْنَا أَبَا الْوَلِيدِ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

في الزوائد : أصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة . وهذا حديث حسن . ومحمد هو ابن سلفة . وعاصم هو ابن أبي النجود ، كوفي صدوق ، في حفظه شيء .

(نافلة) أى زائدة على تكفير تلك الخطايا المتعاقبة بأعضاء الوضوء . فتكون لسكفر خطايا باقى الأعضاء ، إن كانت ، وإلا فترفع الدرجات .

٢٨٣ - (خَرَّتْ) أى سقطت وذهبت .

٢٨٤ - (غُرٌّ) جمع الأغر ، من الغرة ، يبيض الوجه . يريد بياض وجوههم بنور الوضوء . يوم القيامة اهـ نهاية . (محجلون) المحجل اسم مفعول من التحجيل . وهى الدواب التى قوائمها بيض . والمراد بظهور النور فى أعضاء الوضوء . (بلق) جمع ألبق ، وهو من الفرس ذو سواد وبياض .

٢٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . حَدَّثَنِي شَيْقٍ بْنُ سَلَمَةَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ قَاعِدًا فِي الْقَاعِ ، فَدَعَا بِوَضُوئِهِ فَتَوَضَّأَ . ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَقْعَدِي هَذَا تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوئِي هَذَا . ثُمَّ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوئِي هَذَا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَلَا تَنْتَرُوا » .

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ تَحْوَهُ .

في الزوائد : الحديث في مسلم خلا قوله « وَلَا تَنْتَرُوا » .

(٧) باب السواك

٢٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ . ثنا أَبُو مُنَاوِيَةَ وَأَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حَدِثَةٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَجَدَّدُ يَشْوُصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ .

٢٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » .

٢٨٥ - (قَاعِدًا فِي الْقَاعِ) القاعد كالساجد . قيل : دكاكين عند دار عثمان . وقيل موضع بقرب المسجد ، اتخذ للفقود فيه للحوائج . (وَلَا تَنْتَرُوا) أى بهذا الفضل عن الاجتهاد في الخبرات .

٢٨٦ - (يَشْوُصُ) أى يذلك الأسنان بالسواك .

٢٨٧ (لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ) لولا خوف أن أشق . (بالسواك) أى باستعماله .

٢٨٨ - حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ .

٢٨٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْوَيْثَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَسَوَّكُوا . فَإِنَّ السَّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ . مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَاكِ . حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفَرِّضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّي . وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ . وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَخْفِيَ مَقَامِي فِي » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنِ الْقُدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَ ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي . بِأَيِّ مَنَى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ ؟ قَالَتْ . كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسَّوَاكِ .

٢٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ . ثنا بَحْرُ بْنُ كَنْزٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقٌ لِلْقُرْآنِ . فَطَبِّئُوهَا بِالسَّوَاكِ .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢٨٨ - (ثم ينصرف) أى بعد الركتين . لا بعد تمام الصلاة .

٢٨٩ - (مطهرة) قال في المختار : المطهرة بفتح الليم وكسرهما الإدواة . والفتح أعلى . (مرضاة) المراد آله رضا الله تعالى . باعتبار أن استعماله سبب لذلك . (إحنى) من الإحناء وهو الاستئصال . (مقام فى) مقام الفم هى الأسنان المتقدمة . وقيل المراد اللثات ، وهى ما حول الأسنان من اللحم . وهذا أقرب .

(٨) باب الفطرة

٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ . أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ وَتَنْفُ الْإِبِطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ » .

٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْحِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ الْأُحْيَةِ وَالسَّوَالِكِ وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ وَقَصُّ الْأُظْفَارِ وَغَسْلُ الْبُرَاجِمِ وَتَنْفُ الْإِبِطِ وَحَلْقُ الْمَانَةِ وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ » يَمْنَى الْإِسْتِنْجَاءُ . قَالَ زَكْرِيَّا : قَالَ مُصَنَّبٌ : وَلَسِبْتُ الْمَانَةَ . إِلَّا أَنَّ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ .

٢٩٤ - حَدَّثَنَا مَهْلُ بْنُ أَبِي مَهْلٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ؛ قَالَا : ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . ثنا مُحَمَّدٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَالسَّوَالِكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ وَتَنْفُ الْإِبِطِ وَالِاسْتِحْدَادُ وَغَسْلُ الْبُرَاجِمِ وَالِاتِّصَاحُ وَالِاخْتِثَانُ » .

٢٩٢ - (الفطرة خمس) أى خمس خصال . أو خمس خمس . والفطرة بمعنى الخلقة . والمراد هاهنا السنة القديمة التى اختارها الله تعالى للأنبيا . (والاستحْدَادُ) أى استعمال الحديدة فى العانة .

٢٩٣ - (وإعفاء الأحيية) زكها ، وإن لاقص كالشارب . (وغسل البراجيم) قال الخطايب : معناه تنظيف المراضع التى تجمع فيها الوسخ . وأصل البراجيم العقد التى تكون على ظهور الأصابع . (وتنف الإبط) أى أخذ شعره بالأصابع ، لأنه يصف الشعر . (واتقاص الماء) فى النهاية : يريد انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به . وقبل هو الانتصاح بالماء .

٢٩٤ - (والانتصاح) أى نضج الفرج بشئ من الماء .

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ . ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، مِثْلَهُ .

٢٩٥ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : وَقَّتْ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَحَلَقِ الْمَانَةِ وَتَنْفِ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمِ الْأَعْفَاقِ أَنْ لَا تَنْزُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

(٩) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ هَذِهِ الْحَشُوشُ مُحْتَضِرَةٌ . فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ اإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » .

حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا سَمِيعُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . ع وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا عَبْدُهُ . قَالَ : ثنا سَمِيعُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْأَقَامِيِّ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ،

٢٩٥ - (وقت) من التوقيت ، وهو التحديد ، أي عَيْنَ وَحْدٍ .

٢٩٦ - (الحشوش) واحد الحش ، وهي الكنف . وأصله جماعة النخل الكثيف وكانوا يفضون حوائجهم إليها قبل اتخاذ الكنف في البيوت . (محتضرة) أي يحضرها الشياطين . (الخبث والخبائث) الخبث : جمع الخبيث . والخبائث جمع الخبيثة . والمراد ذكر الشياطين وإفنائهم .

- ٢٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ سَلْمَانَ . ثنا خَلَادُ الصَّفَّارُ ،
عَنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« سِتْرُ مَا بَيْنَ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ ، إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ ، أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ » .
- ٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ، قَالَ « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الْخُبْثِ وَالْخُبَّائِثِ » .

- ٢٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ « لَا يَمْحُزُ أَحَدُكُمْ ، إِذَا دَخَلَ مِرْقَعَهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ
النَّجِسِ ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .
- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . فَذَكَرَ تَحْوَهُ . وَلَمْ يَقُلْ
فِي حَدِيثِهِ : مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ . لَأَنَّهُ قَالَ : مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . قَالَ ابْنُ حِبَانَ : إِذَا اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِ خَيْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَخْرٍ وَطَى بْنُ
يَزِيدَ وَالْقَاسِمِ ، فَذَلِكَ مِمَّا حَمَلَهُ أَيْدِيهِمْ إِيَّاهُ .

٢٩٩ - (مرقعه) هو الكنيف . (الرجس) هو المستقذر الكروه . (النَّجِسُ) النجس
بفتحتين مصدر . وبكسر الثاني مفعول . ويجوز الوجهان ههنا . (الخبث الخبيث) في النهاية : الخبيث
هو الخبيث في نفسه . والخبيث الذي اعوانه خبثاء . وقيل هو الذي يطمهم الخبيث ويوقمهم فيه .

(١٠) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، ثنا يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا خَرَجَ مِنَ النَّائِطِ ، قَالَ « غُفْرَانُكَ » .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ التَّهْمَنِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، تَحْوَةً .

٣٠١ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَمَلَأَنِي » .

(عن إسماعيل بن مسلم) في الروايات : هو متفق على تضمينه . والحديث بهذا اللفظ غير ثابت اهـ .

(١١) باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء

٣٠٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ .

٣٠٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَلْفِيُّ ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَصَّغَ خَاتَمَهُ .

٣٠٠ - (غفرانك) أى أسألك غفرانك . أو اغفر غفرانك . أى الغفران اللائق بمجانبك ، أو النامى من فضلك بلا استحقاق متى له .

باب (١٢) كراهية البول في المتنسل

٣٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَبِّهِ . فَإِنَّ عِلْمَةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِئِيَّ يَقُولُ : إِنَّمَا هَذَا فِي الْخَفِيرَةِ . فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَلَا . فَمُنْذَلَّتْ لَهُمُ الْجِصَّ وَالْمَارُوجُ وَالْقَيْرُ . فَلِذَا بَالَ فَارْسَلَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، لَا بُاسَ بِهِ .

باب (١٣) ما جاء في البول قائما

٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ وَهَشِيمٌ وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَقَالَ عَلَيْهِمْ قَائِمًا .

٣٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ الثَّيْمِرِيِّ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَقَالَ قَائِمًا .

٣٠٤ - (مستحبه) السجيم : المتنسل . مأخوذ من الحميم وهو الماء الحار الذي ينتقل به .
(الحفيرة) في المنجد : ما حفر من الأرض . (الجص) في المنجد : ما تطل به البيوت من الكلس . ما يطبخ فيصير كالخجارة فيبنى به (معرب) . (الماروج) في المعرب : النورة وأخلاطها التي تصرج بها الحياض والحمامات . (القير) في المنجد : مادة سوداء تطل بها السفن والإبل وغيرها . وقيل هو الزيت .

٣٠٥ (سباطة) الكناسة .

قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ حَاصِمُ يَوْمَئِذٍ . وَهَذَا الْأَمَشُّ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ . وَمَا حَفِظَهُ . فَسَأَلْتُ عَنْهُ مَنْصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سِبَاعَةَ قَوْمٍ فَقَالَ قَائِمًا .

(١٤) باب في البول قاعدا

٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَيْدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ؛ قَالُوا : ثنا شَرِيكٌ ، عَنِ الْقَدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ . أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا .

٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَمَّرٍ ، عَنْ مُهَمَّرٍ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا . فَقَالَ « يَا مُهَمَّرُ لَا تَبُولُ قَائِمًا » فَمَا بُلْتُ قَائِمًا ، بَعْدُ .
(قوله عن عبد الكريم) في الزوائد : متفق على تضعيفه .

٣٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْقَضَائِ . ثنا أَبُو حَامِرٍ . ثنا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي نَفْصَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا . سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمُزُجِيُّ يَقُولُ : قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا) قَالَ : الرَّجُلُ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنْهَا .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَكَانَ مِنْ شَأْنِ الْأَرْبِ الْبَوْلُ قَائِمًا . أَلَا تَرَاهُ ، فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ يَقُولُ : قَعَدَ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ .
(ثنا عدى بن الفضل) في الزوائد : اتفقوا على ضعفه .

(١٥) باب كراهة مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين

٣١٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** ، **ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ** **بْنُ أَبِي الْعَشِيرِ** .
ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ** . **أَخْبَرَنِي أَبِي** ؛
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **« إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ يَمِينِهِ ،**
وَلَا يَسْتَنْجِ يَمِينِهِ » .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** **بِإِسْنَادِهِ** ، **نَحْوَهُ** .
 ٣١١ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ** ، **عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَيْبٍ** ؛
قَالَ : **سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ** : **« مَا أَتَمَّنَّبْتُ وَلَا تَمَّنَّبْتُ وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي يَمِينِي**
مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » .

٣١٢ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ** **بْنِ كَاسِبٍ** . **ثَنَا الْمُفَيْزَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **وَعَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ** ، **عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِذَا اسْتَطَابَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَسْتَطِيبُ يَمِينِهِ .**
لِيَسْتَنْجِ بِشِمَالِهِ » .

٣١١ - (تَمَنَّبْتُ) فِي الْهَيْأَةِ : أَيْ كَذَبْتُ . الْفَعْلُ الْكَذَبُ . تَعْمَلُ مِنْ مَتَى يَمَسِّي ، إِذَا قَدَّرَ . لِأَنَّ
 السَّكَابَ يَقْدِرُ الْحَدِيثُ فِي نَفْسِهِ ثُمَّ يَقُولُ .
 ٣١٢ - (إِذَا اسْتَطَابَ) أَيْ إِذَا اسْتَنْجَى . وَاسْمُ الاسْتِنْجَاءِ اسْتَطَابَ لِأَنَّهُ مِنْ إِزَالَةِ النَجَاسَةِ
 وَتَطْيِيبِ مَوْضِعِهَا .

(١٦) باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة

٣١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ ، عَنْ الْقُفْطَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لَوْلَاؤُكُمْ أَعْلَمُكُمْ . إِذَا أَتَيْتُمُ الْمَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدِيرُوهَا » . وَأَمَرَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَنَهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرَّمَّةِ ، وَنَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ .

٣١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَيِّدِ الْقَطَّانِ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ) ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ . فَقَالَ « أَتَيْتُنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » فَأَبْتَنَهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْنَةٍ . فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَالَّتِي الرُّوْتَةَ ، وَقَالَ « هِيَ رِجْسٌ » .

٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي خَزِيمَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فِي الْإِسْتِنْجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رِجْسٌ » .

٣١٣ - (إِذَا أَتَيْتُمُ الْمَائِطَ) هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَطْمَنِ فِي الْفُضَاءِ . ثُمَّ اشتهر فِي نَفْسِ الْخَارِجِ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَالرَّادُّ هُنَا هُوَ الْأَوَّلُ . (الرُّوثُ) رَجِيعُ ذَوَاتِ الْخَافِرِ . (الرَّمَّةُ) الْعُظْمُ الْبَالِي .

٣١٤ - (قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ) قَالَ الْخَافِظُ مَا حَاصِلُهُ : أَنَّهُ رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمِيعًا . لَكِنْ أَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ ، ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَلَى الصَّحِيحِ . فَتَكُونُ رَوَايَتُهُ مُتَقَطَعَةً . فَرَادَ أَبُو إِسْحَاقَ بِقَوْلِهِ « لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ » أَيْ لَسْتُ أُرْوِيهِ الْآنَ عَنْهُ . وَإِنَّمَا أُرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . (رِجْسٌ) الرِّجْسُ الْقَذَرُ .

٣١٥ - (رَجِيعٌ) هُوَ الْخَارِجُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَوْ الْحَيَوَانِ يَشْمَلُ الرُّوثَ وَالْمَدِرَةَ . سَمِيَ رَجِيعًا لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالَتِهِ الْأَوَّلَى ، فَصَارَ مَا صَارَ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَلْنَا أَوْ طَعَامًا .

٣١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . ثنا سُلَيْمَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلَمَانَ . قَالَ : قَالَ لَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ ، وَفِيمَ يَسْتَمِرُّونَ بِكَ : إِنِّي أَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخُرَاقَةَ . قَالَ : أَجَلٌ . أَمَرْنَا أَنْ لَا نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ ، وَلَا نَسْتَجِيبَ بِأَيِّمَانِنَا ، وَلَا نَكْتَنِي بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلَا عَظْمٌ .

(١٧) باب النعي عن استقبال القبلة بالنائط والبول

٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ جَزْءِ الرُّيْدِيِّ ، يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لَا يَبْرُلُنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ » وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ .
في الزوائد : إسناده صحيح . وحكم بصحته جماعة .

٣١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ الْمَرْج . أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى النَّائِطِ الْقَبِيلَةِ . وَقَالَ « شَرُّوْا أَوْ غَرُّوْا » .

٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَحْنُ خَالِدُ بْنُ عَدْلٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .

٣١٦ - (الخرامة) في النهاية: الخرامة بالكسر والمدة التخلّي والقعود للحاجة . قال الخطاطي : واكثر الرواة يفتحون الخاء . وقال الجوهرى : إنما الخرامة بالفتح والد . يقال خرم خرامة مثل كره كراهة . ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم .

حَدَّثَنِي عمرو بن يحيى المازني، عن أبي زيد مولى الثعلبيين، عن معقل بن أبي معقل الأسدي، وقد صحب النبي ﷺ، قال: نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بنائيط أو بيول.
 قيل: أبو زيد مجهول الحال. فلحديث ضعيف به.

٣٢٠ - حدثنا عباس بن الوليد الدمشقي. ثنا مروان بن محمد. ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله. حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِنَائِيطٍ أَوْ بِيُولٍ.
 في الزوائد: هذا الحديث والحديث الآتي، في إسنادهما ابن لهيعة.

٣٢١ - قال أبو الحسن بن سلمة: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مُعْزٍ بْنُ مِرْدَاسٍ الدَّوَنِيُّ. ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو يحيى البصري. ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ أَشْرَبَ قَائِمًا، وَأَنْ أَبُولَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.
 في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة.

(١٨) باب الرخصة في ذلك في الكنيف، وإباحته دون الصحارى

٣٢٢ - حدثنا هشام بن عمار. ثنا عبد الحميد بن حبيب. ثنا الأوزاعي. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ. ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: ثنا يزيد بن هارون. أنا يحيى بن سعيد؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ مَعْمَةَ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ؛ قَالَ: يَقُولُ أَنَسٌ: إِذَا قَعَدْتَ لِلنَّائِيطِ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ. وَلَقَدْ ظَهَرَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا. فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لِبْتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. هَذَا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ.

٣٢٢ - (ظهرت) أى طلعت على ظهر بيتنا. (لبنتين) ثنية «لبنه» واحدة الطوب.

٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عِيسَى الْحَنَاطِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كَيْفِيهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ .
قَالَ عِيسَى : فَقُلْتُ ذَلِكَ لِلشَّعْبِ . فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ وَصَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ . أَمَّا قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : فِي الصَّغَرَاءِ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدِيرُهَا . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ ، فَإِنَّ الْكَيْفَ لَيْسَ فِيهِ قِبْلَةٌ . اسْتَقْبَلَ فِيهِ حَيْثُ شِئْتَ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِرُؤُوسِهِمُ الْقِبْلَةَ . فَقَالَ « أَرَأَيْكُمْ قَدْ قَمَلُواهَا . اسْتَقْبِلُوا بِمَقَدِّي الْقِبْلَةَ » .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ الْمُنِيرِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، مِثْلَهُ .

قال النووي في المجموع : إسناده حسن ، رجاله ثقات معروفون .

٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا أَبِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِرِجْلٍ . فَرَأَيْتُهُ يَقُولُ : قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ لِعَامٍ ، يَسْتَقْبِلُهَا .
حديث جابر هذا ، قد حُسِّنَ الترمذی .

٣٢٣ - (الحناط) وقال : الضيَّاط .

٣٢٤ - (استقبلوا بمقعدتي القبلة) أى حولوا موضع قضاء الحاجة إلى جهة القبلة ، حتى يزول عن قلوبهم إنكار الاستقبال في البيوت ، فيرسخ في قلوبهم جوازها فيها ويفهموا أن النهي بخصوص بالصغراء .
(عبید) في المطبوعة الهندية «عبدك» وفي حاشيته : السكاف في «عبدك» علامة التصغير في اللغة الفارسية .

باب (١٩) الاستبراء بعد البول

٣٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا أَبُو نُسَيْمٍ ، قَالَ : ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزْدَادَ اليماني ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرْ ذِكْرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .
قَالَ أَبُو أَحْسَنَ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . ثنا أَبُو نُسَيْمٍ . ثنا زَمْعَةُ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : يزداد ويقال له ازداد ، لا يصح له محبة وزمعة ضعيف .

باب (٢٠) من بال ولم يس ماء

٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُحْيَى التَّوَّامِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : فَأَبْغَمَهُ حُمْرُ عَمَاءٍ . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ يَا حُمْرُ ! » قَالَ : مَا . قَالَ « مَا أَمِرْتُ كَلِمًا بُلْتُ أَنْ أَتَوْصَأَ . وَلَوْ قَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً » .

٣٢٦ --- (فلينتر) في النهاية : النتر جذب فيه قوة وجفوة . وهو بمثابة على التطهر بالاستبراء من البول . (ذكره) يعنى بعد البول .

(٢١) باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق

٣٢٨ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَمِيرِيَّ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَنَسَكْتُ عَنْهُمْ سَمِعُوا . فَلَبَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ . فَقَالَ : وَأَقْوَا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا . وَأَوْشَكَ مُعَاذٌ أَنْ يَفْتِنَكُمْ فِي الْخَلَاءِ . قَبْلَ ذَلِكَ مُعَاذًا . فَلَقِيَهُ . فَقَالَ مُعَاذٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! إِنَّ التَّكْذِيبَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِفَاقٌ . وَإِنَّمَا لِيُثَمِّهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ . لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ : الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ ، وَالظَّلْأَ ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . ومثني الحديث قد أخرجه أبو داود من طريق آخر .

٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عُمَرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : ثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا . فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاجِ . وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا . فَإِنَّهَا مِنَ الْمَلَاعِنِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

٣٢٨ - (أن يفتنكم) أى يوقعكم في الحرج والتعب . (الخلاء) بمعنى التنوط أى في شأنه . ويطلق الخلاء على مكان التنوط . والمراد الإشارة إلى المعنى الأول . (نفاق) أى من شأن النافقين وعاداتهم . (الملاعن) جمع مائعة ، وهى الفعلة التى يلتمس بها فاعلها ، كأنها مظنة للآمن ومحل له . (البراز) فى النهاية : البراز اسم للفضاء الواسع . فسكنوا به عن قضاء الفائط ، كما كنوا عنه بالخلاء . لأنهم كانوا يتبرزون فى الأمكنة الخالية من الناس (الموارِد) فى النهاية : الموارِد المجارى والطرق إلى الماء ، واحداها مورد ، وهو مفعل ، من الرود . (قارعة الطريق) فى النهاية : هى وسطه ، وقيل أعلاه . والمراد هنا نفس الطريق ووجهه .

٣٢٩ - (التعريس) أى نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة . (جواد الطريق) جمع جادة ، وهى معظم الطريق .

٣٣٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا** **عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ** . **ثَنَا** **إِبْنُ لَوَيْمَةَ** ، **عَنْ** **قُرَّة** ، **عَنِ** **إِبْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ** **سَالِمٍ** ، **عَنْ** **أَبِيهِ** ؛ **أَنَّ** **النَّبِيَّ ﷺ** **نَهَى** **أَنْ** **يُصَلَّى** **عَلَى** **قَارِعَةِ الطَّرِيقِ** ، **أَوْ** **يُضْرَبَ** **الْخَلَاءُ** **عَلَيْهَا** ، **أَوْ** **يُبَالَ** **فِيهَا** .

في الزوائد : إسناده ضيف . ولكن المتن له شواهد صحيحة .

(٢٢) باب التباعد للبراز في الفضاء

٣٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا** **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **عَنْ** **مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو** ، **عَنِ** **أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنِ** **الْمُصَيَّرِيِّ بْنِ شُعْبَةَ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ** **النَّبِيُّ ﷺ** ، **إِذَا** **ذَهَبَ** **الْمَذْهَبُ** ، **أَبْعَدَ** .

٣٣٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **ثَنَا** **عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ** ، **عَنْ** **مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى** ، **عَنْ** **عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ** ، **عَنِ** **أَنْسٍ** ؛ **قَالَ** : **كُنْتُ** **مَعَ** **النَّبِيِّ ﷺ** **فِي** **سَفَرٍ** . **فَتَنَحَّى** **لِحَاجَتِهِ** ، **ثُمَّ** **جَاءَ** **فَدَعَا** **يَوْمَهُ** **فَتَوَضَّأَ** .

في الزوائد : إسناده ضيف .

٣٣٣ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا** **يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ** ، **عَنِ** **إِبْنِ خُنَيْمٍ** ، **عَنِ** **يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ** ، **عَنِ** **إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُرَّةٍ** ؛ **أَنَّ** **النَّبِيَّ ﷺ** **كَانَ** ، **إِذَا** **ذَهَبَ** **إِلَى** **الْعَائِطِ** ، **أَبْعَدَ** .

٣٣١ - (الذهب) فعل من الذهاب . وهو يحتمل أن يكون مصدرا أو اسم مكان . والمراد محل التخلّي والذهاب إليه . وقد صار في العرف اسما لموضع التنوُّط ، كالخلاء . (أبعد) أي تلك الحاجة ، أو نفسه عن أعين الناس .

٣٣٢ - (فتنحى) أي أخذ الناحية وبعد .

٣٣٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ومحمد بن بشر. **قالا** : ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن أبي جعفر الطاطمي (**قال أبو بكر بن أبي شيبة** : **واخبرني عن أبي جعفر**) ، عن حمارة بن خزيمة ، والحريث بن فضال ، عن عبد الرحمن بن أبي قراة : **قال** : حججت مع النبي ﷺ فذهب لحاجته فأبعد .

٣٣٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا عبيد الله بن موسى . **أنا** إسماعيل بن عبد الملك ، عن أبي الزبير ، عن جابر : **قال** : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر . وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب ، فلا يرى .

٣٣٦ - **حدثنا المباس بن عبد العظيم المنبري** . ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر . **نا** كثير بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال بن الحريث المزني : **أن** رسول الله ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد .

في إسناده كثير بن عبد الله ، ضعيف . قال الشافعي : هو ركن من أركان الكذب .

(٢٣) باب الارتياح للناط والبول

٣٣٧ - **حدثنا محمد بن بشر** . ثنا عبد الملك بن الصباح . **نا** قور بن يزيد ، عن حصين الحميري ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ **قال** : « من استجمر فليوتر . من فعل ذلك فقد أحسن ، ومن لا ، فلا حرج . ومن خلل فليلفظ » .

٣٣٧ - (من استجمر) أي من استعمل الجار ، وهي الأحجار الصغار للاستنجاء .

(خلل) أي أخرج من بين أسنانه بعود ونحوه . (فليلفظ) أي فليمر ويلعرج ما أخرجه بالخلل

من بين أسنانه .

وَمَنْ لَّاكَ فَلْيَتَّسِلْ . مَنْ فَعَلَ ذَاكَ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا . فَلَا حَرَجَ . وَمَنْ أَتَى الْخَلَاءَ فَلْيَسْتِزْ . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبًا مِنْ رَمَلٍ فَلْيَمْدُدْهُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِعَقَائِدِ ابْنِ آدَمَ . مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا . فَلَا حَرَجَ .

٣٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ « وَمَنْ اِكْتَحَلَ فَلْيُوزَرْ . مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا . فَلَا حَرَجَ . وَمَنْ لَّاكَ فَلْيَتَّسِلْ » .

٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْيَنْهَالِ بْنِ تَمْرٍو ، عَنْ يَمْلَى بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ . فَقَالَ لِي : « أَنْتَ تِلْكَ الْأَشَاءَتَيْنِ » (قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي النُّخْلَ الصَّمَارَ) . « فَقُلْ لَهُمَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَحْتَمِيَا » . فَأَجْتَمَعَا . فَاسْتَبْرَأَ بِهِمَا . فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : « ائْتِيَا » ، فَقُلْ لَهُمَا : لَتَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا » فَقُلْتُ لَهُمَا : فَرَجَعْنَا .

في الروايد : له شاهد من حديث أنس ومن حديث ابن عمر . رواها الترمذی

٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا أَبُو النُّعْمَانِ . ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ . ثنا مُحَمَّدُ

(لَّاكَ) اللُّوْكُ هُوَ إِدَارَةُ الشَّيْءِ فِي النِّعَمِ . قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْأَكْلِ أَنْ يُلْقَى مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ بَعْدَ نَحْوِهِ . لِمَا فِيهِ مِنَ الِاسْتِقْدَارِ . وَيُتَلَقَّى مَا يَخْرُجُ ، بِلسَانِهِ . وَهُوَ مَعْنَى « لَّاكَ » لِأَنَّهُ لَا يُسْتَقْدَرُ .

(كَثِيبًا مِنْ رَمَلٍ) فِي الْخُفَّارِ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، الْجَمْعُ . (فَلْيَمْدُدْهُ) مِنْ الْإِمْدَادِ ، أَيْ فَلْيَسْتَعِذْ بِهِ وَلْيَجْعَلْهُ مَدَدًا لِأَجَلِهِ . (فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ) أَيْ يَقْصِدُ الْإِنْسَانَ بِالْحُرِّ فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ . (بِعَقَائِدِ) الْمَقَاعِدِ جَمْعُ مَقْعَدَةٍ . يُطْلَقُ عَلَى أَسْفَلِ الْبَدَنِ وَعَلَى مَوْضِعِ الْقَعْدِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ . وَكَلَامُهَا يَصِحُّ لِإِرَادَتِهِ .

٣٣٩ - (تِلْكَ الْأَشَاءَتَيْنِ) الْأَشَاءُ ، كَسَحَابٍ ، صَنَارِ النُّخْلِ . الْوَاحِدَةُ إِشَاءَةٌ . وَالْإِشَارَةُ بِ« تِلْكَ » مِنْ اسْتِمَالِ صِيغَةِ الْجَمْعِ فَيَا فَوْقَ الْوَاحِدِ اعْتِبَارًا لِلْأَشَاءَتَيْنِ جَمَاعَةً .

ابْنُ أَبِي يَمْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَشَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِجَانِبِهِ هَذَفٌ أَوْ حَائِشٌ مُخْلٍ .

٣٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ . حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الشَّعْبِ فَقَالَ . حَتَّى أَتَى أَوَى لَهُ مِنْ فَكٍّ وَرِكَهٍ حِينَ بَالَ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . قال البخاري : محمد بن ذكوان منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ثم أعاده في الضعفاء . وقال : سقط الاحتجاج به . وضعفه النسائي والدارقطني .

(٢٤) باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده

٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ . أَنبَأَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَتَنَاجَى ائِمَّانٌ عَلَى قَاعٍ لِيَهُمَا . يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ . فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْقُقُ عَلَى ذَلِكَ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ . ثنا عِكْرِمَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ هِلَالٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وَهُوَ الصَّوَابُ .

٣٤٠ - (هذف هو كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل . (أو حائش مخل) أي اللثف المجتمع من النخل .

٣٤١ - (عدل) أي مال عن جادة الطريق . (الشعب) الطريق في الجبل . (أوى له) في النهاية : أي أرق له وارف .

٣٤٢ - (لا يتناجى) التناجى هو تكلم كل منهما مع الآخر سرا . وهذا نفى بمعنى النهي . (يحق) أي ينفذ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ مُقْبَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ
ابْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، نَحْوَهُ .

(٢٥) باب النهي عن البول في الماء الراكد

٣٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ .

٣٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ » .

٣٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ .
ثَنَا ابْنُ أَبِي قُرَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُبُولُنَّ أَحَدُكُمْ
فِي الْمَاءِ النَّافِعِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . ابن أبي قُرَّةَ اسمه إسحاق . متفق على تركه . وأصله في الصحيحين
بلفظ « الماء الدائم » .

(٢٦) باب التشديد في البول

٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي يَدِهِ الدَّرَقَةُ .

٣٤٥ - (النافع) في القاموس : وماء نافع وتقع أي ناجع .

٣٤٦ - (الدَّرَقَةُ) الترس إذا كان من جلد وليس فيه خشب ولا عصب .

قَوَّصَهَا ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ إِلَيْهَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : انْظُرُوا إِلَيْهِ ، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الرَّأَةُ .
فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ « وَيَحْتَك ! أَمَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَئِيلَ ؟ كَانُوا
إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَرَّصُوهُ بِالْمَقَارِضِ . فَهَأَنُ مِنْ ذَلِكَ . فَمَضَبٌ فِي قَبْرِهِ » .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنَبَاَنَا الْأَعْمَشُ
فَدَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٤٧ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ؛ وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرِ بْنِ جَدِيدٍ .
فَقَالَ « إِنَّهُمَا لَيَمْدَبَانِ . وَمَا يَمْدَبَانِ فِي كَبِيرٍ . أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزَهُ مِنْ بَوْلِهِ .
وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » .

٣٤٨ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، وله شواهد .

٣٤٩ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ . حَدَّثَنِي
بَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرِ بْنِ . فَقَالَ « إِنَّهُمَا لَيَمْدَبَانِ .
وَمَا يَمْدَبَانِ فِي كَبِيرٍ . أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَمْدَبُ فِي الْبَوْلِ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَمْدَبُ فِي النَّبِيَةِ » .
أصل الحديث في الصحيح بلفظ النيمة . ورواه الطبري عن يحيى عن عبد الرحمن بن بكرة عن
أبي بكرة في الأطراف . وهو الصواب . كذا في الزوائد .

= (ويحك) كلمة ترحم وتهديد .

٣٤٧ - (في كبر) أى في أمر يشق عليهما الاحتراز منه . (لا يستنزه) أى لا يجتنب ولا
يجتري عن وقوعه عليه . وقال السيوطي : أى لا يستعير ولا يطهر . (يمشي) أى بين الناس .
(بالنميمة) هى نقل كلام الغير لقصد الإضرار .
٣٤٨ - (من البول) أى من جهة عدم الاحتراز منه .

باب الرجل يسلم عليه وهو يبول

٣٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، وَاحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: ثنا رُوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ وَغْلَةَ، أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْفِذٍ بْنِ عَمِيرٍ بْنِ جُدْعَانَ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَنْتَعِنِي مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْكَ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ».

فَالِ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سَلَمَةَ. ثنا أَبُو حَاتِمٍ. ثنا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٥١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سَلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ. ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. فَلَمَّا فَرَغَ، ضَرَبَ بِكَفِّهِ الْأَرْضَ فَتَيَمَّمَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

في الزوائد: إسناده ضيف لضعف مسلمة بن علي.

وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث.

وقال الحاكم: يروى عن الأوزاعي وغيره، المنكرات والموضوعات.

وقال السندى: لكن الحديث جاء من رواية أبي الجهم وابن عمر. رواه أبو داود في باب التيمم.

٣٥٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ. فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ».

في الزوائد: إسناده واه، فإن سويدا لم ينفرد به.

٣٥٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرَى التَّمَقَلَانِيُّ . قَالَ :**
ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ :
مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ .
 حديث ابن عمر هذا أخرجه في الكتب الستة ، ما عدا البخاري . ذكره في الزوائد .

باب الاستنجاء بالماء (٢٨)

٣٥٤ - **حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ . ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ**
الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ قَطُّ إِلَّا مَسَّ مَاءً .
 ٣٥٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي**
مُطْلَعَةُ بْنُ نَافِعٍ ، أَبُو سُفْيَانَ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ هَٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ - فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُطَهَّرِينَ - (٩ / سورة التوبة / آية ١٠٨) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ !
إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ . فَمَا طَهَّرْتُمْ » قَالُوا : نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَنَتَنَسَّلُ
مِنْ الْجَنَابَةِ وَلَسْتُمْ تَجِيءُ بِالْمَاءِ . قَالَ « فَهُوَ ذَاكَ . فَعَلَيْكُمْوه » .
 في الزوائد : عتبة بن أبي حكيم ، ضعيف . وطلحة لم يدرك أبا أيوب .

٣٥٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ زَيْدِ الْأَعْمَى ،**
عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّجَّاجِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْئَلُ مَقْعَدَتَهُ ثَلَاثًا .
قَالَ ابْنُ عُمرَ : فَعَلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ دَوَاءً وَطَهُورًا .

٣٥٤ - (غائط) محمول على الخارج من الدبر . (إلّا مس ماء) أى استنجى به .

٣٥٦ - (مقعده) يطلق على أسفل البدن وعلى موضع القعود لقضاء الحاجة . والمراد هاهنا المعنى الأول .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ . ثنا أَبُو حَاتِمٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ . قَالَ :
ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا شَرِيكٌ ، نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف زيد العمى . وجابر الجعفي ، وابن وهب وشعبة وسفيان الثوري ، فقد كذبه أبو يوب السختماني .

٣٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« تَزَلَّتْ فِي أَهْلِ قُبَاءَ - فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ -
(٩ / سورة التوبة / الآية ١٠٨) قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ فَتَزَلَّتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ » .
حديث أبي هريرة هذا ، رواه أبو داود في أول كتاب الطهارة ، والترمذي في التفسير .
وقد نه على ذلك صاحب الزوائد .

(٢٩) باب من ذلك يده بالأرض بعد الاستنجاء

٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ
شَرِيكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ صَمْرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ ،
نَحْوَهُ .

٣٥٧ - (قُبَاءَ) بالمد والقصر . يذكر ويؤنث . ويصرف ويمنع .

٣٥٨ - (تَوْرٍ) إناؤه من صُفْرٍ أو حجارة .

٣٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ النِّعْصَةَ فَقَضَى حَاجَتَهُ . فَأَمَّا جَرِيرٌ
يَلِدَاوَةَ مِنْ مَاءٍ . فَاسْتَنْجَى مِنْهَا . وَمَسَحَ يَدَهُ بِالْتُّرَابِ .

(٢٠) باب تنظية الإناء

٣٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَمْلَى بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُؤْكِيَ أَسْفِيتَنَا وَأَنْطَلِقَ آتِنَتَنَا .
٣٦١ - حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . قَالَ : ثنا حَرَبِيُّ بْنُ عَمْرَةَ
ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ . ثنا حَرِيشُ بْنُ الْحَرْثِ . أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ :
كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آتِيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ تُخَمَّرَةٌ : إِنَاءٌ لِيَطْهَرُوا ، وَإِنَاءٌ
لِسِوَاكَهِ ، وَإِنَاءٌ لِشَرَابِهِ .

في الزوائد : ضعيف . لا تصافهم على ضعف حريش بن الحارث .

٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ . ثنا عَلْقَمَةُ بْنُ
أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَا يَكِيلُ طُهْرَهُ إِلَى أَحَدٍ ؛ وَلَا صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ بِهَا ، يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّاهَا بِنَفْسِهِ .
في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف مطهر بن الهيثم .

٣٥٩ - (النِّعْصَةُ) موضع يجتمع فيه الأشجار . (يَلِدَاوَةَ) إناء صغير من جلد يخذ لها .
٣٦٠ - (أن يؤك) من أوكيت السماء إذا رطبت فيه بركاء . وهو خيط يربط به أفواه الأسقية .
٣٦١ - (تخمرة) من التخمير بمعنى التنظية .
٣٦٢ - (طهره) يحتمل ضم الطاء على إرادة الفعل . والفتح على إرادة الآلة ، أعنى الماء . بمعنى
أنه لا يأمر أحدا بصب الماء عليه في الطهور ، أو بإعداد الماء له لأجله ، ونحو ذلك .

(٣١) باب غسل الإناء من ولوغ الكلب

٣٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ**، **عَنِ الْأَعْمَشِ**، **عَنْ أَبِي ذَرٍّ**؛ **قَالَ** : **رَأَيْتُ أَبَاهُ رِزَةَ يَضْرِبُ جَبْهَتَهُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ** : **يَا أَهْلَ الْبِرَاقِ ! أَنْتُمْ تَزْمَحُونَ** **أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ لَكُمْ التَّهْنَأُ وَعَلَى الْإِثْمِ** . **أَتَشْهَدُ لَسَمِعْتُ** **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ »** .

٣٦٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى**، **ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ**، **ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ**، **عَنْ أَبِي الزِّنَادِ**، **عَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ »** .

٣٦٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا شَيْبَانَةُ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَغَفَرُوا الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ »** .

٣٦٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ** . **أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ مُعَمَّرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ »** .

٣٦٣ - (لكم التهنأ وعلى الإثم) أى الثواب والأجر ، وفى الإثم على . والمهنا : كل ما يأنيك

من غير تعب .

٣٦٥ - (وغفروه) أى الإناء . وهو أمر من التغمير وهو التريخ فى التراب .

(٣٢) باب الوضوء بسور المزة والرخصة في ذلك

٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدَةَ بِنْتِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَنْبٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ بَعْضِ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّهَا صَبَتْ لِأَبِي قَتَادَةَ مَاءً يَتَوَضَّأُ بِهِ . فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ . فَأَضَعَى لَهَا الْإِنَاءَ . فَجَمَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ . فَقَالَ : يَا ابْنَةَ أَخِي ! أَلَمْ تَجِيبِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّهَا لَبَسَتْ بِنَجَسٍ . هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ أَوْ الطَّوَافَاتِ » .

٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . قَالَا : ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَوْضِئُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، قَدْ أَصَابَتْ مِنْهُ الْهَرَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ .
في الزوائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، ضعيف .

٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، يُعْنِي أَبَا بَكْرٍ الْخَنْزِيَّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْهَرَّةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ . لِأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » .
في الزوائد : رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرک من حديث بندار ، وهو محمد بن بشار .

٣٦٧ - (فأنسى لها) أى إمال لها الإناء . (ليست بنجس) بفتح نـ . مصدر نجس الشيء .
فلذلك لم يؤث . كما لم يجمع في قوله تعالى « إِنَّمَا الشُّرُكُونَ نَجَسٌ » (٩ / سورة التوبة / الآية ٢٨) .
(من الطوافين أو الطوافات) هو شك من الراوى . والمعنى إن ذكروها من الطوافين ، وإنشأها من الطوافات .

(٣٣) باب الرخصة بفضل وضوء المرأة

٣٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ** ، **عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ** ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ** . **جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ** . **فَقَالَتْ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ جُنْبًا** . **فَقَالَ « الْمَاءُ لَا يُحْنِبُ »** .

٣٧١ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنْ سِمَاكِ** ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغتسلت من جنابة** . **فَتَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهَا** .

٣٧٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، **وَأِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **قَالُوا** : **ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا شَرِيكٌ** ، **عَنْ سِمَاكِ** ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنْ مَيْمُونَةَ** ، **زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ** .

(٣٤) باب النهي عن ذلك

٣٧٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ حَاصِمِ الْأَخْوَلِ** ، **عَنْ أَبِي حَاجِبٍ** ، **عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوهِ الْمَرْأَةِ** .

وَقَالَ السَّنْدِيُّ : **قَالَ فِي مَرْحِ السَّنَةِ** : **لَمْ يَصْحَحْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدِيثَ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو** . **إِنْ ثَبَتَ فَنَسُوخٌ** .

٣٧٠ - (جفنة) أى قصعة كبيرة . (لا يجنب) من « أجنب » أى لا يتنجس باستعمال الجنب منه . ولا يظهر فيه أثر جنابته .

٣٧١ - (من فضل وضوئها) بفتح الواو ، بمعنى الطهور ، بفتح الطاء .

٣٧٢ - (بفضل غسلها) الغسل يطلق على الماء الذى يغسل به . وعلى النوع المروف من أنواع الطهارة . وهاعنا يحتمل الوجهين .

٣٧٣ - (بفضل وضوء المرأة) المراد بالفضل ، المتعمل فى الأعضاء . لا الباقى .

٣٧٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، **ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ** .
ثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ** ؛ **قَالَ** : **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَسِلَ**
الرَّجُلُ يَفْضُلُ وَضُوءَ الْمَرْأَةِ ، وَالْمَرْأَةُ يَفْضُلُ الرَّجُلِ . وَلَكِنْ يَشْرَفَانِ جَمِيعًا .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ : الصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي وَهْمٌ .
قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سَلَمَةَ . ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْمُجَارِيُّ ؛ قَالَا : ثَنَا الْمُعَلَّى
ابْنُ أَسَدٍ ، نَحْوُهُ .

٣٧٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ** ، **عَنْ إِسْرَائِيلَ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ،
عَنِ الْحَرِثِ ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُهُ يَنْتَسِلُونَ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ . وَلَا يَنْتَسِلُ**
أَحَدُهُمَا يَفْضُلُ صَاحِبِهِ .
 في الزوائد : إسناده ضعيف .

(٣٥) باب الرجل والمرأة ينتسلان من إياه واحد

٣٧٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنِ ابْنِ شَهَابٍ** . **ح** **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛
قَالَتْ : **كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ .**
 ٣٧٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ تَمْرُوقِ بْنِ دِينَارٍ** ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا**
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ .

٣٧٤ - (قال أبو عبد الله) يريد المؤلف نفسه .

٣٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْمَرِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ .
ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
اغْتَسَلَ وَمَيُّونَةً مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ ، فِي قِصْمَةٍ ، فِيهَا أَمْرُ الْمَجِينِ .

٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيُّ . ثنا شَرِيكٌ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَزْوَاجُهُ يَتَمَسَّلُونَ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ .
في الزوائد : هذا إسناد حسن .

٣٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَانِيِّ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛
أَنَّهَا كَانَتْ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَمَسَّلَانِ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ .

(٣٦) باب الرجل والمرأة يتوضآن من إياه واحد

٣٨١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ ؛
قَالَ : كَانَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ .

٣٧٨ - (في قِصْمَةٍ) أى من قِصْمَةٍ .

٣٨١ - (كَانَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ) ذكر السيوطي عن الرازي أنه قال : يريد كل رجل مع امرأته .

٣٨٢ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ** . **ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ** . **ثَنَا أَسَاتُهُ ابْنُ زَيْدٍ** ، **عَنْ سَالِمِ أَبِي النُّعْمَانِ** ، **وَهُوَ ابْنُ سَرِجٍ** ، **عَنْ أُمِّ صُبَيْةَ الْجَلْبَعِيَّةِ** ؛ **قَالَتْ** : **رُبَّمَا اخْتَلَفْتُ يَدَيْ وَيَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ** .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ : **سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ** : **أُمُّ صُبَيْةَ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ** .
فَذَكَرْتُ لِأَبِي زُرْعَةَ ، **فَقَالَ** : **صَدَقَ** .

٣٨٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ** . **ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ هَرَمٍ** ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **أَنَّهُمَا كَانَا يَتَوَضَّآنِ جَمِيعًا لِلصَّلَاةِ** .

(٣٧) باب الوضوء بالنيء

٣٨٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **قَالَا** : **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ أَبِيهِ** .
ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** ، **عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنْ أَبِي فَرَاةَ الْعَنْبَسِيِّ** ، **عَنْ أَبِي زَيْدٍ** ، **مَوْلَى تَمْرٍ وَبْنِ حُرَيْثٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ** ، **لَيْلَةَ الْجِنِّ «عِنْدَكَ طَهُورٌ؟» قَالَ** : **لَا** . **إِلَّا شَيْءٌ مِنْ نَيْدٍ فِي إِدَاوَةٍ** . **قَالَ «تَمْرَةُ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ» فَتَوَضَّأَ** . **هَذَا حَدِيثٌ وَكِيعٌ** .

مدار الحديث على «أبي زيد» وهو مجهول عند أهل الحديث ، كما ذكره الترمذی وغيره .

٣٨٥ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشْقِيُّ** . **ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا ابْنُ لَيْعَةَ** .

٣٨٤ - (تمرة طيبة وماء طهور) أى فلا يضر اختلاطهما .

ثَنَا قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَاتِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ ، لَيْلَةَ الْجَنِّ « مَكَكْ مَاؤُ ؟ » قَالَ : لَا . إِلَّا نَبِيذًا فِي سَطِيعَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَحْمَرُّ طَائِبَةٌ وَمَاءٌ طَاهِرٌ . صُبَّ عَلَى » قَالَ ، فَصَبَّتُ عَلَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ بِهِ .
حديث ابن عباس قد انفرد به المصنف . في سنده ابن لميعة وهو ضايف .

باب (٣٨) الوضوء بماء البحر

٣٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، هُوَ مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ ؛ أَنَّ الثَّيْبَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ . وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ . فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

٣٨٧ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ . حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِيَّعَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خُشَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ الْفَرَّاسِيِّ ؛ قَالَ :

٣٨٥ - (سَطِيعَةٌ) هِيَ مِنْ أَوَانِي اللَّاءِ مَا كَانَ مِنْ جِلْدَيْنِ ، قَبُولِ أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ فَسَطَحَ عَلَيْهِ . وَتَكُونُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً .

٣٨٦ - (الطَّهْرُ) أَمُّهُ لَا يَتَطَهَّرُ بِهِ ، كَالْوَضُوءِ لَا يَقْتَضِي بِهِ . (الْحِلُّ) أَيْ الْحَلَالُ .
(مَيْتَتُهُ) يَفْتَحُ الْمَيِّتَ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَعَوَامُّ النَّاسِ يَكْسِرُونَهَا . وَإِنَّمَا هُوَ بِالْقَتْحِ ، يَرِيدُ حَيَوَانَ الْبَحْرِ إِذَا مَاتَ فِيهِه .

كُنْتُ أَصِيدُ وَكَانَتْ لِي فِرَّةٌ أَجَلْتُ فِيهَا مَاءً . وَإِنِّي تَوَضَّأْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ . الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

في الزوائد: رجال هذا الإسناد ثقات . إلا أن مسلماً لم يسمع من الفرائسي . وإنما سمع من ابن الفرائسي ولا صحة له . وإنما روى هذا الحديث عن أبيه . فالظاهر أنه سقط من هذا الطريق . اهـ السندی .

٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْمٍ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ . قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ « هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ . الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسْتَجَبَانِيُّ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

(٣٩٠) باب الرجل يستعين على وضوئه فيصعب عليه

٣٨٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ مَرْوُوفٍ ، عَنِ الْمُفَيْرِجِيِّ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ . فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ . فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَتَسَلَّ يَدَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَمْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَصَاقَتِ الْجَبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجَبَّةِ . فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا .

٣٩٧ - (الإداوة) إناؤه من جلد .

٣٩٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَبَلٍ** . **ثَنَا شَرِيكٌ** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرُّبَيْعِ بْنِتِ مُوَيْزٍ ؛ **قَالَتْ** : **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِصْطَقٍ** . **فَقَالَ** « **اسْكِبِي** » **فَسَكَبْتُ** . **فَنَسَلَتْ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ** . **وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا** . **فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ** . **مُقَدِّمَةً وَمُوْخَّرَةً** . **وَعَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا** .

٣٩١ - **حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ آدَمَ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ** . **حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ** . **حَدَّثَنِي حَذِيفَةُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ الْأَزْدِيُّ** ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ ؛ **قَالَ** : **صَبَبْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَاءَ فِي السَّقَرِ وَالْحَضَرِ** ، **فِي الْوُضُوءِ** .

٣٩٢ - **حَدَّثَنَا كُرْدُوسُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ** . **ثَنَا أَبِي** ، **رَوْحُ بْنُ عُبَيْسَةَ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ** ، **مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ** ، عَنْ أَبِيهِ عُبَيْسَةَ ابْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، **أُمِّ أَبِيهِ** ، **أُمِّ عِيَّاشٍ** ، **وَكَانَتْ أُمَّةً لِرُقَيْبَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ؛ **قَالَتْ** : **كُنْتُ أَوْضِئُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** . **أَنَا قَائِمَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ** .
في الزوائد : إسناده مجهول . و « عبد الكريم » مختلف فيه .

(٤٠) باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن ينسلها

٣٩٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** . **حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ** ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ **أَنْهَمَا حَدَّثَاهُ** :

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّيْلِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا : فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ » .

٣٩٤ - حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَيْثَةَ ، وَجَابِرُ بْنُ إسمَاعِيلَ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ تَوْبِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَنْسِلَهَا » .
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .

٣٩٥ - حَدَّثَنَا إسمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَنْسِلَهَا . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ، وَلَا عَلَى مَا وَضَعَهَا » .

٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، قَالَ : دَعَا عَلِيٌّ بِأَخِيهِ . فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ .

(٤١) باب ما جاء في التسمية في الوضوء

٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو هَالِمٍ الْقَدِّي . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ .

قَالُوا : ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْنَجِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » .
في الروائد : هذا حديث حسن .

٣٩٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّلِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أنا يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ .
ثَنَا أَبُو ثَيْفَالٍ ، عَنْ رَبَاجِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ بَنْتَ سَعِيدِ
ابْنَ زَيْدٍ تَذَكُّرُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا صَلَاةَ
لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ . وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » .

٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . قَالَا : ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْنٍ .
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ . وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهِ » .

٤٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّهِينِ
ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
« لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ . وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ . وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ
لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ . وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا عِيسَى (عُبَيْسُ) بْنُ مَرْحُومٍ النَّطَّارُ .
ثَنَا عَبْدُ الْمُطَّهِينِ بْنُ عَبَّاسٍ . فَذَكَرَ تَحْوَهُ .

في الروائد : ضيف ، لا تقاوم على ضعف عبد المهيمن .

وقال السدي : لكن لم ينفرد به عبد المهيمن ، فقد تابعه عليه ابن أخي عبد المهيمن رواه الطبراني
في المعجم الكبير .

(٤٢) باب التيمن في الوضوء

- ٤٠١ - **حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ** . **ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ** . **عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ** .
ع وَحَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . **ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِئِ** ، **عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ** ،
عَنْ أَبِيهِ ، **عَنْ مَسْرُوقٍ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي الطُّهُورِ**
إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي تَرْجُلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ ، وَفِي اتِّعَالِهِ إِذَا اتَّعَمَلَ .
- ٤٠٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ** . **ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ** ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَوَضَّأْتُمْ**
فَابْتَدِئُوا بِمَآئِينِكُمْ » .
- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ** : **ثَنَا أَبُو حَازِمٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ** ، **وَابْنُ نَفِيلٍ وَغَيْرُهُمَا** .
قَالُوا : ثَنَا زُهَيْرٌ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

(٤٣) باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

- ٤٠٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ** ، **وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ**
ابْنُ مُحَمَّدٍ ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ**
مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ .

٤٠١ - (التيمن) أى الابتداء باليمين ، أى فيما لم يعمد فيه المقارنة بخلاف غسل الوجه ومسح الرأس والأذنين . فإن المهود في هذه الأشياء قرآن اليسار باليمين . بخلاف الخروج من المسجد والدخول فيه . (وفي ترجله) الترجل هو تريح الشعر . (وفي اتعاله) الاتعمال هو ليس النمل .

٤٠٣ - (من غرفة واحدة) قيل: الغرفة ، بالفتح ، فى الأصل المرة من الاعتراف . وبالهم ، الماء المزوف فى اليد .

٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ .

في الزوائد : رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ، من طريق خالد بن علقمة .

٤٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُكَلِّيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عمرو بن يحيى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَا وَضُوءًا . فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ .

(٤٤) المبالغة في الاستنشاق والاستنثار

٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَنْثُرْ ، وَإِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْرِزْ » .

٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَالِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ قَالَ « أَسْبِغِ الْوُضُوءَ . وَبَالَغْ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ . إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَافًا » .

٤٠٦ - (فائز) يقال : ثر وانتثر إذا حرك طرف أفعه لإخراج ما فيه من الأذى ، بعد الاستنشاق .

٤٠٧ - (أسبغ الوضوء) أى أكمله وبالغ فيه بالزيادة على المفروض ، بالتثليث والدلك وتطويل الغرّة .

- ٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ قَارِطِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ الْمُرِّي ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَنْثَرُوا مَرَّتَيْنِ بِالْفَتَنِينِ أَوْ ثَلَاثًا » .
- ٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَا : ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ التَّوْلَاجِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوزْ » .

(٤٥) باب ما جاء في الوضوء مرة مرة

- ٤١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَابِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ . ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةِ الثَّمَالِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَمْفَرٍ ، فُلْتُ لَهُ ؛ حَدَّثْتَنِي عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ؛ قَالَ : نَعَمْ . فُلْتُ : وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا ؛ قَالَ : نَعَمْ .
- ٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيْعٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً غُرْفَةً .
- ٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ . ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً .

في الزوائد : إسناداه ، لعنّف رشدي بن سعد .

(٤٦) باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

٤١٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّمَشَقِيُّ** ، عَنْ **ابْنِ تَوْبَانَ** ، عَنْ **عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ** ، عَنْ **شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ** ؛ قَالَ : **رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا يَتَوَضَّأَانِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا** ، وَيَقُولَانِ : **هَكَذَا كَانَ وَضُوهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : **حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ** . **ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ** **ابْنِ تَوْبَانَ** . **قَدْ كَرَّحُوهُ** .

٤١٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** ، عَنْ **الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ** ، عَنْ **ابْنِ عُمرَ** ؛ **أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا** . **وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ** .

٤١٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا خَالِدُ بْنُ حِيَانَ** ، عَنْ **سَالِمِ أَبِي الْمُهَاجِرِ** ، عَنْ **مَيْمُونِ ابْنِ مِرْزَانَ** ، عَنْ **عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا** .

٤١٦ - **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ** . **ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ** ، عَنْ **فَائِدٍ** ، **أَبِي الْوَرَقَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى** ؛ قَالَ : **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا** ، **وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً** .

في الزوائد: هذا الإسناد ضعيف . فائد بن عبد الرحمن قال فيه البخاري: منكر الحديث . وقال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة . نعم ، المتن رواه النسائي في الصغرى من حديث علي بن أبي طالب .

٤١٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ** ، عَنْ **سُفْيَانَ** ، عَنْ **ثَابِتٍ** ، عَنْ **شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ** ، عَنْ **أَبِي مَالِكٍ الْأَشْمَرِيِّ** ؛ قَالَ : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا** .

في الزوائد: هذا الإسناد ضعيف . وثبت هو ابن أبي حنيفة .

وقال السدي: وشهر ، قد تكلموا فيه .

٤١٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا:** ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عجيل، عن الربيع بنت مومنان عن عطاء؛ أن رسول الله ﷺ **تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.**

(٤٧) باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

٤١٩ - **حدثنا أبو بكر بن خالد الباهلي،** حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النُّعْمَانُ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ النَّعْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمر؛ قَالَ: **تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً. فَقَالَ « هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةٌ إِلَّا بِهِ » ثُمَّ تَوَضَّأَ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ. فَقَالَ « هَذَا وَضُوءُ الْقَدَرِ مِنَ الْوُضُوءِ ». وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. وَقَالَ « هَذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ. وَهُوَ وَضُوئِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَتُحِبُّ لَهُ كَمَا نَبِيُّهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ».**

في الزوائد: في الإسناد، زيد العمى وهو ضعيف. وعبد الرحيم منروك، بل كذاب. ومعاوية ابن قرة لم يلق ابن عمر. قاله ابن حاتم في المثل. وصرح به الحاكم في المستدرک.

٤٢٠ - **حدثنا جعفر بن مسافر،** ثنا إسماعيل بن قمنب، أبو بشر، ثنا عبد الله بن عرادة الشيباني، عن زيد بن الحواري، عن معاوية بن قرة، عن عبيد بن عمير،

٤١٩ - (وضوء القدر) يريد أنه حقيق بأن يضاف إلى القدر. والقدر بمعنى الرتبة والشرف. يقال: فلان له قدر عند الأمير أي جاء وعرف. لإفادة أن هذا الوضوء له قدر عند الله، أو للصلاة به قدر. (أسبغ الوضوء) أي أكل جلس الوضوء.

عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهُ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً . فَقَالَ « هَذَا وَطِئَةُ الْوُضُوءِ » أَوْ قَالَ « وَضُوءٌ مِنْ لَمْ يَتَوَضَّأَهُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً » ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ « هَذَا وَضُوءٌ مَنْ تَوَضَّأَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كَفْلَتَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ » ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . فَقَالَ « هَذَا وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِي » .

في الزوائد : في إسناده زيد ، هو العمى ، ضيف وكذا الراوى عنه . ورواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي إسرائيل عن زيد العمى عن نافع عن ابن عمر .

(٤٨) باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدى فيه

٤٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُصَنَّبٍ ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَتَّى بْنِ صَمْرَةَ السَّمْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ وَلَهَانُ . فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ » .

الحديث قد رواه الترمذى بهذا الإسناد ، وقال : حديث غريب ، ليس إسناده بالقوى عند أهل الحديث . لأننا لنعلم أحدا أسنده غير خارجه . وليس هو بقوى عند أصحابنا . وضعفه ابن المبارك . وروى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن .

٤٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي يَعْلَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مَالِيشَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ . فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . ثُمَّ قَالَ « هَذَا الْوُضُوءُ . فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا ، فَقَدْ أَسَاءَ أَوْ تَعَدَّى أَوْ ظَلَمَ » .

٤٢٠ - (هذا وظيفة الوضوء) أى القدر اللازم في صحته ، لا يصح بدونه . (كفلين) ثنتية

« كفل » بمعنى الحفظ والنصيب .

٤٢١ - (وَلَهَان) مصدر « وله » . إذا تحير الشيطان لإلقاء الناس في التحير سمى بهذا الاسم . (وسواس الماء) أى وسواس يفضى إلى كثرة إرفاق الماء حالة الوضوء والاستنجاء . أو المراد بالسواس التردد في طهارة الماء ونجاسته ، بلا ظهور علامات النجاسة .

٤٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ . ثنا سُفْيَانُ، عَنْ نَعْمَانَ، سَمِعَ كُرَيْبًا يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ . فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنَةِ وَضُوءِهِ . يُقَالُ لَهُ . فَقَعْتُ فَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ .**

٤٢٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحِمَصِيُّ . ثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ « لَا تُسْرِفْ . لَا تُسْرِفْ » .**

في الزوائد : إسناده ضعيف . بقية مدلس .

٤٢٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا قُتَيْبَةُ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ ، عَنْ حُجْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَافِرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعْمَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ . فَقَالَ « مَا هَذَا السَّرَفُ ؟ » فَقَالَ : أَيْ الْوُضُوءَ إِسْرَافًا ؟ قَالَ « نَعَمْ . وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ » .**

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حجي بن عبد الله وابن لهيعة .

(٤٩) باب ما جاء في إسباغ الوضوء

٤٢٦ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ ، أَبُو جَهْضَمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ .**

٤٢٣ - (شنة) سقاء عتيق . (يقلله) من التقليل ، أى لا يكثر في استعماله الماء فيه .

٤٢٤ - (لا تسرف) أى لا ترد على القدر المعروف في استعمال الماء .

٤٢٥ - (السرف) أى التجاوز عن الحد في الماء .

٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » .

في الزوائد : حديث أبي سعيد رواه ابن حبان في صحيحه . وله شاهد في صحيح مسلم وغيره .

٤٢٨ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَسْبٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُزَافَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » .

(٥٠) باب ما جاء في تحليل اللحية

٤٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَرٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةٍ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُمَرٍ ؛ قَالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحْلِلُ لِحْيَتَهُ .

٤٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْقَزْوِينِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَحَلَّلَ لِحْيَتَهُ .

٤٢٩ - (بخال) التحليل تفريق شعر اللحية وغيرها . وأصله إدخال مئىء فى خلال مئىء آخر .

٤٣١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ بْنِ هِشَامٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ .**
ثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، أَبُو النَّضْرِ ، صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛
قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَلَ لِحْيَتَهُ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ مَرَّتَيْنِ .

في الروائد : في إسناد حديث أنس هذا ، يحيى بن كثير ، وهو ضعيف ، وشيخه زيد .

٤٣٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ . ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ .**
ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَبَسٍ . حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ حَارِصِيهِ بَعْضَ الْعَرَكِ ، ثُمَّ شَبَّكَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا .
 في الروائد : في إسناد عبد الواحد ، وهو مختلف فيه .

٤٣٣ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ الْكِلَابِيُّ .**
ثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَبِي سَرَّةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَلَ لِحْيَتَهُ .

في الروائد : هذا إسناد ضعيف ، لأنهم هم على ضعف أبي سورة وواصل الرقاشي .

(٥١) باب ما جاء في مسح الرأس

٤٣٤ - **حَدَّثَنَا الرَّيِّعُ بْنُ سَلِيمَانَ ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ . قَالَ : أَتَيْنَا مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ؛
أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرِيَنِي كَيْفَ كَانَ

٤٣٢ - (عرك) أى ذلك (عارضه) أى جانبي وجهه . (شبك) بالتخفيف ، من « الشبك »

يعنى الخلط والتداخل .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَرَنَّا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: أَمَ . فَدَعَا بِوَضُوءٍ . فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ .
فَتَسَلَّ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَغَضَّضَ وَاسْتَنْتَرَ ثَلَاثًا . ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا . ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ
مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْإِرْفَاقَيْنِ . ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ . بَدَأَ بِمُقَدِّمِ
رَأْسِهِ . ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ . ثُمَّ رَدَّاهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ .
ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ .

٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ بْنُ الْمَوَّامِر ، عَنْ حَجَّاج ، عَنْ عَطَاء ،
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

٤٣٦ - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ ،
عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

٤٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ زَيْدِ
مَوْلَى سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ
مَرَّةً .

في الزوائد : إسناده حديث سألته ضعيف . جد بن الحارث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ .
ويحيى بن راشد ضعيف .

٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ
سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرَّيْثِيِّ بِنْتِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ قَالَتْ :
تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ .

باب ما جاء في مسح الأذنين

٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ ، دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَابِغَيْنِ ، وَخَالَفَ إِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ . فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا .

٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرُّبَيْعِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا .

٤٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرُّبَيْعِ بْنِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ قَالَتْ : تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَدْخَلَ إصْبَعَيْهِ فِي جُحْرَى أُذُنَيْهِ .

٤٤٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ . ثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ الْقَدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا .

(٥٣) باب الأذنان من الرأس

٤٤٣ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . ثنا **يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا** بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ **شُعْبَةَ** ، عَنْ **حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ** ، عَنْ **عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ** » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . إن كان سويد بن سعيد حفظه .

٤٤٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيَْادٍ** . أنا **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** ، عَنْ **سَيِّدَانِ بْنِ رَبِيعَةَ** ، عَنْ **شَهْرِ** **ابْنِ حَوْشَبٍ** ، عَنْ **أَبِي أُمَامَةَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « **الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ** » وَكَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً . وَكَانَ يَمْسَحُ الْمَأْفَيْنِ .

٤٤٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . ثنا **عَمْرُو بْنُ الْحَصَنِ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** **ابْنِ عَلَانَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ** » .

في الزوائد : إسناد حديث أبي هريرة ضعيف لضعف عمرو بن الحصين وحمد بن عبد الله .

(٥٤) باب تحليل الأصابع

٤٤٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحَنَظَلِيُّ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ** ، عَنْ **ابْنِ لَهِيْمَةَ** . **حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو** **الْمَعَاوِرِيُّ** ، عَنْ **أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِيِّ** ، عَنْ **الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ** ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **تَوَضَّأَ تَغْلَلًا أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخَنْصَرِهِ** .

٤٤٤ - (المأفَيْن) المأف طرف العين الذي على الأنف .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى الْخَلَوَانِيُّ . ثنا قُتَيْبَةُ . ثنا ابْنُ لَيْثٍ .
فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤٤٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ،
عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَالِحٍ ، مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الوُضُوءَ وَاجْعَلِ الْمَاءَ بَيْنَ
أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ » .

في الزوائد : رواه الترمذی أيضا . وصالح مولى التوامة ، وإن اختلط بأخَرَ ، لكن روى عنه موسى
ابن عقبة قبل الاختلاط . فالحديث حسن كما قال الترمذی .

٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَسْبِغِ
الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ » .

٤٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ . ثنا مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي رَافِعٍ . ثنا أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ حَرَكَ خَاتَمَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف معمر وأبيه محمد بن عبيد الله .

(٥٥) باب غسل العراقيب

٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤْنَ ، وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ . فَقَالَ « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ . أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ » .

٤٥١ - قَالَ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . سَأَلَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ . سَأَلَ عَبْدُ السَّلَامِ ابْنَ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

٤٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : رَأَتْ مَالِشَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ . فَقَالَتْ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ . فَأَنَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « وَيْلٌ لِلْعَرَاقِبِ مِنَ النَّارِ » .

٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . سَأَلَ عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ الْمُخْتَارِ . سَأَلَ سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

٤٥٠ - (وأعقابهم تلوح) الاعتقاب جمع عقب وهو مؤخر القدم. ومعنى «تلوح» أنه يظهر للناظرين فيها بياض لم يصبه الماء. مع إصابة سائر القدم. (ويل للأعقاب) كلمة عذاب. والمراد ويل لأصحاب الأعقاب المقصرين في غسلها.

٤٥٢ - (العراقيب) جمع عروق. عصب غليظ فوق عقب الإنسان.

٤٥٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **الْأَخْوَصُ** ، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ** ، عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « **وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ** » .

في الزوائد: قلت أصله في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو، ومن حديث أبي هريرة. وفي مسلم من حديث عائشة .
وحديث جابر ، رجال إسناده ثقات . إلا أن أبا إسحاق كان يدهس ، واختلط بأخره .

٤٥٥ - **حَدَّثَنَا الْمُبَاسُ بْنُ عُثْمَانَ** ، وَعُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدَّمَشَقِيُّ ، قَالَا : ثنا **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . ثنا **شَيْبَةُ بْنُ الْأَخْنَفِ** ، عَنْ **أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ** . حَدَّثَنِي **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ** ، عَنْ **خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ** ، وَزَيْدِ بْنِ أَبِي سُبَيَّانَ ، وَشُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ ، وَغَمْرُو بْنِ الْمَاصِ ؛ كُلُّهُمْ قَالُوا : سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « **أَيُّهَا الْوُضُوءُ . وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ** » .

في الزوائد : إسناده حسن . ما علت في رجاله ضعفا .

(٥٦) باب ما جاء في غسل القدمين

٤٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **أَبُو الْأَخْوَصِ** ، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ** ، عَنْ **أَبِي حَيَّةَ** ؛ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَمَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ : **أَرَدْتُ أَنْ أَرِيكُمْ طُهُورَ نَبِيِّكُمْ ﷺ** .

٤٥٦ - (رأيت علياً تَوَضَّأَ فَمَسَلَ قَدَمَيْهِ) رد بليغ على الشيعة النازلين بالسج على الرجلين ، حيث « النسل » من رواية علي . ولذلك ذكره المصنف من رواية علي . وبدأ به الباب . وإلا فقدال المحققون ، ومنهم النووي ؛ إن جميع من وصف وضوء رسول الله ﷺ في مواطن مختلفة ، وعلى صفات متعددة ، متفقون على غسل الرجلين . ولقد أحسن المصنف وأجاد في تخرج حديث علي في هذا الباب . جزاه الله خيراً .

٤٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا حَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْفُضْلِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

في الزوائد : إسناده حسن .

٤٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرَّيَّاعِ ؛ قَالَتْ : أَتَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ . فَمَعْنِي حَدِيثُهَا الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّاسَ أَبْوَا إِلَّا الْغَسْلَ . وَلَا أَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا الْمَسْحَ .

في الزوائد : إسناده حسن .

(٥٧) باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى

٤٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَنَّ صَخْرَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ مُهْرَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، فَالْصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا يَنْهَى » .

٤٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ . حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « إِنَّمَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَبِّغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى . يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » .

باب ما جاء في الفضة بعد الوضوء

٤٦١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر . ثنا زكريا بن أبي زائدة ؛ قال : قال منصور . حدثنا مجاهد ، عن الحكم بن سفيان الثقفي ؛ أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ثم أخذ كفًا من ماء فنضج به فرجه .

٤٦٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي . ثنا حسن بن عبد الله . ثنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عروة ؛ قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « علمني جبرائيل الوضوء . وأمرني أن أنضج تحت فؤدي ، لما يخرج من البول بعد الوضوء » .

قال أبو الحسن بن سلمة : ثنا أبو حاتم . ع ثنا عبد الله بن يوسف النخعي . ثنا ابن لهيعة . فقد ذكر نحوه .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

٤٦٣ - حدثنا الحسين بن سلمة البغدادي . ثنا سلم بن قتيبة . ثنا الحسن بن علي الهاشمي ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا توضأت فأنضج » .

٤٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا عامر بن علي . ثنا قيس ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛ قال : توضأ رسول الله ﷺ فنضج فرجه .

في الزوائد : في إسناده قيس بن عامر وهو ضعيف .

٤٦١ - (فضج به فرجه) أى رشه عليه لثني الوسوسة .

(٥٩) باب المنديل بعد الوضوء وبعد النسل

٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ؛ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ ، مَوْلَى عَقِيلٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِئَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غَسَلِهِ . فَسَرَتْ عَلَيْهِ فَاظْلَمَتْ ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَوْبَهُ فَالْتَحَفَتْ بِهِ .

٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَعْدٍ بْنِ زُرَّارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَرْحِيزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَأَغْتَسَلَ . ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِعِلْحَقَةٍ وَرَسِيَّةٍ فَاسْتَمَلَّ بِهَا . فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ .

٤٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ . ثنا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبٍ ، حِينَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ . فَرَدَّاهُ وَجَعَلَ يَنْقُصُ الْمَاءَ .

٤٦٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَاحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ؛ قَالَا : ثنا مروان بن محمد . ثنا يَزِيدُ بْنُ السَّمُطِ . ثنا الْوَضِيعُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَقَلَبُ جُبَّةٍ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ .

في الزوائد : إسناده صحيح . ورواه ثقات وفي جماع محفوظ من ساجان ، نظر .

٤٦٥ - (إلى غسله) بفتح النون ، أى اغتساله . وبضمها أى إلى الماء .

(فالتحفت به) أى اشتمل به . فصار الثوب للبدن كالنديل الذى ينشف به أثر الماء .

٤٦٦ - (علقمة) أى لحاف . (ورسيعة) مصبوعة بالورس . وهو نبات أصفر يصبغ به .

(عكنه) المسكنة : الطى في البطن من السمن . والجمع عكن . مثل غرفة وغرف .

٤٦٧ - (ينفض) أى يزيل وينفع .

(٦٠) باب ما يقال بعد الوضوء

٤٦٩ - **حدثنا** موسى بن عبد الرحمن . ثنا الحسين بن علي ، وزيد بن الخطاب .
وحدَّثنا محمد بن يحيى . ثنا أبو نعيم . قالوا : ثنا عمرو بن عبد الله بن وهب ، أبو سليمان
 النخعي . قال : حدَّثني زيد العمي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال « مَنْ تَوَضَّأَ
 فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ . ثُمَّ قَالَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِّحَ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ . مِنْ أَيَّامٍ شَاءَ دَخَلَ » .
 قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ القَطَّانُ : ثنا إبراهيم بن نصر . ثنا أبو نعيم بن عمرو .

في الزوائد : في إسناد زيد العمي وهو ضعيف .

قال السدي : قال لكن أصل الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب . رواه مسلم وأبو داود والترمذي .
 كما رواه المصنف من رواية عمر أيضا . ولا عبرة بتضعيف الترمذي الحديث في رواية عمر ، كما نبه عليه ،
 والمعجب من صاحب الزوائد أنه اقتصر على كلام الترمذي مع ثبوت الحديث في صحيح مسلم .

٤٧٠ - **حدثنا** علقمة بن عمرو الدائري . ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ،
 عن عبد الله بن عطاء البجلي ، عن عتبة بن عامر الجهني ، عن عمرو بن الخطاب ، قال : قال
 رسول الله ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ . ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا فُتِّحَتْ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيَّامٍ شَاءَ » .

(٦١) باب الوضوء بالصفر

٤٧١ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا أحمد بن عبد الله ، عن عبد العزيز
 ابن الماجشون . ثنا عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زيد ، صاحب النبي ﷺ ؛
 قال : أَنَا تَابِعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءٌ فِي قَوْزٍ مِنْ صُفْرِ ، فَتَوَضَّأَ بِهِ .

٤٧١ - (تور) في النهاية : هو إناء من صُفْرٍ أو حجارة كالأجانة . بقرضا منه .

(صفر) هو من النحاس ما يشبه الذهب بلونه .

٤٧٢ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ مُعَيْدٍ بْنِ كَلْبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ
بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ لَهَا خُضْبٌ مِنْ صُفْرِ . قَالَتْ : كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ
شَرِيكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي تَوْرٍ .

(٦٢) باب الوضوء من النوم

٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ .
ثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ
حَتَّى يَنْفَخَ . ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي ، وَلَا يَتَوَضَّأُ .
قَالَ الطَّنَائِصِيُّ ؛ قَالَ وَكِيعٌ : تَمَنَّى وَهُوَ سَاجِدٌ .

٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَالِمٍ بْنِ زُرَّارَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ
حُجَّاجٍ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
نَامَ حَتَّى نَفَخَ . ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى .
في الزوائد : هذا إسناده ثقات . إلا أن فيه حجاجا ، وهو ابن أرواة ، كان يبدل .

٤٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَالِمٍ بْنُ زُرَّارَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ ، أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ تَوَمُّهُ ذَلِكَ وَهُوَ جَالِسٌ . يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف لضعف حريث . ورواه أبو داود والترمذي من وجه آخر ، عن ابن عباس ، بغير هذا السياق .

قال السندي : قالت قد ضمه أبو داود من حيث الإسناد ومن حيث المعنى .

٤٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْحِمَصِيُّ . ثنا بَقِيَّةُ ، عَنِ الْوَصِيِّ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلَقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْمَعِينُ وَكَاءُ السَّهْلِ . فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حَالِمٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ لَا نَبْرَحَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ . لَيْسَ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَتَوَمُّرٍ .

(٦٣) باب الوضوء من مس الذكر

٤٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٤٧٧ - (وكاء السه) الوكاء هو ما تَسْد به رأس القربة ونحوها . والسه من أسماء الذكر .

٤٨٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَائِيُّ . ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، جَمِيعًا ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرُهُ ، فَلْيَلْبِسْهُ الْوُضُوءَ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . عقبة بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن المديني : شيخ مجهول ، وباقي رجاله ثقات .

٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ . ثنا الثَّوَالِي بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ مَسَّ قَرَجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

في الزوائد : في الإسناد مقال . ففيه مكحول الدمشقي ، وهو مدلس . وقد رواه بالعملة فوجب ترك حديثه . لاسيما وقد قال البخاري وأبو زرعة : إنه لم يسمع من عنبة بن أبي سفيان . فالإسناد منقطع .

٤٨٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَرْكَعٍ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ مَسَّ قَرَجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

في إسناده إسحاق بن أبي فروة . اتفقوا على ضعفه .

(٦٤) باب الرخصة في ذلك

٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ قَبَسَ ابْنَ طَلْحٍ الْحَنَفِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذِّكْرِ ، فَقَالَ « لَيْسَ فِيهِ وَضُوءٌ . إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ » .

٤٨٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمْعِيُّ . ثنا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؛ قَالَ : سُمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَسِّ الذِّكْرِ ، فَقَالَ « إِنَّمَا هُوَ حِذْيَةٌ مِنْكَ » .

في الروايد : في إسناده جعفر بن الزبير ، وقد انفقوا على ترك حديثه واتهموه .

(٦٥) باب الوضوء مما غيرت النار

٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَوْضَأُ مِنَ الْحَمِيمِ ؟ فَقَالَ لَهُ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِذَا سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ .

٤٨٣ - (إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ) أى جزء منك .

٤٨٤ - (حِذْيَةٌ) أى قطع طولاً من اللحم . أو القطعة الصغيرة . وفى بعض النسخ « جزء » وفى

بعضها « حَذْوَةٌ » بمعنى القطعة من اللحم .

٤٨٥ - (الْحَمِيم) الماء الحار .

٤٨٦ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى**، **ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ**، **أَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ**، **عَنِ ابْنِ شِهَابٍ**، **عَنْ عُرْوَةَ**، **عَنْ مَائِشَةَ**؛ **قَالَتْ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

٤٨٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ**، **ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ**، **عَنْ أَبِيهِ**، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ **قَالَ** : **كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَيَقُولُ** : **صُمْنَا** . **إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** « **تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

في الزوائد : في إسناده خالد بن يزيد . وثقه جماعة وضعفه آخرون . والحق معلوم بالصحة .

باب (٦٦) الرخصة في ذلك

٤٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ**، **عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ**، **عَنْ عِكْرِمَةَ**، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ **قَالَ** : **أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَفْتًا**، **ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِرِيْسَجٍ** **كَانَ تَحْتَهُ**، **ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ**، **فَصَلَّى** .

٤٨٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، **أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ**، **وَعُمَيْرِ بْنِ دِينَارٍ**، **وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ**، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**؛ **قَالَ** : **أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خُبْرًا وَلَحْمًا وَلَمْ يَتَوَضَّأُوا** .

٤٨٧ - (**صُمْنَا**) على بناء المفعول ، على ما هو المشهور المضبوط في بعض الأصول . **أَي كَفْتًا** . وفي القاموس بالبناء للفاعل .

٤٨٨ - (**رِيْسَجٍ**) ثوب من الشعر غليظ .

٤٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا الزُّهْرِيُّ؛ قَالَ: حَضَرْتُ عِشَاءَ الْوَلِيدِ أَوْ عَبْدَ الْمَلِكِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قُمْتُ لِأَتَوَضَّأَ، فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَكَلَ طَعَامًا يَمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي يَتَنَلَّ ذَلِكَ.

٤٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إسماعيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكْتَفِ شَاقَ، فَأَكَلَ مِنْهُ، وَصَلَّى وَلَمْ يَسْأَلِ.

٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ؛ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّبْحَاءِ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِطُعْمَةٍ، فَلَمْ يُوْتِ إِلَّا بِسُوقٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَمَضَمْنَاهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ.

في الزوائد: رَجَعَ هَذَا الْإِسْنَادُ ثَلَاثَ.

٤٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثنا سُهِيلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاقَ، فَمَضَمْنَهُ وَعَسَلَ يَدَيْهِ وَصَلَّى.

باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

٤٩٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عبد الله بن إدريس** ، وأبو معاوية ؛ قالأ : ثنا **الأعمش** ، عن **عبد الله بن عبد الله** ، عن **عبد الرحمن بن أبي ليلى** ، عن **البراء بن عازب** ؛ قال : سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل ؟ فقال « **توضئوا منها** » .

٤٩٥ - **حدثنا محمد بن بشر** . ثنا **عبد الرحمن بن مهدي** . ثنا **زائدة وإسرائيل** ، عن **أشعث بن أبي الشعثاء** ، عن **جعفر بن أبي قور** ، عن **جابر بن سمرة** ؛ قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم النعم .

٤٩٦ - **حدثنا أبو إسحاق المروئي** ، **إبراهيم بن عبد الله بن حاتم** . ثنا **عبيد الله بن الدوام** ، عن **سجاج** ، عن **عبد الله بن عبد الله** ، مولى **بني هاشم** (وكان ثقة) . وكان الحكم يأخذ عنه) . ثنا **عبد الرحمن بن أبي ليلى** ، عن **أسيد بن حضير** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **لا توضئوا من ألبان النعم وتوضئوا من ألبان الإبل** » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف **سجاج** بن أرطاة وتدليسه . وقد خاله غيره . والمفوظ « عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء » .

٤٩٧ - **حدثنا محمد بن يحيى** . ثنا **يزيد بن عبد ربه** . ثنا **يحيى** ، عن **خالد بن يزيد** ، عن **عمر بن هبيرة الفزاري** ، عن **عطاء بن السائب** ؛ قال : سمعت **محارب بن دثار** يقول : سمعت **عبد الله بن عمرو** يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « **توضئوا من لحوم الإبل ، ولا تتوضئوا من لحوم النعم . وتوضئوا من ألبان الإبل ، ولا توضئوا من ألبان النعم . وصلوا في مراح النعم ، ولا تصلوا في معاطن الإبل** » .

في الزوائد : في إسناده ثقة بن الوليد وهو مدلس . وقد رواه بالنعنة . رجاله ثقات . خالد بن عمر مجهول الحال .

٤٩٧ - (معاطن الإبل) هي مباركها حول الماء .

باب (٦٨) المضمضة من شرب اللبن

٤٩٨ - **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّشَقِيُّ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثنا الْأَوْزَاعِيُّ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
«مَضْمُضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا».

٤٩٩ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ.
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضْمُضُوا، فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا».

٥٠٠ - **حدثنا** أَبُو مُعَاوِيَةَ: ثنا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَضْمُضُوا مِنَ اللَّبَنِ، فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا».
في الروايات: إسناده ضعيف لضعف عبد المهيمن. قال فيه البخاري: منكر الحديث.

٥٠١ - **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ: ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: ثنا زَمَّةُ
ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً
وَشَرِبَ مِنْ لَبَنِيهَا. ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَأَهُ، وَقَالَ «إِنَّ لَهُ دَسْمًا».

باب الوضوء من القبلة (٦٩)

٥٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:** سَأَلَ وَكِيعٌ، سَأَلَ الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ لِسَانِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قُلْتُ: مَا هِيَ إِلَّا أَنْتِ. فَضَحِكَتْ.

هذا الحديث قد رواه أبو داود والنسائي بإسناد فيه إرسال، والإرسال لا يضر، عند الجمهور، في الاحتجاج. وقد جاء بذلك الإسناد موصولا، ذكره الدارقطني. وقد رواه البزار بإسناد حسن. ورواه المصنف بإسنادين. فالحديث حجة بالاتفاق.

٥٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ثَمَرٍ، ابْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ زَيْنَبَ السَّهْمِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقْبَلُ وَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ. وَرَبَّمَا فَعَلَهُ بِي.**

في الزوائد: في إسناده حجاج بن أرطاة. وهو مدلس. وقد رواه بالمنمنة. وزينب، قال فيها الدارقطني: لا تقوم بها حجة.

باب الوضوء من المذي (٧٠)

٥٠٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلَ هُشَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ. قَالَ:** مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ. وَفِي الْمَيِّ الْمُسْلُ».

﴿باب الوضوء من المذي﴾

المذي: ماء رقيق يخرج عند الملاعبة والتقبيل، عادة.

٥٠٥ - **حدثنا محمد بن بشار** . **نا عثمان بن عمر** . **نا مالك بن أنس** ، **عن سالم** . **أبي النضر** ، **عن سليمان بن يسار** ، **عن المقداد بن الأسود** : **أنه سأل النبي ﷺ** **عن الرجل يذو من امرأته فلا يئزل** ؟ **قال** : **« إذا وجد أحدكم ذلك فليغتسل فربما ،**

يعني لنفسه ويتوضأ » .

٥٠٦ - **حدثنا أبو كريب** . **نا عبد الله بن المبارك** ، **وعبد الله بن سليمان** ، **عن محمد بن إسحاق** . **حدثنا سعيد بن عبيد بن السباق** ، **عن أبيه** ، **عن سهل بن حنيف** : **قال** : **« كنت ألقى من المذي شدة ، فأكثر منه الإغتسال . فسألت رسول الله ﷺ** **فقال** : **« إنما يحزبك ، من ذلك ، الوضوء »** **قلت** : **« يا رسول الله ! كيف يما يصيب فؤدي ؟**

قال : **« إنما يكفيك كف من ماء تنضج به من فؤبك حيث ترى أنه أساب »** .

٥٠٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **نا محمد بن بشر** . **نا مسعر** ، **عن مسيب** **ابن شيبة** ، **عن أبي حبيب بن عيسى بن منيبة** ، **عن ابن عباس** : **أنه أتى أبا بن كعب** **ومعه عمر** . **تفرج عليهما** . **فقال** : **« إني وجدت مذياً ، ففسلت ذكرى وتوأنات .**

فقال عمر : **« أويحزى ذلك ؟ قال** . **نعم . قال** : **« أسمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال** : **نعم .**

أصل الحديث في الصحيحين .

(٧١) باب وضوء النوم

٥٠٨ - **حدثنا علي بن محمد** . **نا وكيع** . **سمعت سفيان يقول** **لزماعة بن قدامة** : **يا أبا الصلت ! هل سمعت في هذا شيئاً ؟ فقال** : **نا سلمة بن كهيل** ، **عن كريب** ، **عن ابن عباس** : **أن النبي ﷺ قام من الليل ، فدخل الخلاء ، ففضى حاجته ، ثم غسل**

وجهه وكفيه ، ثم نام .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا شُعْبَةُ، أَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ، أَنَا بُكَيْرٌ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ، فَلَقِيتُ كُرَيْبًا كَرِيهًا تَخَذَتْنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرْتُ حُجْوَةً.

(٧٢) باب الوضوء لكل صلاة . والصلوات كلها بوضوء واحد

٥٠٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكُنَّا نَحْنُ نَصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُمَارِ بْنِ دِنَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

٥١١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُبَشَّرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا، فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(٧٣) باب الوضوء على الطهارة

٥١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُرَيْدَ الْقُرَيْشِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي غَطِيفٍ الْهَذَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فِي مَجْلِسِهِ فِي الْمَسْجِدِ

فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ . فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ . فَلَمَّا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ . فَقُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ . أَفَرِيصَةٌ أَمْ سُنَّةٌ ، الْوُضُوءُ : عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ؟ قَالَ : أَوْ فُطِنْتُ إِلَيْهِ ، وَإِلَى هَذَا مِنِّي ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : لَا . لَوْ تَوَضَّأْتُ لِعَلَاةِ الصُّبْحِ لَصَلَّيْتُ بِهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا . مَا لَمْ أُحْدِثْ . وَلَيْكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى كُلِّ طَهْرٍ فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » وَإِنَّمَا رَغِبْتُ فِي الْحَسَنَاتِ .

في الزوائد : مدار الحديث على عبد الرحمن بن رواد الإبرقي . وهو ضعیف . ومع ضعفه كان يندلس . ورواه أبو داود والترمذي بنحو ذكر القصة .

(٧٤) باب لا وضوء إلا من حدث

٥١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَ : أُنْبَأَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ؛ وَعَبَادُ بْنُ تَعِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ : قَالَ : سُكِّيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يُحْدِثُ الْمَاءَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ « لَا . حَتَّى يُحْدِثَ رِيحًا ، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا » .

٥١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا الْمُجَارِيُّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . أُنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّشْبِيهِ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ « لَا يَنْصَرَفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يُحْدِثَ رِيحًا » .

في الزوائد : رجاله ثقات . إلا أنه معال بأن الحفاظ من أصحاب الزهري رَوَوْا عَنْهُ . عن سعيد بن عبد الله ابن زيد . وكان الإمام أحمد ينكر حديث المجاري عن معمر . لأنه لم يسمع من معمر . لا سيما كان يندلس .

٥١٢ - (من تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ) قِيلَ : أَيْ مَعَ طَهْرٍ .

٥١٣ - (عَنِ التَّشْبِيهِ فِي الصَّلَاةِ) أَيْ عَنِ حُكْمِ الْإِلْتِمَاسِ وَالتَّكَلُّفِ فِي حُصُولِ الْحَدَثِ فِي الصَّلَاةِ .

٥١٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ؛ قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ » .**

٥١٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَتِمُّ تَوْبَهُ . فَقُلْتُ : يَمْ ذَٰلِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ » .**

في الزوائد : في إسناده عبد العزيز وهو ضعيف .

(٧٥) باب مقدار الماء الذي لا ينجس

٥١٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَّلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَائِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَا يَنْتَوِبُهُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالسَّبَاجِ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ » .**

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٥١٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ » .**

٥١٧ - (وما ينوبه) أى ما يأتيه وينزل به .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاسِمٍ . ثنا أَبُو الرَّيْدِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَابْنُ عَائِشَةَ الْقُرَشِيُّ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . ورواه أبو داود والترمذي ، ما خلا قوله « أو ثلاث » .

باب الحياض (٧٦)

٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْحَيَاضِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . تَرِدُهَا السَّبَاعُ وَالْكِلَابُ وَالْحُمُرُ . وَعَنِ الطَّهَارَةِ مِنْهَا ؛ فَقَالَ « لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بَطُونِهَا . وَلَنَا مَا قَبِرَ . طَهُورٌ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن . قال فيه الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة . قال ابن الجوزي : أجمروا على ضعفه .

٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . ثنا يَرِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ شِهَابٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَصْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ . فَأَذَا فِيهِ جِيفَةُ حِمَارٍ . قَالَ فَكَفَفْنَا عَنْهُ . حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ » . فَاسْتَقَيْنَا وَأَرَوَيْنَا وَحَمَلْنَا .

في الزوائد : إسناده حديث جابر ضعيف ، لضعف طريف بن شهاب . قال ابن عبد البر : أجمروا على أنه ضعيف .

٥١٩ - (ولنا ما غير) أى ما بقى .

٥٢٠ - (إن الماء لا ينجسه شيء) أى مادام لا يغيره . وأما إذا غيره فكأنه أخرجه عن كونه ماء ،

فابق على الطهورة لكونها صفة الماء ، وانغبر كونه لبس بماء .

٥٢١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ**، وَ**الْبَيْهَقِيُّ** بْنُ الْوَلِيدِ **الدَّمَشْقِيُّ** . قَالَ : **ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا رَشِيدٌ** . **أَنْبَأَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ** ، عَنْ **رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ** ، عَنْ **أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ ، إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَمَئِنَّ وَلَوْ نِيرٌ** » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف رشدين .

قال السندى : الحديث بدون الاستثناء ، رواه النسائي وأبو داود والترمذي من حديث أبي سعيد الخدري .

(٧٧) باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يعلم

٥٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ** ، عَنْ **سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ** ، عَنْ **قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ** ، عَنْ **لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَرْثِ** ؛ قَالَتْ : **بَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ** . **قُلْتُ** : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! **أَعْطِنِي ثَوْبَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ** . **فَقَالَ** « **لَمَّا يَنْفُضُ مِنْ بَوْلِ الدَّكْرِ ، وَيُسَلُّ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى** » .

٥٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ **قَالَا** : **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : **أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ** . **فَبَالَ عَلَيْهِ** . **فَأْتَمَّهُ الْمَاءُ ، وَلَمْ يَنْسِلْهُ** .

٥٢٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ** ؛ **قَالَا** : **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ حِمْصٍ** ؛ قَالَتْ : **دَخَلْتُ بِإِثْنِ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّامَ** . **فَبَالَ عَلَيْهِ** . **فَدَمَّاعًا** ، **فَرَشَّ عَلَيْهِ** .

٥٢٥ - **حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ** بْنِ **يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ** ؛ **قَالَا** : **ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ** . **أَنْبَأَنَا أَبِي** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **أَبِي حَرْبٍ** بْنِ **أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّلِيِّ** ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ « يَنْضَحُ بَوْلُ الْفَلَامِ ، وَيُسَلُّ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَعْقِلٍ . سَأَلْتُ أَبَا الْيَمَانِ الْبَصْرِيَّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ الشَّافِعِيَّ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ « يَرْشُ مِنْ بَوْلِ الْفَلَامِ ، وَيُسَلُّ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ » وَالْمَاءَانِ جَمِيعًا وَاحِدٌ . قَالَ : لِأَنَّ بَوْلَ الْفَلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ . ثُمَّ قَالَ لِي : فَهَيْتَ ؟ أَوْ قَالَ : لَقِيتَ ؟ قَالَ ، قُلْتُ : لَا . قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ خَلَقَتْ حَوَاءُ مِنْ صَلْبِهِ الْقَصِيرِ . فَصَارَ بَوْلُ الْفَلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ ، وَصَارَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ . قَالَ ، قَالَ لِي : فَهَيْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ لِي : نَفَعَكَ اللَّهُ يَوْمًا .

٥٢٦ - حَرْشُ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ ، وَجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، وَالْمُبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو السَّمُجِ ؛ قَالَ : كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ يَحْيَى ، بِالْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ . فَقَالَ عَلَى صَدْرِهِ . فَأَرَادُوا أَنْ يُسَلُّوهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رُشَّةٌ . فَإِنَّهُ يُسَلُّ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيَرْشُ مِنْ بَوْلِ الْفَلَامِ » .

٥٢٧ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَنَّاسِيَّ . سَأَلْتُ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بَوْلُ الْفَلَامِ يَنْضَحُ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُسَلُّ » .

في الروايد : في إسناده انقطاع . فإن عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز .

(٧٨) باب الأرض يصيبها البول كيف تنسل

٥٢٨ - حدثنا أحمد بن عبيدة . أنا حماد بن زيد . ثنا ثابت ، عن أنس ؛ أن أعرابياً بَالَ في المسجد . فَوَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزِرُ وَهُوَ » ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ .

٥٢٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِيُ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ . وَلَا تَغْفِرْ لِأَحَدٍ مَعَنَا . فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « لَقَدْ اخْطَرْتَ وَاسِمًا » ثُمَّ وَلَّى . حَتَّى إِذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَجَّ بِبَوْلٍ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ ، بَعْدَ أَنْ فَعَّاهُ ، فَقَامَ إِلَى أَبِي وَائِي . فَلَمْ يُؤْنَبْ وَلَمْ يَسُبْ . فَقَالَ « إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يُبَالُ فِيهِ . وَإِنَّمَا بُنِيَ لِلذِّكْرِ اللَّهِ وَلِلصَّلَاةِ » ثُمَّ أَمَرَ بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى بَوْلِهِ .

٥٣٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ الْهَدَلِيِّ ؛ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ أَبِي مُعَيْدٍ . أَنَا أَبُو الْمَلِيجِ الْهَدَلِيُّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ؛ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا . وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِنَّا نَأْخُذُ . فَقَالَ « لَقَدْ خَطَرْتَ وَاسِمًا ، وَيَحْتَكِ أَوْ وَيَلُكِ » قَالَ ، فَشَجَّ بِبَوْلٍ . فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : مَهْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « دَعُوهُ » ثُمَّ دَعَا بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ . في الزوائد : إسناده حديث وائلة بن الأسقع ضعيف لا تقاومهم على ضعف عبد الله الهذلي . قال الحاكم : يروى عن أبي الملقح عجائب . وقال البخاري : منكر الحديث

٥٢٨ - (لا تزره) أى لا تقطعوا عليه البول . يقال : زَرِمَ البول ، إذا انقطع . وأزمره غيره .

٥٢٩ - (لقد اخطرت واسمًا) أى منعت . (واسمًا) أى دعوت تمنع من لا تمنع فيه من رحمة الله ومنفردته . (فشج) فى النهاية : الفشج تفرج ما بين الرجلين . وروى بتشديد الشين . والتشجيع أشد من الفشج . (بسجل) السجل هو الدلو الكبير المثلئ ماء . وإلا فلا يقال سجل .

٥٣٠ - (مه) قال فى المختار : مه مبنى على السكون . اسم لفعل الأمر . ومعناه اكفف .

باب (٧٩) الأرض يطهر بمضها بمضا

٥٣١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَةَ بْنِ مَعْمَرٍ**
ابْنِ حَزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرْثِ النَّبِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : لِي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَنْبِي .
فَأَمْسَيْتُ فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ . فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُطَهَّرُ مَا بَعْدَهُ » .
 الحديث رواه أبو داود أيضا . وضمنه لجمالة « أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » .

٥٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَشْكُرِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ،**
عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
إِنَّا نُرِيدُ الْمَسْجِدَ فَفَطَأَ الطَّرِيقَ النَّجِسَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَرْضُ يُطَهَّرُ بِمَضْهَا
بِمَضَا » .

في الروايات : إسناده ضعيف . فإن البشكرى مجهول . قال الذهبي : وشيخه من اتفقوا على ضعفه .

٥٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عِيسَى ، عَنْ**
مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ،
فَقُلْتُ : إِنَّ يَدَيَّ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ طَرِيقًا قَدَرَةً . قَالَ « قَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظَفَ مِنْهَا ؟ »
قُلْتُ : أَيْمٌ . قَالَ « قَبَعْدِهِ بِهِ » .

٥٣١ - (يطهره ما بعده) أى يطهر الذيل المكان الذى بعده ، فيزيل عن الذيل ما تعلق به من

النجس اليابس .

(٨٠) باب مصالحة الجنب

٥٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **عَنْ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ أَبِي رَافِعٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ . فَأَنْسَلَ . فَقَعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ . فَلَمَّا جَاءَ ، قَالَ « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقِيتُنِي وَأَنَا جُنُبٌ . فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ لَا يَتَجَسَّسُ » .

٥٣٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، **جَمِيعًا** ، **عَنْ يَسَعْرِ** ، **عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ** ، **عَنْ أَبِي وَائِلٍ** ، **عَنْ حُذَيْفَةَ** ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَقِيتُنِي وَأَنَا جُنُبٌ . فَخَذْتُ عَنْهُ ، فَأَعْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ . فَقَالَ « مَا لَكَ ؟ » قُلْتُ : كُنْتُ جُنُبًا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَتَجَسَّسُ » .

(٨١) باب المني يصيب الثوب

٥٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ، **عَنْ تَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ** ؛ قَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْمَنِيُّ ، أَلْيَسْلُهُ أَوْ أُنْسِلُ الثَّوْبُ كُلُّهُ ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصِيبُ قَوْبَهُ ، فَيَنْسِلُهُ مِنْ قَوْبِهِ . ثُمَّ يَخْرُجُ فِي قَوْبِهِ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَأَنَا أَرَى أَمْرَ الْأَنْسِلِ فِيهِ .

٥٣٤ - (وهو جنب) الضمير لأبي هريرة . وكذا ضمير « فأنسل » . (فأنسل) أى ذهب عنه في خفية . (ففقد) أى تباه له فأوجده . (لا يتجسس) أى لا يصير نجسا بما يصيبه من الحدث أو الجنابة . ٥٣٥ - (لحدث) من « حاد يحيد » أى ملت إلى جهة أخرى .

(٨٢) باب في فرك الماء من الثوب

٥٣٧ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا أبو معاوية . ع وحدثننا محمد بن حريص . ثنا عبدة بن سليمان ، جميعا عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن النخعي ، عن عائشة : قالت : ربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بيدي .

٥٣٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، وعلي بن محمد . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن النخعي ، قال : نزل بإيئة صيف . فأمرت له بلحفة لها صفراء . فأختم فيها . فاستحي أن يرسل بها ، وفيها أثر الإخلاق . فمسها في الماء ، ثم أرسل بها . فقالت عائشة : لم أفسد علينا ثوبا ؟ إنما كان يكفيه أن يفركه بإصبعيه . ربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بإصبعي .

٥٣٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : قالت : لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله ﷺ فأخذه عنه .

(٨٣) باب الصلاة في الثوب الذي يجمع فيه

٥٤٠ - **حدثنا محمد بن رافع** . أنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن معاوية بن حذيف ، عن معاوية بن أبي سفيان : أنه سأل أخته أم حبيبة ، زوج النبي ﷺ : هل كان رسول الله ﷺ يمس في الثوب الذي يجمع فيه ؟ قالت : نعم . إذا لم يكن فيه أذى .

٥٣٧ - (ربما فركته) الفرك ذاك الشيء حتى ينقطع .

٥٣٨ - (بلحفة) أي بلعاف .

٥٣٩ - (فأخذه) أي أحكه من الثوب .

٥٤١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ . ثنا الحسنُ بْنُ يَحْيَى الْخُثَمِيُّ . ثنا زَيْدُ ابْنِ وَائِدٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً . فَصَلَّى بِنَا فِي قُوبٍ وَاحِدٍ ، مُتَوَشِّحًا بِهِ . قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مُهْرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَصَلِّي بِنَا فِي قُوبٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ « نَمَّ . أَصَلِّي فِيهِ ، وَفِيهِ » أَيْ قَدْ جَامَعْتُ فِيهِ .**
في الروايات : إسناده ضعيف ، لضعف الحسن بن يحيى . اتفق الجمهور على ضعفه .

٥٤٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الرَّقِيُّ . ع وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ ؛ قَالَ : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُهْمِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ مَهْمَرَةَ ؛ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : يُصَلِّي فِي التُّوْبِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ أَهْلُهُ ؟ قَالَ « نَمَّ . إِلَّا أَنْ يَرَى فِيهِ شَيْئًا ، فَيَعْسِلَهُ » .**

(٨٤) باب ما جاء في المسح على الخفين

٥٤٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ الْحَرِثِ ؛ قَالَ : بَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ؛ فَقِيلَ لَهُ : أَتَمَسَحُ هَذَا ؟**
٥٤٠ - (إذا لم يكن فيه أذى) أى أثر المني .

٥٤١ - (قد خالف بين طرفيه) أى جعل أحد طرفيه على المنكب الأيمن والآخر على الأيسر .
٥٤٣ - هنا يضطرب ترتيب الأحاديث في المطبوعة الهندية . ولم أجعل مناسباً من اتباع ترتيبها في المطبوعة المصرية لأنها التي استعملت وعمل على أساس ترتيبها أصل « مفتاح كلوز السنة » و « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي » .

وهاكم أرقام الأحاديث في المطبوعة المصرية : ٥٤٣ / ٥٥١ / ٥٥٥ / ٥٥٦ / ٥٦٣ / ٥٦٤ / ٥٥٨ / ٥٦٠ / ٥٤٤ / ٥٥٠ / ٥٥٢ / ٥٥٣ / ٥٥٤ / ٥٥٧ / ٥٥٩ / ٥٦١ / ٥٦٢ / ٥٦٥ .

قَالَ : وَمَا يَنْمُنِي ؟ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : كَانَ يُنَجِّهِمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ .

٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعَ .
ع وَحَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ الْوَلِيدُ . سَأَلْنِي ، وَابْنُ عَيْنَةَ ، وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ،
جَمِيعًا عَنِ الْأَمْشِيِّ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حَدِيثِهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَسَّعَ وَمَسَحَ
عَلَى خُفَّيْهِ .

٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُبَرِّقِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ الْمُبَرِّقِ
ابْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ . فَأَتَتْهُ الْمُبَرِّقَةُ بِإِذَاوَةٍ فِيهَا مَلَأٌ .
حَتَّى فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَتَوَسَّعَ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

٥٤٦ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَوَّاهٍ . سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عُرْوَةَ ،
عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ ؛ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ .
فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ فَاجْتَمَعَا عِنْدَ مُهْرٍ . فَقَالَ سَعْدُ لِمَرْ : أَفَتِ ابْنُ أَخِي
فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الْخُفَّيْنِ . فَقَالَ مُهْرٌ : كُنَّا وَتَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا .
لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا . فَقَالَ ابْنُ مُهْرٍ : وَإِنْ جَاءَ مِنَ النَّائِطِ ؟ قَالَ : نَمْ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وهو في صحيح البخاري بغير هذا السياق . إلا أن سعيد
ابن أبي عروبة كان يبدل . ورواه بالنعنة ، وأيضا قد اختلط بأخرته .

٥٤٦ - (وَإِنْ جَاءَ مِنَ النَّائِطِ) إِي التَّوَضُّعِ .

٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمُطِيبِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ السَّعْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ .
في الزوائد : ضيف . اتفق الجمهور على ضعف عبد المهيمن .

٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا عُمرُ بْنُ عُيَيْدٍ الطَّنَافِيُّ . ثنا عُمرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَقَالَ « هَلْ مِنْ مَاءٍ ؟ » فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ، ثُمَّ لَعِقَ بِالْجِلْدِ ، فَأَمَّهُمْ .
في الزوائد : هذا إسناد ضعيف منقطع . قال أبو زرعة : عطاء الخراساني لم يسمع من أنس .
وقال المصنف : عمر بن لثمي حديثه غير محفوظ .

٥٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا زَكِيْعٌ . ثنا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَيْنِي ﷺ خَفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ . فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

٥٤٩ - (ساذجين) في المرب : والساذج فارسي معرب . وفي حشية (و القاموس) : « الساذج معرب ساد » وفي اللسان : حجة ساذجة وساذجة ، غير بالغة . قال ابن سيده : أراها غير عربية . إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع . وقد يستعمل في غير الكلام « انبرهان » . وعسى أن يكون أصلها (ساد) معرب . كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب .

(٨٥) باب في مسح أعلى الخف وأسفله

٥٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا قُورٌ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ ، عَنْ وَرَّادٍ ، كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ .

قيل : الوليد مدلس . وثور مامع من رجاء بن حيوة . وكاتب المغيرة أرسله . وهو مجهول .
أجيب عنه بأن الوليد قال حدثنا ثور ، فلا تدليس . ومما عثر ثور قد أثبتته البيهقي وصرح بأن ثورا قال حدثنا رجاء . وكاتب المغيرة ذكر المغيرة ، فلا إرسال . وكاتب المغيرة اسمه ورواد ، كما صرح به ابن ماجه ، وكنيته أبو سعيد . روى عنه الشعبي وغيره .

٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْجَمْعِيُّ ؛ قَالَ : ثنا بَقِيَّةُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ . سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَيَنْسِلُ خُفَيْهِ . فَقَالَ يَدَيْهِ ، كَأَنَّهُ دَقَمَةٌ « إِنَّمَا أَمِرْتُ بِالنَّسِجِ » . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ هَكَذَا : مِنْ أَمْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى أَمْلِ السَّاقِ . وَخَطَطَ بِالْأَصَابِعِ .
قال السدي : الحديث لم يذكره صاحب الزوائد . وهو ، فيما أراه ، من الزوائد . وفي سنده بنية ، متكلم فيه .

(٨٦) باب ماجاء في التوقيت في المسح للمقيم والسافر

٥٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الطَّحْمَكِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مَحْمُودٍ ، عَنْ ثَرْوَجِ بْنِ هَانِيَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ . فَقَالَتْ : أَنْتِ عَلَيَّا فَسَلْهُ ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي . فَأَنْبَتُ عَلَيَّا فَسَأَلْتُ عَنْ الْمَسْحِ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ لِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً . وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

٥٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ . قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثًا . وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسَافِرِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا .

٥٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَثِيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ » أَحْسِبُهُ قَالَ « وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الْخَفَيْنِ » .

٥٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ؛ قَالَا : ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ؛ قَالَ : ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَثْمٍ التَّمَالِيُّ . قَالَ : ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الطُّهُورُ عَلَى الْخَفَيْنِ ؟ قَالَ « لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ . وَلِلْمَقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » .

٥٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَبِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوْفِيُّ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ؛ قَالَ : ثنا الْمُهَاجِرُ أَبُو عَمَلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُسَافِرِ ، إِذَا تَوَضَّأَ وَلَيْسَ خَفِيهِ ثُمَّ أَحْدَثَ وَضُوءًا ، أَنْ يَمْسَحَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ . وَلِلْمَقِيمِ ، يَوْمًا وَلَيْلَةً » .

(٨٧) باب ما جاء في المسح بغير توقيت

٥٥٧ - **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى**، وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْبَصْرِيُّ؛ قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ وَهْبٍ. أَنَبَا يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي بِنِي عِمَارَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فِي يَتِيمَةِ الْقِبْلَتَيْنِ كَلْتَيْهِمَا، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَمْسَحْ عَلَى الْخُفَيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: «يَوْمَيْنِ» قَالَ: وَمَثَلَانِ؟ حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا. قَالَ لَهُ: «وَمَا بَدَأَ لَكَ».

قال النووي: هو حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث.

٥٥٨ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ**. سَمِعْنَا أَبُو حَاصِمٍ. سَمِعْنَا حَوَظَةَ بْنَ شَرِيحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَيَّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عُثْمَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُمُحِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ مِصْرَ. فَقَالَ: مُنْذُ كَمْ لَمْ تَنْزِعْ خُفَيْكَ؟ قَالَ: مِنْ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ. قَالَ: أَصَبْتَ السَّنَةَ.

(٨٨) باب ما جاء في الجورين والنملين

٥٥٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**. سَمِعْنَا وَكِيعٌ. سَمِعْنَا سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَتَنِسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنِ الْهَذِيلِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، عَنِ الْمُعَيَّرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجُورَبَيْنِ وَالنَّمْلَيْنِ.

قال إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ لَا يَحْدِثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. لِأَنَّ الْعُرُوفَ عَنِ الْمُعَيَّرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ.

وقال الحافظ: الْمُعَيَّرَةُ هَذَا ضَمِنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ.

٥٥٧ - (وما بدا لك) أي ظهر.

٥٥٩ - (ومسح على الجورين) قبل الجورب لفاتة رجل. وقيل هو غطاء القدم يتخذ للبرد.

٥٦٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، ثنا **مُثَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ** ، وَ**يُشْرُ بْنُ آدَمَ** . قَالَ :
 ثنا **عِيسَى بْنُ يُونُسَ** ، عَنْ **عِيسَى بْنِ سِنَانٍ** ، عَنْ **الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْزَبٍ** ،
 عَنْ **أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ** ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرِ بَيْنَ وَالْثَمَلَيْنِ .
قَالَ الْمُثَلَّى فِي حَدِيثِهِ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : وَالْثَمَلَيْنِ .

قال أبو داود . ليس بمتمم . والراوى عن الضحاك عيسى بن سنان . وقد ضعفه أحمد وابن معين
 وأبو زرعة والنسائي وغيرهم . فلم يكن قويا .

(٨٩) باب ما جاء في المسح على الممامة

٥٦١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا **عِيسَى بْنُ يُونُسَ** ، عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **الْحَكَمِ** ،
 عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى** ، عَنْ **كَثْبِ بْنِ عُجْرَةَ** ، عَنْ **بِلَالٍ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخَمَارِ .

٥٦٢ - **حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ** . ثنا **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . ثنا **الْأَوْزَاعِيُّ** . ح وَحَدَّثَنَا **أَبُو بَكْرِ**
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ** . ثنا **الْأَوْزَاعِيُّ** ، ثنا **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ** . ثنا **أَبُو سَلَمَةَ** ،
 عَنْ **جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو** ، عَنْ **أَبِيهِ** ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخَمَامَةِ .

٥٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، عَنْ **دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ** ،
 عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ** ، عَنْ **أَبِي مُرْجٍ** ، عَنْ **أَبِي مُسْلِمٍ** ، مَوْلَى **زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ** ؛ قَالَ : كُنْتُ
 مَعَ **سَلْمَانَ** . فَرَأَى رَجُلًا يَتَزَعُ خُفَيْهِ لِلْوُضوءِ . فَقَالَ لَهُ **سَلْمَانُ** : امْسَحْ عَلَى خُفَيْكَ
 وَعَلَى خَمَارِكَ وَبِأَصْبَيْتِكَ . فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخَمَارِ .

٥٦١ - (الخمار) هو في الأصل ما تستر به المرأة رأسها . وأريد به هنا الممامة .

٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّحِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ .
ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛
قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ . فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ،
فَنَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَنْقُصِ الْعِمَامَةَ .

(أبواب التيمم)

(٩٠) باب ما جاء في السبب

٥٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَقَطَ عَقْدٌ عَائِشَةَ . فَتَحَلَّفَتْ لِإِنْمَاسِهِ .
فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَتَنَظَّرَ عَلَيْهَا فِي حَبْسِهَا النَّاسَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
الرُّخْصَةَ فِي التَّيْمُمِ . قَالَ فَمَسَحْنَا يَوْمَئِذٍ إِلَى التَّنَاكُبِ . قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ
فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ إِنَّكَ لِمُبَارَكَةٌ .

٥٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ قَالَ : تَيَمَّمْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى التَّنَاكُبِ .

٥٩٤ - (قطرية) نسبة إلى قطار . قال في النهاية : هو ضرب من البرود فيه حمة ولها إعلام فيها
بعض الخشونة . وقيل : هي حل جباد تحمل من قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ . وقال الأزهري : في أعراس البحرين
قرية يقال لها « قَطَر » وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها . فكسروا القاف للفتة وخففوا .
(ولم ينقص العمامة) أي ما رفعها من الرأس بل أبقاها عليه .

٥٦٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلَسٍ . ثنا عَبْدُ التَّزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الهَرَوِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، جَمِيعًا عَنِ الْمَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا » .

٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا اسْتَمَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قَلَادَةً . فَهَلَكَتْ . فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَا فِي طَلَبِهَا . فَأَذْرَكَتُهُمُ الصَّلَاةُ . فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ . فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ . فَتَرَكْتُ آيَةَ التَّيْمُمِ . فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا . فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لِكَ مِنْهُ نَحْرَجًا ، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً .

(٩١) باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة

٥٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَجَنَّبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ . فَقَالَ عُمَرُ : لَا تُصَلِّ . فَقَالَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ : أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِذَا أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ . فَأَجَنَّبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ . فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ . وَأَمَّا أَنَا فَتَمَسَّكَتُ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ . فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ » وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا . وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ .

٥٦٧ - (مسجداً) أى موضع صلاة . (طهوراً) أى ما يُتَطَهَّرُ بِهِ .

٥٦٩ - (في سريّة) أى في قطعة من الجيش . (تتمسكت) أى تلبست في التراب .

٥٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ، وَسَلَمَةَ بْنِ كَثِيرٍ ؛ أَنَّهُمَا سَأَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ التَّيْمِمِ . فَقَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَارًا أَنْ يَقَعَلَ هَكَذَا . وَصَرَبَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهُمَا . وَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ . قَالَ الْحَكَمُ : وَيَدَيْهِ . وَقَالَ سَلَمَةُ : وَمِرْفَقَيْهِ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه ابن أبي ليلى ؛ واسمه محمد بن عبد الرحمن . فضمعه من قبل حفظه .

(٩٢) باب في التيمم ضربتين

٥٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنُ السَّرِّجِ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ حِينَ تَيَمَّمُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ فَصَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ التُّرَابَ وَلَمْ يَقْبَعُوا . مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا فَسَعَوْا بِوُجُوهِهِمْ مَسْعَةً وَاحِدَةً . ثُمَّ عَادُوا فَصَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ الصَّيْدَةَ مَرَّةً أُخْرَى فَسَعَوْا بِأَيْدِيهِمْ .

(٩٣) باب في المبروح نصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل

٥٧٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشِيرِ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ أَصَابَهُ اخْتِلَامٌ . فَأَمِيرٌ بِالْأَغْنَسَالِ ، فَأَغْتَسَلَ ، فَكَرَّ ، فَمَاتَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « قَتَلُوهُ . قَتَلَهُمُ اللَّهُ . أَوْ لَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعَرِيِّ السُّوَالُ » . قَالَ عَطَاءُ : وَبَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ ، حَيْثُ أَصَابَهُ الْجُرْحُ » .

في الزوائد : إسناده منقطع .

٥٧٠ - (نَفَضَهُمَا) اسقط ما عليهما من التراب .

٥٧١ - (بِأَكْفِهِمْ) جمع كف .

٥٧٢ - (مَكْرَرٌ) في النهاية : الكُرَاة داء يتولد من شدة البرد ، وقيل هو عس البرد .

(الْعَرِيُّ) في النهاية : العَرَّى هو الجهل .

(٩٤) باب ما جاء في النسل من الجنابة

٥٧٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **وعلي بن محمد**، **قالا**: ثنا **وكيع**، **عن الأعمش**، **عن سالم بن أبي الجعد**، **عن كريب بن مولى ابن عباس**، **ثنا ابن عباس**، **عن خالته ميمونة**؛ **قالت**: **وضعت للنبي ﷺ غسلا**، **فاغتسل من الجنابة**، **فأكفأ الإناء** **يشماله على يمينه**، **ففسل كفيه ثلاثا**، **ثم أفاض على فرجه**، **ثم ذلك يده بالأرض**، **ثم مضمض واستنشق**، **وغسل وجهه ثلاثا**، **وذراعيه ثلاثا**، **ثم أفاض الماء على سائر جسده**، **ثم نتحن ففسل رجله**.

٥٧٤ - **حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب**، **ثنا عبد الواحد بن زياد**، **ثنا صدقة بن سعيد الحنفي**، **ثنا مجيع بن محمد النخعي**؛ **قال**: **انطلقت مع عمي وخالي**، **فدخلنا على عائشة**، **فسألناها**؛ **كيف كان يصنع رسول الله ﷺ عند غسله من الجنابة**، **قالت**؛ **كان يفيض على كفيه ثلاث مرات**، **ثم يدخلها الإناء**، **ثم يفسل رأسه ثلاث مرات**، **ثم يفيض على جسده**، **ثم يقوم إلى الصلاة**، **وأما نحن**، **فإننا نفسل رؤوسنا خمس مرات**، **من أجل الضفر**.

(٩٥) باب في النسل من الجنابة

٥٧٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **ثنا أبو الأحوص**، **عن أبي إسحاق**، **عن سليمان بن صرد**، **عن جبير بن مطعم**؛ **قال**؛ **تباروا في النسل من الجنابة عند رسول الله ﷺ**، **فقال رسول الله ﷺ** «**أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف**».

٥٧٣ - (غسلا) اسم لآلة الذي يُغسل به. (فاكفأ) أى أماله. (نتحن) أى تبتعد عن مكانه.

٥٧٤ - (من أجل الضفر) الضفر نسيج الشعر، وغيره، عريضا.

٥٧٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعَ .**
ع رَتْنَا أَبُو كُرَيْبٍ . سَأَلْنَا ابْنَ فَضِيلٍ ، جَمِيعًا عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛
أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ النَّسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ . فَقَالَ : ثَلَاثًا . فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ .
فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ .

٥٧٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ حَفْصُ بْنَ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ**
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ . فَكَيْفَ
النَّسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ ﷺ « أَمَا أَنَا فَأَحْثُوا عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا » .

٥٧٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ ،**
عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ سَأَلَهُ رَجُلٌ : كَمْ أَيْضُ عَلَى رَأْسِي وَأَنَا جُنُبٌ ؟
قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْثُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ . قَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ شَعْرِي طَوِيلٌ .
قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ .

(٩٦) باب في الوضوء بعد النسل

٥٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ ، وَاسْمَاعِيلُ**
ابْنُ مُوسَى السَّدُؤِيُّ . قَالُوا : سَأَلْنَا شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛
قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ النَّسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ .

(٩٧) باب في الجنب يستدفئ بامرأته قبل أن تمتسل

٥٨٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا شَرِيكٌ** ، **عَنْ حُرَيْثٍ** ، **عَنِ الشَّعْبِيِّ** ، **عَنْ مَسْرُوقٍ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَسْتَدْفِي فِي قَبْلِ أَنْ أَغْتَسِلَ** .

(٩٨) باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء

٥٨١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنِ الْأَسْوَدِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْنِبُ ثُمَّ يَنَامُ وَلَا يَمَسُّ مَاءً . حَتَّى يَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَمْتَسِلَ** .

٥٨٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنِ الْأَسْوَدِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى أَهْلِهِ حَاجَةٌ قَضَاهَا . ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً** .

٥٨٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا سُفْيَانُ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنِ الْأَسْوَدِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُجْنِبُ ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً** .

ثَنَا سُفْيَانُ ؛ **فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ يَوْمًا ، فَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ** : **يَا فَتَى ! يُشَدُّ هَذَا الْحَدِيثُ بِشَيْءٍ** .

(٩٩) باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة

٥٨٤ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ،
تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

٥٨٥ - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ حُمْرَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيْرَقُّ أَحَدُنَا
وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ « نَعَمْ » . إِذَا تَوَضَّأَ » .

٥٨٦ - حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَنَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛
أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ بِاللَّيْلِ ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ . فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ .
في الزوائد : إسناده صحيح .

(١٠٠) باب في الجنب إذا أراد المودوضاً

٥٨٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ .
ثنا حَاصِمُ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَمُودَ ، فَلْيَتَوَضَّأَ » .

(١٠١) باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نساياه غسلا واحدا

- ٥٨٨ - **حدثنا محمد بن المثنى** . ثنا **عبد الرحمن بن مهادي** ، وأبو أحمد ، عن **سفيان** ، عن **معمّر** ، عن **قنادة** ، عن **أنس** ؛ أن النبي ﷺ كان يطوف على نساياه في غسل واحد .
- ٥٨٩ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **وكيع** ، عن **صالح بن أبي الأخضر** ، عن **الزهري** ، عن **أنس** ؛ قال : وصفت لرسول الله ﷺ غسلا ، فأغسل من جميع نساياه في ليلة .

(١٠٢) باب فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلا

- ٥٩٠ - **حدثنا إسحاق بن منصور** . أنبأنا **عبد الصمد** . ثنا **حماد** . ثنا **عبد الرحمن بن أبي رافع** ، عن **عمته سلمى** ، عن **أبي رافع** ؛ أن النبي ﷺ طاف على نساياه في ليلة . وكان يغتسل عند كل واحدة منهن . فقيل له : يا رسول الله ؟ ألا تجمله غسلا واحدا ؟ فقال « هو أزكى وأطيب وأطهر » .

(١٠٣) باب في الجنب يأكل ويشرب

- ٥٩١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **ابن علية** ، و**غندر** ، و**وكيع** ، عن **شعبة** ، عن **الحكم** ، عن **إبراهيم** ، عن **الأسود** ، عن **عائشة** ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل ، وهو جنب ، توضأ .

٥٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّرَ بْنِ هِجَاجٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ . ثنا أَبُو أُوَيْسٍ ،
عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ .
هَلْ يَتَأَمُّ أَوْ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ ؟ قَالَ « ذَمٌّ . إِذَا تَوَضَّأَ وَمُؤْمَرٌ لِلصَّلَاةِ » .

(١٠٤) باب من قال يحجزه غسل يديه

٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ،
وَهُوَ جُنُبٌ ، غَسَلَ يَدَيْهِ .

(١٠٥) باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة

٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ تَمَرِ بْنِ مَرْثَدَةَ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَأْتِي الْخَلَاءَ . فَيَقْضِي الْحَاجَةَ . ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَيَأْكُلُ مِمَّا اخْتَلَبَ وَاللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ .
وَلَا يَحْجِزُهُ ، وَرَبَّمَا قَالَ وَلَا يَحْجِزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا الْجَنَابَةُ .

٥٩٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هَمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْجُنُبُ
وَلَا الْخَائِضُ » .

٥٩٦ - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: رَوَيْنَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ: رَوَيْنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ: رَوَيْنَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ: رَوَيْنَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ نَعْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَمْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَالِائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ».

(١٠٦) باب تحت كل شعرة جنازة

٥٩٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدَرِيُّ: رَوَيْنَا عَنْ الْحَرِثِ بْنِ وَجِيهٍ: رَوَيْنَا عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَازَةٌ، فَأَغْسِلُوا الشَّعْرَ، وَأَتَقُوا الْبَشْرَةَ».

الحديث قد ضعفه الترمذی وأبو داود.

٥٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: رَوَيْنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ: حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «الضَّلَاطَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ. وَأَذَاءُ الْأَمَانَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا يَنْهَاهَا» قُلْتُ: وَمَا أَذَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ «غُسْلُ الْجَنَازَةِ. فَإِنْ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَازَةٌ».

في الروايات: إسنادها ضعيف لأن طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب.

٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: رَوَيْنَا عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ: رَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ، مِنْ جَنَازَةٍ، لَمْ يَنْسَلِمَ، فُصِّلَ بِهِ كَذًا وَكَذًا، مِنَ النَّارِ».

قَالَ عَلِيُّ: فَمَنْ عَادَيْتُ شَعْرِي. وَكَانَ يَحْزُهُ.

٥٩٩ - (فل به) أي بذلك التارك، أو بالوضع التروك.

(كذا وكذا) كناية عن المذاب الشديد. (عاديت شعري) أي عاملته معاملة العدو في البعد.

باب (١٠٧) في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

٦٠٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد . قالأ : ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أمها أم سلمة ؛ قالت : جاءت أم سلمة إلى النبي ﷺ فسألته عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ قال « نعم » . إذا رأت الماء فلتغتسل « فقلت : فضحت النساء . وهل تحلم المرأة ؟ قال النبي ﷺ « تربت يمينك . فبم يشبهها ولدها إذا ؟ » .

٦٠١ - حدثنا محمد بن المثنى . ثنا ابن أبي عدي ، وعبد الأعلى ، عن سديد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ؛ أن أم سلمة سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ فقال رسول الله ﷺ « إذا رأت ذلك ، فأنزلت ، فعملتا المسأل » فقالت أم سلمة : يا رسول الله ! أيتكون هذا ؟ قال « نعم » . ماء الرجل غليظ أبيض . وماء المرأة رقيق أصفر . فأيهما سبق أو علا ، أشبهه الولد » .

٦٠٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد . قالأ : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علي بن زيد ، عن سديد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم ؛ أنها سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ فقال « لبس عليهما غسل حتى ينزل » . كما أنه لبس على الرجل غسل حتى ينزل » .

في الروايت : إسناد هذا الحديث ضعيف لضعف علي بن زيد . وأصل الحديث رواه السائي .

٦٠٠ - (تربت يمينك) أى لعقت بالتراب . وهى كلمة جلوية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء

على المخاطب ، بل اللوم أو نحوه .

باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة (١٠٨)

٦٠٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **سفيان بن عيينة** ، عن **أيوب بن موسى** ، عن **سعيد بن أبي سعيد المقبري** ، عن **عبد الله بن رافع** ، عن **أم سلمة** ؛ قالت : قلت **يا رسول الله** ! إني امرأة أشد صفراً رأسي فأغسله لمسل الجنابة ؟ فقال « إنما يكفيك أن تحبني عليه ثلاث حببات من ماء . ثم تفيض عليك من الماء فتطهرين » . أو قال « فإذا أنت قد طهرت » .

٦٠٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **إسماعيل بن علية** ، عن **أيوب** ، عن **أبي الزبير** ، عن **عبيد بن عمير** ؛ قال : بلغ عائشة أن **عبد الله بن عمرو** يأمر نساءه ، إذا اغتسلن ، أن يلقن رؤسهن . فقالت : يا عبيد لابن عمرو هذا . أفلا يأمرهن أن يلقن رؤسهن . لقد كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من إناء واحد . فلا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات .

باب الجنب ينمَس في الماء الدائم أيجزئه (١٠٩)

٦٠٥ - **حدثنا أحمد بن عيسى** ، و**حرملة بن يحيى البصري**ان . قالأ : ثنا **ابن وهب** ، عن **عمرو بن الحارث** ، عن **بكير بن عبد الله بن الأشج** ؛ أن **أبا السائب** ، مولى **هشام ابن زهرة** ، حدثه أنه سمع **أبا هريرة** يقول : قال رسول الله ﷺ « لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب » فقال : كيف يفعل ؟ يا **أبا هريرة** ! فقال : يتناولهُ يتناولاً .

٦٠٣ - (أشد صفراً رأسي) أي أحكم قتل شعري .

(تطهرين) بإثبات النون على الاستئناف ، أي فأنت تطهرين بذلك .

٦٠٤ - (أفلا يأمرهن أن يلقن رؤسهن) تريد أنه لو وجب النقص في كل مرة لوجب الحلق ، لدفع حرجه . (أفرغ) أي أصب .

(١١٠) باب الماء من الماء

٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَ : ثنا غُنْدَرٌ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ . تَفَرَّجْ رَأْسَهُ يَقْطُرُ . فَقَالَ « لَمَّا نَأْتِجُكَ ؟ » قَالَ : نَمَ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « إِذَا أَتَيْتَ أَوْ أَتَيْتَ ، فَلَا تُغْسِلْ عَلَيْكَ . وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ » .

٦٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » .

(١١١) باب ما جاء في وجوب النسل إذا التقى الختانان

٦٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . قَالَ : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . أَنَّ أَبَانَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَلِيمِ . أَخْبَرَنَا الْقَلِيمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجِبَ النَّسْلُ . فَلَمَنُوهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَغْتَسَلْنَا .

٦٠٦ - (يقطر) قطر الماء وغيره ، من باب نصر . وقطره غيره . يمتدى ويأزم . (أمجعت) أى أمجعت أحد عن الإزال . (أمجعت) أى حبست من الإزال .
٦٠٧ - (الماء من الماء) أى وجوب الاغتسال بالماء من أجل خروج الماء الدافق . فالأول الماء المطهر ، والثانى المني .

(باب ما جاء في وجوب النسل إذا التقى الختانان)

(الختانان) الختانان يطلق على موضع القطع من الذكر . وهو المراد هنا . والمراد بالثانى موضع القطع من الفرج . والمراد إدخال ذكره فى فرجها .

٦٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ . أَنبَأَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ . أَنبَأَنَا أَبِي بْنُ كَتَّابٍ ، قَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ رُحْمَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِالْأَنْسِلِ ، بَعْدُ .

٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ، ثُمَّ جَهَّدهَا ، فَقَدْ وَجَبَ الْأَنْسِلُ » .

٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ ثَمَرٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اتَّقَى اخْتِلَانِ ، وَتَوَارَتْ الْحَشْفَةُ ، فَقَدْ وَجَبَ الْأَنْسِلُ » .

في الزوائد : إسناده هذا الحديث ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة . والحديث أخرجه مسلم وغيره من وجوه أخر .

باب (١١٢) من احتلم ولم ير بللاً

٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْمُعَمَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ تَوْبِهِ فَرَأَى بِلَلًا ، وَلَمْ يَرَ أَنَّهُ اخْتَلَمَ ، اغْتَسَلَ . وَإِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ اخْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بِلَلًا ، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ » .

٦١٠ - (إذا جلس) أي الوامئ . (بين شعبها) أي نواحيها . قيل يداها ورجلاها . وقيل نواحي الفرج الأربع . وضعير « شعبها » لامرأة . (ثم جهدها) أي جلسها ووطئها . والأولى أن يكون « جهد » بمعنى بلغ جهده في العمل فيها . والجهد الطاقة .

٦١١ - (الحشفة) راس الذكر .

(١١٣) باب ما جاء في الاستنار عند التسلسل

٦١٣ - -- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ، وَهَرُوبُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَلَّاسُ، وَجَاهِدُ بْنُ مُوسَى؛ قَالُوا: سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ. سَأَلْنَا يَحْيَى بْنَ الْوَلِيدِ. أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ. حَدَّثَنِي أَبُو السَّحْجِ؛ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ. فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْتَسِلَ، قَالَ «وَلَّيْ» فَأَوَّلِيهِ قَفَايَ، وَأَنْشَرُ الثَّوْبَ فَأَسْتَرُهُ بِهِ.

٦١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْمِصْرِيُّ. أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ فِي سَفَرٍ. فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي. حَتَّى أَخْبَرَنِي أُمُّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ. فَأَمَرَ بِسِتْرِ قَسْتَرٍ عَلَيْهِ، فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ سَبَّحَ عَمَّا نِي رَكَعَاتٍ.

٦١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ ثَلْبَةَ الْجَمَانِيُّ. سَأَلْنَا عَبْدَ الْحَمِيدِ أَبَا يَحْيَى الْجَمَانِيَّ. سَأَلْنَا الْحَسَنَ بْنَ عِمْرَةَ، عَنِ الْمُهَالِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَنْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُؤَارِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى، فَإِنَّهُ يُرَى».

في الزوائد: إسناده ضعيف لانقطاعه على ضعف الحسن بن عماره. وقيل: إجماع على ترك حديثه. وأبو عبيدة، قيل: لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود.

٦١٣ - (وَلَّيْ) أى ظهر لك. وتوليتك الفاعل لا يقع نظره عليه.

٦١٤ - (سَبَّحَ فِي السَّفَرِ) التَّسْبِيحُ صلاة النافلة مطلقاً، أو صلاة الضحى بخصوصها.

٦١٥ - (بِأَرْضٍ فَلَاةٍ) أى مفارقة.

باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي

٦١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَّبَانَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّائِطَ ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيَنْدُأْ بِهِ » .

٦١٧ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ آدَمَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ السَّفَرِ بْنِ نُسَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي أَمَانَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف السفر . وكذا بشر بن آدم .

٦١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَدَى » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

٦١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْحِمَصِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي حَتَّى الْمُؤَدِّنِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « لَا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ » .

٦١٧ - (وهو حلقن) أى حابس للبول أو النائط .

٦١٨ - (وبه أدى) أى حلبة بول وغائط .

(١١٥) باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام إقرانها قبل أن يستمر بها الدم

٦٢٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنَا** **الْأَيْبِيُّ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ** **يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ** **بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنِ** **الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ** ، **عَنْ** **عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ** ؛ **أَنَّ** **فَاطِمَةَ** **بِنْتَ** **أَبِي حَبِيبٍ** **حَدَّثَتْهُ** **أَنَّهَا** **أَنَّتْ** **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **فَشَكَتْ** **إِلَيْهِ** **الدَّمَّ** . **فَقَالَ** **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **«** **إِنَّمَا** **ذَلِكَ** **عِرْقٌ** **فَأَنْظُرِي** **إِذَا** **أَتَى** **قِرْوُكَ** **فَلَا** **تُصَلِّي** **فَإِذَا** **مَرَّ** **الْقَرَدُ** **فَتَطَهَّرِي** **، ثُمَّ** **صَلِّي** **مَا** **بَيْنَ** **الْقَرَدِ** **إِلَى** **الْقَرَدِ** **»** .

٦٢١ - **حَدَّثَنَا** **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُرَّاجِ** . **سَنَا** **عَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** . **ح** **وَحَدَّثَنَا** **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **قَالَا** : **سَنَا** **وَرَكِيعٌ** ، **عَنْ** **هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ** **أَبِيهِ** ، **عَنْ** **عَالِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **جَاءَتْ** **فَاطِمَةُ** **بِنْتُ** **أَبِي حَبِيبٍ** **إِلَى** **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فَقَالَتْ** : **يَا** **رَسُولَ اللَّهِ** **إِنِّي** **أَمْرَأَةٌ** **أَسْتَحَاضُ** **فَلَا** **أَطْهَرُ** . **أَفَادْعُ** **الصَّلَاةِ** ؟ **قَالَ** **«** **لَا** **»** . **إِنَّمَا** **ذَلِكَ** **عِرْقٌ** . **وَلَيْسَ** **بِالْحَيْضَةِ** . **فَإِذَا** **أَقْبَلَتِ** **الْحَيْضَةُ** **فَدَعِيَ** **الصَّلَاةُ** . **وَإِذَا** **أَذْبَرَتْ** **فَأَغْبِلِي** **عَنْكَ** **الدَّمَّ** **وَصَلِّي** **»** . **هَذَا** **حَدِيثُ** **وَرَكِيعٍ** .

٦٢٢ - **حَدَّثَنَا** **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **سَنَا** **عَبْدُ الرَّزَّاقِ (إِسْلَاءٌ عَلَى مِنْ رِكَابِهِ ، وَكَانَ السَّائِلُ غَيْرِي) . أَنَا** **ابْنُ جُرَيْجٍ** ، **عَنْ** **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ** ، **عَنْ** **إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ** **ابْنِ طَلْحَةَ** ، **عَنْ** **عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ** ، **عَنْ** **أُمِّ حَبِيبَةَ** **بِنْتِ** **جَحْشٍ** ؛ **قَالَتْ** : **كُنْتُ** **أَسْتَحَاضُ** **حَيْضَةً** **كَثِيرَةً** **طَوِيلَةً** . **قَالَتْ** : **يُخْبِتُ** **إِلَى** **النَّبِيِّ ﷺ** **أَسْتَفْتِيهِ** **وَأُخْبِرُهُ** . **قَالَتْ** **فَوَجَدْتُهُ** **عِنْدَ** **أَخِي** **زَيْنَبَ** . **قَالَتْ** : **قُلْتُ** : **يَا** **رَسُولَ اللَّهِ** **إِنِّي** **لِي** **إِلَيْكَ** **حَاجَةٌ** . **قَالَ** **«** **وَمَا** **هِيَ** **؟** **أَيُّ** **هَتَاةٍ** **»** .

٦٢٠ - (إِنَّمَا ذَلِك عِرْق) أى دم عرق لا دم حيض . (إِذَا أَتَى قِرْوُكَ) المراد بالقرد هنا الحيض .

٦٢١ - (اسْتَحَاض) هو من الأفعال اللازمة البناء للمفعول .

٦٢٢ - (أَي هَتَاة) قال فى النهاية: أى ياءهذ . وتفتح النون وتسكن . وتضم المء الآخرة وتسكن .

=

قال الجوهري : هذه اللفظة تخص بالنداء .

قُلْتُ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً طَوِيلَةً كَبِيرَةً. وَقَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ. فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا؟
قَالَ: «أَنْتِ لَئِكَ الْكَرْسَفِ، فَإِنَّهُ يُدْهِبُ الدَّمَ» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ. فَذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِ شَرِيكَ.

٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: سَأَلَ أَبُو أَسَمَةَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةً
النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ. أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا. وَلَسِيكَ دَعْيُ
قَدَّرَ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ «وَقَدَّرَهُنَّ مِنْ الشَّهْرِ.
ثُمَّ اغْتَسَلِي وَاسْتَنْفِرِي بِثَوْبٍ، وَصَلِّي».

٦٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَا: سَأَلَ وَرَكِيعٌ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَتْ: جَاءَتْ
فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ
فَلَا أَطْهَرُ. أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا. إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَ بِالْخِيفَةِ. اجْتَهِدِي الصَّلَاةَ
أَيَّامَ حَيْضِكَ. ثُمَّ اغْتَسَلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ. وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْعَصِيرِ».

٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. قَالَا: سَأَلَ شَرِيكَ،
عَنْ أَبِي الْيَظْطَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
«الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا. ثُمَّ تَنْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي».

= (أنت لك الكرسف) التفت هو وصف الشيء وذكره بما فيه. أي اذكر لك أنه مذهب لادم،
فاستعمله لعله ينقطع بذلك. والكرسف القطن. (واستنفرى) الاستنفر هو أن تشد فرجها بخرقعة
عريضة بعد أن تمسح قطناً. وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها. فتمنع بذلك سيل الدم. وهو
مأخوذ من ثغر الدابة. الذي يعمل تحت ذنبها.
٦٢٤ - (وليس بالخيف) أي دم حيض.

(١١٦) باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها

٦٢٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا أَبُو الثَّمِينِ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، **وَعُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ؛ **أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ** : **قَالَتْ** : **اسْتَحِضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ** ، **وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** ، **مَبْعُ سَيْنٍ** . **فَشَكَّتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ** . **فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : **« إِنَّ هَذِهِ لَبَسَتْ بِالْحَيْضَةِ . وَإِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ . فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ . وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَأَغْتَسَلِي وَصَلِّي »** . **قَالَتْ عَائِشَةُ** : **فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ** . **ثُمَّ تُصَلِّي** . **وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي بَرَكَيْنِ لِأَخْتَيْهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ** . **حَتَّى إِذَا تَحَرَّاهُ الدَّمُ لَتَعْلُو الْمَاءَ** .

(١١٧) باب ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فتنسيتها

٦٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** . **أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَقِيلٍ** ، **عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ طَلْحَةَ** ، **عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ** ؛ **أَنَّهَا اسْتَحِضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** . **فَقَالَتْ** : **إِنِّي اسْتَحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً** . **قَالَ لَهَا** : **« احْنَثِي كُرْسُفًا »** . **قَالَتْ لَهُ** : **« إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ »** . **إِنِّي أَصْبُ حَبًّا** . **قَالَ** : **« تَلَجِّبِي وَتَحْيِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ »** .

٦٢٨ - (مركن) إجابة ينسل فيها الثياب .

٦٢٧ - (احتشى كرسفا) أى ضميه موضع الدم لعله ينهب . (أجج) من التجم وهو جرى الدم والماء جريا شديدا . ونجا متمديا أيضا بمعنى الصب . وعلى هذا يقدر للقول أى أصب الدم ، وعلى الأول ، نسبة الدم إلى نفسه للمبالغة ، كأن النفس سارت عين الدم السائل . (تالجى) أى أجلى ثوبا كاللجام للفرس . أى اربطى موضع الدم بالثوب . (وتحصى) أى عدت نفسك حائضا ، أو أفضى ما تقطعه الحائض .

سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ثُمَّ اغْتَسَلَ غُسْلًا ، فَصَلَّى وَصُومِي ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ ، أَوْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ . وَآخِرِي الظُّهْرِ وَقَدَّمِي الْعَصْرَ . وَاغْتَسَلِي لَهْمَا غُسْلًا . وَآخِرِي الْمَغْرِبِ وَتَحْبَلِي الْمِشَاءَ . وَاغْتَسَلِي لَهْمَا غُسْلًا . وَهَذَا أَحَبُّ الْأَمْرِينِ إِلَيَّ » .

(١١٨) باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب

٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ نَائِبِ بْنِ هُرْمُزٍ أَبِي الْقَدَامِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَعْصَنِ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ . قَالَ « اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ . وَحُكِّيهِ وَلَوْ بِضِلَعٍ » .

٦٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فاطمة بنت المنذر ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ . قَالَ « اقْرُصِيهِ وَاغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ » .

٦٣٠ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَحِيضُ ثُمَّ تَقْرُصُ الدَّمَ مِنْ قَوْحِهَا عِنْدَ طُحْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضِجُ عَلَى سَائِرِهِ ، ثُمَّ تَصَلِّي فِيهِ .

٦٢٨ - (ولو بضلع) أى بعود . وهو فى الأصل واحد أضلاع الحيوان . أريد به البود المشبه به .

٦٢٩ - (اقْرصيه) من القرص . وهو أن تقبض بإصبعين على الشيء ثم تنمز غمزاً جيداً . فى النهاية : القرص بذلك بأطراف الأصابع والأظفار ، مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره .

(١١٩) باب الحائض لا تقضى الصلاة

٦٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ مُعَاذَةَ الْمَدَوِيِّ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا** : **أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ** ؟ **قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ** : **أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ ؟ قَدْ كُنَّا نَحْيِضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَطْهُرُ . وَلَمْ يَأْمُرْنَا بِقِضَاءِ الصَّلَاةِ .**

(١٢٠) باب الحائض تتناول الشيء من المسجد

٦٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَأْوِلُنِي الْحُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ » . فَقُلْتُ : إِنْ نِي حَائِضٌ . فَقَالَ « لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ » .**

٦٣١ - (أحرورية أنت) أى أجنبية أنت . والمحرورية طائفة من المخوارج نسبوا إلى حورراء . وهو موضع قريب من الكوفة . وكان عندهم تشدد في أمر الحيض . شبهها بهم في تشددهم في أمراءهم وكثرة مسائلهم وتقلبهم بها . وقيل : أرادت أنها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها اه . السندي .

٦٣٢ - (الحمرة) في النهاية : هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ، من حصر أو نسيجة خوص ونحوه من النبات . ولا تكون حمرة إلا في هذا القدر . ومبينة حمرة لأن خيوطها مستوية بسفها . (من المسجد) قال السندي الظاهر أنه متعلق بـ « نأولي » وعلى هذا كان النبي ﷺ خارج المسجد . وأمرها أن تخرجها له من المسجد . بأن كانت الحمرة قريبة إلى باب عائشة تصل إليها اليد من الحمرة . وهذا هو الموافق لترجمة المصنف وأبي داود والترمذي . (ليست حيضتك) قيل بكسر الحاء . والمعنى ليست بحماسة الحيض وإذا في يديك . وهو بكسر الحاء اسم للحالة كالجلية . والمراد الحالة التي تلزمها الحائض من التعجب ونحوه . والفتح لا يصح لأنه اسم للمرأة أى الدورة الواحدة منه . ورد أن المراد الدم . وهو بالفتح بلاشك . اه . السندي .

٦٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ .
عَنْ مِشَّامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْنِي رَأْسَهُ إِلَى
وَأَنَا حَائِضٌ ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ ، تَمْسِي مُغْتَسِكًا ، فَأَغْسِلُهُ وَأَرْجِلُهُ .

٦٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ
ابْنِ صَفِيَّةٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِي
وَأَنَا حَائِضٌ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

(١٢١) باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً

٦٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ .
ع وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . ع وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا ، إِذَا كَانَتْ حَائِضًا ، أَمَرَهَا
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتِرَ فِي قَوْرِ حَيْضَتِهَا ، ثُمَّ يَبْأَثُهَا . وَأَيْسَكُمُ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِزْبَهُ ؟

٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا ، إِذَا حَاضَتْ ، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ
أَنْ تَأْتِرَ بِإِزَارٍ ، ثُمَّ يَبْأَثُهَا .

٦٣٥ - (في حجري) حجر الثوب هو طرفه القدم . والحجر بالنقع والكسر الثوب والحضن .
٦٣٥ - (إحدانا) أى إحدى أمهات المؤمنين (فور حيضتها) أى مغظتها . (يباشرها) أى
يفوق الإزار بوجه آخر غير الجماع . (إزبه) بكسر فسكون أو بفتحتين بمعنى الحاجة . أى إنه كان غالباً
لهواه أو شهوته .

٦٣٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر . ثنا محمد بن عمرو . ثنا أبو سلمة ، عن أم سلمة ؛ قالت : كنت مع رسول الله ﷺ في لحاف . فوجدت ما تجد النساء من الحيضة . فأنسلت من اللحاف . فقال رسول الله ﷺ « أتفتي ؟ » قلت : وجدت ما تجد النساء من الحيضة . قال « ذلك ما كتب الله على بنات آدم » . قالت : فأنسلت ، فأصلحت من شأني ، ثم رجعت . فقال لي رسول الله ﷺ « أماني فأدخلي معي في اللحاف » قالت : فدخلت معه .
في الرواية : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٦٣٨ - حدثنا الخليل بن عمرو . ثنا ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن معاوية بن خديج ، عن معاوية بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، زوج النبي ﷺ ؛ قال ، سألتها : كيف كنت تصنعين مع رسول الله ﷺ في الحيضة ؟ قالت : كانت إحدانا ، في فورها أول ما يحض ، نشد عني إزارا إلى أنصاف فخديها . ثم تغطيع مع رسول الله ﷺ .
قال السدي : الحديث صحيح معني ، وإن بحث في الرواية هذا الإسناد بأن فيه محمد بن إسحاق وهويديس . وقد رواه بالسننة .

(١٢٢) باب النعي عن إتيان الخائض

٦٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد . قالا : ثنا وكيع . ثنا حماد ابن سلمة ، عن حكيمة الأثرم ، عن أبي نعيم الهخيمي ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من أتى حائضا ، أو امرأة في دبرها ، أو كاهنا ، فصدقه بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمد » .
قال الترمذي : لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيمة الأثرم عن أبي نعيم الهخيمي عن أبي هريرة . وإنما معني هذا الحديث عند أهل العلم على التنليظ .

٦٣٧ - (أنفت) أى حضرت . ٦٣٩ - (من أتى حائضا) المراد بالإتيان ههنا الجامعة .

باب (١٢٣) في كفارة من أتى حائضاً

٦٤٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الَّذِي يَأْتِي أَمْرَائَهُ ، وَهِيَ حَائِضٌ ؛ قَالَ « يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ » .
قال السندى : وقد رواه أبو داود وسكت عنه . ولم يضعه الترمذى أيضاً . وأخرجه النسائى بلا تضعيف .

باب (١٢٤) في الحائض كيف تنفسل

٦٤١ - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا ، وَكَانَتْ حَائِضًا « انْقَضِيَ شَعْرُكَ وَانْقَسَلَ » .
قَالَ عَلِيُّ بْنُ حُدَيْبٍ « انْقَضَى رَأْسُكَ » .

في الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات . قال السندى : قلت ليس الحديث من الزوائد ، بل هو في الصحيحين وغيرها .

٦٤٢ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُهَاجِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ النَّسْلِ مِنَ الْمَحِيضِ ، فَقَالَ « تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَتَسِدُّهَا فَتَطْفُرُ ، فَتُحَسِّنُ الطُّهُورَ ، أَوْ تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدُلُّكُهُ ذَلِكَ شَدِيدًا ، حَتَّى تَبْلُغَ شُؤْنَ رَأْسِهَا . ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ . ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمْسَكَةً فَتَطْفُرُ بِهَا ، قَالَتْ أَسْمَاءُ : كَيْفَ أَنْظُرُ بِهَا ؟

٦٤٢ - (أسماء) ليست هي أخت عائشة . وإنما هي امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت شَكَل . (شئون رأسها) هي عظامه وأصوله (فرصة) قطعة من قطن أو صوف . (ممسكة) أى مطوية بالسك . =

قَالَ «سُبْحَانَ اللَّهِ! تَطَهَّرِي بِهَا» قَالَتْ مَا نَشِئُهُ (كَأَنَّهُا تُخْفِي ذَلِكَ) تَبْعِي بِهَا أَثَرِ الدَّمِّ .
قَالَتْ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمُسْلِ مِنْ الْجَنَابَةِ . فَقَالَ « تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءً مَا تَطْفُرُ ، فَتُحْسِنُ
الطُّهُورَ أَوْ تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ . حَتَّى تَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا فَتَذْكُكُ حَتَّى تَبْلُغَ شَوْنُ رَأْسِهَا .
ثُمَّ تُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهَا » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَمُومُ النِّسَاءُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ يَخْتِمْهُنَّ الْحَيَاءُ
أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ .

(١٢٥) باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسورها

٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْقَدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ
ابْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَنْتَرِقُ الْعِظَمَ وَأَنَا حَائِضٌ . فَيَأْخُذُهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فِي . وَأَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ . فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فِي . وَأَنَا حَائِضٌ .

٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ،
عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا لَا يَجْلِسُونَ مَعَ الْحَائِضِ فِي بَيْتٍ . وَلَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ .
قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا
النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْجَمَاعَ » .

= (كَأَنَّهُا تُخْفِي ذَلِكَ) إِي قَالَتْ لَهَا كَلَامًا خَفِيَ تَسْمَعُهُ الْمَخَاطِبَةُ وَلَا يَسْمَعُهُ الْخَافِرُونَ .

باب (١٢٦) في ما جاء في اجتناب الحائض المسجد

٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . قَالَ : ثنا أَبُو نَعِيمٍ .
 ثنا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلَطَابِ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَهْلِيٍّ ، عَنْ جَمْرَةَ ؛ قَالَتْ :
 أَخْبَرَنِي أُمُّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَرْحَةً هَذَا الْمَسْجِدِ . فَنَادَى
 بِأَعْلَى صَوْتِهِ « إِنَّ الْمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ لِحَيْضٍ وَلَا لِحَائِضٍ » .
 في الزوائد : إسناده ضيف . محدوج لم يوثق . وأبو الخطاب مجهول .

باب (١٢٧) ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة

٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ النَّعَوِيِّ ،
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يَرِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ قَالَ « إِنَّمَا هِيَ عِرْقٌ أَوْ عُرُوقٌ » .
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ؛ يُرِيدُ بَعْدَ الطَّهْرِ بَعْدَ الْغُسْلِ .
 في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٦٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،
 عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَتْ : لَمْ تَكُنْ تَرَى الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ شَيْئًا .
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ؛ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيُّ . ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،
 عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَتْ : كُنَّا لَا أَمَدُ الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ شَيْئًا .
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ؛ وَهَيْبٌ أَوْلَاهُمَا ، عِنْدَنَا بِهِذَا .

٦٤٥ - (صرحة) صرحة الدار: عرسها . والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء .

(لا يحل) أى لا يحل دخوله .

٦٤٦ - (يريها) أى ما يوقعها في الشك والاضطراب .

(١٢٨) باب النساء كم تجلس

٦٤٨ - **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْفِيُّ . ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ النِّسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَجْلِسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . وَكُنَّا نَطْلِي وَجُوهَنَا بِالرَّوْسِ مِنَ الْكَلْفِ .

٦٤٩ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ (أَوْ سَلَمٍ) شَكَّ أَبُو الْحَسَنِ . وَأُظِنَّهُ هُوَ أَبُو الْأَخْوَصِ) ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ لِلنِّسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . إِلَّا أَنْ تَرَى الطَّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ .

في الزوائد : إسناده حديث أنس صحيح ، ورجاله ثقات .

(١٢٩) باب من وقع على امرأته وهي حائض

٦٥٠ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ .

(١٣٠) باب في مؤاكلة الحائض

٦٥١ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَشِيرٍ ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنِ التَّلَاحِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُوَآكَلَةِ الْحَائِضِ . فَقَالَ « وَارْكُمَهَا » .

باب (١٣١) في ثوب الحائض

٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَرْكَعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ ، وَأَنَا حَائِضٌ . وَعَلَى مِرْطَلِي ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ .

٦٥٣ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ثنا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ . بَعْضُهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ . وَهِيَ حَائِضٌ .

باب (١٣٢) إذا حاضت الجارية لم تصل إلا بخمار

٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا وَرْكَعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَأَخْتَبَأَتْ مَوْلَاهُ لَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « حَاضَتْ ؟ » فَقَالَتْ نَعَمْ . فَشَقَّ لَهَا مِنْ عِمَامَتِهِ ، فَقَالَ « اخْتَصِرِي بِهَذَا » .

في الزوائد : في إسناده عبد الكريم ، وهو ابن الحارث ، ضعفه الإمام أحمد وغيره . بل قال ابن عبد البر : جمع على ضعفه .

٦٥٢ - (وطي مرطلى) المرط كساء من صوف أو خز ، ويكون إزاراً ورداء .

٦٥٤ - (اختصرى بهذا) أى غطى راسك به .

٦٥٥ - **عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو الثَّمَنَانِ** . **قَالَا** : **ثَنَا حَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ** ، **عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ الْحَرِثِ** ، **عَنْ عَالِشَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ** : **« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ »** .

(١٣٣) باب الحائض تحتضب

٦٥٦ - **عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا حَبَّاجٌ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** . **ثَنَا أَيُّوبُ** ، **عَنْ مُعَاذَةَ** ؛ **أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَالِشَةَ قَالَتْ** : **تَحْتَضِبُ الْحَائِضُ ؟** **فَقَالَتْ** : **قَدْ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَحْتَضِبُ** . **فَلَمْ يَكُنْ يَنْهَانَا عَنْهُ** .
في الزوائد : هذا الإسناد صحيح . وحجاج هو ابن منهل . وأيوب هو السخيتاني .

(١٣٤) باب المسح على الجبائر

٦٥٧ - **عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَلِيحٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أُنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ** ، **عَنْ تَمِيمِ بْنِ خَالِدٍ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ؛ **قَالَ** : **انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدَيَّ** . **فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ** ، **فَأَمَرَني أَنْ أُمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ** .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ . **أُنْبَأَنَا الذُّبَيْرِيُّ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ** ، **نَحْوَهُ** .
في الزوائد : في إسناده عمر بن خالد . كذبه الإمام أحمد وابن معين . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال وكيع وأبو زرعة : يضع الحديث . وقال الحاكم : يروي ، عن زيد بن علي ، الموضوعات .
٦٥٥ - (لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار) في النهاية : أي التي بلغت سن الحيض وجري عليها الغلم . ولم يرد في أيام حيفها . لأن الحائض لا صلاة عليها .
٦٥٧ - (انكسرت إحدى زندي) السندى : في الصحاح : الزند : موصل أطراف النراع في الكف . وفي القرب : صوابه انكسر أحد زندي . لأن الزند مذكر . والزندان عطف الساعد .

(١٣٥) باب اللعاب يصيب الثوب

٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى مَائِدَةٍ ، وَلَمَّا بُوِئَ بِسَيْلٍ عَلَيْهِ .

في الروائد : إسناده صحيح . ورجاله رجال الصحيح .

(١٣٦) باب المِجَّ في الإناء

٦٥٩ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَرِيذٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُسْتَمِرٍّ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ . ثنا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ مُسْتَمِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِدَلْوٍ ، فَمَضْمَضَ مِنْهُ ، فَمَجَّ فِيهِ مِسْكَاً أَوْ أَطِيبَ مِنَ الْمِسْكِ . وَاسْتَنْثَرَتْ خَارِجاً مِنَ الدَّلْوِ .

في الروائد : إسناده منقطع . لأن عبد الجبار بن واثل لم يسمع من أبيه شيئاً . قاله ابن معين وغيره .

٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الرَّيِّعِ وَكَانَ قَدْ عَقَلَ حَبَّةَ حَبَّاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَلْوٍ مِنْ بَيْتِ لَهْمٍ .

٦٥٩ - (فجّ فيه) أى دحى به فى الدلو . (مسكا) أى مجّ فيه ماء المسك . والمراد به ما أخذه فى فيه . أو حال من المفعول ، أى مجّ ما فى فيه حال كونه مسكا . (استنثر) فى النهاية : نثر ينثر إذا امتخط . واستنثر استنثر منه . أى استنشق للماء ثم استخرج ما فى الأنف ، فنثره . وقيل هو من تحريك النثرة وهى طرف الأنف .

(١٣٧) باب النهي أن يرى عورة أخيه

٦٦١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ** ، **عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ** ، **عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** « لَا تَنْظُرِ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرَأَةِ ، وَلَا يَنْظُرِ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ » .

٦٦٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنْ مَنْصُورٍ** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ مَوْلَى لِعَائِشَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : مَا نَظَرْتُ ، **أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ** .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَانَ أَبُو نَسِيمٍ يَقُولُ : **عَنْ مَوْلَاوِ لِعَائِشَةَ** .

في الزوائد : هذا إسناد ضيف .

(١٣٨) باب من اغتسل من الجنابة فبقى من جسده لمة لم يصبها الماء كيف يصنع

٦٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **قَالَا** : **ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ** . **أَنْبَأَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ** ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ** . **فَرَأَى لُמَّةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ** . **فَقَالَ بِمُؤْتِهِ فَبَلَّهَا عَلَيْهَا** . **قَالَ إِسْحَاقُ** ، **فِي حَدِيثِهِ** : **فَقَصَرَ شَعْرَهُ عَلَيْهَا** .

في الزوائد : أبو علي الرحبي ، أجمعوا على ضمه .

٦٦٣ - (لمة) أى قدر يسير . (اللمة) الشعر النازل على التكتين . (فبَلَّهَا) أى عصر اللمة

على ما لم يصبه الماء من الجسد .

٦٦٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَيْدٍ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ ،
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ :
إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ
لَمْ يُصْبِهِ الْمَاءُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ يَدِكَ أَجْزَأَكَ » .
في الروايات : إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبيد الله .

(١٣٩) باب من توضأ فترك موضعاً لم يصبه الماء

٦٦٥ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ
لَمْ يُصْبِهِ الْمَاءُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « ارْجِعْ فَأُحْسِنْ وُضُوءَكَ » .
٦٦٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ وَهَبٍ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُعَيْدٍ . ثنا زَيْدُ
ابْنُ الْحُبَابِ . قَالَا : ثنا ابْنُ لَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛
قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ عَلَى قَدَمَيْهِ . فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ
الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ . قَالَ ، فَرَجَعَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ - كتاب الصلاة

(١) أبواب مواقيت الصلاة

٦٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَيْمَانَ . قَالَا : ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْيَدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ . فَقَالَ « صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ » فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَنَ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَصْرَ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ يَتَعْنَاهُ نَبِيُّهُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْإِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي ، أَمَرَهُ فَأَذَنَ الظُّهْرَ فَأَبْرَدَ بِهَا . وَأَنَّهُمْ أَنْ يَبْرَدَ بِهَا . ثُمَّ صَلَّى الْمَصْرَ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، آخَرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ . فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، قَبْلَ أَنْ يَنْبَسِبَ الشَّفَقُ . وَصَلَّى الْإِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ . وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا . ثُمَّ قَالَ « أَيُّ السَّائِلِ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ؟ » فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ » .

٦٦٧ - (تبة) أى صافيا لونها بحيث لم يدخلها تغيير . (فأسفر بها) أى أدخلها في وقت إسفار الصبح ، أى انكشفته وإضاءته .

٦٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشُقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .
ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا نَهْيَكُ بْنُ يَرِيمَ الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا مُنِيبُ بْنُ مُنِيٍّ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ بِنَافِلَةٍ . فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ
الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : هَذِهِ صَلَاتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ . فَلَمَّا طُعنَ عُمَرُ
أَسْفَرَ بِهَا عُمَانُ .

٦٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَبْنَاءُ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، سَمِعَ
عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ (وَجَدَهُ بِدَرِي) يُخْبِرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ زَائِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَصْبَحُوا بِالصُّبْحِ . فَإِنَّهُ أَكْظَمُ لِلْأَجْرِ ، أَوْ لِأَجْرِ كُمْ » .

(٣) باب وقت صلاة الظهر

٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عِمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَخَصَتِ الشَّمْسُ .

٦٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ ،
عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْهَجِيرِ
الَّتِي تَدْعُوهَا الظُّهْرُ ، إِذَا دَخَصَتِ الشَّمْسُ .

٦٧٢ - (أصبحوا بالصبح) أى صلوا عند طلوع الصبح .

٦٧٣ - (دَخَصَتْ) أى زالت .

٦٧٤ - (صلاة الهجير) أى صلاة الظهر .

٦٧٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا الْأَعْمَشُ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ حَارِثَةَ** **ابْنِ مُضَرَّبِ الْمُبَدِيِّ** ، **عَنْ خَبَّابٍ** ؛ **قَالَ** : **شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ** ، **فَلَمْ يَشْكِنَا** .

قَالَ الْقَطَّانُ : **حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ** . **ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ** . **ثَنَا عَوْفُ نَحْوَهُ**
حديث خَبَّابٍ أخرجه في صحيح مسلم وسنن النسائي .

٦٧٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ** ، **عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ** ، **عَنْ خُشَيْبِ بْنِ مَالِكٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ؛ **قَالَ** : **شَكُونَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ** ، **فَلَمْ يَشْكِنَا** .

في الزوائد : في إسناده حديث ابن مسعود مقال . مالك الطائي لا يعرف . ومعاوية بن هشام فيه لين .

(٤) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

٦٧٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** . **ثَنَا أَبُو الزُّنَادِ** ، **عَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ »** .

٦٧٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ** **ابْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ »** .

٦٧٥ - (حرَّ الرَّمْضَاءِ) هي الزمل الحار بحمارة الشمس . (لم يشكنا) من « أشكى » إذا أزال شكواه .

٦٧٧ - (أبردوا بالصلاة) من الإبراد ، وهو الدخول في البرد . والباء للتنبيه . والمراد صلاة الظهر .

(فَيْحِ جَهَنَّمَ) الفَيْح سُلُوقُ الْحَرِّ وَفُورَانُهُ . وقد أخرجه عن جرج التميمي . أي كأنه نار جهنم

في حرها .

٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبْرِدُوا بِالطَّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

٦٨٠ - حَدَّثَنَا تَيْمِيمُ بْنُ التَّمِيمِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ يَزَانَ ، عَنْ قَبَسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ ، عَنِ الْغُبَيْرِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الطَّهْرِ بِالْهَاجِرَةِ . فَقَالَ لَنَا « أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .
في الزوائد : إسناده صحيح . رواه ابن حبان في صحيحه .

٦٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْرٍ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ مُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبْرِدُوا بِالطَّهْرِ » .
في الزوائد : إسناده صحيح . رواه ابن حبان في صحيحه .

(٥) بَابُ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَصْرِ

٦٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيُ الْمَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً حَتَّى يَذْهَبَ النَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً .

٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْمَصْرَ ، وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي ، لَمْ يُظْهِرْهَا الْقِيَامُ بَعْدُ .

٦٨٤ - (حبة) حياة الشمس إما يقاء الحرا أو بصفا اللون بحيث لم يدخل تغير . أو بالأمرين جميعا (فيذهب الناهب) أي بعد صلاة العصر .
٦٨٣ - (والشمس في حجرتي) أي ظلها في الحجرة . (لم يظهرها القيامة) أي ظلها لم يصعد ولم يدل على المحيطان ، أو لم يزل .

(٦) باب المحافظة على صلاة العصر

٦٨٤ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ .** ثنا **سَعَادُ بْنُ زَيْدٍ ،** عَنْ **حَاصِمِ بْنِ تَهْدَلَةَ ،** عَنْ **زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ،** عَنْ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ **يَوْمَ الْخُنْدَقِ « مَلَأَ اللَّهُ يَوْمَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَذَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى . »**

٦٨٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،** عَنْ **الزُّهْرِيِّ ،** عَنْ **سَالِمٍ ،** عَنْ **ابْنِ عُمَرَ ؛** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ **« إِنَّ الَّذِي تَقْوَتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وَرَى أَهْلُهُ وَمَالُهُ . »**

٦٨٦ - **حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ عَمْرٍو .** ثنا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .** ح **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَكِيمٍ .** ثنا **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :** ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ،** عَنْ **زُرَيْدٍ ،** عَنْ **مُرَّةٍ ،** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ ؛** قَالَ **: حَسْبُ الْمُشْرِكُونَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ .** فَقَالَ **« حَسَبُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى . مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيَوْمَهُمْ نَارًا . »**

(٧) باب وقت صلاة المغرب

٦٨٧ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ .** ثنا **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .** ثنا **الْأَوْزَاعِيُّ .** ثنا **أَبُو النَّجَّاشِيِّ ؛** قَالَ **: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ**

٦٨٤ - (مَلَأَ اللَّهُ) دعاء عليهم لأنهم شذلوه عن الصلاة التي هي حق الله . وقال هذا حين حبس عن صلاة العصر . فهذا الحديث صريح في أن الوسطى هي العصر ، ولا يساوي سائر الأحاديث الدالة على خلاف ذلك .
٦٨٥ - (وَرَى أَهْلُهُ وَمَالُهُ) على بناء المفعول . ونصب الأهل والمال أو رفعهما . قبل النصب هو المجهول ، وعليه الجمهور . وهو مبنى على أن « ورى » بمعنى سلب وهو يتعدى إلى مفعولين . والرفع على أنه بمعنى أخذ . فيكون « أهله » هو نائب الفاعل .

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبِيلِهِ .

حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الزُّعْفَرَانِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخُوهُ .

٦٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . ثنا الشَّيْبَانِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي عِيَّادٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ التَّغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ .

٦٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى . أَنَبَاَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزَالُ أُمِّي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُوْخَرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ : اضْطَرَبَ النَّاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِمَدَادٍ . فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَعْيُنُ إِلَى الْعَوَّامِ بْنِ عَبَادٍ بْنِ الْعَوَّامِ . فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا أَصْلَ آيِهِ . فَلِذَا الْحَدِيثُ فِيهِ .
في الزوائد : إسناده حسن . ورواه أبو داود من حديث أبي أيوب .

٦٨٧ - (وإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبِيلِهِ) أي أنهم يرجعون بعد المغرب فيعبر أحدكم أهل الذي وقع فيه سهوه .

٦٨٨ - (إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) الضمير للشمس ، بقرينة المقام ، أي إذا استترت الشمس بما يكون كالْحِجَابِ بينها وبين الرايين وهو الأفق ، والراد حين غابت .

٦٨٩ - (حين تشتبك النجوم) اشتباك النجوم هو أن يظهر الكثير منها فيختلط بعضها ببعض في الكثرة .

(٨) باب وقت صلاة العشاء

٦٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ» .

٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَخْرَجْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ» .

٦٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا مُعْتَمِدٌ : قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ حَافِئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ الْآيِلِ . فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا . وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ فِي الصَّلَاةِ» .
قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ حَافِيهِ .

٦٩٣ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ . ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ الْآيِلِ . فَخَرَجَ ، فَصَلَّى بِهِمْ ثُمَّ قَالَ «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا . وَأَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ فِي الصَّلَاةِ» ، وَلَوْلَا الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ أَحْبَبْتُ أَنْ أُؤَخِّرَ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ الْآيِلِ» .

٦٩٠ - (لولا ان اشق) لولا خفاة أو كراهة أن اشق على أمتي .

٦٩٢ - (من شطر الليل) أي نصفه . (لن ترأوا في صلاة) التذكير لاتعميم . لئلا يقوموا خصوص الحكم بصلاة العشاء . أي أي صلاة انتظروها فأنتم فيها مدمتم تنتظرونها . (وبيص) هو البريق وزنا ومعنى .

(٩) باب ميقات الصلاة في النيم

٦٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ، وَحُسَيْنُ بْنُ الْعَبَّاسِ . قَالَا : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ . عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ . فَقَالَ « بَكُرُوا بِالْعَلَاةِ فِي الْيَوْمِ النَّعِيمِ ، فَإِنَّهُ مِنْ فَاتَتُهُ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ حَبِطَ عَمَلُهُ » .

(١٠) باب من نام عن الصلاة أو نسيها

٦٩٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا قَنَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَنْفُلُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَرْتَدُّ عَنْهَا . قَالَ « يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

٦٩٦ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

٦٩٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَّابٍ . ثنا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ خَيْبَرٍ ، فَسَارَ لَيْلَةً ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَسَ ، وَقَالَ لِبَلَالٍ « أَكَلْنَا لَنَا اللَّيْلَ » فَقَصَلَى لِبَالًا مَا قُدِّرَ لَهُ . وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ . فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنْدَ بِلَالٌ

٦٩٤ - (فقد حبط عمله) أى بطل .

٦٩٧ - (قفل) رجع . (فسار) الفاء زائدة . (الكرى) النوم أو الناس .

= (عرس) التعريس هو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة . (أكلنا) أى احفظ .

إِلَى رَاحِلَتِهِ ، مُوَاجِهَ الْفَجْرِ . فَمَلَبَّتْ يَلَالَا عَيْنَاهُ ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى رَاحِلَتِهِ . فَلَمْ يَسْتَقِظْ يَلَالٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمْ اسْتَيْقَظُوا . فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَيْ يَلَالُ ! » فَقَالَ يَلَالٌ : أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « اقْتَادُوا » فَاقْتَادُوا وَوَاخِلَهُمْ شَيْئًا . ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأَمَرَ يَلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ . فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ . فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ - وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِى - » . قَالَ ، وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرُؤُهَا - لِلذِّكْرِى - .

٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاجٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : ذَكَرُوا تَفْرِيطَهُمْ فِي النَّوْمِ . فَقَالَ : نَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ . إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ . فَإِذَا نِمَى أَحَدُكُمْ صَلَاةً ، أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا . وَلَوْ قِيَمًا مِنَ النَّدَى » . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبَاجٍ : فَسَمِعَنِي عُمَرَانُ بْنُ الْمُحَصِّنِ وَأَنَا أُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ : يَا فُقَي ! انْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ . فَإِنِّي شَهِدْتُ لِلْحَدِيثِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ فَمَا أَنْكَرَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا .

= (ضربتهم الشمس) ألفت عليهم ضوءها . (اقتادوا) يقال أقاد البعير واقتاده ، أى جره من خلفه . (أقم الصلاة للذكرى) قال السددي : بالإضافة إلى ياء التكلم . وهى القراءة المشهورة . وظهرها لا يناسب المقصود . فأوله بعضهم بأن المعنى وقت ذكر صلاتي ، على حذف المضاف . والمراد بالذكر المضاف إلى الله تعالى ، ذكر الصلاة . ليكون ذكر الصلاة يقضى إلى فعلها المقضى إلى ذكر الله تعالى فيها . فصار وقت ذكر الصلاة كأنه وقت ذكر الله . فقبل في موضع : أقم الصلاة للذكر الله . وقراءة ابن شهاب « للذكرى » بلام الجر ثم لام التمريض وآخره ألف مقصورة وهى قراءة شاذة . لكنها موافقة للمطلوب هنا بلا تسكف .

(١١) باب وقت الصلاة في المذر والضرورة

٦٩٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ** . أَخْبَرَنِي زَيْدُ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَنِ الْأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَنْزُبَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَذْرَكَهَا . وَمَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَذْرَكَهَا » .

٧٠٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ** ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، الْيَصْرِيُّ . قَالَ : **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ** ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ مَالِيشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا . وَمَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَنْزُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا » .

حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ . **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى** . **ثَنَا مَعْمَرٌ** ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

(١٢) باب النهي عن النوم قبل صلاة المساء وعن الحديث بعدها

٧٠١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، وَحُمَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ . قَالُوا : **ثَنَا عَوْفٌ** ، عَنْ أَبِي الزِّنَالِ ، سَبَّارِ بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي زُرَّةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيبُ أَنْ يُؤَخَّرَ الْبُشَاءُ . وَكَانَ يَكْذُرُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو نُسَيْمٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَامِرٍ . قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُمْلَى الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : مَا نَأَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْإِشَاءِ ، وَلَا سَمَرَ بَعْدَهَا .

٧٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوِيدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّرِ ؛ قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمُودٍ : قَالَ : جَدَّبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّمرَ بَدَأَ الْإِشَاءَ . يَعْنِي زَجَرَنَا .
في الروايات : هذا إسناد رجه ثقات . ولا أعلم له علة إلا اختلاط عطاء بن السائب . ومحمد بن فضيل إنما روى عنه بعد الاختلاط .

(١٣) باب النعي أن يقال صلاة التمة

٧٠٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالََا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مُعْمَرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَقْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى أَسْمِ صَلَاتِكُمْ . فَإِنَّهَا الْإِشَاءُ . وَإِنَّهُمْ لَيَعْتَمُونَ بِالْإِبِلِ » .

٧٠٣ - (جدب) أى ذمه وهابه . (السمر) الحديث بالليل . وروى بسكون الليم على أنه مصدر . وأصل السمر ضوء القمر . سمي به حديث الليل لأنهم كانوا يتحدثون فيه .
٧٠٤ - (لأننا نحبكم الأعراب) أى الاسم الذى ذكر الله تعالى في كتابه لهذه الصلاة اسم العشاء . والأعراب يسمونها العتمة . فلا تسكتوا من استعمال ذلك الاسم لا فيه من علة الأعراب عليكم . بل أكثروا استعمال اسم العشاء . موافقة لقرآن . (ليعمتون) أعتم إذا دخل في العتمة ، وهى الظلمة . أى يؤخرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحلبها .

٧٠٥ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَيْبٍ . ثنا الْمُفِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ بَجَلَانَ ، عَنِ الْمُفِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَحَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ .
ثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا تَمْلِكُ بَيْنَكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ » . زَادَ ابْنُ حَرْمَلَةَ
« فَلَمَّا هِيَ الْعِشَاءُ . وَلَمَّا يَقُولُونَ أَلْتَمَعُوا لِأَعْيَانِهِمْ بِالْإِبِلِ » .
في الروائد : إسناده أبي هريرة صحيح .

سُنة النبي ﷺ

٣ - كتاب الأذان والسنة فيها

(١) باب بدء الأذان

٧٠٦ - **حَرْشُ أَبُو عُبَيْدٍ**، **مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونِ الْمَدَنِيِّ**، ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ**، ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ**، ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ**، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ، وَأَمَرَ بِالنَّافُوسِ فَذُحِيتَ. فَأَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي النَّسَامِ. قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ. يَحْمِلُ نَافُوسًا. فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! تَتَّبِعُ النَّافُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: أُنَادِي بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: أَفَلَا أَذْكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ أَتَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ. حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ، حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ يَخْرُجُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَافُوسًا. فَقَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ رَأَى رُؤْيَا. فَأَخْرُجْ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ، وَلِيَتَذَكَّرَ بِلَالٍ، فَإِنَّهُ أُنْذِيَ صَوْتًا مِنْكَ» قَالَ خَرَجْتُ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ.

٧٠٦ - (البوق) قرن ينفخ فيه ويخرج منه صوت. (النافوس) خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها. (أنذى) أعمل تقبيل من النداء. أى أرفع.

تَجَمَّعْتُ أَلْفَيْهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَادِي بِهَا . قَالَ فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالصَّوْتِ . فَخَرَجَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْحَكِيمِيُّ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فِي ذَلِكَ :

أَمَحَدُ اللَّهِ ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْإِكْرَامِ حَمْدًا عَلَى الْأَذَانِ كَثِيرًا
إِذْ أَنَانِي بِهِ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ ، فَأَكْرِمَ بِهِ لَدَيَّ بَشِيرًا
فِي لَيَالٍ وَآلَى بَيْنَ ثَلَاثٍ كُلَّمَا جَاءَ زَادَنِي تَوْفِيرًا

٧٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشَارَ النَّاسَ لِمَا يُهْمُّهُمْ إِلَى الصَّلَاةِ . فَذَكَرُوا الْبُوقَ . فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ . ثُمَّ ذَكَرُوا النَّاقُوسَ . فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصَارَى . فَأَرَى النَّدَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . فَطَرَقَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِلَاقَةِ بِلَالٍ بِهِ ، فَأَذَّنَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَزَادَ بِلَالٌ ، فِي نِدَاءِ صَلَاةِ النَّدَاةِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ . فَأَقْرَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى ، وَلَيْسَ كُنْتُ سَبَقَنِي .

في الزوائد : في إسناده محمد بن خالد . ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم .

٧٠٧ - (يهيمهم) همَّ الأمر وأهمَّه ، إذا أوقفه في المهم . أى لما يوقعون في التعب والشدَّة .
(إلى الصلاة) أى حال كونهم ذاهبين إلى الصلاة مجتمعين لها .

باب الترجيع في الأذان

٧٠٨ - حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن يحيى، قالوا: ثنا أبو عاصم، أنبأنا ابن جريج، أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخذولة، عن عبد الله بن محرز، وكان يقيم في حجر أبي مخذولة بن معمر، حين جهزه إلى الشام، فقلت لأبي مخذولة: أي عم! إني خارج إلى الشام، وإني أسأل عن تأذيتك. فأخبرني أن أبا مخذولة قال: خرجت في نفر، فكنا بمنزلة الطريق. فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة، عند رسول الله ﷺ. فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون، فصرخنا نحيكه، نهزأ به. فسمع رسول الله ﷺ. فأرسل إلينا قوما فأقمونا بين يديه. فقال: «أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟» فأشار إلى القوم كلهم، وصدقوا. فأرسل كلهم وحسبني. وقال لي: «قم فأذن». فقمْتُ، ولا شيء، أكره إلى من رسول الله ﷺ ولا مما يأمرني به. فقمْتُ بين يدي رسول الله ﷺ، فألقى على رسول الله ﷺ هو بنفسه. فقال: «قل: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله». ثم قال لي: «ارفع من صوتك. أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله. حتى على الصلاة. حتى على الصلاة. حتى على الفلاح، حتى على الفلاح. الله أكبر، الله أكبر. لا إله إلا الله». ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة. ثم وضع يده على ناصية أبي مخذولة. ثم أمرها على وجهه، ثم على ثيابه، ثم على كبدو، ثم بلمت يد رسول الله ﷺ.

٧٠٨ - (وإني أسأل) أي الناس يسألوني عنه. (متنكبون) من تكب عنه، أي عدل عنه.

(٣) باب السنة في الأذان

٧١٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَدِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالَ أَنْ يَجْعَلَ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ . وَقَالَ « إِنَّهُ أَرْفَعُ لِمَوْتِكَ » .

في الزوائد : رواه الترمذي بإسناد صحيح . وإسناد المصنف ضعيف لضيف أولاد سعد .

٧١١ - **حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ** . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ ، وَهُوَ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ . فَخَرَجَ بِلَالٌ . فَأَذَّنَ فَاسْتَدَارَ فِي أُذُنَيْهِ . وَجَعَلَ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ .

هذا الإسناد فيه حجاج بن أرتاة وهو ضعيف .

٧١٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْحَمَصِيُّ** . ثنا يَحْيَى ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ النَّزِيرِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَسَلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْمُؤَدِّينَ لِلْمُسْلِمِينَ : صَلَاتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لتدليس بقية بن الوليد .

٧١٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ صَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ لَا يُؤَخِّرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ . وَرُبَّمَا آخَرَ الْإِقَامَةَ شَيْئًا .

٧١٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْكَاسِ ؛ قَالَ : كَانَ آخِرَ مَا عَاهَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا آتَخِذَ مُؤَدَّنًا يَأْخُذُ عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا .

٧١٤ - (آخر ما عهد) أي أوصى .

٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ بِلَالٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَتُؤَبَّ فِي الْفَجْرِ ، وَتَهَيَّأَ أَنْ أَتُؤَبَّ فِي الْعِشَاءِ .

٧١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ بِلَالٍ ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤَذِّنُهُ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ . فَقِيلَ : هُوَ نَائِمٌ . فَقَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ . فَأَقْرَأَتْ فِي تَأْذِينِ الْفَجْرِ . فَتَبَتِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ .

في الزوائد : إسناده ثقات . إلا أن فيه انقطاعا . سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال .

٧١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَسْلَى بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعْمٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَرِثِ الصَّدَائِيُّ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَأَمَرَنِي فَأَذْنْتُ . فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ آخَا صُدَّاهُ قَدْ أَذَّنَ . وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ مُقِيمٌ » .

الإفريقي ، في إسناده الحديث ، وإن ضعفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد ، لكن قوى أمره محمد بن إسماعيل البخاري ، فقال : هو مقارب الحديث .

وقال الترمذي : والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم . وتلقينه الحديث بالقبول مما يقوى أيضا . فالحديث صالح . فلذلك سكنت عليه أبو داود . اهـ السندی .

٧١٥ - (إن أُتُوبَ) من التتوب . وهو العود إلى الإعلام ثانيا . والراد الصلاة خير من النوم .

٧١٦ - (يؤذنه) من الإيضاح بمعنى الإعلام . أى يخبره .

(٢) باب ما يقال إذا أذن المؤذن

٧١٨ - **حدثنا** أبو إسحاق الشافعي ، إبراهيم بن محمد بن العباس . ثنا عبد الله بن رجاء المكي ، عن عباد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن سديد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ » .

في الزوائد : إسناده أبي هريرة معلوم ومحموط عن الزهري عن عطاء عن أبي سعيد . كما أخرجه الأئمة السنة في كتبهم . ورواه أحمد في مسنده من حديث علي وأبي رافع . والبزار في مسنده من حديث أنس .

٧١٩ - **حدثنا** شجاع بن مخلد ، أبو الفضل ؛ قال : ثنا هشيم . أنبأنا أبو بشر ، عن أبي النضر بن أسامة ، عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفیان . حدثني عمي أم حبيبة ؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول ، إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا وَلَيْسَ لَهَا ، فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ ، قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ .

في الزوائد : إسناده صحيح . وعبد الله بن عتبة روى له النسائي ، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه . فهو عنده ثقة . وبقي رجاله ثقات .

٧٢٠ - **حدثنا** أبو كريب ، وأبو بكر بن أبي شيبة . قال : ثنا زيد بن الحباب ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد اللبي ، عن أبي سعيد الخدري ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ » .

٧٢١ - **حدثنا** محمد بن رُمج المصري . أنبأنا الليث بن سعد ، عن الحَكَمِ ابن عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد بن أبي وقاص ،

٧١٨ -- (فقولوا مثل قوله) إلا في الجمعيتين . فيأتي بلا حول ولا قوة إلا بالله . وإن يقول كل كلمة عقب فراغ المؤذن منها . لا أن يقول الكل بعد فراغ المؤذن من الأذان .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا - غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ » .

٧٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَالتَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ . قَالُوا : سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَنْهَارِيُّ . حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ ، آتَ مُحَمَّدًا الرَّسُولَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْتَعْتُهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ . إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(٥) باب فضل الأذان وثواب المؤذنين

٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ عَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي صَعْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ فِي حَجَرٍ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ :

٧٢١ - (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ) الظاهر حين يفرغ من سماع أذانه .

٧٢٢ - (رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ) أى الأذان . ومعنى رب هذه الدعوة أنه راجعها أو النعم لها والنيب عليها أحسن الثواب والأمر بها ونحو ذلك . و (الْقَائِمَةُ) أى التى ستقوم . (الْوَسِيلَةُ) قيل هى فى اللغة : المزلّة عند الملك . ولعلها فى الجفة عند الله ، أن يكون كالوزير عند الملك بحيث لا يخرج رزق ولا منزلّة إلا على يديه وبواسطته . (وَالْفَضِيلَةُ) هى المرتبة الزائدة على مراتب الخلائق . (مَقَامًا مُحَمَّدًا) على حكاية لفظ القرآن . أو لاتعظيم . ونصبه على الظرفية . أى وابته يوم القيامة فأقّمه مقاماً ، أو ضمنّ ابته معنى أقّمه . أو على أنه مفعول به ، ومعنى ابته ، أعلاه أو على الحال ، أى ابته ذا مقام . والوصول فى « الذى وعدته » بدل من « مقاماً » . اهـ . السندى . (إِلَّا حَلَّتْ) كذا فى رواية النسائى وأبى داود والترمذى بإتقان « إِلَّا » . وفى رواية البخارى بدون « إِلَّا » وهو الظاهر .

إِذَا كُنْتَ فِي الْبَوَادِي، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا يَسْمَعُ جَنْ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ».

٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْمُؤَذِّنُ يُنْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ . وَيَسْمَعُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَأْسٍ . وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَيُكَفَّرُ لَهُ مَا بَيْنَهُمَا» .

٧٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالَا : ثنا أَبُو عَامِرٍ . ثنا سُفْيَانُ . ثنا عُمَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ اعْتِقَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٧٢٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى ، أَخُو سُلَيْمِ الْقَارِي ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لِيُؤَذِّنَ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلِيُؤَمِّكُمْ قُرَاؤُكُمْ» .

٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا مُخْتَارُ بْنُ عَسَّانَ . ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأَزْرَقِيُّ الْبُرْجِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . ح وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقُرَيْشِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ . ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَدَّ نَحْتَسِبَا سَبْعَ سِنِينَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ» .

الحديث أخرجه الترمذی . وقال : جابر بن يزيد الجعفی ضعفه . تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي . وعن وكيع : نزل جابر الجعفی لكان أهل الكوفة من غير حديث .

٧٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ. قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ، بِتَأْذِينِهِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ، سِتُونَ حَسَنَةً. وَلِكُلِّ إِفَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً». في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن صالح.

(٦) باب أفراد الإمامة

٧٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ. ثنا أَبُو مَعْمَرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: التَّمَسُّوا شَيْئًا يُؤْذِنُونَ بِهِ عِلْمًا لِلصَّلَاةِ، فَأَمِيرٌ يَلَالُ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُورِيَ الْإِفَامَةَ.

٧٣٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهَضِيُّ. ثنا حُمَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: أَمِيرٌ يَلَالُ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُورِيَ الْإِفَامَةَ.

٧٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ. ثنا عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ، مُوَدَّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ أَذَانَ يَلَالُ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى. وَإِفَامَتُهُ مُفْرَدَةٌ.

في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف أولاد سعد. ومعناه في صحيح البخاري.

٧٢٩ - (يؤذنون به علماً للصلاة) من الإيذان، بمعنى الإعلام. أى يعلمون به أوقات الصلاة. (أن يشفع) أى يأتي بكلماته مثنى مثنى.

٧٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْنِي مِثْنِي ، وَيُقِيمُ وَاحِدَةً .**

في الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاهم على ضعف معمر بن عبد بن عبد الله وأبيه .

(٧) باب إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج

٧٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا قُنُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْسُ . فَأَتَبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَا هَذَا فَقَدْ عَمِيَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .**

٧٣٤ - **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ ، وَهُوَ لَا يَرِيدُ الرَّجْعَةَ ، فَهُوَ مُنَافِقٌ » .**

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه ابن أبي فروة . واسمه إسحاق بن عبد الله . ضعفوه . وكذلك عبد الجبار بن مر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤ - كتاب المساجد والجماعات

(١) باب من بنى لله مسجدا

٧٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ .**
ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْفَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ . سَمِعَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ،
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْمَدَوِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًا فِي الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : حديث عمر مرسى . فإن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ روى عن عمر بن الخطاب ، وهو
 جده لأمه ، ولم يسمع منه ، قاله اللزى في التهذيب . ورواه ابن حبان في صحيحه بهذا الإسناد .

٧٣٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيُّ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ،**
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
« مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

٧٣٧ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ .**
حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا مِنْ مَالِهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًا فِي الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : إسناده حديث على ضعيف . والوليد بن مسلم مدلس ، وقد رواه بالنعنة . وشيخه ابن لهيعة

ضعيف .

٧٣٨ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ نَافِثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَفَحَصِ نَفَاقٍ ، أَوْ أَضْمَرَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًا فِي الْجَنَّةِ » .
في الروائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

(٢) باب تشييد المساجد

٧٣٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ** . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْبَاهِيَ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » .

٧٤٠ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُفَلِّسِ** . ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرَأَيْكُمْ سَنَشْرُقُونَ مَسَاجِدَكُمْ بِمَنْدِي كَمَا شَرَقْتَ الْيَمْرُودُ كُنَائِسَهَا ، وَكَمَا شَرَقْتَ النَّصَارَى بَيْعَهَا » .
في الروائد : إسناده ضعيف . فيه جبارة بن المفلس وهو كذاب . وقد أخرجه أبو داود بسنده عن ابن عباس مرطوفاً بغير هذا السياق .

٧٤١ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُفَلِّسِ** . ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

٧٣٨ - (كفخص قطاة) هو موضعها الذي تجتمع فيه وتبيض . لأنها تمحس عنه التراب . وهذا مذکور لإفادة البالغة . وإلا فأقل المسجد أن يكون موضعاً لأصلاة واحد .

٧٣٩ - (ينباهي) يتفاخر . (في المساجد) أي في بنائها . أو يأتون بهذا الفعل الشنيع ، وهي البهاة بما لا ينبغي ، وهم جالسون في المساجد .

٧٤٠ - (سنشروقون) ضبط بالتشديد على أنه من التشريف . ولعل المراد ستجعلون بناءها عالياً مرتفعاً .

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَحْمَدِ بْنِ الْأَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا سَاءَ عَمَلٌ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا زَخَرُوا مَسَاجِدَهُمْ » .

في الزوائد : في إسناده أبو إسحاق ، كان يدلس . وجبارة كذاب .

(٣) باب أين يجوز بناء المساجد

٧٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي النَّجَّاحِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لَبَنِي النَّجَّارِ . وَكَانَ فِيهِ تَحْلُ وَتَمَائِيرٌ لِلْمُشْرِكِينَ . فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ « تَأْمِنُونِي بِهِ » قَالُوا : لَا نَأْخُذُكَ تَمَنَّا أَبَدًا . قَالَ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْبِيهِ وَهُمْ يَتَأَوَّلُونَهُ . وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ « أَلَا إِنَّ الْمَبْنَى عَيْشُ الْآخِرَةِ . فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ » قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ .

٧٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَالُ . ثنا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي النَّاصِرِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَاعِيَهُمْ .

٧٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ . ثنا مُوسَى بْنُ أُعَيْنٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَحْمَرٍ . وَسُئِلَ عَنِ الْخِطَّانِ تُلَقَّى فِيهَا الْمَذْرَاتُ . فَقَالَ « إِذَا سَقِيتَ مِرَارًا فَصَلُّوا فِيهَا » . يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه محمد بن إسحاق . كان يدلس . وقد رواه بالتمتة .

٧٤١ - (زخرفوا) أى زينوا ، بجمعها بالزخرف وهو الذهب .

٧٤٢ - (تأمنوني) أى خذوا مني الخن في مقابله وأعطوني به .

٧٤٣ - (طاعيتهم) هى ما كانوا يعبدونه من دون الله من الأصنام وغيرها .

٧٤٤ - (إذا سقيت مِرَارًا) بحيث ما بقى فيها أثر النجاسة ، من كثرة ما مرَّ عليها من المياه .

(٤) باب المواضع التي تكرر فيها الصلاة

٧٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ . وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ . إِلَّا الْقُبُورَ وَالْحِمَامَ » .

٧٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : تَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ بُصِّلَ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ : فِي الْمَزْبَلَةِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَمَآرِعَةِ الطَّرِيقِ وَالْحِمَامِ وَمَاطِنِ الْإِبِلِ وَفَوْقَ الْكُفْمَةِ .

٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ . قَالَا : ثنا أَبُو صَالِحٍ . حَدَّثَنِي اللَّيْثُ . حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « سَبْعُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ : ظَاهِرُ بَيْتِ اللَّهِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَزْبَلَةِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْحِمَامِ وَعَطْنُ الْإِبِلِ وَمَحْجَةُ الطَّرِيقِ » .

٧٤٥ - (المقبرة) بضم الباء ، وفتح . موضع دفن الموتى . وذلك لاختلاط ترابها بمسديد الموتى ونجاساتهم .

٧٤٦ - (المزبلة) . موضع يفرح فيه الزبل . (المجزرة) . الموضع الذي ينحر فيه الإبل ويذبح فيه البقر والشاة . (قارة الطريق) . الموضع الذي يقرع بالأقدام من الطريق . فالتارعة بالنسبة ، أى ذات قرع . (ماطن الإبل) أى مباركها حول الماء .

٧٤٧ - (عطن) هو مبارك الإبل حول الماء . (محجة الطريق) . جلدة الطريق .

(٥) باب ما يكره في المساجد

٧٤٨ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَيِّدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ .** ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ جَبْرِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْأَخْصَنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خِصَالٌ لَا تَلْبَسُنَّ فِي الْمَسْجِدِ : لَا يَتَّخِذُ حَارِقًا . وَلَا يُشْمَرُ فِيهِ سِلَاحٌ . وَلَا يُبْغَضُ فِيهِ بِقَوْسٍ . وَلَا يُنْشَرُ فِيهِ تَبَلٌ . وَلَا يَمْرُ فِيهِ بِلُحْمٍ فِيهِ . وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ . وَلَا يُقْتَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ . وَلَا يَتَّخِذُ سَوْقًا » .

في الروايات : إسناده ضعيف لا تقاوم على ضعف زيد بن جبيرة . قال ابن عبد البر : أجمروا على أنه ضعيف .

٧٤٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدِ الْكِنْدِيِّ .** ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ جَبْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : تَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ وَالْإِبْتِياعِ وَعَنِ تَنَاشُدِ الْأَعْمَارِ فِي الْمَسَاجِدِ .

٧٥٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ .** ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ . ثنا الْحَارِثُ بْنُ نَهَانَ . حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسَدِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ . صِدْيَانَكُمْ . وَجَارَيْنَكُمْ . وَشِرَارَكُمْ . وَيَعَمَّكُمْ . وَخُصُومَانَكُمْ . وَرَفَعَ أَصْوَانَكُمْ . وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ . وَسَلَّ سُبُوفَكُمْ . وَاتَّخَذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْعُطَاهِمَ . وَجَمَرُوهَا فِي الْجُمُعِ » .

في الروايات : إسناده ضعيف . فإن الحارث بن نهان متفق على ضعفه .

٧٤٨ - (لا يتخذ طريقاً) لمرور الناس والدواب والأنعام . (يشهر) من شهر سيفه ، كنع ، أى يُسَلُّ . (ولا يُبْغَضُ فِيهِ بِقَوْسٍ) من ، أنبضت القوس وأنبضت بالور ، إذا شدته ثم أرسلته . وفي بعض النسخ ولا يقبض . (ني) أى غير مطبوخ . (ولا يتخذ سَوْقًا) أى موضعاً للبيع والشراء .

٧٤٩ - (والابتياح) أى الشراء .

٧٥٠ - (جنّبوا) من التجنّب . أى يمدوا هذه الأشياء عن المساجد ، (العطاهم) عمال يتوسّأ

فيها المحتاج ويقضى حاجته . (وجمروها) أى يجرّوها .

باب النوم في المسجد (٦)

٧٥١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمِرٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنَّا نَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٧٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ يَبَاشَ بْنَ قَيْسٍ ابْنَ طَلْحَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ . قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « انْطَلِقُوا » فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ وَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا . فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ شَيْئَكُمْ نَعْتَمُهَا هُنَا . وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْطَلِقُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » قَالَ فَقُلْنَا : بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ .

باب أي مسجد وضع أول

٧٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّي . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْفَارِسِيِّ ؛ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ ؟ قَالَ « الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ » قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ « ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى » قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ « أَرْبَعُونَ عَامًا . ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مُصَلًى . فَصَلِّ حَيْثُ مَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ » .

٧٥٢ - (يعيش بن قيس بن طلحة) الصواب يعيش بن طلحة بن قيس . كما في التقريب .

٧٥٣ - (أول) بالبناء على الضمة . مثل قبل .

(٨) باب المساجد في الدور

٧٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ سَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ قَدْ عَقَلَ حُجَّةَ نَحْوِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَلْوٍ فِي بَيْتِ لَهُمْ، عَنْ عَثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ السَّالِيِّ، وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ بَنِي سَالِمٍ. وَكَانَ شَهِيدَ بَذَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مِنْ بَصْرَى. وَإِنَّ السَّبِيلَ يَأْتِي فَيَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي. وَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ. فَإِن رَأَيْتُ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي يَدَيَّ مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًى، فَأَقْبَلُ. قَالَ « أَفْعَلْ ». فَمَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، وَاسْتَأْذَنَ. فَأَذِنْتُ لَهُ. وَلَمْ يَخْلُسْ حَتَّى قَالَ « أَبْنَ مُحِبُّ أَنْ أَصَلَّى لَكَ مِنْ يَدَيْكَ؟ » فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّتِي أَحِبُّ أَنْ أَصَلَّى فِيهِ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ. فَصَلَّى مَا رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ احْتَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ تُسَمَّعُ لَهُمْ.

٧٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْقُمَرِيُّ. ثنا أَبُو عَامِرٍ. ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيمٍ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أُرْسِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ: تَمَالَ فَيَخْطُ لِي مَسْجِدًا فِي دَارِي أَصَلَّى فِيهِ. وَذَلِكَ بَعْدَ مَا نَحْنِي. نَجَاءً فَقَعَلَ.

٧٥٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: صَنَعَ بَعْضُ

٧٥٤ - (قد أنكرت من بصرى) أراد به ضيق بصره. (فمدا على) أي جاء أول النهار عندي.

(خزيرة) طعام يتخذ من لحم، يقطع صفرا، ثم يطبخ ويحمل فيه دقيق.

٧٥٥ - (يحيى بن الفضل القمري) كذا في الأصلين. وفي التقريب والخرصة، القمري.

نُحْمَوْتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا . فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي يَدَيَّ وَلَتَصِلَ فِيهِ .
فَآخَ ، فَأَنَاهُ . وَفِي النِّبْتِ فَعَلَ مِنْ هَذِهِ الْفُحُولِ . فَأَمَرَ بِتَأْخِيَةِ يَدَيْهِ ، فَكُنِسَ وَرُشَّ
فَصَلَّى وَصَلَيْنَا مَعَهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ : الْفَعْلُ هُوَ الْحَصِيرُ الَّذِي قَدْ اسْوَدَّ .
في الزوائد : إسناده حسن وله أمل في الصحيح .

(٩) باب تطهير الساجد وتطيبها

٧٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ .
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَخْرَجَ أَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًا فِي الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : إسناده فيه انقطاع وابن . فإن فيه سلمان بن يسار ، وهو ابن أبي مريم ، لم يسمع من
أبي سعيد . ومحمد بن صالح فيه ابن .

٧٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا :
ثَنَا مَالِكُ بْنُ سَمِيرٍ . أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
أَمَرَ بِالْمَسَاجِدِ أَنْ تُبَدَى فِي الدُّوْرِ ، وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ .

٧٥٩ - حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . ثنا يَمْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ . ثنا زَائِدَةُ
ابْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَنْ تُتَخَذَ الْمَسَاجِدُ فِي الدُّوْرِ وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ .

٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ فِي الْمَسَاجِدِ
نَعِيمُ النَّارِيِّ .

في الزوائد : هو موقوف . وفي إسناده خالد بن إياس . اتفقوا على ضعفه .

(١٠) باب كراهية النخامة في المسجد

٧٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التُّمَنَانِيُّ أَبُو مَرْوَانَ . ثنا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ . فَتَنَاولَ حَصَاةً فَخَفَّكَهَا . ثُمَّ قَالَ : « إِذَا تَنَعَّمْ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَعَّمَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ . وَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى » .

٧٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نَخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ . فَمَضَى حَتَّى اجْعَزَ وَجْهَهُ . فَقَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَخَفَّكَهَا . وَجَمَعَتْ مَكَائِنَهَا خُلُوفًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَحْسَنَ هَذَا » .

٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْيَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ يُعَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ ، فَخَفَّكَهَا . ثُمَّ قَالَ ، حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ « إِنَّ أَحَدَكُمْ ، إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، كَانَ اللَّهُ قَبْلَ وَجْهِهِ . فَلَا يَتَنَعَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ » .

٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَكَّ بَرَأَقًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . والحدث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن عمر .

٧٦١ - (نخامة) قيل هي ما يخرج من الصدر . وقيل : النخاعة ، العين . من الصدر . وبأنه من الرأس .

٧٦٢ - (خُلُوفًا) طيب مرصَّب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

٧٦٣ - (بين يدي الناس) أي إمامهم .

(١١) باب النعي عن إنشاد الضوالة في المسجد

٧٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْثَدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا وَجَدْتُهُ . إِنَّمَا بُنِيتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيتَ لَهُ » .

٧٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ لَيْثَةَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ .

٧٦٧ - حَدَّثَنَا بَقِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي حَبُوةُ ابْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ ، أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ : لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ . فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا » .

(١٢) باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح النعم

٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . قَالَ : ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،

٧٦٦ - (إنشاد الضالة) أى طلبها ورفع الصوت بها .

٧٦٧ - (ينشد) كيطب لفظا ومعنى . وأما الإنشاد، فعناه المشهور، التعريف. لا الطالب والسؤال.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْقَتَمِ وَأَعْطَانِ الْإِبِلِ ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْقَتَمِ ، وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح .

٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْفَلٍ الْقُرَظِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْقَتَمِ . وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ . فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ » .

في الزوائد : إسناده المصنف فيه مقال . وأصل الحديث رواه النسائي مقتصر على النهي عن أَعْطَانِ الْإِبِلِ .

٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْسٍ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ الْجَمْعِيُّ . أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَصَلِّي فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ ، وَيَصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْقَتَمِ » .

الحديث ذكره صاحب الزوائد ولم يتكلم على إسناده .

(١٣) باب الدعاء عند دخول المسجد

٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَثِيبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ « بِسْمِ اللَّهِ . وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .

٧٦٨ - (مرابض القتم) أى مأواها فى الليل . (أعطان الإبل) أى مباركها حول الماء .

٧٧٠ - (مرابض القتم) أى مأواها فى الليل . وهو الموضع الذى تروح إليه وتأوى إليه ليلاً .

٧٧١ - (عن أمه عن فاطمة) أم عبد الله بن الحسن هى فاطمة بنت الحسين بن على . وفاطمة الكبرى

جدة هذه .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». وَإِذَا خَرَجَ قَالَ «بِسْمِ اللَّهِ. وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

قال الترمذي بعد تخريج هذا الحديث، أي حديث فاطمة: حديث حسن، وليس إسناده بمتعمل. وفضلة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى. إذا عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أمهرا.

٧٧٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ الضَّحَّاكِ؛ قَالَا: سَمِعْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ نَهْمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ زَيْبَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

٧٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. سَمِعْنَا أَبَا بَكْرٍ الْحَنْظَلِيَّ. سَمِعْنَا الضَّحَّاكَ بْنَ عُثْمَانَ. سَمِعْنَا سَمِيدَ الْقُفَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(١٤) باب المشي إلى الصلاة

٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعْنَا أَبَا مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ

٦٧٤ - (لا ينهزه) أي لا يدفعه من بيته ولا يخرج به إلى الصلاة.

اللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ . حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ . فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ » .

٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُمَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أُقِمَّتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمُونَ . وَأَنْتُمْ تَسْمُونَ ، وَهِيَ تَسْمُونَ ، وَعَمَلُكُمْ السَّيِّئَةُ . فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا » .

٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكْفِرُ اللَّهَ بِهِ الْخَطَايا وَبَرِيدٌ فِي الصَّغَاتِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَسَاكِينِ ، وَكَثْرَةُ الْخَطَايَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَاتِّظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » .

في الروايات : حديث أبي سعيد رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي مَعْجَمِهِ . وَبِهِ شَاهِدٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ .
٧٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَدَا مُسْلِمًا ، فَلْيُعَافِظْ عَلَى هَوْلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، حَيْثُ يُنَادِي بِهِنَّ . فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهَدَى . وَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنِ الْهَدَى . وَلَعَنَى . لَوْ أَنَّ كُلَّكُمْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ . وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ . وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَخْلِفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَافِقٌ ، مَعْلُومُ النِّفَاقِ . وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ .

(ما كانت الصلاة تحبسه) أى ما دام في المجلس قاعدا لأجلها .

٧٧٧ - (يُهَادِي) أى يؤخذ من جانبيه ، فيُمسِكُ به إلى المسجد ، من ضعفه .

وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ، فَيَعْبُدُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي فِيهِ ، فَمَا يَحْطُوا خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً .

٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ بَرِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْوَقِيعِ أَبُو الْجَهْمِ . ثنا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَشَائِي هَذَا . فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا مُتَمَعَةً . وَخَرَجْتُ أَتَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ . فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُبَيِّدَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي . إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ - أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ » .

في الزوائد : هذا إسناد مسلسل بالضعفاء . عطية وهو الموفى ، وفذيل بن مرزوق ، والفضل بن الوقيع كلهم ضعفاء . لكن رواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق فضيل بن مرزوق . فهو صحيح عنده .

٧٧٩ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ رَاشِدِ الرَّمْلِيِّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَشْأَوْنَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ، أَوْلَئِكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ » .

٧٨٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَرِثِ الشَّيرَازِيُّ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْتَثِرُ الْمَشْأَوْنَ فِي الظُّلَمِ بَنُورِ تَامِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٧٧٨ - (أمرأ) أى افتخارا . (بطرا) إعجابا .

٧٨٠ - (ليشر) هو مثل لفرح وزنا ومعنى . ويجوز أن يكون من الإبطار ، مثل قوله تعالى - وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون - .

٧٨١ - حَدَّثَنَا حُزَامَةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ أَاسِيدٍ ، مَوْلَى ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الصَّائِغُ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَشِّرِ الْمَشَانِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
 في الروايد : إسناده حديث أنس ضعيف .

(١٥) باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا

٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وكيعة ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن بن مهزيان ، عن عبد الرحمن بن سعد ، عن أبي هريرة : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَكْثَرُ أَجْرًا » .

٧٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا عباد بن عباد المصلي . ثنا عاصم الأحمول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي بن كعب : قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يَتَّبِعُهُ أَقْصَى يَتِّبِ بِالْمَدِينَةِ . وَكَانَ لَا تُحِطُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ، فَتَوَجَّهْتُ لَهُ . فَقُلْتُ : يَا فُلَانُ ! لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا بِبَيْتِكَ الرَّضَى ، وَرَفَعْتَهُ مِنَ الْوَقْعِ وَبَيْتَكَ هَوَامَ الْأَرْضِ ! فَقَالَ : وَاللَّهِ ، مَا أَحَبُّ أَنْ يَدْنِيَ بَيْتِي بِطَنْبِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ . قَالَ ، فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ . فَذَكَرَ لَهُ وَمِثْلَ ذَلِكَ . وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو فِي آخِرِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لَكَ مَا أَحْتَسِبُ » .

٧٨٣ - (لا تحطه) أى لا تعوقه . (فتوجهت) أى أظهرت أنه يعيبني الألم مما يعنيه من المشقة بعد الدار . (الرضى) الاحتراق بالرمضاء . (الوقع) فى النهاية : هو التحريك . أن تعيب الحجاره القدم فتوهنها . (هوام الأرض) ما فيها من ذوات السموم . (بطنب) الطنب ، بضم تنين : واحد أطناب الخيمة . أى ما أحب أن يكون بيتي مريباً مشدوداً بطنب بيته ﷺ . وقد يستمر الطنب ناحية ، وهو كناية عن القرب . (حملت به حِمْلًا) أى عظم على وتقل واستعملته لبشاعة لفظه وهين ذلك . (احتسبت) من الاحتساب ، وهو أن تتعد العمل وتعلمه طلباً للأجر والثواب .

- ٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: أَرَادَتْ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَى قَرْبِ الْمَسْجِدِ. فَكَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمُرُوا الْمَدِينَةَ. فَقَالَ «يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنَا زَكَمٌ؟» فَأَقَامُوا.
- ٧٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَاطٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَمِيدَةً مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا. فَتَرَأَتْ - وَتَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَأَتَارَهُمْ - قَالَ، فَتَبَتُّوا.

في الزوائد : هذا موقوف . فيه محال . وهو ابن حرب . وإن وثقه ابن معين وأبو حاتم فقد قال أحمد : مضطرب الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : روايته عن عكرمة ، خامة ، مضطربة . وروايته عن غيره سالحة .

(١٦) باب فضل الصلاة في جماعة

- ٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي يَتَرِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».
- ٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُثَنَّى، ثنا إِزَاهِمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ جُزْءًا».

٧٨٤ - (بنو سلمة) بطن من الأنصار . وكانت ديارهم على بُعدٍ من المسجد . وكانت المسافة تمنعهم في سواد الليل وعند وقوع الأمطار واشتداد البرد : فأرادوا أن يتحولوا إلى قرب المدينة . (أن يمرؤا المدينة) أي يبعثوا نواحي المدينة خالية . (أنا زكَمٌ) أي خطاكم إلى المسجد .

٧٨٥ - (ما قدموا) من الأعمال . (وأتارهم) أي خطاكم إلى المساجد ، أو مطلقا .

٧٨٦ - (بضعاً وعشرين درجة) البضع ، بكسر الباء وقد تفتح ، ما بين الواحد أو الثلاث إلى العشرة .

٧٨٧ - (فضل الجماعة) أي فضل صلاة أحدكم في الجماعة .

٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَصَاءِ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي يَتِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

٧٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ رُسْتَه . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

٧٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

(١٧) باب التغليظ في التخلف عن الجماعة

٧٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَنْعَشِيِّ ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَنَقَمْتُ ، ثُمَّ أُمِرَ رَجُلًا فِيمَنْ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ أُنْطِيقَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُرْمٌ وَنَحَبٌ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ يَوْمَهُمُ بِالنَّارِ » .

٧٩٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** ، **عَنْ زَائِدَةَ** ، **عَنْ حَاصِمٍ** ، **عَنْ أَبِي زُرَيْنٍ** ، **عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ** ؛ **قَالَ** : **قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ** : **إِنِّي كَبِيرٌ ، ضَرِيرٌ ، شَاسِعُ النَّارِ . وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يَلَاؤُمَنِي . فَهَلْ تَجِدُ مِن رُّخْصَةٍ ؟** **قَالَ** : **« هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ ؟ »** **قُلْتُ** : **نَعَمْ** . **قَالَ** : **« مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً »** .

٧٩٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَزِيدٍ الْوَاسِطِيُّ** . **أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ** ، **عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** **قَالَ** : **« مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ »** .

٧٩٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** ، **عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ** ، **عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، **عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ** . **أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ** ، **وَابْنُ عَمَرَ** ؛ **أَنْهَمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ** ، **عَلَى أَعْوَادِهِ** : **« لَيْسَتْ هَيَيْنٌ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجَمَاعَاتِ . أَوْ لَيْخَتَنَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ »** .

٧٩٥ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَمْدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ** ، **عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ تَمْرٍو الضَّمَرِيِّ** ، **عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَيْسَتْ هَيَيْنٌ رِّجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ لِأَحْرَقَنَ يَوْمَهُمْ »** .
في إسناده الوليد بن مسلم الدمشقي مدلس . وعثمان لا يعرف حاله . والمعنى ثابت في الصحيحين وغيرهما .

٧٩٢ - (يلاؤمني) بالواو في نسخ ابن ماجة وأبي داود . والصواب بلا يني ، بالياء . أي يوافقني . إذ الملازمة من اللام ، ولا معنى له ها هنا .

٧٩٤ - (على أعواده) أي على المنبر الذي اتخذ من الأعواد . (عن ودعهم الجماعات) أي تركهم . مصدر ودعه ، أي تركه . وقول النخاعة : إن بعض العرب إماموا ماضي يدع ومصدره ، يحمل على قلة استعمالها . وقيل : قولهم مردود . والحديث حجة عليهم .

(١٨) باب صلاة العشاء والفجر في جماعة

٧٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْبِيُّ، حَدَّثَنِي عَيْدِيُّ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَوْ يَسْلَمُ النَّاسُ مَا فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَمَلَأُوا الْفَجْرَ، لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوًا».

٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أُنْبَأَ أَبُو مَوَايَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَأَنِّفِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَمَلَأَةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَسْلَمُونَ مَا فِيهَا لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوًا».

٧٩٨ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هَمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ، جَمَاعَةً، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا تَقُوتُهُ الزَّكَاةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِثْقًا مِنَ النَّارِ».

في الزوائد: فيه إرسال وضعف. قال الترمذي والداقطني: لم يدر كرامة أنسا ولم يلقه. وإسماعيل كان يدينس.

٧٩٦ - (لأتوها) أي لحضروا المسجد لأجلها ولو مع كلفة.

(١٩) باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة

٧٩٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، كَانَ فِي صَلَاةٍ ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تُخَفِّسُهُ . وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا ذَامَ فِي بَيْتِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ . يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ . اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ . اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ . مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ . مَا لَمْ يُؤْذِرْ فِيهِ .** » .

٨٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا شَبَابَةُ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ** ، **عَنِ الْقُفَيْرِيِّ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسَارٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **قَالَ** « **مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا تَبَشَّشُ أَهْلَ الْغَائِبِ بِأَنْبِيَائِهِمْ ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ .** » .
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٨٠١ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ** . **ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ** . **ثَنَا حَمَّادٌ** ، **عَنْ ثَابِتٍ** ، **عَنْ أَبِي أَيُّوبَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** ؛ **قَالَ** : **صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ . فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ . وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ . بَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْرِعًا ، قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ « أَبَشِّرُوا . هَذَا رَبُّكُمْ . قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ ، يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ . يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً ؛ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى .** » .
في الزوائد : هذا إسناد صحيح . ورجاله ثقات .

٧٩٩ - (ما لم يحدث) أى لم ينقض وضوؤه .

٨٠٠ - (توطن) أى التزم حضورها . (تبشش) أمسه فرح الصديق بمعنى الصديق ، والطف في المسألة والإقبال . والمراد هنا تلقينه بيرة وتقريه .

٨٠١ - (عقب من عقب) التعقب في الصلاة ، الجلوس بعد أن يقضيها . لعماء أو مسألة . وقال السيوطي : التعقب في المساجد انتظار الصلاة بعد الصلاة . (حفزه) أى أعجبه . (حسر) كشف .

٨٠٢ — حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . تَنَاوَشِدِينَ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَرِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَمْتَادُ الْمَسَاجِدَ ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّا نَمُرُّ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِإِنِّهِ . الْآيَةُ » .

—•••••

٨٠٢ — (يمتاد المساجد) أى يلازمها ويرجع إليها كمرّة بعد أخرى . (فاشهدوا له) قال الطيبي :
أى فاقبلوا القول بالإيمان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

(١) باب افناح الصلاة

٨٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيزِيُّ، ثنا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ «اللَّهُ أَكْبَرُ».

٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقَاعِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُثَوَّكِلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِيحُ صَلَاتَهُ يَقُولُ «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَمَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ هُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

• - كتاب إقامة الصلاة

هي الإقامة الأمور بها في قوله تعالى - أقيموا الصلاة - والمراد أدائها على الوجه اللائق (وبحمدك) قيل الروا للحال، والتقدير: ونحن متلبسون بحمدك. وقيل زائدة، والجار والمجرور حال، أي متلبسين بحمدك. وعلى التقديرين هو حال من ذاعل «نسبح» المفهوم من «سبحانك اللهم». (تعالى جدك) في النهاية: علا جلالك وعظمتك.

إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ . قَالَ قُلْتُ : يَا أَبِى أَنْتَ وَأُمِّى . أَرَأَيْتَ سَكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، فَأَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ . قَالَ « أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَاىَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ تَقْنِي مِنْ خَطَايَاىَ كَأَنَّوَبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الدَّنَسِ . اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَاىَ بِالْمَاءِ وَالتَّلَاجِ وَالْبَرَدِ » .

٨٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ . قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا مُؤَاتِرَةَ . سَأَلْتُهُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . تَبَارَكَ اسْمُكَ . وَتَمَلَّى جَدَّكَ . وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

(٢) باب الاستعاذة في الصلاة

٨٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ . عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ « اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا . اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا » ثَلَاثًا . « الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا . الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا » ثَلَاثًا . « سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْثِهِ » . قَالَ عَمْرُو : هَمْزُهُ الْمَوْتَةُ . وَنَفْثُهُ الشَّمْرُ . وَنَفْثُهُ الْكِبَرُ .

٨٠٥ - (تَقْنَى) أَي طَهَّرَنِي مِنْهَا بِأَمِّ وَجْهِ وَأَوَكِدَهُ . (وَالْبَرَدِ) حَبُّ النَّهْلِ .
٨٠٧ - (اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا) أَي كَبُرَتْ كِبَارُهُ ، وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مُؤَكَّدَةً ، أَوْ مُصَدَّرًا بِقَدْرِ تَكْبِيرِهِ كَبِيرًا . (كَثِيرًا) أَي حِدًّا كَثِيرًا . (الْمَوْتَةُ) نَوْعٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّرَعِ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ . فَإِذَا أَتَقَّنَ عَادَ إِلَيْهِ كَالْمَنْعَلِ ، كَالسَّكْرَانِ .

٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّرِ . ثنا ابْنُ فَضْلٍ . ثنا عطاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهَمْزِهِ وَتَفْخِيزِهِ وَتَفْخِيرِهِ » .
قَالَ : هَمْزُهُ الْمَوْتَةُ وَتَفْخِيرُهُ الشَّعْرُ . وَتَفْخِيزُهُ الْكِبَرُ .

في الزوائد : في إسناد مقال . فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره ، وسمع منه عبد بن فضال بعد اختلاط . وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود كلام . قال شعبة : لم يسمع . وقال أحد : أرى قول شعبة وها . وقال أبو عمرو الداني : أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضا عن عثمان وعلي وابن مسعود . اه
والحديث قد رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري . ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جبير بن مطعم .

(٣) باب وضع اليدين على الشمال في الصلاة

٨٠٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَيَّاحِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْمِنُ . فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ .

٨١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ . ح وَحَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : ثنا عاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي . فَأَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ .

٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ . أَنبَأَنَا هُشَيْمٌ . أَنبَأَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ السَّلْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا وَاصِعٌ يَدِي الْبُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى . فَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَوَضَعَهَا عَلَى الْبُسْرَى .

(٤) باب افتتاح القراءة

٨١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ) .

٨١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . ع وَحَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُثَنَّلِ . ثنا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ) .

٨١٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ ، وَبَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَعُمَةُ بْنُ مُكْرَمٍ . قَالُوا : ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى . ثنا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنِ عَمٍّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ) .

في الزوائد : إسناده ضعيف . أبو عبد الله الدوسي ابن عم أبي هريرة مجهول الحال . وبشير بن رافع اخذت قول ابن معين فيه . فرة وثقه . وحمزة ضاعفه . وذهبه أحمد . وقال ابن حبان : يروى شذبا . ومروعة . والحديث من رواية غير أبي هريرة ، ثابت في الصحيحين وغيرها .

٨١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادَةَ . حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّلِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : وَقَلَّمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثًا مِنْهُ . فَسَمِعْتِي وَأَنَا أَقْرَأُ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) فَقَالَ :

٨١٥ - (أشد عليه في الإسلام حدثا منه) قال السندي : هكذا في نسخ ابن ماجه . حدث . بالنصب . ولفظ الترمذي : أبلغني إليه الحديث في الإسلام ، يعني منه . وهذا أقرب . فاعلم هذا تعرف . ويكون الأصل ، أشد عليه الحديث في الإسلام .

أَيُّ مَبْنًى إِيَّاكَ وَالْحَدَّثَ . فَأَنَّى صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَ عُمرَ ، وَمَعَ عُمَآنَ ، فَلَمْ أَسْمَعْ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُهُ . فَلِذَا قَرَأْتَ قُلِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(٥) باب القراءة في صلاة الفجر

٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ . سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ (وَالنَّخْلَ بِاسْمَاتٍ لَهَا طَلْعٌ لَفْظِيٌّ) .

٨١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَصْبَغٍ ، مَوْلَى عُمَرَوِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عُمَرَوِ بْنِ حُرَيْثٍ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ، كَأَنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ (فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَلْسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) .

٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الْيَمْنَانِ ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ . حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ . ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ حَدَّثَهُ أَبُو الْيَمْنَانِ ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْيَأْتِيَةِ .

٨١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ . وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَيُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ . وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ .

٨١٦ - (وَالنَّخْلَ بِاسْمَاتٍ) أَيِ سُورَةِ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ .

٨٢٠ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِـ (الْمُؤْمِنُونَ) . فَلَمَّا آتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى ، أَصَابَتْهُ شَرْقَةٌ ، فَزَكَّعَ . يُدْنِي سَمَلَهُ .

(٦) باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

٨٢١ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . نَنَا وَكِيعٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . قَالَ : نَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّظِيرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَلَمْ تَنْزِيلُ ، السَّجْدَةِ . وَهَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ .

٨٢٢ — حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْزَانَ . نَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَهَانَ . نَنَا عَاصِمُ بْنُ مِهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَلَمْ تَنْزِيلُ ، وَهَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ .

في الزوائد : إسناده حديث سعد ضعيف ؛ لا تقاومهم على ضعف الحارث بن نهان . والحديث ، من رواية ابن عباس ، أخرجه مسلم وغيره .

٨٢٣ — حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . نَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَلَمْ تَنْزِيلُ ، وَهَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ .

٨٢٤ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ . أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَلَمْ تَنْزِيلُ ، وَهَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ . قَالَ إِسْحَاقُ : هَكَذَا نُنَا عَمْرُو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . لَا أَشْكُ فِيهِ .
في الروايد : إسناد صحيح ، ورجاله ثقات .

(٧) باب القراءة في الظهر والعصر

٨٢٥ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَزَّيْدُ بْنُ الْجَبَابِرِ . نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ . نَا زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قُرَّةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : لَيْسَ لَكَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ . قُلْتُ : بَيِّنْ . رَحِمَكَ اللَّهُ . قَالَ : كَانَتْ الصَّلَاةُ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرِ . فَيُخْرَجُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَيَجِبُ ، فَيَتَوَضَّأُ ، فَيَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ .

٨٢٦ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَا وَكِيعٌ . نَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَمْرِ ، عَنْ أَبِي مَمَرٍ ، قَالَ ، قُلْتُ لِحَبَابٍ : يَا أَيُّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَمْرُقُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ قَالَ : بِاضْطِرَابٍ لِحَسْبِهِ .

٨٢٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . نَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَفِيُّ . نَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ . حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ :

٨٢٥ — (ليس لك في ذلك خير) يريد أن العلم للعمل . وإلا يصير حجة على الإنسان . فالعلم بصلاته ﷺ ، مع أنك ما تقدر عليه ، يكون حجة عليك .

مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَلَانٍ . قَالَ : وَكَانَ يُطِيلُ الْأُولَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الْآخِرَتَيْنِ ، وَيُخَفِّفُ الْمَصْرَ .

٨٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . ثنا الْمُسَمُودِيُّ . ثنا زَيْدُ الْعَمَى ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ : قَالَ : اجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ بَدْرِيًّا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : نَمَلُوا حَتَّى تَقْبِسَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ فَقَاسُوا قِرَاءَتَهُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ بِقَدْرِ ثَلَاثِينَ آيَةً . وَفِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَى قَدَّرَ النُّصْفَ مِنْ ذَلِكَ . وَقَاسُوا ذَلِكَ فِي الْمَصْرِ عَلَى قَدْرِ النُّصْفِ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ .

في الروايد : إسناده ضعيف . زيد العمى ضعيف . والمسمودي اختلط بآخر عمره . وأبو داود دسعه منه بعد الاختلاط .

(٨) باب الجهر بالآية أحيانا في صلاة الظهر والمصر

٨٢٩ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ . عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَاءً فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ . وَيُسَمِّنَا الْآيَةَ أحيانًا .

٨٣٠ - حَدَّثَنَا عَفْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ . ثنا سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرِ . فَتَسْمِعُ مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ الْآيَاتِ ، مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَّاتِ .

(٩) باب القراءة في صلاة المغرب

- ٨٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . قَالَ : سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّهِ (قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ : هِيَ لُبَابَةُ) أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا .
- ٨٣٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ
ابْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ .
قَالَ جُبَيْرٌ ، فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ : فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ (أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ
الْخَالِقُونَ ، إِلَى قَوْلِهِ ، فَلَيَأْتِ مُسْتَسْمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ) كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ .
- ٨٣٣ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ** . سَمِعْنَا حَفْصُ بْنَ غِيَاثٍ . سَمِعْنَا عُبَيْدَ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ نَعْمَرَ : قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ،
وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

قال السندي هذا الحديث ، فيما أراه ، من الزوائد وما تعرض له . ويدل على ما ذكرْتُ قَوْلُ الحافظ
في شرح البخاري : ولم أر حديثاً مرفوعاً فيه التنعيس على القراءة فيها ، بشيء من قصار الفصل ، إلا
حديثاً في ابن ماجه عن ابن عمر نص فيه على (الكافرون والإخلاص) وبظاهر إسناده الصحة . إلا أنه
معاول قال الدارقطني : أخطأ بعض رواه .

(١٠) باب القراءة في صلاة العشاء

- ٨٣٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . سَمِعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ

٨٣٢ - - (كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ) لظهور الحق ووضوح بطلان الباطل .

ابن زُرَّارَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ
ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَاءَ الْآخِرَةَ . قَالَ : فَسَمِعْتُهُ
يَقْرَأُ بِالتَّيْنِ وَالْإِسْثُونَ .

٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ
ابْنُ زُرَّارَةَ . ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، جَمِيعًا ، عَنْ مُسْعَرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ . وَثَلَّةُ .
قَالَ : فَمَا سَمِعْتُ إِنْسَانًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ .

٨٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛
أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْمَاءَ . فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اقْرَأُوا بِالشَّمْسِ
وَصُحَّاهَا ، وَسَبِّحُوا أَمْرَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَاللَّيْلَ إِذَا يَنْشَأُ ، وَاقْرَأُوا بِأَمْرِ رَبِّكَ » .

(١١) باب القراءة خلف الإمام

٨٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِمْعَالٍ . قَالُوا :
ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ تَحْوُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِمْعَالُ بْنُ عَلِيَّةٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَجُوبٍ : أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَامٍ » .

٨٣٨ - (خداج) أى غير تامة . فقولُه غير تَامٍ . تفصيل له .

قَبْلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! فَإِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْإِمَامِ . فَتَمَرَّ ذِرَاعِي وَقَالَ : يَا فَارِسِيُّ ! اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ .

٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ . ع وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي سَفْيَانَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَسُورَةٌ ، فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا » .

في الزوائد : ضيف . وفي إسناده أبو سفيان السعدي . قال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه . لكن تابع أبو سفيان قتادة ، كما رواه ابن حبان في صحيحه .

٨٤٠ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَزَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ ، فَهِيَ خِدَاجٌ » .

٨٤١ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّكَنِينِ . ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّلْمِيُّ . ثنا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

٨٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا مُمَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ

قَالَ : أَفَرَأَى وَالْإِمَامُ يَتَرَأَّى ؟ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أَمَّا كُلُّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ ؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَمَّ » فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَجِبَ هَذَا .

في الزوائد : قال المزي : هو موقوف . ثم قال : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .

٨٤٣ - حَرِثُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى . ثنا سَرِيدُ بْنُ عَلَمٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَسَعْرِ ، عَنْ
بُرَيْدِ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ خَلْفَ الْإِمَامِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ . وَفِي الْآخِرَتَيْنِ ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

(١٢) باب في سكتي الإمام

٨٤٤ - حَرِثُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَبَلٍ الْقَسْبِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : سَكَّتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ . فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ الْحَصَنِ . فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي بِنِ كَتَبَ بِالتَّيْنَةِ . فَكَتَبَ
أَنْ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ .

قَالَ سَعِيدُ : فَقُلْنَا لِقَتَادَةَ : مَا هَاتَانِ السَّكَّتَانِ ؟ قَالَ : إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ ،
وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ .

ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : وَإِذَا قَرَأَ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

قَالَ : وَكَانَ يُعْجِمُهُمْ ، إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَتَرَادَّ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

٨٤٥ - حَرِثُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَشْكَابَ . قَالَا
ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ؛ قَالَ : قَالَ سَمُرَةُ . حَفِظْتُ سَكَّتَيْنِ

فِي الصَّلَاةِ . سَكَنَتْهُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَسَكَنَتْهُ عِنْدَ الرُّكُوعِ . فَأَنكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ ابْنُ الْحَصَنِ . فَكَتَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ . فَصَدَّقَ سَمَرَةَ .

(١٣) باب إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَأَنْصَتُوا

٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ جُمِلَ الْإِمَامُ يُؤْتَمُّ بِهِ . فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا . وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا . وَإِذَا قَالَ : غَيْرِ الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِّينَ ، فَقُولُوا : آمِينَ . وَإِذَا رَكَعَ فَأَرْكَعُوا . وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا . وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ » .

قال السدي : هذا الحديث صحيحه مسلم ، ولا عبرة بضميف من ضمه .

٨٤٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ . ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي غَلَابٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَأَنْصِتُوا . فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ ذِكْرِ أَحَدِكُمْ التَّشَهُُّدُ » .

٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَكِيْمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً ، نَظَنَّا أَنَّهَا الصُّبْحُ . فَقَالَ « هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟ » قَالَ رَجُلٌ : أَنَا . قَالَ « إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ » .

٨٤٨ - (أنازع) أجاذب في قراءته . كأنى أجذبه إلى من غيى ، وغيرى يجذبه إليه منى .

٨٤٩ - حَدَّثَنَا جَعْلَبُ بْنُ الْحُسَيْنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
عَنِ ابْنِ أَبِي كَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .
وَزَادَ فِيهِ : قَالَ فَسَكَتُوا ، بَعْدُ ، فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الْإِمَامُ .

٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ ،
عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ ،
فَقِرَاءَةُ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » .

في الزوائد : في إسناد جابر الجعفي ، كذاب . والحديث مخالف لما رواه الستة من حديث عبادة .

(١٤) باب الجهر بآمين

٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ « إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا . فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُوَمِّنُ . فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ،
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٨٥٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَجَعْلَبُ بْنُ الْحُسَيْنِ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى .
ثنا مَعْمَرٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنُ السَّرِّحِ الْيَمْرُئِيُّ ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّافِيُّ ؛
قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،
وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ
فَأَمَّنُوا . فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٨٥٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَدَسٍ . ثنا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنِ مَرْمٍ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : تَرَكَ النَّاسُ التَّائِمِينَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ « غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » قَالَ « آمِينَ » حَتَّى يَسْمَعَهَا أَهْلُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ . فَيَرْتَجِعُ بِهَا الْمَسْجِدُ .

في الزوائد : في إسناده أبو عبد الله ، لا يعرف . ويشتر ، ضعفه أحمد . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات . والحديث رواه ابن حبان في صحيحه بسند آخر .

٨٥٤ — حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنَةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ « وَلَا الضَّالِّينَ » قَالَ « آمِينَ » .

في الزوائد : في سنده ابن أبي ليلي ، هو عبد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، ضعفه الجمهور . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وابق رجاله ثقات .

٨٥٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمَارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ؛ قَالَا : ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا قَالَ « وَلَا الضَّالِّينَ » قَالَ « آمِينَ » . فَسَمِعْنَاهَا .

٨٥٦ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا حَسَدْتُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ ، مَا حَسَدْتُمْكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّائِمِينَ » .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . ورجالهم ثقات . احتج مسلم بجميع رواته .

٨٥٣ — (فیرج) ای یضطرب بها ، ای بهذه الكلمة . أو بأصوات أهل الصف .

٨٥٧ - **حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ الدَّمَشَقِيُّ**، ثنا **مَرْوَانُ بْنُ مُعَمَّرٍ**، وَأَبُو مُسْهِرٍ :
قَالَا : ثنا **خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَبِيحٍ التَّمِيمِيُّ** . ثنا **طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو** ، عَنْ **عَطَاءٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا حَسَدْتُكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ، مَا حَسَدْتُكُمْ عَلَى آمِينَ .
فَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لا تاهمهم على ضعف طالحه بن عمرو .

(١٥) باب رفع اليدين إذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع

٨٥٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ : قَالُوا : ثنا **سُفْيَانُ**
ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ **سَالِمٍ** ، عَنْ **ابْنِ عُمَرَ** ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِمَا مَنَسْكَبِيهِ . وَإِذَا رَكَعَ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ
مِنَ الرُّكُوعِ . وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السُّجْدَتَيْنِ .

٨٥٩ - **حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ** . ثنا **يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ** . ثنا **هَشَامُ** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **نُفَيْرِ**
ابْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ **مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا
قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ . وَإِذَا رَكَعَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ .

٨٦٠ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : قَالَا : ثنا **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ** ،
عَنْ **صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ** ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** : قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْسْكَبِيهِ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ ، وَحِينَ يَرْكَعُ ، وَحِينَ يَسْجُدُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . وفيه رواية لإسماعيل بن عياش عن الحجازيين ، وهي ضعيفة .

٨٦٠ - (حذو منكبيه) أى حذاءهما .

٨٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الْقَسَّانِيُّ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ مُمَيَّرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

في الزوائد : هذا إسناد فيه رفدة بن قضاة ، وهو ضعيف . وعبدالله لم يسمع من أبيه . حكاه الباقون عن ابن جريج .

٨٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُهُ ، وَهُوَ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رَبِيعٍ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . كَانَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ اعْتَدَلَ قَائِمًا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ . ثُمَّ قَالَ « اللَّهُ أَكْبَرُ » وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ . فَإِذَا قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » رَفَعَ يَدَيْهِ فَأَعْتَدَلَ . فَإِذَا قَامَ مِنَ الثَّانِيَةِ ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ .

٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَالِيَةَ . ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ ؛ قَالَ : اخْتَمَعَ أَبُو هُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْمَعَةَ . فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو هُمَيْدٍ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ . ثُمَّ رَفَعَ حِينَ كَبَّرَ لِلثَّانِيَةِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَوَى حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ .

٨٦٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمَنْبَرِيُّ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذَوِ
مَنْكِبَيْهِ . وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَّ
مِثْلَ ذَلِكَ . وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ .

٨٦٥ — حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا عُمرُ بْنُ رِيَّاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرٍ .
في الروائد : إسناده ضعيف . لا تقاوم على ضعف عمر بن رياح .

٨٦٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رَكَعَ .

في الروائد : إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيحين . إلا أن العارضي أعنه بالوقف ، وقال : لم يروه
عن حميد مرفوعاً ، غير عبد الوهاب . والصواب من فعل أنس . وقد رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .

٨٦٧ — حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُمَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . ثنا عاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي .
فَقَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَازَتْهُ أُذُنُهُ . فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ .
فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ .

٨٦٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ . وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ . وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ .
وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ .

في الروائد : رجاله ثقات .

(١٦) باب الركوع في الصلاة

٨٦٩ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخَصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبَهُ . وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ .

٨٧٠ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ هُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلْبَهُ ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ »

٨٧١ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَيَّامُنَا وَصَلَيْنَا خَلْفَهُ . فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ رَجُلًا لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ ، يَمْنِي صَلْبَهُ ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ . فَلَمَّا قَفَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » .
في الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحها .

٨٦٩ — (لم يشخص رأسه) في النهاية : شخوص البصر ارتفاع الأجفان إلى فوق ، وتحديد النظر واتزاجه . وفي المختار : شخص بصره ، من باب خضع . فهو شاخص ، إذا فتح عينه وجعل لا يعارف . وقال السندي : من اشخص ، أى لم يرفسه . (ولم يصوبه) من التعويب ، أى لم يغمضه .
(ولكن بين ذلك) أى يجعله بينهما .

٨٧٠ — (لا يقيم) أى لا يعدل ولا يسوى .

٨٧١ — (فلمح) في المختار : لمحه : أبصره بنظر خفيف . (بمؤخر العين ما يلي الصدغ . ومقدمها ما يلي الأنف .

٨٧٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرَّائِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ عَطَاءٍ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رَاشِدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ وَابِعَةَ بْنَ مَعْبُدٍ ؛ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي . فَكَانَ إِذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ ، حَتَّى لَوْ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ لَمْ يَنْقَر .
في الروائد : في إسناده طلحة بن زيد ، قال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال أحمد بن المديني : يضع الحديث .

(١٧) باب وضع اليدين على الركبتين

٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشِيرٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : رَكَعْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي . فَعَلَّقْتُ . فَضَرَبَ يَدِي وَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ .
٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُكَيْمَانَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيُحَافِي بِمَضْدِيهِ .
في الروائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، وقد انفقوا على ضمه .

٨٧٣ - (فعَلَّقْتُ) التطبيق أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع .

٨٧٤ - (ويحافى بمضديه) يمددها عن إبطيه .

(١٨) باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التُّمَيْمِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ؛
قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»
قَالَ «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

٨٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

٨٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ. ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا:
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

٨٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ
«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ. وَمِثْلَ مَا شِئْتَ
مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

٨٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الشَّاذِلِيُّ. ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا جَحْفَةَ يَقُولُ: ذُكِرَتْ الْجُدُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ رَجُلٌ:
جَدُّ فُلَانٍ فِي الْخَيْلِ. وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلَانٍ فِي الْإِبِلِ. وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلَانٍ فِي النَّعَمِ.

٨٧٩ - (ذُكِرَتْ الْجُدُودُ) جَمَعَ جَدٌّ بِمَعْنَى الْبُخْتِ.

وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فَلَانٍ فِي الرَّقِيقِ . فَلَمَّا قَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرُّكْعَةِ ، قَالَ « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِنْ السَّمَوَاتِ وَمِنْ الْأَرْضِ . وَمِنْ مَا خَلَقْتَ مِنْ شَيْءٍ بِمَنْدُ . اللَّهُمَّ لَا مَا نَعِ لِمَا أَعْطَيْتَ . وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ . وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . وَطَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِـ (الْجَدُّ) لِيَذْكُرُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ .

في الروايد : في إسناده أبو عمر ، وهو مجهول لا يعرف حاله .

(١٩) باب السجود

٨٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَاءَ يَدَيْهِ . فَلَوْ أَنَّ بَهْمَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَحْمَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ .

٨٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَبَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاجِ مِنْ تِمْرَةٍ . فَمَرَّ بِنَا رَكَبٌ فَأَنَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ . فَقَالَ لِي أَبِي : كُنْ فِي بَهْمِكَ حَتَّى آتِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأَسْأَلَهُمْ . قَالَ تَخَرَّجَ . وَجِئْتُ ، إِنِّي دَتَوْتُ . فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . تَخَضَّرْتُ الصَّلَاةَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ . فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُقْرَتِي إِذْ نَطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَ سَجْدَةً .

= (منك) بمعنى عندك ، أو بمعنى بذلك . أى لا يقطع ، بدل طاعتك وتوفيقك ، البخت والحفظ .

٨٨٠ - (جاني يديه) أى تحاها عما يالهما من الجنب . (بهمة) الواحدة من أولاد النمل . يقال للذكر والأنثى . والتاء للوحدة . والهم ، بلا تاء ، يطلق على الجمع .

٨٨١ - (القاع) أرض سهلة مطمئنة قد انقرجت عنها الجبال والأكام . (نمرة) مكان يقرب عرفة .

(فأناخوا) أى جالهم . (عفرى) فى النهاية : العفرة بياض ليس بالناسح ، ولكن كاون عفر الأرض ، وهو وجهها .

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: النَّاسُ يَقُولُونَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: يَقُولُ النَّاسُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، وَأَبُو دَاوُدَ. قَالُوا: ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، تَحْوَهُ. ٨٨٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَالِمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ. وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

٨٨٣ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ. ثنا أَبُو عَوَانَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «أَمَرْتُ أَنْ أُسْجَدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ».

٨٨٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمَرْتُ أَنْ أُسْجَدَ عَلَى مَبْنَعٍ. وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا». قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ. وَكَانَ يَمُدُّ الْجُمُحَةَ وَالْأَنْفَ وَاحِدًا.

٨٨٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ كَلْبٍ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «إِذَا سَجَدَ أَلْبَسْتُ سَجْدَةً مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْبَابٍ وَجْهَهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ».

٨٨٤ - (وَلَا أَكُفَّ) أَي لَا أَزِمُ فِي السُّجُودِ.

٨٨٥ - (أَرْبَابٍ) كَأَعْضَاءٍ، لَفْظًا وَمَعْنَى. وَاحِدُهَا إِرْبٌ.

٨٨٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **ثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ** ، **عَنِ الْحُسَيْنِ** ، **ثَنَا أَنَسٌ** ، **صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ؛ **قَالَ** : **إِنْ كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُخَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، إِذَا سَجَدَ** .

(٢٠) باب التسييع في الركوع والسجود

٨٨٧ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَحْلِيُّ** ، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي بَ الْخَافِي** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ عُمَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَالِمٍ ، يَقُولُ** : **سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَالِمٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ** : **لَمَّا تَرَأْتِ (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ» فَلَمَّا تَرَأْتِ (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ»** .

٨٨٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ** ، **أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ** ، **عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ** ، **عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ** ، **عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ** ؛ **أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَإِذَا سَجَدَ قَالَ «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ** .

٨٨٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ** ، **ثَنَا جَرِيرٌ** ، **عَنْ مَنْصُورٍ** ، **عَنْ أَبِي الضُّحَى** ، **عَنْ مَسْرُوقٍ** ، **عَنْ عَالِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ** .

٨٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ** ، **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، **عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ الْهَذَلِيِّ** ، **عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ** ، **عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ** ؛ **قَالَ** :
 ٨٨٦ - (لناؤى) أى لتترحم ، لأجله ﷺ مما يجد من التعب بسبب المجافاة الشديدة والبالغة فيها .
 ٨٨٩ - (يتأول القرآن) أى يراه معنى قوله تعالى - وسبح بحمد ربك - وعملًا بمقتضاه .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ، ثَلَاثًا . فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ . وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ، ثَلَاثًا . فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ وَذَلِكَ أَذْنَاهُ » .

(٢١) باب الاعتدال في السجود

٨٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، سَالِكِيغ ، عَنْ الْأَنْعَشِيِّ ، عَنْ أَبِي سُوَيْفَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ . وَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ اقْتِرَاشَ الْكُتَابِ » .

٨٩٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ . وَلَا يَسْجُدْ أَحَدُكُمْ وَهُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ كَالْكِتَابِ » .

(٢٢) باب الجلوس بين السجدين

٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ بَدَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ التَّرْكَوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا . فَإِذَا سَجَدَ قَرَفَعَ رَأْسَهُ ، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا . وَكَانَ يَفْتَرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى .

٨٩٠ - (وذلك) أى المذكور من الذكر . (أدناه) أى أدنى التمام .

٨٩١ - (فليعتدل) أى ليتوسط بين الاقتراش والقبض ، يوضع الكفين على الأرض ، ورفع المرفقين عنها . والبطن عن الفخذ . وهو أشبه بالتواضع وأمكن في تمكن الجبهة (واقتراش الكتف) هو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض .

٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقْعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » .

٨٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَوَابٍ . ثنا أَبُو نَعِيمٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَاصِمِ
ابْنِ كَلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ :
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا عَلِيُّ ! لَا تَقْعُ إِفْعَاءَ الْكَأْبِ » .

٨٩٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَنَبَانَا الْقَلَاءُ
أَبُو مُحَمَّدٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ
مِنَ السُّجُودِ فَلَا تَقْعُ كَمَا يُقْعِي الْكَأْبُ . ضَعْ أَلْيَتَكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ . وَأَلْزَقْ ظَاهِرَ
قَدَمَيْكَ بِالْأَرْضِ » .

في الزوائد : في إسناده القلاء ، قال ابن حبان والمحاكم فيه : إنه يروى عن أنس أحاديث موضوعة .
وقال فيه البخاري وغيره : منكر الحديث وقال ابن الدبقي : كان يضع الحديث .

(٢٣) باب ما يقول بين السجدين

٨٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ . ثنا الْقَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ تَمْرٍو
ابْنِ مَرَّةٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُقَرٍ ،
عَنْ حُدَيْفَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ « رَبِّ اغْفِرْ لِي . رَبِّ اغْفِرْ لِي » .

٨٩٤ - (لا تَقْعُ) أي لا تقعد بين السجدين كما إفعاء الكأب . وقد فسر هذا الإفعاء المنهى عنه
بمنصب الساقين ووضع الأليتين واليدين على الأرض . وقد فسر بأن ينصب القدمين ويجلس عليهما . فلا بأس .

٨٩٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَيْبٍ** ، عَنْ **كَامِلِ أَبِي النَّخْلَةِ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْزُقْنِي وَارْقُصْنِي »** .

في الزوائد : رجاله ثقات . إلا أن حبيب بن أبي ثابت كان يدلس ، وقد عنفوه . وأصله في أبي داود والترمذي .

(٢٤) باب ما جاء في التشهد

٨٩٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** . **ثَنَا أَبِي** . **ثَنَا الْأَعْمَشُ** ، عَنْ **شَقِيقِ ابْنِ سَلَمَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** . **ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ** . **ثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَمِيدٍ** . **ثَنَا الْأَعْمَشُ** ، عَنْ **شَقِيقٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ؛ قَالَ : **كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ . السَّلَامُ عَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَعَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ . يَمْنُونُ الْمَلَائِكَةُ . فَسَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَقُولُوا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ . فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ . فَإِذَا جَلَسْتُمْ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ »** .

٨٩٨ - (واجبرني) من جبرت الوهن والكسر إذا أصلحته . وجبرت الصبية إذا ضاعت مع صاحبها ما ينسأها به .

٨٩٩ - (التحيات الخ) حلت التحيات على العبادات القولية والفعلية باعتبار أن الصلوات أيها . والطيبات ، على المالية . والقصود لخصائص العبادات بأنواعها بالله .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَالْأَعْمَشِ ، وَحُمَيْدٍ ، وَأَبِي هَاشِمٍ . وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ . وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . ثنا قَبِيصَةُ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْلَمُهُمُ التَّشَهُّدَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٩٠٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ . فَكَانَ يَقُولُ « التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

٩٠١ — حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَمَرٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ .

وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا . وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا . فَقَالَ « إِذَا صَلَّيْتُمْ ، فَكَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ : التَّحِيَّاتُ

٩٠١ — (وَيَنْ لَنَا سُنَّتَنَا) إِي مَا يَلِيقُ بِمَا فَعَلَ مِنَ السَّنَنِ . (التَّحِيَّاتُ) إِي الْقُودُ . =

الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . سَبْعُ كَلِمَاتٍ هُنَّ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ » .

قوله (سبع كلمات من تحية الصلاة) هذه النطقة من الزوائد ، وبقية الحديث في مسلم وغيره . وإسناده صحيح ورجاله ثقات .

٩٠٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيَْادٍ** ، **مَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ، **ح** وَحَدَّثَنَا **يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** ، **مَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ** ؛ **قَالَا** : **مَنَا أَيُّمُنُ بْنُ نَابِلٍ** . **مَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُنَا التَّسْلِيمَ كَمَا يُسَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ « بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ . التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

(٢٥) باب الصلاة على النبي ﷺ

٩٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **مَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ** . **ح** وَحَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** . **مَنَا أَبُو حَازِمٍ** ؛ **قَالَ** : **أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ الْهَادِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ . فَكَيْفَ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ » .**

= (سبع كلمات) خبر محذوف ، أي هذه سبع كلمات .

٩٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا شُعْبَةُ . م وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَا . ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : لَتَيْتَنِي كُتُبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً ؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مَالُوتٍ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَاجَشُونُ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أُمِرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْكَ . فَكَيْفَ نُلْصِقُ عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَالِكِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

٩٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَاقَانَ . ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي فَاخِشَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ لِمَلِكٍ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ . قَالَ فَقَالُوا لَهُ : فَتَلَمَّنَا . قَالَ ، قُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْإِيمَانِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ . وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ . اللَّهُمَّ ابْنُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَنْبَغُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّحِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّحِيدٌ .

في الزوائد . رجاله ثقات . إلا أن السعدي اختلط بآخر عمره ، ولم يتميز حديثه الأول من الآخر ، فاستحق الترك وكأله ابن حبان .

٩٠٧ - حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَامِرٍ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ بَصَلَى عَلَى إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا حَلَى عَلَى . فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ » . في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن عاصم بن عبيد الله . قال فيه البخاري وغيره : منكر الحديث .

٩٠٨ - حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْثَلِسِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَى خَطِيئَةٍ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف ، اضعف جبارة .

(٢٦) باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ

٩٠٩ - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَظِيمَةَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

٩٠٨ - (خطي) أي الأعمال الصالحة طرق إلى الجنة ، والصلاة من جهتها فتربكا كلية ترك لطريق الجنة ، أي لطريقها .

٩٠٩ - (الحيا) مفعول من الحياة . كالهايت من الموت . المراد الحياة والموت . أو زمان ذلك .

٩١٠ — **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ**، ثنا **جَرِيرٌ**، عَنْ **الْأَعْمَشِ**، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ «مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ: «أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ». أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحْسِنُ دُئْدَنَتَكَ وَلَا دُئْدَنَةَ مُعَاذٍ. فَقَالَ «حَوْلَهَا تُدْنِدُنُ».

في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٢٧) باب الإشارة في التشهد

٩١١ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا **وَكَيْعٌ**، عَنْ **عِصَامِ بْنِ قَدَامَةَ**، عَنْ **مَالِكِ بْنِ مُخْمَرٍ الْخُرَاعِيِّ**، عَنْ **أَبِيهِ**، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خَنْدِقِ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ.

٩١٢ — **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ**، عَنْ **عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **وَالِيلِ بْنِ حُجْرٍ**؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَلَّقَ الْإِهْلَامَ وَالْوُسْطَى، وَرَفَعَ الْيَدَيْنِ تَلِيمًا، يَدْعُو بِهِمَا فِي التَّشْهِدِ. في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

٩١٣ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجَى**، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. قَالُوا: ثنا **عَبْدُ الرَّزَّاقِ**، ثنا **مَعْمَرٌ**، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ**، عَنْ **نَافِعٍ**، عَنْ **ابْنِ عُمرَ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِهْلَامَ، فَيَدْعُو بِهَا. وَالْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ، بِأَسْطِهَا عَلَيْهَا.

٩١٠ — (ما أحسن دندنتك) أى مسألتك الخفية، أو كلامك الخفى. والدندنة إن يكلم الرجل بكلام يسمع نعمته ولا يسمعهم. وضمير حولها للجنة. أى حول محاسنها. أو للتأنيد أى حول التعمد من النار.

(٢٨) باب التسليم

٩١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ . حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » .

٩١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ الشَّرِي ، عَنْ مُصَدَّبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

٩١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ . حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

٩١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : صَلَّى يَنَا عَلَى ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، صَلَاةً ذَكَرْنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَمَّا أَنْ نَكُونُ نَسِينَهَا . وَإِنَّا أَنْ نَكُونُ تَرَكْنَاهَا . فَسَلَّمَ عَلَى يَمِينِهِ وَعَلَى شِمَالِهِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجله ثقات . إلا أن أبا إسحاق كان يبدل ، واختلط بآخر عمره .

(٢٩) باب من يسلم تسليمة واحدة

٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ. ثنا عَبْدُ الْمُئِنِّينِ بْنُ عَبَّاسٍ
ابْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً
تِلْقَاءَ وَجْهِهِ .

في الزوائد : إسناده عبد الميعن ، قال فيه البخاري : منكرو الحديث .

٩١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَائِي. ثنا زُهَيْرُ بْنُ حُمَيْدٍ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً
تِلْقَاءَ وَجْهِهِ .

٩٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ. ثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَزِيدَ، وَوَلَّى
سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً .
في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف يحيى بن راشد .

(٣٠) باب رد السلام على الإمام

٩٢١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ. ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ،
عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَرَدُّوا عَلَيْهِ » .
٩٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ثنا عَلِيُّ بْنُ النَّاسِمِ. أَنبَأَنَا حَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ،
عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أُمَّتِنَا ،
وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ .

٩٢١ - (فردوا عليه) أى سلّموا ، ناوين الرد عليه .

(٣١) باب ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء

٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّىَ الْحَمَاضِيُّ . ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرَحْبِيلٍ ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَدَّبِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَوْمُ عَبْدٌ ، فَيُخَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ . فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ » .

(٣٢) باب ما يقال بعد التسليم

٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . قَالَ : ثنا عَلِيٌّ الْأَخْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ . تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .

٩٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ مَوْلَى لَأَمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا مُبْتِغِيًّا » .

في الروايت : رجال إسناده ثقات . خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسمع . ولم أر أحداً ممن صنف في المهمات ذكره ، ولا أدري ما حاله .

٩٢٣ - (نقد خاتمهم) عليهم يعتمدون على دعائه ويؤمنون جميعاً اعتياداً على عومه . فكيف يخص بذلك الدعاء نفسه ؟

٩٢٤ - (لم يقعد إلا مقدار) الظاهر أن المراد لم يقعد على هيئته إلا هذا المقدار ، ثم ينصرف عن جهة القبلة . وإلا فقد جاء أنه كان يقعد بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس . وغير ذلك .

٩٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** ، **وَأَبُو يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ ، **وَأَبُو الْأَجْلَحِ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ** . **وَهُمَا يَسِيرٌ** . **وَمَنْ يَمْسَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ** . **يَسْبَحِ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا** . **وَيُكَبِّرُ عَشْرًا** . **وَيَحْمَدُ عَشْرًا** » **فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقِفُهَا بِيَدِهِ** « **فَذَلِكَ مَحْسُودٌ وَمِائَةٌ بِاللَّسَانِ** . **وَأَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ** . **وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةً** . **فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللَّسَانِ** ، **وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ** . **فَأَيْسَرُكُمْ يَتِمُّلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ سَبَّحَةً** » **قَالُوا** : **وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهِمَا؟** **قَالَ** « **يَأْتِي أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ** ، **وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ** ، **فَيَقُولُ** : **اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا** . **حَتَّى يَنْفَكَ الْعَبْدُ لَا يَمْلِكُ** . **وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجِيهِ** ، **فَلَا يَرَالُ يَتُومُهُ حَتَّى يَنَامَ** » .

٩٢٧ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ التُّرَيْسِيُّ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَائِمٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي ذَرٍّ** ؛ **قَالَ** : **قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ** . **وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ !** **ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ وَالذُّنُورِ بِالْأَجْرِ** . **يَقُولُونَ كَمَا تَقُولُ وَيُفْقَهُونَ وَلَا يُنْفِقُونَ** . **قَالَ لِي** « **أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَمْرِ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَذْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ** ، **وَقُتِمَ مِنْ بَعْدِكُمْ** . **تَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ** ، **وَتُسَبِّحُونَهُ** ، **وَتُكَبِّرُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ** ، **وَتَلَاثًا وَثَلَاثِينَ** ، **وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ** » . **قَالَ سُفْيَانُ** : **لَا أَذْرِي أَيَّتَهُنَّ أَرْبَعٌ** .

٩٢٦ - (لا يحصيها) لا يحاطا عليهما على الدوام . (فأبكم بعمل) أى أنها تدفع هذا العدد من السيئات . وإن لم تكن له سيئات بهذا العدد ، ترفع له بها درجات . وقلمنا يعمل الإنسان في اليوم واللييلة ، هذا القدر من السيئات . فصاحب هذا الورد ، مع حصول منفرة السيئات ، لا بد أن يعجز بهذا الورد فضيلة هذه الدرجات .

٩٢٧ - (الذنور) أى الأموال الكثيرة . (من قبلكم) أى من سبقكم فعلا . (وقُتِمَ) من الفوت . أى لا يدرىكم من سبقكم عليه بالفضل .

٩٢٨ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ . تَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّسْتَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي شَدَّادُ ، أَبُو عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَصْحَاءَ الرَّحْبِيُّ . حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ يَقُولُ « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .

(٣٣) باب الانصراف من الصلاة

٩٢٩ — حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ سَمَاءٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ هُلَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا .

٩٣٠ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . تَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ . قَالَ : تَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ جُزْأً . يَرَى أَنَّ حَقًّا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ . قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَكْثَرَ انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ .

٩٣١ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ . تَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُتَمِّمِ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ فِي الصَّلَاةِ .

في الزوائد : رجاله ثقات . احتج مسلم برواية ابن شعيب عن أبيه عن جده ، فالإسناد عنده صحيح .

٩٣٠ — (أكثر انصرافه) ولعل ذلك لأن حاجته ﷺ ، غالباً ، الذهاب إلى البيت . وبيته إلى اليسار .

٩٣١ — (ينفث) أى ينصرف في الصلاة ، أى في حالة الفراغ منها .

٩٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَافِدٍ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ هُنْدِ بِنْتِ الْحَرِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءَ حِينَ يَقْضَى تَسْلِيمُهُ . ثُمَّ يَلْبَثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ .

(٣٤) باب إذا حضرت الصلاة ووضعت المشاء

٩٣٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا وَضِعَ الْمَشَاءُ وَأُقِمَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَبْدُوا بِالْمَشَاءِ » .

٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَضِعَ الْمَشَاءُ ، وَأُقِمَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَبْدُوا بِالْمَشَاءِ » . قَالَ : فَتَمَشَّى ابْنُ مَرْمَرٍ لَيْلَةً ، وَهُوَ يَسْمَعُ الْإِقَامَةَ .

٩٣٥ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، جَمَاعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا حَضَرَ الْمَشَاءُ وَأُقِمَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَبْدُوا بِالْمَشَاءِ » .

٩٣٦ - (ثم يلبث أي ليقيمته الرجال في ذلك حتى تنصرف النساء إلى البيوت ، فلا يحصل اجتماع الطائفتين في الطريق .
٩٣٧ - (إذا وضع المشاء) المشاء ، بفتح العين ، في الموضعين ، طعام آخر النهار .

(٣٥) باب الجماعة في الليلة المطيرة

٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ . فَلَمَّا رَجَعْتُ اسْتَفْتَحْتُ . فَقَالَ أَبِي : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو الْمَلِيجِ . قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَأَصَابَنَا مَتَامٌ لَمْ تَبَلِّ أَسَافِلَ فِعَالِنَا ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » .

٩٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَادِي مُنَادِيهِ ، فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ، أَوِ اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ ذَاتِ الرَّيْحِ « صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » .

٩٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا الصَّحَّاحُ بْنُ خَلْدٍ ، عَنْ عُبَادِ بْنِ مَسْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ تَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، يَوْمِ مَطِيرٍ « صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » .

٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ التَّمَلِي . ثنا حَاصِمُ الْأَخْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَوْفَلٍ ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ الْمُؤَدَّنَ أَنْ يُؤَدِّنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . وَذَلِكَ يَوْمَ مَطِيرٍ . فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ . فَقَالَ لَهُ النَّاسُ : مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ ؟ قَالَ : قَدْ فَصَلَ هَذَا مِنْهُ خَيْرٌ مِنِّي . فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْرِجَ النَّاسَ مِنْ بُيُوتِهِمْ فَيَأْتُونِي يَدُوسُونَ الطُّبْنَ إِلَى رُكَبِهِمْ .

٩٣٦ - (استفتحت) أى طلبت أن يفتحوا لي الباب . (متماء) أى مطار . (لم تبال أسافل فِعَالِنَا) كناية عن قلة المطر .

٩٣٩ - (ثم قال ناد) أى موضع الجمعيتين . (أخرج) في بعض النسخ أخرج بإلقاء المهلة ، أى أوقفهم في المخرج . يريد أن المخرج مدفوع في الدِّين . وفي حضورهم في المطر حرج . فلا أحسن إعلامهم بأن المخرج عندهم مدفوع بمثل هذه النادة . ولولا هذا الإعلام لحضروا .

(٣٦) باب ما يستر المصلي

٩٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي ، وَالذَّوَابُ تَمُرُ بَيْنَ أَيْدِينَا . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَضُرُّهُ مِنْ مَرٍّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

٩٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخْرِجُ لَهُ حَرْبَةً فِي السَّفَرِ ، فَيَنْصِبُهَا فَيُصَلِّي إِلَيْهَا .

٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . حَدَّثَنِي سَمِيدُ بْنُ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ يُدْسَطُ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ ، يُصَلِّي إِلَيْهِ .

٩٤٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ جَدِّهِ حُرَيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُحِطْ خَطًّا . ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

٩٤٠ - (مؤخرة الرحل) الخشب التي يستند إليها راكب البعير .

٩٤١ - (حرب) دون الرمح ، عريضة النصل .

٩٤٢ - (يحتجره) أى يتخذها كالحجرة .

(٣٧) باب المرور بين يدي المصلي

٩٤٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّظِيرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : أُرْسِلُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي . فَأَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » . قَالَ سُفْيَانُ : فَلَا أَذْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ صَبَاحًا ، أَوْ سَاعَةً .

٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّظِيرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيَّ بِسْأَلِهِ : مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لَوْ يَمْلِكُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، كَانَ لَأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ » . قَالَ : لَا أَذْرِي أَرْبَعِينَ حَامًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا « خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ » .

٩٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَوْحِبٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَوْ يَمْلِكُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ ، مُعْتَرِضًا فِي الصَّلَاةِ . كَانَ لَأَنْ يَقِيمَ مِائَةَ عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخْطُوَ إِلَى خَطَايَاهَا » .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن عم عبيد الله بن عبد الرحمن ، اسمه عبيد الله بن عبد الله ، قال أحمد ابن حنبل : أحاديثه مناكير . ولكن ابن حبان خصه بضعف أحاديثه بما إذا روى عنه ابنه .

٩٤٤ - (لأن يقوم) يفتح اللام الداخلة على المبتدأ ، وهو خبره خَيْرٌ مثل (وأن تصوموا خير لكم) ،

أي تعب الوقوف في محله خير من إهم المرور .

٩٤٦ - (ماله) أي من الإثم . (أن يمر) أي بسبب المرور . (كان) أي الشأن .

(٣٨) باب ما يقطع الصلاة

٩٤٧ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، **ثَنَا سُلَيْمَانُ**، **عَنِ الزُّهْرِيِّ**، **عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِمِرْقَةٍ. لَحِثْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ. فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ. فَتَرَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا. ثُمَّ دَخَلْنَا فِي الصَّفِّ.

٩٤٨ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا وَكِيعٌ**، **عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ**، **هُوَ قَاصُّ مَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ**، **عَنْ أَبِيهِ**، **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ**؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حُجْرَةٍ أُمِّ سَلَمَةَ. فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ، أَوْ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ يَدِيهِ. فَرجَعَ. فَمَرَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ. فَقَالَ يَدِيهِ هَكَذَا. فَمَضَتْ. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « هُنَّ أَغْلَبُ ».

في الزوائد: في إسناده ضعف. ووقع في بعض النسخ عن أمه بدل عن أبيه. وكلاهما لا يبرف.

٩٤٩ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ**، **ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ**، **ثَنَا شُعْبَةُ**، **ثَنَا قَتَادَةُ**، **ثَنَا جَابِرٌ**، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ**، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ، وَالْمَرْأَةُ الْخَائِضُ ».

٩٥٠ — **حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ**، **أَبُو طَالِبٍ**، **ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**، **ثَنَا أَبِي**، **عَنْ قَتَادَةَ**، **عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى**، **عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ**، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ**؛ قَالَ:

(باب ما يقطع الصلاة) أي يقطع مروءة الصلاة

٩٤٧ — (على أتان) هي الأنثى من الجير.

٩٤٨ — (هن أغلب) أي النساء أغلب في مخالفة والمعصية. فالدلت امتنع الفلام من المرور ومضت الحاررية.

٩٤٩ — (والمرأة الخائض) يحتمل أن المراد بالنة سن الحيض. أي البالنة. وعلى هذا فالصغيرة لا تقطع.

« يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحِمَارُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . فقد احتج البخاري بجميع رواه .

٩٥١ — **حدثنا جميل بن الحسن** . ثنا **عبد الأعلى** . ثنا **سعيد** ، عن **قنادة** ، عن **الحسن** ، عن **عبد الله بن مفضل** ، عن **النبي ﷺ** قال « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحِمَارُ » .
في الزوائد : في إسناده مقال . لأن جميل بن الحسن كذبه بعضهم ووثقه آخرون .

٩٥٢ — **حدثنا محمد بن بشير** . ثنا **محمد بن جعفر** . ثنا **شعبة** ، عن **محمد بن هلال** ، عن **عبد الله بن الصّاميت** ، عن **أبي ذر** ، عن **النبي ﷺ** قال « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ مِثْلُ مُوَخِرَةِ الرَّحْلِ ، الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ »
قال ، قلت : ما بال الأسود من الأحمر ؟ فقال : سألت رسول الله ﷺ كما سألتني ، فقال « الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » .

باب ادراً ما استطعت (٣٩)

٩٥٣ — **حدثنا أحمد بن عبد الله** . أنبأنا **أحمد بن زيد** . ثنا **يحيى** ، **أبو المَعْلَى** ، عن **الحسن المُرَرِّي** ؛ قال : ذكر عند **ابن عباس** ، ما يَقْطَعُ الصَّلَاةَ . فَذَكَرُوا الْكَلْبَ وَالْحِمَارَ وَالْمَرْأَةَ . فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي الْجَدْيِ ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي يَوْمًا . فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَبَادَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَبْلَةَ .
في الزوائد : إسناده صحيح ، إلا أنه منقطع .

٩٥٣ — (الجدى) من أولاد المزم ، ما بلغ ستة أشهر أو سبعة . ذكرنا كان وأُنْثَى . (فبادره القبلة) أى سبقه إلى جهة القبلة ليمتعه من اللوربين يديه ، بتضييق الطريق عليه .

٩٥٤ - **حدثنا أبو كريب** . ثنا **أبو خالد الأحمر** ، عن **ابن عجلان** ، عن **زيد بن أسلم** ، عن **عبد الرحمن بن أبي سعيد** ، عن **أبيه** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترته . وليدنه منها . ولا يدع أحدا يمر بين يديه . فإن جاء أحد يمر ، فليقاتله . فإنه شيطان » .

٩٥٥ - **حدثنا هرون بن عبد الله الحمالي** ، و**الحسن بن داود المنكدرى** ؛ قال : ثنا **ابن أبي فديك** ، عن **الضحاك بن عثمان** ، عن **صدقة بن يسار** ، عن **عبد الله بن عمر** ؛ أن رسول الله ﷺ قال « إذا كان أحدكم يصلي ، فلا يدع أحدا يمر بين يديه . فإن أبي فليقاتله . فإن معه القرين » . وقال المنكدرى : فإن معه العزى .

(٤٠) باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء

٩٥٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **سفيان** ، عن **الزهري** ، عن **عروة** ، عن **عائشة** ؛ أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل ، وأنا معترضة بينه وبين القبلة ، كاعتراض الجنابة » .

٩٥٧ - **حدثنا بكر بن خلف** ، و**سويد بن سعيد** ؛ قال : ثنا **يزيد بن زريع** .

٩٥٤ - (فليقاتله) جملوه على أشد الدفع . (فإنه شيطان) أى مطيع له فيما يفعل من المرور .

٩٥٥ - (فإن معه القرين) أى الشيطان الحامل على هذا الفعل .

٩٥٦ - (كاعتراض الجنابة) أى بين الصلّى والقبلة .

ثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا ؛ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشَهَا يَحْيَالُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا يَحْدِثُهُ . وَرَبَّمَا أَصَابَنِي تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ .

٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . حَدَّثَنِي أَبُو الْقَدِّامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى خَلْفَ الْمُتَحَدِّثِ وَالنَّائِمِ .

(٤١) باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود

٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ لَا نُبَادِرَ الْإِمَامَ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ . وَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا . وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا .

٩٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَا : ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ؟ » .

٩٥٧ - (بحال مسجد) ضبط بفتح الجيم على الفياس . لأن المراد محل السجود ، لا المسجد المتعارف . لكن ضبطه التطلعات في شرح البخاري بكسر الجيم كما هو المتعارف في المسجد المعروف . وهو السموع . لكن صرح بعض بأنه إذا أريد محل السجود ، يفتح على الفياس .

٩٦٠ - (أن لا يبادر) بأن لا يسبق الإمام .

٩٦١ - (ألا يخشى) أى فاعل هذا الفعل أن تلحقه هذه العقوبة . . لحقه أن يخشى هذه العقوبة ، ولا يحسن منه ترك الخشية . وإلا فإذ هذا المعنى أدخل حرف الاستفهام الإنكارى على عدم الخشية .

٩٦٢ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **ثَنَا أَبُو بَدْرٍ** ، **شُعْبَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ** ، **عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ دَارِمٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ** ، **عَنْ أَبِي بُرْدَةَ** ، **عَنْ أَبِي مُوسَى** قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ** . **فَإِذَا رَكَعْتُ فَأَرْكَعُوا** . **وَإِذَا سَجَدْتُ فَأَرْفَعُوا** . **وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا** . **وَلَا أَلْفَيْنَ رَجُلًا يَسْبِقُونِي إِلَى الرَّكْعَةِ** ، **وَلَا إِلَى السُّجُودِ** » .

في الزوائد : في إسناده مقال لأن دارما قال فيه الذهبي : مجهول . وذكره ابن حبان في التتات .

٩٦٣ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ** ، **عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ** . **ح** **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ** ، **بُكَيْرُ بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ** ، **عَنْ ابْنِ عُثَيْرٍ** ، **عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَا تَبَادُرُونِي بِالرَّكْعَةِ وَلَا بِالسُّجُودِ** . **فَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ فِي إِذَا رَكَعْتُ** ، **تُذَكِّرُونِي فِي إِذَا رَكَعْتُ** . **وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ فِي إِذَا سَجَدْتُ** ، **تُذَكِّرُونِي فِي إِذَا رَكَعْتُ** . **وَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ** » .

(٤٢) باب ما يكره في الصلاة

٩٦٤ — **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا ابْنُ قُدَيْلِكَ** . **ثَنَا هُرُونُ** **ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ النَّيْمِيُّ** ، **عَنْ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ**

٩٦٢ — (**إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ**) قبل بالتشديد ، أي كبرت . وأما بالتخفيف مع ضم الدال فلا يناسب لكونه من البدانة ، بمعنى كبره اللحم

٩٦٣ — (**لَا تَبَادُرُونِي**) أي لا تسبقوني في ركوع ولا سجود بأن تشعروا فبهما قبل أن أشرع . بل تأخروا عني فبهما . بأن تشعروا فبهما بعد أن أشرع . ولا تخافوا في ذلك أن ينتقص قدر ركوعكم عن قدر ركوعي . (**فبهما أسبقكم به**) أي أي قدر أسبقكم به ، إذا شرعت في الركوع قبل شروءكم في الركوع فأنكم تذركوني بذلك القدر . وكذا إذا رفعت قبل أن ترفعوا . (**إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ**) تعاليل لإدراك ذلك القدر بأنه قدر يسير بواسطة أنه قد بدّن . فلا تسبقوا إلا بقدر يسير .

« إِنَّ مِنْ الْجَلْفَاءِ أَنْ يُكْثِرَ الرَّجُلُ مَسْحَ جَنْبَتَيْهِ ، قَبْلَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاتِهِ » .

في الزوائد : اتفقوا على ضعف هرون .

٩٦٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحُرثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تُقْفَعُ أَصَابِعُكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ » .

في الزوائد : في السند الحارث الأعور ، وهو ضعيف .

٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَرِيدٍ ، سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الْمُؤَدَّبُ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكَرَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْطَعِيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ .

٩٦٧ - حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْلَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ كَتَبِ بْنِ عُجْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَدْ شَبَكَ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ . فَقَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا تَنَآبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ . وَلَا يَنْوِي . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ » .

في الزوائد في إسناده عبد الله بن سعيد ، اتفقوا على ضعفه .

٩٦٥ - (لا تَقْفَعُ) بمعنى غمز مفاصل الأصابع حتى تصوت .

٩٦٦ - (أن يَنْطَعِيَ الرجل فاه) أى يربط فاه بطرف اللسان . وكان ذلك من دأب العرب ، فهو عن ذلك .

٩٦٧ - (شَبَكَ) من التشبيك ، أى أدخل بعضها في بعض . (قَرَّحَ) من التفريج أى فرقها بإزالة التشبيك عنها .

٩٦٨ - (لا يَنْوِي) أى يصيح .

٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْبُرَاقُ وَالْمَخَاطُ وَالْحَيْضُ وَالنَّمَاسُ فِي الصَّلَاةِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ » .
في الروائد : في إسناده أبو اليقطان ، واسمه عثمان بن عمير ، أجمعوا على ضعفه .

(٤٣) باب من أم قوماً وهم له كارهون

٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ : الرَّجُلُ يَوْمَ الْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ . وَالرَّجُلُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دِبَارًا (يَسْنِي بَعْدَ مَا يَفُوتُهُ الْوَقْتُ) وَمَنْ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا » .

٩٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَبِاجٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْهَرِيُّ . ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْيُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئًا : رَجُلٌ أُمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ . وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ . وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ » .

في الروائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٩٧٠ - (إلا دياراً) أى بعد ما يفوت وقتها . وقيل : هو ان يتخذها عادة حتى يكون حضوره الصلاة بعد فراغ الناس وانصرفهم عنها . (ومن اعتبد محرراً) ألاعتباد كالاستبعاد . وهو اتخاذ الشخص عبداً ومحرراً أى مُتَعَقّاً . أى اتخذهُ عبداً إما بكتبان المتق عنه ، أو بالقهر والتلبه بأن يستخدمه كرهاً بدالمتعق .
٩٧١ - (متصارمان) أى متقاطعان .

(٤٤) باب الاثنان جماعة

٩٧٢ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ نَحَّارٍ**، **مِنَا الرَّيِّسُ بْنُ بُذْرٍ**، **عَنْ أَبِيهِ**، **عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ جَرَادٍ**، **عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ**؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « اِثْنَانِ ، فَمَا قَوْكُمَا ، جَمَاعَةٌ » .
في الزوائد : الربيع وولده بدر ضعيفان .

٩٧٣ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ** . **مِنَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ** .
مِنَا عَاصِمٍ ، **عَنِ الشَّعْبِيِّ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ** . **فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ**
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ . **فَقُمْتُ عَنْ بَسَارِهِ** . **فَأَخَذَ يَدَيَّ فَأَقَامَنِي عَنْ مَجِيئِهِ** .

٩٧٤ — **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** ، **أَبُو بَشِيرٍ** . **مِنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ** . **مِنَا الضَّحَّاكُ**
ابْنُ عُثْمَانَ . **مِنَا شُرَيْبِ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**
يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، **فَقُمْتُ عَنْ بَسَارِهِ** . **فَأَقَامَنِي عَنْ مَجِيئِهِ** .

في الزوائد : في إسناد شرجيل ، ضعيف . ضعفه غير واحد بل أهمه بعضهم بالكذب . اسكن ذكره
ابن حبان في الثقات . وأخرج هو وابن خزيمة في صحيحهما هذا الحديث من طريق شرجيل .

٩٧٥ — **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ** . **مِنَا أَبِي** . **مِنَا شُعْبَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ** ،
عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، **عَنْ أَنَسٍ** ؛ **قَالَ** : **صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ** ، **وَبِي**
فَأَقَامَنِي عَنْ مَجِيئِهِ وَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا .

(٤٥) باب من يستحب أن يلي الإمام

٩٧٦ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَبْنَا سُهَيْلَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ عُمَارَةَ بْنِ**
عُمَيْرٍ ، **عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ** ، **عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا**
٩٧٦ — (يمسح مناكبنا) جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق أى يمسحها ليعلم به تسوية الصف .

فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ « لَا تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ . لِيَلْبِسِي مِنْكُمْ . أَوَّلُوا الْأَخْلَامَ وَالنَّهْيَ . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

٩٧٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلْبِسَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، لِيَأْخُذُوا عَنْهُ .
في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَنْهَبِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً . فَقَالَ « تَقَدَّمُوا فَأَتُونِي . وَلِيَأْتِيَكُمْ بِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ . لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ » .

(٤٦) باب من أحق بالإمامة

٩٧٩ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبُ لِي . فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِنْصِرَافَ قَالَ لَنَا « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَانًا وَأَقِيمَا . وَلْيُؤْمِرْكُمْ كَمَا أَسْبَرَسْتُمَا » .

٩٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ صَمْعَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= (لا تَخْتَلِفُوا) بالتقدم والتأخر . (فتختلف) بالنصب على أنه جواب النهي . أي اختلاف الصفوف سبب لاختلاف القلوب . (ليلبسي) بكسر اللامين وتشديد النون على التأكيد . والوَلْيُؤْمِرْ القرب والدنو . والمراد بيان ترتيب القيام في الصفوف . (أولو الأخلام) ذوو العقول الراجعة . واحدها حِلْمٌ بالكسر لأن العقل الراجع ينسب لاجل والأناة والتثبت في الأمور . و (النهي) جمع نهي ، بمعنى العقل لأنه ينهي صاحبه عن القبيح .

(ثم الذين يلونهم) أي يقربون منهم في هذا الوصف . قيل هم المراهقون ، ثم الصبيان الميزنون . ثم النساء .
٩٧٧ - (والأنصار) أي الكبار وأهل الفضل . لا الأعراب وأمثالهم من الصغار .

« يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأْتُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ . فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً ، فَلْيَوْمَهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً . فَإِنْ كَانَتْ الْهِجْرَةُ سَوَاءً ، فَلْيَوْمَهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا . وَلَا يَوْمَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِيمَتِهِ فِي بَيْتِهِ ، إِلَّا يُلَازِنُ ، أَوْ يُلَازِنُهُ . »

(٤٧) باب ما يجب على الإمام

٩٨١ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخُو فَلَيْسَ . ثنا أَبُو حَازِمٍ ؛ قَالَ : كَانَ سَهْلُ بْنُ سَمْدٍ السَّاعِدِيُّ يُقَدِّمُ فُتَيَانَ قَوْمِهِ ، يُصَلُّونَ بِهِمْ . فَقِيلَ لَهُ : تَفْعَلُ ، وَلَكَ مِنَ الْقَدَمِ مَا لَكَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْإِمَامُ ضَامِنٌ . فَإِنْ أَحْسَنَ ، فَلَهُ وَلَهُمْ . وَإِنْ أَسَاءَ ، يَنْسِي ، فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ » .
في الزوائد : في إسناده عبد الحميد ، اتفقوا على ضعفه .

٩٨٢ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بِنْتِ الْحُرِّ ، أختِ خُرَشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « بَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً ، لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ » .

٩٨٣ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي عَالِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفِينَةٍ ، فِيهَا عَقْبَةُ بْنُ حَازِمٍ الْجُمَيْيُّ . فَخَافَتْ صَلَاةُ

٩٨٠ - (أَقْرَأْتُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ) أى أكثرهم قرآنًا وأجودهم قراءة

(تَكْرِمَتُهُ) الموضع المذلل للرجل في بيته . خص به إكرامه .

٩٨١ - (فُتَيَانُ قَوْمِهِ) أى شبابههم (من القدم) أى في الإسلام .

٩٨٢ - (يقومون ساعة) أى يتدافعون في الإمامة ، فيدفع كل منهم الإمامة عن نفسه إلى غيره ،

أو يدفع كل منهم الإمامة عن غيره إلى نفسه . فيحصل ، بذلك ، النزاع ، فيؤدى ذلك إلى عدم الإمام . والمعنى الأول أوفق . للترجمة .

مِنَ الصَّلَاةِ . فَأَمْرُهُ أَنْ يُؤْمِنَا . وَقُلْنَا لَهُ : إِنَّكَ أَحَقُّنَا بِذَلِكَ . أَنْتَ صَاحِبُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ ،
فَالصَّلَاةُ لَهُ وَلَهُمْ . وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَعَلَيْهِ ، وَلَا عَلَيْهِمْ » .

(٤٨) باب من أمَّ قوماً فليخفف

٩٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ،
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَا تَأْخُرُ
فِي صَلَاةِ الْإِدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ ، لِمَا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا . قَالَ ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ
فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ عَضْبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ . « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ مِنْكُمْ مُنْفَرِّقٌ . فَأَيُّكُمْ
مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَجْزُ . فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ » .

٩٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ؛ قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ وَيُتِمُّ الصَّلَاةَ .

٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛
قَالَ : صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ . فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ
رَجُلٌ مِنَّا ، فَصَلَّى . فَأَخِيرَ مُعَاذٌ عَنْهُ . فَقَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ . فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ،
دَجَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ لَهُ مُعَاذٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ
فَتَانًا يَا مُعَاذُ ؟ إِذَا صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ فَأَقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَطَحَّاهَا ، وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ،
وَاللَّيْلِ إِذَا يَمْتَلَى ، وَأَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » .

٩٨٤ - (إِنِّي لَا تَأْخُرُ فِي صَلَاةِ الْإِدَاةِ) أَيُّ عَنْ إِدْرَاكِهَا مَعَ الْإِمَامِ . يَرِيدُ أَنَّهُ تَرَكَ حُضُورَ الْجَمَاعَةِ وَتَأَخَّرَ
عَنْهَا (مَا صَلَّى) مَا زَانَدَ (فَلْيَجْزُ) أَيُّ فليخفف في القراءة ، وليأخذ بالأواخر .

٩٨٦ - (فَتَانًا) أَيُّ موقفا للناس في الفتنة والمصيبة بترك الجماعة .

٩٨٧ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْمَاصِ يَقُولُ : كَانَ آخِرَ مَا عَهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَمَرَنِي عَلَى الطَّائِفِ ، قَالَ لِي « يَا عُثْمَانُ ! تَجَاوَزْ فِي الصَّلَاةِ وَاقْدِرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ . فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَالسَّقِيمَ وَالْبَعِيدَ وَذَا الْحَاجَةِ » .

٩٨٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ . ثنا يَحْيَى . ثنا شُعْبَةُ . ثنا عُمَرُو بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ قَالَ : حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْمَاصِ ؛ أَنَّ آخِرَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا فَأَخِفْ بِهِمْ » .

(٤٩) باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر

٩٨٩ — حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ إِطَالَهَا . فَأَتَمُّعُ بِكُأَةِ الصَّيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي ، يَمَا أَعْلَمُ لَوْ جِدْتُ أُمِّي بِكَائِهِ » .

٩٩٠ — حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْعَرَّائِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاتَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَاصِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَتَمُّعُ بِكُأَةِ الصَّيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ » .

٩٨٧ — (واقدر الناس) ضبط بضم الدال وكسرهما . أى اجعل السك في قدر الأضعف . فاعمل السك معاملته . فإن القوى يقدر على تحمل الأشد . والأخف يجتمع عليه السك .
٩٨٩ — (فأتجوز) أى أتخفف في القراءة .

في الزوائد : عثمان بن أبي العاص ، في إسناده مقال . قال المزي في التهذيب : قيل لم يسمع الحسن من عثمان اه . وحدث بن عبد الله بن علاثة ، وإن وثقه ابن معين وابن سعد ، فقد ضعفه الدارقطني .. والأزدى كذبه . وابن حبان قال : يروى الموضوعات عن الثقات . لا يحتمل ذكره إلا على وجه القدح فيه ، وباقى رجاله ثقات .

٩٩١ — حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا عمر بن عبد الواحد ، وبشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها . فأسمع بكاء الصبي . فأجوز ، كراهية أن يشق على أمه » .

(٥٠) باب إقامة الصفوف

٩٩٢ — حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة السوائي ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ » قال ، قلنا : وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال « يقيمون الصفوف الأول ، ويتراصون في الصف » .

٩٩٣ — حدثنا محمد بن بشر . ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة . ع وحدثننا نصر ابن علي . ثنا أبي ، وبشر بن عمر ؛ قال : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ « سووا صفوفكم . فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة » .

٩٩٤ — (وبتراصون) أى يتراصون حتى لا يكون بينهم فرجة . من رص البناء ، إذا تصفى بعضه ببعض .

٩٩٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا سِمَالُ بْنُ حَرْبٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي الصَّفَّ حَتَّى يَجْعَلَهُ مِثْلَ الرُّمَحِ أَوْ الْقِدْحِ . قَالَ ، فَرَأَى صَدْرَ رَجُلٍ نَازِلًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ » .

٩٩٥ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ . وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً » .
في الزوائد : الحديث من رواية إسماعيل بن عياش ، عن الحجازيين ، وهي ضعيفة .

(٥١) باب فضل الصف المقدم

٩٩٦ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا هِشَامُ التَّسْتَوَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْتَفَرُّ لِلصَّفِّ الْمَقْدَمِ ، ثَلَاثًا . وَلِلثَّانِي ، مَرَّةً .

٩٩٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : ثنا شُعْبَةُ . قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ :

٩٩٤ — (القدح) هو السهم قبل أن يراش . وقيل مطلقا . (نائبا) أى مرثما بالتقدم على صدور أصحابه (بين وجوهكم) أى بين قلوبكم ، كما في بعض الروايات ، أو ذلك ، لأن الاختلاف في القلوب بالتباغض والتعاضد ينشأ منه الاختلاف في الوجوه

٩٩٥ — (يصلون الصفوف) بأن كان فيها فرجة فسدوها ، أو نقصان فأتعوهها .

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ » .

في الزوائد . إسناده حديث البراء صحيح ، رجاله ثقات .

٩٩٨ — حَدَّثَنَا أَبُو قُوَيْرٍ ، إِبرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا أَبُو قَطَنِ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْعَةً » .

٩٩٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْجَمْعِيُّ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ » .

في الزوائد . إسناده صحيح . رجاله ثقات .

(٥٢) باب صفوف النساء

١٠٠٠ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا . وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا . وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا . وَشَرُّهَا آخِرُهَا » .

٩٩٨ — (لكانت قرعة) كان هنا ثامة . أى لتحقت قرعة بينهم لتحصيله .

١٠٠٠ — (خير صفوف النساء) أى أكثرها ثوابا . (وشرها) أى أقلها ثوابا .

١٠٠١ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ** **ابْنِ عَقِيلٍ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا . وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا . وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا . وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا** » .
قال السندى : هذا الحديث من الروائد . كما يفهم من الروائد . لكنه لم يبين حال إسناده ..

(٥٣) باب الصلاة بين السوارى في الصف

١٠٠٢ - **حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ** ، **أَبُو طَالِبٍ** . **ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** ، **وَأَبُو قَتِيبَةَ** . **قَالَا** : **ثَنَا هُرُونُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **كُنَّا نُنْعَى أَنْ نَصَفَّ بَيْنَ السَّوَارِي** ، **عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **وَنَظَرْدُ عَنْهَا طَرْدًا** .
في الروائد : في إسناده هرون ، وهو مجهول كما قال أبو حاتم . والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة ، ما خلا ابن ماجه ، من حديث أنس .

(٥٤) باب صلاة الرجل خلف الصف وحده

١٠٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرِو** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ** ، **وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ** . **قَالَ** : **خَرَجْنَا حَتَّى قَدَمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ** ، **فَبَايَعْنَاهُ** . **وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ** . **ثُمَّ صَلَّيْنَا وَرَاءَهُ صَلَاةَ أُخْرَى** . **فَقَفَى الصَّلَاةَ** . **فَرَأَى رَجُلًا قَرَدًا يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ** . **قَالَ** ، **فَوَقَفَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ** **حِينَ انْصَرَفَ** **قَالَ** « **اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ** . **لَا صَلَاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ** » .
في الروائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

(باب الصلاة بين السوارى في الصف)

(السوارى) جمع سارية، وهي الأسطوانة . والنهي عنه لقطع السوارى الصف . وقيل لأنه موضع النعال .

١٠٠٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** ، **عَنْ حُصَيْنٍ** ، **عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ** ؛ **قَالَ** : أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، فَأَوْفَقَنِي عَلَى شَيْئٍ بِالرَّقَّةِ ، يُقَالُ لَهُ **وَابِصَةُ** بْنُ مَعْبِدٍ . **وَقَالَ** : صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ .

(٥٥) باب فضل ميمنة الصف

١٠٠٥ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ** ، **عَنْ أَسَامَةَ** **ابْنِ زَيْدٍ** ، **عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِينَ الصُّفُوفِ** » .

١٠٠٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ مِسْعَرٍ** ، **عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ** ، **عَنْ ابْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ** ، **عَنِ الْبَرَاءِ** ؛ **قَالَ** : **كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **(قَالَ مِسْعَرٌ)** **مَيَّامُحِبُّ أَوْ مَيَّامُ أَحِبُّ أَنْ تَقُومَ عَنْ يَمِينِهِ** .

١٠٠٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ** ، **أَبُو جَعْفَرٍ** . **ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ** . **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّي** ، **عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ تَمَرٍ** ؛ **قَالَ** : **قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ** : **إِنَّ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ لَمَطَّلَتْ** . **فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « **مَنْ عَمَرَ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ** ، **كُتِبَ لَهُ كَفْلَانِ** ، **مِنْ الْأَجْرِ** » .

في الزوائد : في إسناده ليث بن أبي سالم ، ضعيف .

(٥٦) باب القبلة

١٠٠٨ — **حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي** . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ؛ أنه قال : لما قرع رسول الله ﷺ من طواف البيت ، أتى مقام إبراهيم . فقال عمر : يا رسول الله ! هذا مقام أيننا إبراهيم ، الذي قال الله - واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى - . قال الوليد : فقلت لمالك : أهلكذا قرأ واتخذوا ؟ قال : نعم .

١٠٠٩ — **حدثنا محمد بن العباس** . ثنا هشيم ، عن محمد الطويل ، عن أنس ابن مالك ؛ قال ، قال عمر : قلت : يا رسول الله ! لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلًى ؟ فزلت - واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى - .

١٠١٠ — **حدثنا علقمة بن عمرو الناري** . ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن إبراهيم ؛ قال : صلينا مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا وصرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين . وكان رسول الله ﷺ ،

١٠١٠ — (ملينا مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا . وصرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين) . قال السدي : لا يخفى ما بين الكلامين من التناقض . فإن الأول يدل على أنه صرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخول المدينة بعد ثمانية عشر شهرا . والثاني صريح في خلافه . وذلك لأن صلاة البراء مع النبي ﷺ كانت بعد دخوله ﷺ للمدينة . قال الحافظ ابن حجر : كان قدومه ﷺ للمدينة في شهر ربيع الأول بلا خلاف . وكان التحويل في نصف شهر رجب من السنة الثانية ، على الصحيح . وبه جزم الجمهور . وبالجملة فهذه رواية شاذة مخالفة للروايات المشهورة في حديث البراء . فليس فيها الجملة الثانية أصلا . والجملة الأولى جاءت في بعضها على الشك بين ستة عشر أو سبعة عشر . وفي بعضها بالجزم بستة عشر . وفي بعضها بالجزم بسبعة عشر . وقد حكم الحافظ ابن حجر على رواية ابن ماجه بالشذوذ في الجملة الأولى . وقال : هي من طريق أبي بكر بن عياش . وأبو بكر سجي الحفظ ، وقد اضطرب فيه . ثم بين الاضطراب . ١٠١ . سدي .

إِذَا صَلَّى إِلَى يَنْتِ الْمَقْدِسِ أَكْثَرَ تَقَلُّبَ وَجْهِهِ فِي السَّمَاءِ . وَعَلِمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنَّهُ يَهْوَى الْكَعْبَةَ . فَصَعِدَ جَبْرِيْلُ . فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبْعِثُهُ بَصَرَهُ وَهُوَ يَصْمُدُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . يَنْظُرُ مَا يَأْتِيهِ بِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ - قَدْ تَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ . الْآيَةَ - فَأَتَانَا آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ . وَقَدْ صَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ إِلَى يَنْتِ الْمَقْدِسِ وَنَحْنُ رُكُوعٌ فَتَحَوَّلْنَا . فَبَنَيْنَا عَلَى مَا مَضَى مِنْ صَلَاتِنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا جَبْرِيْلُ ! كَيْفَ حَالُنَا فِي صَلَاتِنَا إِلَى يَنْتِ الْمَقْدِسِ ؟ » فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ - .

(عن أبي إسحاق الخ) قال السندی: قال الحافظ في فتح الباري: قد جاء مجمع أبي إسحاق عن البراء في غير هذا الحديث، فلا ضعف فيه من تدليس أبي إسحاق. ذكره في كتاب الإيمان. وفي الزوائد: حديث البراء صحيح، ورجاله ثقات.

١٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ . قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ؛ قَالَ: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ » .

(٥٧) باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع

١٠١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَائِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ ؛ قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكُعَ رَكَعَتَيْنِ » .
في الزوائد: رجلاه ثقات، إلا أنه منقطع. قال أبو حاتم: الطالب بن عبد الله عن أبي هريرة، مرسل.

= (إنه يهوى) من هوى بالكسر، إذا أحب. (ليضيع إيمانكم) أي صلاتكم.

١٠١٣ — **حدثنا** العباس بن عثمان . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقى ، عن أبي قتادة ؛ أن النبي ﷺ قال « إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس » .

(٥٨) باب من أكل الثوم فلا يقرب المسجد

١٠١٤ — **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا إسماعيل بن علية ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد الطفائي ، عن محمد بن أبي طلحة التيمي ؛ أن عمر بن الخطاب قام يوم الجمعة خطيباً . أو خطب يوم الجمعة . فحمد الله وأثنى عليه ؛ ثم قال : يا أيها الناس ! إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيئتين . هذا الثوم وهذا البصل . ولقد كنت أرى الرجل ، على عهد رسول الله ﷺ ، يوجد ريمه منه . فيؤخذ بيده حتى يخرج إلى البقيع . فمن كان آكلها ، لأبد ، فليتها طبعاً .

١٠١٥ — **حدثنا** أبو مروان الثمالي . ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من أكل من هذه الشجرة ، الثوم ، فلا يؤذن بها في مسجدنا هذا » .

قال إبراهيم : وكان أبي يريد فيه ، الكراث والبصل ، عن النبي ﷺ . يعني أنه يريد على حديث أبي هريرة في الثوم .

١٠١٤ — (حتى يخرج إلى البقيع) أى تأدياً له على ما فعل من الدخول في المسجد مع الرائحة الكريهة . ولعل في الإخراج إلى البقيع تنبيهاً على أنه لا ينبغي له محبة الأحياء ، بل ينبغي له محبة الأموات الذين لا يتأذون بمثله .

١٠١٥ — (فلا يؤذن بها) مضارع منفي بمعنى الدهى .

١٠١٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَسْكِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ » .

(٥٩) باب المصلي يسلم عليه كيف يرده

١٠١٧ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِئِيُّ ؛ قَالَ : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ؛ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ . فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ . فَسَأَلْتُ صَهْبِيًّا ، وَكَانَ مَعَهُ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يردُّ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : كَانَ يُشِيرُ يَدَيْهِ .

١٠١٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : بَشَّيْنِي النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ . ثُمَّ أَدْرَكَنِي وَهُوَ يُصَلِّي . فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . فَأَشَارَ إِلَيَّ . فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي . فَقَالَ : « إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آيَفَا وَأَنَا أَصَلِّي » .

١٠١٩ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَارِمِيُّ . ثنا النُّضْرُ بْنُ شُعْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ . فَقِيلَ لَنَا : إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا .

(٦٠) باب من يصلي لتغير القبلة وهو لا يعلم

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ ،
أَبُو الرَّيِّعِ السَّمَّانُ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛
قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَتَنَبَّهَتِ السَّمَاءُ وَأَشْكَلَتْ عَلَيْنَا الْقِبْلَةُ .
فَصَلَّيْنَا . وَأَعْلَمْنَا . فَلَمَّا طَلَسَتِ الشَّمْسُ إِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ . فَذَكَرْنَا ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا فَمَّ وَجْهَ اللَّهِ - .

(٦١) باب المصلي يتنخم

١٠٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنصُورٍ ،
عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا صَلَّيْتَ
فَلَا تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ ابْزُقْ عَنْ بَسَارِكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ » .

١٠٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ
مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ .
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ « مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَهُ (يَعْنِي رَبَّهُ) فَيَتَنَخَّمُ أَمَامَهُ ؟
أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبَلَ فَيَتَنَخَّمُ فِي وَجْهِهِ ؟ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقَنَّ عَنْ يَمَانِهِ ،
أَوْ يَتَقَلَّ هَكَذَا فِي تَوْبِهِ » .

ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ يَبْزُقُ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ يَذْكُرُكَ .

١٠٢٠ - (وأعلمنا) أى وضعنا العلامة على الجهة التي صلينا إليها لنعلم أن قد أصبنا أو أخطأنا .

١٠٢٢ - (مستقبله) أى مستقبل الله تعالى . والمراد أنه متوجه مقبل إلى الله تعالى . فهو كالمتقبل
له تعالى ، فيبني تعظيم تلك الجهة في تلك الحالة .

١٠٢٣ — **حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ**، وَ**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ** بْنُ زُرَّارَةَ ؛ قَالَا : **سَمِعْنَا أَبَا بَكْرٍ** ابْنَ **عِيَّاشٍ** ، عَنْ **عَامِرٍ** ، عَنْ **أَبِي وَائِلٍ** ، عَنْ **حَدِيفَةَ** ؛ أَنَّهُ رَأَى **شَبَّתَ بْنَ رَبِيعٍ** بَرَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ : **يَا شَبَّתُ ! لَا تَبْرُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ** . فَإِنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ « **إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ** ، حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوٍّ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

١٠٢٤ — **حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ** ، وَ**عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَا : **سَمِعْنَا عَبْدَ الصَّمَدِ** . **سَمِعْنَا سَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ** ، عَنْ **ثَابِتٍ** ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** بَرَّقَ فِي قَوْبِهِ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ دَلَّكَهُ .

(٦٢) باب مسح الحصى في الصلاة

١٠٢٥ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **سَمِعْنَا أَبَا مُعَاوِيَةَ** ، عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَمَأَ** » .

١٠٢٦ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** ، وَ**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزَاهِيمَ** ؛ قَالَا : **سَمِعْنَا الْوَلِيدَ** ابْنَ **مُسْلِمٍ** . **سَمِعْنَا الْأَوْزَاعِيَّ** . **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ** . **حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ** . قَالَ : **حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ** ؛ قَالَ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ « **إِنْ كُنْتُ** فَأَعْلًا ، فَمَرَّةً وَاحِدَةً » .

١٠٢٥ — (من الحصى) أى ما جاء به . (لما) أى أتى بما لا يليق .

١٠٢٦ — (مرة واحدة) بالنصب . أى فاضل مرة .

١٠٢٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالَا : سَأَلْتُمَا بَنِي عُمَيْيَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْأَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجِهُهُ ، فَلَا يَمْسَحُ بِالْحَصَى » .**

(٦٣) باب الصلاة على الحرة

١٠٢٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عَبْدُ بْنُ الْقَوَّامِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ . حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخَلْعَةِ .**

١٠٢٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . سَأَلَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ .**

١٠٣٠ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . حَدَّثَنِي زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ثَمَرٍ وَبْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بَسَاطِهِ . ثُمَّ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بَسَاطِهِ .**

في الزوائد : في إسناده زمعة ، وهو ضعيف وإن روى له مسلم . وإنما روى له مقروناً بغيره . فقد ضمه أحمد وابن معين وغيره .

(٦٤) باب السجود على الثياب في الحر والبرد

١٠٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزْدِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ : جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ .**

١٠٢٨ - (الخمر) في النهاية : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ، من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات . ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار . وقد سميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها .

فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى قَوْبِهِ ، إِذَا سَجَدَ .
في الزوائد : في إسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثابت بن الصامت ، كما في
الرواية الآتية ، فهذا إسناده متصل .

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ . أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْمَلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَعَلَيْهِ كِسَاهُ مُتَلَفَفٌ بِهِ .
يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ . يَقْبِضُ بَرْدَ الْخَصْيِ .

في الزوائد : في إسناده إبراهيم بن إسماعيل الأشملي ، قال فيه البخاري : منكر الحديث . وضعفه غيره .
ووثقه أحمد والمجلي . وعبد الله بن عبد الرحمن ، لم أر من تسلم فيه ولا من وثقه . وباق رجاله ثقات .
قال السندي : قلت وبالجلة ، لحديث السجود على التراب ثابت . والتسليم إنما هو في خصوص هذا الحديث .
فالوجه قول من جوز ذلك .

١٠٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ قَالِبِ
الْقَطَّانِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . فَإِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَحَدُنَا أَنْ يُمْكِنَ جِهَتَهُ ، بَسَطَ قَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ .

(٦٥) باب التسييح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء

١٠٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ؛ قَالَا : ثنا سفيان
ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
« التَّسْيِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .

١٠٣٤ - (التسييح للرجال والتصفيق للنساء) أي إذا احتاج المولى في الصلاة إلى الإيهام ، فاللائق
بالرجال التسييح ، وبالنساء التصفيق .

١٠٣٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ**، وَنَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ؛ قَالَا: سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «التَّسْبِيحُ لِلرَّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

١٠٣٦ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ**. سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ. وَعُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ مَرْزُوقٍ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ فِي التَّصْفِيقِ، وَلِلرَّجَالِ فِي التَّسْبِيحِ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

(٦٦) باب الصلاة في النعال

١٠٣٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**. سَمِعْنَا غُنْدَرًا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الثَّعْلَبَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ؛ قَالَ: كَانَ جَدِّي، أَوْسٌ، أَحْيَانًا يُصَلِّي. فَيَدْشِيرُ إِلَيَّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. فَأَعْطِيهِ نَعْلَيْهِ. وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

١٠٣٨ - **حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ**. سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ زُرَيْجٍ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُسْتَعْلًا.

١٠٣٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**. سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ آدَمَ. سَمِعْنَا زُهَيْرًا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّمْلَيْنِ وَالْخَفَيْنِ. فِي الزَّوَادِ: فِي إِسْنَادِهِ أَبُو إِسْحَاقَ، وَقَدْ اخْتَلَطَ بِآخِرِ عَمْرِهِ. وَزُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَرِيحٍ. رَوَى عَنْهُ فِي اخْتِلَاطِهِ، قَالَهُ أَبُو زُرْعَةَ.

(٦٧) باب كف الشعر والثوب في الصلاة

١٠٤٠ — حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عمرو
ابن دينار ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَمِرْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ
شَعْرًا وَلَا قُوبًا » .

١٠٤١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : أَمِرْنَا أَلَّا نَكُفَّ شَعْرًا وَلَا قُوبًا . وَلَا نَتَوَضَّأَ مِنْ مَوْطَأٍ .

١٠٤٢ — حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ . ع وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَمْدٍ ،
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ أَبَا رَافِعٍ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَأَى الْحَسَنَ
ابْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ ، فَأَطْلَقَهُ ، أَوْ نَهَى عَنْهُ . وَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصُ شَعْرِهِ .

(٦٨) باب الخشوع في الصلاة

١٠٤٣ — حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

١٠٤٠ — (أن لا أكف) أى اضم فى السجود ، احترازاً عن التراب .

١٠٤١ — (موطأ) أى ما يوطأ من الأذى فى الطريق . أراد أنه لا يعيد الوضوء منه ، لأنهم كانوا
لا يفسلونه .

١٠٤٢ — (وقد عقص شعره) المقص جمع الشعر وسط رأسه . أو لف ذوائبه حول رأسه كفعل
النساء . وقيل هو إدخال أطراف الشعر فى أصوله .

عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ تَلْتَمِيعَ » يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ .

في الروايد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وقد رواه اللساني في الصغرى من حديث أنس .

١٠٤٤ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** . ثنا عبد الأعلى . ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ . فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ » . حَتَّى اشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ « لَيْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لِيَخْطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ » .

١٠٤٥ - **حدثنا محمد بن بشر** . ثنا عبد الرحمن . ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، أَوْ لَا تَرْجِعَ أَبْصَارُهُمْ » .

١٠٤٦ - **حدثنا محمد بن مسعدة** ، وأبو بكر بن خلاد ؛ قَالَا : ثنا نوح بن قيس . ثنا عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ؛ قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ تَصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، حَسَنَاءَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ . فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا . وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ . فَلِذَا رَكَعَ قَالَ هَكَذَا . يَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ إِنْطِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ - وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ - وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ - فِي شَأْنِهِ .

١٠٤٣ - (أن تلتمع) أى لئلا تخلس وتختلف بسرعة .

١٠٤٤ - (لينهن) أى أولئك الأقوام . (عن ذلك) أى دفعهم أبصارهم إلى السماء في الصلاة . (أو ليخطفن) أى ليسبن الله بسرعة . أى أن أحد الأمرين واقع لاعتالة إما الانتهاء منهم أو خطف أبصارهم من الله تعالى ، عقوبة على فعلهم .

١٠٤٦ - (يستقدم) أى يتقدم . وليست السين للطلب . (ويستأخر) أى يتأخر .

(٦٩) باب الصلاة في الثوب الواحد

١٠٤٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ؛ قَالَ : ثنا سُهَيْبُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحَدُنَا يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْ كُلُّكُمْ يَحِدُّ ثَوْبَيْنِ ؟ » .

١٠٤٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . ثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْذَرِيُّ ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَوَشِّعًا بِهِ .

١٠٤٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَوَشِّعًا بِهِ ، وَاصِغًا طَرَفَيْهِ عَلَى حَاتِفَيْهِ .

١٠٥٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ** ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ الْمُحْزُومِيِّ ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالْبِئْرِ الْعُلْيَا ، فِي ثَوْبٍ .

في إسناده مقال . لأن عبد الرحمن بن كيسان ومحمد بن حنظلة ذكرهما ابن حبان في الثقات . ومعروف بن مشكان ، لم أر من تكلم فيه . وأبو إسحاق الشافعي ثقة ، فتلخص من هذا أن إسناده ضعيف .

١٠٤٩ - (متوشحاً به) أى مغللاً بين طرفيه ، وهو أن يتر به ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشده على طاقه فيكون بمنزلة الإزار والرداء .

١٠٥٠ - (بالبر العليا) أى يصلى بمكان البرر العليا وقربها . وتلك بر معلومة .

١٠٥١ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا عَمْرُو بْنُ كَثِيرٍ .
ثنا ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الطَّهْرَ وَالنَّصْرَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ،
مُتَلَبِّيًا بِهِ .

في الزوائد : إسناده حسن . وقال : ليس لكيسان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث والذي قبله .
وهما حديث واحد . وليس له في بقية الخمسة الأصول .

(٧٠) باب سجود القرآن

١٠٥٢ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ ،
اغْتَرَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي . يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ ! أَمِيرَ ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ ، فَسَجَدَ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ .
وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ ، فَأَيَّتَ ، فَلِيَ النَّارُ » .

١٠٥٣ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ،
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ؛ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ : يَا حَسَنُ !
أَخْبَرَنِي جَدُّكَ ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ .
فَأَنَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : لِمَ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، كَأَنِّي أَصَلَّى إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ .
فَقَرَأْتُ السَّجْدَةَ فَسَجَدْتُ . فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي . فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : اللَّهُمَّ
اخْطُطْ عَنِّي بِهَا وَزَرًا ، وَاسْكُتْ لِي بِهَا أَجْرًا ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذَخِيرًا .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ
يُثَلِّدُ الَّذِي أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ .

١٠٥٤ — **حدثنا علي بن عمرو الأنصاري** . ثنا **يحيى بن سعيد الأموي** ، عن **ابن جريج** ، عن **موسى بن عقبة** ، عن **عبد الله بن الفضل** ، عن **الأعرج** ، عن **أبي رافع** ، عن **علي** ؛ أن النبي ﷺ كان إذا سجد قال : « اللهم لك سجدت . وبك آمنت . ولك أسلمت . أنت ربي . سجد وجهي للذي خلق سميعة وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين » .

(٧١) باب عدد سجود القرآن

١٠٥٥ — **حدثنا حرملة بن يحيى المصري** . ثنا **عبد الله بن وهب** . أخبرني **عمرو ابن الحارث** ، عن **ابن أبي هلال** ، عن **عمر الدمشقي** ، عن **أم الدرداء** ؛ قالت : حدثني **أبو الدرداء** أنه سجد مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة . منهن النجم .

١٠٥٦ — **حدثنا محمد بن يحيى** . ثنا **سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي** . ثنا **عثمان ابن فائد** . ثنا **عاصم بن زرارة بن حيوة** ، عن **الزهدي بن عبد الرحمن بن عيينة بن خاطم** . قال : حدثني **عمي أم الدرداء** ، عن **أبي الدرداء** ؛ قال : سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة ، ليس فيها من المفصل شيء : الأعراف ، والرعد ، والنحل ، وبنى إسرائيل ، ومريم ، والحج ، وسجدة الفرقان ، وسليمان سورة النحل ، والسجدة ، وفي ص ، وسجدة الحواميم . في إسناده عثمان بن فائد ، وهو ضعيف .

١٠٥٧ — **حدثنا محمد بن يحيى** . ثنا **أبي مريم** ، عن **نافع بن يزيد** . ثنا **الحرث بن سعيد القتي** ، عن **عبد الله بن مثنى** ، من **بني عبد كلال** ، عن **عمرو بن العاص** ؛ أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن . منها ثلاث في المفصل ، وفي الحج سجدة .

١٠٥٧ — (وفي الحج سجدة) أي وأقرأه في الحج سجدة .

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ قَطَاةِ بْنِ مِثْنَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي - إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ - وَ - اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ - .

في إسناده ابن ميثاء ، وهو مجهول . كما قاله ابن القطان .

١٠٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي - إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ - .

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَذْكُرُهُ غَيْرَهُ .

باب (٧٢) إتمام الصلاة

١٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ . فَجَاءَ فَسَلَّمَ . فَقَالَ « وَعَلَيْكَ . فَأَرْجِعْ فَصَلِّ . فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » فَرَجَعَ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « وَعَلَيْكَ . فَأَرْجِعْ فَصَلِّ . فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ بِنَدْوَةٍ . » قَالَ ، فِي الثَّلَاثَةِ : فَعَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ . ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَسَكِّبْ . ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ . ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا .

١٠٦٠ - (وعليك) أى وعليك السلام .

ثُمَّ ارْقَعْ حَتَّى تَطْعَمَ ثَلَاثًا . ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْعَمَ سَاجِدًا . ثُمَّ ارْقَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَسْتَوِيَ فَأَعِدًا . ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا .

١٠٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَنِيدَةَ السَّاعِدِيَّ ، فِي عَشْرِ رَوَاةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ . فَقَالَ أَبُو حَنِيدَةَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالُوا : لِمَ ؟ قَالَ : مَا كُنْتُ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعَةً ، وَلَا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً . قَالَ : بَلَى . قَالُوا : فَاعْرِضْ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بَيْنَا مَنِيكَبَيْهِ . وَيَقْرَأُ كُلَّ عِصْوٍ مِنْهُ فِي مَوْضِعِهِ . ثُمَّ يَقْرَأُ . ثُمَّ يُكَبِّرُ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بَيْنَا مَنِيكَبَيْهِ . ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُتَمَدِّدًا . لَا يَسُبُّ رَأْسَهُ وَلَا يُفْنِصُ . مُتَمَدِّدًا . ثُمَّ يَقُولُ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بَيْنَا مَنِيكَبَيْهِ . حَتَّى يَقْرَأَ كُلَّ عِظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ وَيُجَافِي بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ . ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ . ثُمَّ يَسْجُدُ . ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَحْلِسُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عِظْمٍ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعِهِ . ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ

١٠٦١ - (ما كنت بأكثرنا له تبعة) أى اقتفاء لأثاره صلى الله عليه وسلم . إذ المتى قد يحفظ أكثر من غير المتى ، وإن كانا في الصحبة سواء . (بلى) أى بلى ، أنا أعلمكم . (فاعرض) من العرض ، بمعنى الإظهار . والفاء لإفادة الترتيب . أى إن كنت أعلمنا بين وأنهما لنا حتى نرى صحة ما ندعيه . (ويقر) من القرار . والراد أنه يترك يديه مرفوعتين لحظة . (ويضع راحتيه) أى كفيه . (لا يصب رأسه) من صب الماء ، والراد الإنزال . (ولا يقنع) من أقنع . (والإقناع) يطلق على وضع الرأس وخفضه ، من الأضداد . والراد ههنا الرفع . (ثم يهوى) أى ينزل . (ويفتح أصابع رجليه) أى يقصبا وينمزم موضع الفاصل منها ويشنها إلى باطن الرجل . واصل الفتح اللين .

حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ. ثُمَّ يُصَلِّيُ بَيِّعَةَ صَلَاتِهِ هَكَذَا. حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي يَقْضِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أُخْرَى لِحَدِيثِ رَجُلَيْهِ وَجَلَسَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، مُتَوَرِّكًا. قَالُوا: صَدَقْتَ. هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ عُمَرَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ قَوَّمَ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ سَمَّى اللَّهَ . وَبُسِبِعَ الْوُضُوءَ . ثُمَّ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ . فَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ . ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيُحَافِي بِمُضْدِيهِ . ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقِيمُ ضَلْبَهُ . وَيَقُومُ قِيَامًا هَوِيطًا طَوِيلًا مِنْ قِيَامِكُمْ قَلِيلًا . ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ تَحَاةَ الْقِبْلَةِ ، وَيُحَافِي بِمُضْدِيهِ مَا اسْتَطَاعَ فِيمَا رَأَيْتُ . ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَجْلِسُ عَلَى قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى ، وَيَنْصِبُ الْيُمْنَى ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ .

(٧٣) باب تقصير الصلاة في السفر

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ زَيْتَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَرَ ؛ قَالَ : صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ . وَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ . وَالْعِيدُ رَكْعَتَانِ . تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

١٠٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . أُنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ زَيْتَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كُثَيْبِ بْنِ حُجْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ؛ قَالَ : صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ . وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ . وَالْفِطْرُ وَالْأَضْحَى رَكْعَتَانِ . تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

١٠٦٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الله بن إدريس** ، **عن ابن جريج** ، **عن ابن أبي عمارة** ، **عن عبد الله بن أبيه** ، **عن يعلى بن أمية** . **قال** : **سألت عمر بن الخطاب** ، **قلت** : **ليس عليكم جناح أن تنصروا من الصلاة إن خفت أن يقتلكم الذين كفروا** . **وقد آمن الناس** ؟ **فقال** : **عجبت بما عجبت منه** ، **فألت رسول الله ﷺ عن ذلك** **فقال** : **« صدقة تصدق الله بها عليكم . فاقبلوا صدقته »** .

١٠٦٦ - **حدثنا محمد بن ربيع** . **أنبأنا الليث بن سعد** ، **عن ابن شهاب** ، **عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن** ، **عن أمية بن عبد الله بن خالد** ؛ **أنه قال** : **لعبد الله بن عمر** : **إننا نحمد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن** . **ولا نحمد صلاة السفر** ؟ **فقال له عبد الله** : **إن الله بئس إلنا محمداً ﷺ ولا نعلم شيئاً** . **فإنما نفعل كما رأينا محمداً ﷺ يفعل** .

١٠٦٧ - **حدثنا أحمد بن عبد الله** . **أنا حماد بن زيد** ، **عن بشر بن حرب** ، **عن ابن عمر** ؛ **قال** : **كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذو المدينة لم يزد على ركعتين ، حتى يرجع إليها** .

١٠٦٨ - **حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب** ، **وجبارة بن المفلح** . **قالا** : **ثنا أبو عوانة** ، **عن بكير بن الأخنس** ، **عن مجاهد** ، **عن ابن عباس** ؛ **قال** : **أفترض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعا** ، **وفي السفر ركعتين** .

١٠٦٥ - (صدقة) أى موع لكم ذلك رحمة عليكم وإزالة للشقة نظراً إلى ضعفكم وقرركم .

(٧٤) باب المجمع بين الصلاتين في السفر

١٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاجٍ ،
وَمَلَاوِسٍ ، أَخْبَرُوهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ
الْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ فِي السَّفَرِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْلَهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَطْلُبُهُ عَدُوٌّ ، وَلَا يَخَافُ شَيْئًا .
١٠٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،
عَنِ ابْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُمَّاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّرِّ وَالْمَصْرِ وَالْمَغْرِبِ
وَالْمِشَاءِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فِي السَّفَرِ .

(٧٥) باب التطوع في السفر

١٠٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ هِيسَى بْنِ حَنْصِ
ابْنِ عَاصِمٍ . عَنْ مَرْثَانَ بْنِ الْحَطَّابِ . حَدَّثَنِي أَبِي ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ ابْنِ مَرْثَانَ فِي سَفَرٍ . فَعَلَى بَنَاءٍ
ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَهُ وَانْصَرَفَ . قَالَ فَالْتَفَتَ فَرَأَى أَنَا سَاءَ يُصَلُّونَ . فَقَالَ : مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ؟
قُلْتُ : يُسَبِّحُونَ . قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتَمَمْتُ صَلَاتِي . يَا ابْنَ أَخِي ! إِنِّي صَبَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ . ثُمَّ صَبَيْتُ أَبَا بَكْرٍ
فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ صَبَيْتُ مَرْثَانَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ صَبَيْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ
رَكَعَتَيْنِ ، حَتَّى قَبَضَهُمُ اللَّهُ . وَاللَّهِ يَقُولُ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ . -

١٠٦٩ - (من غير أن يجله) أَعْجَلَهُ وَعَجَّلَهُ تَعْجِيلًا ، إِذَا اسْتَحْتَنَ .

١٠٧١ (يُسَبِّحُونَ) إِذِي يَصَلُّونَ النَّافِلَةَ .

١٠٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ** ؛ قَالَ : سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنِ السَّبْعَةِ فِي السَّفَرِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ . **بْنِ يَتَايَ جَالِسٌ عِنْدَهُ** . فَقَالَ : حَدَّثَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخُضْرِ وَصَلَاةَ السَّفَرِ . فَكُنَّا نُصَلِّي فِي الْخُضْرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا . وَكُنَّا نُصَلِّي فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا .

في الروائد : إسناده حسن .

(٧٦) باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة

١٠٧٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ السَّائِبَ بْنَ زَيْدٍ ، مَاذَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ النَّوَّافَةَ بْنَ الْخُضَرِيِّ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « ثَلَاثًا لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ » .

١٠٧٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا أَبُو حَاسِمٍ** . وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ . **أَبْنَانُ بْنُ جُرَيْجٍ** . أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ . حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي أَنَسٍ مَرِي . قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ صَبْعَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ .

١٠٧٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ** . **ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ** . **ثَنَا عَلِيٌّ الْأَخْوَلُ** ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَرَكْعَتَيْنِ . فَتَحَنُّ إِذَا أَقْمْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَرَكْعَتَيْنِ . فَلَوْ أَقْمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، صَلَّيْنَا أَرْبَعًا

١٠٧٣ - (ثَلَاثًا) أى للمهاجر السكى بمكة ثلاثا ، أى ثلاث ليل . (بعد الصدّر) أريد به الفراغ من النسل .

١٠٧٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا بِي، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ،**
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ مَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلَاةَ.

١٠٧٧ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَا:**
ثَنَا بَحْجِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ
إِلَى مَكَّةَ. فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعْنَا.
قُلْتُ: كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا.

(٧٧) باب ما جاء فيمن ترك الصلاة

١٠٧٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ**
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

١٠٧٩ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرَاهِيمَ الْبَابِلِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ،**
ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُهْدُ
الَّذِي يَنْتَأَوِيْنَهُمُ الصَّلَاةُ. فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

١٠٨٠ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِدْرَاهِيمَ النَّمَشِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ،**
ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ تَهْمِيٍّ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشُّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ. فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ.
في الروائد: هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

(٧٨) باب في فرض الجمعة

١٠٨١ — **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ بُكَيْرٍ ، أَبُو جَنَابٍ (حَبَابٍ) ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا . وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا . وَصِلُوا الَّذِي يَبْنِيكُمْ وَبَيْنَ رُءُسِكُمْ . يَكْثُرُ ذِكْرُكُمْ لَهُ ، وَكَثُرَتْ الصَّدَقَةُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، تَرْزُقُوا وَتَنْصَرُوا وَتُجَبَّرُوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا ، فِي يَوْمِي هَذَا ، فِي شَهْرِي هَذَا ، مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَنَدِي ، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ ، اسْتَخْفَافًا بِهَا ، أَوْ جُحُودًا لَهَا ، فَلَا يَجْعَ اللَّهُ لَهُ قِسْمَةً ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ . أَلَا ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ ، وَلَا حَجَّ لَهُ ، وَلَا صَوْمَ لَهُ ، وَلَا يَرَهُ حَتَّى يَتُوبَ . فَمَنْ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . أَلَا ، لَا تَوَافَّقَ امْرَأَةٌ رَجُلًا . وَلَا يَوْمٌ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا . وَلَا يَوْمٌ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا ، إِلَّا أَنْ يَقْرَهُ بِسُلْطَانٍ ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ » .

في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف علي بن زيد بن جديان وعبد الله بن محمد العدوي .

١٠٨٢ — **حدثنا** يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ كَثِيرٍ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ فَأَنْدَأِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ يَوْمَ

١٠٨١ — (قبل أن تشغلوا) أي همها بالمرض وكبر السن . (وصالوا) من الوصل . (الذي يبنوكم وبين رؤسكم) أي حق الله الذي عليكم . (وتجبروا) أي يصلح حالكم . (ولا يوم أعربي مهاجرا) لأن من شأن الأعرابي الجهل ، ومن شأن المهاجر العلم .

إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الْأَذَانَ اسْتَنْفَرَ لِأَيِّ أَمَامَةٍ، أَسَمَدَ بْنَ زُرَّارَةَ، وَدَعَا لَهُ. فَكَثَّتْ حِينًا أَسَمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ. ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ، إِنَّ ذَا لَمَعْجَزٍ. إِنِّي أَسَمِعُهُ كُلَّمَا سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ يَسْتَنْفِرُ لِأَيِّ أَمَامَةٍ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَلَا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ لِمَ هُوَ لَا تَخْرُجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ. فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ اسْتَنْفَرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتَاهُ! أَرَأَيْتَكَ صَلَاتَكَ عَلَى أَسَمَدَ بْنَ زُرَّارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ بِالْجُمُعَةِ لِمَ هُوَ قَالَ: أَيُّ بَنِي! كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى بِنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فِي تَقْيِيعِ الْخُضَمَاتِ، فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةٍ بَنَى يَاسَنَةً. قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ رَجُلًا.

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ. ثنا ابْنُ فَضِيلٍ. ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حَدِيفَةَ. وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَصَلَ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا. كَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ. وَالْأَحَدُ لِلنَّصَارَى. فَهُمْ لَنَا تَبِعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ الْمَقْضَى لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ».

(٧٩) باب في فضل الجمعة

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ. ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ. وَهُوَ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ. فِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ. خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ.

(تَقْيِيعُ الْخُضَمَاتِ) مَوْضِعُ بَنَوَيْهِ الْمَدِينَةِ. (هَزْمٌ) هُوَ الطَّلْعُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَأَمَّطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ . وَفِيهِ تَوَقَّى اللَّهُ آدَمَ . وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ . مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا . وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ . مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ وَلَا جَبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » .
في الزوائد : إسناده حسن .

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْمَثِ الصَّنَائِي ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ خُلِقَ آدَمُ . وَفِيهِ النَّفْخَةُ . وَفِيهِ الصَّعْقَةُ . فَأَكْبَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنْ صَلَّاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ، يَمْنِي بِلَيْتٍ ؟ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ » .

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا . مَا لَمْ تَنْشَأْ الْكِبَايَرُ » .

١٠٨٤ - (يشفقن) من الإشفاق ، بمعنى الخوف .

١٠٨٥ - (أرمت) قال السدقي : أرمت ككفرت . أصله أرمعت . بتشديد اليم . إذ صار يما . فخذنوا إحدى اليمين ، كافي ظلت . ولفظه إما على الخطاب أو على النية على أنه مستند إلى المقام . وقيل من أرم بتشفيف اليم أى فنى . وكثير ما يروى بتشديد اليم والخطاب فقيل هو لئلا ناس من العرب . وقبل بل خطأ ، والصواب سكنون تاء التأنيث للمقام . أو أرمعت بفك الإغغام . (بليت) أى صرت باليا عتيقا .
١٠٨٦ - (لم تنشأ) أى لم ترتكب .

(٨٠) بَاب مَا جَاءَ فِي النِّسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

- ١٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . ثنا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ . حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْجَثِ . حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَذَمَّ مِنَ الْإِيمَانِ ، فَاسْتَمَعَ ، وَلَمْ يَلْعَمْ ، كَانَ لَهُ يَكُلُّ خَطَرَةَ عَمَلِ سَنَةٍ ، أَجْرُ صِيَامِهَا وَصَلَاتِهَا .
- ١٠٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، عَلَى الْمِنْبَرِ « مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .
- ١٠٨٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » .

(٨١) بَاب مَا جَاءَ فِي الرِّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

- ١٠٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ،

١٠٨٧ - (من غَسَلَ) روى مشددا وعففا . قبل أى جامع أمراته قبل الخروج إلى الصلاة . لأنه أغض نابهر في الطريق . من غَسَلَ أمراته ، بالتشديد والتخفيف ، إذا جامعها . (و اغتسل) أى للجمعة . (بكر) المشهور التشديد . ويجوز تخفيفه . واللهى أى أتى الصلاة أول وقتها . وكل من أسرع إلى فى . فقد بكر إليه . (وابتكر) أى أدرك أول الخطبة . وأول كل فى . با كورته . وابتكر إذا أكل با كورة الفواكه . (ولم يلعغ) أى لم يتكلم ، فإن الكلام حال الخطبة لنو . أو استمع الخطبة ولم يشتغل بغيرها .

مُمِّ أَتَى الْجُمُعَةَ ، فَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَنَا .

١٠٩١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّمَكِّيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاسِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ مَرَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَبِهَا وَزِمَّتْ . يُجْزَى عَنْهُ الْفَرِيضَةُ . وَمَنْ اغْتَسَلَ فَأَغْتَسَلَ أَفْضَلُ » .
في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاسي . وقد جاء في غير ابن ماجه . من حديث عائشة ومعمرة بن جندب من غير زيادة « ويجزى عنه الفريضة » .

(٨٢) باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ . الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ . فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ ، وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ . فَأَلْهَجُوا إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِيِّ بَدَنَةً . ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِيِّ بَقَرَوْ . ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِيِّ كَبَشٍ . (حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ . زَادَ سَهْلٌ فِي حَدِيثِهِ) فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا تَمَّا يَجِيءُ بِحَقِّهِ إِلَى الصَّلَاةِ » .
في الزوائد : إسناده صحيح .

١٠٩٠ - (وَأَنْصَتَ) أى سكت للاستماع .

١٠٩١ - (فَبِهَا) أى ليكتفى بها . أى بتلك الفعلة التى هى الواجب .

١٠٩٢ - (الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ) بالنصب ، يدل من الناس . أى يكتبونهم بالترتيب لتفاوت الأجر بحسب الرتبة . (المهجر) اسم فاعل من التهجير . قيل المراد به المبادرة إلى الجمعة بعد الصبح . وقيل بل فى قرب الهجرة أى نصف النهار . (كالمهْدِي) أى المتصدق . (بدنة) واحدة البدن ، وهى الإبل .

١٠٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ،**
عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ مِثْلَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ النَّبِيِّ ،
كَتَابِحِ الْبَذَنَةِ ، كِتَابِحِ الْبَقَرَةِ ، كِتَابِحِ الشَّاةِ ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ .
في الزوائد : إسناده صحيح .

١٠٩٤ - **حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْجُمُحِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،**
عَنِ الْأَمْثَسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةً ،
وَقَدْ سَبَقُوهُ . فَقَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بَيِّدٍ . لَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ « إِنَّ النَّاسَ يَحْمِلُونَ مِنْ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدَرِ رَوَاحِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ . الْأَوَّلِ
وَالثَّانِي وَالثَّلَاثِ » . ثُمَّ قَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بَيِّدٍ .

في الزوائد : في إسناده مقال . عبد الحميد هذا هو ابن عبد العزيز ، وإن أخرج له لمسلم في صحيحه فأما
أخرج له مقرونا بغيره . فقد كان شديد الإرجاء داعية إليه . لكن وثقه الجمهور وأحمد وابن معين وداود
والنسائي . وليفه أبو حاتم . وضعه ابن أبي حاتم . وبقى رجال الإسناد ثقات بالإسناد حسن .

(٨٣) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة

١٠٩٥ - **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ،**
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَلَامٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، عَلَى الْمِنْبَرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ
لَوْ اشْتَرَى قَوْصَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، سِوَى قَوْصٍ مَهْنَةٍ » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَيْخُ لَنَا ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ . فَذَكَرَ ذَلِكَ .
وفي الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات . ورواه أبو داود بإسناد آخر .

١٠٩٥ - (ما على أحدكم) أى ليس عليه حرج . (مهنته) أى خدمته .

١٠٩٦ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، ثنا **عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ**، عَنْ **زُهَيْرٍ**، عَنْ **هَيْثَمِ بْنِ عُرْوَةَ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**، فَرَأَى عَلَيْهِمْ **ثِيَابَ النَّمَارِ**. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**مَا عَلَى أَحَدِكُمْ، إِنْ وَجَدَ سَمَةً، أَنْ يَتَّخِذَ تَوْبَنِينَ لِيُجَمِّعَنِي، سِوَى نَوْبَنِي مِنْهُنَّ**».

١٠٩٧ — **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ**، وَ**حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ**. قَالَا: ثنا **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ**، عَنْ **ابْنِ جَبَلَانَ**، عَنْ **سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ**، عَنْ **أَبِي ذَرٍّ**، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «**مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طَهْرَهُ، وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ طَيِّبِ أَهْلِهِ، ثُمَّ أَقَى الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَلْعَلْ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى**».

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

١٠٩٨ — **حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ**. ثنا **عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ**، عَنْ **صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ**، عَنْ **الزُّهْرِيِّ**، عَنْ **عُبَيْدِ بْنِ السَّقَّاقِ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**إِنْ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ. جَمَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ. فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ. وَإِنْ كَانَ طَيِّبٌ فَلْيَمْسَ مِنْهُ. وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ**».

في الزوائد: في إسناده صالح بن أبي الأخضر. لينة الجمهور وابق ورجاله ثقات.

(٨٤) باب ما جاء في وقت الجمعة

١٠٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَفَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ .

١١٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا يَمْلَى بْنُ الْحَرِثِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَرْجِعُ ، فَلَا تَرَى لِلْحَيَّطَانِ قَيْئًا نَسْتَقِلُّ بِهِ .

١١٠١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ مُؤَدِّنِ النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْقِيَمَةُ مِثْلَ الشَّرَاكِ .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن سعد . أجمعوا على ضعفه . وأما إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ ابْنُ الْفُطَّانِ : لَا يَعْرِفُ هَالَهُ وَلَا حَالِ أَبِيهِ .

١١٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ . ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَجْمَعُ ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَقِيلُ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٠٩٩ - (قبل) من القيولة ، وهي الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم .

(تتفدى) من الغداء ، وهو طعام يؤكل أول النهار .

١١٠٢ - (نجمع) من التجمع . يقال : جمع الناس ، إذا مهدوا الجمعة . كما يقال : عيدها ، إذا مهدوا العيد .

(٨٥) باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة

١١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ . ثنا بَشَرُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ . يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا جَلْسَةً . زَادَ بَشَرٌ : وَهُوَ قَائِمٌ .

١١٠٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ صَرْوَانَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

١١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا . غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً . ثُمَّ يَقُومُ .

١١٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ يَمَّاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا . ثُمَّ يَجْلِسُ . ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ آيَاتٍ . وَيَذْكُرُ اللَّهَ . وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا ، وَصَلَاتُهُ قَصْدًا .

١١٠٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ .

حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ ،
خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ . وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ ، خَطَبَ عَلَى عَصَا .
في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف إولاد سعد وأبيه عبد الرحمن .

١١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
إِسْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ : أَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا ؟
قَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُ - وَتَرَكُوكَ قَائِمًا - ؛

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : غَرِيبٌ . لَا يَحْدُثُ بِهِ إِلَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحْدَهُ .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١١٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ . ثنا ابْنُ لَيْعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
كَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ .
في الزوائد : في إسناده ابن لبيعة وهو ضعيف .

(٨٦) باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها

١١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا قُلْتَ
لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ لَنَوْتَ » .

١١١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمَزِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزْدِيُّ ،
عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِيرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ ؛

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبَارَكَ، وَهُوَ قَائِمٌ. فَذَكَرْنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ. وَأَبُو الدَّرْدَاءِ
أَوْ أَبُو ذَرٍّ يَنْعِمُ زُنَى. فَقَالَ: مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ. إِنْ لَمْ أَشْتَعْمَهَا إِلَّا الْآنَ. فَأَشَارَ إِلَيْهِ،
أَنْ اسْكُتْ. فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ تُخْبِرْنِي؟
فَقَالَ أُبَيُّ: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَقَوْتَ. فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أُبَيُّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَدَقَ أُبَيُّ».

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٨٧) باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب

١١١٢ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،
سَمِعَ جَابِرًا . وَأَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : دَخَلَ سُلَيْكُ النُّعْطَفَايُ الْمَسْجِدَ
وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ . فَقَالَ « أَصَلَيْتَ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ » .
وَأَمَّا عَمْرُو فَلَمْ يَذْكُرْ سُلَيْكًا .

١١١٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ
عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ « أَصَلَيْتَ ؟ »
قَالَ : لَا . قَالَ « فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ » .

١١١٤ — حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : جَاءَ سُلَيْكُ النُّعْطَفَايُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَخْطُبُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « أَصَلَّيْتَ وَكُتِّبَ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « فَصَلِّ وَكُتِّبَ وَتَحَوَّزَ فِيهِمَا » .

(٨٨) باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة

١١١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ . فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَأَنْتَبَتْ » .

١١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِمْرًا إِلَى جَهَنَّمَ » .

(٨٩) باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر

١١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَكِّمُ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

(٩٠) باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة

١١١٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **حاتم بن إسماعيل المدني** ، عن **جعفر بن محمد** ، عن **أبيه** ، عن **عبيد الله بن أبي رافع** ؛ قال : استخلف مروان أبا هريرة على المدينة . فخرج إلى مكة . فصلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة . فقرأ بسورة الجمعة ، في السجدة الأولى . وفي الآخرة ، إذا جاءك المنافقون .

قال **عبيد الله** : فأذرك أبا هريرة حين انصرف . فقلت له : إنك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة . فقال أبو هريرة : إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما .

١١١٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاح** . أنبأنا **سفيان** . أنبأنا **صمرة بن سعيد** ، عن **عبيد الله بن عبد الله** ؛ قال : كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير : أخبرنا ، بأي شيء كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة ، مع سورة الجمعة ؛ قال : كان يقرأ فيها - هل أتاك حديث الناشية - .

١١٢٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّار** . ثنا **الوليد بن مسلم** ، عن **سعيد بن سنان** ، عن **أبي الزاهرية** ، عن **أبي عتبة الأنولاني** ؛ أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة بسبج اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الناشية .

في الزوائد : سعيد بن سنان ضعيف . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما بسند آخر .

(٩١) باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة

١١٢١ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيَصِلْ إِلَيْهَا أُخْرَى »** .

في الزوائد : في إسناده عمر بن حبيب ، متفق على ضعفه .

١١٢٢ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **قَالَا** : **سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ »** .

١١٢٣ — **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمْعِيُّ** . **سَمِعْنَاهُ ابْنَ الْوَلِيدِ** . **سَمِعَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَالِمٍ** ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ »** .

(٩٢) باب ما جاء من أين توثق الجمعة

١١٢٤ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ** ، **قَالَ** : **إِنَّ أَهْلَ قُبَاءَ كَانُوا يَجْمَعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن عمر وهو ضعيف .

١١٢١ — (فليصل إليها) قال السندى : الظاهر أنه بتخفيف اللام ، من الوصل . لكن قال السيوطي بتشديد اللام ، أى فليصل أخرى ويضمها إليها .

(٩٣) باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر

١١٢٥ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ**، وَ**يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ**، قَالُوا : **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو** . **حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ سُفْيَانَ الطُّفَيْرِيُّ** ، **عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمَرِيِّ** ، وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « **مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَهَاوَنَّا بِهَا، طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ** » .

١١٢٦ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** . **ثَنَا أَبُو عَامِرٍ** . **ثَنَا زُهَيْرٌ** ، **عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ** . **ع وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمَصْرِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، **عَنْ أُسَيْدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ، ثَلَاثًا ، مِنْ غَيْرِ ضُرُورَةٍ ، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ** » .
في الروائد : الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١١٢٧ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ** . **ثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سَلِمَانَ** . **ثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ النَّعَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ ، فَيَتَمَدَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَالُ ، فَيَرْتَفِعَ . ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا . وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا . وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا . حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ** » .

في الروائد : إسناده ضعيف . فيه معدي بن سليمان وهو ضعيف .

١١٢٥ — (تَهَاوَنَّا بِهَا طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ) قال المراقى : الراد بالتهاون الترك بلا عذر ، وبالطبع أن يصير قلبه قلب منافق .
١١٢٧ — (الْعَبَّةُ) الجماعة .

١١٢٨ — **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ** . ثنا نُوْحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا ، فَلَيْتَ صَدُقَ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ، فَيَنْصَفِ دِينَارٍ » .

(٩٤) باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة

١١٢٩ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ . ثنا سَيْفُهُ ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُثَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْمَوْفِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا . لَا يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ .
في الزوائد : إسناده مسلسل بالضعفاء : عطية متفق على ضعفه . وحجاج مدلس . ومبشر بن عبيد كذاب . وبقية ، هو ابن الوليد ، مدلس .

(٩٥) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة

١١٣٠ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . أَتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَرٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ ، إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ ، انصَرَفَ ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ .

١١٣١ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . أَنَا مُتَّفِقَانُ ، عَنْ حَمْرُو ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

١١٣٢ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَأَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ . قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا » .

(٩٦) باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة ، والاحتباء والإمام بخطب

١١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ .
أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُحْلَقَ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

١١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحَمَصِيُّ . ثنا بَقِيَّةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَائِدٍ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الْإِحْتِبَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، بِمَنِيِّ وَالْإِمَامِ يَخْطُبُ .

في الزوائد : في إسناده بقية وهو مدلس . وشيخه ، وإن كان الترمذى قد وثقه ، وإلا فهو مجهول .

(٩٧) باب ما جاء في الأذان يوم الجمعة

١١٣٥ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ . ثنا جَرِيرٌ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ .
ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ؛
قَالَ : مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُوَدَّنٌ وَاحِدٌ . إِذَا خَرَجَ أَذَّنَ ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ .
وَأَبُو بَكْرٍ وَتَمْرٌو كَذَلِكَ . فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ، وَكَثُرَ النَّاسُ ، زَادَ التَّدَاءِ الثَّالِثَ عَلَى دَارٍ
فِي السُّوقِ ، يُقَالُ لَهَا الزُّوْرَاءُ . فَلِذَا خَرَجَ أَذَّنَ ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ .

١١٣٣ - (أن يَحْلَقَ) من التحلَّق ، أى أن يجعل حلقة .

١١٣٤ - (الاحتباء) قيل نهى عنه لأنه يجلب النوم ويعرض طهارته للانتقاض .

(٩٨) باب ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب

١١٣٦ - **حدثنا محمد بن يحيى** . **نا الهيثم بن جميل** . **نا ابن المبارك** ، **عن أبان** **ابن تميم** ، **عن عدي بن ثابت** ، **عن أبيه** ؛ **قال** : **كان النبي ﷺ** ، **إذا قام على المنبر** ، **استقبله أصحابه بوجوههم** .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل

(٩٩) باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة

١١٣٧ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أنبأنا سفيان بن عيينة** ، **عن أيوب** ، **عن محمد** **ابن سيرين** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **إن في الجمعة ساعة** ، **لا يوافقها رجل مسلم** ، **فأثم يئسلي** ، **يسأل الله فيها خيرا** ، **إلا أعطاه** » **وقلها يديه** .

١١٣٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **نا خالد بن مخلد** . **نا كثير بن عبد الله** **ابن عمرو بن عوف المزني** ، **عن أبيه** ، **عن جده** ؛ **قال** : **سمعت رسول الله ﷺ يقول** « **في يوم الجمعة ساعة من النهار** . **لا يسأل الله فيها العبد شيئا** ، **إلا أعطى سؤله** » **قيل** : **أي ساعة** ؟ **قال** « **حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها** » .

١١٣٩ - **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم التمشقي** . **نا ابن أبي قذريك** ، **عن الضحاك بن عثمان أبي النضر** ، **عن أبي سلمة** ، **عن عبد الله بن سلام** ؛ **قال** : **قلت** ، **ورسول الله ﷺ جالس** : **إننا لنجد في كتاب الله** : **في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله فيها شيئا إلا قضى له حاجته** .

١١٣٧ - (لا يوافقها) أي لا يجدها .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ . فَقُلْتُ : صَدَقْتَ ، أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ . قُلْتُ : أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ ؟ قَالَ « هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ » . قُلْتُ : إِنَّهَا لَبَسَتْ سَاعَةَ صَلَاةٍ قَالَ « بَلَى . إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ ، لَا يَجْبِسُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ، فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(١٠٠) باب ما جاء في ثلثي عشرة ركعة من السنة

١١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُنِيرَةَ ابْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَابَرَ عَلَى ثَلَاثِي عَشْرَةِ رَكْعَةٍ مِنَ السُّنَّةِ ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ . أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » .

١١٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَدْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » .

١١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَغَانِي ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى ، فِي يَوْمٍ ، ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ . رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ،

١١٤٠ - (تأخر) أى لازم وداوم .

وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ (أَطْنُهُ قَالَ) قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ (أَطْنُهُ قَالَ) وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمِشَاءِ الْآخِرَةِ .

في الروائد : في إسناده ابن الأصبهاني وهو ضعيف .

(١٠١) باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر

١١٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ قَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

١١٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنِهِ .

١١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الْمُبْتَدِئِ ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ .

١١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

في الروائد : إسناده صحيح ورجاله رجال الصحيحين .

١١٤٣ - (أضأه له) أي ظهر وتبين .

١١٤٤ - (قبل النداء) أي قبل صلاة الفجر . (كان الأذان في أذنيه) كناية عن التخفيف فيهما . أي يخفف كما يخفف من يكون النداء إلى الصلاة في أذنيه . إذ النداء إلى الصلاة يقتضي التخفيف فيهما جدا .

١١٤٧ - **حَدَّثَنَا** الْفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو عَمْرٍو . ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الحرث ، عن علي ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِفَاقَةِ .

(١٠٢) باب ما جاء في إقرأ في الركعتين قبل الفجر

١١٤٨ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَسْبٍ ، قَالَا : ثنا مَرْوَانُ بْنُ مَمْلُوكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَبْشَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ - قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - .

١١٤٩ - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَهْرًا . فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ - قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - .

١١٥٠ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا الْبُرَيْقُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ . وَكَانَ يَقُولُ « نِعَمَ السُّورَتَانِ هُمَا ، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ . قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » .

في الزوائد : في إسناده الجري . احتج به الشيخان في صحيحهما . إلا أنه اختلط في آخر عمره . وباقي رجاله ثقات .

١١٤٩ - (رمت) أى نظرت وتأملت .

(١٠٣) باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١١٥١ - **حدثنا** محمود بن غيلان، ثنا زهر بن القاسم، **ع** وحدّثنا بكر بن خلف، أبو بشر، ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا زكريّا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة».

حدثنا محمود بن غيلان، ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، **عنه**.

١١٥٢ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن حاصم، عن عبد الله بن سرجس؛ أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي الركعتين قبل صلاة النداء، وهو في الصلاة، فلما صلى قال له: «بأي صلاتيك اعتدلت؟»

١١٥٣ - **حدثنا** أبو مروان، محمد بن عثمان الثماني، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن حاصم، عن عبد الله بن مالك بن بحينة، قال: مرّ النبي ﷺ برجل وقد أقيمت صلاة الصبح، وهو يصلي، فكلّمه بشيء لا أدري ما هو، فلما انصرف أخطأ به نقول له: ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: قال لي «يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعمائة».

١١٥١ - (فلا صلاة إلا المكتوبة) نفي بمعنى النهي، مثل قوله تعالى - فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - .

١١٥٢ - (بأي صلاتيك اعتدلت) أي الصلاتين مقصودة عندك، وخرجت من البيت إلى المسجد لأجلها.

(١٠٤) باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيهما

١١٥٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **مُنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ** ، **مُنا سَعْدُ بْنُ سَمِيدٍ** . **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** ، **عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو** ؛ قَالَ : **رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُحْسِلُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ** . **فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَصَلَاةُ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ ؟ »** فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : **إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا فَصَلَّيْتُهُمَا** . قَالَ : **فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ** .

١١٥٥ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** ، **وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ** **بْنِ كَاسِبٍ** ؛ قَالَ : **مُنا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ** ، **عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ** ، **عَنْ أَبِي حَازِمٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ عَنْ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ** . **فَقَضَاهُمَا بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ** .

في الروايد : إسناده ثقات . إلا أن مروان بن معاوية الفزاري كان يدلس . وقد عذبه . نعم ، احتج به الشيخان في صحيحهما .

(١٠٥) باب في الأربع الركعات قبل الظهر

١١٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **مُنا جَرِيرٌ** ، **عَنْ قَابُوسَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ قَالَ : **أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ** : **أَيُّ صَلَاةٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُؤْتَطَبَ عَلَيْهَا ؟** **قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ** . **يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ** ، **وَيُحَسِّنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ** .

في الروايد : في إسناده مقال . لأن قابوس مختلف فيه . وذاقته ابن حبان والنسائي . ووثقه ابن معين وأحد . وباقي الرجال ثقات .

١١٥٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **مُنا وَرْكَعٌ** ، **عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُسْتَبِرٍ الصُّبِّيِّ** ، **عَنْ إِبْرَاهِيمَ** ، **عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ** ، **عَنْ قَزْعَةَ** ، **عَنْ قُرَيْعٍ** ، **عَنْ أَبِي أَيُّوبَ** ؛

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ . وَقَالَ « إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ » .

(١٠٦) باب من فاتته الأربع قبل الظهر

١١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . قَالُوا : ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الْكُوفِيُّ . ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّيِّسِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ ، صَلَّاهَا بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا قَيْسٌ عَنْ شُعْبَةَ .

(١٠٧) باب فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر

١١٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : أُرْسِلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ . فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ الرَّسُولِ فَسَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ فِي يَتْنِي لِلظُّهْرِ ، وَكَانَ قَدْ بَمَتَّ سَاعِيًا . وَكَثُرَ عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ . وَقَدْ أَهَمُّهُ شَأْنُهُمْ . إِذْ ضُرِبَ الْبَابُ . فَخَرَجَ إِلَيْهِ . فَصَلَّى الظُّهْرَ . ثُمَّ جَلَسَ يَفْصِمُ مَا جَاءَ بِهِ . قَالَتْ : فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى الْمَصْرِ . ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ « شَغَلَنِي أَمْرُ السَّاهِي أَنْ أَصَلِّيهَا بَعْدَ الظُّهْرِ . فَصَلَّيْهُمَا بَعْدَ الْمَصْرِ » .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، مختلف فيه . فيكون الإسناد حسنا ، إلا أنه كان يدلّس وقد عتمه . ورواه البخاري ومسلم وأبو داود بنير هذا اللفظ .

(١٠٨) باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً

١١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ أَبِي سُوْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا ، حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .

(١٠٩) باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار

١١٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، وَأَبِي ، وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ السَّوْلِيِّ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَطِيعُونَهُ . فَقُلْنَا : أَخْبِرْنَا بِمَا نَأْخُذُ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْنَا . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ يَمْشِي . حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الشَّرْقِ يَمْقِدَارَهَا مِنْ صَلَافِ الْمَصْرِ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ . ثُمَّ يَمْشِي حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الشَّرْقِ يَمْقِدَارَهَا مِنْ صَلَافِ الظُّهْرِ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا . وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا . وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْمَصْرِ . يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّسْلِيمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ أَلَمَةَ رَبِّينَ وَالتَّيْبِينَ . وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ .

قَالَ عَلِيٌّ : فَلَمَّا سَبَّعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً . تَطَوُّعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ . وَقُلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا . قَالَ وَكِيعٌ : زَادَ فِيهِ أَبِي : فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِمُحَمَّدٍ هَذَا مِثْلَ مَسْجِدِكَ هَذَا ذَهَبًا .

(١١٠) باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب

١١٦٢ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا أبو أُسَامَةَ وَزَكِيْعٌ ، عَنْ كَهْمَسٍ .
ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ « بَيْنَ كُلِّ آذَانَيْنِ
صَلَاةٌ » قَالَهَا ثَلَاثًا . قَالَ فِي الثَّالِثَةِ « لِمَنْ شَاءَ » .

١١٦٣ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ
ابْنَ زَيْدٍ بْنَ جَدْعَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنْ كَانَ الْمُؤَذِّنُ لِيُوَذِّنَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَرَى أَنَّهَا الْإِقَامَةُ ، مِنْ كَثَرَةِ مَنْ يَقُومُ فَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ .

(١١١) باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب

١١٦٤ - **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ . ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ
إِلَى يَتِيمِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

١١٦٥ - **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّحَّاحِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛
قَالَ : أَنَا نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ . فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا .
ثُمَّ قَالَ « ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ فِي يُؤْتِيَكُم » .

في الروايد : إسناده ضعيف . لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين ضعيفة . وعبد الوهاب
كذاب . قال السدي : بل الصحيح أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة .

(١١٢) بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ

١١٦٦ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَائِدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ . ثنا بَدَلُ بْنُ الْحَجَّارِ . قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا حَاصِمُ بْنُ هَذَلَةَ ، عَنْ زُرَّ وَأَبِي وَإِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ - قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - .

(١١٣) بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّتِ رُكْعَاتِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ

١١٦٧ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيُّ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَفْعَمٍ الْيَمَامِيُّ . أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرَبِ سِتَّ رُكْعَاتٍ لَمْ يَسْكُتْ لَهُ يَنْهَنٍ بِسُوءٍ ، مُدِلْنِ لَهُ يَبِادِقُ ثَلَاثِي عَشْرَةَ سَنَةً » .

(١١٤) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُتْرِ

١١٦٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْيَمِينِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ الزُّوْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةٍ الزُّوْفِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ حَذَافَةَ الْمَدَوِيِّ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَكُمْ بِصَلَاةٍ ، لَهَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ مِجْرِ النَّعَمِ . الْوُتْرُ ، جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

١١٦٧ — (عدن له) أى ساوين من جهة الأجر له ، أى الفصل .

١١٦٨ — (قد أمدكم) من أمد الجيش إذا لحق به ما يقويه . أى فرض عليكم فرائض يؤجركم بها ، ولم يكتب به فشرع الوتر ليزيدكم به إحساناً على إحسان . (مجر النعم) هى من أعز الأموال عند العرب .

١١٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ السُّلَوِيِّ؛ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِمَحْتَمٍ. وَلَا كَمَلًا لَكُمْ التَّكْتُوبَةُ. وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! أَوْتَرُوا. فَإِنَّ اللَّهَ يَرْحُبُ الْوِتْرَ».

١١٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْحُبُ الْوِتْرَ. أَوْتَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ». فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَخِيكَ».

(١١٥) باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر

١١٧١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ. ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ وَزَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُورِثُ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

١١٧٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ. ثنا أَبُو أَحْمَدَ. ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُورِثُ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

١١٦٩ - (إن الله وتر) بكسر الواو وتفتح. أى واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزؤ. وواحد في صفاته لا مثيل له ولا شبيهه. وواحد في إسماله، فلا معين له. (يعب الوتر) يثيب عليه، ويقبله من عامله.

حدثنا أحمد بن منصور، أبو بكر. قال: ثنا شعبة. قال: ثنا يونس بن إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، نحوه.

١١٧٣ - حدثنا محمد بن الصباح، وأبو يوسف الرقي، محمد بن أحمد الصبيداني. قالوا: ثنا محمد بن سلمة، عن خفيف، عن عبد العزيز بن جرير؛ قال: سألنا عائشة، بأبي ثناء كان يؤمر رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى. وفي الثانية قل يا أيها الكافرون. وفي الثالثة قل هو الله أحد والمؤمنين.

(١١٦) باب ما جاء في الوتر بركة

١١٧٤ - حدثنا أحمد بن عبدة. ثنا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر؛ قال: كان رسول الله ﷺ يُصلي من الليل مثنى مثنى. ويوتر بركعة.

١١٧٥ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب. ثنا عبد الواحد بن زياد. ثنا حاتم، عن أبي مجلز، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ « صلاة الليل مثنى مثنى. والوتر ركعة ». قلت: أرايت إن غلبتني عيني، أرايت إن نمت؟ قال: اجعل (أرايت) عند ذلك النجم. فرددت رأسي، فإذا السماء. ثم أقاد فتألم: قال رسول الله ﷺ « صلاة الليل مثنى مثنى. والوتر ركعة قبل الصبح ».

١١٧٤ - (مثنى) قيد التكرار فإنها بمعنى اثنين اثنين. فتثنى الثاني تأكيداً لفظي.

١١٧٥ - (الساكن) في الصحاح: الساكن كوكبان: سماء الأعزل وهو من منازل القمر. وسماء الزامح، وليس من المنازل.

١١٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .
ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ أُوتِرُ ؟
قَالَ : أُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ . قَالَ : إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : الْبُتَيْرَاءُ . فَقَالَ : سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ .
يُرِيدُ : هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ .

في الروايات : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع . قال البخاري : لا أعرف للمطلب معاً من أحد من الضعفاء .

١١٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ ،
وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ .

في الروايات : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(١١٧) باب ما جاء في القنوت في الوتر

١١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زُرَيْدِ
ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوَّارِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : عَلَّمَنِي جَدِّي ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ « اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ . وَتَوَلَّيْنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ .
وَاهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ . وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ . وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ . إِنَّكَ تَفْعِلُ
وَلَا يُفْعَلُ عَلَيْكَ . إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ . سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » .

١١٧٩ - (البتيراء) تصغير البتر . بمعنى القطع . والصلاة البتيراء قيل : ما كانت على ركعة .
وقيل : هي التي نواها المصلّي ركعتين ثم قطعها على ركعة .

١١٨٠ - (تولي فيمن توليت) أى تول أمرى وأصلحه فيمن توليت أمورهم . ولا تنكحني
إلى نفسي .

١١٧٩ — **حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانَ**، **حَفْصُ بْنُ نَعْمَانَ**، **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ**، **ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِحٍ**، **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِحٍ**، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ**، **الْمَخْزُومِيِّ**، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ**، **فِي آخِرِ الْوُتْرِ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ**، **وَأَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ**، **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ**، **لَا أُخِصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ**، **أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ نَفْسِكَ**».

(١١٨) باب من كان لا يرفع يديه في القنوت

١١٨٠ — **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ**، **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ**، **ثَنَا سَعِيدٌ**، **عَنْ قَتَادَةَ**، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ **أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ**، **فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِلِهِ**.

(١١٩) باب من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه

١١٨١ — **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ**، **وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، **قَالَا**؛ **ثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ**، **عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانٍ الْأَنْصَارِيِّ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْقُرْطُبِيِّ**، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ **قَالَ**؛ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا دَعَاكَ اللَّهُ فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفِّكَ**، **وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِيهَا**، **فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَمْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ**».

في الزوائد: إسناده ضعيف لا تقايم على ضعف صالح بن حسان.

١١٧٩ — (إني أعوذ برضاك أي متوسلا برضاك من أن تسخط وتغضب علي).

(وأعوذ بك منك أي أعوذ بصفات جلالك من صفات جلالك).

(أنت كما أثبت على نفسك أي أنت الذي أثبتت على ذاتك ثناء يابق بك، فمن يقدر على أداء حق ثنائك).

(١٢٠) باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده

١١٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُورِثُ فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

١١٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: كُنَّا نَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

١١٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

(١٢١) باب ما جاء في الوتر آخر الليل

١١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَسْرُوقٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: مِنْ كُلِّ لَيْلٍ قَدْ أَوْتَرَ. مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ، وَاتَّعَى وَتَرَهُ، حِينَ مَاتَ، فِي السَّحَرِ.

١١٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ . قَالَ : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوَسَطِهِ . وَاتَّهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ .

١١٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا ابْنُ أَبِي غَيْثٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُؤْتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لْيَرْقُدْ . وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُؤْتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ . فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ . وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .

(١٢٢) بَابُ مَنْ نَامَ عَنْ وَتَرَ أَوْ نَسِيَ

١١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَامَ عَنِ الْوُتْرِ أَوْ نَسِيَ ، فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ ، أَوْ ذَكَرَهُ » .

١١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ؛ قَالََا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي نَفْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَامٍ .

(١٢٣) باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع

١١٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْفَرِييَانِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ « الْوُتْرُ حَقٌّ . فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ . وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلَاثٍ . وَمَنْ شَاءَ
فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ » .

١١٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، قُلْتُ :
يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَنِي عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَتْ : كُنَّا نَعِدُ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ .
فَيَبْتِئُهُ اللَّهُ فِيمَا شَاءَ أَنْ يَبْتِئَهُ مِنَ اللَّيْلِ . فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّيُ بَسْمَ رَكَعَاتٍ .
لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ . فَيَدْعُو رَبَّهُ . فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ . ثُمَّ يَنْهَضُ
وَلَا يُسَلِّمُ . ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ . ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُو رَبَّهُ
وَيُصَلِّيُ عَلَى نَبِيِّهِ . ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِّنَا . ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ .
فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً . فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخَذَ اللَّحْمَ ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ
وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، بَعْدَ مَا سَلَّمَ .

١١٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زُهَيْرٍ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ . لَا يَفْضِلُ يَنْتَهَنِي بِتَسْلِيمٍ وَلَا كَلَامٍ .

(١٢٤) باب ما جاء في الوتر في السفر

١١٩٣ - **حدثنا أحمد بن سنان**، وإسحاق بن منصور؛ قالا: ثنا يزيد بن هارون. أنبأنا شعبه، عن جابر، عن سالم، عن أبيه؛ قال: كان رسول الله ﷺ يصلي في السفر ركعتين. لا يزيد عليهما. وكان يمجّد من الليل. قلت: وكان يوتر؟ قال: نعم. في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو كذاب.

١١٩٤ - **حدثنا إسماعيل بن موسى**. ثنا شريك، عن جابر، عن عامر، عن ابن عباس وابن عمر؛ قالا: سنَّ رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين. وهما تمام خير قصر. والوتر في السفر سنة.

(١٢٥) باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً

١١٩٥ - **حدثنا محمد بن بشر**. ثنا حماد بن مسعدة. ثنا ميمون بن موسى الدمشقي، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة؛ أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين، وهو جالس.

في الزوائد: في إسناده مقال. لأن ميمون بن موسى، قال فيه أحمد: ما أرى به بأساً. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: لا بأس به. ولأنه غير واحد. وذكر ابن حبان في الثقات والضعفاء، وقال: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

١١٩٦ - **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي**. ثنا عمر بن عبد الواحد. ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة؛ قال حدثني عائشة قالت:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُورِثُ بِوَاحِدَةٍ . ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ .
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ فَرَكَعَ .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(١٢٦) باب ما جاء في الضمعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر

١١٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَلْقِي (أَوْ أَلْقَى) النَّبِيَّ ﷺ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي .
قَالَ وَكِيعٌ : تَمْنِي بَعْدَ الْوَتْرِ .

١١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى
رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ .

١١٩٩ - حَدَّثَنَا مُهْرَبُنْ هِشَامٍ . ثنا النُّصْرُ بْنُ شَيْبَةَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ . حَدَّثَنِي
سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى
رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ .

(١٢٧) باب ما جاء في الوتر على الراحلة

١٢٠٠ - **حدثنا أحمد بن سنان** . ثنا **عبد الرحمن بن مهدي** ، عن **مالك بن أنس** ، عن **أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب** ، عن **سميد بن يسار** ؛ قال : كنت مع **ابن عمر** . فتخلفت فأوترت . فقال : ما خلفك ؟ قلت : أوترت . فقال : أما لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة ؟ قلت : بلى . قال : فإن رسول الله ﷺ كان يؤتر على بغيره .

١٢٠١ - **حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي** . ثنا **أبو داود** . ثنا **عباد بن منصور** ، عن **عكرمة** ، عن **ابن عباس** ؛ أن النبي ﷺ كان يؤتر على راحلته . في الزوائد : في إسناده **عباد بن منصور** وهو ضعيف .

(١٢٨) باب ما جاء في الوتر أول الليل

١٢٠٢ - **حدثنا أبو داود** ، **سليمان بن توبة** . ثنا **يحيى بن أبي بكير** . ثنا **زائدة** ، عن **عبد الله بن محمد بن عقيل** ، عن **جابر بن عبد الله** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لأبي بكر** » أي حين توتر ؟ قال : أول الليل ، بعد النومة . قال : « **فأنت يا عمر** ؟ » فقال : آخر الليل . فقال النبي ﷺ : « **أما أنت يا أبا بكر** ، فأخذت بالوتر . وأما أنت يا عمر ، فأخذت بالقوة . »

حدثنا أبو داود ، **سليمان بن توبة** . أنبأنا **محمد بن عباد** . ثنا **يحيى بن سليم** ،

١٢٠٣ - (فأخذت بالوتر) أي بالجملة المحسنة ، وهي الخروج عن المهدنة بيقين ، والاحتراز عن الفتور . (بالقوة) أي بصدق الزعامة على قيام الليل .

عَنْ عَيْنِدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ.
في الزوائد: إسناده حسن. وقال في الرواية الثانية: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقال: والحدث
رواه أبو داود من حديث أبي قتادة.

(١٢٩) باب السهو في الصلاة

١٢٠٣ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَالِمٍ بْنُ ذُرَّارَةَ. ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَادَ أَوْ تَقَصَّ
(قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَالْوَقْتُ مِثْلُ) فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ
«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ. أُنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ. فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»
ثُمَّ نَحَوَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

١٢٠٤ — حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ. حَدَّثَنِي يَحْيَى.
حَدَّثَنِي عِيَّاضٌ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقَالَ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى.
فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ
وَهُوَ جَالِسٌ».

(١٣٠) باب من صلى الظهر خمسا وهو ساه

١٢٠٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ؛ قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،
عَنْ شُعْبَةَ. حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ
الظُّهْرَ خَمْسًا. فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ «وَمَا ذَاكَ؟» فَقِيلَ لَهُ: فَتَنَى رَجُلُهُ،
فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

(١٣١) باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً

١٢٠٦ - **حدثنا عثمان وأبو بكر**، ابنا أبي شيبه، وهشام بن عمار؛ قالوا ثنا سفيان بن عيينه، عن الزهري، عن الأعرج، عن ابن جهم، أن النبي ﷺ صلى صلاة، أظن أنها الظهر (المصر). فلما كان في الثانية قام قبل أن يجلس. فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين.

١٢٠٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**. ثنا ابن ميمر، وابن فضال، ويزيد بن هارون. ح. وحدتنا عثمان بن أبي شيبة. ثنا أبو خالد الأحمر، ويزيد بن هارون، وأبو معاوية، كلهم عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج؛ أن ابن جهم أخبره، أن النبي ﷺ قام في اثنتين من الظهر نسي الجلوس. حتى إذا فرغ من صلاته إلا أن يسلم، سجد سجدتي السهو وسلم.

١٢٠٨ - **حدثنا محمد بن يحيى**. ثنا محمد بن يوسف. ثنا سفيان، عن جابر، عن المنيرة بن شبل، عن قيس بن أبي حازم، عن المنيرة بن شعبة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستقم قائماً فليجلس. فإذا استقام قائماً فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو».

(١٣٢) باب ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين

١٢٠٩ - **حدثنا أبو يوسف الرقي**، محمد بن أحمد الصيدلاني، ثنا محمد بن سعدة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن

ابن عوفٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّانِيَةِ وَالْوَاحِدَةِ ، فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً . وَإِذَا شَكَ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ . وَإِذَا شَكَ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا مَثَلَاثًا . ثُمَّ لِيَتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْوُتْمُ فِي الزَّيَادَةِ . ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ » .

١٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْغِ الشَّكَّ وَلْيَتِمَّ عَلَى الْيَقِينِ . فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّامَّ سَجْدَتَيْنِ . فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَةً ، كَانَتِ الرُّكْعَةُ نَافِلَةً . وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً ، كَانَتِ الرُّكْعَةُ لِتَمَامِ صَلَاتِهِ ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ رَغَمَ أَنْفِ الشَّيْطَانِ » .

(١٣٣) باب ما جاء فيمن شك في صلاته فتحرى الصواب

١٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ؛ قَالَ شُعْبَةُ : كَتَبَ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ . قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً لَا تَذَرِي أَزَادَ أَوْ نَقَصَ . فَسَأَلَ . فَخَذَّاهُ فَشَنَى رِجْلَهُ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . ثُمَّ سَلَّمَ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ « لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَا بُدَّ أَنْ تَكْمُوهُ . وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسى كَمَا تَنْسَوْنَ . فَإِذَا لَسِبْتُ فَدَكُرُونِي . وَأَيْسَكُمُ مَا شَكَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ ، فَيَتِمَّ عَلَيْهِ وَيُسَلَّمَ وَيَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ » .

١٣١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَرَكِيعٌ، عَنْ يَسْرٍ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». قَالَ الطَّنَافِيسِيُّ: هَذَا الْأَصْلُ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ رَدُّهُ.

(١٣٤) باب فيمن سلم من ثنتين أو ثلاث ساهياً

١٣١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ، قَالُوا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهَا فَلَئِنْ قَالَتْ لَهُ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرْتَ أَوْ لَسَيْتَ؟ قَالَ «مَا قْصُرْتُ وَمَا لَسَيْتُ» قَالَ: إِذَا، فَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ «أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَمَّ. فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ.

١٣١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِاحْدَى صَلَاتِي رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةٍ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا. فَخَرَجَ سَرَعَانِ النَّاسُ يَقُولُونَ: قْصُرْتَ الصَّلَاةَ. وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ، يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ لَسَيْتَ؟ فَقَالَ «لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَلَسْ» قَالَ: فَإِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ. فَقَالَ «أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَمَّ. قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ.

١٣١٤ - (إحدى صلاتي العشي) أي آخر النهار. (سرعان الناس) هو بفتح السين وسكون الراء، أي أولئك الذين يتسارعون إلى الشيء ويقولون عليه بسرعة.

١٢١٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، وَ**أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ** الْجَدَرِيُّ . **ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ** . **ثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ** ، **عَنْ أَبِي قَلَابَةَ** ، **عَنْ أَبِي الْهَثَلِيبِ** ، **عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصْبِيِّ** ؛ **قَالَ** : **سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْمَصْرِ . ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحَجْرَةَ . فَقَامَ الْخِرْبَاقُ ، رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ ، فَنَادَى : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ ؟ تَخْرُجُ مُضْطَبًّا بِحُرِّ لَزَارَةٍ . فَسَأَلَ ، فَأُخْبِرَ . فَصَلَّى تِلْكَ الرُّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ . ثُمَّ سَلَّمَ . ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . ثُمَّ سَلَّمَ .**

(١٣٥) باب ما جاء في سجدة المصوي قبل السلام

١٢١٦ - **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ** . **ثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ** . **ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ** . **حَدَّثَنِي** **الزُّهْرِيُّ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ . ثُمَّ يُسَلِّمْ » .**

١٢١٧ - **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ** . **ثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ** . **ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ** . **أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَ ابْنِ آدَمَ وَبَيْنَ نَفْسِهِ . فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى . فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ » .**

(١٣٦) باب ما جاء فيمن سجدها بعد السلام

١٣١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَجَدَ سَجْدَةً فِي السُّهُوِّ بَعْدَ السَّلَامِ . وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَمَلَ ذَلِكَ .

١٣١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَسَالِمٍ الْقُدْسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ قُتَيْبَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ ، بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ » .

(١٣٧) باب ما جاء في البناء على الصلاة

١٣٢٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُتَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَبَّرَ . ثُمَّ أَمَّارَ إِلَيْهِمْ ، فَنَكَدُوا . ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَغْتَسَلَ . وَكَانَ رَأْسُهُ يَفْطُرُ مَا . فَصَلَّى بِهِمْ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ « إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ جُنُبًا . وَإِنِّي نَسِيتُ حَتَّى قُمْتُ فِي الصَّلَاةِ » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة بن زيد . رواه الدارقطني في سننه من طريق أسامة ابن زيد .

١٣٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا الهيثم بن خارجة . ثنا إسماعيل بن عياش ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

« مَنْ أَصَابَهُ قَيْهٌ أَوْ رُعَافٌ أَوْ قَلَسٌ أَوْ مَذْيٌ ، فَلْيَنْصَرِفْ ، فَلْيَتَوَضَّأْ . ثُمَّ لْيُتَيْنِ عَلَى صَلَاتَيْهِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ » .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن عياش وقد روى عن الحجازيين ، وروايته عنهم ضعيفة .

(١٣٨) باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف

١٢٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَبَّهَ بْنِ عَيَّيْدَةَ بْنِ زَيْدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبُقْدَرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَخَذَتْ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْفِهِ ، ثُمَّ لْيَنْصَرِفْ » .

حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . والطريقة الثانية ضعيفة لاتفاقهم على ضعف عمر بن قيس .

(١٣٩) باب ما جاء في صلاة المريض

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وركيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَمِ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ قَالَ : كَانَ فِي النَّاصُورِ . فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ . فَقَالَ « صَلِّ قَائِمًا . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ ، فَعَلَى جَنْبٍ » .

١٢٢١ - (الْقَلَسُ) بفتحين ، اسم للمقلوس ، قَلَّ بمعنى مفعول . قلس قلساً من باب ضرب ، خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم . وسواء الفناء أو أعاده إلى بطنه ، إذا كان ملء الفم أو دونه .

١٢٢٤ - **حدثنا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ . **ثَنَا** إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى جَالِسًا عَلَى يَمِينِهِ ، وَهُوَ وَجِيعٌ .
في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، وهو منهم .

(١٤٠) باب في صلاة النافلة قاعدة

١٢٢٥ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **ثَنَا** أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ، ﷺ مَامَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ . وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِنْ كَانَ بِسِيرًا .
١٢٢٦ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **ثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيْيَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ . فَلِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَدَرَّ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً .

١٢٢٧ - **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ الثُّمَالِيُّ . **ثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ اللَّيْلِ إِلَّا قَاعًا . حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنِّ . فَيَجْعَلُ يُصَلِّي جَالِسًا . حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ قِرَائَتِهِ أَرْبَعُونَ آيَةً ، أَوْ ثَلَاثُونَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأَهَا وَسَجَدَ .
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

- ١٢٢٤ - (على يمينه) أى معتدلاً عليه ، مائلاً إليه . (وجع) أى مريض .
١٢٢٥ - (والذي ذهب بنفسه) الواو اللقم . والمراد بقولها ذهب بنفسه أنه قبضها .
(أكثر صلاته) أى في الليل .

١٢٣٨ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعَمِّيِّ** ؛ **قَالَ** : **سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَوةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ** ، **فَقَالَتْ** : **كَانَ يُعَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا . وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا . فَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا . وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .**

(١٤١) باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

١٢٣٩ — **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ** . **ثَنَا قُتَيْبَةُ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا** . **فَقَالَ « صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَوةِ الْقَائِمِ » .**

١٢٤٠ — **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ** . **حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى أَنَاثًا يُصَلُّونَ قُعُودًا** . **فَقَالَ « صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَوةِ الْقَائِمِ » .**

في الزوائد : إسناده صحيح .

١٢٤١ — **حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ** ، **عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ** ، **عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ** ؛ **أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي قَاعِدًا** . **قَالَ « مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ . وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ . وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » .**

١٢٤٢ — (في من صلاة الليل) متعلق بقولها ما رأيت لا يقولها يصلي .

(١٤٢) باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه

١٢٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ووكيع ، عن الأعمش .
ع وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وُكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛
قَالَتْ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ (وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : لَمَّا قُتِلَ)
جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ . فَقَالَ « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ . نَمْنِي : رَفِيقٌ . وَمَتَى مَا يَقُومُ مَقَامَكَ يَبْكِي فَلَا يَسْتَطِيعُ .
فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ . فَقَالَ « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبَاتُ
يُوسُفَ » . قَالَتْ : فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَعَلَّى بِالنَّاسِ . فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ
خِيفَةً . فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ . وَرَجُلَاهُ مُخْطَاطَانِ فِي الْأَرْضِ . فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ
أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ . فَأَوْتَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ . قَالَ : بَجَاءٍ حَتَّى أَجْلَسَاهُ
إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتُمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ . وَالنَّاسُ يَأْتُمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ .

١٢٣٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن محمد ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن عائشة ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ .
فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ . فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيفَةً . فَخَرَجَ . وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمُ النَّاسِ .

١٢٣٢ - (يؤذنه) من الإذنان ، أى يخبره . (أسيف) أى شديد الحزن ، رقيق القلب ، سريع
البكاء . (ومتى ما يقوم) أهل متى حملا على إذا . كما يجزم إذا حملا على متى .
(صواحبات يوسف) أى فى كثرة الإلحاح فى غير الصواب . (يهادى) على بناء المفعول . أى يعشى
بينهما ممتدداً عليهما ، من شدة التمايل والضعف . (مخططان فى الأرض) أى يجرهما على الأرض من
عدم القوة ، فيظهر أثرهما فيها . (ذهب ليتأخر) أى أراد أن يتأخر وفسر فيه . (أن مكانك) أى
أثبت مكانك .

فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ . فَأَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَيْ كَمَا أَنْتَ . فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ ، إِلَى جَنْبِهِ . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ .

١٢٣٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، مِنْ كِتَابِهِ فِي يَتِيهِ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ بَهْطِلٍ . أَنَا عَنْ نُصَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ بَيْطِيطِ بْنِ شَرِيطٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ مُبَيْدٍ ؛ قَالَ : أَعْمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ . ثُمَّ أَفَاقَ . فَقَالَ « أَحْضَرَتِ الصَّلَاةُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « مُرُوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . ثُمَّ أَعْمَى عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ . فَقَالَ « أَحْضَرَتِ الصَّلَاةُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « مُرُوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . ثُمَّ أَعْمَى عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ « أَحْضَرَتِ الصَّلَاةُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « مُرُوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ . فَلِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ يَسْكِي ، لَا يَسْتَطِيعُ . فَلَوْ أَمَرْتُ قَعِيرَهُ . ثُمَّ أَعْمَى عَلَيْهِ . فَأَفَاقَ ، فَقَالَ « مُرُوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . فَأَنْكُرُ صَوَاحِبُ يُوسُفَ . أَوْ صَوَاحِبَاتِ يُوسُفَ » قَالَ : فَأَمَرَ بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ . ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ خِيفَةً ، فَقَالَ « انظُرُوا لِي مَنْ أَنْتُمْ عَلَيْهِ » . بَقَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَأَتَاكَ عَلَيْهِمَا . فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ، ذَهَبَ لِيَنْتَكِسَ . فَأَوْتَمَأَ إِلَيْهِ ، أَنْ ابْنَتْ مَكَانَكَ . ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ . حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلَاتَهُ . ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

١٢٣٣ - (كَأَنْتَ) أَيْ كُنْ فِي صَلَاتِكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فِي الْحَالِ مِنَ الثَّبُوتِ فِي هَذَا الْمَكَانِ .

١٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَنَا وَرَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ شَرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي
مَاتَ فِيهِ ، كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ . فَقَالَ « ادْعُوا لِي عَلِيًّا » قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ « ادْعُوهُ » قَالَتْ حَفْصَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَدْعُو لَكَ عُمرَ ؟
قَالَ « ادْعُوهُ » قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَدْعُو لَكَ التَّبَّاسَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَلَمَّا اجْتَمَعُوا
رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ . فَنَظَرَ فَسَكَتَ . فَقَالَ عُمرُ : قُوءُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
ثُمَّ جَاءَ يَلَالُ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ . فَقَالَ « مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » قَالَتْ عَائِشَةُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَيَصَرٌ . وَمَتَى لَا بَرَآكَ ، يَبْكِي ، وَالنَّاسُ يَبْكُونَ .
فَلَوْ أَمَرْتُ عُمرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ . نَخْرِجُ أَبَا بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ . فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مِنْ نَفْسِهِ خِيفَةً . فَخَرَجَ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ . وَرِجْلَاهُ مَخْطُطَانِ فِي الْأَرْضِ . فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ
سَبَّحُوا بِأَبِي بَكْرٍ . فَذَهَبَ لَيْسْتَ أَخِيرَ . فَأَوْنَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ مَسْكَنَاتِكَ . سَجَّاءَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلَسُ عَنْ يَمِينِهِ . وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ . وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بِأَتَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ،
وَالنَّاسُ يَأْتُمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقِرَاءَةِ
مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ .

قَالَ وَرَكِيعٌ : وَكَذَلِكَ السُّنَّةُ .

قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أن أبا إسحاق اختلط بآخر عمره وكان مدلساً . وقد
رواه بالسنمة . وقد قال البخاري : لا نذكر لأبي إسحاق سماعاً من أرقم بن شرحبيل .

١٢٣٥ - (حِصْر) - إى لا يقدر على القراءة في تلك الحالة . وكل من لا يقدر على شيء فقد حُصِر عنه .

(١٤٣) بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِهِ

١٢٣٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ الْمُنِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً. فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ. فَأَوْتَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتِمَّ الصَّلَاةَ. قَالَ «وَقَدْ أَحْسَنْتَ. كَذَلِكَ فَأَقْمَلُ».

(١٤٤) بَابُ مَا جَاءَ فِي لَمَّا جَمَلَ الْإِمَامُ لِيُتِمَّ بِهِ

١٢٣٧ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُليْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَمُودُونَهُ. فَعَلَى النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا. فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا. فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ «لَمَّا جَمَلَ الْإِمَامُ لِيُتِمَّ بِهِ. فَلِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا. وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا. وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».

١٢٣٨ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَرَعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَبَّحَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ. فَدَخَلْنَا نَمُودُهُ. وَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ. فَقُلِّي بِنَا قَاعِدًا، وَصَلَّيْنَا وَرَآهُ مُمُودًا. فَلَمَّا قَفَى الصَّلَاةُ، قَالَ «لَمَّا جُمِلَ الْإِمَامُ لِيُتِمَّ بِهِ. فَلِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا. وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا. وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا مُمُودًا أَجْمَعِينَ».

١٢٣٨ — (مُرْع) أَي سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ. (فَجَبَّحَ) أَي قَبَّرَ وَأَخْذَلَ حَلَاهُ.

١٢٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ** ، عَنْ **عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ** ، عَنْ **أَيُّوبَ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِنَّمَا جِيلُ الْإِيمَانِ يُؤْتَمُّ بِهِ . فَإِذَا كَبُرَ فَكَبُرُوا . وَإِذَا رَكَعَ فَأَرَكَعُوا . وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا . وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا .** »

١٢٤٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** اليَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا **الْأَيْتُ بْنُ سَعْدٍ** ، عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : **اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** . فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ بِسَمْعِ النَّاسِ تَكْبِيرُهُ . فَالْتَمَسْتُ إِلَيْنَا قَرَأَنَا قِيَامًا . فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا . فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ « **إِنْ كِدْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا فِئْلَ فَارِسٍ وَالرُّومِ . يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ . فَلَا تَفْعَلُوا . ائْتُمُوا بِأَعْيُنِكُمْ . إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا . وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا .** »

(١٤٥) باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر

١٢٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ **أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ** ، **سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ** ؛ قَالَ ، قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَتِ ! إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَيَّانَ وَعَلِيٌّ هَامِنًا بِالْكُوفَةِ ، نَحْوًا مِنْ خَمْسِ مِائِينَ . فَكَانُوا يَقْتَتُونَ فِي الْفَجْرِ ؛ فَقَالَ : أَيُّ بَنِي امُحَمَّدِ ؟

١٢٤٢ - **حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ نَصْرِ الصَّبَّيْ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ يَسْلَى** ، زُبَيْرُ . ثنا **عَبَسَةُ**

(أَيُّ بَنِي مُحَمَّدٍ) يدل على أن القنوت كان أحياناً . والظاهر أنه كان في الوقائع .

ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن أم سلمة؛ قالت: نهي رسول الله ﷺ عن القنوت في الفجر.

في الزوائد: إسناده ضعيف. قال الدارقطني: حديث يعل وعنبسة بن عبد الرحمن وعبد الله بن نافع. كلهم ضعفاء. ولا يصح لنافع مماع من أم سلمة.

١٢٤٣ — حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ، كان يقنط في صلاة الصبح. يدعو على حتى من أحياء العرب، شهرا، ثم ترك.

١٢٤٤ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ قال: لما رفع رسول الله ﷺ رأسه من صلاة الصبح قال: «اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين بمكة». اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلهم سنين كسني يوسف.

(١٤٦) باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة

١٢٤٥ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح؛ قالا: ثنا سفيان، ابن عيينة، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم بن جوس، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ أمر بقتل الأسودين في الصلاة: العقرب والحية.

١٢٤٦ — (نهي عن القنوت) الظاهر أن نهى على بناء المفعول. وهذا إشارة إلى ما جاء أنه ﷺ كان يدعو على بعض المشركين، فنزل قوله تعالى — ليس لك من الأمر شيء — ويحتمل بناء الفاعل. ١٢٤٥ — (الأسودين) إطلاق الأسودين، إما لتغليب الحية على العقرب، أو لأن عقرب المدينة تميل إلى السواد.

١٢٤٦ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، وَالْمُبَاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا :**
ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّمَانُ . ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ،
عَنْ مَالِيشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَقْرَبًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ « لَمَنْ اللَّهُ الْمُقَرَّبَ .
مَا تَدْعُ الْمُصَلِّيَّ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي . اقْتُلُوَهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ » .

في الزوائد : في إسناده الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف ، لكن لا ينفرد به الحكم ، فقد رواه
 ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشر ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة ، به .
 وقال : قد رواه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال : حديث حسن . وفي البساب عن ابن عباس
 وأبي رافع .

١٢٤٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَبَلٍ . ثَنَا مَيْثَلٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ،**
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ عَقْرَبًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ .
 في الزوائد : في إسناده مثدل ، وهو ضعيف .

(١٤٧) باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر

١٢٤٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْهَرٍ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ،**
عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ : عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ،
وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

١٢٤٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَلَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ**
ابْنِ مُنْهَرٍ ، عَنْ قَزَاعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ
حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

١٢٥٠ - **عَدْنًا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** .
ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **ثَنَا عَفَّانُ** . **ثَنَا هُمَامُ** . **عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ** ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ عِنْدِي رِجَالَ مَرْضِيُونَ** ، **فِيهِمْ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ** ، **وَأَرْصَافُ**
عِنْدِي عُمرُ ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ** « **لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ** .
وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَمُوتَ الشَّمْسُ » .

(١٤٨) باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة

١٢٥١ - **عَدْنًا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا غُنْدَرٌ** ، **عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ يَمَلَى بْنِ عَطَاءٍ** ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحٍ ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَاتِي** ، **عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْسَةَ** ؛ **قَالَ** : **أَتَيْتُ**
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : **هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أُخْرَى** ؟ **قَالَ** « **نَمَّ** » . **جَوْف**
الَّيْلِ الْأَوْسَطُ . **فَصَلَّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى يَطْلُعَ الصُّبْحُ** . **ثُمَّ انْتَهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ** ،
وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَُا حَجَفَةٌ حَتَّى تَبْشُرَ بِشَيْءٍ . **ثُمَّ صَلَّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْمَوَدُّ عَلَى ظِلِّهِ** .
ثُمَّ انْتَهَ حَتَّى تَرِيغَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ نِصْفَ النَّهَارِ . **ثُمَّ صَلَّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى تَصِلَ الْمَغْرِبَ** .
ثُمَّ انْتَهَ حَتَّى تَمُوتَ الشَّمْسُ ، **فَإِنَّهَا تَمُوتُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ** .

١٢٥١ - (جوف الليل) وسطه . (الأوسط) كليلان للجوف . (حجة) بفتح هـ ، الترس .
 والتشبيه في عدم الحرارة وإسكان النظر وعدم انتشار النور . (حتى يقوم المود على ظله) خشية يقوم
 عليها البيت . والمراد حتى يبلغ الظل في اللقطة غايته ، بحيث لا يظهر إلا تحت المود . والمراد وقت الاستواء .
 (فإن جهنم تسجر) أي توقد . قال الخطابي : ذكر تسجير النار ، وكون الشمس بين قرني الشيطان
 وما أشبه ذلك من الأشياء التي تذكر على سبيل التمثيل لتحريم شيء ونهي عن شيء ، من أوور لاندك
 معانيها من طريق الحسن والبيان - إنما يجب علينا الإيمان بها والتصديق بمخبرها والانتها عن أحكام
 علقت بها .

١٢٥٢ — حدثنا الحسن بن داود المصنف. ثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن الثوري، عن أبي هريرة؛ قال: سأل صفوان بن المهدي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني سألت عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل. قال: «وما هو؟» قال: هل من ساعات الليل والنهار ساعة تُكْرَهُ فيها الصلاة؟ قال: «نعم». إذا صليت الصبح، فدع الصلاة حتى تطلع الشمس. فإنها تطلع بقرني الشيطان. ثم صل فبالصلاة محضرة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح. فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة. فإن تلك الساعة تُسَجَرُ فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها. حتى تزيغ الشمس عن حاجبك الأيمن. فإذا زالت فالصلاة محضرة متقبلة حتى تصلي العصر. ثم دج الصلاة حتى تغيب الشمس.»

في الزوائد: إسناده حسن.

١٢٥٣ — حدثنا إسحاق بن منصور. أنبأنا عبد الرزاق. أنبأنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي عبد الله الصنابحي؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان (أو قال تطلع معها قرنا الشيطان) فإذا ارتفعت فأرّقها. فإذا كانت في وسط السماء فأرّقها. فإذا دلتك (أو قال زالت) فأرّقها. فإذا دنت للأروب فأرّقها. فإذا غربت فأرّقها. فلا تصلوا هذه الساعات الثلاث.»

في الزوائد: إسناده مرسل ورجاله ثقات.

١٢٥٤ — (محضرة) أي تحضرها الملائكة. (متقبلة) أي لها ثواب عند الله تعالى وقبول لديه. (كالرمح) المستوى الذي لا يجبل إلى طرف.

(١٤٩) باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت

١٣٥٤ - **حَرْشُ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ** . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَجْتَمِعُوا أَحَدًا عَافَ بِهَذَا الْيَتِّ وَصَلَّى . آيَةً سَاعَةً شَاءَ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .

(١٥٠) باب ما جاء فيها إذا أخرجوا الصلاة عن وقتها

١٣٥٥ - **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . أنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَعَلَّكُمْ سَتَذَرُكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لَيْلًا وَنَهَارًا . فَإِنْ أَذْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ . ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْتَمِعُوا سَبْعَةً » .

١٣٥٦ - **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْ . فَإِنْ أَذْرَكْتَ الْإِمَامَ يُصَلِّي بِهِمْ فَصَلِّ مَعَهُمْ ، وَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ . وَإِلَّا فَهِيَ نَافِلَةٌ لَكَ » .

١٣٥٧ - **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي أَبِي ، ابْنِ أُمِّ رَافٍ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، يَعْنِي عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « سَيَكُونُ أَمْرَاهُ تَسْلَعُهُمْ أَشْيَاءُ . يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا . فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَطَوًّا » .

١٣٥٦ - (صل الصلاة لوقتها) أى سواء كانت نع الإمام أم لا (وإلا) أى وإن لم تترك صلاة في الوقت ، فصل في الوقت ، ثم صل معه .

(١٥١) باب ما جاء في صلاة الخوف

١٢٥٨ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ** ، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ مُهْرٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ « أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مَعَهُ . فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً . وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَدُفُّهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ . ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَجَدُوا السَّجْدَةَ مَعَ أَمِيرِهِمْ . ثُمَّ يَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا . وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً . ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ . وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلَاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ . فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا » .
قَالَ : يَعْنِي بِالسَّجْدَةِ الرُّكْعَةَ .

١٢٥٩ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ** . **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ** ، عَنْ **الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، عَنْ **صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ** ، عَنْ **سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ** ؛ أَنَّهُ قَالَ ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ، قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ . وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ . وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ . وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الصَّفِّ . فَيَرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً . وَيَرْكَعُونَ لِأَنفُسِهِمْ . وَيَسْجُدُونَ لِأَنفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ . ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ . وَيَجِيءُ أُولَئِكَ . فَيَرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً . وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ . فَهِيَ لَهُ نِثْنَانٍ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ . ثُمَّ يَرْكَعُونَ رُكْعَةً . وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

١٢٥٨ — (ان يكون الإمام) كأنه في تقدير المبتدأ . أى هي أن يكون الإمام . وضريح هي صلاة الخوف
١٢٥٩ — (وطائفة من قبل العدو) من بمعنى في . أى طائفة تقوم في جانب العدو .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : فَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ . فَخَدَّعَنِي عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَسَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَثْبُلُ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ .
قَالَ : قَالَ لِي يَحْيَى : اكْتُبْهُ إِلَى جَنِّيهِ . وَلَسْتُ أَخْفِظُ الْحَدِيثَ ، وَلَكِنْ يَثْبُلُ حَدِيثَ يَحْيَى .

١٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخُوفِ . فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا . ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ ، وَالْآخَرُونَ قِيَامًا . حَتَّى إِذَا نَهَضَ سَجَدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ . ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُتَقَدِّمُ . حَتَّى قَامُوا مُتَمَامًا أُولَئِكَ . وَتَحَلَّلَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مُتَمَامًا الصَّفُّ الْمُتَقَدِّمُ . فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعًا . ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ . فَلَمَّا رَفَعُوا رُفِعَ سَجْدَةُ أُولَئِكَ سَجْدَتَيْنِ . وَكُلُّهُمْ قَدْ رَكَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ . وَكَانَ الْمَدُودُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ . فِي الزَّوَالِدِ : إِسْنَادُ حَدِيثِ جَابِرٍ هَذَا صَحِيحٌ .

(١٥٢) باب ما جاء في صلاة الكسوف

١٢٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقِرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَبَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ . فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا فَصَلُّوا » .

١٢٦١ - (لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ) قَالَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ انْكَسَفَتْ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ . فَرَفَعَ النَّاسُ أَنَّهُ انْكَسَفَتْ لِمَوْتِهِ . فَدَفَعَ ﷺ وَهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ .

١٢٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَجَعِلُ بْنُ الْحُسَيْنِ . قَالُوا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ الثُّمَامِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَنَجَّحَ قَرَعًا يَجْرُ قَوْبَهُ . حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ . فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى انْجَلَتْ . ثُمَّ قَالَ « إِنَّ أَنَا مَا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمَظْمَاءِ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ . إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا إِحْيَايَةٍ . فَإِذَا تَجَلَّى اللَّهُ لشيءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ » .

١٢٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَنَجَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ . فَقَامَ فَكَبَّرَ فَصَبَّ النَّاسُ وَرَأَهُ . فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً . ثُمَّ كَبَّرَ . فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، هِيَ أَذْنَى مِنْ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى . ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . ثُمَّ قَمَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ . فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ . ثُمَّ قَامَ نَخَطَبُ النَّاسِ فَأَمَّنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ . ثُمَّ قَالَ « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ . لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا إِحْيَايَةٍ . فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَانْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ » .

١٢٦٢ - (فصف الناس) بالرفع ، أى اصطفوا . يقال: صف القوم إذا صاروا صفًا . (فافزعوا) أى الجئوا إليها ، واستمعيوها بها .

١٢٦٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : سَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَنَسٍ ، عَنْ ثَمَلَةَ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ ، فَلَا تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا .**

١٢٦٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ . سَنَا نَافِعُ بْنُ مُصَرِّ الْجَمْعِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَهْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْكُسُوفِ . فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ . ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الزُّكُوعَ . ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ . ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الزُّكُوعَ . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ . ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الزُّكُوعَ . ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ . ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الزُّكُوعَ . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ . ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ « لَقَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا . وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ : أَيُّ رَبِّ إِيَّانَا فِيهِمْ »**

قال نافع: حسبت أنه قال « وَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَحْدِثُهَا هَرَّةٌ لَهَا . فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا : حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا . لَا هِيَ أَطْعَمَهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » .

١٢٦٥ - (لقد دنت مني الجنة) قال الحافظ ابن حجر : منهم من حمله على أن الحجب كشفت له دونها فرآها على حقيقتها ، وطويت المسافة بينهما حتى أمكنه أن يتناول منها . ومنهم من حمله على أنها بُنِيت له في الخائط ، كما تنطبع الصورة في المرأة فرأى جميع ما فيها . (أي رب وأنا فيهم) أي فكيف تذهبهم وأنا فيهم ، وقد قلت : وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم . (خَشَاشِ الْأَرْضِ) أي هوائها وحشراتهما

(١٥٣) باب ما جاء في صلاة الاستسقاء

١٢٦٦ - **حدثنا علي بن محمد**، و**محمد بن إسماعيل**. **قالا**: ثنا **وكيع**، عن **سفيان**، عن **هشام بن إسحاق بن عبد الله بن ركنانة**، عن **أيوب**؛ **قال**: **أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس** **أسأله عن الصلاة في الاستسقاء**. **فقال ابن عباس**: ما منته أن يسألني؟ **قال**: **خرج رسول الله ﷺ متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا**. **فصلى ركعتين** كما **يُصلى في العيد**. **ولم يخطب خطبتكم** **هذه**.

١٢٦٧ - **حدثنا محمد بن الصباح**. عن **سفيان**، عن **عبد الله بن أبي بكر**؛ **قال**: **سمعت عباد بن تميم** **يحدث أبي**، عن **عمه**؛ **أنه شهد النبي ﷺ** **خرج إلى المصلى يستسقي**. **فاستقبل القبلة**، **وقلب رداءه وصلى ركعتين**.

حدثنا محمد بن الصباح. **أنبأنا سفيان**، عن **يحيى بن سعيد**، عن **أبي بكر** **ابن محمد بن عمرو بن حزم**، عن **عباد بن تميم**، عن **النبي ﷺ** **عنه**. **قال سفيان**، عن **المسعودي**؛ **قال**: **سألت أبا بكر بن محمد بن عمرو**؛ **أجمل أفعلاه أسفله**، أو **اليمين على الشمال؟ قال**: **لا**. **بل اليمين على الشمال**.

١٢٦٨ - **حدثنا أحمد بن الأزرعي**، و**الحسن بن أبي الربيع**؛ **قالا**: **ثنا وهب** **ابن جرير**. **ثنا أبي**؛ **قال**: **سمعت الثممان يحدث عن الزهري**، عن **عميد بن عبد الرحمن**، عن **أبي هريرة**؛ **قال**: **خرج رسول الله ﷺ يوما يستسقي**. **فصلى بنا ركعتين بلا أذان**

١٢٦٦ - (مترسلا) يقال: ترسل الرجل في كلامه ومشيه، إذا لم يعجل.

وَلَا لِقَاتِي . ثُمَّ خَطَبْنَا وَدَعَا اللَّهُ وَحَوْلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ . ثُمَّ قَلَبَ رِداءَهُ
فَعَمِلَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ .
في الزوائد : إسقاطه صحيح ورجاله ثقات .

(١٥٤) باب ما جاء في الدماء في الاستسقاء .

١٢٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَنْصَسِيِّ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ ،
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمْطِ ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبٍ : يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ !
حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ . قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
اسْتَسْقِ اللَّهَ . فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ اسْقِنَا مَرِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا
حَاجِلًا قَبِرَ رَأَيْتِ ، نَافِعًا غَيْرَ مَنَارَ » . قَالَ ، فَمَا جَمَعُوا حَتَّى أَحْيَوْا . قَالَ ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا
إِلَيْهِ الْمَطَرَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ . فَقَالَ « اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » ،
قَالَ : فَعَمِلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ عَيْنِنَا وَشِمَالًا .

١٢٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، أَبُو الْأَخْوَصِ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّيِّسِ .
ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ . ثنا حُصَيْنٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

١٢٦٨ - (غلب) بالتشديد والتخفيف . أى تفاؤلا إن يقب الله تعالى الأحوال من عسر إلى يسر .
١٢٦٩ - (مريئا) أى محمود العاقبة . (مريعا) يضم الميم وفتحها ، من الريع وهو الزيادة .
(طبقا) أى مائلا إلى الأرض منطويا . يقال : غيث طبق ، أى عام واسع . (راثت) أى بطى متأخر .
(فاجعوا) أى صلوا الجمعة . (أحيوا) على بناء المفعول ، من الإحياء ، أى الحياة ، ويمكن أن يكون
على بناء الفاعل . من أحيأ القوم أى صاروا في الحياة ، وهو المصعب . (فشكوا إليه المطر) أى كثرت .
(حوالينا) أى اجعل المطر حول المدينة .

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ جُنْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ مَا يَتَرَوْدُ لَهُمْ رَاعٍ، وَلَا يَخْطُرُ لَهُمْ قَتْلٌ. فَصَيَّدَ الْيَنْبَرِ، فَغَيَّدَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ! امْنُقِنَا غَيِّثًا مُنِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا مَرِيئًا غَدَقًا مَلْجَأًا غَيْرَ رَائِيثٍ» ثُمَّ تَرَلَّ. فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْ وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَّا قَالُوا: قَدْ أَحْيَيْنَا.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

١٢٧١ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّان . ثنا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَرَكَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى حَتَّى رَأَيْتُ ، (أَوْ رَأَيْتُ) يَأْكُضُ إِنْطِئَهُ .
قَالَ مُعْتَمِرٌ : أَرَاهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ .

١٢٧٢ - **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَظْهَرِ . ثنا أَبُو النَّضْرِ . ثنا أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ . ثنا سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَنْبَرِ . فَمَا تَرَلَّ حَتَّى جَبَّشَ كُلُّ مِزَابٍ بِالْمَدِينَةِ . فَأَذْكَرُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
وَأَلْيَضَ يُسْتَسْقَى الْقَمَامُ بِوَجْهِهِ
نَمَالُ الْيَتَامَى ، عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ .

١٢٧٠ - (ما يتروذ لهم راع) أى ما يخرج لهم راع إلى الراعى ليتروذ . (ولا يخطر لهم قتل)
من خطر البعير بذنبه يخطر ، إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به نغذه . وانراد بيان ضعف الفحل الذى هو أقوى من الأتى . (غدقا) هو الطلر الكبار القطر .
١٢٧٢ - (جبش) أى تدفق وجرى بالاء . من جاش البحر يجيش إذا غل . والمين ، إذا فاضت .
والوادی ، إذا جرى . (نمال) أى غياث . يقال : فلان نمال قومه ، أى غياث لهم ، يقوم بأمرهم .

(١٥٥) باب ما جاء في صلاة العيدين

١٢٧٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ أَيُّوبَ** ، **عَنْ عَطَاءٍ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ** : **أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ** ، **ثُمَّ خَطَبَ** ، **فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ** . **فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالْصَّدَقَةِ** . **وَبِلَالٌ قَائِلٌ يَبْدِيهِ هَكَذَا** . **تَجَمَّلَتِ الْمَرْأَةُ تُلَقِّي الْخُرُصَ وَالْخَاتَمَ وَالنَّثَى** .

١٢٧٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ** ، **عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ** ، **عَنْ طَاوُسٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِمَامَةٍ** .

١٢٧٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** . **وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ** ، **عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** . **قَالَ** : **أَخْرَجَ مَرْوَانَ الْيَنْبَرِيَّ يَوْمَ الْعِيدِ** . **فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ** . **فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ** : **يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ** . **أَخْرَجَتْ الْيَنْبَرِيَّ يَوْمَ عِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرِجُ بِهِ** . **وَبَدَأَتْ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا** . **فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ** : **أَمَّا هَذَا فَقَدْ فَصَى مَا عَلَيْهِ** . **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُبَيِّرَهُ يَدِيهِ فَلْيَمَيِّرْهُ يَدَيْهِ** . **فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَلْسَانِهِ** . **فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ لِسَانَهُ ، فَيَقْلِبْهُ** . **وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ »** .

١٢٧٣ - (وبلال قائل يبديه) أى أخذ ثوبه بيده ، وبسط يده ، فهو من استعمال القول في الفعل للأخذ والبسط . (الخرص) بالضم والكسر : الحلقة من الذهب والفضة .
١٢٧٥ - (فضى) أى أدى ما عليه ، أى ما وجب عليه ، أو ما قدر عليه .

١٢٧٦ — حَدَّثَنَا حَوْزَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، يُصَلُّونَ الْيَدِ قَبْلَ الْخُلْعَةِ . فِي الزَّوَادِ : حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَمَارٍ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . لضعف عبد الرحمن بن سعد . وأبوهِ لَا يَعْرِفُ حَالَهُ .

(١٥٦) باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين

١٢٧٧ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَمَارٍ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَدِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ ، فِي الْأَوَّلَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ . وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ .

١٢٧٨ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ سَبْعًا وَخَمْسًا .

١٢٧٩ — حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَقِيلٍ . ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ خَالِدٍ بْنِ عَمَّةٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعًا ، فِي الْأَوَّلَى . وَخَمْسًا ، فِي الْآخِرَةِ .

١٢٨٠ — حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ . وَعَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا . سِوَى تَكْبِيرَاتِي الرُّكُوعِ .

(١٥٧) باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين

١٢٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِسَبْعِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْقَاشِيَةِ .

١٢٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ . فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ : يَا أَيْ شَيْءٍ
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ ؟ قَالَ : يَقَافُ وَاقْتَرَبَتْ .

١٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا مُوسَى
ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ
فِي الْعِيدَيْنِ بِسَبْعِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْقَاشِيَةِ .

(١٥٨) باب ما جاء في الخطبة في العيدين

١٢٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ .
قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ ، وَكَانَتْ لَهُ مَحَبَّةٌ . فَحَدَّثَنِي أَخِي عَنْهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخَطَامِهَا .

١٢٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَبَسِ بْنِ حَائِدٍ ، هُوَ أَبُو كَاهِلٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ
عَلَى نَاقَةٍ حَسَنَاءَ ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخَطَامِهَا .

١٢٨٥ - (وحشي) أي بلال .

١٢٨٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا وَكِيعٌ**، **عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بَيْطَظ**، **عَنْ أَبِيهِ**، **أَنَّهُ حَجَّ فَقَالَ** : **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحْتَطَبُ عَلَى بَيْمِرِهِ** .
 فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لَضَعْفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْدٍ . وَأَبُوهُ لَا يَعْرِفُ حَالَهُ .

١٢٨٧ - حَرَّشَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ مِنْ سَعْدِ الْمُؤَدِّ .
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَصْنَافِ الْخُطْبَةِ .
يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ .

١٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْيَمَدِ . فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ . ثُمَّ يَسْلُمُ فَيَقِفُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ . فَيَقُولُ « تَصَدَّقُوا . تَصَدَّقُوا » فَأَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ، بِالْقُرْطِ وَالْخَاتَمِ وَالشَّيْءِ . فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْتَاعَ بَعْثًا يَذْكُرُهُ لَهُمْ . وَإِلَّا انْصَرَفَ .

١٢٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الرَّقِّي . ثنا إسماعيل بن مسلم الخولاني . ثنا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : خرج رسول الله ﷺ يوم فطر أو أضحى . فخطب قائماً ثم قعد فمده ثم قام .
 في الزوائد : رواه النسائي في السنن من حديث جابر ، بإسناده (يوم فطر أو أضحى) .
 وإسناد ابن ماجه فيه سعيد بن مسلم ، وقد أجمعا على ضعفه . وأبو بكر ضعيف .

١٢.٤١ -- (القرط) نوع من الحلي يعلق في شحمة الأذن . (يبعث بها) أى يرسل جيشاً إلى

(١٥٩) باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة

١٢٩٠ - **حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّهَابِ**، وَ**عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ**؛ قَالَا: **ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى**. **ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ**، عَنْ **عَطَاءٍ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ**؛ قَالَ: **حَضَرْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**. **فَصَلَّى بِنَا الْعِيدَ**، ثُمَّ قَالَ: «**قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ. فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ. وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ**».

(١٦٠) باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها

١٢٩١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**. **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ**. **ثَنَا شُعْبَةُ**. **حَدَّثَنِي عَدِيُّ ابْنُ ثَابِتٍ**، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ**، عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **خَرَجَ فَصَلَّى بِهِمُ الْعِيدَ. لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا**.

١٢٩٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**. **ثَنَا وَكِيعٌ**. **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ**، عَنْ **عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **جَدِّهِ**؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** **لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا فِي عِيدٍ**.
في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

١٢٩٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**. **ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ**، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرُّقِّيِّ**. **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ**، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ**، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ**؛ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا. فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ**.
في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

١٢٩١ - (لم يصل قبلها ولا بعدها) لم يصل قبلها أى مطلقاً أو في الصلّى . وأما قوله ولا بعدها فلا بد من تقييده بالصلّى .

(١٦١) باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً

١٢٩٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ .
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْرَجُ إِلَى الْيَوْمِ مَاشِياً ،
وَيَرْجِعُ مَاشِياً .
في الزوائد : عبد الرحمن ضعيف ، وأبوه لا يعرف حاله .

١٢٩٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ .** أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ،
عَنْ أَبِيهِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرَجُ إِلَى الْيَوْمِ
مَاشِياً ، وَيَرْجِعُ مَاشِياً .
في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، ضعيف .

١٢٩٦ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ .** ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : لِمَنِ السُّنَّةُ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْيَوْمِ .

١٢٩٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ .** ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ . ثنا مَيْمُونُ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي
الْيَوْمَ مَاشِياً .

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف ، فيه ميمون بن عبد الله . وسيجيء هذا الإسناد في الباب التالي
(حديث رقم ١٣٠٠) .

(١٦٢) باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره

١٢٩٨ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ . ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ . ثُمَّ انْصَرَفَ فِي الطَّرِيقِ الْآخَرَى . طَرِيقَ بَنِي زُرَيْقٍ . ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْبَلَاطِ .
هذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن وأبيه ، كما به عليه في الروايد .

١٢٩٩ — **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** . ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ ، وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَى . وَيَزعمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

١٣٠٠ — **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِيِّ** . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ . ثنا مَسْدَدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِياً ، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيهِ .
في الروايد : هذا إسناد ضعيف . فيه مسدد وعبد بن عبيد الله . وقد مر هذا الإسناد في الحديث رقم ١٢٩٧ .

١٣٠١ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ** . ثنا أَبُو ثُمَيْلَةَ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ .

١٢٩٨ — (كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعيد بن العاص) حاصله أنه يخرج إلى الصلوة يوم العيد في طريق ويرجع في أخرى . وكان ذلك لتعمير الطريقين بالذكر . ويشهد له الطريقان بالخبر . (الفساطيط) هي الخيام . (والبلاط) بالفتح : الحجارة المروشة في الدار وغيرها . واسم لموضع بالمدينة .

(١٦٣) باب ما جاء في التقليس يوم العيد

١٣٠٢ — **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** ، ثنا **شَرِيكٌ** ، عَنْ **مُيَيْرَةَ** ، عَنْ **عَامِرٍ** ؛ قَالَ : سَمِعْتُ **عِيَّاضَ الْأَشْعَرِيِّ** عِيدًا بِالْأَنْبَارِ ، فَقَالَ : مَا لِي لَا أَرَاكُمْ تُقَلِّسُونَ كَمَا كَانَ يُقَلِّسُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات ، و **عياض الأشعري** ليس له عند ابن ماجة سوى هذا الحديث . بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة الأصول .

١٣٠٣ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، ثنا **أَبُو نُعَيْمٍ** ، عَنْ **إِسْرَائِيلَ** ، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ** ، عَنْ **عَامِرٍ** ، عَنْ **قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ** ؛ قَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَلِّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ .

قَالَ **أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْفَظَّانُ** . ثنا **ابْنُ دِينَارٍ** . ثنا **آدَمُ** . ثنا **شَيْبَانُ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ، عَنْ **عَامِرٍ** . ح وَحَدَّثَنَا **إِسْرَائِيلُ** ، عَنْ **جَابِرٍ** . ح وَحَدَّثَنَا **إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ** . ثنا **أَبُو نُعَيْمٍ** . ثنا **شَرِيكٌ** ، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ** ، عَنْ **عَامِرٍ** ، نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناد حديث **قيس** صحيح ، ورجاله ثقات .

(١٦٤) باب ما جاء في الحربة يوم العيد

١٣٠٤ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ** . ثنا **عِيسَى بْنُ يُونُسَ** . ح وَحَدَّثَنَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** . ثنا **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . قَالَ : ثنا **الْأَوْزَاعِيُّ** . أَخْبَرَنِي **نَافِعٌ** ، عَنْ **ابْنِ مَسْرُورٍ** ؛

﴿ باب ما جاء في التقليس يوم العيد ﴾

التقليس هو الضرب بالدف ، والنناء . وقيل : القلّس هو الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصير . والتقليس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْدُو إِلَى الْمُصَلَّى فِي يَوْمِ الْعِيدِ . وَالْعَزَّةُ تَحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ .
فَإِذَا بَلَغَ الْمُصَلَّى ، نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَيُصَلِّي إِلَيْهَا . وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَلَّى كَانَ قَضَاءً ،
لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُسْتَتَرُ بِهِ .

١٣٠٥ - **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، نُصِبَتْ الْحُرْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ .
فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ .
قَالَ نَافِعٌ : فَمَنْ تَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ .

١٣٠٦ - **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ
بِالْمُصَلَّى مُسْتَتِرًا بِحُرْبَةٍ .

في الزوائد : عزاه المزني في الأطراف للنسائي ، وليس في روايتنا . وإسناد ابن ماجه صحيح ورجاله ثقات .

(١٦٥) باب ما جاء في خروج النساء في العيدين

١٣٠٧ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ،
عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ

١٣٠٤ - (والعزّة) بفتح حاء . مثل نصف الرمح وأكبر شيئاً . وفيها سنان كسنان الرمح . وهي
تسمى حرباً . (يستتر به) أى يتخذه سترة في حالة الصلاة .

١٣٠٦ - (مستترأ بحربة) أى متخذها سترة .

١٣٠٧ - (أمرنا) أى مشر النساء . (أن نخرجهن) للبراد أن يخرج بعضنا بعضاً .

فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ . قَالَ ، قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : قُلْنَا : أَرَأَيْتَ إِحْدَاهُمَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ ؟ قَالَ « فَلَتَلْبِسْنَاهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا » .

١٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَبَاَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَخْرِجُوا الْمُوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُلُودِ . لِيَشْهَدَنَّ الْمَيْدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . لِيَجْتَنِبَنَّ الْحَيْضُ مُصَلَّى النَّاسِ » .

١٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ فِي الْمَيْدِ .

في الزوائد : حديث ابن عباس ضيف ، لتدليس حجاج بن أرتطاة .

(١٦٦) باب ما جاء فيما إذا اجتمع العیدان في يوم

١٣١٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَنِيُّ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ الْأَمْنِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ : هَلْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ فِي يَوْمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : صَلَّى الْمَيْدَ . ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ . ثُمَّ قَالَ « مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ » .

= (جلباب) ثوب تغطي به المرأة رأسها وصدرها إذا خرجت . (من جلبابها) أي تشركتها في ثوبها ، كما يدل عليه رواية أبي دؤاد . ولا يخفى أن فيه حرجاً في المشي . أو المراد : لتلبسها من جنس جلبابها . ويؤيده رواية ابن خزيمة من جلبابها .

١٣٠٨ - (المواتق) جمع عاتق ، وهي التي تارتد البلوغ . وقيل : الشابة أول ما تبلغ . وقيل : هي من تزوجت وقد أدركت وشبت . (ذوات الخلود) جمع خدر ، بالكسر ، السر والبيت . (الحيض) جمع خائض .

١٣١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحِمْصِيُّ . ثنا بَقِيَّةُ . ثنا شُعْبَةُ . حَدَّثَنِي مُبِيرَةُ الصَّبِيءُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا . فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ . وَلَئِنَّا مُجْمَعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ . ثنا بَقِيَّةُ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُبِيرَةَ الصَّبِيءِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبِيءِ هَذَا الْإِسْنَادَ .

١٣١٢ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمَمْلَسِ . ثنا مَدْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ ؛ قَالَ : اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ « مَنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا . وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَخْلَفَ فَلْيَخْلَفْ » .

فِي الزَّوَادِ : ضَعِيفٌ لضعف جبارة وممدل .

(١٦٧) باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر

١٣١٣ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عيسى ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي قُرَّةٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ .

(١٦٨) باب ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد

١٣١٤ — **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا نَائِلُ بْنُ جَبْرِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُلبَسَ السِّلَاحُ فِي يَلَدِ الْإِسْلَامِ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا بِمَحْضَرَةِ الْقَدْوِ .**

في الزوائد : في إسناده نائل بن جبير وإسماعيل بن زياد ، وهما ضعيفان .

قال السندي : قلت : وذكر البخاري في صحيحه : قال الحسن البصري نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا هدوا . وذكر حديث ابن عمر أنه قال للحجاج : حملت السلاح في يوم لم يكن يعمل فيه . وقال العيني في شرح البخاري : وروى عبدالرزاق بإسناد مرسل قال : نهى رسول الله ﷺ أن يخرجوا بالسلاح يوم العيد . وهذا يدل على أن الحديث أصلا ، وإن كان هذا الإسناد ضعيفا .

(١٦٩) باب ما جاء في الاغتسال في العيدين

١٣١٥ — **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْكَسِرِ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْيِ .**

في الزوائد : هذا إسناد فيه جبارة ، وهو ضعف . وحجاج بن تميم ضعيف أيضا .

قال العقيلي : روى عن ميمون بن مهران أحاديث ، لا يتابع عليها ، عن جده الفاكه .

١٣١٦ — **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّلَاطِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْفَارَكِيِّ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ الْفَارَكِيِّ بْنِ سَعْدٍ ، وَكَانَتْ لَهُ مَحَبَّةٌ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ . وَكَانَ الْفَارَكِيُّ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالنُّسْلِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ .**

في الزوائد : هذا إسناد فيه يوسف بن خالد . قال فيه ابن معين : كذاب ، خبيث ، زنديق .

قال السندي : قلت وكذبه غير واحد . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

(١٧٠) باب في وقت صلاة العيدين

١٣١٧ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَانُ بْنُ الصَّعَالِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ حَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَخْبَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أُخْتِ ، فَأَنْكَرَ إِنْطَاءَ الْإِمَامِ ، وَقَالَ : إِنْ كُنَّا لَقَدْ فَرَعْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ .

(١٧١) باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين

١٣١٨ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ . أُنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ حُمْرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى .

١٣١٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ حُمْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى » .

١٣٢٠ — حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ حُمْرٍ . وَعَنِ ابْنِ أَبِي لَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ حُمْرٍ . وَعَنْ حُمْرٍ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مَأْوُيَسٍ ، عَنْ ابْنِ حُمْرٍ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ « يُصَلِّي مَثْنَى مَثْنَى . فَإِذَا خَافَ الصُّبْحَ أَوْ تَرَ بِوَاحِدَةٍ » .

١٣٢١ — حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَرْكَعٍ . ثنا عَنَّا مُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ .

١٣١٧ — (وذلك حين التسبيح) قال السيوطي : أي حين يصلي صلاة الضحى . وقال القسطلاني : أي وقت صلاة السجدة وهي النافلة إذا مضى وقت الكراهة . وفي رواية صحيحة للطبراني : وذلك حين يسبح الضحى .

(١٧٢) باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

١٣٧٢ — **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **مُتَاوَكِّعٌ**، **ع** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، قَالَا: **ثَنَا شُعْبَةُ**، عَنْ **يَسْلَى بْنِ عَطَاءٍ**؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى». زيادة النهار : قد تكلم عليها الحافظ . وضعوها . والحديث بدون هذه الزيادة صحيح .

١٣٧٣ — **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمَيْحٍ**، **أَنْبَاءُ بْنُ وَهَبٍ**، عَنْ **عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**، عَنْ **عُزْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ**، عَنْ **كُرَيْبٍ**، **مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، عَنْ **أُمِّ هَانِيَةَ** بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْقَيْصِ، صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِي رَكَاتٍ، سَلَّمَ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ. ١٣٧٤ — **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ**، عَنْ **أَبِي سُلَيْمَانَ السَّمْعَدِيِّ**، عَنْ **أَبِي نَصْرَةَ**، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ».

في الروائد : في إسناده أبو سفيان السمدي . قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضيف الحديث .

١٣٧٥ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا شَبَّابَةُ بْنُ مَسْوَارٍ**، **ثَنَا شُعْبَةُ**، **حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ**، عَنْ **أَنْسِ بْنِ أَبِي أَنْسٍ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ الْعَمِيَاءِ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ**، عَنْ **الْهَظْلِيِّ**، **يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى» وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ وَتَبَاسُّ وَتَسْكُنُ وَتُقْبِعُ.

١٣٧٦ — (سبحة الضحى) أى نافلة الضحى . وقد اشتمر إطلاق السبحة في النافلة .

١٣٧٥ — (وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتسكن) قال الحافظ أبو الفتح العراقي في شرح الترمذي : المشهور في هذه الرواية أنها أفعال مضارعة ، حذف منها إحدى التابسين . (تبأس) قال قال الزمخشري . التبأس التفرغ ، وأن يرى من نفسه تخشع الفقراء إخباراً وتضرعاً . (تسكن) قال الزمخشري : من المسكن وهو مفعول من السكون لأنه يسكن إلى الناس كثيراً . وزيادة الميم في الفعل شاذة لم يروها سيده إلا في هذا الموضع وفي تمدد وتندل . وكان القياس تسكن وتندع . (وتقْبِعُ) من الإقناع ، وهو ربح اليد في المعاد . قيل : أرفع بعد الصلاة ، لا فيها .

وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي . فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ، فَعَيَّ خِدَاجٌ .

(١٧٣) باب ما جاء في قيام شهر رمضان

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

١٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نُسَيْرٍ الْخَضِرِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : صُنْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ . فَلَمْ يَقُمْ يَنَا شَيْئًا مِنْهُ . حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ بُلَالٍ . فَقَامَ يَنَا لَيْلَةَ السَّابِغَةِ حَتَّى مَضَى نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ . ثُمَّ كَانَتْ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا . فَلَمْ يَقُمْهَا . حَتَّى كَانَتْ الْخَامِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، ثُمَّ قَامَ يَنَا حَتَّى مَضَى نَحْوُ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ تَقَلَّلْنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذَا . فَقَالَ « لَأَنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَإِنَّهُ يَمْدُدُ قِيَامَ لَيْلَةٍ » ثُمَّ كَانَتْ الرَّابِعَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، فَلَمْ يَقُمْهَا . حَتَّى كَانَتْ الثَّالِثَةُ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ ، يَجْمَعُ نِسَاءَهُ وَأَهْلَهُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ .

١٣٢٦ - (من صام رمضان) يصبه على الظرفية ، أى فيه . وكذا نصب السمع في قوله وقامه . وقيام رمضان فسره كثير بالتراويح . (إيماناً) مفعول لأجله ، أى لأجل الإيمان بالله ورسوله . أو الإيمان بما جاء به في فضل رمضان والأمر بسيامه . (واحتساباً) أى طلباً للأجر من الله تعالى .

١٣٢٧ - (لو تقللنا) بتشديد الفاء وتخفيفها . أى لو أعطيتنا قيام بقية الليل وزدتنا إياه ، كان أحسن دأولى . (يمدل) أى يساويه في الفضل والثواب .

قَالَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ . قِيلَ : وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : السُّحُورُ .
قَالَ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ .

١٣٣٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ
الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا نَصْرُ
ابْنِ عَلِيٍّ الْجُهَنِيِّ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْخُدَّافِيُّ ، كِلَاهُمَا عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ ؛ قَالَ :
لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَيْكَ يَذْكُرُهُ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَ : نَعَمْ . حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ
فَقَالَ « شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ . فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِعَانًا
وَإِحْسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

(١٧٤) باب ما جاء في قيام الليل

١٣٣٩ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَمْتَدُّ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ
رَأْسٍ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلٍ فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ . فَإِنْ اسْتَقْبَلَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْعَلَتْ عُقْدَةٌ .

(أن يقولنا الفلاح) قال الخطابي : أصل الفلاح البقاء . سمى السحور فلاحا لكونه سببا لبقاء الصوم
ومعينا عليه .

وقال القاضي في شرح المصابيح : الفلاح الفوز بالبقية . سمى به السحور لأنه يعين على إتمام الصوم ، وهو
الفوز بما قصد ثوابه ، والموجب للفلاح في الآخرة .

١٣٣٨ — (كيوم ولدت أمه) يجوز فتح يوم على البناء للإضافة إلى الجملة ، وجزه . والمراد باليوم الوقت
إذ ولادته قد تكون ليلا .

١٣٣٩ — (يمتد) أي يشد ويربط . (على قائمة) هي القفا ، وهو آخر الأضراس .

فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ، اِنْحَلَّتْ عُقْدَةُ . فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اِنْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا. وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَصْبَحَ كَسَلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا .
١٣٣٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ . قَالَ « ذَلِكَ، الشَّيْطَانُ بَالَ فِي أذُنِهِ » .

١٣٣١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ . كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَيَتْرَكُ قِيَامَ اللَّيْلِ » .

١٣٣٢ — حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّلَحَانِيُّ ؛ قَالُوا : ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُشَكِّدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَالَتْ أُمُّ سَلَيْمَانَ بِنْتُ دَاوُدَ لِسَلَيْمَانَ : يَا بُنَيَّ ! لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ . فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الروائد : هذا إسناد فيه سليل بن داود وشيخه يوسف بن همد ، وهما ضعيفان .
وقال السيوطي : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعله بيوسف بن همد بن السكدر ، فإنه متروك .

قال السدي : قلت قال فيه أبو زرعة : صالح الحديث . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

١٣٣٣ — حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَحِيُّ . ثنا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى أَبُو يَزِيدَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ » .

معنى الحديث ثابت بموافقة القرآن وصحادة التجربة . لكن الحفاظ على أن الحديث بهذا اللفظ غير ثابت . وأخرج البيهقي في الشعب عن محمد بن عبد الرحمن بن كامل قال : قلت لحمد بن عبد الله بن نمير . ما تقول في ثابت بن موسى ؟ قال : شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة . قلت : ما تقول في هذا الحديث ؟ قال : غلط من الشيخ . وأما غير ذلك فلا يتم عليه . وقد تواردت أقوال الأئمة على عدم هذا الحديث في الموضوع على سبيل النلط ، لا التعمد . وخالفهم القضاة في مسند الشهاب قال في الحديث إلى ثبوته . اهـ السندي .

١٣٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي حِمْلَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ؛ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ . وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَجَنَّبْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظَرُ إِلَيْهِ . فَلَمَّا اسْتَبَيَّنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ . فَكَانَ أَوَّلَ عَمَلٍ تَكَلَّمْتُ بِهِ ، أَنْ قَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

(١٧٥) باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل

١٣٣٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الوليد بن مسكين . ثنا شيبان أبو معاوية ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ ، عَنْ الْأَقْرَبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ،

١٣٣٤ - (انجبل الناس) قال السيوطي : أي ذهبوا مسرعين . وفي الصحاح : انجبل القوم أي اقبلوا كلهم ومضوا . (افشوا السلام) أي أكثروه فيما بينكم . وهذا الحديث موافق لقوله تعالى - وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - . فإفشاء السلام إشارة إلى قوله ، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما . وإطعام الطعام إلى قوله - والذين إذا أفغوا لم يسرفوا ، الآية . وصلاة الليل إلى قوله - والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما . وقوله تدخلوا الجنة موافق لقوله - أولئك يحجزون الرفعة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيَّظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكَعَتَيْنِ ، كَتَبْنَا مِنَ الذَّكَرَيْنِ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكْرَاتِ » .

١٣٣٦ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَابِتٍ الْجَعْدَرِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جَبَلَانَ ، عَنِ الْقُفَيْطِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيَّظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ . فَإِنْ أَبَتْ رَشَّ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ . رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيَّظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى . فَإِنْ أَبَى رَشَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ » .

(١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن

١٣٣٧ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ ذَكْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا أَبُو رَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَقَدْ كَفَّ بَصَرَهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : مَرْحَبًا يَا بَنِي أَخِي . بَلَّغَنِي أَنَّكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ تَزَلَّ بِحَرْزٍ . فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَأَبْكُوا . فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُرُوا . وَتَنَنُوا بِهِ . فَمَنْ لَمْ يَتَنَنَّ بِهِ ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

في الروايد : في إسناده أبو رافع . اسمه إسماعيل بن رافع ضعيف متروك .

١٣٣٥ — (كتبنا) أى كتب الرجل في الذكركين ، والمرأة في الذكرات . وهذا الحديث تفسير للقرآن .
١٣٣٦ — (رحم الله رجلاً) خبر عن استحسانه الرحمة واستنجاها لها . أو دعاه له ومدحه بحسن ما فعل .
١٣٣٧ — (كف بصره) على بناء المفعول . أى عن الإبصار أى قد عمى . (يجزون) بفتحين ، أو بضم فسكون : أى تزل مصحوباً بما يجعل القلب حزينا والمعين باكياً ، إذا تأمل القارئ فيه وتدبر . (فتباكروا) أى نكفوا البكاء . (وتننوا به) قيل المراد بالتنى به هو تحسين الصوت وتزيينه . والاستغناء به عن غير الله .

١٣٣٨ — **حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عُمَانَ الدَّمَشْقِيُّ .** ثنا الوليد بن مسلم . ثنا حنظلة بن أبي سفيان ؛ أنه سمع عبد الرحمن بن سابط الجُمَحِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : أَبْطَأْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ بِنْدِ الْيَشَاءِ . ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ « أَيْنَ كُنْتِ ؟ » قُلْتُ : كُنْتُ أَسْتَمِيعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِكَ لَمْ أَتَمِمْ مِثْلَ قِرَائَتِهِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَحَدٍ . قَالَتْ : فَتَأَمَّ وَتَمَّتْ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعَ لَهُ . ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ « هَذَا سَالِمٌ ، مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا » .

في الروايات : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٣٣٩ — **حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ .** ثنا عبد الله بن جعفر المدني . ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن جُمَحَجٍّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ ، أَلْقَى إِذَا تَمِمْتُمْوهُ يَقْرَأُ ، حَبِئْتُمْوهُ بِخَيْتِ اللَّهِ » .

في الروايات : إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن جُمَحَجٍّ ، والراوى عنه .

١٣٤٠ — **حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ .** ثنا الوليد بن مسلم . ثنا الأوزاعي . ثنا إسماعيل بن عبيد الله ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، مَوْلَى فَصَّالَةَ ، عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُ أَشَدُّ أَدْنَا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ » .

في الروايات : إسناده حسن .

١٣٤١ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى .** ثنا يزيد بن هارون . أنا محمد بن عمرو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ

١٣٤٠ — (أدنا) بالفتح ، بمعنى استأما . (القينة) في الصحاح : هي جارية ، مغنية كانت

أو غير مغنية .

فَقَالَ « مَنْ هَذَا ؟ » قِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ « لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

في الزوائد : قلت أصله في الصحيحين من حديث أبي موسى . وفي مسلم من حديث بريدة . وفي النسائي من حديث عائشة . وإسناد حديث أبي هريرة ، رجاله ثقات .

١٣٤٢ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمَحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَافِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » .

(١٧٧) باب ما جاء فيمن نام عن حزيه من الليل

١٣٤٣ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ » .

١٣٤٤ — حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمَالِيُّ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ،

١٣٤١ — (من مزامير آل داود) جمع مزار ، بكسر الميم . وهو آة الله . ويطلق على الصوت الحسن ، وهو المراد ههنا . ولفظ آل مقحم . والمراد أعطى صوتنا حسنا في قراءة القرآن ، من أنواع الأصوات والنفثات الحسنة التي كانت لداود عليه السلام في قراءة الزبور . وكان إليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة . ١٣٤٢ — (زيّنوا القرآن بأصواتكم) أي بتحسين أصواتكم عند القراءة . فإن الكلام الحسن يزيد حسنا وزينة بالصوت الحسن .

١٣٤٣ — (عن حزيه) الحزب هو ما يجعله الإنسان وظيفة له من صلاة أو قراءة أو غيرها .

عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ أَبِي الْوَرْدَاءِ يَتْلُو بِه النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَتَى فِرَاسَهُ ، وَهُوَ يَتَوَى أَنْ يَقَوْمَ فَيَمْلَى مِنَ اللَّيْلِ ، فَفَلَبَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى يُصْبِحَ ، كُتِبَ لَهُ مَا تَوَى . وَكَانَ تَوَمُّهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ » .

(١٧٨) باب في كم يستحب يحتم القرآن

١٣٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمْثَلٍ الطَّائِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسٍ بْنِ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ . فَتَرَكُوا الْأَخْلَافَ عَلَى الْمُتَعْرِقِ بْنِ شُعْبَةَ . وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ . فَكَانَ يَأْتِينَا كُلُّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْمِشَاهِ فَيَحْدُثُنَا فَأَتَانَا عَلَى رِجْلَيْهِ ، حَتَّى يَرُوحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ . وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ . وَيَقُولُ « وَلَا سَوَاءَ . كُنَّا مُسْتَضْمِّينَ مُسْتَذَلِّينَ . فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ يَنْتَنُا وَيَنْتَنُهُمْ . نُدَالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا » . فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَنْطَأَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَنْطَأَتْ عَلَيْنَا اللَّيْلَةُ . قَالَ « إِنَّهُ طَرَأَ عَلَى حَزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَسَكَّرَهُتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أَعِثَّهُ » .

١٣٤٤ - (كتب له ما نوى) أى أجر صلاة الليل .

١٣٤٥ - (نزلوا الأخلاف) من التنزيل . والأخلاف أى أحلافهم . وهم الذين دخلوا فيهم بالمعاينة . (يرواح بين رجليه) أى يعتمد على إحدى الرجلين مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما . (سجالات الحرب) أى ذنوبها . (ندال عليهم) أى تكون الدولة لنا عليهم مرة ولهم علينا أخرى . (طرا) يريد أنه قد أغفله من وقته ، ثم ذكره فقرأه . يقال : طرأ عليه إذا جاءه مفاجأة .

قَالَ أَوْسٌ: فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ تُحْزَبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: ثَلَاثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِخْدَى عَشْرَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةً وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ .

١٣٤٦ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أُخْشِيَ أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ ، وَأَنْ تَحْمَلَ ، فَأَقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ » . فَقُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَنْتِيعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ « فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ » . قُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَنْتِيعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . فَأَبَى .

١٣٤٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ » .

١٣٤٨ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ حَتَّى الصَّبَاحِ .

(تحزبون) من التحزب وهو تميزه واتخاذ كل جزء حزباً له .

١٣٤٩ — (جمعت القرآن) أى حفظته . (قرأته كله في ليلة) أى جمعت قراءته كله في الصلاة ، في ليلة واحدة عادةً لى . (أن يطول عليك الزمان) أى أن تصير شيخاً كبيراً ضعيفاً لا تطيق المداومة على هذه العادة . (وأن عمل) أى يمرض لك اللال بالنعى على هذه العادة . (فأبى) أى امتنع أن يرخّص لى في الختم فيما دون السبع .

١٣٧٤ — (ينفقه) إخبار بأنه لا يحصل الفهم والفقه المقصود من قراءة القرآن فيما دون ثلاث .

١٣٤٨ — (حتى الصباح) أى قام به من أول الليل حتى الصباح .

(١٧٩) باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل

١٣٤٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **وعلي بن محمد** . **قالا** : ثنا **وكيع** .
ثنا مسعر، عن **أبي العلاء**، عن **يحيى بن جعدة**، عن **أم هانئ بنت أبي طالب**؛ **قالت** :
كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل وأنا على عريش .

في الزوائد : إسناده صحيح . ورواه الترمذي في الشبائل ، والنسائي في الكبرى .

١٣٥٠ - **حدثنا بكر بن خلف**، **أبو بشر** . **ثنا يحيى بن سعيد**، عن **قدامة بن**
عبد الله، عن **جسرة بنت دجاجة**؛ **قالت** : سمعت **أبا ذر يقول** : **قام النبي ﷺ بآية**
حتى أصبح يرددها . **والآية** : **إن أئمتهم فإنهم عبادك** ، **وإن تغفر لهم فإنك أنت**
العزيز الحكيم .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . ثم قال : رواه النسائي في الكبرى ، وأحمد في المسند ،
 وابن خزيمة في صحيحه ، والحاكم وقال : صحيح .

قال السدي : قلت وما تقدم نقله عن ابن خزيمة يقتضي أن لا يكون صحيحا عنده فليتأمل .

١٣٥١ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا أبو معاوية**، عن **الأعمش**، عن **سعد بن عبيدة**،
 عن **المستورد بن الأحنف**، عن **صلة بن زفر**، عن **خديفة**؛ **أن النبي ﷺ صلى** . **فكان**
إذا مر بآية رحمة سأل . **وإذا مر بآية عذاب استجار** . **وإذا مر بآية فيها تنزيه لله سبح** .
 ١٣٥٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا علي بن هاشم**، عن **ابن أبي ليلى**،

١٣٤٩ - (وأنا على عريش) هو ما يستعمل به كمرش الكرم، والمراد أنها كانت على سقف بيتها.
 وكان سقف بيتها على تلك الهيئة .

١٣٥٠ - (قام رسول الله ﷺ بآية) أى في الصلاة .

١٣٥١ - (سأل) أى الرحمة . (استجار) أى من العذاب .

عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَمْثَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا . فَمَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ ، فَقَالَ « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ . وَوَيْلٌ لِّأَهْلِ النَّارِ » .

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا جَبْرِ بْنُ حَارِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَانَ يُمَدُّ صَوْتَهُ مَدًّا .

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سَيَّانٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَرِثِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْمُرُ بِالْقُرْآنِ أَوْ يُخَافُتُ بِهِ ؟ قَالَتْ : رَبُّمَا جَهَرَ وَرَبُّمَا خَافَتْ . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَمَةً .

(١٨٠) باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل

١٣٥٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُكَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَلَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَلَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَلَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ،

١٣٥٦ - (ويل) أى هلاك عظيم .

١٣٥٥ - (أنت نور السموات والأرض) أى متورهما ، وبك يتهدى من فيها .

(قَيَّامُ السَّمَوَاتِ) أى القائم بأمرها وتديرها . (أنت الحق) أى واجب الوجود .

(ووعدك الحق) أى صادق لا يمكن التخلُّف فيه .

وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ. فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ. وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ. أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.»

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ثنا سُليمانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلُ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، سَمِعَ طَاوُسًا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٣٥٦ — حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ. حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ مُعْمِدٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَاذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ. كَانَ يَكْبُرُ عَشْرًا. وَيَحْمَدُ عَشْرًا. وَيُسَبِّحُ عَشْرًا. وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا. وَيَقُولُ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي» وَيَتَمَوَّذُ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٣٥٧ — حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهَمَّرٍ. ثنا مُهَمَّرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ. ثنا عِكْرَمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِمَا كَانَ يَسْتَفْتِحُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ «اللَّهُمَّ! رَبِّ جِبْرِيلَ وَميكائيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ،

= (وبك خاسمت) أي بحجتك أو بقوتك. (حاكت) رقت الحكومة.
١٣٥٧ — (فاطر السموات والأرض) أي مبدعها ومخترعها. (عالم الغيب والشهادة) النبي ما غاب
= عن الناس. والشهادة خلافة.

أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ : أَحْفَظُوهُ (جَبْرِئِيلُ) مَهْمُوزَةً . فَإِنَّهُ كَذَّابٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١٨١) باب ما جاء في كم يصلي بالليل

١٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ . ثنا الْأَزْهَرِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، مَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْمِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ ، إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً . يُسَلِّمُ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ . وَيُؤَيِّزُ بِوَاحِدَةٍ . وَيَسْجُدُ فِيهِنَّ سَجْدَةً ، يَقْدِرُ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ مَخْمِسِينَ آيَةً ، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ . فَلِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . روى مسلم بعضه .

١٣٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .
١٣٦٠ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ .

= (واحدى) أى زدى هدى ، أو بئى .

١٣٦١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ**، أَبُو عَبْدِ الْمَدِينِيِّ. ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَاوِرِ الشَّعْبِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ. فَقَالَا: ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً. مِنْهَا ثَمَانٍ. وَيُؤْتَى بِثَلَاثٍ. وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ.

١٣٦٢ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَاصِمٍ**. ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِيِّ. ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنُ عُرْمَةَ؛ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ. قَالَ: قُلْتُ، لِأَزْمَعَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ. قَالَ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ، أَوْ فُطْطَاةً. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ. ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا. ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا. ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، فَتَلَكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

١٣٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ**. ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى. ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عُرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَامَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ خَالَتُهُ. قَالَ: فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ. وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوِيلِهَا. فَتَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ. حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ. فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَدَيْهِ. ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ. ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُمْلَقَةٍ، فَحَسَنَ وَضُوءَهُ. ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي.

١٣٦٢ - (لأزمعن) من رمق كنصر. أى نظر.

١٣٦٣ - (شن) قرينة خلفه.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : قَعَمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ . ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي . وَأَخَذَ أَذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

(١٨٢) باب ما جاء في أى ساعات الليل أفضل

١٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَقِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ ؟ قَالَ « حُرٌّ وَعَبْدٌ » قُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ « نَعَمْ » . جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ .

في الزوائد : عبد الرحمن بن البيهقي ، قيل : لا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سرف ، وي زيد بن طلق ، قال ابن حبان : يروى المراسيل .

١٣٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَمَّ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيُحْصِي آخِرَهُ . في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وأبو إسحاق ، وإن اختلط بأخيرة ، فإن إسرائيل روى عنه قبل الاختلاط . ومن طريق روى له الشيخان .

== (يعلمها) أى بذلك أذنه ليريه أدب القيام على عين الإمام .

١٣٦٤ - (حر وعبد) أى أبو بكر وبلال رضى الله عنهما . (أقرب إلى الله) أى أولى للاشتغال به . والصلاة فيها أكثر ثوابا وأرجى قبولا . (جوف الليل الأوسط) المراد النصف الأخير .

١٣٦٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، وَبَقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ كَسْبٍ ؛** قَالَا : سَمِعْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ . وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، حِينَ يَنْتَقِي ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ ، كُلِّ لَيْلَةٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ؛ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؛ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » فَلِذَلِكَ كَانُوا يَسْتَجِيبُونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ .

١٣٦٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يُعْمَلُ . حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلَاثُهُ ، قَالَ : لَا يَسْأَلُنَّ عِبَادِي غَيْرِي . مَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِبْ لَهُ . مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ . مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ . حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن مصعب ، ضعيف . قال صالح بن محمد : عامة أحاديثه عن الأوزاعي - مغلوقة .

(١٨٣) باب ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل

١٣٦٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ .** سَمِعَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : سَمِعْنَا الْأَعْمَشَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْآيَاتُ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَهَا ، فِي لَيْلَةٍ ، كَفَّتْهُ » . قَالَ حَفْصٌ ، فِي حَدِيثِهِ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ لِحْدَتَيْ يَدِهِ .

١٣٦٦ - (ينزل ربنا) حقيقة النزول تنوُّص إلى علم الله تعالى .

١٣٦٧ - (يعمل) من الإسهال أي يؤخر الطلوع الآتي .

١٣٦٩ - **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة . ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود ؛ أن رسول الله ﷺ قال « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة ، في ليلة ، كفناه » .

(١٨٤) باب ما جاء في المصلى إذا ناس

١٣٧٠ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن مخير . مع واحدنا أبو مروان محمد بن عثمان النماني . ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، جميعا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : قال النبي ﷺ « إذا ناس أحدكم ، فليرقد حتى يذهب عنه النوم . فإنه لا يدري ، إذا صلى وهو ناس ، لعلة يذهب فيسه تفير ، فيسب نفسه » .

١٣٧١ - **حدثنا** عمران بن موسى الأيحي . ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن عبد العزيز ابن صهيب ، عن أنس بن مالك ؛ أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فرأى جبلا ممدودا بين سارين . فقال « ما هذا الجبل ؟ » قالوا : لزينب . تصلي فيه . فإذا فترت تملقت به . فقال « حلو . حلو . ليصل أحدكم نشاطه . فإذا فتر فليقعده » .

١٣٧٢ - **حدثنا** يعقوب بن محمد بن كاسب . ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي بكر

١٣٦٩ - (كفناه) أى أغتاه من قيام الليل .

١٣٧١ - (بين سارين) أى أسطوانتين من أسطوانات المسجد . (زينب) زوج النبي ﷺ . (فترت) أى كسلت عن القيام . (تملقت به) أى بهذا الجبل ليذهب الفتور . (نشاطه) أى قدر نشاطه ، أو مدة نشاطه . فنصبه على الظرفية .

ابن يحيى بن النضر، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال: «إذا قام أحدكم من الليل، فاستمعهم القرآن على لسانه، فلم يدر ما يقول، اضطجع». .

(١٨٥) باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء

١٣٧٣ - حدثنا أحمد بن منيع . ثنا يعقوب بن الوليد المديني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ «من صلى، بين المغرب والعشاء، عشرين ركعة، بنى الله له بيتا في الجنة». .
في الزوائد: في إسناده يعقوب بن الوليد، اتفقوا على ضعفه. قال فيه الإمام أحمد: من الكذابين الكبار، وكان يضع الحديث.

١٣٧٤ - حدثنا علي بن محمد، وأبو عمر حفص بن عمر. قالا: ثنا زيد بن الحباب. حدثني حماد بن أبي خنم الميماني، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «من صلى ست ركعات، بعد المغرب، لم يسكلم يئتم بسوء، عدلت له عبادة اثنتي عشرة سنة». .

(١٨٦) باب ما جاء في التطوع في البيت

١٣٧٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا أبو الأحوص، عن طارق، عن عاصم بن عمرو؛ قال: خرج نفر من أهل العراق إلى عمر. فلما قدموا عليه، قال لهم:

١٣٧٢ - (فاستمع) أى استغلق لثبة العاص.

يَمْنُ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْبَرَاءِ. قَالَ: فَيَاذَنْ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي يَتِيهِ. فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ «أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي يَتِيهِ فَنُورٌ. فَتَوَرَّوْا بِمَوْتِكُمْ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُصَيْرٍ ، مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . نَحْوَهُ .

الحديث قد ذكره المصنف بطريقين . وفي الزوائد : مدار الطريقين على حاصم بن عمرو ، وهو ضعيف ، ذكره القليل في الضعفاء . وقال البخاري . لم يثبت حديثه .

١٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . قَالََا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ ، فَلْيَجْعَلْ لِيَتِيهِ مِنْهَا نَصِيبًا . فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي يَتِيهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا » .

في الزوائد : رجاله ثقات .

١٣٧٧ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ . قَالََا : ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَتَخَذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا » .

١٣٧٥ - (فَيَاذَنْ جِئْتُمْ) أى ياذن أمير الكوفة . يريد جئتم مصالحين مع الإمام أو مناضيين .
١٣٧٧ - (لَا تَتَخَذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا) أى كالقبر في الخلوة عن الصلاة . أو لا تكونوا كالأموات فيها غير ذاكرين ، فتكون البيوت لكم كالقبور .

١٣٧٨ - **حدثنا أبو بشر، بكر بن خلف**، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن الولاء بن الحارث، عن حرام بن معاوية، عن محمد بن عبد الله بن سعد، قال: سألت رسول الله ﷺ: أيما أفضل؟ الصلاة في بيتي أو الصلاة في المسجد؟ قال: «ألا ترى إلى بيتي؟ ما أقربه من المسجد! فلان أصلي في بيتي أحب إلى من أن أصلي في المسجد. إلا أن تكون صلاة مكتوبة».
 في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(١٨٧) باب ما جاء في صلاة الضحى

١٣٧٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحرث، قال: سألت، في زمن عثمان بن عفان، والناس متوافرون، أو متوافون، عن صلاة الضحى فلم أجِد أحدا يخبرني أنه صلاها، يعني النبي ﷺ، غير أم هانئ فأخبرتني أنه صلاها ثمان ركعات.
 ١٣٨٠ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن منير**، وأبو كريب، قالوا: ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، عن موسى بن أنس، عن ثمامة بن أنس، عن أنس، عن ابن مالك، قال: تيمم رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة، بنى الله له قصرًا من ذهب في الجنة».

١٣٨١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا شعبة، عن يزيد الرشتي،

١٣٧٩ - (متوافرون) أي كثيرون.

عَنْ مُعَاذَةَ الْمَدَوِيَِّةِ : قَالَتْ: سَأَلْتُ هَاشِمَةَ : أَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .
أَرْبَعًا . وَيَرِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ :

١٣٨٢ — حَرْثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ،
عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافَظَ عَلَى شُعْمَةِ
الضُّحَى ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

(١٨٨) باب ما جاء في صلاة الاستخارة

١٣٨٣ — حَرْثُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلَمِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ عَدْلٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي الْعَوَالِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ التَّنْكِدِرِ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ . يَقُولُ
« إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ . وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ . وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ . فَإِنَّكَ تَقْدِرُ
وَلَا أَقْدِرُ . وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ . وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ
(فَيَسِّرْهُ ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَفَاقِبَةِ أَمْرِي (أَوْ خَيْرًا لِي
فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ) فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ . وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ » يَقُولُ
مِثْلَ مَا قَالَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى) وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي ، فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدِرْ لِي
الْخَيْرَ حَيْثُمَا كَانَ . ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ »

١٣٨٣ — (أستخيرك) أى أسألك أن ترشدني إلى الخير فيما أريد ، بسبب أنك عالم .
(وأستعذك) أى أطلب منك أن تجعلني قادرًا عليه ، إن كان فيه خير .

(١٨٩) باب ما جاء في صلاة الحاجة

١٣٨٤ — حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ الْمُبْدَاوِيُّ ، عَنْ فَاكِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ لِيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْقَنِیَّةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ . أَسْأَلُكَ أَلَّا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ . وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي . ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ . فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ » .

هذا الحديث قد أخرجه الترمذی وقال : هذا حديث غريب ، وفي إسناده مقال . لأن فاكيد بن عبد الرحمن يضعف في الحديث . وفائدة هو أبو الورداء .

١٣٨٥ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ إِسَارٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا ضَرِبَ الْبَصَرَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَمَافِيَنِي . فَقَالَ « إِنْ شِئْتَ أَخَرْتُ لَكَ وَهُوَ خَيْرٌ . وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ » فَقَالَ : ادْعُهُ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوئَهُ . وَيُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ . وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ . يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتَقْضَى . اللَّهُمَّ ! فَشَقِّعْهُ فِي » .

١٣٨٤ — (موجبات رحمتك) أى أنعمالا وخصالا أو كلمات تسبب رحمتك وتقتضيها بوعذك فإنه لا يجوز التخلف فيه . وإلا فالخلق سبحانه لا يجب عليه شيء . (وعزائم مغفرتك) أى موجباتها . (هى لك رضا) أى مرضية لك .

١٣٨٥ — (إن شئت أخرت) أى أخرت جزاءه إلى الآخرة . ولفظ أخرت يحتمل الخطاب والتشكيم . (فشقعه) أى اقبل شفاعته في حق .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

هذا الحديث قد رواه الترمذی فی أبواب الأدعية ، فی أحادیث شتی من باب الأدعية . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبي جعفر .

(١٩٠) باب ما جاء في صلاة التسليم

١٣٨٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو عِيْسَى الْمَسْرُوقِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ « يَا عَمُّ ! أَلَا أَحْبَبُكَ ، أَلَا أَنْفَعُكَ ، أَلَا أَصْلَحُ » قَالَ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ . فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ . ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا . ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا . ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا . ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا . ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا . ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ . فَبَيْنَكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ . وَهِيَ ثَلَاثُ مِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ . فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِيَةِ حَبْلٍ ، غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي يَوْمٍ ؟ قَالَ « قُلْهَا فِي جُمُعَةٍ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » حَتَّى قَالَ « فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ » .

قال السندی : ثم الحديث قد تكلم فيه الحفاظ . والصحيح أنه حديث ثابت يبنى للناس العمل به . وقد بسط الناس في ذلك . وذكرت أنا طرفاً منه في حاشية أبي داود ، وحاشية الأذكار للنووي .

١٣٨٦ - (ألا أحبك) يقال : جاء كذا وبكذا ، إذا أعطاه . (مثل رمل عال) المالج ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض . وهو أيضاً اسم لموضع كثير الرمال .

١٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبِي بَرٍّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ « يَا عَبَّاسُ ! يَا عَمَلَهُ ! أَلَا أُعْطِيكَ ، أَلَا أَمْنُحُكَ ، أَلَا أَحْبُوكَ ، أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ . إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّْلَهُ وَآخِرَهُ ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، وَخَطَاهُ وَعَمْدَهُ ، وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، وَبَرَّهَ وَعَلَانِيَتَهُ . عَشْرُ خِصَالٍ : أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ . فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْفَرَاغِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً . ثُمَّ تَرَكَعُ فَتَقُولُ ، وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا . ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا . ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا . ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا . ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا . ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا . فَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ . فَفَعَلْ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ . إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَأَفْعَلْ . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي عُمْرِكَ مَرَّةً . »

١٣٨٧ - (أَمْنُحُكَ) بمعنى أعطيتك . وكذا أَحْبُوكَ . فهما تأكيد بعد تأكيد . وكذا أَفْعَلْ لَكَ فَإِنَّهُ بمعنى أعطيتك أو أعلمك . (عَشْرُ خِصَالٍ) منصوب . تنازعت فيه الأفعال قبله . والمراد بعشر خصال ، الأنواع العشرة للذنوب ، من الأول والآخر والقديم والحديث . أي فهو على حذف مضاف . أي ألا أعطيت مكفر عشرة أنواع ذنوبك . أو المراد التسيبجات ، فإنها فبايوسى القيام ، عشر عشر . وعلى هذا يراد الصلاة المشتملة على التسيبجات العشر بالنظر إلى غالب الأركان .

وأما جملة إذا أنت فعلت الخ فهي في محل نصب على أنها تمت للمضاف القدر ، على الأول . أو لنفس عشر خصال على الثاني .

(١٩١) باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان

١٣٨٨ — **عَدَسُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلَّلِ** . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا . فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِنُزُولِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا . فَيَقُولُ : أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ ! أَلَا مُسْتَزِرٌّ فَأَزِرُّهُ ! أَلَا مُبْتَلًى فَأُعَاقِبَهُ ! أَلَا كَذَّاءً أَلَا كَذَّاءً ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضيف ابن أبي سبرة ، واسمه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة . قال به أحمد بن حنبل وابن معين : يضع الحديث .

١٣٨٩ — **عَدَسُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيِّ** ، وَنُحْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . قَالَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ . فَخَرَجْتُ أَلْتَبَّهُ . فَلِذَا هُوَ بِالْبَيْعِ ، رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ . فَقَالَ « يَا عَائِشَةُ ! أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ ؟ » قَالَتْ ، قَدْ قُلْتُ . وَمَا بِي ذَلِكَ . وَالْكَيْفَى ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتِ بَعْضَ نِسَائِكَ . فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لَأَكْثَرِ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَمَرٍ كَلْبٍ » .

١٣٨٨ — (فقوموا ليلاها) أى الليلة التى هى تلك الليلة . فالإضافة بيانية . وليست هى كالتى فى قوله (فقوموا نهارها) .

١٣٨٩ — (فقدت) أى غاب عني . (ذات ليلة) لفظ ذات مقحمة . وكانت تلك الليلة النصف من شعبان . (يحيف) الحيف : الظلم والجور . أى أظننت أن قد ظلمتك بحمل نوبتك لغيرك . (وما بى ذلك) أى الخوف ، والظن السوء بالله ورسوله .

١٣٩٠ - **حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ** بْنُ رَاشِدِ الرَّمْلِيِّ . **ثَنَا الْوَلِيدُ** ، عَنْ ابْنِ لَهَيْمَةَ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ لَيَطْلِعُ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ . فَيَنْفِرُ لِحَبِيبِ خَلْفِهِ . إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . **ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ** ، **النَّضَرُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ** . **ثَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ** ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، **مُخَوَّهٌ** .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم .
قال السندي : ابن عرزب لم يلق أبا موسى ، قاله المنذرى ، كذا بخطه .

(١٩٢) باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر

١٣٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ** ، **بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ** . **حَدَّثَنِي شُعْبَةُ** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ، يَوْمَ بُشِّرَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ ، رَكَعَتَيْنِ . في الزوائد : في إسناده شعبة ، ولم أر من تكلم فيها لا بخرج ولا بتوثيق . وسلمة بن رجاء ، لئنه ابنه معين . وقال ابن عدي : حدث بأحدث لا يتابع عليها . وقال النسائي : ضعيف . وقال الدارقطني : ينفرد عن الثقات بأحدث . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : ما بأحدثه بأس . وذكره ابن حبان في الثقات .

١٣٩٢ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَالِحٍ الْيَمْرِيُّ** . **أَنَا أَبِي** . **أَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ** ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ تَمْرُوقِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ السَّهْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **بُشِّرَ بِمُحَاجَّةٍ** ، **نَفَرَ سَاجِدًا** .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

١٣٩٠ - (مشاحن) في النهاية : هو الممادى .

١٣٩٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، ثنا **عَبْدُ الرَّزَّاقِ** ، عَنْ **مَعْمَرٍ** ، عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ** ، عَنْ **مَالِكٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ؛ قَالَ : لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَّ سَاجِدًا .
في الزوائد : هذا الحديث موقوف ولكنه صحيح الإسناد ورجاله ثقات . وقد روى عن أبي بكر وعلي نحو هذا .

١٣٩٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيُّ** ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ . قَالَا : ثنا **أَبُو حَاسِمٍ** ، عَنْ **بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي بَكْرَةَ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَنَاهُ أَمْرٌ يُسْرُهُ أَوْ يُسْرِ بِهِ ، خَرَّ سَاجِدًا ، شُكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

(١٩٣) باب ما جاء في أن الصلاة كفارة

١٣٩٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : ثنا **وَكَيْعٌ** ، ثنا **مِسْرَرٌ** وَشُعَيْبَانُ ، عَنْ **عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ** ، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ الْوَالِيجِيِّ** ، عَنْ **أَنَسِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ** ، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ؛ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ . وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ ، اسْتَحْلَفْتُهُ . فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ . وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي وَصَدَّقْتُ أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، فَيَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ . ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ (وَقَالَ مِسْرَرٌ : ثُمَّ يُصَلِّي) وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .

قال السدي : الحديث قد رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

١٣٩٤ - (أمر) أى عظيم ، جليل القدر ، رفيع المنزلة من هجوم نعمة منتظرة أو غير منتظرة مما

يندر وقوعها .

١٣٩٦ - **حدثنا محمد بن رُمج**، أنبأنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان ابن عبد الله (أظنه) عن عاصم بن سفيان الثقفي؛ أنهم غزوا غزوة السلاسل، فقامهم الغزو. فربطوا. ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبه بن عاصم. فقال عاصم: يا أبا أيوب! فاتنا الغزو المأم. وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة، غفر له ذنبه. فقال: يا ابن أخي! أدلك على أبسر من ذلك. إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر، غفر له ما تقدم من عمله» أكذاك يا عقبه؟ قال: نعم.

١٣٩٧ - **حدثنا عبد الله بن أبي زياد**. ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد. حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن حمو. حدثني صالح بن عبد الله بن أبي قزوة؛ أن عاصم بن سعد أخبره؛ قال: سمعت أبا بن عثمان يقول: قال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول «أرايت لو كان بيننا أحدكم نهر يعمرى يفتسل فيه كل يوم خمس مرات، ما كان يبقى من درنه؟» قال: لا شيء. قال «فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن».

في الزوائد: حديث عثمان بن عفان رجلاه ثقافت. ورواه الترمذي واللساني من حديث أبي هريرة.

١٣٩٨ - **حدثنا سفيان بن وكيع**، ثنا إسماعيل بن علقمة، عن سفيان التميمي، عن أبي عثمان النهدي، عن عبد الله بن مسعود؛ أن رجلاً أصاب من امرأة، يعني ما دون الفاحشة.

١٣٩٦ - (في المساجد الأربعة) أي مساجد كانت. أو الثلاثة المعهودة، والربع مسجد فباء.

١٣٩٧ - (بغناء أحدكم) أي بقرب داره (ما كان يبقى من درنه) كلمة ما استلهامية. والدرن:

الوسخ.

١٣٩٨ - (ما دون الفاحشة) أي الزنا.

فَلَا أُدْرِي مَا بَلَغَ . غَيْرَ أَنَّهُ دُونَ الزَّيْنِ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ .
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : أَفْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَذِهِ ؟ قَالَ : « لِمَنْ أَخَذَهَا »

(١٩٤) باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها

١٣٩٩ — حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ
ابْنُ بَرِيدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَرَضَ اللَّهُ
عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً . فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ . حَتَّى آتَى عَلَى مُوسَى . فَقَالَ مُوسَى : مَاذَا افْتَرَضَ
رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَى خَمْسِينَ صَلَاةً . قَالَ : فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ . فَإِنْ أُمِّتَكَ
لَا تُطِيقُ ذَلِكَ . فَرَأَجَعْتُ رَبِّي . فَوَضَعَ عَنِّي شَطْرَهَا . فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ .
فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ . فَإِنْ أُمِّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ . فَرَأَجَعْتُ رَبِّي . فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ
وَهِيَ خَمْسُونَ . لَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ . فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى . فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ .
فَقُلْتُ : قَدْ اسْتَعَجَيْتُ مِنْ رَبِّي . »

١٤٠٠ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُصْمٍ ، أَبِي عُلوَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَمَرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ بِخَمْسِينَ صَلَاةً .
فَنَازَلَ رَبُّكُمْ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

في الزوائد : روى ابن ماجه هذا الحديث عن ابن عباس . والصواب عن ابن عمر كما هو في أبي داود .
ثم قال : وإسناده حديث ابن عباس وإيه ، لقصور عبد الله بن عَصَمٍ وأبي الوليد الطيالسي عن درجة
أهل الحفظ والإتقان .

١٤٠٠ — (فنازل ربك) أى راجعه تعالى في النزول والخط عن هذا العدد إلى عدد الخمس .

١٤٠١ - **عَدِشَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . ثنا **أَبِي عَدِيٍّ** ، عَنْ **شُعْبَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ رَبِّهِ** **ابْنِ سَعِيدٍ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ** ، عَنْ **ابْنِ مُحَيْرِيزٍ** ، عَنْ **الْمُخَدَّجِيِّ** ، عَنْ **عُبَادَةَ** **ابْنِ الصَّامِتِ** ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « خَمْسَ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ . فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَنْتَقِصْ مِنْهُنَّ شَيْئًا ، اسْتَخَفَّافًا بِحَقِّهِنَّ . فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَهْدًا أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ قَدْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا ، اسْتَخَفَّافًا بِحَقِّهِنَّ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ . إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » .

١٤٠٢ - **عَدِشَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ** . أَتَيْنَا اللَّيْثُ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ **سَعِيدِ** ، عَنْ **سَعِيدِ** **الْمُخَبَّرِيِّ** ، عَنْ **شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ** ؛ أَنَّهُ سَمِعَ **أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ** يَقُولُ : يَتِمُّنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ . ثُمَّ عَقَلَهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : أَيُّكُمْ **مُحَمَّدٌ** ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُشْكِي بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ . قَالَ فَقَالُوا : هَذَا الرَّجُلُ الْأَيْبُشُ الْمُشْكِي . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « قَدْ أَجَبْتُكَ » فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي سَأَلْتُكَ وَمُشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ . فَلَا تَجِدَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ . فَقَالَ « سَلْ مَا بَدَا لَكَ » قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ : اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! نَعَمْ » قَالَ : فَأَنْشَدُكَ بِاللَّهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ؟ قَالَ

١٤٠١ - (جاعل له يوم القيامة عهدا) أى مظهر له يوم القيامة هذا العهد . وإلا فالجمل قد تحقق .
والعهد هو الوعد للؤكد .

١٤٠٢ - (عتله) أى ربط يده بحبل . (ظهرانيهم) أى بينهم . (قد أجبتك) هذا بمنزلة الجواب بنحو أنا حاضر ونحوه . (فلا تجدن على) أى لا تنضب على . (ناشدتك بربك) أى سألتك به تعالى . وهذا بمنزلة القسم . (اللهم) كأنه بمنزلة يأله أهد بك فى كون ما أقول حقا .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ اَنِّمَ» قَالَ : فَأَنْشُدَكَ يَا اللَّهُ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنْ النَّسَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ اَنِّمَ» قَالَ : فَأَنْشُدَكَ يَا اللَّهُ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فَقَرَائِنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ اَنِّمَ» فَقَالَ الرَّجُلُ : آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ . وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَأَى مِنْ قَوْمِي . وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، أَخُو بَنِي صَعْدِ بْنِ بَكْرٍ .

١٤٠٣ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمَصِيِّ . ثنا زَيْدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ . ثنا ضُبَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّلِيلِ . أَخْبَرَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِيعٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : افْتَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ . وَعَهَدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ لَوْ قَتَلْنَاهُ أَدْخَلْنَاهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ ، فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي » . فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرُ مِنْ أَجْلِ ضُبَارَةَ وَدُوَيْدِ .

(١٩٥) باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ

١٤٠٤ — حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ الْمَدِينِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رِبَاجٍ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ . إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

١٤٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَبَّرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

١٤٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، ثنا زكريَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرِو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عطاء، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ . إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ . وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ » .

في الزوائد : إسناده حديث جابر صحيح ورجاله ثقات . لأن إسماعيل بن أسد وثقه البزار والدارقطني والنهي في الكاشف . وقال أبو حاتم : صدوق . وباقي رجال الإسناد محتج بهم في الصحيحين .

(١٩٦) باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس

١٤٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ، ثنا قُوتُ بْنُ بَرْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْقُدْسِ . قَالَ « أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ . اثْمُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ . فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ » قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ « فَتَهْدِي لَهُ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ . فَمَنْ قَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ » .

في الزوائد : روى أبو داود بنفسه . وإسناده طريق ابن ماجه صحيح ورجاله ثقات . وهو أصح من طريق أبي داود . فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة، عثمان بن أبي سودة . كما صرح به ابن ماجه في طريقه . كما ذكره صلاح الدين في المراسيل . وقد تولى في أبي داود .

١٤٠٧ - (أرض المحشر والنشر) أى القِيامة . والمراد أنه يكون المحشر إليه في قرب القِيامة . (أتحمل

إليه) أى أرحل .

١٤٠٨ — **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ الْأَنْطَلِيُّ** . **ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ** ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّبَّاحِيِّ ، يَحْتَجُّ بِأَبِي عَمْرٍو . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَمَّا فَرَعَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بَيْتِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا : حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ ، وَمُلْكًا لَا يُلْبِغُنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَنِيهِ ، وَأَلَّا يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ ، لَا يَرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَتَا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّلَاثَةَ » .

(وإن لا يأتي هذا المسجد) في الزوائد : اقتصر أبو داود على طرفة الأول من هذا الوجه دون هذه الزيادة . ورواه النسائي في الصنعة من هذا الوجه عن عمرو بن منصور ، عن أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن بريد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن ابن الديلمي به . وإسناد طريق ابن ماجة ضعيف ؛ لأن عبید الله بن الجهم لا يعرف حاله . وأيوب بن سويد متفق على ضعفه .

١٤٠٩ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى** ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » .

١٤١٠ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** ، عَنْ قَزْعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمْرٍو بْنِ الْمَاصِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا » .

١٤٠٨ — (حكما يصادف حكمه) أى يوافق حكم الله . والمراد التوفيق للصواب في الاجتهاد ، وفصل الخصومات بين الناس

١٤٠٩ — (لا تشد الرحال) شد الرحال لا يبنى شد الرحال في السفر من بين المساجد إلا إلى ثلاثة مساجد . أما السفر للعلم وزيارة العلماء والصالحين ، وللتجارة ونحو ذلك ، فغير داخل في حيز المنع . وكذلك زيارة المساجد الأخرى بلا سفر ، كزيارة مسجد قباء لأهل المدينة ، غير داخل في حيز النهي .

(١٩٧) باب ما جاء في الصلاة في مسجد بقاء

١٤١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أَسَمَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ الْمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا أَبُو الْأَبَرْدِ** ، **مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ** ؛ **أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ** ، **وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ** ، **يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **أَنَّهُ قَالَ « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ بَقَاءَ كَثْرَتُ »** .

١٤١٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، **وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ** . **قَالَا** : **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكِرْمَانِيُّ** . **قَالَ** : **سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ** : **قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَظَرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ بَقَاءَ ، فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُثْرَةٍ »** .

(١٩٨) باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع

١٤١٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ الْمَشَقِيُّ** . **ثَنَا رَزِينُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيُّ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقِبَاةِ بِخَمْسِينَ وَعِشْرِينَ صَلَاةً ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ »** .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن أبا الخطاب المشقي لا يُعرف حاله . وزيق فيه مقال . حكى عن أبي زرعة أنه قال . لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء ، وقال : ينفرد بالأشياء . لا يشبه حديث الأئمة : لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الواقع .

١٤١٣ - (يُجْمَعُ) من التجميع ، أى يصلّى فيه الجملة . (في المسجد الأقصى) مسمى به لبعده عن المسجد الحرام .

(١٩٩) باب ما جاء في بدء شأن المنبر

١٤١٤ — **حدثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي**، ثنا **عبيد الله بن عمرو الرقي**، عن **عبد الله بن محمد بن عقيل**، عن **الطفيّل بن أبي بن كعب**، عن **أبيه**؛ قال: كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع، إذ كان المسجد عريشاً. وكان يخطب إلى ذلك الجذع. فقال رجل من أصحابه: هل لك أن تجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك؟ قال: «نعم» فصنع له ثلاث درجات. فبقي التي أعلى المنبر. فلم يضع المنبر، وضموه في موضعه الذي هو فيه. فلما أراد رسول الله ﷺ أن يقوم إلى المنبر، مرّ إلى الجذع الذي كان يخطب إليه. فلما جاوز الجذع، خار حتى تصدّع وانشق. فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع، فمسحه يده حتى سكن. ثم رجع إلى المنبر. فكان إذا صلى، صلى إليه. فلما هدم المسجد وغيره، أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب. وكان عنده في يتيه حتى بلى. فأكلته الأرضة وعاد رفاتاً.

١٤١٥ — **حدثنا أبو بكر بن خلد الباهلي**، ثنا **بهز بن أسد**، ثنا **حماد بن سلمة**، عن **عمار بن أبي عمار**، عن **ابن عباس**؛ وعن **ثابت**، عن **أنس**؛ أن النبي ﷺ

١٤١٤ — (جذع) أي أصل نخلة: قيل: الجذع ساق النخلة اليابس. وقيل: لا يختص به. لقوله تعالى: وهزأي إليك بجذع النخلة. (عريشاً) هو ما يستظل به كمرش السكرم. وكان المسجد على تلك الهيئة. (هل لك أن تجعل) أي هل لك ميل إلى أن تجعل، أو رغبة في أن تجعل. (أعلى المنبر) إذ أدى المنبر درجة، وأوسطه درجتان. (خار) أي صاح وبكى، من الخوار بالقسم، وأصله صياح البقرة، ثم استعمل لكل صياح. (هدم المسجد وغيره) على بناء المفعول، أي في وقت عمر رضى الله عنه، حين زاد في المسجد. (بلى) أي صار عتيقاً: (الأرضة) دويبة صغيرة تأكل الخشب وغيره. (رفاتاً) ما يكسر ويفرق. أي صار هتاتاً.

كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ ذَهَبَ إِلَى الْمِنْبَرِ . لَحَنَ الْجَذْعُ فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ . فَقَالَ « لَوْلَا أَحَضْنُهُ لَحَنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
في الروائد : إسناده صحيح ووجهه ثقات .

١٤١٦ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ؛ قَالَ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ ؟ فَأَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ . فَقَالَ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِدِرْئِي . هُوَ مِنْ أَثْلِ النَّابَةِ . عَمَلُهُ فَلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةٍ ، تَجَارُ . تَجَاءُ بِهِ . فَقَامَ عَلَيْهِ حِينَمَا وُضِعَ . فَاسْتَقْبَلَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ . فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ . ثُمَّ حَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ فَقَامَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ .

١٤١٧ — حَدَّثَنَا أَبُو يَسِيرٍ ، بِكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ (أَوْ قَالَ إِلَى جِذْعٍ) ثُمَّ اتَّخَذَ مَنْبَرًا . قَالَ لَحَنَ الْجَذْعُ . (قَالَ جَابِرٌ) حَتَّى سَمِعَهُ أَهْلَ الْمَسْجِدِ . حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ . فَقَالَ بِمَصْمُومٍ : لَوْلَا يَأْتِيهِ لَحَنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

في الروائد : إسناده صحيح وابن أبي عدي ثقة . وقال : وقد أخرجه النسائي عن جابر بسند آخر .

١٤١٥ — (غن الجذع) من الحنين وهو صوت كالآنين يكون عند الشوق لمن يهواه إذا فارقه . ويوصف به الإبل كثيراً .

١٤١٦ — (أثل النابة) الأثل : نوع من الشجر . والنابة : موضع قريب من المدينة . (فرجع القهقري) أي رجع رجوع الماهي إلى ورائه ، لئلا يتحرف عن القبلة .

(٢٠٠) باب ما جاء في طول القيام في الصلوات

١٤١٨ - **حدثنا** عبد الله بن عمار بن زُرارة ، وسويد بن سعيد . قالَا : ثنا علي ابن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي وإيل ، عن عبد الله ؛ قال : صَلَّيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ . فُلْتُ : وَمَا ذَاكَ الْأَمْرُ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَتْرُكَهُ .

١٤١٩ - **حدثنا** هشام بن عمار . ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة ، مِمَّنْ سَمِعَ النُّعْمَانَ يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ » .

١٤٢٠ - **حدثنا** أبو هشام الرُّفَاعِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ . ثنا يحيى بن يعان . ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة قوي . احتج مسلم بجميع رواته . ورواه أصحاب الكتب الستة : سوى أبي داود ، من حديث النيرة . والترمذي من حديث جابر .

١٤٢١ - **حدثنا** بكر بن خُلف ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا أَبُو حَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ « طُولُ الْقُتُوبِ » .

١٤١٨ - (بأمر سوء) أي غير لائق أن يفعل .

١٤٢١ - (طول القنوت) أي ذات طول القنوت . وقد فسروا القنوت في هذا الحديث بالقيام .

(٢٠١) باب ما جاء في كثرة السجود

١٤٢٢ — **حدثنا هشام بن عمار**، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيان. قالَا : ثنا الوليد بن مسلم. ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة ؛ أن أبا فاطمة حدثه ؛ قال : قلت يا رسول الله ! أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال « عليك بالسجود ». فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعت الله بها درجة وخطأ بها عنك خطيئة » .

١٤٢٣ — **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم**، ثنا الوليد بن مسلم. ثنا عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الأوزاعي. قال : ثنا الوليد بن هشام المصلي، حدثه ممدان بن أبي طلحة اليمعري ؛ قال : لقيت ثوبان فقلت له : حدثني حديثاً عسى الله أن ينفعني به. قال فسكت. ثم عدت فقلت مثلها. فسكت. ثلاث مرات. فقال لي : عليك بالسجود لله. فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعة الله بها درجة، وخطأ عنه بها خطيئة » . قال ممدان : ثم لقيت أبا الذر فقلت له فقال مثل ذلك .

١٤٢٤ — **حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي**، ثنا الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد المزمعي، عن يونس بن ميسرة بن حلقس، عن الصنابحي، عن عبادة بن الصامت : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة، ونحاه عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة. فاستسكروا من السجود » . في الزوائد : إسناده حديث عبادة ضعيف ، لئليس الوليد بن مسلم .

(٢٠٢) باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة

١٤٢٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:** ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الصَّبِيِّ؛ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ مِصْرِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «أَنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ. فَإِنْ أَتَمَّهَا، وَإِلَّا قِيلَ: انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أَكْمَلَتْ الْفَرِيضَةُ مِنْ تَطَوُّعِهِ. ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ الْأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلُ ذَلِكَ».

١٤٢٦ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَيْمِيمِ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ع وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَيْمِيمِ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ. فَإِنْ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ نَافِلَةٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا، قَالَ اللَّهُ مُبْعَاثُهُ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا، هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَأَكْمِلُوا بِهَا مَا صَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ. ثُمَّ تَوَخَّذُ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ».**

(٢٠٣) باب ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة

١٤٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «أَيُّعِزُّ أَحَدُكُمْ، إِذَا صَلَّى، أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ؟» بِمَعْنَى السُّبُحَةِ.**

١٤٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّمِيرِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا يُصَلِّيُ الْإِمَامُ فِي مُقَامِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْمَسْكُوتُ، حَتَّى يَنْتَحِيَ عَنْهُ».

حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّمِيرِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

(٢٠٤) باب ما جاء في توطئ المكان في المسجد يصلي فيه

١٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٌ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبَلٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الذَّرَابِ، وَعَنْ فَرَشَةِ السَّبْعِ، وَأَنْ يُوطِئَ الرَّجُلُ أَلَمَكَانَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ كَمَا يُوطِئُ الْبَيْتِ.

١٤٣٠ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ، ثنا الثَّمِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَى سُبْحَةِ الضُّعَى فَيَمْعِدُ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ، دُونَ الْمُصْحَفِ، فَيُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهَا. فَأَقُولُ لَهُ: أَلَا تُصَلِّي هَاهُنَا؟ وَأَشِيرُ إِلَى بَعْضِ تَوَاحِي الْمَسْجِدِ. فَيَقُولُ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى هَذَا الْمَقَامَ.

١٤٢٩ - (عن نقرة الذرابة) أى تخفيف السجود، بحيث لا يمتك فيه إلا قدر وضع الثراب منفاده فيها يريد أكله. (وعن فرشة السبع) الظاهر أنها بكسر الفاء لاهيئة من الفرس. وضبطه شارح أبى دواد بفتح الفاء وإسكان الراء. وهو أن يمسط ذراعيه في السجود، ولا يرفعهما عن الأرض. كما يفعله الذئب والكلب وغيرهما. (أن يوطئ) أى أن يتخذ لنفسه من المسجد مكانا معينا، لا يصلى إلا فيه. كالبعير لا يبرك من عطشه إلا في مبرك قديم.

١٤٣٠ - (دون المصحف) أى عند مصحف عثمان. (قريباً منها) أى من تلك الأسطوانة.

(٢٠٥) باب ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة

١٤٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ ، يَجْعَلُ أَتْلِيهِ عَنْ يَسَارِهِ

١٤٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُعَارِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَزِمَ لَعَلَّكَ قَدَمَيْكَ . فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَأَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ . وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَا عَنْ شِمَالِكَ ، وَلَا وَرَاءَكَ ، فَتُوْذَى مَنْ خَلَعَكَ » . فِي الزَّوَادِ : رَوَى أَبُو دَاوُدَ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ . وَفِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، مُتَّفَقٌ عَلَى تَضَعِيهِ .



١٤٣٢ - (بين رجليك) الفرجة التي بين الرجلين لاتسع النعلين عادة إلا بنوع حرج . فعمل المراد في محاذاة الرجلين ، أو عند الرجلين . أي قدامهما مما بين الإنسان وعمل السجود . إلا أن يقال : نال العرب كانت في ذلك الوقت مما يمكن وضعها في الفرجة التي بين الرجلين بلا حرج .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦ - كتاب الجنائز

(١) باب ما جاء في عيادة المريض

١٤٣٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُحِبُّهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسْتَمْتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَتَوَدُّهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

١٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو يَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعٌ خِلَالِ يُسْتَمْتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيُحِبُّهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَهِّدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيَتَوَدُّهُ إِذَا مَرَضَ».

في الزوائد: إسناده حديث أبي مسعود صحيح، وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما، من رواية غيره.

١٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَحْسُنُ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ

١٤٣٣ - (ويشتمه) هو أن يقول: برحمتك الله.

١٤٣٤ - (ويشهده) أي يحضر جنازته ليصل عليه أو ليدفنه.

عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ التَّجِيَّةِ، وَإِجَابَةُ التَّعَوُّقِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَعِبَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتُ الْمَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. والحديث بهذا الوجه في الصحيحين، لكن بغير هذا السياق.

١٤٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ. ثنا سُفْيَانُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنِّكَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاشِيًا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَنَا فِي بَنِي سَلَمَةَ.

١٤٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ. ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ. ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ.

في الزوائد: في إسناده مسلمة بن علي، قال فيه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة منكر الحديث. ومن منكراته حديث (كان لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاثة أيام) قال أبو حاتم: هذا منكر باطل. وقال عدی: أحاديثه غير محفوظة. واتفقوا على تضعيفه. قال السندی: قلت لكن الأحاديث ذكرها السخاوي في الفوائد الحسنة، وقال: يتقوى بعضها ببعض، وكذلك أخذ به بعض التابعين.

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عُفَيْهُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَفَسَّوْا لَهُ فِي الْأَجْلِ. فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا. وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ».

١٤٣٨ - (تفسسوا) من التنفيس وأصله التفريج. يقال: نفس الله عنه كربته، أي فرجها. وتعديته (بقي) لتضمينه معنى التطميع. أي طمعه في طول أجله واللام بمعنى عن. وهذا التنفيس إما أن يكون بالدعاء بطول العمر، أو بنحو: يشفيك الله (يطيب) من طاب. والباء في قوله: بنفيس المريض للتعدي، أو زائدة على الفاعل. ويحتمل أنه من طيب، والباء زائدة.

١٤٣٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثنا صفوان بن هيرة . ثنا أبو سكين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فَقَالَ « مَا نَشَيْ ؟ » قَالَ : أَشْتَيْ خُبْرُ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْرٌ فَلْيَبِيعْهُ إِلَى أَخِيهِ » ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا اشْتَيْ مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ شَيْئًا ، فَلْيُطْعِمْهُ » .

في الزوائد : في إسناده صفوان بن هيرة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النفي : لا يابح على حديثه . قلت : وقال في تقريب التهذيب : لين الحديث .

١٤٤٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَرْكِيعٍ . ثنا أبو يحيى الحماني ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ؛ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَمُودُهُ . فَقَالَ « أَتَشْتِي شَيْئًا ؟ أَتَشْتِي كَمَكًا ؟ » قَالَ : نَعَمْ . فَطَلَبُوا لَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبيان الرقاشي .

١٤٤١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ . فَإِنْ دَعَاكَ كَدَعَاهُ الْمَلَائِكَةُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أنه منقطع . قال الملاي في الراسيل والمزى : في رواية ميمون بن مهران عن عمر ثمة . ١٥٠ .

وفي الأذكار للنووي : ميمون لم يدرك عمر .

(٢) باب ما جاء في قواب من عاد مريضاً

١٤٤٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَتَى

أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِدًا ، مَشَى فِي خِرَافَةٍ الْجَنَّةِ حَتَّى يَخْلِسَ . فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّعْمَةُ .
فَإِنْ كَانَ غُدُوَّةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمَيِّتَ . وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ
سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ .

١٤٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ . ثنا أَبُو سَيَانَ الْقَسَمِيُّ ،
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَادَّ مَرِيضًا
نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : طَيِّبٌ وَطَابَ مَمَشَاكَ ، وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا » .

(٣) باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله

١٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ،
عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .
١٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ،
عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

١٤٤٢ - (خرافة) ضبط بكسر الخاء وفتحها في النهاية . أى في اجتناء ثمارها .
وفي القاموس : الخرفة ، بالضم ، الخترَفَ والجهنم ، كالخرافة . وفي بعض النسخ : في خُرْفَةِ الجنة .
قال الهروي : هو ما يخترَف من النخل حين يدرك ثمرة . قال أبو بكر بن الأنباري : يشبه رسول
الله ﷺ ما يحمره عائد المريض من الثواب بما يحمره المحترف من الثمر . وحكى أن المراد بذلك ، الطريق .
فيكون معناه أنه في طريق تؤوله إلى الجنة . (غمرته) غطته .
١٤٤٣ - (طبت) قال الطبري : هو دواء له بأن يطيب عيشه في الدنيا .
(طاب ممشاك) طيب المشى كناية عن سيره وسلكه طريق الآخرة .
١٤٤٤ - (موتاكم) المراد من حضره الموت .

١٤٤٦ - **حزنا محمد بن يسار** . ثنا **أبو حابر** . ثنا **كثير بن زيد** ، عن **إسحاق ابن عبد الله بن جعفر** ، عن **أييه** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **لَقِنُوا مَوْتَكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْمَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** » . قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَيْفَ لِلْأَحْيَاءِ ؟ قَالَ « **أَجُودُ ، وَأَجُودُ** » .

في الزوائد : في إسناده إسحاق لم أر من وثقه ولا من جرحه . وكثير بن زيد ، قال فيه أحمد : مازى به بأسا . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : ليس به بأس . وقال مرة : صالح ، ليس بالقوى وقال النسائي : ضيف . وقيل : ثقة . وباقي رجاله ثقات .

(٤) باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر

١٤٤٧ - **حزنا أبو بكر بن أبي شعبة** ، وعلي بن محمد . قالوا : ثنا **أبو معاوية** ، عن **الأعمش** ، عن **شقيق** ، عن **أم سلمة** ؛ قالت : قال رسول الله ﷺ « **إِذَا حَضَرَكَ الْمَرِيضُ أَوْ الْيَتِيمَ ، فَقُولُوا خَيْرًا . فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ** » . فلما مات **أبو سلمة** أتيت النبي ﷺ فقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ . قَالَ « **قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ ، وَأَغْفِرْ لِي مِنْهُ عَفْوَ حَسَنَةً** » . قالت : ففعلت . فأعقبني الله من هو خير مِنْهُ . **محمد رسول الله ﷺ** .

(باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر)

(إذا حضر) على بناء المفعول . أى إذا حضره مقتدمات الموت ، أو ملائكته .
١٤٤٧ - (وأعقبني) من الإعقاب . أى بدلى وعوضني . (منه) أى فى مقابله .
(عفى) كبرى ، أى بدلا صالبا .

١٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ (وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ بَسَّارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اِقْرَءُوهَا عِنْدَ مَوْتِكُمْ » يَعْنِي يَس .

١٤٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ . جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْعَاقٍ ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ كَتَبْنَا الْوَفَاةَ ، أَتَتْهُ أُمُّ بَشِيرَ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنْ لَقِيتُ فَلَانًا فَأَقْرَأْ عَلَيْهِ بِرَقِي السَّلَامَ . قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أُمُّ بَشِيرٍ أَنْتِ أَشْفَلُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خُضِرَ ، تَمْلِكُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ » قَالَ : بَلَى . قَالَتْ : فَبُورَ ذَلِكَ .

١٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى . ثنا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجَشُونِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَمُوتُ . فَقُلْتُ : اقْرَأْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح ووجهه ثقات إلا أنه موقوف .

١٤٤٩ - (تعليق) بضم اللام . وقيل أو بفتحها . ومعناه تأكل وزرعى . تريد أن المؤمنين أحياء فيمكن إرسال السلام إليهم .

(٥) باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع

١٤٥١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** ، عَنْ **عَطَاءٍ** ، عَنْ **عَالِشَةَ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا **حُجَيْمٌ** لَهَا بِخَنْقَةِ الْمَوْتِ . فَلَمَّا رَأَى **النَّبِيُّ ﷺ** مَا بَيْنَهَا قَالَ لَهَا « لَا تَبْتَلِيْ عَلَى حُجَيْمِكَ . فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاتِهِ » .
في الزوائد : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، والوليد بن مسلم وإن كان بدلس ، فقد صرح بالتحديث ، فزال ما يخشى .

١٤٥٢ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** ، **أَبُو بَشِيرٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، عَنْ **الْمُنْثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **إِبْنِ بَرْدَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** قَالَ « الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِمَرَقِ الْجَبِينِ » .
١٤٥٣ - **حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ** . **ثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَادٍ** . **ثَنَا مُوسَى بْنُ كَرْدَمَ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ قَبَسٍ** ، عَنْ **أَبِي بَرْدَةَ** ، عَنْ **أَبِي مُوسَى** ؛ قَالَ : سَأَلْتُ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** ، مَتَى تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ الْبَنَدِ مِنَ النَّاسِ ؟ قَالَ « إِذَا حَايَنَ » .
في الزوائد : في إسناده نصر بن حماد ، كذبه يحيى بن معين وغيره . ونسبه أبو الفتح الأردى لوضع الحديث

(٦) باب ما جاء في تفتيض الميت

١٤٥٤ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ** . **ثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو** . **ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ** ، عَنْ **خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ** ، عَنْ **أَبِي قِلَابَةَ** ، عَنْ **قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ** ، عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ قَالَتْ : دَخَلَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** عَلَى **أَبِي سَلَمَةَ** ، وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ ، فَأَغْمَضَهُ . ثُمَّ قَالَ « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قَبِضَ ، تَبِعَهُ الْبَصَرُ » .

١٤٥١ - (حُجَيْم) أى قريب . (يَخْنُقُهُ) أى يضيق عليه . (لَا تَبْتَلِيْ) أى لَا تَحْزَنِ .

١٤٥٢ - (مَرَقِ الْجَبِينِ) قيل هو لما يخالج من شدة الموت .

١٤٥٣ - (تَنْقَطِعُ) أى بسبب الموت . أو متى يلزم انقطاعها . أو متى تنقطع بحيث لَا يرجع عودها . وإلا فقد تزول المعرفة قبل المايبة . (إِذَا حَايَنَ) أى شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ .

١٤٥٤ - (شَقَّ) بفتح الشين ، أى انفتح .

١٤٥٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، مُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا قَزْعَةُ ابْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتًا كُمْ ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ . فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتَّبِعُ الرُّوحَ . وَقُولُوا خَيْرًا . فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوَكَّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ »**
 في الرُّؤْيَا : إسناده حسن ، لأن قزعة بن سويد مختلف فيه . وباقى رجاله مهات .

(٧) باب ما جاء في تقبيل الميت

١٤٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَانَ بْنَ مَطْمُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ . فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ .**
 ١٤٥٧ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، وَالْبَاقِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ؛ قَالُوا : ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَالِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَالِشَةَ ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .**

(٨) باب ما جاء في غسل الميت

١٤٥٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُنَسِّلُ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلثُومٍ . فَقَالَ « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ . وَاجْعَلْنِي فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ . فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذِنْنِي »**

١٤٥٨ - (قَدْ نَفَى) مِنَ الْإِذْنَانِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ .

فَلَمَّا فَرَعْنَاهُ أَذْنَاهُ . فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَفْوَهُ . وَقَالَ « أَشْعِرْتَهَا إِيَّاهُ » .

١٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِي جُوب . حَدَّثَنِي حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ . وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ « اغْسَلْنَاهَا وَتَرَاهُ » وَكَانَ فِيهِ « اغْسَلْنَاهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا » وَكَانَ فِيهِ « ابْدُؤُوا بِمَا مِيزَهَا وَمَوَاضِعَ الْوُضُوءِ مِنْهَا » وَكَانَ فِيهِ : أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ : وَمَسَّطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

١٤٦٠ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ آدَمَ . ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « لَا تُبْرِزْ بِحَذِّكَ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى يَفْخِدَ حَتَّى وَلَا مَيِّتٌ » .

١٤٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّى الْحِمَصِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُغَسَّلُ مَوْتَاكُمْ الْمَأْمُونُونَ » .

في الروائد : في إسناده بقية ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعمة . ومبشر بن عبيد ، قال فيه أحمد : أحاديثه كذب موضوعة . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال البارقي : متروك الحديث ، يصنع الأحاديث ويكذب .

١٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُعَارِيُّ . ثنا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مَهْرٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ :

(حَفْوَهُ) بفتح الحاء ، والكسر لنة . وهو في الأصل معقد الإزار ، ثم يرد للإزار المجاورة .

(أَشْعِرْنَاهَا) أى أجعلنه شعاراً وهو الثوب الذى على الجسد

١٤٥٩ - (ومسطناها) أى شعرها . (ثلاثة قرون) أى ثلاث صفائر .

١٤٦٠ - (لا تبرز) أى لا تظهر

١٤٦١ - (للمأمونون) أى من تأمنونهم على إخفاء ما لا يليق إظهاره للناس ، إن رأوا من الميت لك .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يَفِضْ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف فيه عمر بن خالد ، كذبه أحمد وابن معين .

١٤٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ» .

(٩) باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها

١٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّهْلِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَ لِسَانِهِ .

قال السدي : والحدیث قد رواه أبو داود ، ومع ذلك ذكره صاحب الزوائد أيضاً فقال : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . لأن عهد بن إسحاق ، وإن كان مدلساً ، لكن قد جاء عنه التصريح بالتحديث ، في رواية الحاكم وغيره .

١٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ بَعْثُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْعِ . فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاقًا فِي رَأْسِي . وَأَنَا أَقُولُ : وَارَأْسَاهُ . فَقَالَ « بَلْ أَنَا ، يَا عَائِشَةُ ! وَارَأْسَاهُ » ثُمَّ قَالَ « مَا ضَرَّكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي فَقُمْتُ عَلَيْكَ فَنَسَلْتُكَ وَكَفَنْتُكَ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَنْتُكَ » .

في الزوائد : إسناده رجاله ثقات . رواه البخاري من وجه آخر مختصراً .

(١٠) باب ما جاء في غسل النبي ﷺ

١٤٦٦ - **حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ .** ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ .
 ثنا أَبُو بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا أُخْذُوا فِي غُسْلِ
 النَّبِيِّ ﷺ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ الدَّاخلِ : لَا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِصَصَهُ .
 في الروائد : إسناده ضعيف ، لضعف أبي بردة ، واسمه عمر بن يزيد التيمي . وقول الحاكم : إن الحديث
 صحيح ، وأبو بردة هو يزيد بن عبد الله - وهم : لما ذكره الزري في الأطراف والتهذيب .

١٤٦٧ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خِزَامٍ .** ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى . أنا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
 عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : لَمَّا غُسِلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَهَبَ
 يَلْتَمِسُ مِنْهُ مَا يَلْتَمِسُ مِنَ الْمَيِّتِ ، فَلَمْ يَجِدْهُ . فَقَالَ : يَا ابْنَ الطَّيِّبِ . طَلَبْتَ حَيًّا وَطَلَبْتَ مَيِّتًا .
 في الروائد : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات . لأن يحيى بن خدام ذكره ابن حبان في الثقات .
 وصلوان بن عيسى احتج به مسلم . والباقي مشهورون .

١٤٦٨ - **حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ .** ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ،
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَعِيسُوا لِي بِسَبْعِ قَرَبٍ ، مِنْ بَثْرَى ، يَبْرُ عَرَسٍ » .

في الروائد : هذا إسناد ضعيف . لأن عبادة بن يعقوب قال فيه ابن حبان : كان رافضيا داهيا . ومع
 ذلك كان يروي المناكير عن المشاهير . فاستحق الترك . وقال ابن طاهر : هو من غلاة الروافض ، مستحق
 الترك لأنه يروي المناكير في المشاهير . والبخاري ، وابن روى عنه حديثا واحدا ، فقد أنكر الأئمة في
 عصره عليه روايته عنه . وترك الرواية عنه جماعة من الحفاظ . وقال الذهبي : روى عنه البخاري مقرونا
 بغيره . وشيخه مختلف فيه .

١٤٦٩ - (لما أخذوا) أي أرادوا أن يشعروا، أو صرخوا في مقدمته.

١٤٧٠ - (بأبي) أي أنه مدفئ بأبي .

(١١) باب ما جاء في كفن النبي ﷺ

١٤٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَالِشَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ يَمَانِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَبْصٌ وَلَا عِمَامَةٌ . فَقِيلَ لِمَالِشَةَ : (إِنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَضَوْنَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ كُفِّنَ فِي حَبْرَةٍ . فَقَالَتْ عَالِشَةُ : قَدْ جَاءُوا بِبُرْدٍ حَبْرَةٍ ، فَلَمْ يَكْفَنُوهُ .**

١٤٧٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ التَّمَقَلَانِيُّ** . **ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ** ، **قَالَ : هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُعَيْدٍ ، حَفْصِ بْنِ غِيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَرٍّ ، قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ بَيْضٍ سُحُولِيَّةٍ .**

في الزوائد : قلت أصله في الصحيحين من حديث عائشة وابن عباس ، وإسناد حديث ابن عمر حسن ، لقصور سليمان بن موسى وحفص بن غيلان عن درجة أهل الحفظ والضبط والإتقان .

١٤٧١ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** ، **عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ الطَّكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ : قَبِصُهُ الَّذِي قَبِصَ فِيهِ ، وَحُلَّةٌ نَجْرَانِيَّةٌ .**

قال النووي : هذا الحديث ضعيف ، لا يصح الاحتجاج به . لأن يزيد بن أبي زياد جمع على ضمه . سيما وقد خالف روايته رواية الثقات .

١٤٦٩ - (يمانية) بالتخفيف . وأصله يمنية نسبة إلى اليمن . لكن قدمت إحدى اليامين ثم قلبت اليا . أو حذف وعوض عنها الألف ، على خلاف القياس . (حبرة) برد غطط .

١٤٧٠ - (رباط) جمع ربطة ، وهي الملازمة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لففتين . وقيل : كل ثوب رقيق لثين . (سحولية) بضم أوله وفتححه ، نسبة إلى قرية باليمن .

١٤٧١ - (وحلة) هي واحدة الحلال . ولا تسمى حلة إلا أن تكن ثوبين من جنس واحد .

(نجرانية) منسوبة إلى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

(١٢) باب ما جاء في استحباب من الكفن

١٤٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ نِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ . فَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَكُمْ ، وَابْسُوهَا » .

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ » .

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ . ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ تَمَّارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ » .

(١٣) باب ما جاء في النظر إلى الميت إذا أدرج في أكفانه

١٤٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَعْمَرَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا أَبُو شَيْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا بُيِّنَ إِبْرَاهِيمُ ، ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تُدْرِجُوهُ فِي أَكْفَانِهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ » فَأَنَاءَهُ فَأَنْكَبَّ عَلَيْهِ ، وَبَكَى .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لأنَّ أباشيبَةَ ، قال ابن حبان : روى عن أنس مالمس من حديثه ، لا يحمل الرواية عنه . وقال البخاري : صاحب عجائب . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، عنه عجائب .

١٤٧٥ - (لا تدريجه) أى لا تدخلوه .

(١٤) باب ما جاء في النهي عن النمي

١٤٧٦ - **حدثنا عمرو بن رافع** . **سنا عبد الله بن المبارك** ، **عن حبيب بن سليم** ، **عن بلال بن يحيى** ؛ **قال** : **كان حذيفة** ، **إذا مات له الميت قال** : **لا تؤذوا به أحدا** . **إني أخاف أن يكون نميا** . **إني سمعت رسول الله ﷺ** ، **يأذني هاتين** ، **ينهى عن النمي** .

(١٥) باب ما جاء في شهود الجنائز

١٤٧٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، **وهشام بن عمار** ، **قالا** : **سنا سفيان بن عيينة** ، **عن الزهري** ، **عن سميذ بن المسيب** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **أسرعوا بالجنائز** ، **فإن تكن صالحة تغير تقدموها إليه** . **وإن تكن غير ذلك فسر لتعمونه عن رقابكم** » .

١٤٧٨ - **حدثنا محمد بن مسعدة** . **سنا حماد بن زيد** ، **عن منصور** ، **عن عبيد ابن نسطاس** ، **عن أبي عبيدة** ؛ **قال** : **قال عبد الله بن مسعود** : **من أتبع جنازة فليحمل يحوايب السرير كلها** . **فإنه من السنة** . **ثم إن شاء فليطوع** . **وإن شاء فليدع** . **في الزوائد** : **رجال الإسناد ثقات** ، **لكن الحديث موقوف** . **حكمه الرفع** . **وأيضا** ، **هو منقطع** . **فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه** . **قاله أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما**

١٤٧٩ - **حدثنا محمد بن عبيد بن عجيل** . **سنا بشر بن ثابت** . **سنا شعبة** ، **عن ليث** ،

١٤٧٦ - (نميا) بفتح نون وسكون عين . وقيل بكسر عين وتشديد باء . أسله خبر الموت .

١٤٧٨ - (فليطوع) أى بالزيادة على ذلك . (فليدع) أى لترك الجمل .

عن أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً يُسْرِعُونَ بِهَا . قَالَ « لَيْسَ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ » .

في الزوائد : ليث هو ابن سليم ، ضعيف . وتركه يحيى بن القطان وابن معين وابن مهدي . ومع ضعفه فالحديث يخالف ما في الصحيحين من حديث أمرعوا بالجنائز .

١٤٨٠ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ . ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي مَرْثَمٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ قُوتَابَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا رُكَبَانًا عَلَى دَوَابِّهِمْ ، فِي جِنَازَةٍ . فَقَالَ « أَلَا تَسْتَعْبُونَ أَنْ مَلَائِكَةَ اللَّهِ يَمْشُونَ عَلَى أَفْدَانِهِمْ وَأَنْتُمْ رُكَبَانٌ ؟ » .

١٤٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . ثنا سَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةٍ . حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةٍ . سَمِعَ الْمُفِيدَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الرَّكَّابُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ » .

(١٦) باب ما جاء في المشي أمام الجنائز

١٤٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ؛ قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَمُحَمَّدَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

١٤٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْهِيُّ ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ؛ قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَاقِيُّ . أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ بُرَيْدٍ الْأَيْلِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ وَعُمَتَانُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

١٤٨٤ - **حدثنا أحمد بن عبدة** . **أنبأنا عبد الواحد بن زياد** ، **عن يحيى بن عبد الله التيمي** ، **عن أبي ماجدة الحنفي** ، **عن عبد الله بن مسعود** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **الجنائز متبوعة وليست يتألمة . ليس معها من تقدمها** » .

قال السدي : قد ضعف الترمذي وغيره هذا الحديث بحالة أبي ماجدة . وقد وجد تضعيف الحديث بذلك في بعض نسخ أبي داود أيضا .

قال الترمذي : سمعت محمد بن إسماعيل يصف أبا ماجدة هذا . وقال حماد : قال الحميدي : قال ابن عينة ليحيى : من أبو ماجدة هذا ؟ قال : طائر طار فحدثنا هـ .

(١٧) باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنائز -

١٤٨٥ - **حدثنا أحمد بن عبدة** . **أخبرني عمرو بن النعمان** . **حدثنا علي بن الحزور** ، **عن فضيل** ، **عن عمران بن الحصين** وأبي هريرة ؛ **قالا** : **خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة** . **فرأى قوما قد طرخوا أرديةهم يشون في قمص** . **فقال رسول الله ﷺ** « **أفيميل الجاهلية تأخذون ؟ أو يصنع الجاهلية لشبهون ؟ لقد هممت أن أدعوا عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم** » **قال** ، **فأخذوا أرديةهم ولم يعودوا لذلك** .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . فيه قتيب بن الحارث أبو داود الأعمى ، تركه غير واحد . ونسبه يحيى ابن معين وغيره للوضع . وعلي بن الحزور ، كذلك متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث عنده عجائب . وقال مرة : فيه نظر .

(١٨) باب ما جاء في الجنائز لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بناز

١٤٨٦ - **حدثنا حرملة بن يحيى** . **تنا عبد الله بن وهب** . **أخبرني سعيد بن عبد الله الجهمي** ؛ **أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه عن أبيه** ، **عن جده علي بن أبي طالب** ؛ **أن رسول الله ﷺ قال** « **لا تؤخروا الجنائز إذا حضرتم** » .

١٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَائِي . أَنبَأَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ ؛ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : أَوْصَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ : لَا تَقْبَلُونِي بِحَجَرٍ . قَالُوا لَهُ : أَوْ سَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : إسناده حسن . لأن عبد الله بن حسين (أبا حريز) غثيف فيه . قال أبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، ليس بملكر الحديث ، يكتب حديثه . وقال أحد : منكر الحديث . وقال النسائي : ضيف . وقال ابن عدي : عامة ما يرى لا يتابع عليه . واختلف قول ابن معين فيه . فمرة قال : ثقة . ومرة قال : ضعيف . وله شاهد من حديث أبي هريرة . رواه مالك في اللوط ، وأبو داود في سننه .

(١٩) باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين

١٤٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ . أَنبَأَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ » .

في الزوائد : قد جاء عن عائشة في الترمذي والنسائي مثله . وإسناده صحيح ورجاله رجال الصحيحين .

١٤٨٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَائِي . ثنا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ زِيَادٍ الْخُرَاطُ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : هَلَكَ ابْنُ لَيْدٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لِي : يَا كُرَيْبُ ائْتِنِي فَأَنْظِرْ هَلِ اجْتَمَعَ لِابْنِي أَحَدٌ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : وَنَحَكَ ا كَمْ تَرَأَاهُ ؟ أَرَأَيْتَ ؟ قُلْتُ : لَا . بَلْ لَمْ أَكْثُرْ . قَالَ : فَأَخْرِجُوا ابْنِي . فَأَشْهَدَ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ أَرَبَعِينَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَشْفَعُونَ لِمُؤْمِنٍ إِلَّا شَفَعْنَاهُ اللَّهُ » .

١٤٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا: سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّامِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ مُصْحَبَةٌ، قَالَ: كَانَ إِذَا أُتِيَ بِمِخْنَارَةٍ، فَتَقَالَ مِنْ تَبِعَهَا، جَزَاءُكُمْ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا صَفَّ صُفُوفُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَيْتٍ إِلَّا أَوْجَبَ » .

(٢٠) باب ما جاء في الشفاء على الميت

١٤٩١ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَدَةَ** . سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمِخْنَارَةٍ فَأَنَّنِي عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ «وَجِبَتْ» . ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ بِمِخْنَارَةٍ فَأَنَّنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ «وَجِبَتْ» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُلْتَ لِهَلِيمٍ وَجِبَتْ . وَلِهَلِيمٍ وَجِبَتْ . فَقَالَ «شَهَادَةُ الْقَوْمِ . وَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» .

١٤٩٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمِخْنَارَةٍ، فَأَنَّنِي عَلَيْهَا خَيْرًا، فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ . فَقَالَ «وَجِبَتْ» . ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِأُخْرَى . فَأَنَّنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ . فَقَالَ «وَجِبَتْ» . إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» .

في الزوائد : رواه النسائي إلا قوله في مناقب الخير ومناقب الشر . وأمله في الصحيحين من حديث أنس . وبوافقه حديث عمر ، رواه الترمذي والنسائي . وإسناده ابن ماجه صحيح ، ورجاله رجال الصحيحين .

١٤٩٠ - (قتال) أى فعدم قليلين . (جزأهم) أى فرقهم .

(ماصف) ههنا لازم . أى ما اصطفوا .

١٤٩١ - (شهادة القوم) أى وجبت للميت شهادة القوم ، أو مقتضاها .

١٤٩٢ - (خيراً فى مناقب الخير) أى خيراً ممدوداً فى خصال الخير وأفضاله .

(٢١) باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلى على الجنائز

١٤٩٣ - **حدثنا** علي بن محمد . ثنا أبو أسامة . قال الحسين بن ذكوان . أخبرني ، عن عبد الله بن يزيد الأسدي ، عن سمرة بن جندب الفزاري ؛ أن رسول الله ﷺ صلى على امرأة ماتت في نفايها . فقام وسطها .

١٤٩٤ - **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي . ثنا سعيد بن طاير ، عن محمد ، عن أبي غالب ؛ قال : رأيت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل . فقام حيال رأسه . يخفى ، يجنازه أخرى ، بامرأة . فقالوا : يا أبا حمزة ! صل عليها فقام حيال وسط السرير . فقال له الملاة بن زياد : يا أبا حمزة ! هكذا رأيت رسول الله ﷺ قام من الجنازة مقامك من الرجل . وقام من المرأة مقامك من المرأة ؛ قال : نعم . فأقبل علينا ، فقال : احفظوا .

(٢٢) باب ما جاء في القراءة على الجنائز

١٤٩٥ - **حدثنا** أحمد بن منيع . ثنا زيد بن العباب . ثنا إبراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ؛ أن النبي ﷺ قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب .

١٤٩٦ - **حدثنا** عمرو بن أبي عاصم ، النبيل ، وإبراهيم بن المستنير ؛ قال : ثنا أبو عاصم . ثنا حماد بن جعفر البدي . حدثني شهر بن حوشب . حدثني أم شريك الأنصاري ؛ قالت : أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب .

في الزوائد : في إسناده شهر بن حوشب ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . وتركه ابن عوف . وضعفه البيهقي . ولقيه النسائي ومحمد وغيرهما .

١٤٩٣ - (قام وسطها) أى في محاذة وسطها .

١٤٩٤ - (حيال رأسه) أى محاذه رأسه .

(٢٣) باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة

١٤٩٧ — **حدثنا** أبو عبيد، **محمد بن عبيد بن ميمون** البصري، **ثنا محمد بن سلمة** الحراني، عن **محمد بن إسحاق**، عن **محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي**، عن **أبي سلمة** ابن **عبد الرحمن**، عن **أبي هريرة**؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء».

١٤٩٨ — **حدثنا** سويد بن سعيد، **ثنا علي بن مسهر**، عن **محمد بن إسحاق**، عن **محمد بن إبراهيم**، عن **أبي سلمة**، عن **أبي هريرة**؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى على جنازة، يقول: «اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا. اللهم امن آحيتنا منا فأحيه على الإسلام. ومن توفيتنا منا فتوفه على الإيمان. اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده».

١٤٩٩ — **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، **ثنا الوليد بن مسلم**، **ثنا مروان** ابن ججاج. **حدثني** يونس بن ميسرة بن حلبس، عن **وائلة بن الأسقع**؛ قال: صلى رسول الله ﷺ على رجل من المسلمين فأممته يقول: «اللهم إني فلان بن فلان في ذمتك، وحبل جوارك. فقه من فتنة القبر وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء والعتق. فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم».

١٤٩٩ — (في ذمتك) أي في إمامتك وعهدك وحفظك. (وحبل جوارك) قيل: كان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضا. وكان الرجل إذا أراد سفرا أخذ عهداً من سيد كل قبيلة، فيأمن به مادام في حدودها. حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك. فهذا حبل الحوار. أي الهد والأمان مادام بجوارأ أرضه. أو هو من الإجارة والأمان والنصرة.

١٥٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . ثنا فَرْجُ بْنُ الْفَضَالَةِ . حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هُبَيْرٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! صَلِّ عَلَيْهِ وَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ . وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ . وَاعْسِلْهُ بِمَاءٍ وَتَمْلُجْ وَبَرِّدْ . وَتَقَدِّرْ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يَنْبَغِي النَّوْبِ الْأَيْتُصُ مِنَ الدَّسِّ . وَأَبْدِلْهُ بِذَارِهِ ذَارًا خَيْرًا مِنْ ذَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ . وَفِيهِ فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعَذَابُ النَّارِ » .

قَالَ عَوْفٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مَقَامِي ذَلِكَ أَتَمَتْنِي أَنْ أَكُونَ مِمَّا كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلِ .

١٥٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَا أَبَاحَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا هُمَرُ فِي شَيْءٍ مَا أَبَاحُوا فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ . يَعْنِي لَمْ يَوَلُّوا .
في الزوائد : حجاج بن أرطاة قد كان كثير التدليس مشهوراً بذلك . وقد رواه بالعمنة .

(٢٤) باب ما جاء في التكبير على الجنائز أربعا

١٥٠٢ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا الْمُفَيْرُغَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْإِيَّاسِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمْرٍ وَبْنِ سَعِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّكَمِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

في الزوائد : هذا الحديث في إسناده خالِدُ بْنُ الْإِيَّاسِ ، وقد اتفقوا على تضعيفه .

١٥٠٠ - (وَاعْسِلْهُ بِمَاءٍ وَتَمْلُجْ وَبَرِّدْ) أى طهره من العاصي بأشوع الرحمة التي بمنزلة الماء وغيره في إزالة الوسخ .

١٥٠٣ - **حَرْشٌ** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ . ثنا الْهَجَرِيُّ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ ابْنَتِهِ لَهُ . فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا . فَكَثَبَتْ بِمَدِّ الرَّادِيَةِ شَيْئًا . قَالَ فَسَمِعْتُ الْقَوْمَ يُسَبِّحُونَ بِهِ مِنْ تَوَاحِي الصُّفُوفِ . فَلَمْ نُمِّمْ قَالَ : أَكُنْتُمْ تُرَوُّنَ أَنِّي مُكَبِّرٌ خَمْسًا ؟ قَالُوا : نَحْوَفُنَا ذَلِكَ . قَالَ : لَمْ أَكُنْ لِأَفْضَلِ . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا . ثُمَّ يَكْثُبُ سَاعَةً . فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ .

في الروايات : في إسناده المجري ، واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي . ضمنه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين والسنائي وغيرهم .

١٥٠٤ - **حَرْشٌ** أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ؛ قَالُوا : ثنا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنِ الْإِسْهَالِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ أَرْبَعًا .

(٢٥) باب ما جاء فيمن كبر خمسًا

١٥٠٥ - **حَرْشٌ** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَكِيمٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ؛ قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَازَتِنَا أَرْبَعًا . وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْسًا . فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا .

١٥٠٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التُّنْدِيزِ الْحِزَامِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ مَحْسَبًا .
 في الروايد : قال الشافعي في كبر بن عبد الله : إنه ركن من أركان الكذب ؛ وقال ابن حبان :
 روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة . وقال ابن عبد البر : جمع على ضعفه . وقال النووي : ضيف
 بالاتفاق . قلت : هو كذلك . إلا أن الترمذي صحح له حديث الصلح جائز بين المسلمين وحديث التكبيرات
 في العبد . والراوى عنه إبراهيم بن علي ، ضعفه البخاري وابن حبان ورماء بمفسهم بالكذب .

(٢٦) باب ما جاء في الصلاة على الطفل

١٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . قَالَ : ثنا سَمِيدُ بْنُ حَبِيبٍ ،
 ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ . حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ . حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ
 الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الطُّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ » .
 ١٥٠٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الرَّيِّسُ بْنُ بَدْرٍ . ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَوُورِتْ » .
 ١٥٠٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْبُخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
 قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « صَلُّوا عَلَى أَوْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ » .
 في الروايد : في إسناده البخاري بن عبيد . قال فيه أبو نعيم الأصبهاني والحاكم والقيس : روى
 عن أبيه موضوعة . وضعفه أبو حاتم وابن عدي وابن حبان والدارقطني . وكذبه الأزدی . وقال يعقوب
 ابن شيبة : مجهول .

١٥٠٩ - (من أفراطكم) جمع فرط . وهو من يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء .

(٢٧) باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته

١٥١٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن كثير، ثنا محمد بن بشر، ثنا إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ؟ قال: مات وهو صغير. ولو قضي أن يكون بند محمد بنى لماش ابنه. ولكن لا نبي بعده.

الحديث قد أخرجه البخاري بين هذا الإسناد في الأدب، في باب من سمى بأسماء الأنبياء.

١٥١١ - حدثنا عبد القدوس بن محمد، ثنا داود بن شبيب الباهلي، ثنا إبراهيم بن عثمان، ثنا الحكم بن عتيبة، عن يقسم، عن ابن عباس؛ قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ صلى رسول الله ﷺ وقال: «إن له مريضاً في الجنة. ولو عاش لكان صديقاً نبياً. ولو عاش لمتقت أخواله القبط، وما استرق قبطي».

في الزوائد: في إسناد إبراهيم بن عثمان أبو شيبه قاضي واسط، قال فيه البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن المبارك: أرم به. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال أحمد: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

١٥١٢ - حدثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داود، ثنا هشام بن أبي الوليد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي؛ قال: لما توفي القاسم ابن رسول الله ﷺ قالت خديجة: يا رسول الله ادرت لبينة القاسم. فلو كان الله أبقاه حتى يستكمل رصاعه. فقال رسول الله ﷺ: «إن إتمام رصاعه في الجنة» قالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله ألهون على أمره. فقال رسول الله ﷺ: «إن شئت دعوت الله تعالى فأسمعك صوته» قالت: يا رسول الله ابل أصدق الله ورسوله.

١٥١١ - (لمتقت أخواله) قال في الصباح: عتق العبد عتقا من باب ضرب. وهو عائق. ويتعدى بالهزة. فالتالي لازم والباقي متعمد.

١٥١٢ - (لبينة القاسم) بالتصغير، يقال اللبنة، للعائمة القليلة من اللبن، واللبينة تصغيرها.

في الروائد : إسناد هشام بن أبي الوليد لم أر من وثقه ولا من جرحه .
قال السندي : قلت بل قل أنه قال في التقريب : إنه متروك . وعبد الله بن عمران الأصهباني ثم
الزري ، قال فيه أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد ثقات .

(٢٨) باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم

١٥١٣ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** . ثنا أبو بكر بن عياش ، عن يزيد
ابن أبي زياد ، عن مفسر ، عن ابن عباس ؛ قال : أتى بهم رسول الله ﷺ يوم أحد .
فجعل يصلي على عشرو عشرو . وعزة هو كما هو . يرفعون وهو كما هو موضوع .
قال السندي : يظهر من الروائد أن إسناده حسن .

١٥١٤ - **حدثنا محمد بن رنج** . أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله ؛ أن رسول الله ﷺ كان يجمع
بين الرجلين والثلاثة من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول « أيهم أكثر أخذاً
للقرآن ؟ » فإذا أشير له إلى أحدهم قدمه في اللحد وقال « أنا شهيد على هؤلاء »
وأمر يدفنهم في دماهم ، ولم يصل عليهم ، ولم ينسلوا .

١٥١٥ - **حدثنا محمد بن زياد** . ثنا علي بن حاصم ، عن عطاء بن السائب ،
عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن يترع عنهم
الحديد والجلود ، وأن يدفنوا في ثيابهم يدماهم .

١٥١٣ - (أي بهم) أي جاورهم عنده ﷺ .

١٥١٤ - (أنا شهيد على هؤلاء) أي شهيد لهم بأنهم بنوا أرواحهم لله تعالى .

١٥١٥ - (الحديد) أي السلاح والذروع .

١٥١٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . وَ**سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . قَالَا : **تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ الْأَشْجَدِ بْنِ قَبَسٍ** ، **سَمِعَ نُبَيْحَا الْعَنَزِيَّ يَقُولُ** : **سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ** : **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ أَحَدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ** . وَكَانُوا يُقَالُوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

(٢٩) باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد

١٥١٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **تَنَا وَرَكِيعٌ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، **عَنْ صَالِحِ مَوْلَى ابْنِ التَّوَّامَةِ** ، **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ »** .

١٥١٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **تَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ** **عَنْ صَالِحِ بْنِ عَمَلَانَ** ، **عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : **وَاللَّهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَهْلٍ بْنِ يَنْظَاءٍ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ** . **قَالَ ابْنُ مَاجَةَ** : **حَدِيثُ عَائِشَةَ أَقْوَى** .

(٣٠) باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن

١٥١٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **تَنَا وَرَكِيعٌ** . **ع وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** ، **جَمِيعًا** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ** : **سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابْنَ حَالِبٍ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ** : **ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نَصَلِّيَ فِيهِنَّ**

١٥١٩ - (إلى مصارعهم) أى إلى المحال التي تلتوا بها

أَوْ تَقْبِرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضِيئُ لِلْمُرُوبِ حَتَّى تَقْرُبَ.

١٥٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنَّبَانَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْخَلَ رَجُلًا قَبْرَهُ لَيْلًا، وَأَسْرَجَ فِي قَبْرِهِ.

١٥٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيِّ؛ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَدْفِنُوا مَوْتَانَا كُمُ بِاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تُضَطَّرُّوا».

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَشُكِيُّ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ لُحَيْمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «صَلُّوا عَلَى مَوْتَانَا كُمُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ».

في الزوائد: قلت: ابن لُحَيْمَةَ ضعیف. والوليد مدلس.

(٣١) باب في الصلاة على أهل القبلة

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هُشَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاهٍ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِنِي فَيَصَلَكَ أَكْفَنُهُ فِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَدْرُونِي بِهِ».

١٥١٩ - (بَارِغَةً) أى طالمة، ظاهرة لا يخفى طلوعها. (وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ) أى يقف ويستقر الظل الذى يقف عادة عند الظهيرة حسب ما يبدو. والمراد عند الاستواء.

(تَضِيئُ) أصله تضيئ بالطاءين. حدث إحداهما. أى تميل.

١٥٢٣ - (أَدْرُونِي بِهِ) من الإذنان. أى أعلوني وأخبروني به إذا فرغتم من تجهيزه وتكفينه.

قَلَمًا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ حُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا ذَاكَ لَكَ . فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : اسْتَنْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَنْفِرَ لَهُمْ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ .

١٥٢٤ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَا : سَأَلْنِي ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَاتَ رَأْسُ الْمُتَنَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ . وَأَوْصَى أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . وَأَنْ يُكْفَنَهُ فِي قَبْرِهِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَفَنَهُ فِي قَبْرِهِ وَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ .

١٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ . سَأَلْتُ ابْنَ إِسْرَاهِيمَ . سَأَلَ الْحَرِثُ ابْنَ زُهَّانَ . سَأَلَ عُبَيْدُ بْنُ يَقْطَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْبَغِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ . وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ » .

في الزوائد : في إسناده عتبة بن يقطان ، وهو ضعيف . والحارث بن نهان ، جمع على ضمه . وأبو سعيد ، هو المطلوب ، كذاب .

١٥٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ . سَأَلَ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جُرِحَ ، فَأَذَنَهُ الْجِرَاحَةُ . فَدَبَّ إِلَى مَشَافِصٍ ، فَذَبَحَ بِهَا نَفْسَهُ . فَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ : وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَدَبًا .

١٥٢٦ - (فذب) الدبيب : المشى الضعيف . (مشافص) جمع مشفص : نصل السهم إذا كان طويلا عريضا . (وكان ذلك منه أدبا) أى تأديبا لمن يفعل بنفسه مثل ذلك .

باب ما جاء في الصلاة على القبر

١٥٢٧ - **حدثنا أحمد بن عبدة** . **أبنا أحمد بن زيد** . **ثنا ثابت** ، **عن أبي رافع** ، **عن أبي هريرة** ؛ **أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد** . **ففقدها رسول الله ﷺ** . **فسأل عنها بعد أيام** . **ف قيل له** : **إنها ماتت** . **قال** : **« فملا أذنموني »** **فأتى قبرها** ، **فصلى عليها** .

١٥٢٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا هشيم** . **ثنا عثمان بن حكيم** . **ثنا خارجة بن زيد بن ثابت** ، **عن يزيد بن ثابت** ، **وكان أكبر من زيد** . **قال** : **خرجنا مع النبي ﷺ** . **فلما ورد البقيع فإذا هو بقبر جديد** . **فسأل عنه** . **فقالوا** : **فلانة** . **قالت** : **« ألا أذنموني بها »** **قالوا** : **« كنت فائلا صائما . فكبرنا أن نؤذيك »** . **قال** : **« فلا تفعلوا . لا أعرفن ما مات منكم ميت ، ما كنت بين أظهركم ، إلا أذنموني به »** . **فإن صلاتي عليه له رحمة** ، **ثم أتى القبر** ، **فصَفَفْنَا خَلْفَهُ** ، **فكبر عليه أربعا** .

١٥٢٩ - **حدثنا يعقوب بن محمد بن كاسب** . **ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي** ، **عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ** ، **عن عبد الله بن عامر بن ربيعة** ، **عن أبيه** ؛ **أن امرأة سوداء ماتت** . **لم يؤذن بها النبي ﷺ** . **فأخبر بذلك** . **فقال** : **« هلا أذنموني بها »** . **ثم قال لأصحابه** : **« صفوا عليها »** **فصلى عليها** .

في الروايد : أصل الحديث قد رواه غيره . وهذا الإسناد حسن ، لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه

١٥٢٧ - (**تقم**) أي تكبسه . (**هلا أذنموني**) من الإيدان . أي أعلمتوني بموتها حين ماتت .

١٥٢٨ - (**كنت فائلا**) من القبولة أي نصف النهار . (**لا أعرفن**) أي هذا الفعل منك . **يريد** النهي عن المود إلى مثله . أي لا ينبغي أن أعرف منك مثله . (**ما كنت بين أظهركم**) أي مادمت حيا .

١٥٣٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ثنا **أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِي** ، عَنْ **الشَّعْبِيِّ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُودُهُ . فَقَدَّتْهُ بِاللَّيْلِ . فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْلَمُوهُ . فَقَالَ « مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُنْمِلُونِي ؟ » قَالُوا : كَانَ اللَّيْلُ . وَكَانَتْ الظُّلُمَةُ . فَكَرِهْنَا أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ . فَأَتَى قَبْرَهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ .

١٥٣١ - **حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ النَّعْبَرِيُّ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . قَالَ : ثنا **أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** . ثنا **عُذْرَةُ** ، عَنْ **شُعْبَةَ** ، عَنْ **حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ** ، عَنْ **ثَابِتٍ** ، عَنْ **أَنَسٍ** ؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَمْدَ مَا قُبِرَ .

١٥٣٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **مِهْرَانُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** ، عَنْ **أَبِي سِنَانٍ** ، عَنْ **عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدَةَ** ، عَنْ **ابْنِ بَرَيْدَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ بَمْدَ مَا دُفِنَ .
في الزوائد : إسناده حسن . أبو سنان ، في حديثه ، يختلف فيهم .

١٥٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ** . حَدَّثَنَا **سَمِيعُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ** ، عَنْ **ابْنِ لَهِيعة** ، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ** ، عَنْ **أَبِي الْهَيْثَمِ** ، عَنْ **أَبِي بَعِيدٍ** ؛ قَالَ : كَانَتْ سَوْدَاةُ تَقُمُ الْمَسْجِدَ . فَتَوَفَّيْتُ لَيْلًا . فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِمَوْتِهَا . فَقَالَ « أَلَا أَذْنَمُونِي بِهَا ؟ » فَفَرَّجَ بِأَخْبَابِهِ ، فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَدَمًا لَهَا . ثُمَّ انْصَرَفَ .
في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

(٣٣) باب ما جاء في الصلاة على النجاشي

١٥٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **عَبْدُ الْأَعْلَى** ، عَنْ **مَعْمَرٍ** ، عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ » فَفَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَابُهُ إِلَى الْبَيْعِ . فَصَفَّنَا خَلْفَهُ . وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَسْكِدَاتٍ .

١٥٣٥ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ . قَالَا : سَمِعْنَا يَشْرَبُ بْنُ الْمُفَضَّلِ .**
ع وَحَدَّثَنَا هَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . سَمِعْنَا هُشَيْمَ ، سَمِعَنَا عَنْ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ،
عَنْ حِرَّانَ بْنِ الْحَصِينِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ،
فَصَلُُّوا عَلَيْهِ » قَالَ فَقَامَ فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ . وَإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي . فَقَمَلِي عَلَيْهِ صَفَيْنِ .

١٥٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ . سَمِعْنَا سُفْيَانَ ،**
عَنْ حِرَّانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُجَيْعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ « إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ . فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ » فَصَفَّنَا خَلْفَهُ صَفَيْنِ .
 فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

١٥٣٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَعِيدٍ ،**
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِمْ فَقَالَ
« صَلُّوا عَلَى أَخِي لَكُمْ مَاتَ يَذِيرُ أَرْضَكُمْ » قَالُوا : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ « النَّجَاشِيُّ » .

١٥٣٨ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . سَمِعْنَا مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَبَا السَّكَنِ ،**
عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْءٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا .
 فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

(٣٤) باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها

١٥٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا عَبْدَ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،**
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ .
وَمَنْ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانٌ » قَالُوا : وَمَا الْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ » .

١٥٤٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ .** ثنا **خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ .** ثنا **سَعِيدٌ ،** عَنْ **قَنَادَةَ .**
حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَنْدِ ، عَنْ **مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ،** عَنْ **ثَوْبَانَ ؛** قَالَ : قَالَ :
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ . وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ »
قَالَ فُسَيْلُ النَّيْ ﷺ عَنْ **الْقِرَاطِ ؟** فَقَالَ « **مِثْلُ أَحَدٍ .** »

١٥٤١ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ .** ثنا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُعَارِي ،** عَنْ **حَبَّاجِ**
ابْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ **عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ،** عَنْ **زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ،** عَنْ **أَبِي بِنِي كَنْبٍ ؛** قَالَ : قَالَ :
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ . وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ .
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! الْقِرَاطُ أَكْظَمُ مِنْ أَحَدٍ هَذَا . »
 في الزوائد : في إسناده حباج بن أرتاة ، وهو مدلس . فالإسناد ضعيف .

(٣٥) باب ما جاء في القيام للجنائز

١٥٤٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ .** أَنبَأَنَا **اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ،** عَنْ **نَافِعٍ ،** عَنْ **ابْنِ ثَمَرٍ ،**
 عَنْ **عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ،** عَنِ **النَّبِيِّ ﷺ .** وَحَدَّثَنَا **هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا **سُفْيَانُ ،** عَنْ **الزُّهْرِيِّ ،**
 عَنْ **سَالِمٍ ،** عَنْ **أَبِيهِ ،** عَنْ **عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ،** سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **إِذَا رَأَيْتُمْ**
الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخْلَفَ كُمْ . أَوْ تُصَوَّعَ . »

١٥٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،** وَهَذَا **بْنُ السَّرِيِّ .** قَالَا : ثنا **عَبْدَةُ**
ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوٍ ،** عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ ،** عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ ؛** قَالَ : مَرَّ عَلَى **النَّبِيِّ ﷺ**
 ١٥٤٢ - (حتى تخلفكم) أى تتجاوزكم وتجهلكم خلفها . ونسبة التخلف إلى الجنائز مجازية ،
 والمراد تخليف حللها .

يَجْنازِرُ. فَقَامَ، وَقَالَ « قُومُوا . فَإِنَّ لِمَوْتٍ قَرَّحًا » .

في الروايت: إسناداه صحيح ، ورجاله ثقات .

١٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحِجَازَةِ ، فَقُمْنَا . حَتَّى جَلَسَ ، فَجَلَسْنَا .

١٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ . قَالَا : ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى . ثنا يَشْرُبُ بْنُ زَاهِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ حِجَازَةَ ، لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تَوْصَعَ فِي الْأَخْذِ . فَمَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ : هَكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ ! فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ « خَالِفُومُ » .

قال السدي : قيل إسناده ضعيف .

(٣٦) باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر

١٥٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : فَقَدْتُهُ (نَسِيَ النَّبِيَّ ﷺ) فَإِذَا هُوَ بِالْبَيْعِ . فَقَالَ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ . أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ . اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنا أَجْرَهمْ وَلَا تَقْتِنِا بَعْدَهمْ » .

١٥٤٣ - (فإن لموت فرحا) أى تطيبا لهول الموت وفرحه .

١٥٤٥ - (نفرس له خبر) أى عالم من علماء اليهود .

١٥٤٦ - (دار قوم مؤمنين) أى أهل دار قوم ، وهو بالنصب بتقدير حرف النداء أو على الاختصاص .

(أنهم لنا فرط) أى المتقدمون . والفرط يطلق على الواحد والجمع .

١٥٤٧ - **حدثنا محمد بن عباد بن آدم** . ثنا أحمد . ثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ؛ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْقُبَايِرِ . كَانَ فَأَتِلُهُمْ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآحِقُونَ . نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَاقِبَةَ .

(٣٧) باب ما جاء في الجلوس في المقابر

١٥٤٨ - **حدثنا محمد بن زياد** . ثنا حماد بن زيد ، عن يونس بن حباب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب ؛ قال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَعَدَ حِيَالِ الْقَبْرِ .

١٥٤٩ - **حدثنا أبو كريب** . ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قنيس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب ؛ قال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَأَتَيْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ . جَلَسَ . كَانَ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ .

(٣٨) باب ما جاء في إدخال الميت القبر

١٥٥٠ - **حدثنا هشام بن عمار** . ثنا إسماعيل بن عياش . ثنا ليث بن أبي سليم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ . مع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أبو خالد الأحمر . ثنا الحجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ ،

١٥٤٧ - (أهل الديار) القبور . تشبيها للقبر بالدار في كونه مسكنا .

١٥٤٨ - (حيال القبلة) أى متوجها إليها .

١٥٤٩ - (كان على رؤوسنا الطير) أى كنا ساكنين متأدبين في حضرته ، متواضعين . بحيث يكاد

يقعد الطير على رؤوسنا . والطير لا يكاد يقع إلا على شئ لا يتحرك له .

قَالَ « بِسْمِ اللَّهِ . وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ » . وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً : إِذَا وَضِعَ الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ
قَالَ « بِسْمِ اللَّهِ . وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ » . وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ « بِسْمِ اللَّهِ . وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ .
وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ » .

١٥٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ .
ثنا يَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدًا وَرَشَّ عَلَى قَبْرِهِ مَاءً .
فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ يَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ضَعِيفٌ . وَعُمْدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ .

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَبَسٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ ، وَاسْتَقْبَلَ اسْتِقْبَالًا ، (وَاسْتَلَّ)
اسْتِلَالًا .

فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ عَطِيَّةُ الْمُرْقِي ، وَضَعْفُهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ .

١٥٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكَلِيُّ . ثنا إِدْرِيسُ
الْأَوْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ قَالَ : حَضَرْتُ ابْنَ عُمرَ فِي جِنَازَةٍ . فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ
قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ . فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّيْنِ عَلَى اللَّحْدِ ؛
قَالَ : اللَّهُمَّ ! اجْرِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . اللَّهُمَّ ! جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا ،
وَصَدِّدْ رُوحَهَا ، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا . قُلْتُ : يَا ابْنَ عُمرَ ! أَمَّا شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَمْ قُلْتَهُ بِرَأْيِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي إِذَا لَقِيتُ عَلَى الْقَوْلِ . سَلَّ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى تَضَعِيفِهِ .

١٥٥٤ - (سَلَّ) السَّلَّ الْإِخْرَاجَ بَثْنًا وَتَدْرِيجًا . وَهُوَ بَأَن يَوْضِعُ الْعَرَبُ فِي مَوْخَرٍ وَجْهَ الْمَيِّتِ

مِنْهُ فَيُوضَعُ فِي اللَّحْدِ ؛

١٥٥٣ - (فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّيْنِ) فِي الْمَصْحَاحِ : اللَّيْنَةُ الَّتِي يَبْنِي بِهَا . وَالْجَمْعُ كَلْبٌ ، مِثَالُ كَلَمَةٍ وَكَلَمٍ .

(٣٩) باب ما جاء في استحباب اللحد

١٥٥٤ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** ، ثنا **حَكَّام بن سلم الرازي** . قال : **سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :**
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْلَحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لِمَعِيرِنَا » .

١٥٥٥ - **حدثنا إسماعيل بن موسى السدثي** . ثنا **شريك** ، عن **أبي اليقطين** ، عن **زاذان** ، عن **جابر بن عبد الله البجلي** ؛ قال : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْلَحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لِمَعِيرِنَا » .**
 في الزوائد : إسناده ضيف لاتفاقهم على تضعيف أبي يقطين ، واسمه عثمان بن عير . والحديث من رواية ابن عباس في السنن الأربعة . ومن رواية سعد بن أبي وقاص في مسلم وغيره .

١٥٥٦ - **حدثنا محمد بن المثنى** . ثنا **أبو حاتم** . ثنا **عبد الله بن جعفر الزهري** ، عن **إسماعيل بن محمد بن سعد** ، عن **حاتم بن سعد** ، عن **سعد** ؛ أنه قال : **أَلْحَدُوا لِي لَحْدًا ، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ اللَّيْنِ نُصْبًا ، كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .**

(٤٠) باب ما جاء في الشق

١٥٥٧ - **حدثنا محمود بن غيلان** . ثنا **هاشم بن القاسم** . ثنا **مبارك بن فضالة** . **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَلْعَدُ وَآخَرُ يَضْرَحُ . فَقَالُوا : نَسْتَجِيرُ رَبَّنَا وَنَبْتَئُ إِلَيْهِمَا . فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرْكَنَاهُ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا . فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ . فَلَحَدُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ .**
 في الزوائد : في إسناده مبارك بن فضالة ، وثقه الجمهور . وصرح بالتحديث ، فزال تهمة تدليسه . وبقى رجال الإسناد ثقات . فالإسناد صحيح .

١٥٥٨ - (يضرخ) في القاموس : ضرح للميت كنع ، حفر له ضريحاً . والضرخ التبر أو الشق . والثاني هو المراد ههنا بالمقابلة .

١٥٥٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُيَيْنَةَ** بْنُ زَيْدٍ . **ثَنَا** عُيَيْدُ بْنُ طَقِيلٍ الْقُرَظِيُّ .
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُيَسَّكَةَ الْقُرَشِيُّ . **ثَنَا** ابْنُ أَبِي مُيَسَّكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ :
 لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اختلفوا في اللحد والشق . حَتَّى تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ . وَارْتَفَعَتْ
 أَصْوَاتُهُمْ . فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَصْنَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا . أَوْ كَلِمَةً تَحْوِيهَا .
 فَأَرْسَلُوا إِلَى الشَّقَاقِ وَاللَّاحِدِ جَمِيعًا . فَجَاءَ اللَّاحِدُ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ دُفِنَ ﷺ .
 فِي الزَّوَادِ : هَذَا إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتُ .

(٤١) باب ما جاء في حفر القبر

١٥٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . **ثَنَا** مُوسَى بْنُ عُيَيْنَةَ .
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ الْأَدْرِجِ السَّلْمِيِّ ؛ قَالَ : جِئْتُ لَيْلَةَ أُحْرُسُ النَّبِيَّ ﷺ .
 فَلِذَا رَجُلٌ قَرَأَتْهُ عَائِشَةُ . تَفَرَّجَ النَّبِيُّ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا مُرَاهُ . قَالَ قَمَاتَ
 بِالْمَدِينَةِ . فَفَرَّغُوا مِنْ جِهَازِهِ . فَحَمَلُوا نَشْأَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اِرْفُقُوا بِهِ ، رَفَقَ اللَّهُ بِهِ .
 إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » قَالَ وَحَقَرَ حُفْرَتَهُ فَقَالَ « أَوْسِعُوا لَهُ . أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ »
 فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِيهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ حَزِنْتَ عَلَيْهِ . فَقَالَ « أَجَلٌ . إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

فِي الزَّوَادِ : لَيْسَ لَأَرْوَعُ السَّلْمِيِّ فِي الْكُتُبِ السَّيِّئَةِ سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ . وَفِي إِسْنَادِهِ مُوسَى بْنُ عُيَيْنَةَ .
 قِيلَ : مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ أَوْ ضَعِيفٌ . وَقِيلَ : ثِقَةٌ ، وَلَيْسَ بِمُحِبَّةٍ .

١٥٦٠ - **حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ** . **ثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . **ثَنَا** أَيُّوبُ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدُّنْهَاءِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا » .

١٥٥٨ - (لا تصخبوا) في نسخة : لا تنجبوا ، أى لا تصيحوا .

(٤٢) باب ما جاء في العلامة في القبر

١٥٦١ - **حَدَّثَنَا** الْبَاسُ بْنُ جَعْفَرٍ . **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ .
ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ بُيُوطٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ بِصَخْرَةٍ .
 في الزوائد : هذا إسناد حسن . وله شاهد من حديث الطلب بن أبي وداعة ، رواه أبو داود .

(٤٣) باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتخصيصها والكتابة عليها

١٥٦٢ - **حَدَّثَنَا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، وَنَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ . قَالَا : **ثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ ،
 عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ .
 ١٥٦٣ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . **ثَنَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ .
 قال السندى : قال الحاكم بعد تخرجه هذا الحديث في المستدرک : الإسناد صحيح . وليس العمل عليه .
 فإن أئمة السلفين من الشرق إلى الغرب يكتبون على قبورهم . وهو من أخذ الخلف عن السلف . وتعبه
 النهي في مختصره . بأنه محدث ، ولم يبلغهم النهي .

١٥٦٤ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ . **ثَنَا** وَهْبٌ .
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جُعَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 نَهَى أَنْ يُنْسَى عَلَى الْقَبْرِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجالها ثقات .

١٥٦١ - (بصخرة) أى وضع عليه الصخرة ليعين به .

١٥٦٢ - (عن تجصيص القبور) قال السيوطي : هو بناؤها بالقصة وهو الجص .

(٤٤) باب ما جاء في حشو التراب في القبر

١٥٦٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ . ثنا سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُومٍ . ثنا الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ ، ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الْمَيْتِ . فَخَفَى عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا .

(٤٥) باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها

١٥٦٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ تَحْرِقُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ» .

١٥٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ ، مَرْثِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَمْشِ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ ، أَوْ أَخْصِفَ لَعْنِي بِرَجُلٍ ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ . وَمَا أَلَى أَوْسَطِ الْقُبُورِ قَضَبْتُ حَاجَتِي ، أَوْ وَسَطِ السُّوقِ» .

في الروايات : إسناده صحيح . لأن محمد بن إسماعيل ، شيخ ابن ماجه ، وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حبان . وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين .

(٤٦) باب ما جاء في خلع التعلين في المقابر

١٥٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَرَكِيعٌ . ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُمَيَّرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْأَخْصَاصِيَّةِ ؛ قَالَ : يَتَنَمَّأُ أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

١٥٦٩ - (لأن يجلس) بفتح اللام ، مبتدأ . خبره خير من أن يجلس .

قَالَ « يَا ابْنَ اَلْعَصَايَةِ ! مَا تَنْتَقِمُ عَلَى اللّٰهِ ؟ اَصْبَحْتَ تُنَاقِشِي رَسُوْلَ اللّٰهِ » قُلْتُ : يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ! مَا اَنْتَقِمُ عَلَى اللّٰهِ شَيْئًا . كُلُّ خَيْرٍ قَدْ اَتَانِيَهُ اللّٰهُ . فَمَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِيْنَ . فَقَالَ « اَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا » . ثُمَّ مَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُشْرِكِيْنَ . فَقَالَ « سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا » قَالَ فَالْتَقَفْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَنْشِي بَيْنَ الْمَقَابِرِ فِي نَفْسِهِ . فَقَالَ « يَا صَاحِبَ السَّبْيَيْنِ ! اَلْقِيْمَا » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُثْمَانَ يَقُولُ : حَدِيثٌ جَيِّدٌ ، وَرَجُلٌ مُّقِيَّةٌ .

(٤٧) باب ما جاء في زيارة القبور

١٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ « زُورُوا الْقُبُورَ . فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ » .

١٥٧٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا رَوْحٌ . ثنا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الثَّيَّاجِ . قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . لأن بسطام بن مسلم ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم . وبقا رجاله على شرط مسلم .

١٥٦٨ - (ما انتقم على الله) يقال قممت على الرجل انتقم بالكسر ، إذا عتبت عليه . (سبق هؤلاء خيرا) أى كانوا قبل الخير خادما عن ذلك الخير وما أدركوه . أو أنهم سبقوه حتى جملوه وراء ظهورهم . (يا صاحب السبطين) نسبة إلى الميت وهو جلود البقر المدبوعة بالفرط ، يتخذ منها النعال . لأنه سُبَّتْ شعرها ، أى حُلِقَ وأذيل . وقيل لأنها انْسَبَتْ بالديابغ ، أى لانت . وأريد بهما النعلان المتخذان من الميت .

١٥٧١ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** . ثنا **ابْنُ وَهْبٍ** . أَنَّ **أَبَا نَافَةَ ابْنَ جَرِيحٍ** ، عَنْ **أَيُّوبَ بْنِ هَانِيٍّ** ، عَنْ **مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ** ، عَنْ **ابْنِ مَسْعُودٍ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** قَالَ « **كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا. فَإِنَّهَا تُزْهِدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ** » .
في الروايد : إسناده حسن . وأيوب بن هاني ، قال ابن معين : ضيف . وقال ابن حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات .

(٤٨) باب ما جاء في زيارة قبور المشركين

١٥٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ** . ثنا **يَزِيدُ بْنُ كَبْشَانَ** ، عَنْ **أَبِي حَازِمٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ **أُمِّ قَبْصَى** وَ**أَبْنَى** مِنْ حَوَالِهِ . فَقَالَ « **اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَفِيرَ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي . وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ . فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ التَّوَاتُ** » .

١٥٧٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ الرَّاسِبِيُّ** . ثنا **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ** ، عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **سَالِمٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، قَالَ : جَاءَ **أَعْرَابِيٌّ** إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : **يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَكَانَ وَكَانَ . فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ « فِي النَّارِ »** . قَالَ فَكَفَّاهُ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : **يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ أَبُوكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ ، فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ »** . قَالَ فَاسْلَمَ **الْأَعْرَابِيُّ** ، بَعْدُ . وَقَالَ : **لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَبًا . مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ** .
في الروايد : إسناده الحديث صحيح .

١٥٧٣ - (وكان وكان) أي وكان يفعل كذا ، وكان يفعل كذا من الطيريات .

(٤٩) باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور

١٥٧٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، وأبو بشر. **قالا**: ثنا قبيصة. **ح** وحدثنا أبو كريب. **ثنا** عبيد بن مسعود. **ح** وحدثنا محمد بن خلف المسقلاني. **ثنا** الفراني وقبيصة كلهم عن سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن بهمان، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه؛ **قال**: **لعن رسول الله ﷺ** زوارات القبور. **في الزوائد**: إسناده حديث حسان بن ثابت صحيح، ورجاله ثقات.

١٥٧٥ - **حدثنا** أزهر بن مروان. **ثنا** عبد الوارث. **ثنا** محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ **قال**: **لعن رسول الله ﷺ** زوارات القبور.

١٥٧٦ - **حدثنا** محمد بن خلف المسقلاني أبو نصر. **ثنا** محمد بن طليب. **ثنا** أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ **قال**: **لعن رسول الله ﷺ** زوارات القبور.

(٥٠) باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز

١٥٧٧ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة. **ثنا** أبو أسامة، عن هشام، عن حفصة، عن أم عطية؛ **قالت**: نهينا عن اتباع الجنائز، ولم يُعزم علينا.

١٥٧٨ - **حدثنا** محمد بن المصنف. **ثنا** أحمد بن خالد. **ثنا** إسرائيل، عن إسماعيل ابن سلمان، عن دينار أبي مخر، عن ابن الحنفية، عن علي؛ **قال**: **خرج رسول الله ﷺ**

١٥٧٤ - (زوارات القبور) قال السيوطي: بضم الزاي، جمع زيارة، بمعنى زائرة.

١٥٧٧ - (ولم يعزم علينا) قال السيوطي في معناه: ولم يوجب. والمراد أنه لم يقطع علينا بالنهي ليكون حراما، فهو مكروه تنزيها.

فَإِذَا نِسَوهُ جُلُوسٌ. فَقَالَ « مَا يُحِلُّسُكُمْ؟ » قُلْنَا: نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ. قَالَ « هَلْ تَنْسِلُن؟ » قُلْنَا: لَا. قَالَ « هَلْ تَحْمِلُن؟ » قُلْنَا: لَا. قَالَ « هَلْ تُدَلِّلُن فِيمَنْ يُدَلِّي؟ » قُلْنَا: لَا. قَالَ « فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ، غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ ».

في الزوائد: في إسناده دينار بن عمر (أبو عمر) وهو، وابن وقته وكيع وذكره ابن حبان في الثقات، فقد قال أبو حاتم ليس بالمشهور. وقال الأزدى: متروك. وقال الخطيب في الإرشاد: كذاب. وإسماعيل ابن سليمان، قال فيه أبو حاتم: صالح. لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وباقى رجاله ثقات.

(٥١) باب في النهي عن النياحة

١٥٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**. **ثَنَا وَكِيعٌ**، عَنْ **يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الصَّبَّاهِ**، عَنْ **شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ**، عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ**، عَنِ **النَّبِيِّ ﷺ**: **وَلَا يَنْعَمِينَكَ فِي مَرْوَفٍ**، قَالَ « **النَّوْحُ** ».

في الزوائد: في إسناده يزيد بن عبد الله، وهو مختلف فيه.

١٥٨٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ**. **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ**. **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ**. **ثَنَا جَرِيرٌ**، **مَوْلَى مُعَاوِيَةَ**؛ قَالَ: **خَطَبَ مُعَاوِيَةُ يُحْمِلُ**، **فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَمَوْلَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّوْحِ**.

في الزوائد: في إسناده جرير، ويقال أبو جرير، لم أر من جرحه ولا من وقته. وعبد الله بن دينار، وهو الحمصي. وقال فيه أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبو علي الحافظ: وهو عندي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

١٥٨١ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ**، وَ**ثَمَّةُ بْنُ يَحْيَى**، **قَالَا**: **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**. **أَبْنَانَا مَعْمَرٌ**، عَنْ **يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ**، عَنْ **ابْنِ مُعَاتِقٍ** أَوْ **أَبِي مُعَاتِقٍ**،

١٥٧٨ - (هل تدلين) من الإدلاء له. أي هل تزلن الميت في القبر. (مأزورات) اسم مفعول من الوزر أي آثمت. وقياسه موزورات. وإنما قال مأزورات للازدواج بمأجورات.

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْمَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَإِنَّ النَّايَحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تُنْبِ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا مَيْبَاتًا مِنْ قَطْرَانٍ ، وَدِرْعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ » .
في الروائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

١٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ . ثنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ . فَإِنَّ النَّايَحَةَ إِنْ لَمْ تُنْبِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَايِلُ مِنْ قَطْرَانٍ . ثُمَّ يُنْثَى عَلَيْهَا بِدِرْعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ » .

في الروائد : في إسناده عمر بن راشد ، قال فيه الإمام أحمد : حديثه ضعيف ليس بمستقيم . وقال ابن معين : ضعيف . وقال البخاري : حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب ، ليس بالقائم . وقال ابن حبان : بضع الحديث ، لا يحمل ذكره إلا على سبيل القدح فيه . وقال الدارقطني : في العلل : متروك .

١٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ . أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ نَجَّاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْبَعَ جَنَازَةٌ مَعَهَا رَأَةٌ .

في الروائد : في إسناده أبو يحيى القنات الكوفي زاذان ، وقيل : دينار . قال الإمام أحمد : روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة ، من أكبر جدا . وقال ابن معين : في حديثه ضعف . وقال يعقوب بن سفيان والزهري : لا بأس به .

(٥٢) باب ما جاء في النهي عن ضرب الحدود وشق الجيوب

١٥٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيْعٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، جَمِيعًا عَنْ سَمِيْعَانَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ .

١٥٨١ - (ودرعا) الدرع هو القميص .

١٥٨٢ - (سراييل) جمع سرايل بمعنى القميص . (يملئ) من الملوء . أى ويجعل فوق ذلك القميص قميص من نار .

١٥٨٣ - (مهايرة) الرنة الصوت . يقال : رنت المرأة إذا صاحت .

ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . قَالَ : ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ وَضَرَبَ الْخُلْدُودَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » .

١٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارِبِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَرَامَةَ . قَالَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، وَالْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَنَ الْخَالِيشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جَنِيحَهَا ، وَالْدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ . فِي الزَّوَائِدِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . لِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَابِرٍ ، شَيْخَ ابْنِ مَالِجَةَ ، وَثَقَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُضْرِيُّ ، وَصَلَمَةُ ، وَالذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ . وَبَقِيَ رِجَالُ الْإِسْنَادِ ثَقَاتٌ عَلَى صِرَاطِ مُسْلِمٍ .

١٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي الْمُبَيْسِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَبِي بُرْدَةَ . قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ . فَأَقْفَأَ ، فَقَالَ لَهَا : أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ بَرِيءٍ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَنَا بَرِيءٌ مِنْ حَلَقٍ وَسَلَقٍ وَخَرْقٍ » .

(٥٣) باب ما جاء في البكاء على الميت

١٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛

١٥٨٤ - (لَيْسَ مِنَّا) أَيُّ مِنْ أَهْلِ سَلَمَتِنَا .

١٥٨٦ - (حَلَقٌ) أَيُّ شَعْرُهُ عِنْدَ الصُّبْيَةِ لِأَجْلِهَا . (وَسَلَقٌ) أَيُّ رَقِيعِ الصَّوْتِ عِنْدَ الصُّبْيَةِ .

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَمْسَكَ الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا . (وَخَرْقٌ) شَقُّ الثِّيَابِ .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي جَنَازَةٍ. فَرَأَى مَرْأَةً فَصَاحَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « دَعَهَا يَا مَعْمرُ. فَإِنَّ الْمَيِّتَ دَائِمَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ ».

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عفان، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سلمة بن الأزرق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ينحور.

قال السدي: قال في الفتح: رجاله ثقات.

١٥٨٨ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب. ثنا عبد الواحد بن زياد. ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد؛ قال: كان ابن ليثيف بنات رسول الله ﷺ يقضي. فأرسلت إليه أن يأتيها. فأرسل إليها أن «لله ما أخذ وله ما أعطى. وكل شيء عنده إلى أجل مسمى. فلتصبر ولتحتسب». فأرسلت إليه، فأقسمت عليه. فقام رسول الله ﷺ وقمت معه. ومعه معاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وعبد الله بن الصامت. فلما دخلنا ناولوا الصبي رسول الله ﷺ، وروحه ثقيل في صدره. قال حبيبته قال: كأنها شنة. قال فبسكى رسول الله ﷺ. فقال له عبادة بن الصامت: ما هذا يا رسول الله؟ قال «الرحمة التي جعلها الله في بني آدم. وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

١٥٨٩ - حدثنا سويد بن سعيد. ثنا يحيى بن سليم، عن ابن خنيم، عن شهر ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد؛ قالت: لما توفي ابن رسول الله ﷺ، إبراهيم، بسكى رسول الله ﷺ. فقال له المعزى: (لما أبو بكر ولما عمر) أنت أحق من عظم الله حقه، قال رسول الله ﷺ «تدمع الميئ ويحزن القلب، ولا تقول

١٥٨٨ - (تقلل) أي تقلقل، خذفت إحدى التاءين. أي تضطرب. (شنة) القربة الخلقية.

١٥٨٩ - (المعزى) اسم فاعل من التمزية، أي الذي جاء عنده للتمزية.

مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ . لَوْلَا أَنَّهُ وَعَدُ صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ بَاجِعٌ ، وَأَنَّ الْآخِرَ تَابِعٌ لِلْأَوَّلِ
لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ أَفْضَلَ بِمَا وَجَدْنَا . وَإِنَّا بِكَ لَمَخْرُؤُونَ .

في الزوائد : إسناده حسن . رواه البخاري ومسلم وأبو داود ، من حديث أنس .

١٥٩٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، ثنا **إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ** ، ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْمٍ** ،
عَنِ **إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ **هَنَّةَ بِنْتِ جَحْشٍ** ، أَنَّهُ قِيلَ لَهَا :
قُتِلَ أَخُوكَ . فَقَالَتْ : رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . قَالُوا : قُتِلَ زَوْجُكَ .
قَالَتْ : وَآخِرُ نَافَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً ، مَا هِيَ لِشَيْءٍ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن عمر الممرى ، وهو ضيف .

١٥٩١ - **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ** . ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ** . **أَبْنَانَا أَسَامَةُ**
ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مَرْمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ
هَلَكَا مَرْنُ يَوْمَ أَحَدٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ خَزَنَةٌ لَآبَوَاكِ لَهَ » بِنَاءَ نِسَاءِ
الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ خَزَنَةً . فَاسْتَنْقَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « وَيَعْنِي ! مَا أَتَقْلَبْنَ بَعْدُ ؟
مُرُوهُنَّ فَلْيَتَقْلَبْنَ ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

قال السندي : وضع صاحب الروايات يقتضي أن الحديث من الزوائد ، لكن ماتمرض لإسناده .

١٥٩٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا **سُفْيَانُ** ، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ** ، عَنِ
ابْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّائِي .

في الزوائد : في إسناده الهجري ، وهو ضيف جدا ، ضعفه غير واحد .

١٥٩٠ - (لشعبة) الشعبة بالضم ، غصن الشجرة وقطعة من الشيء . والراد النوع من المحبة والتعاقب .

١٥٩١ - (لا بواك) جمع باكية .

١٥٩٢ - (الرائي) قيل : هو أن يُندب الميت ، فيقال وافلاناه . وقال الخطابي : إنما كره من
الرأي النجاسة على مذهب الجاهلية . فأما الثناء والبطاء للميت فتير مكروه .

(٥٤) باب ما جاء في الميت يعذب بما نيع عليه

١٥٩٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا شاذان . **ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . **ح** وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ
وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ،
عَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ » .

١٥٩٤ - **حدثنا يعقوب بن محمد بن كاسيب** . ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي .
ثنا أسيد بن أبي أسيد ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِشِكَاةِ الْحَيِّ ، إِذَا قَالُوا : وَاعْصَدَاهُ . وَاكْشِيَاهُ . وَأَنَامِيرَاهُ .
وَأَجْبَلَاهُ . وَنَحَوْ هَذَا . يُنْتَفَعُ وَيَقَالُ : أَنْتَ كَذَلِكَ ؟ أَنْتَ كَذَلِكَ ؟ » .

قَالَ أُسَيْدٌ : فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ . إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى . قَالَ :
وَنَحْنُكَ ! أَحَدُكُمْ أَنَّ أَبَا مُوسَى حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَرَى أَنَّ أَبَا مُوسَى
كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟ أَوْ تَرَى أَنِّي كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى ؟
في الروايت : إسناده حسن . لأن يعقوب بن حديد مختلف فيه .

١٥٩٥ - **حدثنا هشام بن عمار** . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُمرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ،

١٥٩٣ - (بما نيع عليه) الباء ، يجوز أن تكون سببية ، وما مصدرية . وأن يكون الجار والمجرور
حالا ، وما موصولة . أي يعذب بما يقرب عليه من الألفاظ . كإجباله وإكشياه ، ونحوها .

١٥٩٤ - (يشكاه الحي) المراد قبيلته . ويحتمل أن المراد بالحي ما يقابل الميت .

(واعصده) أي إنه الذي كانوا يتقون به . (يُنْتَفَعُ) على بناء المفعول . من تمتعت الرجل إذا علفته
وألفقته . والنفث هو الأخذ بمجامع الشيء وجره بقره . (ولا تزر وازرة وزر أخرى) أي لا تحمل نفس
أثمةً ثم نفس أخرى .

عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنَّمَا كَانَتْ يَهُودِيَّةٌ مَاتَتْ . فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا . قَالَ « قُلْنَا أَهْلُهَا يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا تُدَبُّ فِي قَبْرِهَا » .

(٥٥) باب ما جاء في الصبر على المصيبة

١٥٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى » .

١٥٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . ثنا ثَابِتُ بْنُ جَعْلَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ابْنُ آدَمَ ! إِذَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى ، لَمْ أَرْضَ قَوَابِلَ دُونَ الْجَنَّةِ » .
في الزوائد : إسناده حديث أبي أمامة ، صحيح ورجاله ثقات .

١٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُدَامَةَ الْجُمَيْحِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَفْزِعُ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ . اللَّهُمَّ ! عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي ، فَأَجِرْنِي فِيهَا ، وَعَوِّضْنِي مِنْهَا - إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا ، وَعَاضَهُ خَيْرًا مِنْهَا » .

١٥٩٦ - (عند الصدمة الأولى) هي المرة من الصدم . وهو ضرب الشيء الصلب بمثل . ثم استعمل في كل مكروه حصل بقتة . والمعنى الصبر الذي يحمده عليه صاحبه ، ويثاب عليه فاعله ، ما كان منه عند مفاجأة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك ، فإنه على مدى الأيام يسلا أو يلسى .

١٥٩٧ - (احتسبت) أى طلبت به الأجر من الله تعالى .

١٥٩٨ - (فأجرتني) يقال : أجره وأجره ، بالقصر والدة ، إذا إصابه وأعطاه الأجر . (وعضني خيراً منها) أى اجعل لى بدلا ، مما فات عني في هذه المصيبة ، خيراً من الفائت فيها .

قَالَتْ : فَلَمَّا تَوَقَّى أَبُو سَلَمَةَ ذَكَرْتُ الَّتِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ :
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . اللَّهُمَّ ! عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هَيْدُو . فَأَجْرِنِي عَلَيْهَا .
فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : وَعِضْنِي خَيْرًا مِنْهَا ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : أَعَاضُ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ؟
ثُمَّ قُلْتُهَا . فَعَاذَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ . وَأَجْرَنِي فِي مُصِيبَتِي .

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ تَمْرٍو بْنُ الشَّكِينِ . ثنا أَبُو هَمَامٍ . ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ .
ثنا مُصَنَّبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : فَتَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبَا بَيْنَةَ وَبَيْنَ النَّاسِ . أَوْ كَشَفَ سِتْرًا . فَإِذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ وَرَاءَ
أَبِي بَكْرٍ . تَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى مَا رَأَى مِنْ حُسْنِ حَالِهِمْ ، وَرَجَاءَ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ فِيهِمْ بِالَّذِي رَأَوْا .
فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعَزَّ ،
بِمُصِيبَتِي ، عَنْ الْمُصِيبَةِ الَّتِي نَصِيبُهُ يَتَبَرَّى . فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ
بَعْدِي ، أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي .

في الروائد : في إسناد موسى بن عبيدة الريدى ، وهو ضعيف .

١٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ ،
عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ ،
فَدَكَرَ مُصِيبَتَهُ ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَافًا ، وَإِنْ تَقَادَّمَ عَهْدُهَا ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ
مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ » .

في الروائد : في إسناد ضعف ، لضعف هشام بن زياد . وقد اختلف الشيخ هل هو روى عن أبيه أو
عن أمه ، ولا يعرف لها حال . قيل : ضعفه الإمام أحمد وقال ابن حبان : روى الموضوعات عن الثقات .

(يخلفه الله) من باب نصر ، إذا كان خليفة له فيمن بقى بعده . أى رجاء أن يكون الله خليفة له في
إصلاح حال الأمة ، بالوجه الذى رآهم عليه من الاجتماع على الخير .

١٦٠٠ - (فأحدث استرجافا) أى قال : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

(٥٦) باب ما جاء في ثواب من عزى مصابا

١٦٠١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **نا خالد بن مخلد** . **حدثني قيس أبو حمارة** ، **مولى الأنصار** ؛ **قال** : **سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يحدث** عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي **ﷺ** ؛ **أنه قال** « **ما من مؤمن يمزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله سبحانه من حلال الكرامة يوم القيامة** » .

في الزوائد : في إسناده قيس أبو حمارة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النهي في الكاشف : ثقة . وقال البخاري : فيه نظر . وبقي رجاله على شرط مسلم .

١٦٠٢ - **حدثنا عمرو بن رافع** . **قال** : **سألت بن عاصم** ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **من عزى مصابا فله مثل أجره** » .

قال السدي : قال السيوطي في حاشية الكتاب : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات . وقال : قد ربه على بن عاصم عن محمد بن سرافة . وقد كتبه في مسنده يزيد بن هرون ويحيى بن معين . وقال الترمذي : بعد إخرجه : أكثر ما يثبت به على بن عاصم لهذا الحديث تقوم عليه . وقال البيهقي : قد ربه على بن عاصم ، وهو أحد ما أنكر عليه . قال : وقد روى أيضا عن غيره . وقال الخطيب : هذا الحديث مما أنكر الناس على علي بن عاصم ، وكان أكثر كلامهم فيه بسببه . وقد رواه عبد الحكم بن منصور . وروى عن سفيان الثوري وشعبة وإسرائيل وعبد بن الفضل بن عطية وغيرهم عن ابن سرافة ، وليس في منها ما يثبت . وقال الحافظ ابن حجر : كل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير ، وليس منها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل ، فقد ذكرها صاحب السكال من طريق وكيع عنه ، ولم أقف على إسناده بعد . وقال الصلاح الماللي : قد رواه إبراهيم بن مسلم الخوازمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سرافة وإبراهيم بن مسلم . وذكره ابن حبان في الثقات . ولم يتكلم فيه أحد . وقيس بن الربيع صدوق ، مثكم فيه . لكن حديثه يؤيد رواية علي بن عاصم ويخرج ، عن أن يكون ضعيفا وأهيا ، فضلا عن أن يكون موضوعا والله أعلم . ١٠١ ما نقله السدي في الحاشية .

(قلت) لكن سند الحديث حسب النسختين اللتين تحت يدي ، وهما من الصحة بالمكان الذي لا يتطرق إليه احتمال الشك ، إن علي بن عاصم رواه عن محمد بن سوقة لاعتن محمد بن سرافة . وفوق كل ذي علم عليم .

١٦٠١ - (يمزي أخاه) أى بأمره بالصبر عليها بقوه : أعظم الله أجره .

(٥٧) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده

١٦٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا شُعْبَانُ بْنُ عَيْنَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « لَا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ فَيُلْجِعُ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » .

١٦٠٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . قَالَ : **ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ** . **ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ** ، **عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُعْمَةَ** ؛ قَالَ : **لَقِيتُ عُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ فَقَالَ** : **تَجَمَّعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ ، لَمْ يَتَلَعَّوْا الْحَنْتَ ، إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ » .**

في الروائد : في إسناده فريحييل بن شعمة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو داود : فريحييل وجبر ، كلهم ثقات اه . وباق رجال الإسناد ، على شرط البخاري .

١٦٠٥ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِي** . **ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَقَّى لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ ، لَمْ يَتَلَعَّوْا الْحَنْتَ ، إِلَّا أَذْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ » .

١٦٠٦ - **حَدَّثَنَا تَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ** . **ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ** ، **عَنِ الْعَوَّامِ ابْنِ حَوْشَبٍ** ، **عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ** ، **مَوْلَى هُرَيْرِ بْنِ الْخَطَّابِ** ، **عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ** ، **عَنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ الْوَلَدِ لَمْ يَتَلَعَّوْا الْحَنْتَ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ » فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ . قَالَ « وَاثْنَيْنِ » فَقَالَ أَبِي بْنُ كَسْبٍ** ، **سَيِّدُ الْقُرَاءِ : قَدَّمْتُ وَاحِدًا . قَالَ « وَوَاحِدًا » .**

١٦٠٣ - (فيليج) من الولوج وهو الدخول . (تحلة القسم) أى قدريما يتجمل به اليمين . قال الجمهور : والمراد بذلك قوله تعالى : وإن منكم إلا ولودها .

١٦٠٤ - (الحنت) أى الذنب . وللراد أنهم يحطون .

١٦٠٦ - (حصنا حصينا) أى سترأ قويا .

باب ما جاء فيمن أصيب بسقط

١٦٠٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . قَالَ : **ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ** ، **عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **لَسَقَطُ أَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ** ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أَخْلَفَهُ خَلْفِي » .

في الزوائد : قلت : قال المروئي في التهذيب والأطراف : يزيد لم يدرك أباه هرة . ويزيد بن عبد الملك ، وإن وثقه ابن سعد ، فقد ضمه أحمد وابن معين وخلف .

١٦٠٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** ، **أَبُو بَكْرِ الْبَكَّائِيُّ** . قَالَ : **ثَنَا أَبُو غَسَّانَ** . قَالَ : **ثَنَا مَيْمُونُ** ، **عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ** ، **عَنْ أَهْمَاءَ بِنْتِ عَالِسِ بْنِ رَبِيعَةَ** ، **عَنْ أَبِيهَا** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِنَّ السَّقَطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَدْخَلَ أَبُوهُ النَّارَ** . **فَيَقَالُ** : **أَيُّهَا السَّقَطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ ! أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ فَيَجْرُهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةُ** » .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : **يُرَاغِمُ رَبَّهُ** ، يُنَاضِبُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لا تقاوم على ضعف مبدل بن علي .

١٦٠٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ مَرْزُوقٍ** . **ثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَضِرِيِّ** ، **عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ السَّقَطَ لَيَجْرُهُ أُمُّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ** ، **إِذَا احْتَسَبَتْهُ** » .

في الزوائد : في إسناده يحيى بن عبيد الله بن موهب ، وقد انفقوا على ضمه .

١٦٠٧ - (لَسَقَطَ) بكسر السين ، ولد يسقط من بطن أمه قبل تمامه .

١٦٠٨ - (ليراغم) أى يحاجه ويمارضه والمراد أنه يتألم في شفاعته ويجهد حتى تقبل شفاعته .

(بسرره) بفتح السين ، هو ما تقطعه التابطة .

١٦٠٩ - (إذا احتسبت) أى صبرت عليه طلباً للأجر من الله .

(٥٩) باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت

١٦١٠ - **عَدْنُ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ**، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**. قَالَ: ثنا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، عَنْ **جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ**؛ قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ **جَعْفَرٍ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اصْنَعُوا لِآلِ **جَعْفَرٍ** طَعَامًا. فَقَدْ آتَانِي مَا يَشْفَلُهُمْ، أَوْ أَمُرُ يَشْفَلُهُمْ».

١٦١١ - **عَدْنُ يَحْيَى بْنِ خَلْفٍ**، أَبُو سَلَمَةَ. قَالَ: ثنا **عَبْدُ الْأَعْلَى**، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ**. حَدَّثَنِي **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ**، عَنْ **أُمِّ عَيْسَى الْجُرَّارِ**؛ قَالَتْ: حَدَّثَنِي **أُمُّ عَوْنٍ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ**، عَنْ جَدَّتِهَا **أَسْمَاءَ بِنْتِ صُبَيْسٍ**؛ قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ **جَعْفَرٌ** رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ «إِنَّ آلَ **جَعْفَرٍ** قَدْ شَفِلُوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِمْ، فَاصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا».

قَالَ **عَبْدُ اللَّهِ**: فَمَا زَالَتْ سُنَّةٌ، حَتَّى كَانَ حَدِيثًا فُتِرَ.

قال السدي: في إسناده أم عيسى، وهي مجهولة لم تسم. وكذلك أم عون.

(٦٠) باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام

١٦١٢ - **عَدْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى**. قَالَ: ثنا **سَمِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ**. ثنا **هُشَيْمٌ**. وَ**عَدْنُ شُعْبَانَ بْنِ خَالِدٍ**، أَبُو الْفَضْلِ. قَالَ: ثنا **هُشَيْمٌ**، عَنْ **إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ**، عَنْ **قَبَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ**، عَنْ **جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ**؛ قَالَ: كُنَّا نَرَى الْاجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ، وَصَنْعَةَ الطَّعَامِ، مِنَ النَّيَاحَةِ.

في الزوائد: إسناده صحيح. رجال الطريق الأول على شرط البخاري. والثاني، على شرط مسلم.

١٦١٢ - (كنزى) هذا بمنزلة رواية إجماع الصحابة رضي الله عنهم، أو تقرير النبي ﷺ. وعلى الثاني فحكمه الرفع. وعلى التقدير، فهو حجة.

(٦١) باب ما جاء فيمن مات غريباً

١٦١٣ - **حَدَّثَنَا حَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ . قَالَ : ثنا أَبُو الثَّنَدِيرِ الهَذَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ .**
ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ » .

قال السدي: قال السيوطي: «أورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من وجه آخر عن عبد العزيز، ولم يصب في ذلك . وقد سقت له طرقاً كثيرة في اللآلئ المصنوعة . قال الحافظ ابن حجر في الترجيح: إسناده ابن ماجة ضعيف لأن الهذيل منكر الحديث . وذكر الدارقطني في الملل الخلاف فيه على الهذيل، وصح قول من قال: عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر . وفي الزوائد: هذا إسناده فيه الهذيل بن الحكم، قال فيه البخاري: منكر الحديث . وقال ابن عدي: لا يقيم الحديث . وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً . وقال ابن معين: هذا الحديث منكر ليس بشيء . وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس .

١٦١٤ - **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . حَدَّثَنِي حُيَّ**
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْفَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : سَمِعْتُ
رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ يَمْنُ وَلَدًا بِالْمَدِينَةِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ » .
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : وَلِمَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ
فَيَسَّ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » .

(٦٢) باب ما جاء فيمن مات مريضاً

١٦١٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . قَالَ : أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ .**
ع وَحَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ . قَالَ : ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ :

١٦١٤ - (إلى منقطع أثره) أى إلى موضع قطع أجله . فالراد بالأثر الأجل لأنه يتبع العمر .

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا وَوُفِيَ فَنَنَّهُ الْقَبْرِ وَعُدِي وَرِيحٌ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ».

قال السندی: قال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله ب(إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي)، فإنه متروك. قال وقال أحمد بن حنبل: إنما هو من مات مرابطا. قال الدارقطني بإسناده عن إبراهيم بن يحيى يقول حدثت ابن جريج هذا الحديث «من مات مرابطا» فروى عن «من مات مريضا» وما هكذا حدثته.

وفي الزوائد: قلت قال أبو الحسن الدارقطني: حدثنا أحمد بن علي. حدثنا ابن أبي سكينه الحلبي. سمعت إبراهيم بن يحيى يقول: حكم الله بيني وبين مالك، هو سماني قدريا. وأما ابن جريج فإني حدثته عن موسى بن وردان، عن إبراهيم عن النبي ﷺ قال «من مات مرابطا مات شهيدا» فلبسني إلى جدتي من بكر أبي. وروى عن «من مات مريضا مات شهيدا» وما هكذا حدثته.

ثم قال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن محمد. كذبه مالك ويحيى بن سعيد القطان وابن معين. وقال الإمام أحمد بن حنبل: قدري، معتزلي، جهمي، كل بلاء فيه. وقال البخاري: جهمي تركه ابن المبارك والناس. لقد كذبه مالك وابن معين.

باب (٦٣) في النهي عن كسر عظام الميت

١٦١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَزِينِ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيَّ. قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ ثَمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَسَرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كُفْرٌ حَيًّا».

١٦١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ. سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرِ. سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «كَسَرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كُفْرٌ حَيًّا».

في الزوائد: في إسناده عبد الله بن زياد، مجهول. ولعله عبد الله بن زياد بن سمعان المدني، أحد التروكيين.

١٦١٥ - (فتحة القبر) أي سؤال المسلمين فيه، فإنه اختبار. (غدي وريح عليه) على بناء المفعول بهما. أي يؤتى عنده برزقه أول النهار وآخره، كالشهيد.

(٦٤) باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ

١٦١٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
قَالَتْ : اشْتَكَى فَمَلَأَ بَنَفُثُ . نَجَعْنَا نُشِيبُهُ نَفْثَهُ بِنَفْثَةِ أَكَلِ الزَّيْبِ . وَكَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ . فَلَمَّا قُتِلَ اسْتَأْذَنَ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَأَنْ يَذُرَ عَلَيْهِ .
قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ . وَرَجُلَاهُ مَخْطُطَانِ بِالْأَرْضِ .
أَخَذَهُمَا الْعَبَّاسُ .

حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَتَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يُشِيبْهُ عَائِشَةُ ؟ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

١٦١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُمَارِئَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهِيَ مِنَ الْكَلِمَاتِ « أَذْهَبِ الْبَاسُ . رَبِّ النَّاسِ . وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ . شِفَاءُ لَا يُبَادِرُ سَقَمًا » فَلَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَخَذَتْ بِيَدِهِ فَجَعَلَتْ أَمْسَحُهُ وَأَقُولُهَا . فَتَرَ عَ يَدَهُ مِنْ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَآلِجَنَّتِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى » قَالَتْ : فَكَانَ هَذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ ﷺ .

١٦١٨ - (أى أمه) أمه أى . لكن حذف باء التكلم تخفيفاً ، ثم أتى بهاء السكت . وإنما إصاها إليه لأنها أم المؤمنين . (اشتكى) أى مرض . (فملأ) أى طلق وجمل . (بنفث) (من النفث ، وهو دون التل) . (بنفثة أكل الزبيب) أى عند إلقاء البذر من الفم .
١٦١٩ - (شفاء) منصوب بقوله واشف . وما بينهما اعتراض . (لا يبادر سقماً) أى لا يترك مرضاً .

١٦٢٠ - **حدثنا أبو مروان الثمالي** . ثنا إبراهيم بن مسدد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة ؛ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة » . قالت : فلما كان مرضه الذي قبض فيه أخذته بحمة فسمعتة يقول « مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين » فعلمت أنه خير .

١٦٢١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا عبد الله بن محمد ، عن زكريا ، عن عمر فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة ؛ قالت : اجتمعن نساء النبي ﷺ فلم ينادرهن امرأة . فجاءت فاطمة كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ . فقال « مرحبا يا بنتي » ثم أجلسها عن شماله . ثم إنه أسر إليها حديثا . فبكت فاطمة . ثم إنه سارها . فضحكك أيضا . فقلت لها : ما يسرك ؟ قالت : ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ . فقلت : ما رأيت كاللوم فرحا أقرب من حزن . فقلت لها حين بكت : أخصك رسول الله ﷺ بحديث دوننا ثم تبكين ؟ وسألتها عما قال . فقالت : ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ . حتى إذا قبض سألتها عما قال . فقالت : إنه كان يحدثني أن جبرائيل كان يمارسه بالقرآن في كل عام مرة . وأنه عارضة به العام مرتين . « ولا أراني إلا قد حصر أجلي . وأنت أول أهل لحوقنا . ونعم السلف أنا لك » فبكيت . ثم إنه سارني فقال « ألا ترصين أن تسكوني سيدة نساء المؤمنين ، أو نساء هذه الأمة ؟ » فضحكك لذلك .

١٦٢٢ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد** . ثنا صعب بن المقدام . ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ؛ قال : قالت عائشة : ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ .

١٦٢٠ - (بحمة) هي الخشونة والغلظة في الصوت . (إنه خير) أي فاختر الرفيق الأعلى .

١٦٢١ - (اجتمعن نساء) من قبيل : وأسروا النجوى الذين ظفروا .

١٦٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ**، عَنْ **يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**، عَنْ **مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ**، عَنْ **الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدْحٌ فِيهِ مَاءٌ . فَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ «اللَّهُمَّ ! اغْنِنِي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ» .

١٦٣٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، عَنِ **الزُّهْرِيِّ**، **يَمِيعُ الْأَسَدِ** **ابْنِ مَالِكٍ** يَقُولُ: أَخِرُ نَظَرِي نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَشَفَ السَّتَارَةَ يَوْمَ الْإِنشِينِ . فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ . فَأَرَادَ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ ائْبَتْ . وَأَلْقَى السَّجْفَ . وَمَاتَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

١٦٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** . **ثَنَا هَمَّامٌ** ، عَنْ **قَتَادَةَ**، عَنْ **صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ**، عَنْ **سَفِينَةَ**، عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوُفِّي فِيهِ «الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» . فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الصحيحين .

١٦٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ** ، عَنْ **ابْنِ عَوْنٍ** ، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ** ، عَنْ **الْأَسْوَدِ** ؛ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ **عَائِشَةَ** أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا . فَقَالَتْ : مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ؟ فَلَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي ، أَوْ إِلَى حَجْرِي . فَقَدَمَا يَطْسُنِي . فَلَقَدْ انْخَسَفَتْ فِي حَجْرِي فَمَاتَ ، وَمَا شَمَرْتُ بِهِ . فَمَتَى أَوْصَى ﷺ ؟

١٦٣٥ - (كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٌ) قال النووي : عبارة عن الجمال البارع وحسن البشارة وصفاء الوجه واستنارته . وزاد السندي قال : هو عبارة عما ذكره مع زيادة كونه محبوباً مغفلاً في الصدور . وإلا لَمَا كَانَ لِمَصْرُوعِ الْوَرَقَةِ بِالْمُصْحَفِ ، وَجْهٌ . فليُتَأَمَّلْ . (وألقى السجف) هو الستر .

١٦٣٥ - (الصَّلَاةُ) أى الزموها واهتموا بشأنها ولا تنفلوا عنها . (ما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) من الأموال أى أدوا زكاتها ولا تساعروا فيها . ويحتمل أن يكون وصية المبيد الإماء . أى أراحو قهرهم ، وحسن ما سلكتم . (حتى ما يفيض به لسانه) أى ما يجري ولا يسيل بهذه الكلمة لسانه .

١٦٣٦ - (انْخَسَفَتْ) انكسر واشفى لاسترخاء أعضائه عند الموت .

(٦٥) باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ

١٦٢٧ - **حدثنا علي بن محمد** ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ؛ قالت : لما قبض رسول الله ﷺ ، وأبو بكر عند امرأته ، ابنة خاتمة ، بالمواي . فجعلوا يقولون : لم يمت النبي ﷺ . إنما هو بمنز ما كان يأخذه عند الوحي . فجاء أبو بكر ، فكشف عن وجهه ، وقبل بين عينيه وقال : أنت أكرم على الله أن يميتك مرتين . قد ، والله مات رسول الله ﷺ . ومهر في ناحية المسجد يقول : والله ما مات رسول الله ﷺ . ولا يموت حتى يقطع أيدي الناس من المنافقين ، كثير ، وأرجلهم . فقام أبو بكر فصدد المنبر فقال : من كان يعبد الله فإن الله حي لم يمت . ومن كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات . وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل . أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم . ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين . قال عمر : فلما كان لم أفرأها إلا يومئذ .

١٦٢٨ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** . أنبأنا وهب بن جرير . ثنا أبي عن محمد ابن إسحاق . حدثني حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ ، بعثوا إلى أبي عبيدة بن الجراح ، وكان يصرح كضريح أهل مكة . وبعثوا إلى أبي طلحة . وكان هو الذي يحفر لأهل المدينة . وكان ينادي فبعثوا إليهما رسولان . فقالوا : اللهم ! خير لرسولك . فوجدوا أبا طلحة . فجاء به . ولم يوجد أبو عبيدة . فلحد رسول الله ﷺ .

١٦٢٨ - (وكان يصرح) مخرج الليث كنع ، حفره ضريحاً والضريح القبر أو الشق . والثاني هو الراد هنا للمقابلة . (وكان يحد) لحدت اللحد لحداً ، من باب نفع . وألحدته إلحاداً ، حفرت . ولحدت الليث وألحدته ، جعلته في اللحد . (خير رسولك) أى اختر له ما فيه الخير .

قَالَ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ جِهَارِهِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ، وَضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي يَتْنِهِ. ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَالًا. يُصَلُّونَ عَلَيْهِ. حَتَّى إِذَا فَرَعُوا أَذْخَلُوا النِّسَاءَ. حَتَّى إِذَا فَرَعُوا أَذْخَلُوا الصَّبِيَّانَ. وَلَمْ يَوْمِ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ.

لَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحْفَرُ لَهُ. فَقَالَ قَائِلُونَ: يُدْفَنُ فِي مَسْجِدِهِ. وَقَالَ قَائِلُونَ: يُدْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ». قَالَ، فَرَفَعُوا فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تَوَقَّى عَلَيْهِ. حَفَرُوا لَهُ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ وَسَطَ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ. وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَقَتْمُ أَخُوهُ، وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خُوَيْلٍ، وَهُوَ أَبُو لَيْلَى، لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: انْزِلْ. وَكَانَ شُقْرَانُ، مَوْلَاهُ، أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا. فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَدًا. فَدُفِنَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

في الزوائد: إسناده فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي، تركه أحمد بن حنبل وعلي بن الدين والنسائي. وقال البخاري: يقال إنه كان بهم بالزندقة. وقواه ابن عدي. وباقي رجال الإسناد ثقات.

١٦٢٩ - حَرْشُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ. مَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَبُو الزُّبَيْرِ. مَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ،

(أرسالا) جمع رسل، يفتحون، أي أفواجا وفرادى متقطعة، يتبع بعضهم بعضا. (أنشدك الله وحظنا) أي سألك أن تراعي الله وأن تعطينا حظنا. يريد أن يأذن له في النزول في القبر (قطيفة) نوع من الكساء. ١٦٢٩ - (من كرب الموت) يفتح فسكون. ما اشتد من ألم وأخذ النفس. ويحتمل أن يكون بضم كاف وفتح واو، على أنه جمع كربية.

قَالَتْ فَاطِمَةُ وَكَرَبَ آبَتَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا كَرَبَ عَلَى أَيْكَ بِمَدَّ الْيَوْمِ .
لَئِنْ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَيْكَ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا . الْمَوَافاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن الزبير الباهلي ، أبو الزبير . ويقال : أبو مبيد المصري ، ذكره ابن
حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال الدارقطني : صالح . وبقى رجاله على شرط الشيخين .

١٦٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنِي
ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ كَيْفَ سَحَتَ أَنْفُسُكُمْ
أَنْ تَحْمُوا التُّرَابَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

وَحَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ ، حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَأَبْتَاهُ .
وَلِي جِبْرَائِيلُ أُنْمَاهُ . وَأَبْتَاهُ . مِنْ رَبِّي مَا أَدْنَاهُ . وَأَبْتَاهُ . جَنَّهُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ .
وَأَبْتَاهُ . أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ .

قَالَ حَمَّادٌ : فَرَأَيْتُ ثَابِتًا ، حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ أَضْلَاعَهُ تَحْتَلِفُ .
١٦٣١ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ .
ثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ،
أَمَّاهُ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ . فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَطْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ . وَمَا تَقَضَّضْنَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَيْدِي حَتَّى أَنْسَكْرُنَا قُلُوبَنَا .

(إنه) أى الشأن . (ما) أى أمر عظيم . (ليس) أى ذلك الأمر . (بشارك منه) أى من ذلك الأمر .
(أحدًا) من الخلائق . إلا ما استثنى . (للموافاة) بدل من ما ، أو بيان له أو خبر محذوف ، وهو الموت .
(يوم القيامة) منصوب بنزع الخافض . أى إلى يوم القيامة . أو ظرف .
١٦٣٠ - (سحت أنفسكم) من السخاء . أى طاعت ووافقت ورضيت . (أن تحموا) من الحمى ،
وهو رمى التراب باليد . (نعماء) أى تحنونه بموته . (من ربه ما أدناه) الجار والمجرور متعلق بقوله
أدناه . أى فى جملة قريباً من ربه . بصيغة التمجيد .
١٦٣١ - (وما تقضضنا) أى ما خلاصنا من دفنه . (أنسكروا قلوبنا) أى ما وجدناها على الحالة السابقة .

١٦٣٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . مَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : قَالَ : كُنَّا تَتَقَى الْكَلَامَ وَالْإِنْسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، خَافَةَ أَنْ يُدْرَلَ فِينَا الْقُرْآنُ . فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا .

١٦٣٣ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْجَلِّيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ : قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا وَجْهَنَا وَاحِدٌ . فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا هَكَذَا وَهَكَذَا .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . إلا أنه منقطع بين الحسن وأبي بن كعب ، يدخل بينهما يحيى بن ضمرة .

١٦٣٤ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْذِيرِ الْحَزَائِيُّ** . مَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ . حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمُخَزُومِيُّ . حَدَّثَنِي مُصَنَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا قَامَ الْمُصَلَّى يُصَلِّي لَمْ يَمُدَّ بَصَرَ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ . فَلَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَمُدَّ بَصَرَ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَبِينِهِ . فَتَوَقَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ عُمرُ . فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَمُدَّ بَصَرَ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْقِبْلَةِ . وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَكَانَتْ الْفِتْنَةُ . فَتَلَفَّتِ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

في الزوائد : في إسناده مصعب بن عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال المجلي : ثقة . وموسى ابن عبد الله ، لم أر من جرحه ولا وثقه . ومحمد بن إبراهيم ، ذكره ابن حبان في الثقات .

١٦٣٥ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمْلَلِيُّ** . مَنَا عَمْرُو بْنُ حَاصِمٍ . مَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ : انْطَلِقْ بِنَا

١٦٣٣ - (نظرنا) أى تفرقت الفاصد والمهام . فيميل مائل إلى الدنيا ، وآخر إلى غيرها .

١٦٣٤ - (لم يمد) من عدا . أى لم يجاوز . والمراد أنهم كانوا على غاية الخشوع .

إِلَى أُمَّ أَيْمَنَ تَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا . قَالَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ . فَقَالَتْ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ . قَالَتْ : لَأَنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ . وَلَكِنْ أَبْكِي لِأَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ . قَالَ ، فَهَبْجُوهُمَا عَلَى الْبَكَاءِ ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، فقد احتجا بجميع رواته .

١٦٣٦ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْثِثِ الصَّنَائِنِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يَنْ أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ خُلِقَ آدَمُ . وَفِيهِ النُّفْخَةُ . وَفِيهِ الصَّعْقَةُ . فَأَكْبَرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ يَعْني بَلَيْتَ . قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ» .

١٦٣٧ - **حدثنا** حَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَمْرُو ابْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِي الْبَرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْبَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ . فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ . وَإِنْ أَحَدًا لَمْ يُصَلِّ عَلَى الْإِعْرَاضِ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا» قَالَ قُلْتُ : وَبَعْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ : «وَبَعْدَ الْمَوْتِ . إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ . فَبَيَّ اللَّهُ حَتَّى يُرَوِّقَ» .

في الزوائد : هذا الحديث صحيح إلا أنه منقطع في موضعين . لأن عبادة ، رواه عن أبي البرداء مرسله ، قاله الملا . وزيد بن أيمن عن عبادة مرسله ، قاله البخاري .

١٦٣٥ - (فهيجتهما على البكاء) أي سارت لهما سبباً للبكاء .

١٦٣٦ - (أرمت) أي بليت .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧ - كتاب الصيام

(١) باب ما جاء في فضل الصيام

١٦٣٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَزَكِيْعٌ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ** . **الْحَسَنَةُ بِمِثْرِ أَسْثَايَهَا** ، **إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ** . **يَقُولُ اللَّهُ** : **إِلَّا الصَّوْمُ** ، **فَإِنَّهُ لِي** ، **وَأَنَا أَجْزَى بِهِ** . **يُدْعَى شَهْوَتُهُ وَطَمَاحُهُ مِنْ أَجْلِي** . **لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ** : **فَرَحَةٌ عِنْدَ وَطْئِهِ** ، **وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ** . **وَلْيَخْلُوفْ قَمَرُ الصَّائِمِ** **أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ** » .

١٦٣٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْبَصْرِيُّ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ** ؛ **أَنَّ مُطَرِّفًا** ، **مِنْ بَنِي حَالِبٍ بْنِ صَعْمَةَ** ، **حَدَّثَهُ** **أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْمَاصِ الثَّقَفِيَّ دَمَا لَهُ يَلْبَنِي يَسْقِيهِ** . **فَقَالَ مُطَرِّفٌ** : **إِنِّي صَائِمٌ** . **فَقَالَ عُثْمَانُ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** « **الصَّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ** ، **كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ** » .

١٦٤٠ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** . **تَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيُكٍ** . **حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَبِي حَالِمٍ** ، **عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيْزُ** . **يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ** . **يُقَالُ** : **أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟** **فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ** ، **وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَطْعَأْ أَبَدًا** » .

١٦٣٨ - (خلوف) أى تنفّر رائحة الفم .

١٦٣٩ - (جنة) أى وستر من النار ، أو مما يؤدى العبد إليها من الشهوات .

١٦٤٠ - (أين الصائمون) أى المكثرون الصيام . يقال لمن يتباد ذلك . لا لمن يفعل ذلك مرة .

(٢) باب ما جاء في فضل شهر رمضان

١٦٤١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **محمد بن فضيل** ، عن **يحيى بن سعيد** ، عن **أبي سلمة** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** : « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

١٦٤٢ - **حدثنا أبو كريب** ، **محمد بن القلاء** . ثنا **أبو بكر بن عياش** ، عن **الأعمش** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي هريرة** ، عن **رسول الله ﷺ** قال : « **إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، فَلَمْ يَمْلُقْ مِنْهَا بَابٌ . وَنَادَى مُنَادٌ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ . وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ . وَلِلَّهِ عِتْقَاهُ مِنَ النَّارِ . وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ** » .

١٦٤٣ - **حدثنا أبو كريب** . ثنا **أبو بكر بن عياش** ، عن **الأعمش** ، عن **أبي سفيان** ، عن **جابر** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** : « **إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عِتْقَاءً . وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ** » . في الزوائد : رجال إسناده ثقات . لأن **أبا سفيان** رواه عن **جابر** صحيحة . قال **شمعة** : وقول **البرار** إن **الأعمش** لم يسمع من **أبي سفيان** ، غريب . فإن روايته في الكتب الستة . وهو معروف بالرواية عنه .

١٦٤٤ - **حدثنا أبو بكر بن عباد** ، **عبد بن الوليد** . ثنا **محمد بن بلال** . ثنا **عمران القطان** ، عن **قتادة** ، عن **أنس بن مالك** ؛ قال : دخل رمضان . فقال **رسول الله ﷺ** : « **إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَ كُمْ . وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ . وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا بِحُرْمٍ** » .

١٦٤٥ - (إذا كانت) أى وجدت وتحقت . على أن الكون تام . (صُفِّدَتِ) أى سُدَّتْ وأُوقِفَتْ بالأغلال . (مرادة) جمع مارد . وهو الملقب الشديد . (يا باغي الخير أقبل) معناه يا طالب الخير أقبل على فعل الخير . (ويا باغي الشر أقصر) معناه يا طالب الشر أمسك وتب ، فإنه وإن قبول التوبة .

في الزوائد : في إسناده عمران بن داود أبو العوام القنطاري، مختلف فيه. ومشاء الإمام أحمد، ووثقه عфан والجيلي. وذكره ابن جبان في الثقات. وقال ابن عدي : منكر عن عمران. وروى عن غير عمران أحاديث غرائب. وأرجو أنه لا بأس به. وبقي رجال الإسناد ثقات.

(٣) باب ما جاء في صيام يوم الشك

١٦٤٥ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن مخير** . **ثنا أبو خالد الأحمر** ، عن **عمر بن قيس** ، عن **أبي إسحاق** ، عن **صيلة بن زفر** ؛ قال : **كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ . فَأُتِيَ بِشَاةٍ ، فَتَنَعَّى بِمَعْنِ الْقَوْمِ . فَقَالَ عَمَّارٌ : مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .**

١٦٤٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا حفص بن غياث** ، عن **عبد الله بن سعيد** ، عن **جدوه** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ صَوْمٍ يَوْمَ قَبْلِ الرُّؤْيَا .**

في الزوائد : إسناده ضيف لاتفاهم على ضعف عبد الله بن سعيد القبري .

١٦٤٧ - **حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي** . **ثنا مروان بن محمد** . **ثنا الهيثم بن حميد** . **ثنا الملا بن الحارث** ، عن **القاسم** ، **أبي عبد الرحمن** ؛ **أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ « الصِّيَامُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا . وَنَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ . فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَقَدِّمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ » .**

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موقون. لكن قيل إن القاسم بن أبي عبد الرحمن لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة ، قاله المزني في التهذيب ، والذهبي في الكشاف .

١٦٤٥ - (يشك فيه) أي في أنه من رمضان أو من شعبان ، بأن يتحدث الناس برؤية الهلال فيه بلائث .

١٦٤٦ - (عن تعجيل صوم يوم) هذان من النسخة الهمدانية . وهو ، كأري ، واضح . أما النسخة المصرية فنصها (عن صوم تعجيل يوم) وكذا في حاشية السندی عليها . وقد صرحها قائلا : أي عن صوم يكون لسبب تعجيله في الصوم يوم قبل الرؤية . وهو محمول على ما كان مقصده الشروع في صيام رمضان بالتعجيل فيصوم قبله كذلك . كما يشير إليه لفظ الحديث III الح .

١٦٤٧ - (ونحن متقدمون) أي صائمون قبل مجيئه ، على ما كانت عادته من الإكثار من الصيام في شعبان (فليتقدم) أي فليأخذ بمادتي وليتخذها عادة له .

(٤) باب ما جاء في وصال شعبان برمضان

١٦٤٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ** ، **عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ مَنصُورٍ** ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شُعْبَانَ بِرَمَضَانَ** .

١٦٤٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ** . **حَدَّثَنِي قُورٌ بْنُ يَزِيدَ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ** ، **عَنْ رَيْعَةَ بْنِ الْأَنْزَارِ** ؛ **أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ** ، **عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **فَقَالَتْ** : **كَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ** .

(٥) باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصومٍ، إلا من صام صوماً فوافقه

١٦٥٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ** ، **وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، **عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقْدُمُوا صِيَامَ رَمَضَانَ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ . إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا قَبْصُومُهُ »** .

١٦٥١ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَدَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ الْمَزِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** . **ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ** . **قَالَا** : **ثَنَا الْأَعْلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ النُّصْفُ مِنْ شُعْبَانَ ، فَلَا صَوْمَ حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ »** .

١٦٥٠ - (لا تقدموا) بخلاف إحدى التاءين. أى لا تستقبلوه بصوم يوم أو يومين. (إلا رجل) بالرفع على أنه بدل من فاعل لا تقدموا. لكون الكلام تاماً غير موجب. وفي مثله البديل هو أولى.
١٦٥١ - (إذا كان النصف) أى تحقق النصف. أو كان الزمان النصف. على احتمال أن كان تاماً أو ناقصة.

(٦) باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال

١٦٥٢ - **حدثنا** عمرو بن عبد الله الأودي، وعبد بن إسماعيل. قالوا: ثنا أبو أسامة. ثنا زائدة بن قدامة. ثنا سمالك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أبصرت الهلال الليلة. فقال «أنشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟» قال: نعم. قال: «فم يابلل فأذن في الناس أن يصوموا غداً». قال أبو علي: هكذا رواية الوليد بن أبي ثور، والحسن بن علي. ورواه حماد بن سلمة، فلم يذكر ابن عباس. وقال: فنأى أن يقوموا وأن يصوموا.

١٦٥٣ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس ابن مالك؛ قال: حدثني ميموني عن الأصبغ بن الأصم، عن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: أغبى علينا هلال شوال. فأصبحنا صياماً فجاء ركب من آخر النهار، فشهدوا عند النبي ﷺ أنهم رأوا الهلال بالأمس. فأمرهم رسول الله ﷺ أن يفطروا، وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد.

(٧) باب ما جاء في «صوموا الرويته وأفطروا الرويته»

١٦٥٤ - **حدثنا** أبو مروان، محمد بن عثمان الثماني. ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إذا رأيتم الهلال فصوموا. وإذا رأيتموه فأفطروا. فإن غم عليكم فأذروا له». وكان ابن عمر يصوم قبل الهلال بيوم.

١٦٥٢ - (فأذن في الناس) من الإيدان أو التأذين. والمراد مطلق النداء والإعلام.

١٦٥٣ - (فأصبحنا صياماً) جمع صائم. فإنه يجيء جماعاً، كما يجيء مصدره لصام.

(ركب) جمع راكب.

١٦٥٤ - (إذا رأيتم الهلال) أي هلال رمضان. (وإذا رأيتموه) أي هلال شوال.

(فإن غم عليكم) أي حال بينكم وبين الهلال غيم رقيق. (فأفطروا) أي فادروا له تمام العدد ثلاثين.

١٦٥٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثُّمَالِيُّ** . **مَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَيِّدِ بْنِ السَّبَّاحِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا** . **وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا** . **فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا** » .

(٨) باب ما جاء في « الشهر تسع وعشرون »

١٦٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **مَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي سَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ؟** » **قَالَ قُلْنَا** : **اِثْنَانِ وَعِشْرُونَ** ، **وَصَحَّيْتُ تَحْمَانَ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **الشَّهْرُ هَكَذَا** ، **وَالشَّهْرُ هَكَذَا** ، **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ** ، **وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً** » .
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .

١٦٥٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ** . **مَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا** » **وَعَقَدَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ** ، **فِي الثَّلَاثَةِ** .

١٦٥٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى** . **مَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْعَزَفِيُّ** . **مَنَا الْجُرَيْرِيُّ** ، **عَنْ أَبِي لُفْرَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **مَا صُمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ** ، **أَكْثَرُ يَمَّا صُمْنَا ثَلَاثِينَ** .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . إلا أن الجري ، واسمه سعيد بن ياس أبو مسعود ، اختلط بآخر عمره . والحديث رواه أبو داود والترمذي من حديث ابن مسعود .

١٦٥٨ - (ما صمنا) كلمة ما مصدرية في الموضعين . أي صومنا تسعا وعشرين ، أكثر من صومنا ثلاثين . أو موصولة ، والمائد محذوف . أي ما صمناه . والمعنى : الأصهر التي صمناها تسعا وعشرين ، أكثر من الأصهر التي صمناها ثلاثين .

(٩) باب ما جاء في شهرى العيد

١٦٥٩ - **حدثنا محمد بن مسعدة** . ثنا **يزيد بن زريع** . **حدثنا خالد الخذاء** ، عن **عبد الرحمن بن أبي بكر** ، عن **أبيه** ، عن **النبي ﷺ** قال « شهرَ عيدٍ لا يتقصان : رمضان وذو الحجة » .

١٦٦٠ - **حدثنا محمد بن عمر المقرئ** . ثنا **إسحاق بن عيسى** . ثنا **حماد بن زهير** ، عن **أيوب** ، عن **محمد بن سيرين** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « الفطر يوم تفطرون ، والأخى يوم تصحون » .

(١٠) باب ما جاء في الصوم في السفر

١٦٦١ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **وكيع** ، عن **سفيان** ، عن **منصور** ، عن **مجاهد** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : صام رسول الله ﷺ في السفر ، وأفطر .

١٦٦٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عبد الله بن نمير** ، عن **هشام بن عروة** ، عن **أبيه** ، عن **مائية** ؛ قالت : سألت حمزة الأسلمي رسول الله ﷺ فقال : إني أصوم أفصوم في السفر ؟ فقال ﷺ « إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر » .

١٦٦٣ - **حدثنا محمد بن بشر** . ثنا **أبو حاتم** . **وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم** ، و**هارون بن عبد الله العمالي** . قالا : ثنا **ابن أبي فديك** جميعا ، عن **هشام بن سعد** ،

١٦٥٩ - (فهرا عيد لا يتقصان) قيل المراد أنه لا يومفان بذلك لايومفان من العيد الذي هو يوم عظيم وقيل معناه انهما غالبا لا يجتمعان في سنة واحدة على النقص . وهذا أكثرى لاكتي .

١٦٦٠ - (الفطر يوم تفطرون) الظاهر أن معناه أن هذه الأمور ليس للأحاد فيها دخل ، وليس لهم التفرد فيها بل الأمر فيها إلى الإمام والجماعة . ويجب على الأحاد اتباعهم للإمام والجماعة .

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حِيَّانَ الدَّمَشَقِيِّ . حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءُ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ ، الشَّدِيدِ الْحَرِّ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَمَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ صَامٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

(١١) باب ما جاء في الإفطار في السفر

١٦٦٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ .** قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَنْبِ بْنِ عَاصِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » .

١٦٦٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّى الْحِمَصِيُّ .** ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ حُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » . في الزوائد : إسناده حديث ابن عمر صحيح . لأن عهد بن المصنّى ، ذكره ابن حبان في الفتاوى . ووقعه مسلمة والذهبي في الكاشف . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : صالح . وبقى رجال الإسناد على شرط الشيخين .

١٦٦٦ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التُّنْدَرِ الْحِزَامِيُّ .** ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَائِمٌ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَأَنَّهُ فُطِرَ فِي الْحَضَرِ » . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

في الزوائد : في إسناده انقطاع . أسامة بن زيد ، متفق على تضعيفه . وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، لم يسمع من أبيه شيئا . قاله ابن معين والبخاري . ورواه النسائي مرفوعا عن أنس بن مالك (هو عبد غير أنس بن مالك خادم النبي ﷺ) .

١٦٦٤ - (ليس من البر) أى من الطاعة والعبادة .

(١٢) باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع

١٦٦٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **قَالَا** : **مَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ أَبِي هِلَالٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ، **رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَنْهَلِ** ، **(وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَمْبٍ)** **قَالَ** : **أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَدَبَّعُ فَقَالَ «اذْنُ فَكُلْ» قُلْتُ : إِنْ صَائِمٌ . قَالَ «اجْلِسْ أَخَذْتُكَ مِنَ الصَّوْمِ أَوْ الصَّيَامِ . إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ مِنَ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ . وَعَنِ الْمُسَافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمَرْضِعِ ، الصَّوْمَ ، أَوْ الصَّيَامَ » . وَاللَّهُ ! لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ ، كِلَاهُمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا . فَيَا لَهْفَ نَفْسِي ! فَهَلَّا كُنْتُ طَلَعْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .**

١٦٦٨ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ الدَّمَشَقِيُّ** . **مَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ** ، **عَنِ الْجَرِيرِيِّ** ، **عَنِ الْحَسَنِ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَبَلَى الَّتِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا ، أَنْ تُفْطِرَ . وَلِلْمَرْضِعِ الَّتِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا .**

(١٣) باب ما جاء في قضاء رمضان

١٦٦٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّدِ** . **مَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ زُهَيْرِ بْنِ دِينَارٍ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ؛ **قَالَ** : **مَيِّمْتُ خَالِشَةَ تَقُولُ : إِنْ كَانَ يَكُونُ عَلَى الْعِيَامِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَا أَفْضِيهِ حَتَّى يَجِيئَ شَعْبَانُ .**

١٦٦٧ - (أغارت علينا) الإغارة التهب والوقوع على العدو بسرعة .

(شطر الصلاة) أى من الرابعة . (فيا لهف نفسي) تأسف منه على فوته الأكل معه ﷺ .

١٦٦٩ - (إن كان ليكون) كلمة إن غفلة من التثنية . وفي كل ضمير الشأن . واللام لي يكون

مفتوحة للفرق بين الغفلة والثانية .

١٦٧٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ** ، **عَنْ عُبَيْدَةَ** ، **عَنْ إِبْرَاهِيمَ** ، **عَنِ الْأَسَدِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ** ، **فَيَأْمُرُنَا بِقِصَاصِ الصَّوْمِ** .

(١٤) باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان

١٦٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ** : **هَلَكْتُ** . **قَالَ** : **« وَمَا هَلَكْتُكَ ؟ »** **قَالَ** : **« وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ »** . **فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : **« اغْتِقْ رَقَبَةً »** **قَالَ** : **« لَا أَجِدُ »** . **قَالَ** : **« صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ »** **قَالَ** : **« لَا أَطِيقُ »** . **قَالَ** : **« أَطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا »** **قَالَ** : **« لَا أَجِدُ »** . **قَالَ** : **« اجْلِسْ »** **فَجَلَسَ** . **فَقَبِلْنَاهُ هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى بِمِثْلٍ يَدْعِي الْمَرْقَ . فَقَالَ** : **« اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ »** **قَالَ** : **« يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَدَأْتُ بِالْحَقِّ ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ يَنْتَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا »** **قَالَ** : **« فَأَنْطَلِقْ فَأَطْعِمَهُ عِيَالَكَ »** .

حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ سَمَرٍ** . **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ** . **فَقَالَ** : **« وَصُمْ يَوْمًا مَكَائَهُ »** .

(وصم يوماً مكانه) في الزوائد : هذه الزيادة قد انفرد بها ابن ماجه . وفي إسناده عبد الجبار بن سمر ، وهو ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو داود والترمذي . وقال البخاري : عنده من أكبر . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن يونس : منكر الحديث . وقال ابن سعد : وكان ثقة . وقد جاء من حديث أبي هريرة مرفوعاً « من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر » وهذا الحديث تخالفه الزيادة .

١٦٧١ - (وقعت على امرأتى) كناية عن الجماع . (المَرْقَ) مكتل يسم خمسة عشر صاعاً إلى عشرين . (لابتئها) لا بنتا المدينة ها الحرتان .

١٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ». نقل السندى عن البخارى قال: لا أعرف لابن المطوس حديثا غير حديث الصيام. ولا أدرى أسمع من أبيه عن أبي هريرة أم لا.

(١٥) باب ما جاء فيمن أفطر ناسيا

١٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعْنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَلَّاسٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ. فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

١٦٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنِّرِ، عَنْ أُمِّهَا بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ. ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قُلْتُ لِهِشَامٍ: أَمِرُوا بِالْقِضَاءِ؟ قَالَ: فَلَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ.

(١٦) باب ما جاء في الصائم يقي

١٦٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعْنَا يَحْيَى وَنُحَيْدَةَ ابْنَيْ عَبْدِ الطَّائِفِيِّ، قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ فَصَالَهَ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ.

١٦٧٦ - (لم يجره) أى لم يكف عنه، ولا يكون مثلاه من كل وجه، لبقاء إثم التعمد.

فَدَمًا يَأْنَاءُ . فَشَرِبَ . فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ . قَالَ « أَجَلُ . وَلَكِنِّي قَتَلْتُ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحق، وهو مدلس، وقد روى بالنعنة. وأبو مرزوق، لا يعرف، ولم يسمع من فضالة. ففي الحديث ضعف وانقطاع.

١٦٧٦ - حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ع وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَبُو الشَّعْثَاءِ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، سَهِمًا عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَرَعَهُ النَّيْءُ ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ . وَمَنْ اسْتَقَاءَ ، فَلَمَّ يَدِ الْقَضَاءِ » .

(١٧) باب ما جاء في السواك والكحل للصائم

١٦٧٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ خَيْرِ خِصَالِ الصَّائِمِ السَّوَالُ » .

في الزوائد : في إسناده مجالد، وهو ضعيف. لكن له شاهد من حديث عامر بن ربيعة. رواه البخاري وأبو داود والترمذي.

١٦٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّبِيِّ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَمْعِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدَسٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَكْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ . في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف الزبيدي، واسمه سعيد بن عبد الجبار. بينه أبو بكر بن أبي داود.

١٦٧٦ - (من ذرعه النّيء) أي سبقه وغابه في الخروج .

١٦٧٧ - (من خير خصال الصائم السواك) أي استعماله .

(١٨) باب ما جاء في الحجابة للصائم

١٦٧٩ - **حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّي، وَكَادُودُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَا:** سَمِعْنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَشِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

في الزوائد: إسناده حديث أبي هريرة منقطع. قال أبو حاتم: عبد الله بن بشر لم يثبت سماعه من الأعمش وإنما يقول: كتب إلى أبو بكر بن عياش عن الأعمش.

١٦٨٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ.** أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى

ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ. حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ؛ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

١٦٨١ - **وَرِوَايَتُهُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ يَنْمُو هُوَ يَمْشِي**

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْعِ. فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ، بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

١٦٨٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ،**

عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، مُحْرِمٌ.

(١٩) باب ما جاء في القبله للصائم

١٦٨٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَا:** سَمِعْنَا أَبَا الْأَخْوَصِ،

عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَافَةَ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَالِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ.

١٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ . وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِذْبَتهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِذْبَهُ ؟

١٦٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

١٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضُّعْفِيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، وَلَوْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ قَبِلَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ صَائِمَةٌ . قَالَ « قَدْ أَفْطَرَا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لا تقاوم على ضعف زيد بن جابر وضعف شيخه أبي يزيد الضعفي . وتتل عن التقريب : أبو يزيد الضعفي مجهول . وقال الزبيرى : حديث منكرو ، وأبو يزيد مجهول .

(٢٠) باب ما جاء في المباشرة للصائم

١٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَ : دَخَلَ الْأَسْوَدُ وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ . فَقَالَا : أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُهُمَا وَهُوَ صَائِمٌ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقْعَلُ . وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِذْبِهِ .

١٦٨٨ - (وابيكم ملك إربه) أكثرهم يرويه بفتحيتين بمعنى الحاجة . وبمعهم بكسر فسكون . وهو يحصل معنى الحاجة والعصو ، أى الذكر . وردّ تفسيره بالمضو بأنه خارج عن سنن الأدب . قيل معناه إنه مع ذلك يأمن الإزال والوقاع . فليس لنيره ذلك . فهذا إشارة إلى علة عدم إلحاق النير به فى ذلك . ومن يميزها للنير يجعل قولها إشارة إلى أن غيره له ذلك بالأولى . فإنه أملك الناس لإربه ويأمر ويقبل ، فكيف لا يباح لنيره . ا هـ . المنقذ .

١٦٨٩ - (قد أفطرا) أى تعرضا للإفطار ، لأن التقبيل من مقدمات الجلاع .

١٦٩٠ - (يأمر) أى يمس بشرة المرأة ببشرته ، كوضع الخد على الخد ونحوه .

(٢١) باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم

١٦٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَرْفُثْ ، وَلَا يَسْتَرْجِلْ ، وَلَا يَحْتَفِلْ فِي يَوْمِهِ ، إِلَّا شَبَّ عَذَابُ النَّارِ » .

١٦٨٩ - (من لم ينع) أى يترك . (قول الزور) أى الكذب . (والجهل) أى صفات الجهل أو أحوال الجهل . (والعمل به) أى بالجهل . (والمأصى كلها عمل بالجهل . (فلا حاجة) كناية عن عدم القبول .

١٦٩٠ - (إلا الجوع) أى ليس لصومه قبول عند الله ، فلا ثواب له .

١٦٩١ - (فلا يرث) أى لا يفتح فى الكلام .

وَلَا يَجْهَلُ . وَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي أَمْرٌ صَامٌ .

(٢٢) باب ما جاء في السحور

١٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَةً » .

١٦٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « اسْتَبِينَوا بِطَعَامِ السَّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ . وَبِالْقِيَالَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ » .
في الزوائد : في إسناده زمعة بن صالح ، وهو ضعيف .

(٢٣) باب ما جاء في تأخير السحور

١٦٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قُلْتُ : كَمْ يَنْهَمُوا ؟ قَالَ : قَدَّرَ قِرَاءَةُ تَحْسِينِ آيَةٍ .

(ولا يجهل) أى لا يفعل شيئاً من مقتضيات الجهل .

(فلن يجهل عليه أحد) أى خافه أحد قولاً أو فعلاً ، وتسبب لخافته بأحد الوجهين .

(فليقل) أى فليذكر بالقلب صومه ليرتدع به عن مقابلاته بالمثل . أو ليل باللسان ، تثيقاً لما في القلب .

أو ليدفع خصمه بهذا الكلام ويستتر عنه عن المقابلة بأن حاله لا يناسب المقابلة اليوم .

١٦٩٢ - (فإن في السحور) يفتح السين اسم لما يتسحر به من الطعام والشراب . وبالفهم أكله . والوجهان جائزان هنا . والبركة في الطعام باعتبار ما في أكله من الأجر والثواب والتقوية على الصوم ، والفتح هو المشهور رواية . وقيل الصواب الفهم لأن الأكل هو عمل البركة لا تنس الطعام . والحق جواز الوجهين .

١٦٩٣ - (السحر) آخر الليل . (وبالقيالة) الاستراحة نصف النهار .

١٦٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ حَدِيثِهِ ؛ قَالَ : تَسَعَّرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ .

١٦٩٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِهِ . فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِيَنْتَبِهَ نَائِمُكُمْ ، وَيَرْجِعَ فَأَمْسُكُمْ . وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا . وَلَكِنْ هَكَذَا ، يَسْتَرِضُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ .

(٢٤) باب ما جاء في تمجيل الإفطار

١٦٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَجَبَّلُوا الْإِفْطَارَ » .

١٦٩٥ - (هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع) الظاهر أن المراد بالنهار هو النهار الشرعي ، والمراد بالشمس الفجر لكونه من آثار الشمس . والمراد أنه في قرب طلوع الفجر ، بحيث يقال النهار .

١٦٩٦ - (وليرجع قائمكم) من الرجوع ، فيتمددى إلى مفعول . مثل قوله تعالى : فإن رجعتكم الله إلى طائفة منهم . وقوله تعالى : فأرجع البصر . ويجوز أن يكون من الرجوع ، فيكون قائمكم بالرفع على الفاعلية أو من الإرجاع . لكن الأول أصح رواية . والحاصل أن فيه من قام ومن نام . ويحتاج القائم إلى أن يخبره أحد بقرب الفجر ، ليرجع إلى بعض حوائجه . وكذا النائم يستفز للصلاة ، لأنهم كانوا يصلون بناس . (وليس الفجر أن يقول هكذا) أى ليس الفجر الذى عليه مدار الصوم ظهور النور على هذا الوجه .

فد (القول) بمعنى ظهور النور .

١٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا مَجَلُّوا الْفِطْرَ . مَجَلُّوا الْفِطْرَ . فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، على شرط الشيخين . والحديث من رواية سهل بن سعد ، رواه الشيخان وغيرهما .

(٢٥) باب ما جاء على ما يستحب الفطر

١٦٩٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ج وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ حَاصِمِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْجٍ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ حَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيُفِطِرْ عَلَى تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ، فَلْيُفِطِرْ عَلَى الْمَاءِ . فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .

(٢٦) باب ما جاء في فرض الصوم من الليل . والخيار في الصوم

١٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا صِيَامَ ، لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ مِنَ اللَّيْلِ » .

١٦٩٨ - (ما عجلوا) أى مدة تعجيلهم . ف (ما) ظرفية . والمراد ما لم يؤخروا عن أول وقته بعد تحقق الوقت .

١٦٩٩ - (فليفطر على تمر) قيل لأنه يقوى البصر ويدفع الغضب الحاصل فيه بالصوم .

١٧٠٠ - (لمن لم يفرضه) من فرضه إذا قدره وجزمه . أى لم يفوه بالليل .

١٧٠١ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى**، ثنا شريك، عن طلحة بن يحيى، عن جاهد، عن عائشة؛ قالت: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقِيلَ: لَا. فَيَقُولُ «إِنِّي صَائِمٌ» فَيُشِيمُ عَلَى صَوْمِهِ. ثُمَّ يَهْدِي لَنَا شَيْءًا فَيَفْطِرُ. فَأَلْتِ: وَرَبَّمَا صَامَ وَأَفْطَرَ. قُلْتُ: كَيْفَ ذَا؟ فَأَلْتِ: إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُخْرِجُ لَصَدَقَةً. فَيُعْطَى بَعْضًا وَيُمْسِكُ بَعْضًا.

(٢٧) باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام

١٧٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَ: ثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن عمرو القاري؛ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَا. وَرَبَّ الْكُفَّةِ! مَا أَنَا قُلْتُ «مَنْ أَصْبَحَ، وَهُوَ جُنْبٌ، فَلْيَفْطِرْ». مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَهُ.

في الزوائد: إسناده صحيح. رواه الإمام أحمد من هذا الوجه، وذكره البخاري تعليقا. وفي الصحيحين: أن أبا هريرة ممة من الفضل. وزاد مسلم: ولم أسمعه من النبي ﷺ. قال السندي: قال شيخنا أبو الفضل: هذا إما منسوخ أو مرجوح. لما في الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله. ثم ينتسل ويصوم. ولمسلم من حديث عائشة التصريح بأنه ليس من خصائصه. وعنده أن أبا هريرة رجع عن ذلك حين بلغه هذا الحديث.

١٧٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيتُ جُنْبًا. فَأَيُّ تَيْهِ يَلَالُ، فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَيَقُومُ فَيَمْسُكُ. فَأَنْظُرُ إِلَى تَحَدُّرِ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِهِ. ثُمَّ يُخْرِجُ فَأَتَمُّعُ صَوْتَهُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ. قَالَ مُطَرِّفٌ: فَقُلْتُ لِأُمِّهِ: أَيُّ رَمَضَانَ قَالَ: رَمَضَانَ وَغَيْرُهُ سَوَاءٌ.

١٧٠١ - (وربما صام وأفطر) أي جمع بينهما.

١٧٠٢ - (من أصبح جنباً) لعل الجنباء فيه كناية عن الجماع، على ما هو دأب القرآن والسنة في الكناية عن أمثال هذه الأشياء.

١٧٠٣ - (فيؤذنه) من الإذنان. أي يخرجه بحضور وقتها. (تحدّر الماء) أي نزوله.

١٧٠٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ؛ **قَالَ** : **سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيحُ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، يُرِيدُ الصَّوْمَ ؟ قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصِيحُ جُنُبًا مِنَ الْوَقَاحِ ، لَا مِنْ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَتَمَسَّلُ وَيَتِمُّ صَوْمَهُ .**

(٢٨) باب ما جاء في صيام الدهر

١٧٠٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** . **ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَبُو دَاوُدَ** . **قَالُوا** : **ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » .**

١٧٠٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُقْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ التَّكْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ » .**

(٢٩) باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

١٧٠٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبَيْضِ . ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ . وَيَقُولُ « هُوَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ ، أَوْ كَهَيْئَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ » .**

١٧٠٤ - (من الوقاح) أى الجماع .

١٧٠٥ - (فلا صام) أى ليس له ثواب الصيام على التمام ، فلا صام لقة أجره . (ولا أفطر) لتجعله مشقة للجوع والعطش .

١٧٠٧ - (بصيام البيض) أى بصيام أيام الليالى البيض التى يكون القمر فيها من المغرب إلى الصبح .

حديث إسحاق بن منصور . أنبأنا حبان بن هلال . ثنا همام ، عن أنس بن سيرين .
حدثني عبد الملك بن قنادة بن ملعان القتيبي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه .
قال ابن ماجه : أخطأ شعبه وأصاب همام .

١٧٠٨ - **حديث** سهل بن أبي سهل . ثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ،
عن أبي عثمان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ « من صام ثلاثة أيام من كل
شهر ، فذلك صوم الدهر » .
فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها .
فاليوم بعشره أيام .

١٧٠٩ - **حديث** أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا غندر ، عن شعبه ، عن يزيد الرشك ،
عن معاوية المدوني ، عن عائشة ؛ أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام
من كل شهر . قلت : من أيه ؟ قالت : لم يكن يبالي من أيه كان .

(٣٠) باب ما جاء في صيام النبي ﷺ

١٧١٠ - **حديث** أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي ليلى ،
عن أبي سلمة ؛ قال : سألت عائشة عن صوم النبي ﷺ ؛ فقالت : كان يصوم
حتى نقول : قد صام . ويفطر حتى نقول : قد أفطر . ولم أره صام من شهر قط .

(أخطأ شعبه وأصاب همام) يريد أن شعبة قال : عن عبد الملك بن النحال ، وهو خطأ . والصواب عبد
الملك بن قنادة ، كما قال همام .

١٧٠٩ - (من أيه) أي من أي أجزاء الشهر . من أوله أو وسطه أو آخره ، أو من أيامه .
١٧١٠ - (قد صام) أي دام على الصيام وعزم عليه ولا يريد الإفطار في هذا الشهر . ومثله قد أفطر .

أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ . كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ . كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا .
 ١٧١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ :
 لَا يُفْطِرُ . وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يَصُومُ . وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ ،
 مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ .

(٣١) باب ما جاء في صيام داود عليه السلام

١٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ . ثنا سُفْيَانُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
 يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ . فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا
 وَيُفْطِرُ يَوْمًا . وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ . كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيُصَلِّي ثَلَاثَةً
 وَيَنَامُ سُدُسَهُ » .

١٧١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ مُعْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ
 يَمْنُ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا ؟ قَالَ « وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ؟ قَالَ « ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ » قَالَ : كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمًا
 وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ « وَدِدْتُ أَنِّي طَوَّعْتُ ذَلِكَ » .

١٧١٣ - (ربطى) بحذف حرف الإنكار . (طوَّعت) على بناء النعمول . أى جعل داخلًا في قدرى .

(٣٢) باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام

١٧١٤ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ .** ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْبَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِي فَرَاسٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَهْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « صَامَ نُوحٌ النَّهْرَ ، إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى » .
 في الزوائد : في إسناده ابن لبيعة ، وهو ضعيف .

(٣٣) باب صيام ستة أيام من شوال

١٧١٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَمَّارٍ .** ثنا بَقِيَّةٌ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَرِثِ الدِّمَارِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ ، كَانَ نَحْمًا لِسَنَةِ . مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَانٍ لَهَا » .

في الروائد : الحديث قد رواه ابن حبان في صحيحه .

قال السندي : يريد ، فهو صحيح ، وقال : وله شاهد .

١٧١٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .** ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُهَمَّرِ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَالٍ ، كَانَ كَصَوْمِ النَّهْرِ » .

(٣٤) باب في صيام يوم في سبيل الله

١٧١٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** بن المَهَاجِرِ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ :

١٧١٥ - (كان تمام السنة) أى كل صومه ذلك صوم تمام السنة .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَاعَدَ اللَّهُ ، بِأَعَدَّ اللَّهُ ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ ، النَّارَ مِنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

١٧١٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا أَنَسُ بْنُ حِبَاضٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ ، عَنِ الْمُفْتِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، زَحْزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

(٣٥) باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق

١٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيَّامُ مِنِّي ، أَيَّامٌ أَكُلُ وَشَرِبُ » .
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

١٧٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَرْكَعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ يَسْرِ بْنِ مَحْجَمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَالَ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ . وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامٌ أَكُلُ وَشَرِبُ » .
في الزوائد : رواه ابن خزيمة في صحيحه .
قال السندی : يريد ، فالحديث صحيح .

١٧١٧ - (في سبيل الله) يحتمل أن المراد به مجرد إخلاص النية. ويحتمل أن المراد به أنه صام حال كونه غازیاً . والثاني هو المتبادر . (سبعين خريفاً) أى مسافة سبعين عاماً . يعنى أنها مسافة لا تقطع إلا بسير سبعين عاماً ، وهو كدابة عن حصول البعد العظيم .

(٣٦) باب في النحر عن صيام يوم الفطر والأضحي

١٧٢١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمْلَى النَّبِيُّ** ، **عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مُخْتَرٍ** ، **عَنْ قَزَعَةَ** ، **عَنْ أَبِي سَمِيدٍ** ، **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** : **أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى** .

١٧٢٢ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** ، **ثَنَا سُفْيَانُ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ** ؛ **قَالَ** : **شَهِدْتُ الْيَدَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَطَّابِ** . **فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ** . **فَقَالَ** : **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ** ، **يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى** . **أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ** ، **فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ** . **وَيَوْمُ الْأَضْحَى** **تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ** .

(٣٧) باب في صيام يوم الجمعة

١٧٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمَ قَبْلَهُ** ، **أَوْ يَوْمَ بَعْدَهُ** .

١٧٢٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ شَيْبَةَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ** ؛ **قَالَ** : **سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ** ، **وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ** : **أَنهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ** ؛ **قَالَ** : **نَمْ** . **وَرَبَّ هَذَا الْبَيْتِ !**

١٧٢٥ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا شَيْبَانُ** ، **عَنْ حَاصِمٍ** ، **عَنْ زُرَّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ؛ **قَالَ** : **قُلْنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** .

١٧٢٦ - (نُسُكِكُمْ) يَنْمَتَيْنِ ، اِى ذُبَا حَمَلِكُمْ .

باب ما جاء في صيام يوم السبت

١٧٢٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عيسى بن يونس** ، عن **قور بن يزيد** ، عن **خالد بن معدان** ، عن **عبد الله بن بسر** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم . فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب ، أو لحاء شجرو ، فليصمه » .

حدثنا محمد بن مسعدة . ثنا **سفيان بن حبيب** ، عن **قور بن يزيد** ، عن **خالد بن معدان** ، عن **عبد الله بن بسر** ، عن أخيه ؛ قالت : قال رسول الله ﷺ . **فذكر نحوه** .

في الزوائد : رواه ابن حبان في صحيحه .

قال السدي : يريد ، فالحديث صحيح . والمتم موجود في أبي داود وغيره بإسناد آخر .

باب صيام العشر

١٧٢٧ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **أبو معاوية** ، عن **الأنعمش** ، عن **مسلم البطين** ، عن **سميد بن جبير** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ما من أيام ، العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام » يعني العشر . قالوا : يا رسول الله ! ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال « ولا الجهاد في سبيل الله . إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء » .

١٧٢٦ - (لحاء شجرة) أي قشرها .

١٧٢٧ - (ما من يوم) كلمة من زائدة لاستفراقه النبي (من هذه الأيام) متعلقة بـ **أحب** . والمعنى على حذف المضاف . أي من عمل هذه الأيام . ليكون الفضل والفضل عليه من جنس واحد . ثم المتبادر من هذا الكلام عرفاً ، أن كل عمل صالح ، إذا وقع في هذه الأيام ، فهو أحب إلى الله تعالى ، من نفسه ، إذا وقع في غيرها .

١٧٢٨ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَيْبَةَ . **ثَنَا** مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ الثَّمَالِ بْنِ نَعْمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَيَّامٍ الدُّنْيَا أَيَّامٌ ، أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا ، مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ . وَإِنْ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا لَيَتَنَدَّلُ صِيَامَ سَنَةٍ ، وَلَيَلْقَى فِيهَا بَلِيلَةَ الْقَدَرِ » .

١٧٢٩ - **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . **ثَنَا** أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ الْعَشْرِ قَطُّ .

(٤٠) باب صيام يوم عرفة

١٧٣٠ - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَبْدَةَ . **أَنْبَأَنَا** هَاشِمُ بْنُ زَيْدٍ . **ثَنَا** غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، لِيَأْتِي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالَّتِي بَعْدَهُ » .

١٧٣١ - **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ بَعْدَهُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لا تقاومهم على ضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . نعم قد جاء له شاهد صحيح .

١٧٣٢ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . **قَالَا** : **ثَنَا** وَكِيعٌ . **حَدَّثَنِي** حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ . **حَدَّثَنِي** مَهْدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي يَتَنَدُّ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِمِرْقَاتٍ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِمِرْقَاتٍ .

(٤١) باب صيام يوم عاشوراء

١٧٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ .**

١٧٣٤ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ أَيُّوبَ** ، **عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ . فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » قَالُوا : هَذَا يَوْمَ أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى ، وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ » فَصَامَهُ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ .**

١٧٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ** ، **عَنْ حُصَيْنٍ** ، **عَنِ الشَّعْبِيِّ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْقٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ « يَنْتَحِمُ أَحَدُ طَيْمِ الْيَوْمِ ؟ » قُلْنَا : مَنَا طَيْمٌ وَمَنَا مَنْ لَمْ يَطْعَمْ . قَالَ « فَأَتُوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ . مَنْ كَانَ طَيْمٌ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْ . فَأَرْسِلُوا إِلَى أَهْلِ التَّرْوِضِ فَلْيَسِدُوا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ » قَالَ بِسْمِ أَهْلِ التَّرْوِضِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ .**

في الزوائد : إسناده صحيح ، غريب على شرط الشيخين . ولم يرو عنه محمد بن صيفي غير الشعبي . وله شاهد في الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع والربيع بن معمر . والحديث قد عزاه المزني إلى النسائي ، وليس في رواية ابن السني .

١٧٣٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَرْكَيعٌ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، **عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْتَنِي بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَ مِنَ الْيَوْمِ النَّاسِعِ » .**

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : **رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ . زَادَ فِيهِ : خَافَهُ أَنْ يَفُوتَهُ عَاشُورَاءُ .**

١٧٣٥ - (إلى أهل التَّرويض) ضبط بفتح العين . يطلق على مكة والمدينة وما حولها .

١٧٣٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ** ؛ **أَنَّهُ ذَكَرَ** ، **عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **يَوْمَ حَاشُورَاءَ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ** . **فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ** ، **وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدْعُهُ** » .

١٧٣٨ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ** . **أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** . **مَنَا غِيلَانُ بْنُ جَبْرِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ** ، **عَنْ أَبِي قَتَادَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **صِيَامُ يَوْمٍ حَاشُورَاءَ** ، **إِنِّي أَحْسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْفَرَ السَّنَةُ الَّتِي قَبْلَهُ** » .

(٤٢) باب صيام يوم الاثنين والخميس

١٧٣٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **مَنَا يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ** . **حَدَّثَنِي مَوْزُ بْنُ زَيْدٍ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ** ، **عَنْ رَيْمَةَ بْنِ النَّازِ** ؛ **أَنَّهُ سَأَلَ مَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فَقَالَتْ** : **كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ** .

١٧٤٠ - **حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَمِ الْقَنْبَرِيُّ** . **مَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ** ، **عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ** . **فَقِيلَ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ !** **فَقَالَ** : « **إِنَّ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَنْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ** . **إِلَّا مَتَاجِرِينَ** » . **يَقُولُونَ** : **دَعْمًا حَتَّى يَصْطَلِحَا** » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، غريب . ووجدت رفاعَةَ ذكره ابن حبان في الثقات ، تفرد بالرواية عنه الضحاك ابن غنله . ووافق رجال إسناده على شرط الشيخين . وله شاهد من حديث أسامة بن زيد ، رواه أبو داود والسنائي . وروى الترمذي بضعه في الجامع ، وقال : حسن غريب .

١٧٣٩ - (كان يتحرى صيام الاثنين والخميس) أى يقصدهما ويريدهما أخرى وأولى .

١٧٤٠ - (إلا متاجرين) أى متطاعمين لأمر لا يقتضى ذلك . وإلا فالمتطاعم للدين ، ولتأديب الأهل ، جائز .

(٤٣) باب صيام أشهر الحرم

١٧٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **وَكَيْعٌ** ، عَنْ **سُفْيَانَ** ، عَنْ **الْجُرَيْرِيِّ** ، عَنْ **أَبِي السَّيْلِ** ، عَنْ **أَبِي حُبَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ** ، عَنْ **أَبِيهِ** أَوْ عَنْ **عَمِّهِ** ؛ قَالَ : **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ** فَقُلْتُ : **يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إنا الرجلُ الَّذِي أَتَيْتُكَ حَامِ الْأَوَّلِ** . قَالَ « **فَمَا لِي أَرَى جِسْمَكَ نَاحِلًا؟** » قَالَ : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَكَلْتُ طَعَامًا بِالنَّهَارِ** . مَا أَكَلْتُهُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ « **مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَمَذِّبَ نَفْسَكَ؟** » قُلْتُ : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَقْوَى** . قَالَ « **صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ** وَيَوْمًا بَعْدَهُ » قُلْتُ : **إِنِّي أَقْوَى** . قَالَ « **صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ** . وَصُمَّ أَشْهُرَ الْحَرَمِ » .

١٧٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ** ، عَنْ **زَائِدَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْمَرٍ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّبِ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُمَيْرِيِّ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟** قَالَ « **شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُحَرَّمُ** » .

١٧٤٣ - **حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ الْحَزَائِيُّ** . ثنا **دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ** . حَدَّثَنِي **زَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ** ، عَنْ **سُلَيْمَانَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** نَهَى عَنْ **صِيَامِ رَجَبٍ** .

في إسناده داود بن عطاء ، وهو ضعيف متفق على ضعفه .

١٧٤١ - (ناحلا) أى ضعيفا . (شهر الصبر) هو شهر رمضان . وأصل الصبر الجبس . فسمى الصيام صبراً لما فيه من جبس النفس عن الطعام وغيره في النهار . (وصم أشهر الحرم) أى صم الأشهر الحرم .

١٧٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؛ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ أَشْهُرَ الْحَرَمِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صُمْ شَوَّالًا » فَتَرَكَ أَشْهُرَ الْحَرَمِ . ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالًا حَتَّى مَاتَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، إلا أنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وبين أسامة بن زيد .

(٤٤) باب في الصوم زكاة الجسد

١٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْقُدْرِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ جُهَّانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ . وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ » . زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ حَدِيثِهِ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ » .

في الزوائد : إسناده الحديث عن الطريقين ، مما ، ضعيف . فيه موسى بن عبيدة الزري . ومدار الطريقين عليه ، وهو متفق على تضعيفه .

(٤٥) باب في ثواب من فطر صائما

١٧٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ؛ وَخَالِي يَعْلَى ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ وَأَبُو مَوَايَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ؛ كُلُّهُمْ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ . مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا » .

١٧٤٥ - (لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ) أى يبنى للإنسان أن يخرج من كل شئ فطر الله . فيكون ذلك زكاة له . وزكاة الجسد الصوم ، فإنه ينتقص به الجسد في سبيل الله . فصار ذلك الذى نقص منه كأنه أخرج منه لله على أنه زكاة له .

١٧٤٦ - (مثل أجرهم) أى أجر الصائمين الذين فطروهم .

١٧٤٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** ، **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللُّخَمِيُّ** ، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو** ، **عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ ثَابِتٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ** ؛ قَالَ : أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ « أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامُكُمْ الْإِبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ التَّلَائِكَةُ » .
 في الزوائد : في إسناده مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير ، ضعيف .

(٤٦) باب في الصائم إذا أكل عنده

١٧٤٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **وَسَهْلٌ** . قَالُوا : **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ** ، **عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى** ، **عَنْ أُمِّ عَمْرَةَ** ؛ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَبَّنَا إِلَيْهِ طَعَامًا . فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ التَّلَائِكَةُ » .
 ١٧٤٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى** . **ثَنَا بَقِيَّةٌ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِبِلَالٍ « النَّدَاءُ يَا بِلَالُ ! » فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا . وَفَضْلَ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ . أَشَعَرْتَ ، يَا بِلَالُ ! أَنْ الصَّائِمُ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ وَتَسْتَفِيرُ لَهُ التَّلَائِكَةُ مَا أَكَلَ عِنْدَهُ ؟ » .
 في الزوائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن . متفق على تضعيفه . وكذبه ابن حاتم والأزدى .

(٤٧) باب من دعى إلى طعام وهو صائم

١٧٥٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ** . قَالَا : **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ أَبِي الزِّنَادِ** ، **عَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » .

١٧٤٩ - (النداء) بالنصب أى أحضر النداء . أو بالرفع أى حاضر .

١٧٥١ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلَمِيُّ** . ثنا أَبُو عَاصِمٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيُجِبْ . فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

(٤٨) باب في «الصائم لا ترده دعوته»

١٧٥٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِي (وَكَانَ ثِقَةً) ، عَنْ أَبِي مُدَلَّةٍ (وَكَانَ ثِقَةً) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُمْ : الْإِمَامُ الْمَادِلُ . وَالصَّائِمُ حَتَّى يُنْطَرِفَ . وَدَعْوَةُ الظَّالِمِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ دُونَ النَّعَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَيَقُولُ : بِعِزَّتِي لَا نُعْصِرُكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » .

١٧٥٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ** . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ» . قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَمْرٍو يَقُولُ ، إِذَا أَفْطَرَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ، إِلَهِي وَسَمِعْتُ كُلَّ شَيْءٍ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي .

في الروايات : إسناده صحيح . لأن إسحاق بن عبيد الله بن الحارث ، قال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد على شرط البخاري .

١٧٥١ - (فإن شاء طعم) أى ليس من لوازم الإجابة الأكل .

١٧٥٢ - (ودعوة الظالم) أى على الظالم ، أو فى الغلاص من الظلم . (دون النعام) المراد به النعام المذكور فى قوله تعالى : يوم تشقق السماء بالنعام ، وفى قوله : هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من النعام .

(٤٩) باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج

١٧٥٤ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْهَلِسِ** . **ثَنَا هُشَيْمٌ** ، **عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ تَمْرَاتٍ** .

١٧٥٥ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْهَلِسِ** . **ثَنَا مَسْدَدُ بْنُ عَلِيٍّ** . **ثَنَا عُمرُ بْنُ صُهَيْبٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ عُمرَ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَمْنَدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَبْدَأَ أَصْحَابَهُ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ** .

في الروايت : إسناده ضعيف . قد تسلسل بالضعفاء . لأن عمر بن صهيب ، ومن دونه ، ضعفاء .

١٧٥٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا أَبُو حَاصِمٍ** . **ثَنَا ثَوَابُ بْنُ عُبَيْدٍ التَّمِيمِيُّ** ، **عَنِ ابْنِ بَرِيذَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ** . **وَكَانَ لَا يَأْكُلُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَرْجِعَ** .

(٥٠) باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه

١٧٥٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا قُتَيْبَةُ** . **ثَنَا عَبَّاسٌ** ، **عَنْ أَشْعَثَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ عُمرَ** ؛ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ شَهْرٍ ، فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ ، مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ ، مِسْكِينٌ »** .

قال المزني في الأطراف : قوله عن عبد بن سيرين وهم . فإن الترمذي رواه ولم ينسبه . ثم قال الترمذي : وهو عندي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

قال الترمذي ، بعد تخريج هذا الحديث : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه . والصحيح أنه موقوف

(٥١) باب من مات وعليه صيام من نذر

١٧٥٨ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . **ثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ
الْبَطِينِ وَالْحَكَمِ . وَسَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛
قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَخِي مَاتَ وَعَلَيْهَا صِيَامُ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ . قَالَ « أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أَخِيكَ دَيْنٌ ، أَكُنْتِ تَقْضِيهِ ؟ » قَالَتْ :
بَلَى . قَالَ « تَقْبَلُ اللَّهُ أَحَقُّ » .

١٧٥٩ - **حدثنا** زُعَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ . **ثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُخِي مَاتَ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ « نَعَمْ » .

(٥٢) باب فيمن أسلم في شهر رمضان

١٧٦٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . **ثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ . **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ،
عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْمَةَ ؛ قَالَ : **ثَنَا** وَقَدْ نَأَى
الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِ تَقِيْفٍ قَالَ ، وَقَدِمُوا عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ ،
فَفَضَّرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ . فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْرِ .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس . وقد رواه بالمتن عن عيسى بن عبد الله .
قال ابن أبي الدنيا : وتقرّد بالرواية عنه ، وقال : عيسى بن عبد الله مجهول .

باب في المرأة تصوم بنهر إذن زوجها

١٧٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، يَوْمًا، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلَّا بِإِذْنِهِ ».

١٧٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحَّيْنٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَمَّارٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ أَنْ يَصُومْنَ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ.

في الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخاري.

باب فيمن نزل يقوم فلا يصوم إلا بإذنهم

١٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ؛ قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ، فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ».

هذا الحديث قد رواه الترمذي. حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا أيوب بن واقد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، الحديث. وقال: هذا حديث منكر. لانعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث. عن هشام. وقد روى موسى بن داود عن أبي بكر اللديني عن هشام. وأبو بكر هذا ضعيف عند أهل الحديث.

١٧٦١ - (لا تصوم المرأة) أى صوم النفل. (وزوجها شاهد) أى حاضر عندها، مقيم ببلدها.

١٧٦٢ - (أن يصمن) أى الصوم النفل.

١٧٦٣ - (فلا يصوم إلا بإذنهم) أى صوم التطوع. إذ الصوم بلا إذن يشبه رد ضيافتهم والإعراض عنها، وهو يؤدي إلى التأذى والهاجر.

(٥٥) باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر

١٧٦٤ - **حَدَّثَنَا** يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ . **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ ، عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ » .

١٧٦٥ - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي . **ثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ . **ثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ عَمْرِو حَكِيمٍ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ سِنَانِ ابْنِ سَنَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ ، لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ » .

في الروايد : إسناده صحيح . ورجاله موثقون . وليس لسنان بن سَنَةَ ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث .
وليس له شيء في الكتب الخمسة الأصولية .

(٥٦) باب في ليلة القدر

١٧٦٦ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **ثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ التَّمَدْرِيِّ ؛ قَالَ : اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ . فَقَالَ « إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَنسَيْتُهَا . فَاتَّبَعُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوَتْرِ » .

(٥٧) باب في فضل العشر الأواخر من شهر رمضان

١٧٦٧ - **حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب**، وأبو إسحاق الهروي، وإبراهيم ابن عبد الله بن حاتم. قالوا: ثنا عبد الواحد بن زياد. ثنا الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة؛ قالت: كان النبي ﷺ يجهد في العشر الأواخر ما لا يجهد في غيره.

١٧٦٨ - **حدثنا عبد الله بن محمد الزهري**. ثنا سفيان، عن ابن عبيد بن نسطاس، عن أبي الضمى، عن مسروق، عن عائشة؛ قالت: كان النبي ﷺ، إذا دخلت العشر، أحيا الليل، وشد الميزر، وأيقظ أهله.

(٥٨) باب ما جاء في الاعتكاف

١٧٦٩ - **حدثنا هناد بن السري**. ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حنيفة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: كان النبي ﷺ يمتكف كل عام عشرة أيام. فلما كان المأم الذي قبض فيه، اعتكف عشرين يوماً. وكان يمرض عليه القرآن في كل عام مرة. فلما كان المأم الذي قبض فيه عرض عليه مرتين.

١٧٧٠ - **حدثنا محمد بن يحيى**. ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي بن كعب؛ أن النبي ﷺ كان يمتكف العشر الأواخر من رمضان. فسافر كاماً. فلما كان من المأم المقبل، اعتكف عشرين يوماً.

١٧٦٨ - (شد المتر) أي الإزار. وهذا إما كتابة عن غاية الجد في العبادة كشتمير الذيل، أو كتابة عن اجتناب النساء.

١٧٧٠ - (فسافر كاماً) الظاهر أنه عام الفصح.

(٥٩) باب ما جاء فيمن يتنهدى الاعتكاف ، وقضاء الاعتكاف

١٧٧١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **يحيى بن عبيد** . ثنا **يحيى بن سعيد** ، عن **عائشة** ؛ قالت : **كان النبي ﷺ إذا أراد أن يتكف صلى الصبح** ، ثم **دخل المكان الذي يريد أن يتكف فيه** . فأراد أن يتكف **العشر الأول** من رمضان . فأمر ، **فضرب له خيابه** . فأمرت **عائشة بخياه فضرب لها** . وأمرت **حفصة بخياه فضرب لها** . فلما رأت **زينب خياهما** ، أمرت **بخياه فضرب لها** . فلما رأى ذلك **رسول الله ﷺ** قال « **آلبر تردن** » فلم يتكف في رمضان ، واعتكف **عشرًا من شوال**

(٩٠) باب في اعتكاف يوم أو ليلة

١٧٧٢ - **حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي** . ثنا **سفيان بن عيينة** ، عن **أيوب** ، عن **نافع** ، عن **ابن عمر** ، عن **عمر** ؛ أنه كان عليه **ندرة** في الجاهلية يتكفها . فسأل النبي ﷺ . فأمره أن يتكف .

١٧٧١ - (خباء) هو واحد الأخبية . وهو من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، وهو على عمودين أو ثلاثة . وما فوق ذلك فهو بيت . (آلبر تردن) بعد الهمزة مثل : آله إذن لكم . والاستفهام للإنكار . والبر بالنصب مفعول تردن أي ما أردن البر ، وإنما أردن قضاء مقتضى النيرة .

باب (٦١) في المتكف يلزم مكانا من المسجد

١٧٧٣ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ** . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا يُونُسُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَكَبَّفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ نَافِعٌ : وَقَدْ أَرَانِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ الْمَكَانَ الَّذِي يَتَكَبَّفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
 ١٧٧٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . ثنا نُسَيْمُ بْنُ حَمَادٍ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ هَيْبِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ ، طَرَحَ لَهُ فِرَاشُهُ . أَوْ يَوْضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَأَى أَسْطُوَانَةَ التَّوْبَةِ .
 في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون .

باب (٦٢) الاعتكاف في خيمة المسجد

١٧٧٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ** . ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . حَدَّثَنِي هَمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ فِي قُبَّةِ تَرْكِيَّةَ . عَلَى سِدِّهَا قِطْعَةً حَصِيرٍ . قَالَ ، فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَفَتَحَهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ . ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ .

١٧٧٤ - (وراء أسطوانة التوبة) هي أسطوانة ربط بها رجل من الصحابة نفسه حتى تاب الله عليه.
 ١٧٧٥ - (على سديها قطعة حصير) يريد أنه وضع قطعة حصير على سديها ، لئلا يقع فيها نظر أحد .
 (ثم أطلع) أي أظهر .

باب (٦٣) في المتكف يعود المريض ويشهد الجنائز

١٧٧٦ - **عَدِشًا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنِ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ عُرْوَةَ**
ابْنِ الزُّبَيْرِ ، **وَعُمَرَةَ** ، **بَنَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ؛ **أَنَّ عَائِشَةَ** **قَالَتْ** : **إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ**
لِلْحَاجَةِ ، **وَالْتَرِيضُ فِيهِ** ، **فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ** . **قَالَتْ** : **وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**
لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ ، **إِذَا كَانُوا مُتَكِفِينَ** .

١٧٧٧ - **عَدِشًا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، **أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا الْهَيْجُ**
الْحَرَّاسِيُّ . **ثَنَا عَبْسَةُ** **بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُتَكِفُ يَتَّبِعُ الْجَنَازَةَ ، وَيَعُودُ التَّرِيضَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن عبد الخالق وعبسة والهيج ضعفاء ، مع أنه مريض بمرض بظاهر أقوى منه ،
وهو أنه كان لا يدخل البيت إلا لحاجة .

باب (٦٤) ما جاء في المتكف ينسل رأسه ويرجله

١٧٧٨ - **عَدِشًا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ،
عَنْ عَائِشَةَ ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ ، فَأَغْسِلُهُ**
وَأَرْجُلُهُ . **وَأَنَا فِي حُجْرَتِي** . **وَأَنَا حَائِضٌ** . **وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ** .

١٧٧٦ - (للحاجة) أى لغضاء الحاجة الإنسانية الموهوبة بين الناس كالبول ونحوه .

١٧٧٨ - (وهو مجاور) أى متكف . (وأرجله) من الترجيل . أى أسلمه بمشط .

باب (٦٥) في المتكف يزوره أهله في المسجد

١٧٧٩ - **حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي** . ثنا **عمر بن عثمان بن عمر بن موسى** ابن **عبيد الله بن معمر** ، عن **أيوب** ، عن **ابن شهاب** . أخبرني **علي بن الحسين** ، عن **صفية بنت حيي** ، زوجة **النبي ﷺ** ؛ أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تزوره . وهو متكف في المسجد في الشهر الآخر من شهر رمضان . فتحدثت عنده ساعة من العشاء . ثم قامت تنقلب . فقام معها رسول الله ﷺ يقلبها . حتى إذا بلغت باب المسجد الذي كان عند مسكن أم سلمة ، زوجة النبي ﷺ ، فمر بهما رجلان من الأنصار . فسألا على رسول الله ﷺ . ثم نفذا . فقال لهما رسول الله ﷺ « على رسلكما . إنها صفية بنت حيي » . قالوا : سبحان الله . يا رسول الله ! وكبر عليهما ذلك . فقال رسول الله ﷺ « إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم . وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا » .

باب (٦٦) المستحاضة تعتكف

١٧٨٠ - **حدثنا الحسن بن محمد الصباح** . ثنا **عقان** . ثنا **يزيد بن زريع** ، عن **خالد الخذاء** ، عن **عكرمة** ؛ قال : قالت عائشة : اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من نسائه . فكانت ترى الحرة والصفرة . فربما وضعت ثعبانها الطست .

١٧٧٩ - (نقلب) أى ترجع إلى بيتها . (ثم نفذا) أى مضيا . (على رسلكما) أى كوننا مكانكما .

١٧٨٠ - (فكانت ترى الحرة والصفرة) أى في غير أيام الحيض .

(٦٧) باب في ثواب الاعتكاف

١٧٨١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيَّةَ . ثنا عِيسَى بْنُ مُوسَى الْبُخَارِيُّ ، عَنْ عُبَيْدَةَ الْأَعْمَى ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْعِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْمُفْتَسِكِ « هُوَ يَكْفُ الذُّنُوبَ ، وَيَجْرَى لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَمَا يَمِلُ الْحَسَنَاتُ كُلُّهَا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف فرقد بن يعقوب السبعي البصري الخائف .
قال السندي : قلت : في آخر كتاب الحج من جامع الترمذي : قد تكلم يحيى بن سعيد في فرقدا السبعي ،
وروى عنه الناس .

(٦٨) باب فيمن قام في ليلتي العيد

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمَرَارِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ ، مُحْتَسِبًا لِلَّهِ ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » .
في الزوائد : إسناده ضعيف ، لتدليس يحيى .



١٧٨١ - (هو يكف الذنوب) من عكفه كنصر وضرب. أي حبس وضمير هو للمتكف أو الاعتكاف ،
وهو الظاهر . أي هو يجمع الذنوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨ - كتاب الزكاة

(١) باب فرض الزكاة

١٧٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجُرَّاجِ . ثنا زكريّا بن إسحاق المكي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَثَّ مَمَّازًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ « إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ . فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِلذِّكِّ فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِلذِّكِّ فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِلذِّكِّ فَلْيَاكُوكِرَاهُمْ أَمْوَالِهِمْ . وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ حَبَابٌ » .

(٢) باب ما جاء في منع الزكاة

١٧٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَرَ التَّدِينِي . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيٍّ، وَجَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، سَمِعَا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ

١٧٨٣ - (قوما أهل الكتاب) أي اليهود . فقد كثروا يومئذ في أقطار اليمن .

(وكرأثم أموالهم) جمع كرمة . وهي خيال المال أو الفضله . (واتق دعوة المظلوم) أريد به اتق الظلم خوفاً من دعوة المظلوم عليك فيه . (وبين الله) أي بين وصولها إلى محل الاستجابة والقبول .

١٧٨٤ - (إلا مثل له) من التثليل . أي صُوِّرَ له ماله . (شجاعاً) بالضم والكسر ، الحية الذكر وقيل الحية مطلقاً . (أفراع) لا شعر على رأسه لكثرة سمته . وقيل هو الأبيض الرأس من كثرة السم .

حَتَّى يَطُوقَ عُنُقَهُ « ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى :
وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ . الْآيَةَ .

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْمُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ،
عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ وَلَا بَقَرٍ لَا يُوَدِّي
زَكَاتَهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنُهُ ، يَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا . وَتَطُوهُ بِأَخْفَافِهَا .
كُلَّمَا نَفَذَتْ أُخْرَاهَا مَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا . حَتَّى يُقْفَى بَيْنَ النَّاسِ » .

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزُوقٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّمَالِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ،
عَنِ النَّسَائِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
تَأْتِي الْإِبِلَ الَّتِي لَمْ تُعْطِ الْحَقَّ مِنْهَا ، نَطًّا صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا . وَتَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ نَطًّا صَاحِبَهَا
بِأَخْلَافِهَا ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا . وَيَأْتِي الْكَذْرُ شَجَامًا أَفْرَعُ فَيَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
فَيَقْرِئُ مِنْهُ صَاحِبُهُ مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَقْرِئُ . فَيَقُولُ : مَالِي وَلَكَ . فَيَقُولُ : أَنَا كَزْرُكَ ،
أَنَا كَزْرُكَ . فَيَتَّقِيهِ يَدِيهِ فَيَلْقَمَهَا .

(٣) باب ما أدى زكاته ليس بكزرك

١٧٨٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ ،
عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَسْلَمَ ، مَوْلَى مُعَمَّرِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ :
خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، فَلَحِقَهُ أَغْرَابِيٌّ . فَقَالَ لَهُ : قَوْلُ اللَّهِ : وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ

١٧٨٦ - (مَالِي وَلَكَ) أى معاملة جرت بيني وبينك حتى تطلبني لأجلها .

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله؛ قال له ابن عمر: من كنزها فلم يؤد زكاتها، قويل له: إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة. فلما أنزلت جعلها الله طهوراً للأموال. ثم التفت فقال: ما أبالي لو كان لي أحد ذهباً، أعلم عدده وأزكيه، وأعمل فيه بطاعة الله عز وجل.

قال الترمذی، بعد تخريج هذا الحديث : هذا حديث حسن غريب .

١٧٨٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أحمد بن عبد الملك . ثنا موسى بن أعين . ثنا عمرو بن الحرث، عن دراج أبي السمع، عن ابن حنيرة، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال « إذا أدبت زكاة مالك ، فقد قضيت ما عليك » .

١٧٨٩ - حدثنا علي بن محمد . ثنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن أبي حمزة ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس؛ أنها سمعته ، تمنى النبي ﷺ ، يقول « لبس في المال حق سيوى الزكاة » .

(٤) باب زكاة الورق والذهب

١٧٩٠ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحرث ، عن علي ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إني قد عفوت عنكم عن صدقة الخليل والرفيق . ولكن هاتوا ربع الثمن . من كل أربعين درهماً ، درهماً » .

١٧٨٧ - (من كنزها) أى الأموال ، أو الدراهم والدنانير . أو الفضة وترك ذكر الذهب للمقايسة ، بل للأولوية . ومثله الضمير في قوله تعالى : ولا ينفقونها . وفيه أن الكنز ، بعد نزول الآية ، مالم يؤد زكاته . وأما ما أدى زكاته فليس بكنز .

١٧٨٨ - (فقد قضيت ما عليك) من حق المال . وهذا مبنى على دخول صدقة الفطر في الزكاة ، وكذا النفقة اللازمة .

١٧٩٠ - (إني قد عفوت لكم عن صدقة الخليل والرفيق) أى تركت لكم أخذ زكاتها ، وتجاوزت عنه .

١٧٩١ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . قَالَ : سَأَلْتُ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى .
أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَمَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا ، فَصَاعِدًا ، نِصْفَ دِينَارٍ . وَمِنْ الْأَرْبَعِينَ دِينَارًا ، دِينَارًا .
فِي الرِّوَاثِدِ : إِسْنَادُ الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ ، لَضَعْفِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .

(٥) بَابُ مِنْ اسْتِفَادَ مَا لَا

١٧٩٢ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ** . سَأَلَ شُعْبَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ . سَأَلَ حَارِثَةَ بْنَ مُعَمَّدٍ ،
عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ ، حَتَّى يَحُولَ
عَلَيْهِ الْحَوْلُ » .

فِي الرِّوَاثِدِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ حَارِثَةَ بْنِ مُعَمَّدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا هـ .
قَالَ السُّنَدِيُّ : قُلْتُ : لَفْظُهُ « مِنْ اسْتِفَادَ مَا لَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » . رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
مَرْفُوعًا بِإِسْنَادٍ فِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بِإِسْلَامٍ . وَقَالَ : وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرِ النَّاطِ . ضَعْفُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .
وَرَوَاهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا . وَقَالَ : هَذَا أَصَحُّ . وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مَوْقُوفًا .

(٦) بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْأَمْوَالِ

١٧٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . سَأَلَ أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَبَّحَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ ، وَعَبَادِ بْنِ تَعِيمٍ ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ
مِنَ التَّمْرِ . وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ . وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ مِائَةِ لَبْلٍ » .

١٧٩٣ - (فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ) جَمْعُ وَسْقٍ . وَالْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا . وَالْمَعْنَى إِذَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ
أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ فِي الْمَكِيلِ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهِ . (أَوْاقٍ) جَمْعُ أَوْقِيَّةٍ وَيُقَالُ لَهَا الْوَقِيَّةُ . وَهِيَ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا .
وْخَمْسَةُ أَوْاقٍ مِائَتَا دِرْهَمٍ .

١٧٩٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٌ صَدَقَةٌ** . **وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ** . **وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ** » .
في الزوائد : إسناده حسن .

(٧) باب تمجيل الزكاة قبل عملها

١٧٩٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا** ، **عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ** ، **عَنِ الْحَكَمِ** ، **عَنْ حُجْبَةَ بْنِ عَدِيٍّ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ؛ **أَنَّ النَّبَأَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَجْمِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ** . **فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ** .

(٨) باب ما يقال عند إخراج الزكاة

١٧٩٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ** . **قَالَ** : **سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، **إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ بِصَدَقَةِ مَالِهِ** ، **صَلَّى عَلَيْهِ** . **فَأَتَيْتُهُ بِصَدَقَةِ مَالِي فَقَالَ** « **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى** » .

١٧٩٤ - (ليس فيما دون خمس ذود) الذود من الثلاثة إلى العشرة. لا واحد له من لفظه. وإنما يقال في الواحد بعير، وقيل : بل ناقة، فإن الذود في الإناث دون الذكور. لكن حملوا في الحديث على ما يميم الذي ذكره الأئمة . فمن ملك خمسا من الإبل ذكورا يجب عليه فيها الصدقة. فالعني إذا كان في الإبل أقل من خمس فلا صدقة فيها .

١٧٩٥ - (قبل أن تحل) بكسر الحاء ، أى قبل أن يجب . ومنه قوله تعالى : أم أردتم أن يحل عليكم غضب ، أى يجب . وأما الذي بمعنى الحلول فبضم الحاء ، ومنه قوله تعالى : أو تحمل قريبا من داركم .

١٧٩٧ - **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، **عَنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ عُمَيْدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِذَا أَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ فَلَا تَنْسُوا نَوَائِبَهَا** ، **أَنْ تَقُولُوا اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَمًا وَلَا تَجْعَلْهَا مَقْرَمًا** » .

في الزوائد : في إسناده الوليد بن مسلم البصري ، وكان مدلسا . والبخترى متفق على ضعفه . وقال فيه : له شاهد من حديث : إذا أتاه الرجل بصدقة ماله صلى عليه .

(٩) باب صدقة الإبل

١٧٩٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ** ، **بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** . **ثَنَا سُؤْيَمَانُ بْنُ كَثِيرٍ** . **ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ** ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** **قَالَ** : **أَقْرَأَنِي سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ** . **فَوَجَدْتُ فِيهِ «فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ . وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ . وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةٍ ثَلَاثُ شِيَاءٍ . وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاءٍ . وَفِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ بَنْتُ مَخَاضٍ ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ . فَإِنْ لَمْ تُوَجَدْ بَنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنَّ لَبُونٍ ، ذَكَرٌ . فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَاحِدَةٌ ، فَيُفِيهَا بَنْتُ لَبُونٍ ، إِلَى خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ . فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَاحِدَةٌ ، فَيُفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِينَ . فَإِنْ زَادَتْ عَلَى سِتِينَ ، وَاحِدَةٌ ، فَيُفِيهَا جَذَعَةٌ ، إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ .**

١٧٩٧ - (أن تقولوا) بدل من نوايها . أى لا تنسوا هذا الداء المشتمل على طلب الثواب . والمعنى فلا تنسوا طلب نوايها بأن تقولوا ... (مغنا) أى سببا للتوبة العظيمة . (منرما) لا يترتب على أدائها ثواب . كالدَّيْنِ اللُّؤْدِي إِلَى الدَّائِنِ .

١٧٩٨ - (قال أقرأني سالم) ضمير قال لابن شهاب . فالظاهر تقديم هذا على قوله عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ . (بنت مخاض) أى التى آتى عليها الجول ودخلت فى الثانى وحملت أمها . والمخاض الحامل ، أى التى دخل وقت حملها وإن لم تحمل . (فإن لبون ذكر) اللبون هو الذى مغى عليه حولان وصارت أمه لبونا بوضع الحمل . (حقة) هى التى آتى عليها ثلاث سنين . (جذعة) هى التى آتى عليها أربع سنين .

فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ . فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى تِسْعِينَ ، وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةً . فَإِذَا كَثُرَتْ ، فِي كُلِّ خَمْسِينَ ، حَقَّةٌ . وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ، بِنْتُ لَبُونٍ .

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ . ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُهَازَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْأَعْدَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ . وَلَا فِي الْأَرْبَعِ شَيْءٌ» : فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فِيهَا شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ لِسْمًا . فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا ، فَفِيهَا شَاتَانِ ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ عَشْرَةَ . فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ ، فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ . فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ . فَإِذَا لَمْ تَسْكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَأَبْنُ لَبُونٍ ، ذَكَرٌ . فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ . فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا حَقَّةٌ ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِينَ . فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ . إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ . فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ . فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً . ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ ، حَقَّةٌ . وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ، بِنْتُ لَبُونٍ .

في الزوائد : فيه محمد بن عقييل . قال فيه أحمد والحاكم : حدث عن حفص بن عبد الله بمحدثين لم يراجع عليهما . وقال ابن حبان : من الثقات وربما أخطأ . حدث بالمراق بمقدار عشرة أحاديث مقالوبة . وقال النسائي : ثقة . وقال أبو عبد الله الحاكم : من أعيان العلماء . وبقى رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري . والجملة الأولى من حديث أبي سعيد رواها الشيخان وغيرها .

(١٠) باب إذا أخذ المصدق سناً دون سن أو فوق سن

١٨٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ يَحْيَى، وَحُمَيْدُ بْنُ مَرْزُوقٍ. قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ. حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ كَتَبَ لَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَإِنَّ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ النَّعَمِ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذْعَةِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ جَذْعَةٌ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ، فَإِنَّمَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ. وَيَجْعَلُ مَكَانَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ. أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا. وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِنَّمَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ، وَيُعْطَى مِمَّا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا. وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتُ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ، فَإِنَّمَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُسَدَّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتُ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ خَاضٍ، فَإِنَّمَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ خَاضٍ وَيُعْطَى مِمَّا عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتُ خَاضٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِنَّمَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ، وَيُعْطِيهِ الْمُسَدَّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ. فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ابْنَةُ خَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يَقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مِمَّا شَيْءٌ.

١٨٠٠ - (هذه فريضة الصدقة) أى للفريضة من الصدقة . (فإن من أسنان الإبل في فرائض النعم) أى من جملة الأسنان الواجبة في الإبل المؤداة في ضمن أداء النعم المفروضة ، أسنان من بلغت عنده من الإبل الخ .

(فإنها تقبل منه الحقة) ضمير فإنها للحقة . والمراد أن الحقة تقبل موضع الجذعة مع شاتين أو عشرين درهما . (إن استيسرت) أى كانتا موجودتين في ماشيته . (ويعطيه المصدق) بمعنى العامل على الصدقات الذى يستوفىها من أهلها .

(١١) باب ما يأخذ المصدق من الإبل

١٨٠١ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **وكيع** . ثنا **شريك** ، عن **عُفْمَانَ الثَّقَفِيِّ** ، عن **أبي لَيْثَى السَّكَنْدِيِّ** ، عن **سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ** ؛ قَالَ : جَاءَنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَكَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ : لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَسْفُوقٍ . وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مَمْلُوءَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا . فَأَتَاهُ بِأُخْرَى دُونَهَا فَأَخَذَهَا ، وَقَالَ : أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي ، وَآيُ سَمَاءٍ تُطِلُّنِي ، إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ خَيْلًا لِإِبِلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ۝

١٨٠٢ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **وكيع** ، عن **إِسْرَائِيلَ** ، عن **جَابِرٍ** ، عن **طَائِرٍ** ، عن **جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرْجِعُ الْمُصَدِّقُ إِلَّا عَنْ رِضَا » .

(١٢) باب صدقة البقر

١٨٠٣ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون** . ثنا **يحيى بن عيسى الرَّمْلِيُّ** . ثنا **الأعمش** ، عن **شقيق** ، عن **مسروق** ، عن **معاذ بن جبل** ؛ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَسْفُوقٍ) مَعَهُ عِنْدَ الْجَهْوَورِ عَلَى النَّهْيِ . أَيُّ لَا يَبْنِي لِلسَّكِينِ ، يَجِبُ عَلَى مَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَدَقَةٌ ، وَمَالُهَا مَسْفُوقٌ ، بَأَنَ يَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ شَاةً ، فَتَجِبُ فِي مَالِ كُلِّ مِنْهُمَا شَاةٌ وَاحِدَةٌ - أَنِ يَجْمَعَا عِنْدَ حُضُورِ الْمُصَدِّقِ ، فَرَارًا عَنْ زُومِ الشَّاةِ إِلَى نَصْفِهَا ، إِذْ عِنْدَ الْجَمْعِ يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ الْمَالِ شَاةٌ وَاحِدَةٌ . (وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ) أَيُّ لَيْسَ لِشَرِيكَيْنِ ، مَالُهَا مُجْتَمِعٌ ، بَأَنَ يَكُونَ لِكُلِّ مِنْهُمَا مِائَةٌ شَاةً فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا عِنْدَ الْاجْتِمَاعِ ثَلَاثُ شِيَاءٍ - أَنَ يَفْرُقَ مَالُهَا ، فَيَكُونُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاةٌ وَاحِدَةٌ . (خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ) مُتَعَلِّقٌ بِالْفَعْلَيْنِ ، عَلَى التَّنَازُعِ . أَوْ يَفْعَلُ بِرِمَمِ الْفَعْلَيْنِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ . (مُدْلَمَةٌ) هِيَ السُّتْدِيرَةُ مِمَّا مِنَ اللَّحْمِ . بِمَعْنَى الضَّمِّ وَالْجَمْعِ . (تَقْلُنِي) أَيُّ تَرَفَعُنِي فَوْقَ ظَهْرِي . (تَطْلُنِي) أَيُّ تَوْفَعُنِي عَلَى ظَهْرِي .

١٨٠٢ - (لَا يَرْجِعُ الْمُصَدِّقُ) أَيُّ لَا يَرْجِعُ حَامِلُ الصَّدَقَةِ إِلَّا عَنْ رِضَا . بَأَنَ تَلْفَوْهُ بِالزَّحِيْبِ ، وَتُؤَدُّوا إِلَيْهِ الزَّكَاةَ طَائِعِينَ .

إِلَى الْيَمَنِ . وَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ مِنَ الْبَحْرِ ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ، مُسِنَّةً . وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ ، تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً .

١٨٠٤ - **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . **ثنا** عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خَصِيفٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَحْرِ ، تَبِيعُ أَوْ تَبِيعَةٌ . وَفِي أَرْبَعِينَ ، مُسِنَّةٌ » .

(١٣) باب صدقة الغنم

١٨٠٥ - **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . **ثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . **ثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ . **ثنا** ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : أَفْرَأْنِي سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ . فَوَجَدْتُ فِيهِ « فِي أَرْبَعِينَ شَاةً ، شَاةً ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ . فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا شَاتَانِ ، إِلَى مِائَتَيْنِ . فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ . فَإِذَا كَثُرَتْ ، فَفِي كُلِّ مِائَةٍ ، شَاةٌ » . وَوَجَدْتُ فِيهِ « لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يَفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ » . وَوَجَدْتُ فِيهِ « لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ بَيْتٌ وَلَا هَرْمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ » .

١٨٠٦ - **حدثنا** أَبُو بَدْرٍ ، عِبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ . **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ . **ثنا** ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَحْمَرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِثْلِهِمْ » .

في الزوائد : اتفقوا على ضعف أسامة بن زيد . قيل هو أسامة بن زيد بن أسلم .

١٨٠٣ - (مسنة) أى ما دخل في الثالثة . (تبيعا) ما دخل في الثانية .

١٨٠٥ - (تبس) أى خلل النعم المد لضرابها . (هزيمة) كبيرة العن . (عوار) عيب .

١٨٠٦ - (على مياهم) أى لا يكلفهم المصدق بالحضور ، بل يحضر هو عند المياه . فإذا حضرت

الماشية هناك يأخذ منهم الصدقة .

١٨٠٧ - **عمر بن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي**، ثنا **أبو نعيم**، ثنا **عبد السلام** ابن حرب، عن **يزيد بن عبد الرحمن**، عن **أبي هند**، عن **نافع**، عن **ابن عمر**، عن **النبي ﷺ** «في أربعين شاة، شاة، إلى عشرين ومائة. فإذا زادت واحدة، ففيها شاتان، إلى مائتين. فإن زادت واحدة، ففيها ثلاث شياه، إلى ثلاثمائة. فإن زادت، ففي كل مائة شاة. لا يفرق بين مجتبع، ولا يجمع بين متفرق، خشية الصدقة. وكل خليطين يتراجمان بالسوية. وليس للمصدق هزمة ولا ذات عوار ولا تبس، إلا أن يشاء المصدق».

(١٤) باب ما جاء في صال الصدقة

١٨٠٨ - **عمر بن عيسى بن حماد المصري**، ثنا **الليث بن سعد**، عن **يزيد** ابن **أبي حبيب**، عن **سعد بن سنان**، عن **أنس بن مالك**؛ قال: قال رسول الله ﷺ «المتدي في الصدقة كما لهما».

١٨٠٩ - **عمر بن أبي كريب**، ثنا **عبد بن سليمان**، و**محمد بن فضيل**، و**يونس** ابن **بكير**، عن **محمد بن إسحاق**، عن **عاصم بن عمر بن قتادة**، عن **محمود بن أبي**، عن **رافع بن خديج**؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله، حتى يرجع إلى بيته».

١٨٠٧ - (وكل خليطين يتراجمان) معناه عند الجمهور أن ما كان متميزاً لأحد الخليطين من المال، فأخذ الساعي من ذلك التميز، يرجع إلى صاحبه بمحضته. (وليس للمصدق) عامل الصدقات. (هزمة) أى أخذها. (إلا أن يشاء المصدق) أو المصدق. وأصله المصدق. والمراد صاحب المال. وقيل للمصدق، والمراد عامل الصدقات.

١٨٠٨ - (المتدي في الصدقة) قيل هو الذي يعطى الصدقة في غير المصرف، وقيل هو الساعي الذي يأخذ أكثر وأجود من الواجب.

١٨١٠ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْيَصْرِيُّ .** ثنا ابن وهب . أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَبْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، يَوْمًا ، الصَّدَقَةَ . فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ « أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا لَيْعًا أَوْ شَاءَ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ » ؟ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ : بَلَى .

في الروايد : في إسناده مقال . لأن موسى بن جبير ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : إنه يغفل . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . ولم أر لغيرهما فيه كلاما . وعبد الله بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات . وبلغ رجاله ثقات .

١٨١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ ، عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ .** ثنا أبو عتاب . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَطَاءٍ ، مَوْلَى عِمْرَانَ . حَدَّثَنِي أَنَسٌ ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحَصَنِ اسْتَمِعَ عَلَى الصَّدَقَةِ . فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ : أَيُّ الْمَالِ ؟ قَالَ : وَلِلْمَالِ أُرْسِلْتَنِي ؟ أَخَذْنَاهُ مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوَضَعْنَاهُ حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهُ .

(١٥) باب صدقة الخيل والرفيق

١٨١٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ بَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

١٨١٣ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ .** ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « تَجَوَّزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ » .

١٨١٠ - (غلول الصدقة) هي الخيانة في خفية . والراد مطلق الخيانة . (أتى به) أى بما غلَّ .

١٨١٣ - (تجوزت لكم) أى تجاوزت .

(١٦) باب ما يجب فيه الزكاة من الأموال

١٨١٤ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ** . أَخْبَرَنِي **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ** ، **عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ** ، **عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّهَ إِلَى الْيَمَنِ** ، وَقَالَ لَهُ : **« خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ . وَالشَّاءَ مِنَ النَّعَمِ . وَالْبَيْعَةَ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ »** .

١٨١٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُمَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ قَالَ : **« لَمَّا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ : فِي الْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّرِيِّبِ ، وَالنَّوْءَةِ .**
في الروائد : إسناده ضعيف . لأن محمد بن عبد الله هو الخزرجي . قال الإمام أحمد : ترك الناس حديثه . وقال الحاكم : متروك الحديث بلا خلاف بين أئمة النقل فيه . وقال الساجي : أجمع أهل النقل على ترك حديثه ، وعنده من أكبر .

(١٧) باب صدقة الزروع والثمار

١٨١٦ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى** ، **أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ** . **ثَنَا حَالِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ** **ابْنِ حَالِمٍ** . **ثَنَا الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي دُبَابٍ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ** ، **وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : **« قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، وَالْمَشْرِقُ . وَفِيمَا سَقَى النَّضْجُ ، نِصْفُ الْمَشْرِقِ » .**

١٨١٦ - (فيما سقت السماء) أى الطرء ، من باب ذكر الحمل وإرادة الحال . والمراد ما لا يحتاج سقيه إلى مؤنة . (بالنضج) هو السق بالرشاء . والمراد ما يحتاج إلى مؤنة الآلة .

١٨١٧ - **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْيَمُونُ، أَوْ كَانَ بَعْلًا، الْمَشْرُ. وَفِيمَا سَقَى السَّوَانِي، يُصْنَفُ الْمَشْرُ».**

١٨١٨ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرِ. وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذِمَ مَا سَقَتِ السَّمَاءُ، وَمَا سَقَى بَعْلًا، الْمَشْرُ. وَمَا سَقَى بِالذَّوَالِي، يُصْنَفُ الْمَشْرُ.**

قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: الْبَعْلُ وَالْمَشْرُ هُوَ الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ، وَالْمَشْرُ مَا يَزْرَعُ بِالسَّحَابِ وَالْمَطَرِ خَاصَّةً. لَيْسَ يُصِيبُهُ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ. وَالْبَعْلُ مَا كَانَ مِنَ الْكُرُومِ قَدْ ذَهَبَتْ عُرْوَقُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى الْمَاءِ. فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ. ائْتَمَسَ مَبِينٌ وَالسَّتْ. يَحْتَمِلُ تَرْكَ السَّقْيِ. فَهَذَا الْبَعْلُ. وَالسَّيْلُ مَاءُ الْوَادِي إِذَا سَالَ. وَالْقَيْلُ سَيْلٌ دُونَ سَيْلٍ.

١٨١٧ - (أو كان بطلا) ما ضرب من التخيل بعروقه من الأرض، ينير سقى مياه، بل بدلاء وغيرها. وقيل هو ما ينبت نواة النخل في أرض بقرب ماء، فرسخت عروقه في الماء واستغنت عن ماء السماء والأنهار وغيرها. (بالسواني) جمع سانية. وهي نافعة يسقى عليها.

١٨١٨ - (بالذوالي) جمع ذالية. آلة لإخراج الماء.

(١٨) باب خرص النخل والعنب

١٨١٩ - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ . قَالَا : ثنا ابْنُ نَافِعٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَارُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْتَثُ عَلَى النَّاسِ مِنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَرِثَاتَهُمْ .

١٨٢٠ - حدثنا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ . ثنا عُمَرُ بْنُ أَيْوُبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ يَقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، حِينَ افْتَسَحَ خَيْرَ ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَهُ الْأَرْضُ ، وَكُلُّ صَفْرَاءَ وَيَيْضَاءَ . يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ . وَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْرٍ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ . فَأَعْطَاهَا عَلَى أَنْ نَمْتَلَهَا وَنَكُونَ لَنَا نِصْفُ الثَّمَرَةِ وَلَكُمْ نِصْفُهَا . فَرَزَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ . فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ ، بَثَّ إِلَيْهِمْ ابْنُ رَوَاحَةَ . فَخَزَرَ النَّخْلَ . وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ ، أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، أَنْلَرْمَ . فَقَالَ : فِي ذَا ، كَذَا وَكَذَا . فَقَالُوا : أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ . فَقَالَ : فَأَنَا أَحْزِرُ النَّخْلَ وَأَعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ . قَالَ ، قَالُوا : هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ . فَقَالُوا : قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَ بِالَّذِي قُلْتَ .

١٨١٩ - (يخرص عليهم كرومهم) الخرص تقدير ما على النخل من الرطب تمرا ، وما على الكروم من العنب زينا . ليعرف مقدار ثمره ثم يحلّي بينه وبين مالكه . ويؤخذ ذلك المقدار وقت قطع الثمار . وفائدته التوسعة على أرباب الثمار في تناول منها .

١٨٢٠ - (اشترط عليهم) أى على أهل خير . (حين يصرم النخل) أى يقطع ثمارها . والمراد إذا قارب ذلك . (خزر) أى حزن . (هذا الحق) أى إن هذا الحزر وهو يحزر الإنسان على الخير ، بحيث يحمل ، بذلك الحزر ، على نفسه ، هو الحق .

(١٩) باب النهي أن يخرج في الصدقة شراً له

١٨٢١ - **حدثنا أبو بشر**، **بكر بن خلف**، **ثنا يحيى بن سعيد**، **عن عبد الحميد بن جعفر**، **حدثني صالح بن أبي عريب**، **عن كثير بن مرة الحضرمي**، **عن عوف بن مالك الأشجعي**؛ **قال**: **خرج رسول الله ﷺ**، **وقد علق رجل أفتاه أو فئوا**، **ويده عصا**، **فجعل يطعن يصدق في ذلك القنو ويقول** «لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها» **إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة**.

١٨٢٢ - **حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان**، **ثنا عمرو بن محمد التميمي**، **ثنا أسباط بن نصر**، **عن الشدي**، **عن عدي بن ثابت**، **عن البراء بن عازب**، **في قوله سبحانه**: **وَمَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ**، **قال**: **تزلت في الأنصار**، **كانت الأنصار تخرج**، **إذا كان جداد النخل**، **من حيطانها**، **أفتاء البسر**، **فيعلقونه على حبل بين أسطوأتين في مسجد رسول الله ﷺ**، **فيأكل منه فقراء المهاجرين**، **فيعمد أحدهم فيدخل فنوا فيه الحشف**، **يظن أنه جائز في كثرة ما يوضع من الأفتاء**، **فزل فممن فعل ذلك**: **وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ**، **يقول**: **لا تميدوا للحشف منه تنفقون**، **ولستم يأخذه إلا أن تبيضوا فيه**، **يقول**: **لو أهدى لكم ما قبلتموه إلا على استحيائه من صاحبه**، **فيظن أنه بعت إليكم ما لم يكن لكم فيه حاجة**، **واعلموا أن الله غني عن صدقاتكم**.

في الروائد : إسناده صحيح . لأن أحمد بن محمد بن يحيى قال فيه ابن أبي حاتم والذهبي : صدوق . قال ابن حبان : من الثقات . وكان متقناً . وبقا رجال الإسناد على شرط مسلم .

١٨٢١ - (علق) كانوا يعلقون في المسجد لياكل منه من يحتاج إليه . (أفتاء) جمع فئو ، وهو العلق . (يصدق) أي يسرع . (الحشف) هو اليابس الفاسد من الثمر . والراد أنه يأكل جزء الحشف . فسمى الجزء باسم الأصل . كما قالوا في قوله تعالى : وجزاء سيئة سيئة مثلها .
١٨٢٢ - (من حيطانها) أي بساكنها . (يظن أنه جائز) أي نافذ ، ما يهرقه أحد لاختلاطه بغيره .

باب زكاة العسل (٢٠)

١٨٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُسَقِّ . قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ لِي تَحْمَلًا . قَالَ « أَذُّ الْعُشْرِ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! انْهَمَا لِي . فَخَمَّاهَا لِي .**
 في الروائد : في إسناده قال ابن أبي حاتم عن أبيه : لم يلق سليمان بن موسى أبا سيارة . والحديث مرسل .
 وحكى الترمذى في الملل عن البخارى ، عقب هذا الحديث ، أنه مرسل . ثم قال : لم يدرك سليمان أحدا من الصحابة ا هـ .

وأبو سيارة ليس له عند ابن ماجة سوى هذا الحديث الواحد ، وليس له شيء في الأصول الخمسة .

١٨٢٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا نُسَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ . ثنا أَسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ صَمْرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعُسْلِ الْعُشْرَ .**

باب صدقة الفطر (٢١)

١٨٢٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْيَصْرِيُّ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ . صَاعًا مِنْ تَمْرٍ . أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .**
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَجْعَلُ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ .

١٨٢٦ - **حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ . عَلَى كُلِّ حُرٍّ ، أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ .**

١٨٢٣ - (أَذُّ الْعُشْرِ) أى من عسله . (انهما) أى احفظها حتى لا يطعم فيه أحد .

١٨٢٦ - (على كل حر أو عبد) كلمة على بمعنى عن إذا لا وجوب على العبد والصنبر . إذا لا مال للعبد ، ولا تكليف على الصنبر .

١٨٢٧ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زَكْوَانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَا:** ثنا مروان بن محمد. ثنا أبو يزيد الخولاني، عن سيار بن عبد الرحمن الصديقي، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث. وطعمة للمساكين. فمن أداها قبل الصلاة، فهي زكاة مقبولة. ومن أداها بعد الصلاة، فهي صدقة من الصدقات.

١٨٢٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم ابن مخيمرة، عن أبي حمزة، عن قيس بن سعد؛ قال:** أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة. فلما نزلت الزكاة، لم يأمرنا، ولم ينهنا. ونحن نفعله.

١٨٢٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وكيع، عن داود بن قيس الفراه، عن عياض ابن عبد الله بن أبي سرج، عن أبي سعيد الخدري؛ قال:** كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا رسول الله ﷺ، صاعاً من طعام، صاعاً من تمر، صاعاً من شعير، صاعاً من أقط، صاعاً من زبيب. فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية التدينة. فكان فيما كلم به الناس أن قال: لا أرى مدني من سمراء الشام إلا بمدل صاعاً من هذا. فأخذ الناس بذلك.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا أَرَأَى أَنْ أُخْرِجَهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبَدًا، مَا عِشْتُ.

١٨٢٧ - (طهرة) أى تطهيرا.

١٨٢٩ - (أقط) اللبن التحوجر. (من سمراء الشام) أى من حنطة الشام. (لا يعمل صاعاً) أى

يساويه فى المنفعة أو القيمة.

١٨٣٠ - **حَرْشُ حِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ** . ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ الْمُؤَدِّن . ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَفْصٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَدِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ . صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سَلْتِ .

(٢٢) باب العشر والخراج

١٨٣١ - **حَرْشُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُبَيْدِ الدَّامَغَانِيِّ** . ثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ الْمَرْوَزِيُّ . ثَنَا أَبُو هَمزة ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُنِيرَةَ الْأَزْدِيَّ تُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ حَبَّانِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ النَّمْلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ إِلَى هَجَرَ . فَكَنتُ آتَى الْحَالِيفَا يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ . يُسَلِّمُ أَحَدُهُمْ . فَاخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعَشْرَ ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْخُرَاجَ .

في الروايد : إسناده ضعيف . لأن منيرة الأزدي وعبد بن زيد مجهولان . وحبان الأعرج ، وإن وثقه ابن معين ، وعبد ابن حبان في الثقات ، فإن روايته عن النملاء مرسلة . قاله المزني في التهذيب .

(٢٣) باب الوسق ستون صاعا

١٨٣٢ - **حَرْشُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ** . ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِئِيِّ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبُخَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا » .

١٨٣٠ - (سَلْتِ) نوع من الشعير يشبه البر .

١٨٣١ - (الْبَحْرَيْنِ) البحرين ، على لفظ الثعلبية ، موضع بين البصرة وعمان . وهو من بلاد نجد . ويهرب إعراب اللثني . ويجوز أن يحمل النون محل الإعراب مع لزوم الياء مطلقا . وهي لغة مشهورة ، واقتصر عليها الأزهري . لأنه صار علما منرد الدلالة فأشبهه المفردات . (هَجَرَ) بفتح حين . بلد بقرب المدينة . يذكر فيصرف وهو الأكثر . ويؤنث فيمنع . (فَاخُذُ مِنَ السَّلْمِ الْعَشْرَ) يدل على أن الأرض الخراجية ، إذا أسلم أهلها ، تصير عشيرة . (الْخُرَاجُ) الخراج والخروج ما يحصل من غلة الأرض . ولذا أطلق على الجزية . ١٨٣٢ - (الْوَسْقُ) قال الأزهري الوسق ستون صاعا بصاع النبي ﷺ . والصاع خمسة أرباع وثلث . والوسق على هذا الحساب مائة وستون مئاة . والوسق ثلاثة أفرزة .

١٨٣٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى** . **مُنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** . **مُنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** ،
عَنْ **عَلَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ** وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« **الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا** » .

في الزوائد : إسناده حديث جابر ضعيف ، لا تقاوم على ترك حديث عبد الله المرزى . قال :
ورواه أصحاب السنن ، خلا الترمذى ، من حديث أبي سعيد .

(٢٤) باب الصدقة على ذى قرابة

١٨٣٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **مُنا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **شَقِيقٍ** ،
عَنْ **عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ** ، ابْنِ أَخِي **زَيْنَبِ** ، امْرَأَةِ **عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **زَيْنَبِ**
امْرَأَةِ **عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **أَيُّ مَجْزِيٍّ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النِّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي**
وَأَيَّتَامٍ فِي حَجْرِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **لَهَا أَجْرَانِ : أَجْرُ الصَّدَقَةِ ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ** » .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ . **مُنا أَبُو مُعَاوِيَةَ** . **مُنا الْأَعْمَشُ** ، عَنْ **شَقِيقٍ** ،
عَنْ **عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ** ، ابْنِ أَخِي **زَيْنَبِ** ، عَنْ **زَيْنَبِ** امْرَأَةِ **عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

١٨٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **مُنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ** . **مُنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ،
عَنْ **هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ **زَيْنَبِ** بِنْتِ **أُمِّ سَلَمَةَ** ، عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ قَالَتْ :
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ . فَقَالَتْ **زَيْنَبُ** امْرَأَةُ **عَبْدِ اللَّهِ** : **أَيُّ مَجْزِيٍّ مِنَ الصَّدَقَةِ**
أَنْ أَصَدَّقَ عَلَى زَوْجِي وَهُوَ قَتِيلٌ ، وَبَنِي أَجْلِي ، أَيْتَامٌ . وَأَنَا أَتَقِي عَلَيْهِمْ هَكَذَا
وَهَكَذَا ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ؟ قَالَ : **قَالَ « نَعَمْ »** .

١٨٣٤ - (أبي جري) بفتح ياء وكسر زاي . كما في قوله تعالى : يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا .
أو هو من الإجزاء .

قَالَ: وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ.

في الزوائد: هذا إسناد صحيح. وله شاهد صحيح رواه أصحاب الكتب الستة، خلا أبا داود، من حديث زبيب امرأة عبد الله بن مسعود.

(٢٥) باب كراهية المسألة

١٨٣٦ - **حَرْشٌ عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ**. قَالَ: مَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ، فَيَجِيءَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيدَ بِهَا، فَيَسْتَفِي بِمَنْهَا - خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ. أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ».

١٨٣٧ - **حَرْشٌ عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ**. مَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرِبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَمَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: أَنَا. قَالَ «لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا».

قَالَ: فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقْعُ سَوَطُهُ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ: نَأْوِيهِ. حَتَّى يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ.

١٨٣٥ - (صناع اليدين) أى تصنع باليدين وتكسب. وهذا اللفظ مما يستوى فيه المذكور والمؤنث. يقال رجل صناع وامرأة صناع - إذا كان لها صنعة يعملانها بأيديهم ويكسبانها.

١٨٣٦ - (لأن يأخذ) بفتح اللام. والكلام من قبيل: وأن تصوموا خير لكم. (أحبته) جمع حب.

١٨٣٧ - (من يتقبل) من استغفامية. أى أيكم يضمن لى بمصلحة واحدة، وهى حفظ نفسه من السؤال وأنا أضمن له الجنة. (لا تسأل الناس شيئاً) أى من ما لهم.

(٢٦) باب من سأل عن ظهر غنى

١٨٣٨ - **ع**رش أبو بكر بن أبي شبة. ثنا محمد بن فضيل، عن ثمار بن القمحا، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا، فَلَمْ يَأْتِ بِسَأَلٍ جَمْرَ جَهَنَّمَ . فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيَكُنْزٌ» .

١٨٣٩ - **ع**رش محمد بن الصباح. أنبأنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «لَا تَحْمِلِ الصَّدَقَةَ لِنَفْسٍ، وَلَا لِإِيٍّ مِرَّةٍ سِوَىَّ» .

١٨٤٠ - **ع**رش الحسن بن علي الخلال. ثنا يحيى بن آدم. ثنا سفيان، عن حكيم ابن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ سَأَلَ، وَلَمْ يَأْتِ بِسَأَلٍ، جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُفْنِيهِ؟ قَالَ «تَحْمِلُونَ دِرْهَمًا، أَوْ قِيَمَتَهَا مِنَ الذَّهَبِ» .

فَقَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ: إِنَّ شُعْبَةَ لَا يَجِدُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ. فَقَالَ سُفْيَانُ: قَدْ حَدَّثَنَاهُ زَيْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

١٨٣٨ - (تكثر) أى ليكثر به ماله، أو بطريق الإلحاح والمبالغة في السؤال .

(فليستقل منه أو ليكثر) هو للتوبيخ . مثل: من شاء فليؤم ومن شاء فليكثر . لا للإنذار والتخيير .

١٨٣٩ - (لا تحمل الصدقة) أى سؤالها . وإلا فعلى تحمل الفقير وإن كان قويا صحيح الأعضاء ، إذا أعطاه أحد بلا سؤال . (المرة) الشدة . (سوى) صحيح الأعضاء .

١٨٤٠ - (خدوشا) منصوب على الحال . وهو مصدر خدش الجلد فشره بهو عود . والجوش والكدوح مثله وزنا ومعنى . فأو للشك من بعض الرواة . (ما ينفيه) أى غنى يمنه من السؤال .

باب من تحمل له الصدقة

١٨٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَحْمِلُ الصَّدَقَةَ لِنَفْسٍ إِلَّا لِيَحْمُسَ: لِإِمَامٍ عَلَيْهِمْ، أَوْ لِنَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ لِنَفْسٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ فَقِيرٍ تُصَدِّقُ عَلَيْهِ فَأَهْدَاهَا لِنَفْسٍ، أَوْ قَارِمٍ».

باب فضل الصدقة

١٨٤٢ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، أَنبَأَنَا الْأَيْتُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُمْيَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا تُصَدِّقُ أَحَدًا بِمَدَقَّةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً. فَتَرَبُّوْا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَسْكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ. وَتُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ قَصِيْلُهُ».

١٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَنِيمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّحَ كُلَّمَا رَبَّهُ».

١٨٤١ - (لا تحمل الصدقة لنفسي) أي لا تحمل له أن يملكها. وليس المراد لا يحمل له أن يأخذها. إذ الكلام الآن ليس في الأخذ فقط، بل في التملك مطلقاً. (غلام) أي مديون لا يبق عنده بعد أداء الدين قدر المصاب.

١٨٤٢ - (من طيب) أي حلال. وهذا هو الطيب طيباً. (وإن كانت تمرة) أي ولو كانت الصدقة شيئاً حقيراً. (تربو) عطف على أخذها أي يزيد تلك الصدقة. وربها، من التربية. (فلوه) أي الصنبر من أولاد الفرس. فإن تربيته تحتاج إلى مبالغة في الاهتمام به عادة. (فصيله) الفصيل ولد الناقة. وكلمة أو للشك من الراوي أو للتوبيخ.

لَيْسَ يَنْتَهَ وَيَنْتَه تَرْجَانُ . فَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ . وَيَنْظُرُ عَنْ أَيْمَنِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ . وَيَنْظُرُ عَنْ أَشْأَمِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ . فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَلْيَفْعَلْ » .

١٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّاحِ ، بِنْتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى ذِي الْقَرَابَةِ اثْنَتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩ - كتاب النكاح

(١) باب ما جاء في فضل النكاح

١٨٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَبَسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : بَخِلْتُمْ قَرِيبًا مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : هَلْ لَكَ أَنْ أَزُوجَكَ جَارِيَةً يَكْرُمُ تَذَكُّرَكَ مِنْ نَفْسِكَ بَعْضَ مَا قَدْ مَضَى ؟ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ سِوَى هَذَا ، أَشَارَ إِلَى يَدِهِ . فَجِثْتُ وَهُوَ يَقُولُ : لَيْتَنِي قُلْتُ ذَلِكَ ، لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَأْتِمُرُ الشَّبَابُ بِمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ . فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنَ لِلْفَرْجِ . وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَعَلِمِيهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاهٌ » .

١٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا آدَمُ . ثنا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي . فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي . وَتَزَوَّجُوا ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ . وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ . وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلِمِيهِ بِالصَّيَامِ . فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاهٌ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لانتفاءهم على ضيف عيسى بن ميمون المديني ، لكن له شاهد صحيح .

١٨٤٥ - (يَأْمُرُ الشَّبَابُ) المشر الطائفة التي يشملها وصف كالنوع والجنس ونحوه . والشباب كذلك . والشباب جمع شاب . ويجوز مصدر أيضا . لكن ههنا جمع . (الْبَاءَةُ) يطلق على الجماع والمقد . ويصح في الحديث كل منهما بتقدير المضاف أي مؤنه وأسبابه . (غَضَى الْبَصَرُ) خَفَضَهُ . (وَأَحْصَنَ) أَي أَحْفَظَ . (فَإِنَّهُ) أَي الصَّوْمِ . (لَهُ) أَي لِلْفَرْجِ . (وَجَاهٌ) أَي كَسْرٌ شَدِيدٌ يَذْهَبُ بِشَبَوْتِهِ . ١٨٤٦ - (النِّكَاحُ) طلب النساء بالوجه المشروع في الدين . (مِنْ سُنَّتِي) أَي مِنْ طَرِيقِي الَّتِي سَلَكَتُهَا . (فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ) أَي مَفَاخِرُ بِكُثْرَتِكُمْ .

١٨٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ .
 ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُبَسَّرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « لَمْ يَرَ لِمُتَحَابِّينِ مِثْلُ النِّكَاحِ » .
 في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٢) باب النهي عن التبتل

١٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثُّمَالِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ
 ابْنِ مَطْعُونٍ التَّبْتَالَ . وَلَوْ أَذِنَ لَهُ ، لَأَخْتَصِمْنَا .
 ١٨٤٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ . قَالَا : ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي
 عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّبْتَالِ .
 زَادَ زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ : وَقَرَأَ قَتَادَةُ : وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا
 وَذُرِّيَّةً .

(٣) باب حق المرأة على الزوج

١٨٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شُعْبَةَ ،
 عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ :
 ١٨٤٧ - (لم ير للمتحابين مثل النكاح) لفظ متحابين يحتمل التثنية والجمع .
 ١٨٤٨ - (التبتل) هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح ، للانقطاع إلى عبادة الله تعالى .
 (لاختصمنا) الاختصاص من خصيت النحل إذا سللت خصيتيه .

مَا حَقَّ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّوْجِ ؟ قَالَ « أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ . وَأَنْ يَكْسُوَهَا إِذَا كُنَتْ . وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ . وَلَا يُقَبِّحَ . وَلَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ » .

١٨٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْفَةَ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ . حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَحَدَّثَهُ اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ وَعْظَ ، ثُمَّ قَالَ « اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ . لَيْسَ يَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ . إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ . فَإِنْ قُلْنَ فَأَمْعُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ . فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا . إِنْ لَسَكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ حَقٌّ وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ . فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ ، فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مِنْ تَسْكُرْهُنَّ . وَلَا يَأْذُنَ فِي بُيُوتِكُمْ لِيَنْ تَسْكُرْهُنَّ . إِلَّا ، وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » .

١٨٥٠ - (ولا يضرب الوجه) أى إن احتاج إلى ضربها لتأديب ، أو لتركها بعض الفرائض . (ولا يقبح) أى صورتها بضرب الوجه . ولا ينسب شيئا من أفعالها وأقوالها إلى القبح . (ولا يهجر إلا في البيت) أى لا يهجرها إلا في المنعجم ، ولا يتحول عنها ، ولا يحولها إلى دار أخرى . ١٨٥١ - (استوصوا بالنساء خيرا) قيل : الاستيضاء قبول الوصية أى أوصيكم بهن خيرا ، فأقبلوا وصيتي فبهن . وقيل : الاستيضاء بمعنى الإيضاء . (عوان) جمع عانية بمعنى الأسيرة . (إلا أن يأتين) أى لا يملكون غير ذلك في وقت ، إلا وقت إتيانهن بفاحشة مبينة ، أى ظاهرة فحشا وقبحا . (والمضاجع) أى المراتد ، أى فلا تدخوهن تحت اللحف ولا تباعروهن . فيكون كناية عن الجماع . (غير مبرج) هو الشديد الشاق (فإن أطيعتم) فى ترك اللشوز . (فلا تبغوا الخ) بالتوبيخ والأذية . أى فأزلبوا عنهن التعرض . واجعلوا ما كان منهن كأن لم يكن . فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له . (فلا يوطئن) صفة جمع النساء ، من الإيطاء . قال الخطابي : معناه أن لا يأذن لأحد من الرجال يدخل فيتحدث إليهن . وكان الحديث من الرجال إلى النساء من عادات العرب ، لا يرون ذلك عيبا ، ولا يعدونه ربة . فلما نزلت آية الحجاب وصارت النساء مقصورات نهي عن محادثتهن والقعود إليهن . (لن تسكرهون) أى من تسكرهون دخوله . سواء كرهتموه فى نفسه أم لا . قيل : المختار ممنع من إذن أحد فى الدخول والجلوس فى المنازل . سواء كان محرما أو امرأة إلا برضاه .

(٤) باب حق الزوج على المرأة

١٨٥٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عفان** . ثنا **حماد بن سلمة** ، عن **علي بن زيد بن جدعان** ، عن **سعيد بن المسيب** ، عن **مائسة** ؛ أن **رسول الله ﷺ** قال : « **لو أمرتُ أحدا أن يسجد لأحد ، لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها . ولو أن رجلا أمر امرأة أن تنقل من جبل أحمر إلى جبل أسود ، ومن جبل أسود إلى جبل أحمر ، لكان تولها أن تفعل** » .

في الزوائد : في إسناده علي بن زيد ، وهو ضعيف . لكن للحديث طرق أخرى . وله شاهدان من حديث طلق بن علي . رواه الترمذي والنسائي . ومن حديث أم سلمة ، رواه الترمذي وابن ماجه .

١٨٥٣ - **حدثنا أزهر بن مروان** . ثنا **حماد بن زيد** ، عن **أيوب** ، عن **الأنعام الشيباني** ، عن **عبد الله بن أبي أوفى** ؛ قال : لما قدم **معاذ** من الشام سجد للنبي **ﷺ** . قال : « ما هذا يا معاذ ؟ » قال : أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقهم . فوددت في نفسي أن تفعل ذلك بك . فقال رسول الله **ﷺ** : « فلا تفعلوا . فإنني لو كنتُ أمرا أحدا أن يسجد لغير الله ، لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها . والذي نفس محمد بيده ! لا تودى المرأة حق ربها حتى تودى حق زوجها . ولو سألتها نفسها ، وهي على قلب ، لم تمنعه » .

في الزوائد : رواه ابن جبان في صحيحه . قال السندی : كأنه يريد أنه صحيح الإسناد .

١٨٥٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **محمد بن فضيل** ، عن **أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن** ، عن **مساور الحميري** ، عن **أمه** ؛ قالت : سمعتُ أم سلمة تقول : سمعتُ رسول الله **ﷺ** يقول : « أيما امرأة ماتت ، وزوجها عنها راض ، دخلت الجنة » .

١٨٥٢ - (لكان تولها) أى حقها والذي يبنى لها .

١٨٥٣ - (فوافقتهم) أى صادفتهم ووجدتهم . (لأساقفتهم وبطارقهم) أى رؤسائهم وأمرائهم .

(ولو سألتها نفسها) أى الجاه . (على قلب) هو للجمل كالألف لثبته . ومعناه الحث على مطاوعة

أزواجهم ، وأنهن لا يبنى لمن الامتناع في هذه الحالة . فكيف في غيرها .

(٥) باب أفضل النساء

١٨٥٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ** **ابْنُ أَنَسٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ** « **لَأَمَّا الدُّنْيَا مَتَاعٌ . وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ** » .

١٨٥٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَعْمَرَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** **ابْنِ مَرْثَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ** ، **عَنْ قُتَيْبَةَ** ؛ **قَالَ** : **لَمَّا نَزَلَ فِي الْفِضَةِ** **وَالذَّهَبِ مَا نَزَلَ** ، **فَالُوا** : **فَأَيُّ الْمَالِ تَتَّخِذُ ؟ قَالَ عُمَرُ** : **فَأَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ** . **فَاوْضَعَ عَلَى بَعِيرِهِ** . **فَأَذْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ** ، **وَأَنَا فِي أَثَرِهِ فَقَالَ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْمَالِ تَتَّخِذُ ؟ فَقَالَ** « **تَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً ، مُعِينٌ أَحَدَكُمْ عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ** » .

في الزوائد : عبد الله بن عمرو بن مرة ضمفه النسائي ، ووثقه الحاكم وابن حبان . وقال ابن معين : لا بأس به ، فقال : روى الترمذي ، في التفسير ، المرفوع منه ، دون قول عمر . وقال : حسن .

١٨٥٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا صِدْقَةُ بْنُ خَالِدٍ** . **ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْمَتَكَةِ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ** ، **عَنِ الْقَاسِمِ** ، **عَنْ أَبِي أُمَامَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ** « **مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ ، بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ ، خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ** . **لَإِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ** . **وَلَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَتْهُ** . **وَلَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَأَتْهُ** . **وَلَإِنْ غَابَ عَنْهَا لَصَحَّتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا** » .

١٨٥٥ - (متاع) أي محل للاستمتاع . لا مطاوعة بالذات .

١٨٥٦ - (لما نزل) أي في قوله تعالى : والذين يكنزون الذهب والفضة . (فاوضع) أي أسرع بعيره راكباً عليه . (أثره) أي في عقبه . وهو بفتححتين ، أو بكسر فسكون .

١٨٥٧ - (بعد تقوى الله) فيه أن التقوى هو المقصود للمؤمن . (سرتة) أي لحسنها ظاهراً ، أو لحسن أخلاقها باطناً ، أو لتمام اشتغالها بطاعة الله والتقوى . (أبرأتها) بفعل المقسم عليه . (في نفسها) بحفظها من تمكن أحد منها .

في الزوائد : في إسناده علي بن يزيد ، قال البخاري : منكر الحديث . وعثمان بن أبي المانكة ، مختلف فيه . والحديث رواه النسائي من حديث أبي هريرة ، وسكت عليه . وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر .

(٦) باب تزويج ذات الدين

١٨٥٨ - **حدثنا يحيى بن حكيم . ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَنْكَحُ النِّسَاءَ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهِنَّ ، وَلِحَسَبِهِنَّ ، وَلِجَمَالِهِنَّ ، وَلِدِينِهِنَّ . فَاطْفَرُ بِنَاتِ الدِّينِ ، تَرَبَّتْ يَدَ اللَّهِ » .**

١٨٥٩ - **حدثنا أبو كريب . ثنا عبد الرحمن المحاربي وجعفر بن عون ، عن الإفريقي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزَوِّجُوا النِّسَاءَ لِعُسْنِهِنَّ ، فَهَسَى عُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ . وَلَا تَزَوِّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ . فَهَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْفِنَهُنَّ . وَلَكِنْ تَزَوِّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ . وَلَأَمَّةٌ خَرَّمَا سَوْدَاهُ ذَاتِ دِينٍ ، أَفْضَلُ » .**

في الزوائد : في إسناده الإفريقي ، وهو عبد الله بن زياد بن أنس ، ضعيف . والحديث رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد آخر .

١٨٥٨ - (لأربع) أى الناس يرعون هذه الخصال في المرأة ويرغبون فيها لأجلها . ولم يرد الأمر بإعاطتها . (لحسبها) الحسب شرف الآباء ، أو حسن الحال . (فاطفر) أى فاطم ، أمها المسترشد ، ذات الدين حتى تموز بها . (تربت) من ترب إذا انتقر فلتصق بالتراب . وهذه كلمة تجرى على لسان العرب في مقام الدخ والتم . ولا يراد بها الدعاء على المخاطب دائماً ، وقد يراد الدعاء أيضاً .

١٨٥٩ - (أن يردين) أى يوقعن في الهلاك بالإيجاب والتكبير . (تطفين) أن توقعن في الماصى والشروع . (خرماء) أى مقطوعة بعض الأنف ، ومثقوبة الأذن . (أفضل) أى من الحرية . وهذا مثل قوله تعالى : ولأمة مؤمنة خير من مشركة .

(٧) باب تزويج الأبكار

١٨٦٠ - **حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ .** ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَتَزَوَّجْتُ يَا جَابِرُ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ « أَيْكْرًا أَوْ ثَبِيًّا ؟ » قُلْتُ : ثَبِيًّا . قَالَ « فَهَلَا يَكْرًا تَلَاَعِمُهَا ؟ » قُلْتُ : كُنْ لِي أَخَوَاتٌ . فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ . قَالَ « فَذَلِكَ لِذَنْ » .

١٨٦١ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَّائِيُّ .** ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ . بْنُ عَبَّيْثَةَ بْنِ عُيَيْنٍ . بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ . فَإِنَّهُنَّ أَعَذَبُ أَفْوَاحًا ، وَأَتْقَى أَرْحَامًا ، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ » .

في الزوائد : في إسناده عبد بن طلحة . قال فيه أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن حبان : هو من الثقات ربما أخطأه . عبد الرحمن بن سالم بن عبثة ، قال البخاري : لم يصح حديثه .

(٨) باب تزويج الحرائر والولود

١٨٦٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا سَلَامُ بْنُ سَوَّارٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مُرَاجِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا ، فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَّاءَ .

١٨٦٠ - (فهلا بكرا) أى فهلا تزوجت بكرا . (فذلك) أى الذى فعلت من أخذ الثيب أحسن وأولى ، أو خير . (إذن) أى إذا كان لهذا الغرض تلك النية ، فإن الدين خير من لذة الدنيا .

١٨٦١ - (أعذب أفواها) وتذكيره بتقدير من . ومثله قوله تعالى حكاية عن لوط : هؤلاء يفتان من أظهر لكم . قيل : المراد عذوبة الريق ، وقيل : هو مجاز عن حسن كلامها وقلة بدائها وخشعها مع زوجها ، لبقاء حياتها . فإنها ما خلطت زوجها قبله . (وأتقى أرحاما) أى أكثر أولادا . يقال المرأة الكثيرة الولد : ناتق . لأنها ترى بالأولاد تنقا . والتقى الرى . (وأرضى باليسير) المال والجلاء ونحوها .

في الروائد : إسناده ضعيف ، لضعف كثير بن سليم . وسلام هو ابن سليمان بن سوار . قال ابن عدى : عنده منا كبير . وقال العقيلي : في حديثه منا كبير .

١٨٦٣ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اُنْكُحُوا . فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ » .

في الروائد : في إسناده طلحة بن عمرو السكي الحضرمي ، متفق على تضعيفه .

(٩) باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها

١٨٦٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن محمد بن سليمان ، عن حماد بن أبي حنيفة ، عن محمد بن سلمة ؛ قَالَ : خَطَبْتُ امْرَأَةً . فَجَعَلْتُ أَتَحَبَّبُ لَهَا ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي نَحْلِ لَهَا . فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خُطْبَةً امْرَأَةً ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا » .

في الروائد : في إسناده حجاج وهو ابن أرملة الكوفي ، ضعيف ومذلس . ورواه بالنعمة . لكن لم ينفرد به حجاج ، فقد رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد آخر .

١٨٦٥ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ** ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . قَالُوا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ الْمُنِيرَةَ بِنْتُ شُعْبَةَ أَرَادَتْ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا . فَإِنَّهُ أَعْرَى أَنْ يُوَدَّمَ يَنْتِكَمًا »

١٨٦٣ - (انكحوا) أي الولود . وقدر المفعول بقرينة فإن مكثر بكم .

١٨٦٤ - (خطبة امرأة) بكسر الهمزة للمجمة ، بمعنى طلب النكاح .

١٨٦٥ - (أن يؤدم) أي يوفق ويؤنث

فَقَعَلَ . فَتَزَوَّجَهَا . فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا .

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقد رواه الترمذی وابن حبان في صحيحه أيضا من حديث أنس، كالصنف. ورواه الترمذی من حديث النيرة، والسائي من حديث أبي هريرة والنيرة.

١٨٦٦ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** ، عَنْ **مَعْمَرٍ** ، عَنْ **ثَابِتِ** **الْبُنَاتِيِّ** ، عَنْ **بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيِّ** ، عَنْ **الْمُعِيرِقِ بْنِ شُعْبَةَ** ؛ قَالَ : **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ** ، فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطَبُهَا . فَقَالَ « **اذهَبْ فَأَنْظُرِي إِلَيْهَا** . فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُودِمَ يَتَنَكَّمَا » . فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ . نَخَطُبُنَهَا إِلَى أَبَوَيْهَا . وَأَخْبَرْتُهُمَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ . فَكَانَتْهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ . قَالَ فَسَمِعْتُ ذَلِكَ الْمَرْأَةَ ، وَهِيَ فِي خِدْرَهَا ، فَقَالَتْ : **إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ ، فَأَنْظُرِي . وَإِلَّا فَأَنْشُدْكَ . كَأَنَّهَا أَعْظَمْتُ ذَلِكَ** . قَالَ فَتَنْظَرْتُ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجْتُهَا . فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا .

في الزوائد: إسناده صحيح . وقد روى الترمذی وغيره بعضه .

(١٠) باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

١٨٦٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** ، وَ**سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . قَالَ : **سُئِلَ ابْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ** » .

١٨٦٨ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** . **سُئِلَ ابْنُ سَعِيدٍ** ، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ مَعْمَرٍ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ** » .

= (فذكر من موافقتها) أى ما ذكر . حذف المفعول للمعظم ، وأنه قدر لا يحيط به الوصف .
١٨٦٦ - (في خدوها) بالكسر أى سترها . يريد أنها كانت بكرا . (فأنشدك) أى أسألك بالله أن لا تنظر إلى .

١٨٦٩ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعَ .
 سَأَلْنَا سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْمَدَنِيِّ ؛ قَالَ : تَمَيَّتُ فَأَطَمَةً بِنْتُ قَبَسٍ
 تَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا حَلَلْتَ فَأَذِنِي » فَأَذَنَتْهُ . تَخَطَّبَهَا مُعَاوِيَةُ
 وَأَبُو الْجَهْمِ بْنُ صُخَيْرٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرَبُّهُ ،
 لَا مَالَ لَهُ . وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ . وَلَكِنْ أَسَامَةُ » . فَقَالَتْ يَدَاهَا
 هَكَذَا : أَسَامَةُ . أَسَامَةُ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ »
 قَالَتْ : فَزَوَّجْتُهُ فَأَغْتَبَطْتُ بِهِ .

(١١) باب استئثار البكر والتيب

١٨٧٠ - **حدثنا** إسماعيل بن موسى السُّدِّيُّ . سَأَلْنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « الْأَيْمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا . وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَتَكَلَّمَ . قَالَ « إِذْنُهَا سُكُوتُهَا » .

١٨٧١ - **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . سَأَلْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .
 سَأَلْنَا الْأَوْزَاعِيَّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 ١٨٦٩ - (إِذَا حَلَلْتَ) أَيُ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدَّةِ فَصُرْتَ حَلَالًا لِلزَّوْجِ . (فَأَذِنِي) مِنَ الْإِذْنِ
 بِمَعْنَى الْإِعْلَامِ . أَيُ أَخْبَرَنِي بِمَالِكَ . (رَبُّ) أَيُ فَقِيرٍ . (ضَرَابٌ) أَيُ كَثِيرِ الضَّرْبِ .
 (هَكَذَا) إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ غَيْرُ مَرْغُوبٍ فِيهِ .
 ١٨٧٠ - (الْأَيْمُ) فِي الْأَصْلِ مِنَ لَا زَوْجَ لَهَا بَكَرًا كَانَتْ أَوْ ثِيَابًا . وَالرَّادُ هُنَا التَّيْبُ .
 (أَوْلَى) يَقْتَضِي الْمَشَارَكَةَ . فَيُعِيدُ أَنَّ لَهَا حَقًّا فِي نِكَاحِهَا . وَلَوْلِهَا حَقٌّ . وَحَقُّهَا أَكَّدُ مِنْ حَقِّهِ .
 (تُسْتَأْمَرُ) أَيُ يَطْلُبُ الْوَلَى مِنْهَا الْإِذْنَ فِي النِّكَاحِ .

قَالَ « لَا تُنْكَحُ الثَّيْبُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ . وَلَا الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ » .
 ١٨٧٢ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الثَّيْبُ تُغْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا » .
 في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع . فإن عبدًا لم يسمع من أبيه عدى بن حميرة . يدخل
 بينهما العرس بن حميرة . قاله أبو حاتم وغيره . لكن الحديث له شواهد صحيحة .

(١٢) باب من زوج ابنته وهي كارهة

١٨٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ؛
 أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ، وَجُمُعَ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّينِ
 أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى خِذَامًا أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ . فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا .
 فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَتْ لَهُ . فَرَدَّ عَلَيْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا . فَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ
 ابْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ .
 وَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا .

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ زُرَيْدَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَتْ : إِنَّ أُمَّي زَوْجِي ابْنَ أَخِيهِ لَيَرْفَعُنِي خَسِيسَتَهُ

١٨٧١ - (الصموت) كالسكوت لفظًا ومعنى .

١٨٧٢ - (تغرب) من أعرب . أى تظهر وتظهر وتكشف عن نفسها .

١٨٧٤ - (ليرفع) أى ليزيل عنه بإنكاحه إياه . (خسيسته) دناءته . أى أنه خسيس فأراد
 أن يجعله في عزير . والخسة والخماسة الحالة التي يكون عليها الخسيس . يقال : رفع خسيسته إذا فعل به
 فعلًا يكون فيه رضة .

قَالَ، بَجَمَلِ الْأَمْرِ إِلَيْهَا. فَقَالَتْ: قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي. وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ نَعْلَمَ النَّسَاءُ أَنْ لَا يَنْسَ إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

في الزوائد: إسناده صحيح. وقد رواه غير المصنف من حديث عائشة وغيرها.

١٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّمْعَاءِ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ. حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ جَارِيَةَ بَكْرَةَ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ. فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْوُهُ.

(١٣) باب نكاح الصنار يزوجهن الآباء

١٨٧٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ. فَتَزَلْنَا فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. فَوُعِكَتُ. فَتَمَرَّقَ شَعْرِي حَتَّى وَفَى لَهُ جَمِيعُهُ. فَأَتَنِي أُمُّ رُومَانَ؛ وَإِنِّي لِنِي أَرْجُوحَةٌ وَمَعِيَ صَوَاحِبَاتُ لِي. فَصَرَّخْتُ فِي. فَأَتَيْتُهُمَا وَمَا أَدْرِي مَا تَرِيدُ. فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ. وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ

١٨٧٦ - (فوعكت) أي اخذتني الحى. (فتمرَّق شعري) يقال: مرق شعره وعرق، إذا انتشر وتساقط من مرض أو غيره. (وفى) أي كثر. (جمية) مصغرة جمعة، بضم الجيم. من شعر الرأس ماسقط عن التكتين. (أرجوحة) خشبة يلب عليها الصبيان، يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفها ويمرحونها، فيرتفع جانب وينزل جانب. (لأنهج) من النهج وهو تتابع النفس، كما يحصل لمن يسرع في المشي. والفعل من باب علم.

بَعَثَ نَفْسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَبَابًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ عَلَى وَجْهِ وَرَأْسِي. ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي إِدَارًا. فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي يَنْتٍ. فَقُلْنَ: عَلَى الْخَلِيرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ. فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ. فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي. فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صُحِّي فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ.

١٨٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ. ثنا أَبُو أَحْمَدَ. ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سَبْعٍ. وَبَقِيَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ. وَتَوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.

في الزوائد: إسناده صحيح على شرط الشيخين. إلا أنه منقطع. لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. قاله شعبة وأبو حاتم وابن حبان في الثقات. والترمذي في الجامع. والزي في الأطراف. وغيرهم. والحديث قد رواه النسائي في المنرى من حديث عائشة.

(١٤) باب نكاح الصغار يزوجهن غير الآباء

١٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ حِينَ هَلَكَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْمُونٍ تَرَكَ ابْنَةً لَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَزَوَّجْنَاهَا خَالِي قُدَامَةَ، وَهُوَ عَمُّهَا، وَلَمْ يُشَاوِرْهَا. وَذَلِكَ بَعْدَ مَا هَلَكَ أَبُوهَا. فَكَرِهَتْ نِكَاحَهُ، وَأَحْبَبَتْ الْجَارِيَةَ أَنْ يُزَوَّجَهَا الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَزَوَّجَهَا إِلَيْهَا.

في الزوائد: إسناده موقوف. وفيه عبد الله بن نافع، مولى ابن عمر، متفق على تضعيفه.

== (وعلق خير طائر) أي على خير نصيب. وطائر الإنسان نصيبه.

(لم يرعني إلا رسول الله ﷺ صُحِّي) أي حضوره ﷺ وقت الصُحْي. إذا ما راعني في مما فعلت ولا خطر بيالي خطرة. بل كنت غافلة. وما انتهت عن تلك الغفلة إلا حين حضوره ﷺ.

(١٥) باب لا نكاح إلا بولي

١٨٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا مُعَاذُ** ، **ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يَنْكِحْهَا الْوَلِيُّ** ، **فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ** ، **فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ** ، **فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ** . **فَإِنْ أَصَابَهَا** ، **فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا** . **فَإِنْ اشْتَجَرُوا** ، **فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ** » .

١٨٨٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** ، **عَنْ حَجَّاجٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **وَعَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** . **قَالَ** : **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** » .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ « وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ » .

في الزوائد : في إسناده الحجاج ، وهو ابن أرملة ، مدلس . وقد رواه بالعمدة . وأيضا لم يسمع من عكرمة . وإنما يحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة . قاله الإمام أحمد . ولم يسمع حججاج من الزهري ، قاله عباد بن الزهري . فقد تابعه عليه سليمان بن موسى ، وهو ثقة ، عن الزهري عن عروة عن عائشة بلفظ « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل » الحديث . كما رواه أصحاب السنن .
قال السدي : قلت : ولأهل الحديث ، في هذا الإسناد أيضا ، **يَكُفُّ** .

١٨٨١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ** . **ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ** **ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَهْمَدَانِيُّ** ، **عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ** ، **عَنْ أَبِي مُوسَى** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** » .

١٨٧٩ - (لم ينكحها الولي) أي لم يأذن الولي بنكاحها . (فإن اشتجروا) أي تنازعوا واختلفوا بحيث أدى ذلك إلى النكاح عن النكاح .

١٨٨٢ - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْكِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْقَمِيلِيُّ . ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ . وَلَا تَزُوجِ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا . فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تَزُوجُ نَفْسَهَا » .

في الزوائد : في إسناد جمل بن الحسين المكي . قال فيه عبدان : إنه فاسق يكذب ، يعني في كلامه . وقال ابن عدى : لم أسمع أحدا تكلم فيه غير عبدان ، إنه لا بأس به ، ولا أعلم له حديثا منكرا . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : يرفى . وأخرج له في صحيحه هو ابن خزيمة والحاكم . وقال مسعدة الأندلسي : ثقة . وباقى رجال الإسناد ثقات .

(١٦) باب النهي عن الشغار

١٨٨٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ . وَالشَّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : زَوْجِي ابْنَتَكَ أَوْ أُخْتُكَ ، عَلَى أَنْ أَزُوجَكَ ابْنَتِي أَوْ أُخْتِي . وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ .

١٨٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ .

١٨٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا شَغَارَ فِي الْإِسْلَامِ » .
في الزوائد : إسناد صحيح ورجاله ثقات وله شواهد صحيحة .

١٨٨٢ - (فإن الزانية هي التي تزوج نفسها) أى مباشرة المرأة للمعد من شأن الزانية فلا يلزم أن تتحقق المباينة في النكاح الشرعي .

١٨٨٣ - (وليس بينهما صداق) بل يحمل كل منها ابنته أو أخته صداق زوجته . والنهي عنه محمول على عدم المشروعية بالاتفاق .

باب صدق النساء

١٨٨٦ - **حدثنا محمد بن الصباح** . أنبأنا عبد العزيز الدراوردي ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ؛ قال : سألت عائشة : كم كان صدق نساء النبي ﷺ ؟ قالت : كان صدقه في أزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشأ . هل تدري ما النش ؟ هو نصف أوقية . وذلك خمسمائة درهم .

١٨٨٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا يزيد بن هارون ، عن ابن عوف . وحديثنا نصر بن علي الجهضمي . ثنا يزيد بن زريع . ثنا ابن عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي العجاف السلمي ؛ قال : قال عمر بن الخطاب : لأنما لو صدق النساء . فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا ، أو تقوى عند الله ، كان أولاكم وأحكمكم بها محمد ﷺ . ما أصدق امرأة من نساؤه ولا أصدق امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية . وإن الرجل ليقتل صدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه . ويقول : قد كلفت إليك علق القربة ، أو عرق القربة .

وكننت رجلاً عربياً مولداً ، ما أدري ما علق القربة ، أو عرق القربة .

١٨٨٦ - (الصدق) بالفتح ، والكسر أفصح ، مهر المرأة . (أوقية) أربعون درهما .

(ونشأ) اسم لعشرين درهما . أو هو بمعنى النصف من كل شيء .

١٨٨٧ - (لأنما لو) هو من التناو وهو مجاوزة الحد في كل شيء . يقال : غليت في الشيء والشيء ، وغلوت فيه غلوا ، إذا جاوزت فيه الحد . ونصب صدق النساء بزع الخافض . أي لأنما لو في كثرة الصدق . (مكرمة) بمعنى الكرامة . (أصدق) أصدق المرأة إذا سقى لها صداقا . (ليثقل صدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه) أي حتى يعادها في نفسه عند أداء ذلك المهر لثقله عليه حيث ، أو عند ملاحظة قدره وتفكره فيه بالتفصيل . (كلفت) أي تحملت . (علق القربة) حمل تعلق به . أي تحملت لأجله كل شيء حتى علق القربة ، وهو حبيلها الذي تعلق به . (عرق القربة) أي تحملت كل شيء =

١٨٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُرَّةٍ الضَّرِيرُ وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ** . قَالَ : سَأَلْتُ وَكِيعَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَالِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَالِمٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ تَزَوَّجَ عَلَى ثَمَلَيْنِ . فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ .

١٨٨٩ - **حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ هَمْرٍو** . سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَالِمٍ ، عَنْ ثَمَلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ « مَنْ يَتَزَوَّجُهَا ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « أُعْطِيَهَا وَلَوْ خَافَتْهُ مِنْ حَدِيدٍ » فَقَالَ : لَيْسَ مِنِّي . قَالَ « قَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » .

١٨٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ** . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ . سَأَلَ الْأَعْرَ الرِّقَاشِيَّ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ كَالِشَّةَ عَلَى مَتَاعٍ يَنْتِ ، فِيمَتُهُ خُمْسُونَ دِرْهَمًا .
في الزوائد : في إسناده عطية العوفي ضعیف .

= حتى عرق القربة وهو سيلان ماؤها . وقيل أراد بهرق القربة عرق حبلها . وقيل أراد تحملت عرق القربة وهو مستحيل . والمراد أنه تحمل الأمر الشديد الشبيه بها . وفي الصحاح : قال الأصمعي : يقال : لقيت من فلان عرق القربة ومعناها شدة . ولا أدري ما أصله . وقال غيره : العرق إنما هو الرجل ، لا للقربة . قال : وأصله إن القربة تحملها الإمام . وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج إلى حملها بنفسه ، فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس . فيقال تحملت لك عرق القربة .

١٨٨٨ - (على ثملين) ظاهره أن المهر غير مقدّر . ومن يقول بتقدير المهر يحمل أمثال هذا على المجمل .

١٨٨٩ - (على ما مك) أى على تسليمها .

(١٨) باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها قيموت على ذلك

١٨٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَتْ عَنْهَا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا . قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَهَا الصَّدَاقُ وَلَهَا الْيَرَاثُ وَعَلَيْهَا الْمِدَّةُ . فَقَالَ مَقُولُ بْنُ مِينَانٍ الْأَشَجِيُّ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ يَثْلُ ذَلِكَ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، مِثْلُهُ .

(١٩) باب خطبة النكاح

١٨٩٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : أَوْتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْخَيْرِ ، وَخَوَائِمَهُ . أَوْ قَالَ قَوَائِمَ الْخَيْرِ . فَمَلَمْنَا خُطْبَةَ الصَّلَاةِ وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ . خُطْبَةُ الصَّلَاةِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَخُطْبَةُ الْحَاجَةِ : أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعْمُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَبِزَيْنِ مَعْيَلَاتِ أَعْمَالِنَا . مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ . وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . وَأَشْهَدُ

١٨٩١ - (ولم يفرض لها) أي لم يعين لها من المهر شيئاً .

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ . ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتَكَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيُنْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو يَشِيرٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَتُسْتَعِينُهُ وَتَدُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . أَمَّا بَعْدُ » .

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْقَسْقَلَانِيُّ قَالُوا : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ ، لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ ، أَقْطَعُ » .

قال السندى : الحديث قد حسنه ابن الصلاح والنووى . وأخرجه ابن حبان في صحيحه . والحاكم في المستدرک .

١٨٩٤ - (ذى بال) أى مهم به ، معنى بحاله ، ملقى إليه بال صاحبه . (أقطع) أى مقطوع من البركة .

(٢٠) باب إعلان النكاح

١٨٩٥ - **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَالتَّلِيلِيُّ بْنُ قَمْرٍو . قَالَا : ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَالِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَغْلَمُوا هَذَا النِّكَاحَ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْبُرِّبَالِ » .
في الزوائد : في إسناده خالد بن إلياس أبو الهيثم العدوي . اتفقوا على ضعفه . بل نسه ابن حبان والحاكم وأبو سعيد النقاش إلى الوضع .

١٨٩٦ - **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَلِيجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَصُلِّ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، الذَّفِّ وَالصَّوْتِ فِي النِّكَاحِ » .

(٢١) باب النناء والدف

١٨٩٧ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا حَازِمُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ (أُسْمَةُ خَالِدِ الْمَدَنِيِّ) قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ . وَالْجَوَارِي يُضْرِبُونَ بِالْذَفِّ . وَتَتَغَنَّيْنَ . فَدَخَلْنَا عَلَى الرَّبِيعِ بْنِتِ مُعَوِذٍ . فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا . فَقَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةُ عُرْسِي وَعِنْدِي جَارَتَانِ يَتَغَنَّيَانِ وَتَتَذَبَّانِ أَبَايَ الَّذِي قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ . وَتَقُولَانِ ، فَيَا قَتُولَانِ ؛ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدْرِ . فَقَالَ « أَمَّا هَذَا ، فَلَا تَقُولُوهُ . مَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدْرِ إِلَّا اللَّهُ » .

١٨٩٥ - (أُضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْبُرِّبَالِ) أى بالدف للإعلان ، وعبر عنه بالبريال لأنه يشبه البربال في استدارته .

١٨٠٦ - (الدف) معروف . وهو آلة طرب . والمراد إعلان النكاح بالدف .

(باب النناء والدف)

الناء صوت للنفي . والناء والغنى الكفاية .

١٨٩٧ - (تذبان) من التذبة ، أى تذكران أحوالهم . والتذبة عذ خصال البيت وعماسته .

١٨٩٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : دخل على أبو بكر ، وعندي جاريان من جوارى الأنصار . فمضيت بما تقاولت به الأنصار في يوم بُعث . قالت وليستا بمُبتَنيتين . فقال أبو بكر : أئمن مومر الشيطان في بيت النبي ﷺ ؟ وذلك في يوم عيد الفطر . فقال النبي ﷺ : « يا أبا بكر ! إن لكل قوم عيداً . وهذا عيدنا » .

١٨٩٩ - **حدثنا هشام بن عمار** . ثنا عيسى بن يونس . ثنا عوف عن مُمامة ابن عبد الله ، عن أنس بن مالك ؛ أن النبي ﷺ مرَّ ببعض المدينة . فإذا هو بجوارٍ بضربٍ يدهن ويَتَمَتِّين وَيَقْلَن :

تَمَنُّ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَا حَبْدًا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اللَّهُ يَمْلِكُ إِنِّي لَأَحِبُّكُمْ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٩٠٠ - **حدثنا إسحاق بن منصور** . أنبأنا جعفر بن عون . أنبأنا الأجلع ، عن أبي الزبير ، عن ابن عباس ؛ قال : أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار . فجاء رسول الله ﷺ فقال « أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ ؟ » فآلوا . فَمَنْ قَالَ « أَرْسَلْتُم مَعَهَا مِنْ يُتْقَى ؟ »

١٨٩٨ - (بئث) اسم حصن للأوس . والمراد باليوم حرب كانت لهم . وأيام العرب حروبهم . (وليستا بمبتنتين) أى ليس التقى من دأبهما أو عادتتهما . (أئمن مومر) بفتح الميم وصحها : المزمار . وهو الآلة التي يزمر بها . قيل : هو يطلق على الفناء وعلى الدف وعلى قصبة يزمر بها وعلى الصوت الحسن . ١٩٠٠ - (أهديتم الفتاة) أى أرسلتموها إلى بيت أهلها . من هدى وأهدى . فالهجرة تحتمل أن تكون للاستفهام وتحتمل أن تكون من بقاء الفعل . والهاء على الثاني ساكنة . ويحتاج الكلام إلى تقدير الهذرة للاستفهام .

قَالَتْ : لَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ قَزَلٌ . فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ : أَتَبْنَاكُمْ أَتَبْنَاكُمْ ، سَخِيانًا وَحَيَاكُم » .

في الزوائد : إسناده مختلف فيه من أجل الأجلح وأبي الزبير يقولون إنه لم يسمع من ابن عباس .
وأثبت أبو حاتم أنه رأى ابن عباس .

١٩٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا الْفَرَبَايُ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلٍ فَأَدْخَلَ إِسْبِيغِي فِي أُذُنَيْهِ . ثُمَّ تَنَحَّى . حَتَّى قَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : ليث بن أبي سليم ضمه الجمهور . ووقع عند ابن ماجه (بن مالك) وهو وهم من الدرباني .
والصواب (ثعلبة بن سهل ، أبو مالك) كما قاله المزني في التهذيب والأطراف . والحديث رواه أبو داود في سننه بسنده عن نافع عن ابن عمر . إلا أنه لم يقل : صوت طبل . وقال بدله مزار والباقي نحوه .

(٢٢) باب في المخشني

١٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا . فَسَمِعَ نَحْنًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنَّ يَفْتَحَ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا ، دَلَّلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَخْرِجُوهُ مِنْ يَتُورِكُمْ » .

١٩٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمِيدٍ بْنُ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَزِيمٍ ،

= (غزل) النزل اسم من المنازلة بمعنى عمادة النساء .

١٩٠٢ -- (فسمع نحنًا) التخفت هو التكسر . والنحن بالفتح من كان خلقه . وبالكسر من يتكلف ذلك . (ثمان) يعني أنها تقبل بأربع هكن . فإذا رأيتها من خلف رأيت لسلك عككة طرفين ، فصارت ثمانية .

عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَنِ الْمَرْأَةُ تَنَشَّبَتْ بِالرِّجَالِ،
وَالرِّجُلُ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ.

في الزوائد : إسناده حسن . لأن يعقوب بن حميد غتلف فيه . وباقي رجاله موثقون . والحديث رواه
أبو داود بلفظ قريب من هذا اللفظ .

١٩٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ،
عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَنِ الْمُنْتَشِبِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ. وَلَمَنِ
الْمُنْتَشِبَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

(٢٣) باب تهنته النكاح

١٩٠٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَأَ قَالَ « بَارَكَ اللَّهُ
لَكُمْ . وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ . وَجَمَعَ بَيْنَكُمْ فِي خَيْرٍ ».

١٩٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَشْعَثُ، عَنِ الْحُسَيْنِ،
عَنْ قَبِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُثَمٍ . فَقَالُوا : بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ.

١٩٠٣ - (يقبشه) أى يتكلف التشبه . وأما من خلق كذلك فلا إثم عليه .

١٩٠٥ - (رَفَأَ) أى إذا أراد أن يدعو بالرفاء ، وهو الالتئام والاجتماع . وقبل أى إذا هدأ ودعاه
وكان من دعائهم للمتزوج أن يقولوا : بالرفاء والبين . فنعى عنه . (بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ)
البركة ، لكونها نافعة ، تعمدى باللام . ولكونها نازلة من السماء ، تعمدى بعل . فجاءت في الحديث
للتأكيد والتفنن . والدعاء محل للتأكيد .

١٩٠٦ - (بالرفاء والبين) قال الخطابي : كان من عادتهم أن يقولوا : بالرفاء والبين . والرفاء ،
من الرنو ، بجى لمعينين . أحدهما التمسكين . يقال رفوت الرجل ، إذا سكنت ما به من روع . والثاني التوافق
والالتئام ومنه رفوت الثوب . والباء متعلة بمحذوف دل عليه المعنى . أى أعمرت . ذكره الزعزعى .

فَقَالَ : لَا تَقُولُوا هَكَذَا . وَلَكِنْ قُولُوا ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ » .

(٢٤) باب الوليمة

١٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَمْرَ صُفْرَةٍ . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ أَوْثَمَ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَازٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ . أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

١٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلِمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمَ عَلَى زَيْتَبٍ . فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً .

١٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ الْمَدَنِيُّ ، وَعِيسَى بْنُ جَمْقَرٍ الرَّحْمِيُّ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ثنا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلِمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيْقٍ وَنَخْلٍ .

١٩١٠ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ قَلْبِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِيمَةً . مَا فِيهَا لَعْمٌ وَلَا خَبْزٌ . قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا ابْنُ عُيَيْنَةَ .

١٩٠٧ - (أثر صفرة) هي من طيب النساء . (مه) هي ما الاستفهامية ، حذف ألها ، وألحق بها هاء السكت . وحذف السقفهم عنه لظهوره . قيل : هذا يحتمل أن يكون إنكاراً ، ويحتمل أن يكون سؤالاً .

١٩١١ - **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **مَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتَا : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْهَزَ فَاطِمَةَ حَتَّى نَدْخِلَهَا عَلَى عَلِيٍّ . فَعَمَدْنَا إِلَى الْبَيْتِ . فَفَرَشْنَاهُ تَرَابًا لَيْنًا مِنْ أَعْرَاضِ الْبَطْحَاءِ . ثُمَّ حَشَوْنَا مِرْفَقَتَيْنِ لِفَا . فَنَفَسْنَاهُ بِأَيْدِينَا . ثُمَّ أَطْعَمْنَا خَمْرًا وَزَيْدًا وَسَقَيْنَا مَاءً عَذْبًا وَعَمَدْنَا إِلَى عُودٍ ، فَفَرَشْنَاهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ لِيَلْقَى عَلَيْهِ الثُّوبُ وَيَمْلَأَ عَلَيْهِ السَّكَاةُ . فَمَا رَأَيْنَا عُرْسًا أَحْسَنَ مِنْ عُرْسِ فَاطِمَةَ .**

في الزوائد : في إسناده الفضل بن عبد الله ، وهو ضعيف ، وجابر الجعفي منهم .

١٩١٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُرْسِهِ . فَكَانَتْ خَادِمَتُهُمُ الْفُرُوسُ . قَالَتْ : تَذَرِي مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : أَتَقَمْنَتُ خِمَارَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَفِيحَتُهُنَّ فَاسْقِيَهُنَّ إِنَاءَهُ .**

(٢٥) باب إجابة الداهي

١٩١٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **مَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ . يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ . وَمَنْ لَمْ يَجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ .**

١٩١٤ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ . مَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ حُمْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ عُرْسٍ ، فَلْيَجِبْ » .**

١٩١١ - (من أعراض البطحاء) أى من جوانب البطحاء . (مرفقتين) أى خدتين .

١٩١٢ - (وكانت خادمهم الفروس) الخادم يطلق على الذكر والأنثى . وقد أطلق ههنا على الأنثى ؛ أى الدروس هى التى قامت بأمر الوليمة .

١٩١٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ الْوَاسِطِيُّ** . ثنا **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** . ثنا **عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ حُسَيْنٍ أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ** ، عَنْ **مَنْصُورٍ** ، عَنْ **أَبِي حَازِمٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَتُصْمَعَةٌ» .
في الزوائد : في إسناده أبو مالك النخعي . وهو ممن اتفقوا على ضعفه . وقد رواه الترمذي في جامعه من حديث عبد الله بن مسعود .

باب الإقامة على البكر والثيب

١٩١٦ - **حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ** . ثنا **عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، عَنْ **أَيُّوبَ** ، عَنْ **أَبِي قَلَابَةَ** ، عَنْ **أَنْسٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِلثَّيْبِ ثَلَاثًا ، وَلِلْبَكْرِ مَتَبًا» .

١٩١٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ** عَنْ **سُفْيَانَ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ** ، عَنْ **عَبْدِ الْمَلِكِ** (يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ) ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا . وَقَالَ «لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ» . إِنْ شِئْتَ ، سَبَعْتَ لَكَ . وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ ، سَبَعْتُ لِنِسَائِي » .

باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله

١٩١٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، وَ**صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ** بْنِ **يَحْيَى الْقَطَّانُ** . قَالَا : ثنا **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى** . ثنا **سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْلَانَ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ،
١٩١٦ - (إِنْ لِلثَّيْبِ ثَلَاثًا) أَيْ إِذَا تَزَوَّجَ نَيْبًا فَلَهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى تَمُوتَ . ثُمَّ يَجِبُ النِّسَاءُ .
١٩١٧ - (لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ) أَرَادَ بِالْأَهْلِ نَفْسَهُ الْكَرِيمَةَ ﷺ .

عَنْ جَدِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتَيْهَا وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُعِلَتْ عَلَيْهِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُعِلَتْ عَلَيْهِ ».

١٩١٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ رَافِعٍ، شَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ! اجْنُبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنْبَ الشَّيْطَانِ مَا رَزَقْتَنِي. ثُمَّ كَانَ يَنْهَمُا وَلَدٌ، لَمْ يُسَلِّطِ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ. أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ ».

(٢٨) باب التستر عند الجماع

١٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، شَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو أُسَامَةَ. قَالَ: شَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ « احْفَظْ عَوْرَتَكَ. إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ « إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَرِيَهَا أَحَدًا، فَلَا تَرِيَهَا » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا حَائِلًا؟ قَالَ « فَالْهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ ».

١٩٢١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ، شَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، الْهَمْدَانِيُّ، شَا الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ هُنَيْئَةَ

١٩١٨ - (إِذَا أَفَادَ) الظاهر أن المثل أن يقال: إِذَا اسْتَفَادَ. فلهذه وضع أفاد موضع استفاد.

١٩١٩ - (مَا رَزَقْتَنِي) المراد بما رَزَقْتَنِي، الولد. وصيغة الماضي للتعاؤل وتحقيق الرجاء.

١٩٢٠ - (عَوْرَاتُنَا إلخ) أى أى عورة نسترها، وأى عورة نترك سترها.

ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَرِ وَلَا يَتَجَرَّدْ
بِجُرْدِ الْعَيْرَيْنِ» .

في الزوائد إسناده ضعيف لجهالة تابعيه .

١٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ،
عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلَى لِمَاثِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا لَفَظْتُ،
أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: عَنْ مَوْلَاةٍ لِمَاثِشَةَ .

(٢٩) باب التمي عن إتيان النساء في أدبارهن

١٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَّارِبِ، ثنا عَبْدُ الْمُزِينِ بْنُ الْمُخْتَارِ،
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الْحُرثِ بْنِ غُلْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ
«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا» .

في الزوائد : إسناده صحيح لأن الحارث بن غلد ذكره ابن حبان في الثقات . وبقي رجال الإسناد ثقات .
قال السندي : والحديث قد رواه أبو داود والترمذي بلفظ قريب من هذا .

١٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَدَةَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرَمٍ، عَنْ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَلْقِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ» .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرتاة . وهو مدلس . والحديث منكسر لا يصح من وجه ، كما ذكره
غير واحد . ورواه الترمذي من حديث علي بن طلق .

١٩٢١ - (الميرين) ثنية هير ، وهو حمار الوحش .

١٩٢٥ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَجَبَلُ بْنُ الْحُسَيْنِ.** قَالَا: تَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّنْكَدِيرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَتْ يَهُودٌ يَقُولُ: مَنْ آتَى امْرَأَةً فِي قُبُلِهَا، مِنْ دُبُرِهَا، كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ.

(٣٠) باب العزل

١٩٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثُّمَالِيُّ.** تَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ «أَوْ تَفْعَلُونَ؟ لَاعَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا. فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ، قَضَى اللَّهُ لَهَا أَنْ تَكُونَ، إِلَّا هِيَ كَانَتْهُ».

١٩٢٧ - **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ.** تَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: كُنَّا نَعَزُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ.

١٩٢٨ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ.** تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى. تَنَا ابْنُ لَهِيْمَةَ. حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْمَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَزَلَ عَنِ الْخُرَةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا.

في الروائد: في إسفاده ابن لهيمة وهو ضعيف.

(باب العزل)

العزل هو الإنزال خارج الفرج.

١٩٢٦ - (لا عليكم) أي ما عليكم ضرر في الترك.

باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

١٩٢٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أَسَمَةَ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « لَا تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا » .

١٩٣٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْعَاقٍ** ، **عَنْ يَمْقُوتِ بْنِ عُثْبَةَ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** يَقُولُ عَنْ نِكَاحَتَيْنِ : أَنَّ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، مدلس وقد عثمته .

١٩٣١ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْطَلِسِ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّهْشَلِيِّ** . **حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « لَا تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا » .

في الزوائد : في إسناده جبارة بن المنلس .

(٣٢) باب الرجل يطلق امرأته ثلاثا فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها .

أترجع إلى الأول

١٩٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** . **أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ** ، **عَنْ مَائِشَةَ** ؛ أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْطُبِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : **إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ** . **فَطَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلَاقِي** . **فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّيْبِرِ** .

=

١٩٣٢ - (بِتَّ طَلَاقِي) أَي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا .

وَأَنَّ مَامَهُ مِثْلُ هَذِهِ الثَّوْبِ. فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةً؟ لَا. حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ».

١٩٣٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، **ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ**؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ زَرْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْجٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيَطْلَعُهَا. فَيَتَرَوَّجُهَا رَجُلٌ فَيَطْلَعُهَا يَقْبَلُ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا. أَتَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ؟ قَالَ «لَا. حَتَّى يَذُوقَ الْمُسَيْلَةَ».

(٣٣) باب المحلل والمحلل له

١٩٣٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، **ثَنَا أَبُو عَامِرٍ**، **عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ**، **عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ وَهْرَامٍ**، **عَنْ عِكْرِمَةَ**، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ قَالَ: لَمَّا رَسَّوْا اللَّهُ ﷻ **الْمُحْلَلَّ وَالْمُحْلَلَّ لَهُ**. فِي الزَّوَالِدِ: فِي إِسْنَادِهِ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَالحديث رواه النسائي والترمذي من حديث ابن مسعود، وقال: حديث حسن صحيح.

١٩٣٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ**، **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ**، **عَنْ ابْنِ عَوْنٍ**؛ وَ**عَبَّادُ بْنُ الشَّعْبِيِّ**، **عَنِ الْحَرِثِ**، **عَنْ عَلِيٍّ**؛ قَالَ: لَمَّا رَسَّوْا اللَّهُ ﷻ **الْمُحْلَلَّ وَالْمُحْلَلَّ لَهُ**.

== (هدية الثوب) طرفه الذي لا ينسج. تريد أن الذي معه رخوا أو منبر أو كطرف الثوب لا يبنى عنها. (عسيلة) تصغير عسل، والتناء، لأن العسل يذكر ويؤثث، وقيل على إرادة اللذة، والراء لذة الجماع. ١٩٣٤ - (المحلل والمحلل له) الأول من الإحلال. والثاني من التحليل، وهما بمعنى واحد. والمحلل من تزوج مطلقة النير ثلاثاً، لتحلل له، والمحلل له هو المطلق. والجمهور على أن النكاح بنية التحليل يقتضى عدم الصحة.

١٩٣٦ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ** . **ثَنَا أَبِي** . قَالَ : **سَمِعْتُ اللَّيْثَ ابْنَ سَعْدٍ يَقُولُ** : قَالَ لِي **أَبُو مُصَنَّبٍ مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ** ، قَالَ **عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ** : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِالتَّبَسِّ الْمُسْتَحَارِ ؟** » قَالُوا : **بَلَى** . **يَا رَسُولَ اللَّهِ** . قَالَ **« هُوَ الْمُحَلَّلُ . لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ »** .

في الزوائد : في إسناده مشرح بن هاعان . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : يخطئ ويخالف . وذكره في الضعفاء وقال : يروى عن عقبة بن عامر منكبر لا يتابع عليها . والصواب ترك ما انفرد به . وقال ابن يونس : كان في جيش الحجاج الذين رموا الكعبة بالمنجنيق . وقال أحمد : معروف . وقال ابن معين والنهي : ثقة .

ويحيى بن عمار بن صالح ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : تسكاهوا فيه . وقال أبو يونس : كان حافظاً للحديث ، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره .

(٣٤) باب يحرم من الرضا ما يحرم من النسب

١٩٣٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْتَمِرٍ** ، **عَنِ الْحَجَّاجِ** ، **عَنِ الْحَكَمِ** ، **عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ** ، **عَنْ مُرْوَءٍ** ، **عَنْ هَاشِمَةَ** ؛ قَالَتْ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ** » .

١٩٣٨ - **حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ** ، **وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ** . قَالَا : **ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ** . **ثَنَا مَسْعُودٌ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** أَرَادَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . فَقَالَ « **إِنَّمَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ** . وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » .

١٩٣٧ - (يحرم من الرضا) بكسر الراء وفتحها . أى أن الرضيع يصير ولداً للرضعة بالرضا . فيحرم عليه ما يحرم على والدها .

١٩٣٨ - (أريد على بنت) أى أريد أن يتكح عليها . أو أرادوه لأجلها .

١٩٣٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، عَنْ **يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، عَنْ **بْنِ شِهَابٍ** ، عَنْ **عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ** ؛ أَنَّ **زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ** حَدَّثَتْهُ أَنَّ **أُمَّ حَبِيبَةَ** حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **انكِحْ أُخْتِي عُرَّةَ** . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتُحِبُّنَ ذَلِكَ؟** » قَالَتْ : **نَعَمْ** . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! **فَلَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّةٍ** . وَآخِثٌ مِنْ شِرْكِي فِي خَيْرِ أُخْتِي . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي** » قَالَتْ : **فَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُنكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ** . فَقَالَ : **بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟** قَالَتْ : **نَعَمْ** . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَإِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَيْبِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي** . **لِأَنَّهَا لَابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ** . **أَرْضَعْنِي وَأَبَاهَا مُوَيْسَةَ** . **فَلَا تَرْضَيْنِ عَلَى أَخَوَاتِكُنَّ وَلَا بَنَاتِكُنَّ** » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، عَنْ **هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ** ، عَنْ **أُمِّ حَبِيبَةَ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، **نَحْوَهُ** .

(٣٥) باب لا تحرم المصاة ولا المصتان

١٩٤٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **أَبِي الْخَلِيلِ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ** ؛ أَنَّ **أُمَّ الْفَضْلِ** حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تُحَرِّمُ الرِّضْعَةَ وَلَا الرِّضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ** » .

١٩٤١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ** بْنِ خَدَّاشٍ . **ثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ** ، عَنْ **أَبِي يُونُسَ** ، عَنْ **ابْنِ أَبِي مُسَيْكَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ** » .

١٩٣٩ - (فلست لك بمحلية) اسم فاعل من الإخلاء . أى لست بمفردة بك . ولا خالية من ضرة .
١٩٤٠ - (الرضعة ولا الرضعتان ، أو المصة الخ) أو للشك : ولعل تخصيص المصة والمصتين لموافقة السؤال ، كما يقتضيه روايات الحديث .

١٩٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا أَبِي . ثنا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَتْ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ سَقَطَ : لَا يَحْرُمُ إِلَّا عَشْرُ رَمَمَاتٍ أَوْ خَمْسُ مَعْلُومَاتٍ .

(٣٦) باب رضاع الكبير

١٩٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ الْكَرَاهِيَّةِ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَرْضِعِيهِ » قَالَتْ : كَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ » . فَفَعَلْتُ . فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ شَيْئًا أَكْرَهُهُ بَعْدَ . وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا .

١٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ ،

١٩٤٢ - (ثم سقط) أى بالنسخ .

١٩٤٣ - (من دخول سالم على) أى لأجل دخوله على . وأبو حذيفة زوج سهلة . وقد نبى صالحين كان النبي غير ممنوع . فمكان يسكن معهم في بيت واحد . فحين نزل قوله تعالى : ادعوم لآبائهم ، وحرم النبي ، كره أبو حذيفة دخول سالم مع اتحاد المسكن ، وفي تندد المسكن كان عليهم تعب . فجاءت سهلة لذلك إلى النبي ﷺ . (وكان قد شهد بدرا) أى قبل الإرضاع . والجمهور على خصوص ذلك الحكم بشاك الحادثة .

عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَقَدْ تَزَلَّتْ آيَةَ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا. وَلَقَدْ كَانَ فِي صِحْفَةِ نَحْتِ سَرِيرِي. فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَشَأْنَا بِمَوْتِهِ، دَخَلَ دَاخِنٌ فَأَكَلَهَا.

(٣٧) باب لا رضاع بعد فصال

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ ابْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ. فَقَالَ «مَنْ هَذَا؟» قَالَتْ: هَذَا أَخِي. قَالَ «انظَرُوا مَنْ تَدْخُلُنَ عَلَيْهِ كُنْ». قَالَ الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ.

١٩٤٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْمَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا تَقَى الْأُمَمَاءُ».

في الروايات: في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف. والحديث رواه الترمذي من حديث أم سلمة وقال حسن صحيح.

١٩٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْيَمْرُؤِيُّ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْمَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَعَقِيلِ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّهُنَّ خَالَفْنَ عَائِشَةَ وَأَبِينَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ يَمْتَلِ رَضَاعَةَ سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَقُلْنَ: وَمَا يَذَرِينَا؟ فَقُلَّ ذَلِكَ كَأَنَّهُ رُخْصَةٌ لِسَالِمٍ وَحْدَهُ.

١٩٤٨ - (في صحيفة تحت سريري) ولم ترد أنه كان مقروءاً بعد. (داجن) هي الشاة يعلفها الناس في منازلهم. وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها.

١٩٤٥ - (فإن الرضاعة من المجاعة) أي الرضاعة المحرمة في الصفر حين يسد اللبن الجوع.

١٩٤٦ - (إلا ما تقى الأمماء) التقى الشق. والأمماء جمع ميمى كعنب وأعقاب. وهي المصارين.

١٩٤٧ - (وإين) أي امتنعن.

باب لبن الفعل

١٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
 مِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّسَاةِ ، أَفْلَحَ بْنُ أَبِي قُيَيْسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ،
 بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابُ . فَأَيُّتُ أَنْ أَدْخُلَ لَهُ . حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « إِنَّهُ تَحْمُكِ ،
 فَأَذْنِي لَهُ » فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعُنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ؟ قَالَ « تَرَبَّتْ يَدَاكَ ،
 أَوْ يَمِينُكَ » .

١٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُتِمِّرٍ ، عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّسَاةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، فَأَيُّتُ
 أَنْ أَدْخُلَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكَ تَحْمُكِ » فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعُنِي الْمَرْأَةَ
 وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ « إِنَّهُ تَحْمُكِ . فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكَ » .

باب الرجل يسلم وعنده أختان

١٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرُوءَةَ ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجُبَشَانِيِّ ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ ،
 عَنِ الدَّيْلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدِي أُخْتَانِ تَزَوَّجْتُهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
 فَقَالَ « إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ لِحَدَاثِهِمَا » .

١٩٥١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْمَةَ ،
 عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجُبَشَانِيِّ . حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ قَبْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ
 عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ .
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي « طَلِّقْ أَيْتَهُمَا سِتَّتَ » .

١٩٤٩ - (نليج عليك) أي ليدخل عليك .

(٤٠) باب الرجل يُسلم وعنده أكثر من أربع نسوة

١٩٥٢ - **حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي** . ثنا **هشيم بن أبي ليلى** ، عن **مُحِيصَةَ بِنْتِ الشَّرَدَلِ** ، عن **قيس بن الحرث** ؛ قال : **أسلمتُ وعندي ثمان نسوة** . **فأبنت النبي ﷺ** فقلتُ ذلك له . فقال « **اختر منهن أربعا** » .

١٩٥٣ - **حدثنا يحيى بن حكيم** . ثنا **محمد بن جعفر** . ثنا **معمّر عن الزهري** ، عن **سالم** ، عن **ابن عمر** ؛ قال : **أسلم غيلان بن سلمة وثخته عشر نسوة** . فقال له النبي ﷺ « **خذ منهن أربعا** » .

(٤١) باب الشرط في النكاح

١٩٥٤ - **حدثنا عمرو بن عبد الله** ، و**محمد بن إسماعيل** . قالَا : ثنا **أبو أسامة** ، عن **عبد الحميد بن جعفر** ، عن **يزيد بن أبي حبيب** ، عن **مرثد بن عبد الله** ، عن **عقبة ابن حامر** ، عن النبي ﷺ قال « **إن أحقَّ الشرط أن يوفى به ما استحلتم به الفروج** » .

١٩٥٥ - **حدثنا أبو كريب** . ثنا **أبو خالد** ، عن **ابن جريج** ، عن **عمرو بن شعيب** ، عن **أبيه** ، عن **جدّه** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **ما كان من صدق أو حباء أو هبة قبل عصمة النكاح فهو لها . وما كان بعد عصمة النكاح فهو لين أعطيه أو حبي . وأحق ما يكره الرجل به ، ابتنته أو أخته** » .

١٩٥٤ - (إن أحق الشرط الخ) أى الذى الشروط بالإبقاء فمروط النكاح . والظاهر أن المراد به كل ما شرطه الزوج ترغيبا للمرأة فى النكاح ، ما لم يكن مغظورا .

١٩٥٥ - (حباء) عطية . وهو ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة . أو بلا تصريح بالهبة . والمراد هنا هو الثانى بقربنة قوله أو هبة . (قبل عصمة النكاح) أى قبل عقد النكاح . والعصمة هى ما يتصمم به من عقد أو سبب .

(٤٢) باب الرجل يمتق أمته ثم يتزوجها

١٩٥٦ - حدثنا عبد الله بن سَعِيد ، أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا . وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا . ثُمَّ أَغْتَمَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ فَلَهُ أَجْرَانِ . وَأَيُّمَا عَبْدٍ تَمْلُوكُ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ ، فَلَهُ أَجْرَانِ » .

قَالَ صَالِحٌ : قَالَ الشَّعْبِيُّ : قَدْ أُعْطِيتُكُمْهَا بِمِثْرَيْنِ . إِنْ كَانَ الرَّائِبُ لَيْزَكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ .

١٩٥٧ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا ثَابِتٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدُخْيَةِ الْكَلْبِيِّ . ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَدَنٍ . فَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقًا .

قَالَ حَمَّادٌ : فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لثَابِتٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَمْرُهَا ؟ قَالَ : أَمْرُهَا نَفْسُهَا .

١٩٥٨ - حدثنا حَبِيبُ بْنُ مُبَشَّرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقًا ، وَتَزَوَّجَهَا .

الحديث في الزوائد إسناده صحيح . إذا كان عكرمة مولى ابن عباس سمع من عائشة . فقد تناقض فيه قول ابن حاتم . فقال في الرسائل : لم يسمع من عائشة . وقال في الجرح والتعديل : سمع منها . ورجح سماعه منها أن روايته عنها في صحيح البخاري . وقال ابن المديني : لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي ﷺ . والحديث من رواية أنس في الصحيحين وغيرها .

(٤٣) باب تزويج العبد بغير إذن سيده

١٩٥٩ - **حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ ، كَانَ عَاهِرًا » .**
 في الزوائد : هذا إسناد حسن . والحديث رواه أبو داود والترمذي من حديث جابر .

١٩٦٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . قَالَا : ثنا أَبُو عَسَاةَ ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي جَرْنَجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ ، قَبُولَ زَانٍ » .**
 في الزوائد : في إسناده منقطع ، وهو ضعيف .

(٤٤) باب النهي عن نكاح المتعة

١٩٦١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ؛ ثنا يَشْرُبُ بْنُ عُمَرَ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ .**

١٩٥٩ - (عاهراً) أي زانياً .

١٩٦١ - (متعة النساء) هي النكاح لأجل معلوم أو مجهول كقدوم زيد . سمى بذلك لأن الفرض منها مجرد الاستمتاع دون التوالد وغيره من أغراض النكاح . (الإنسية) نسبة إلى الإنسان ، وهم بنو آدم . أو نسبة إلى الأنثى خلاف الوحش . أو بهتعتين نسبة إلى الأنسية أيضاً ، وهي التي تألف البيوت .

١٩٦٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ، **عَنْ عَبْدِ الْغَزِيرِ بْنِ صَمْرَةَ** ، **عَنِ الرَّيِّعِ بْنِ سَبْرَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ قَالَ : **خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الْمَرْبَةَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا . قَالَ « فَاسْتَنِيمُوا مِنْ هَذِهِ النَّسَاءِ . فَأَتَيْنَاهُنَّ . فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْكِحُنَنَا إِلَّا أَنْ نَجْعَلَ يَنَنَّا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا . فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « اجْعَلُوا يَنَنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا » . فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي . مَعَهُ بُرْدٌ وَمَعِيَ بُرْدٌ . وَبُرْدُهُ أَجُودُ مِنْ بُرْدِي وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ . فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ : بُرْدُكَ كَبِيرٌ . فَتَرَوُجْتَهَا فَمَسَكْتُ عَنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ . ثُمَّ عَدَوْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّسُكَيْنِ وَالْبَابِ ، وَهُوَ يَقُولُ « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أُذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِنَاجِ . أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ فَيُؤْهِلُ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا . وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » .**

١٩٦٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ** . **ثَنَا الْفَرَّايِيُّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ** ، **عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ** ، **عَنِ ابْنِ مَحْمَرٍ** ؛ قَالَ : **لَمَّا وَلِيَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَّلَبِ ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُنْعَةِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ حَرَّمَهَا . وَاللَّهُ ! لَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنٌ إِلَّا رَجَمَتْهُ بِالْحِجَارَةِ . إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا .**

في الزوائد : في إسناده أبو بكر بن حفص . اسمه إسماعيل الإباني . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : كتب عنه وعن أبيه . وكان أبوه يكذب . قلت : لا بأس به . قال ابن أبي حاتم : وثقه أحمد وابن معين والبيهقي وابن غير وغيرهم . وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه ، والحاكم في المستدرک .

(٤٥) باب المحرم يتزوج

١٩٦٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ**، **ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ**، **ثَنَا أَبُو قَزَازَةَ**، **عَنِ زَيْدِ بْنِ الْأَصَمِ**، **حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَرِثِ**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ**.

قَالَ: وَكَانَتْ خَاثِي وَخَالَهَ ابْنُ عَبَّاسٍ.

١٩٦٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ**، **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، **عَنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ**، **عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ**، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ**.

١٩٦٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّي**، **عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ**، **عَنْ نَافِعٍ**، **عَنْ نَبِيِّ بْنِ وَهَبٍ**، **عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ**، **عَنْ أَبِيهِ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يُنْكَحُ»**.

(٤٦) باب الأكفاه

١٩٦٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَابُورٍ الرَّقِّي**، **ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ**، **أَخُو فُلَيْحٍ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ**، **عَنِ ابْنِ وَائِمَةَ الْبَصْرِيِّ**، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«إِذَا آتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَرَّجُوهُ. إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِضٌ»**.

والحديث قد أخرجه الترمذی ورجح إرساله. ثم أخرجه من حديث أبي حاتم المزني، وقال فيه: إنه حسن.

١٩٦٨ - (لَا يَنْكِحُ) أَيْ لَا يَقْدُ لِنَفْسِهِ. (وَلَا يُنْكَحُ) أَيْ لَا يَقْدُ لغيره.

(وَلَا يُنْكَحُ) مِنْ التَّخْطِيبَةِ.

١٩٦٧ - (إِذَا آتَاكُمْ) أَيْ خُطِبَ إِلَيْكُمْ بِنِكَاحٍ. (مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ) لِأَنَّ الْخُلُقَ مَدَارُ حَسَنِ الْعَاشِ. (وَدِينَهُ) لِأَنَّ الدِّينَ مَدَارُ أَدَاءِ الْحَقِّ. (إِلَّا تَفْعَلُوا الْخُ) أَيْ إِنْ لَمْ تَزَوِّجُوا مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ. وَتَزَوُّجُوا فِي ذَوَى الْحَسَبِ وَالْمَالِ، تَكُنْ فِتْنَةٌ وَفَسَادٌ. لِأَنَّ الْحَسَبَ وَالْمَالِ يُجْلِبَانِ إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْفَسَادِ عَادَةً.

١٩٦٨ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ** . **ثَنَا الْحَرِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **تَحَيَّرُوا لِتُطْفِئَكُمْ وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ** » .

في الزوائد : في إسناده الحارث بن عمران المدني . قال فيه أبو حاتم : ليس بالقوي . والحديث الذي رواه لا أصل له ، يعني هذا الحديث ، عن الثقات . وقال الدارقطني : متروك .

(٤٧) باب القسمة بين النساء

١٩٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَمَامٍ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ** ، **عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ ، يَمِيلُ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاحِدٌ شَقِيهٍ سَاقِطٌ** » .

١٩٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ** ، **عَنْ مَعْمَرٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** كَانَ إِذَا سَافَرَ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ .

١٩٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **قَالَا** : **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** . **أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَيُّوبَ** ، **عَنْ أَبِي قِلَابَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَيَمْدُلُ ، ثُمَّ يَقُولُ **اللَّهُمَّ ! هَذَا فِلْيَ فَيَا أَمْلِكُ . فَلَا تَلْمِزِي فَيَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ** » .

١٩٦٨ - (تخيروا لنطفكم) أى اطلبوا لها ما هو خير النكاح وأزكاها، وأبدها من الخبث والفجور .

(وأنكحوا إليهم) أى اخطبوا إليهم بناتهم .

١٩٦٩ - (شقبة) أى أحد نصفه . أى يجمي - القيامة غير مستوى الطرفين بالنظر إلى الرايين ،

كل يرجع إحداها .

١٩٧١ - (فيا تملك) هى الحبة بالقلب .

(٤٨) باب المرأة تهب يومها لصاحبها

١٩٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ** . **ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **لَمَّا كَثُرَتْ سَوَدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ** . **فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَ سَوَدَةَ** .

١٩٧٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **قَالَا** : **ثَنَا عَفَّانُ** . **ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** ، **عَنْ ثَابِتٍ** ، **عَنْ سَمِيَّةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْلٍ فِي شَيْءٍ** . **فَقَالَتْ صَفِيَّةُ** : **يَا عَائِشَةُ ! هَلْ لَكَ أَنْ تُرْضِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي** ، **وَلَاكِ يَوْمِي** ؟ **قَالَتْ** : **نَعَمْ** . **فَأَخَذَتْ حِمَارًا لَهَا مَصْبُوعًا بِزَعْفَرَانٍ** . **فَرَشَتْهُ بِالْمَاءِ لِيَقْوَحَ رِيحُهُ** . **ثُمَّ قَعَدَتْ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : **« يَا عَائِشَةُ ! إِلَيْكَ عَنِّي** . **لَئِنْ لَيْسَ يَوْمُكَ »** **فَقَالَتْ** : **ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ** . **فَأَخْبَرْتُهُ بِالْأَمْرِ** ، **فَرَضِيَ عَنْهَا** .

في الزوائد : في إسناده بحجة البصرية . وهي لا تعرف . كذا قاله صاحب اليزان .

١٩٧٤ - **حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عَمْرٍو** . **ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّهَا قَالَتْ** : **نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ** : **وَالْمُطْلَقُ خَيْرٌ** ، **فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ** **فَدَّ طَالَتْ مُحَبَّتُهَا** . **وَوَلَّتْ مِنْهُ أَوْلَادًا** . **فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا** . **فَرَأَتْهُ عَلَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُ وَلَا يَقْسِمُ لَهَا** .

١٩٧٣ - (إليك عني) أي تمنحني عني وتبدي .

١٩٧٤ - (يستبدل بها) أي يتركها ويأتي بدلها غيرها . (فراضته) أي أَرْضَتْهُ .

(٤٩) باب الشفاعة في الزويج

١٩٧٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **نَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى** . **نَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ زَيْدٍ** ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلَّيرِ ، عَنْ أَبِي رُمْحٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ يُشَفَّعَ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ » .

في الزوائد : هذا إسناد مرسل . أبو روم هذا ، اسمه أحزاب بن أسيد (يفتح الهجزة ، وقبل يضمها)
قال البخاري : هو تابعي . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة . وذكره ابن حبان في الثقات .

١٩٧٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **نَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْمُبَاسِ بْنِ ذَرِيحٍ** ،
عَنِ الْبُحِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : عَتَرْتُ أَسَامَةَ بِعَتَبَةِ الْبَابِ . فَشَجَّ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« أَمِيطِي عَنْهُ الْأَذَى » فَتَقَدَّرَتْهُ . فَجَعَلَ يَمْسُحُ عَنْهُ الدَّمَ وَيَجْهُهُ عَنْ وَجْهِهِ . ثُمَّ قَالَ
« لَوْ كَانَ أَسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أَنْفَقَهُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح إن كان البهي سمع من عائشة . وفي سماعه كلام . وقد سئل عنه أحمد فقال :
ما أرى في هذا شيئا ، إنما يروى عن البهي . قال الملا في الراسل : أخرج مسلم لعبد الله البهي عن عائشة
حديثا .

١٩٧٦ - (عثر) من الثرة ، وهي الزلة . أي زلت قدمه فسقط ووقع على عتبة الباب .
(أميطي) أزيلي . (الأذى) الدم . (تقدرته) كرهته . (يجه) أي يرميه من النم .
(أنفقه) من نفق بالشديد . إذا روج .

(٥٠) باب حسن معاشرتة النساء

١٩٧٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا:** ثنا أَبُو عَاصِمٍ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ مُهَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ. وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» .
في الزوائد : الحديث من رواية عائشة رضى الله تعالى عنها ، رواه الترمذى وابن حبان في صحيحه .
وأما رواية ابن عباس فإسفاذه ضعيف . لأن عمارة بن ثوبان ذكره ابن حبان في الثقات . وقال عبد الحق :
ليس بالقوى . وقال ابن القطان : مجهول الحال .

١٩٧٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ،**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِلنِّسَاءِ» .
في الزوائد : إسناده على شرط الشيخين . والحديث رواه الترمذى من حديث أبي هريرة ، وقال :
حديث حسن .

١٩٧٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،**
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَبَقْتُهُ .
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط البخارى . وعزاه الزى فى الأعراف للنسائى . وليس هو
في رواية ابن السكيت .

١٩٨٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، ثنا مُبَارَكُ**
ابْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْمَدِينَةَ، وَهُوَ عَرُوسٌ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيٍّ، جِئْنَا نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَأُخْبِرْنَ عَنْهَا . قَالَتْ ،

١٩٧٧ - (خيركم) أى من خيركم لأهله .

١٩٨٠ - (وهو عروس بصفية) أى قريب الزواج بها . (جئن نساء) من قبيل : وأسروا النجوى

الذين ظلموا .

فَنَسَكْرَتْ وَتَنَقَّبْتُ فَذَهَبْتُ . فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غِيْنِي فَمَرَفَنِي . قَالَتْ : فَأَلْتَقَيْتُ
فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ . فَأَذَرَ كَنِي فَأَحْتَضَنَنِي . فَقَالَ : « كَيْفَ رَأَيْتِ ؟ » قَالَتْ ، قُلْتُ :
أُرْسِلَ . يَهُودِيَّةٌ وَسَطُ يَهُودِيَّاتٍ .

في الروايد : إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان .

١٩٨١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ زُكْرِيَّا ، عَنْ خَالِدِ
ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى
زَيْنَبُ بِنْتِ إِذْنٍ ، وَهِيَ غَضْبَى . ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحْبَبْتُكَ إِذَا قَلَبْتُ لَكَ بَيْتَهُ
أَبِي بَكْرٍ ذُرَيْبَتَيْهَا . ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى . فَأَعْرَضَتْ عَنْهَا . حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « دُونَكَ ،
فَأَتَيْتُ عَصْرِي » فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا ، حَتَّى رَأَيْتُهَا وَقَدْ يَدِسُ رِيقُهَا فِي فِيهَا ، مَا تَرُدُّ عَلَى شَيْئًا .
فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ .

في الروايد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وزكريا بن أبي زائدة كان يدرس .

١٩٨٢ - **حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ صَمْرُو** . ثنا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي . قَالَ : ثنا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
فَكَانَ يُسْرِبُ إِلَيَّ صَوَاحِبَاتِي يُلَاعِبُنَنِي .

في الروايد : إسناده ضعيف ، لأن فيه عمر بن حبيب العدوي قاضي البصرة ، ثم قاضي الشريعة للأمان ،
متفق على تضعيفه . وكذبه ابن معين .

قال السدي : قلت أصل الحديث ثابت بلا ريب .

== (فَنَسَكْرَتْ) غَيَّرَتْ بِحَيْثُ لَا أَعْرِفُ . (أُرْسِلَ) أَي أُرْسِلُنِي .

١٩٨١ - (مَا عَلِمْتُ) أَي بَقِيَامِ الْأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ عَلَى ، فِي تَخْصِصِ النَّاسِ بِالْهَدَايَا يَوْمَ عَائِشَةَ .
وَقَدْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ قَبْلَ ذَلِكَ . وَكَأَنَّهَا مَا صَرَّحَتْ بِهَا الْحَقِيقَةُ . وَعِنْدَ حَجَّيْ زَيْنَبٍ ظَهَرَ لَهَا تَامُّ الْحَقِيقَةِ .
(أَحْبَبْتُكَ) الْمَهْزُومَةُ لِلْإِسْتِغْنَاءِ . أَي كَيْفِيكَ فَعَلَ عَائِشَةُ حِينَ تَقَلُّبِكَ الدَّرَاجِينَ . أَي كَأَنَّكَ لَشِدَّةِ حَبْكٍ
لَهَا لَا تَنْظُرُ إِلَى أَمْرٍ آخَرَ . (ذُرَيْبَتَيْهَا) الذَّرْبَةُ تَصْنِيرُ النَّارِ . وَلِحُوقِ الْمَاءِ فِيهَا لِكُونِهَا مَوْثِقَةً .
ثُمَّ تَنْتَهَتْهَا مَصْفُورَةً . وَأَرَادَتْ سَاعِدِيهَا هـ . نَهَايَةَ (دُونَكَ) أَي خِذْنِيهَا .
١٩٨٢ - (كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ) هِيَ التَّمَاثِيلُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ . (يُسْرِبُ) أَي يَبْعَثُ وَبِرْسُلِ .

(٥١) باب ضرب النساء

١٩٨٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحْمَدٍ** . **ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ** عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ؛ قَالَ : **خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ** . **ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ** . **فَوَعَّظَهُمْ فِيهِنَّ** . **ثُمَّ قَالَ « إِيَّاهُنَّ يَحِلُّ لَكُمْ إِذَا أُنِيتُمْ بِهِنَّ فَالْأَمَةُ ؟ وَلَعَلَّ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ »** .

١٩٨٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : **مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيمًا لَهُ ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلَا ضَرَبَ يَدَيْهِ شَيْئًا** .

١٩٨٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبابٍ ؛ قَالَ : **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تُضْرِبَنَّ إِمَاءَ اللَّهِ »** . **فَجَاءَ صُحْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ دُثِرَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ** . **فَأُمِرَ بِضَرْبِهِنَّ** . **فَضْرِبَنَّ** . **فَطَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَائِفٌ نِسَاءً كَثِيرًا** . **فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ « لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً ، كُلُّ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا ، فَلَا تَجِدُونَ أَوْلَئِكَ خِيَارَكُمْ »** .

١٩٨٣ - (فوعظهم) أى الرجال . (فيهن) أى فى شأن النساء .

(إِيَّاهُنَّ) أى ما الاستهامة ، حذف ألها لدخول إلى الجارة . أى مذ أنتم على هذه الحال وإلى متى تبقون على هذه العادة ، وهى أن أحدكم يجلد امرأته ضرباً شديداً كضرب الأمة . أى تركوا هذه العادة . (ولعله) أى الذى ضرب امرأته أول النهار . (أن يضاجعها) أن زائده . أى فكيف يضربها ذلك الضرب الشديد عند هذه الغاربية .

١٩٨٥ - (دُثِرَ النساء) أى نهنزن واجترأن . (أولئك) أى الذين يبالغون فى الضرب ويكثرون منه .

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، وَالحَسَنُ بْنُ مُذَرِّكِ الطَّحَّانُ. قَالَا: سَمِعْنَا يُحْيَى بْنَ عَمَّادٍ. سَمِعَ أَبُو عَرَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْلُوعِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: صِفْتُ عُمَرَ لَيْلَةً. فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى امْرَأَتِهِ يَضْرِبُهَا. فَخَجَزْتُ بَيْنَهُمَا. فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ لِي: يَا أَشْعَثُ! احْفَظْ عَنِّي شَيْئًا سَمِعْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «لَا يُسَالُ الرَّجُلُ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ. وَلَا تَمُوتُ إِلَّا عَلَى وَرْعٍ» وَنَسِيتُ الدَّالِيَةَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ. سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. سَمِعَ أَبُو عَرَانَةَ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

(٥٢) بَابُ الْوَاصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمَنِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ.

١٩٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعَ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أُمِّمَاءَ؛ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي

١٩٨٦ - (ضُفْتُ) أَيْ نَزَلَتْ ضَيْفًا عِنْدَهُ.

١٩٨٧ - (الْوَاصِلَةُ) هِيَ الَّتِي تَصِلُ الشَّعْرَ بِشَعْرٍ آخَرَ. سِوَاهُ اتَّصَلَ بِشَعْرِهَا أَوْ بِشَعْرٍ غَيْرِهَا.

(الْمُسْتَوْصِلَةُ) هِيَ الَّتِي تَأْمُرُ مَنْ يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ. (وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ) الْوَشْمُ غَرْزُ الْإِبْرَةِ فِي الْوَجْهِ ثُمَّ يَحْسَى كَلًّا أَوْ غَيْرَهُ.

عُرِّسَ . وَقَدْ أَصَابَهَا الْحَصْبَةُ . فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا . فَأَصِلَ لَهَا فِيهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » .

١٩٨٩ - حَرْشُ أَبُو عُمَرَ ، حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ . قَالَ : سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ثَنَا سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَاتِ وَالْمُسْتَوْصِلَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُتَمِيرَاتِ لِخُلُقِ اللَّهِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ . سَجَّاءُ إِلَيْهِ . فَقَالَتْ : بَلَّغْنِي عَنْكَ أَنْتَ قُلْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ . قَالَ : وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَتْ : إِنِّي لَأَفْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ فَمَا وَجَدْتُهُ . قَالَ : إِنْ كُنْتَ قَرَأْتِهِ فَقَدْ وَجَدْتِهِ . أَمَا قَرَأْتَ : وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ؟ قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْهُ . قَالَتْ : فَإِنِّي لَأَطْنُ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ . قَالَ : إِذْهَبِي فَأَنْظُرِي . فَذَهَبَتْ فَانْظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولِينَ مَا جِئْتِنَا .

١٩٨٨ - (عريس) تصغير عروس . (الحصبة) نوع من الماهات .

(تمرق شعرها) انتثر وتساقط من مرض وغيره .

١٩٨٩ - (المتنمصات) التنميص : تقف الشعر . (المتقلجات) التقلج : التكلف لتحصيل

العلجة بين الأسنان باستعمال بعض آلات . (للحسن) متعلق بالتقلجات فقط ، أو بالكل .

(٥٣) باب متى يستحب البناء بالنساء

١٩٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجُرَّاحِ** . **ع** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، **جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَالِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي شَوَّالٍ** . **وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ** . **فَأَيُّ لِسَانِهِ كَانَ أَخْطَى عِنْدَهُ مِنِّي** ؟ **وَكَانَتْ عَالِشَةُ تَسْتَجِيبُ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ** .

١٩٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَسْوَدُ بْنُ حَالِبٍ** . **ثَنَا زُهَيْرٌ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ** . **وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ** .
في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق . وهو مدلس . وقد عنونه . وليس للحارث بن هشام بن النيرة سوى هذا الحديث عند المصنف . وليس له شيء في الأصول الخمسة .
قال المزي : ورواه محمد بن يزيد السعطي عن أسود بن حابر بإسناده . إلا أنه قال : عبد الرحمن . بدل عبد الملك . وهو أولى بالصواب .

(٥٤) باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً

١٩٩٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا الْوَيْهَقِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا شَرِيدٌ** ، **عَنْ مَنْصُورٍ** (**ظَنَّهُ**) **عَنْ طَلْحَةَ** ، **عَنْ خَيْثَمَةَ** ، **عَنْ عَالِشَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخِلَ عَلَى رَجُلٍ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا** .

١٩٩٠ - (وبني في في شوال) أي دخل بي . والأصل أن الرجل إذا تزوج امرأة بني عليها فية يدخل بها فيها . فيقال : بني على أهله وبأهله . (أحفظ) أي أكثر حظاً . تريد رد ما اشتهر من كراهية التزوج في شوال .

١٩٩٢ - (وجمعها إليه) أي ضمها إليه بالدخول .

(٥٥) باب ما يكون فيه اليمين والشؤم

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مَهْمُودِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا شَوْمَ » . وَقَدْ يَكُونُ الْيَمِينُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْذَّارِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٩٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَمْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنْ كَانَ ، فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ » . يَنْفِي الشَّوْمَ .

١٩٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ . ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الشَّوْمُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْذَّارِ » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ ؛ أَنَّ جَدَّتهُ ، زَيْنَبَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَعُدُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ . وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ ، السَّيْفَ .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . فقد احتج مسلم بجميع رواته . وأصل الحديث في الصحيحين . وانفرد ابن ماجه بذكر السيف . فلذلك أوردته . أي في الزوائد .

١٩٩٣ - (لا شؤم) أي في شيء من الأشياء بأن يكون لشيء تأثير في الشر . وهذا لا ينافي أن يكون سبباً عادياً لذلك بحمل الله تعالى إياه كذلك . (وقد يكون اليمين) وهو أن يكون الشيء عادياً للخير . لا بمعنى التأثير فيه .

(٥٦) باب النيرة

١٩٩٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** عَنْ **شَيْبَانَ** **أَبِي مُعَاوِيَةَ** ، عَنْ **يَحْيَى** **ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، عَنْ **أَبِي سَهْمٍ** (**أَبِي شَهْمٍ**) ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **مِنَ النَّيِّرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ . وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ . فَأَمَّا مَا يُحِبُّ اللَّهُ فَالنَّيِّرَةُ فِي الرِّبَةِ . وَأَمَّا مَا يَكْرَهُهُ ، فَالنَّيِّرَةُ فِي غَيْرِ رِبَةٍ .** » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . أبو سَهْمٍ هذا مجهول . وقال الزَّيْ في الأطراف : أبو سَهْمٍ وم . والصواب أبو سلمة . ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبيد الأنصاري . ورواه أحمد في مسنده من حديث عقبة ابن عامر الجهني .

١٩٩٧ - **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ، عَنْ **هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : **مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ قَطَ ، مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ .** **يَمَا رَأَيْتُ مِنْ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا . وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ يَعْنِي مِنْ ذَهَبٍ .** **قَالَهُ ابْنُ مَاجَةَ .**

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٩٩٨ - **حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ** **ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ** ، عَنْ **الْإِسْوَزِ بْنِ خُرَّمَةَ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْيَنْبَرِ ، يَقُولُ « إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُزَيْنَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ .**

١٩٩٦ - (فالنيرة في الربة) أي في مظنة الفساد . أي إذا ظهرت أمارات الفساد في محل ، فالنيام بمقتضى النيرة محمود . وأما إذا قام بدون ظهور شيء فالقيام به مذموم . لا فيه من اتهام المسلمين بالسوء من غير وجه .

١٩٩٧ - (ما غرْتُ على خديجة) أي قدر ما غرْتُ . (يَمَا رَأَيْتُ) أي من أجل ما رأيت . (من قصب) في النهاية : القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر الخفيف . والقصب في الجوهر . ما استطال في تجويفه .

فَلَا آذَنُ لَهُمْ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ. إِلَّا أَنْ يُرِيدَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ. فَلَمَّا هِيَ بِضَعَةِ مِثْي. يَرِيدُنِي مَا رَأَيْتُهَا، وَيُوْذِينِي مَا آذَاهَا. »

١٩٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى. ثنا أَبُو الْيَمَانِ. أَنَّ أَبَا شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ غُرْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَمُضُّ لِبَنَاتِكَ. وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ

قَالَ الْمُسَوَّرُ: فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ «أَمَّا بَعْدُ. فَإِنِّي قَدْ أَنْكِحْتُ أَبَا الْمَاسِ بْنِ الرَّبِيعِ خَدَنِي فَصَدَقَنِي. وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بِضَعَةِ مِثْي. وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَقْتُلُوها. وَإِنَّمَا، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ، عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا. »

قَالَ: فَتَزَلَّ عَلِيٌّ عَنِ الْخَطْبَةِ.

(٥٧) باب التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ: تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ. قَالَتْ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَبَّكَ لَبَسَارِعٌ فِي هَوَاكَ.

١٩٩٨ - (بضعة مِثْي) بفتح الباء، وقد تكسر. أى أنها جزء مِثْي. (يريدني) أى يوقعي

في الفتن والاضطراب. (أن تقتلوا) أى توقوها في الفتنة بما تتناولون فيها ينكح. مثل قولكم: إنه لا ينضب للبنات.

٢٠٠١ - **حدثنا أبو بشر**، **بكر بن خلف** و**محمد بن بشر**. **قالا**: ثنا **مرثوم بن عبد العزيز**. ثنا **ثابت**؛ **قال**: **كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**، **وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ لَهُ**. **فَقَالَ أَنَسُ**: **جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ**. **فَمَرَّضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ**. **فَقَالَتْ**: **يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لَكَ فِي حَاجَةٍ؟** **فَقَالَتْ ابْنَتُهُ**: **مَا أَقَلَّ حَيَاؤَهَا**. **فَقَالَ**: **هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ**. **رَغِبْتَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**، **فَمَرَّضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ**.

(٥٨) باب الرجل يشك في ولده

٢٠٠٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** و**محمد بن الصباح**. **قالا**: ثنا **سفيان بن عيينة** عن **الزهرى**، عن **سعيد بن المسيب**، عن **أبي هريرة**؛ **قال**: **جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**. **فَقَالَ**: **يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ**. **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**: **«هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»** **قَالَ**: **نَعَمْ**. **قَالَ**: **«فَمَا أَلْوَانُهَا؟»** **قَالَ**: **مُحَرَّمٌ**. **قَالَ**: **«هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ؟»** **قَالَ**: **إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا**. **قَالَ**: **«فَأَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ؟»** **قَالَ**: **عَسَى عِرْقٌ نَزَعَهَا**. **قَالَ**: **«وَهَذَا، لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ»**.
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ).

٢٠٠٣ - **حدثنا أبو كريب**. ثنا **عبد الله بن كليب اللبني**، **أبو عسان**، عن **جوزية بنت اسماء**، عن **نافع**، عن **ابن عمر**؛ **أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ آتَى النَّبِيَّ ﷺ**. **فَقَالَ**:

٢٠٠٤ - (أورق) في الفاموس: الأورق من الإبل ما في لونه بياض إلى سواد. وهو من أطيب الإبل لحما. وجمه ورق.
(عرق نزعها) يقال: نزع إليه في الشبه، إذا أشبهه. قال النووي: المراد بالمرق ههنا الأمل من النسب، تشبيها بمرق الثمرة. ومعنى نزعها أشبهها واجتنبها إليه، وأظهر لونه عليها.

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عَلَى فِرَاشِي غُلَامًا أَسْوَدَ. وَإِنَّا، أَهْلُ بَيْتٍ، لَمْ يَكُنْ فِيْنَا أَسْوَدٌ قَطُّ. قَالَ « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ. قَالَ « فَمَا أَلَوْنَهَا ؟ » قَالَ : مُحَرَّمٌ. قَالَ « هَلْ فِيهَا أَمْرَدٌ ؟ » قَالَ : لَا. قَالَ « فِيهَا أَوْزُقٌ ؟ » قَالَ : نَعَمْ. قَالَ « فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ ؟ » قَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ. قَالَ « فَلَمَلَّ ابْنُكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ ».

في الزوائد : في إسناحه عبادة بن كليب . كذا وقع عند المصنف . وصوابه عبادة بن كليب . كذا قال المزني في التهذيب . وقال فيه أبو حاتم : صدوق في حديثه . وقال ابن أبي حاتم : أخرجه البخاري في الضمراء .

(٥٩) باب الولد للفراش وللاماهر الحجر

٢٠٠٤ - **حديث** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : إِنَّ ابْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدًا اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةَ . فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَانِي أَخِي ، إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ ، أَنْ أَنْظُرَ إِلَى ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةَ فَأَقْبِضَهُ . وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَإِنْ أُمِّةٌ أَبِي . وَلَيْدٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي . فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَبَهَهُ بِمُنَبَّةٍ . فَقَالَ « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ . الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ . وَاحْتَجَبِي عَنْهُ يَا مَوَدَّةُ » .

٢٠٠٥ - **حديث** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ . في الزوائد : إسناده صحيح . أبو يزيد السكي ، وأبو عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجاله على شرط الشيخين .

٢٠٠٤ - (أَنْ أَنْظُرَ) أَنْ مَصْدَرِيَّةً وَمَا يَهْدُ فَعْلٌ مَضَارِعٌ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ تَفْسِيرِيَّةً ، لِمَا فِي الْإِسْنَاءِ مِنْ مَعْنَى الْقَوْلِ ، وَمَا يَهْدُا صِبْغَةً أَحْمَرًا . (هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ) أَيُّ أَخُوكَ .

٢٠٠٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سَمِيْعَانُ بْنُ عَيَّيْنَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَيِّدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ . وَلِلْمَاءِ الْحَبِرُ»** .

٢٠٠٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ** . **ثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ** ؛ **قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْمَاءِ الْحَبِرُ»** .

في الروايت : إسناده صحيح ورجله ثقات .

(٦٠) باب الزوجين يُسلم أحدهما قبل الآخر

٢٠٠٨ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ** . **ثَنَا حَفْصُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا سِمَاكٌ** ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَلَمَتْ . فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ . قَالَ ، سَلَّمَ ، وَزَوْجُهَا الْأَوَّلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمْتُ بِإِسْلَامِي . قَالَ ، فَأَنْزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .**

٢٠٠٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** . **قَالَ : ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** . **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** ، **عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ** ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْمَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، بَعْدَ سَتْنَيْنِ ، يَنْكِحَاهَا الْأَوَّلِ .**

٢٠١٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ** ، **عَنْ حَجَّاجٍ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْمَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، يَنْكِحُهَا جَدِيدًا .**

(٦١) باب النبل

٢٠١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ**، **ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ**، **عَنْ عُرْوَةَ**، **عَنْ عَالِشَةَ**، **عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ**؛ **أَنهَا قَالَتْ** : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ النِّيَالِ . فَإِذَا فَارِسٌ وَالرُّومُ يُبَايَعُونَ فَلَا يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، وَسُئِلَ عَنِ النَّزْلِ ، فَقَالَ « هُوَ الْوَأْدُ الْخُلِّي » .

٢٠١٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ** ؛ **أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ . وَكَانَتْ مَوْلَاتَهُ ؛ أَنهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا . فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ النَّبِيلَ لَيُذْرِكُ الْفَارِسَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ » .**

(٦٢) باب في المرأة تؤذي زوجها

٢٠١٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُوَمَّلٌ** . **ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجُمْدِ** ، **عَنْ أَبِي أُمَامَةَ** ؛ **قَالَ : أَنْتِ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةٌ مَعَ صَبِيَّانِ لَهَا . قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَهِيَ تَقُودُ الْآخَرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَامِلَاتٌ ، وَالذَّاتُ ، رَحِيَمَاتٌ .**

٢٠١١ - (الْقَبِيلُ) أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهِيَ تَرْضَعُ . وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَصُولِ عَنِ النَّيَالِ .
 ٢٠١٢ - (لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا) نَهَى عَنِ النَّبِيلِ بِأَنَّهُ مُضِرٌّ بِالْوَلَدِ الرُّضِيعِ وَإِنْ لَمْ يَظْهَرِ آثَرُهُ فِي الْحَالِ .
 حَتَّى دِيمَا يَظْهَرُ آثَرُهُ بَعْدَ أَنْ يَصِيرَ الْوَلَدُ رَجُلًا فَارِسًا فَيَسْقُطُهُ ذَلِكَ الْآثَرُ عَنْ فَرَسِهِ فَيَمُوتُ .
 ٢٠١٣ - (حَامِلَاتُ الْخُ) أَيِ يَحْمِلُنَ أَوْلَادَهُنَّ فِي بَطُونِهِنَّ بِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّعَبِ ، وَيَلِدْنَهُنَّ ثَانِيًا كَذَلِكَ وَبِرَحْنِهِمْ ثَالِثًا .

لَوْلَا مَا يَأْتِيَنَّ لِي أَزْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّيًا تَهُنُّ الْجَنَّةَ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع . حكي الترمذي في الملل عن البخاري أنه قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة . وقال ابن حبان : أحركه أبو أمامة .

٢٠١٤ - **عَرَّشْنَا** قَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الضَّحَّاكِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخَوْرِ الْعَيْنِ : لَا تُؤْذِيهِ . قَاتَلَكِ اللَّهُ ! فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ أَوْ شَكٌّ أَنْ يُفَارِقَكَ إِلَيْنَا » .

(٦٣) باب لا يحرم الحرام الحلال

٢٠١٥ - **عَرَّشْنَا** يَحْيَى بْنُ مُثَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَظِيُّ . ثنا قَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْمَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَهْمَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يُحْرَمُ الْحَرَامُ الْحَلَالُ » .

في إسناده عبد الله بن مَهْمَرٍ ، وهو ضعيف .



= (ما يأتين من الأذى) وفيه أنه لو صلين وتركن الأذى لخلن الجنة إلا أنهن كثيرات الأذى قليلات الصلاة .

٢٠١٥ - (لا يحرم الحرام الحلال) يحتمل أن المراد أن حرمة المصاهرة لا تثبت بالحرام . ويحتمل أن الذي بها تحمل إذا نكحها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠ - كتاب الطلاق

(١) باب حدثنا سويد بن سعيد

٢٠١٦ - **حدثنا سويد بن سعيد** ، **وعبد الله بن عامر بن زرارة** ، **ومسروق بن المزدبان** . قالوا : **سنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة** ، **عن صالح بن صالح بن حي** ، **عن سلمة بن كهيل** ، **عن سعيد بن جبير** ، **عن ابن عباس** ، **عن عمر بن الخطاب** ؛ **أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها** .

٢٠١٧ - **حدثنا محمد بن بشر** . **سنا مؤمل** . **سنا سفيان** ، **عن أبي إسحاق** ، **عن أبي ردة** ، **عن أبي موسى** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ « ما بال أقوام يلعبون بحُدود الله . يقول أحدهم : قد طلقتك . قد راجعتك . قد طلقتك »** .

في الزوائد ؛ إسناده حسن . مؤمل بن إسماعيل اختلف فيه . فقل : ثقة . وقيل : كثير الخطأ . وقيل : منكر الحديث .

٢٠١٨ - **حدثنا كثير بن عبيد الحمصي** . **سنا محمد بن خالد** ، **عن عبيد الله ابن الوليد الوصافي** ، **عن محارب بن دثار** ، **عن عبد الله بن عمر** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ « أبتض الحلال إلى الله الطلاق »** .

(٢) باب طلاق السنة

٢٠١٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : طَلَقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ . فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهَرُ ، ثُمَّ يَحِيضْ ، ثُمَّ تَطْهَرُ . ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يُرَاجِعَهَا . وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا . فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ » .

٢٠٢٠ - **حدثنا محمد بن بشار** . ثنا يحيى بن سعيد ، عن سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : طَلَّاقُ السَّنَةِ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ .

٢٠٢١ - **حدثنا علي بن ميمون الرقي** . ثنا حفص بن غياث ، عن الْأَشْمُسِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ ، فِي طَلَّاقِ السَّنَةِ : يُطْلَقُهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ تَطْلِيقَةً . فَإِذَا طَهَّرْتَ الثَّالِثَةَ طَلَّقَهَا . وَعَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ .

٢٠٢٢ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَبِي غَلَابٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ . فَقَالَ : تَمَرُّفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ . فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا . قُلْتُ : أَلَيْمَتْكَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ هَجَرَ وَاسْتَحَقَّقَ ؟

﴿ بَاب طَلَّاقِ السَّنَةِ ﴾

بمعنى أن السنة قد وردت بإباحته لمن احتاج إليه . لا بمعنى أنه من الأموال السفونة التي يكون الفاعل مأجورا بإتيانها .

٢٠٢٢ - (اِلْتِمَادُ ذَلِكِ) أى بتلك التعليلة . أى تعد تلك التعليلة وتحسب في الطلاقات الثلاث أم لا . لعدم مطابقتها وقتها . والشئ يطول قبل أوانه . (إن هجر) عن الترجمة . أى فلم تحسب حينئذ . فإذا حسبت فحسب بعد الترجمة أيضا . إذ لا أثر للرجعة في إبطال الطلاق نفسه . (استحقق) أى فعل فعل الجاهل الأحمق بأن أبى عن الترجمة بلا عجز . فالواو بمعنى أو .

(٣) باب الحامل كيف تطلق

٢٠٢٣ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِلٌ . فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ أَوْ حَائِلٌ » .

(٤) باب من طلق ثلاثاً في مجلس واحد

٢٠٢٤ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : حَدِّثِي عَن طَلَّاقِكَ . قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ . فَأَجَازَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(٥) باب الرجعة

٢٠٢٥ - **حدثنا** يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ . سَمِعْنَا جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيَّ . عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِيِّ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ يَقَعُ بِهَا وَلَمْ يُشْهَدْ عَلَى طَلَّاقِهَا وَلَا عَلَى رَجْعَتِهَا . فَقَالَ عِمْرَانُ : طَلَّقْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ ، وَرَاجَعْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ أَشْهَدُ عَلَى طَلَّاقِهَا وَعَلَى رَجْعَتِهَا .

(٦) باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت

٢٠٢٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هِجَاجٍ** . **ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** . **عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ** ؛ **أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ** . **فَقَالَتْ لَهُ** ، **وَهِيَ حَامِلٌ** : **طَلَبَ نَفْسِي بِطَلِيقَةٍ** . **فَطَلَقَهَا نَطْلِيقَةً** . **ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ** . **فَرَجَعَ وَقَدْ وَصَّعَتْ** . **فَقَالَ** : **مَا لَهَا ؟ خَدَعَتْنِي** ، **خَدَعَهَا اللَّهُ** ! **ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ** : **« سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَہُ . اخْطُبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا »** .

في الزوائد : رجال إسناداه ثقات . إلا أنه منقطع . وميمون هو ابن مهران . وأبو أيوب روايته عن الزبير مرسله . قاله المزني في التهذيب .

(٧) باب الحامل المتوفى عنها زوجها ، إذا وضعت حلت للأزواج

٢٠٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنُصُورٍ** ، **عَنِ إِبْرَاهِيمَ** ، **عَنِ الْأَسْوَدِ** ، **عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ** ؛ **قَالَ** : **وَصَّعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بِنْتُ الْحَرِثِ حَمَلًا** . **بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا يَبِيعُجَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً** . **فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاقِهَا تَشَوَّفَتْ** . **فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا** . **وَذُكِرَ أَمْرُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ** . **فَقَالَ** : **« إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ مَضَى أَجْلُهَا »** .

٢٠٢٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** ، **عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ** ، **عَنِ الشَّعْبِيِّ** ، **عَنْ مَسْرُوقٍ** ، **وَعَمْرِو بْنِ عُقْبَةَ** ؛ **أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَرِثِ**

٢٠٢٦ - (سبق الكتاب أجله) أي مضت العدة المكتوبة قبل مايتوقع من تمامها . فصار الطلاق

بأنها ، فاحتاج إلى نكاح جديد .

٢٠٢٧ - (يبضع) بكسر الباء . وبمعن الرطب يفتحها . ما بين الثلاث إلى التسع .

(تَعَلَّتْ) من تعلّى إذا ارتفع . أي طهرت وخرجت من حاسها . (تشوّفت) أي طمعت وتشرفت .

أي نظرت أن يخطبها أحد .

يَسْأَلَانِي عَنْ أَمْرٍ مَا . فَكُتِبَتْ إِلَيْهِمَا : إِنَّهَا وَصَّتْ بِعَدِّ زَوْجِهَا بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ . قَتِيلَاتٍ تَطْلُبُ الْخَيْرَ . فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَائِلِ بْنُ بَكْكَ . فَقَالَ : قَدْ أَسْرَعْتَ . اغْتَدَى آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَفِرُّ لِي قَالَ « وَفِيمَ ذَلِكَ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ « إِنَّ وَجَدْتَ زَوْجًا صَالِحًا فَتَزَوَّجِي » .

٢٠٢٩ - حَرْشُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَحُمْدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ . سَأَلَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْيَسُورِ بْنِ غُرْمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سَبْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَمَلَّتْ مِنْ يَفَاسِهَا .

٢٠٣٠ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . سَأَلَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : وَاللَّهِ لَمَنْ شَاءَ لَاعَنَاهُ . لِأَنِّي لَرَأَيْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

(٨) باب أين تمتد التوفي عنها زوجها

٢٠٣١ - حَرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كُتَيْبٍ بْنِ حُجْرَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ كُتَيْبٍ بْنِ حُجْرَةَ (وَكَاثَتْ تَعَتْ أَوْ سَعِدَ الْخُدْرِيُّ) أَنَّ أُخْتَهُ الْفَرِيعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ ، قَالَتْ : خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ .

- ٢٠٢٨ - (قَتِيلَاتٍ) أى فهيات نفسها تطلب الأزواج . (آخر الأجلين) أى متأخرهما .
- ٢٠٣٠ - (لمن شاء) أى من يخالفني فإن شاء فليجتمع معي حتى نلن المخالف للحق .
- ٢٠٣١ - (في طلب أعلاج) جمع عالج . وهو الرجل من المعجم . والمراد عبید .

فَأَذَرَ كَهْمَ بَطْرِبِ الْقُدُومِ . فَنَقَلُوهُ . بَقَاءَ نَعْمَى زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ . شَاسِعَةٍ مِنْ دَارِ أَهْلِي . فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ جَاءَ نَعْمَى زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دَارِ أَهْلِي وَدَارِ إِخْوَتِي . وَلَمْ يَدْفَعْ مَا لَا يُنْفِقُ عَلَيَّ ، وَلَا مَالًا وَرِثْتُهُ . وَلَا ذَارًا يَمْلِكُكُمْ . فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي فَأَلْحَقَ بِدَارِ أَهْلِي وَدَارِ إِخْوَتِي فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَأَجْمَعُ لِي فِي بَعْضِ أَمْرِي . قَالَ « فَاغْلِي إِنْ شِئْتَ » قَالَتْ ، تَخَرَجْتُ قَرِيرَةً عَيْنِي لِمَا قَضَى اللَّهُ لِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، أَوْ فِي بَعْضِ الْحُجْرَةِ دَعَانِي فَقَالَ « كَيْفَ زَعَمْتَ ؟ » قَالَتْ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ « امْكُتِي فِي بَيْتِكَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَعْمَى زَوْجُكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » قَالَتْ : فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

(٩) باب هل تخرج المرأة في عدتها

٢٠٣٢ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ : امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِكَ طَلَّقَتْ . فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ . فَقَالَتْ : أَمَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَبَسٍ ، وَأَخْبَرْتَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : هِيَ أَمَرَهُمْ بِذَلِكَ . قَالَ عُرْوَةُ ، فَقُلْتُ : أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَالِشُهُ ، وَقَالَتْ : إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَسْكَنٍ وَخَشٍ . يَخِيفُ عَلَيْهِمْ . فَإِذَا لِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(القدوم) بفتح القاف وتخفيف الدال وتشديدها . موضع على سعة أميال من المدينة . (نعي زوجي) أي خبر موته . (شاسعة) أي بعيدة . (حتى يبلغ الكتاب أجله) أي تنتهي العدة المكثوبة وتبلغ آخرها .

٢٠٣٢ - (لقد عابت ذلك) أي أنكرت جواز الانتقال مطلقا . (وخش) أي خال من الأنيس .

٢٠٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ جُرُودٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ مَالِيشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ** . **فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَحَوَّلَ** .

٢٠٣٤ - **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ** . **ثَنَا رَوْحٌ** . **ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ** . **أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** . **قَالَ** : **طَلَّقْتُ خَالَتِي** . **فَارَادَتْ أَنْ تَجِدَ نَحْلَهَا** . **فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ** . **قَالَتْ** : **النَّبِيُّ ﷺ** . **فَقَالَ « بَلَى . فَجِدِّي نَحْلَكَ . فَإِنَّكَ عَمَى أَنْ تَعْدِي أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا »** .

(١٠) باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة

٢٠٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **قَالَا** : **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا سُفْيَانُ** ، **عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْمَدَوِيِّ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ تَقُولُ** : **إِنْ زَوَّجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . فَلَمْ يَحْمِلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكْنًى وَلَا نَفَقَةً** .

٢٠٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا جَرِيرٌ** ، **عَنْ مُصِيرَةَ** ، **عَنِ الشَّعْبِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ** : **طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا سَكْنَى وَلَا نَفَقَةَ »** .

٢٠٣٣ - (أن يقتحم) أى يدخل جبراً وقهراً .

٢٠٣٤ - (أن تجد) أى تقطع عمرتها . (تزجرها) أى نهاها . (أو تفعل معروفاً) قيل : أو للشك أو للتوبيخ . بأن يراد بالتصدق الفرض . وبالمعروف التلوع .

(١١) باب متعة الطلاق

٢٠٣٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ أَبُو الْأَشْعَثِ الْعَجَلِيُّ . ثنا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ .**
ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ الْجَوْنِ تَمَوَّذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَقَدْ عَذْتُ بِعُمَاذٍ » فَطَلَّقَهَا . وَأَمَرَ أَسَامَةَ أَوْ أُنْسَا ،
فَمَتَّعَهَا بِثَلَاثَةِ أَمْوَالٍ رَازِقِيَّةٍ .

في الزوائد : في إسناده عبيد بن القاسم . قال ابن معين فيه : كان كذابا خبيثا : وقال صالح بن محمد :
 كذاب ، كان يضع الحديث . وقال ابن حبان : ممن يروى الموضوعات عن الثقات : حدث عن هشام بن
 عروة نسخة موضوعة . وضعه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم واللساني وغيرهم .

(١٢) باب الرجل يجحد الطلاق

٢٠٣٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التَّيْسِيُّ ،**
عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛
قَالَ « إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ زَوْجِهَا ، بَقَاءَتْ عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلٍ ، اسْتُخْلِفَ زَوْجُهَا .
فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ . وَإِنْ نَكَلَ فَتُكْوَلُهُ بِعَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ .
وَجَازَ طَلَّاقُهُ » .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٢٠٣٧ - (عماد) أى عظيم . على أن التكبير لا يتم . فلها تموزت بالله الجليل .

باب من طلق أو نكح أو راجع لأعبا

٢٠٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَرْذَلَةَ . ثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ » .

باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَدَّدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، جَمِيعًا عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ لِأُمِّيِّ مِمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا . مَا لَمْ تَمُتْ بِهِ ، أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ » .

باب طلاق المعتوه والصغير والنائم

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ . وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ . وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَمُتَ » ، أَوْ يَفِيْقَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فِي حَدِيثِهِ « وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ » .

٢٠٤٠ - (عما حدثت به أنفسها) حاصل الحديث أن العبد لا يؤخذ بمحدث النفس قبل التكلم به والعمل به . وهذا لا ينافي ثبوت الثواب على حديث النفس أصلا .

٢٠٤٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، **ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ** ، **ثَنَا ابْنُ جَرْمِجٍ** ، **أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدٍ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يُرْفَعُ الْقَلَمُ عَنِ الصَّغِيرِ وَعَنِ الْمَجْنُونِ وَعَنِ النَّاسِمِ »** .

في الزوائد : في إسناده القاسم بن يزيد . هذا مجهول . وأيضاً لم يدرك علي بن أبي طالب .

(١٦) باب طلاق المسكرة والناسي

٢٠٤٣ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرَّايُ** ، **ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ** ، **ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَدَلِيُّ** ، **عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ** ، **عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْفَقَارِيِّ** ؛ **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ »** .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف أبي بكر الهذلي .

٢٠٤٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** ، **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ مِسْعَرٍ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا تُوسَّوْنَ بِهِ صُدُورَهَا . مَا لَمْ تَسْتَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ . وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ »** .

٢٠٤٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمَصِيُّ** ، **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** ، **عَنْ عَطَاءٍ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنْ اللَّهُ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ »** .

في الزوائد : إسناده صحيح إن سلم من الانقطاع . والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة عبيد بن نعيم في الطريق الثاني وليس يبعد أن يكون السقط من جهة الوليد بن مسلم فإنه كان بدلس .

٢٠٤٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ**، **عَنْ ثَوْرٍ**، **عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ**، **عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ**؛ **قَالَتْ** : **حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا طَلَّاقَ ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ » .**

باب لا طلاق قبل النكاح (١٧)

٢٠٤٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا هُشَيْمٌ** . **أَنْبَأَنَا طَائِرُ الْأَخْوَلِ** . **ح** **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ**، **جَمِيعًا عَنْ ضَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ**، **عَنْ أَبِيهِ**، **عَنْ جَدِّهِ**؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا طَلَّاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .**

٢٠٤٨ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ** . **ثَنَا هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ**، **عَنِ الزُّهْرِيِّ**، **عَنْ عُرْوَةَ**، **عَنِ الْيَسَوْرِ بْنِ مَحْرَمَةَ**، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ . وَلَا عَتَقَ قَبْلَ مَلِكٍ » .**

في الزوائد : إسناده حسن . لأن علي بن الحسين بن واقد مختلف فيه . وكذلك هشام بن سعد . وهو ضعيف ، أخرج له مسلم في الشواهد .

٢٠٤٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ**، **عَنْ جُوَيْرٍ**، **عَنِ الضَّحَّاكِ**، **عَنِ الثَّوَالِي بْنِ سَبْرَةَ**، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ » .**

في الزوائد : إسناده ضعيف لا تقاوم على ضعف جوير بن سعيد .

٢٠٤٦ - (في إغلاق) فسرهم بعضهم بالنصب، وهو موافق لما في الجامع: غلق إذا غضب غضبا شديداً . لكن غالب أهل التريب فسروه بالإكراه . وقالوا : كأن المكره أغلق الباب حتى يمل .

(١٨) باب ما يقع به الطلاق من الكلام

٢٠٥٠ - **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَمَازَتْ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُذْتُ بِعَظِيمٍ. أَلْحَقِي بِأَهْلِكَ».

(١٩) باب طلاق البتة

٢٠٥١ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ. فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ. فَقَالَ: «مَا أَرَدْتَ بِهَا؟» قَالَ: وَاحِدَةً. قَالَ: «اللَّهُ! مَا أَرَدْتَ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً؟» قَالَ: اللَّهُ! مَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً. قَالَ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيَّ يَقُولُ: مَا أَشْرَفَ هَذَا الْحَدِيثُ!

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: أَبُو عُبَيْدٍ تَرَكَهُ نَاجِيَةً، وَأَعْتَدُ جَبْنَ عَنْهُ.

(٢٠) باب الرجل يخيّر امرأته

٢٠٥٢ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْتَرَنَاهُ. فَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا.

٢٠٥١ (الله) بعد الهزة. على حد الله أذن لكم. يستعمل في القسم.

٢٠٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا تَزَلْتُ : وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِذْنِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « يَا عَائِشَةُ ! إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا . فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَمْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبَوَيْكَ ؛ قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ ، وَاللَّهِ ! أَنْ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ . قَالَتْ : فَقَرَأَ عَلَى : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِذْنِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا . الْآيَاتِ . فَقُلْتُ : فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ ! قَدْ اخْتَرَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

(٢١) باب كراهية الخلع للمرأة

٢٠٥٤ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو حَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ ثَمَّةِ تُمَارَةَ بِنْتِ تَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ . وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا » .
في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢٠٥٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ؛ عَنْ تَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ ، تَقْرَأُ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ » .

٢٠٥٥ - (في غير كنهه) في النهاية : كنهه الأمر حقيقة وقيل : وقته وقدره . وقيل : غايته .
(فتجد ريح الجنة) قيل : إنها لا تجد الريح وإن دخلت الجنة . والظاهر أن المراد أنها لا تستحق أن تدخل الجنة مع من يدخل أولاً . (في غير ما بئس) ما زائدة . والبأس : الشدة . أى التي تطلب الطلاق في غير حال شدة ملهجة إليه .

باب المختلعة تأخذ ما أعطاها

٢٠٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا مَعْمُودُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ جَبَلَةَ بِنْتَ سُلَولٍ أُنْتُبِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أُعْتِبَ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ . وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ . لَا أُطِيقُهُ بِنَفْسِي . فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ « أَتُرَدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا حَدِيثَهُ وَلَا يَزْدَادَ .**

٢٠٥٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ تَعْمِرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ قَيْسٍ . وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ ! لَوْلَا خَافَةُ اللَّهِ ، إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ ، لَبَصَقْتُ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتُرَدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ ، فَزِدْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ . قَالَ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .**
في الزوائد : في إسناده حجاج بن أوطاة ، مدلس . وقد عمنه .

باب عدة المختلعة

٢٠٥٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ . ثنا يَمْعُقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . ثنا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ . أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ الرَّيْجِ بِنْتِ مُعَاوِذِ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ قَالَ ، قُلْتُ لَهَا : حَدِّثِي حَدِيثَكَ . قَالَتْ : اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي . ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ . فَسَأَلْتُ : مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْيَدِ؟ فَقَالَ :**

٢٠٥٦ - (أكره الكفر في الإسلام) أى أخلاق الكفر بعد الدخول في الإسلام .
٢٠٥٧ - (دمياً) الدمامة : الفيسر والقيح . (لبصقت) أى قلت ، من شدة كراهة وجهه .

لَا عِدَّةَ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكَ، فَمَتَّكَيْنِ عِنْدَهُ حَتَّى تَحِيضَ بَيْنَ حَيْضَتَيْهِ .
قَالَتْ : وَإِنَّمَا تَبِعَ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْثَمِ الْمَعَالِيَةِ . وَكَانَتْ تَحْتَ
ثَابِتِ بْنِ قَبَيْسٍ ، فَأَخْتَلَعَتْ مِنْهُ .

(٢٤) باب الإيلاء

٢٠٥٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا .
فَمَكَّتْ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا . حَتَّى إِذَا كَانَ مَسَاءَ ثَلَاثِينَ ، دَخَلَ عَلَى . فَقُلْتُ : إِنَّكَ
أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا . فَقَالَ «الشَّهْرُ كَذَا» يُرْسِلُ أَصَابِعُهُ فِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
«وَالشَّهْرُ كَذَا» وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّمَا ، وَأَمْسَكَ إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الثَّالِثَةِ .

في الروايد : إسناده حسن . لأن عبد الرحمن بن أبي الرجال يختلف فيه .

٢٠٦٠ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَرِيذٍ** . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا آلَى ، لِأَنْ زَيْنَبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ
هَدِيَّتَهُ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَقَدْ أَقْمَأْتِكَ . فَمَضَبَ ﷺ . فَأَلَى مِنْهُنَّ .

في الروايد : في إسناده حارثة بن عبد بن أبي الرجال وقد ضمه أحمد وابن معين والنسائي وابن عدي وغيرهم .

٢٠٦١ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ** . ثنا أَبُو حَاسِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْقٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آلَى مِنْ بَعْضِ نِسَائِهِ شَهْرًا . فَلَمَّا كَانَ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ رَاحَ أَوْ غَدَا .
فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ . فَقَالَ «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» .

— (الْمَعَالِيَةِ) نسبة إلى بني منال . قبيلة من الأنصار .

٢٠٦٠ - (لَقَدْ أَقْمَأْتِكَ) بمعنى صدر وأخذ . أي ما راعت عظيم شأنك

(٢٥) باب الطهار

٢٠٦٢ - **عُرِثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَابِعَهُ اللَّهُ بْنُ تَمِيمٍ** . **تَابِعَهُمُ بْنُ إِسْحَاقَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسَارٍ** ، **عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ الْبَيَاضِيِّ** ؛ **قَالَ** : **كُنْتُ امْرَأً اسْتَكْبَرْتُ مِنَ النِّسَاءِ** . **لَا أَرَى رَجُلًا كَانَ يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُصِيبُ** . **فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرْتُ مِنْ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ** . **فَبَيْنَمَا هِيَ تُعَذِّبُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ** . **فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا فَوَاقَعْتُمَا** . **فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي** . **فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبْرِي** . **وَقُلْتُ لَهُمْ : سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** . **فَقَالُوا : مَا كُنَّا نَفْعَلُ** . **إِذَا يُنْزِلُ اللَّهُ فِينَا كِتَابًا ، أَوْ يَكُونُ فِينَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلٌ ، فَيَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهُ** . **وَلَيْكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بِبَحْرِ رَيْكِ** . **اذْهَبِ أَنْتِ فَادْكُرِي شَأْنَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **قَالَ : فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبْرَ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنْتِ بِذَاكَ ؟ » فَقُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ . وَهَذَا أَنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صَابِرٌ لِحُكْمِ اللَّهِ عَلَيَّ** . **قَالَ « فَأَعْتِقِي رَقَبَةً » قَالَ ، قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا أَصْبَحْتُ أُمْلِكُ إِلَّا رَقَبَتِي هَذِهِ** . **قَالَ « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ دَخَلَ عَلَيَّ مَا دَخَلَ مِنَ الْبَلَاءِ إِلَّا بِالصُّومِ ؟ قَالَ « فَتَصَدَّقِي أَوْ أَطْعِمِي سِتِّينَ مِسْكِينًا » قَالَ ، قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَقَدْ بَنَيْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ ، مَا لَنَا عِشَاءَ . قَالَ « فَادْهَبِي إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلِّي لَهُ ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ . وَأَطْعِمِي سِتِّينَ مِسْكِينًا . وَانْتَفِعِي بِبَيْعَتَيْهَا » .**

٢٠٦٢ - (استكثر من النساء) كناية عن كثرة مبهوته في النساء ، ووفور قوته .

(بجزیرتک) ای بکلیتک وذنبتک . (انت بذک) ای انت متلبس بذک الفعل . والباء زائدة . ای انت فاعل ذک الفعل . (مالنا عشاء) ای طعام یؤکل بعد العشاء . (فليدفعها) ای الصدقة .

٢٠٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ**، **ثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ**، **عَنْ نَحِيمِ بْنِ سَلَمَةَ**، **عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ**؛ **قَالَ** : **قَالَتْ عَائِشَةُ** : **تَبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ سَمْعَهُ كُلَّ شَيْءٍ** . **إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ أُمِّ لَيْثٍ**، **وَيَخْفَى عَلَيَّ بِمَعْنَاهُ**، **وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **وَهِيَ تَقُولُ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكَلَّ شَبَابِي** . **وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي** . **حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ سِنِي** ، **وَانْقَطَعَ وَلَدِي**، **ظَاهَرَ مِنِّي** . **اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ** . **فَمَا بَرَحْتَ حَتَّى نَزَلَ جِبْرَائِيلُ بِهِؤْلَاءِ الْآيَاتِ** : **قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ** .

(٢٦) باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر

٢٠٦٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ**، **عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ**، **عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَيْحِيُّ**، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ، **فِي الْمَظَاهِيرِ يُوَافِقُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ** . **قَالَ « كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ »** .

٢٠٦٥ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ** . **قَالَ** : **حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ** . **ثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ**، **عَنْ عِكْرِمَةَ**، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ** . **فَقَشَرَهَا قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ** . **فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ** ، **فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ** . **فَقَالَ « مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ »** **فَقَالَ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ !**

٢٠٦٣ - (وسع سمعه) أى يدرك كل صوت . (ويخفى على) تريد أنها تشكو سرا حتى يخفى عليها بعضه وأنا حاضرة كلامها . (ونثرت له بطني) أى أكثرت له الأولاد، تريد أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده . يقال : امرأة ثور، كفرة الأولاد .

﴿ باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر ﴾

(قبل أن يكفر) من التكبير، أى يعطى الكفارة .

=

٢٠٦٥ - (فقصها) جامعها .

رَأَيْتُ يَاسُضَ حَجَلَهَا فِي الْقَمَرِ، فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ وَقَعْتُ عَلَيْهَا. فَصَحَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَلَّا يَقْرَبَهَا حَتَّى يُكْفَرَ.

(٢٧) باب اللعان

٢٠٦٦ - حَرَّشَ أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّمَنَانِي . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : جَاءَ عُثَيْرٌ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : سَلِّ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ ، أَمْ يَقْتُلُ بِهِ ؟ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . فَقَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّائِلَ . ثُمَّ لَقِيَهُ عُثَيْرٌ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَبِيرٍ . سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَابَ السَّائِلَ . فَقَالَ عُثَيْرٌ : وَاللَّهِ لَا تَبْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا سَأَلْتُهُ . فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فِيهِمَا . فَلَا عَنْ يَنْهَمَا . فَقَالَ عُثَيْرٌ : وَاللَّهِ إِنِّي أَنْطَلَقْتُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا . قَالَ ، فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَمَارَتْ سُنَّةٌ فِي التَّلَاعِنِ .

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « انظُرُوهَا . فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَشْحَمُ ، أَدْعِجِ الْمَيْتِينَ ، عَظِيمِ الْأَلْبَتَيْنِ ،

= (حجلها) ها الخ لخالان .

٢٠٦٦ - (قَاب) أى كرها . (فلاعن بينهما) أى أمر باللعان بينهما .
(لن أنطلق بها) أى لن رجعت بها إلى بيتي وأبقيتها عندى زوجة . (أشحم) أى أسود .
(أدعج الميتين) من الدعج وهو شدة سواد العين ، وقيل مع سمها .
(عظيم الألبتين) تشية الآية . وهى المجزة .
=

فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمَا . وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَبُ كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا كَاذِبًا .
قَالَ ، تَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الْمَكْرُومِ .

٢٠٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . قَالَ : أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ .
ثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ
ابْنِ سَخْمَاءَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « الْبَيْتَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ » فَقَالَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ : وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! إِنِّي لَصَادِقٌ . وَلَيْسَ تَزِلَّ اللَّهُ فِي أَمْرِي مَا يُبْرئ ظَهْرِي . قَالَ ، فَتَزَلَّتْ :
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ، حَتَّى بَلَغَ : وَالْحَالِيسَةُ أَنَّ
غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ . فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا تَجَاوَا .
فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ
فَهَلْ مِنْ تَائِبٍ ؟ » ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ . فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْحَالِيسَةِ : أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ . قَالُوا لَهَا : إِنَّهَا لَمَوْجِبَةٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّاتُ وَتَكْصَتُ . حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا سَتَرَجِعُ . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ !
لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ أَيَّامٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَنْظِرُوهَا . فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَلُ الْعَيْنَيْنِ ،
سَابِغِ الْأَلْيَتَيْنِ ، خَذَلِجِ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ » . تَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ .
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ » .

= (أحيمر) تصنيف أحمر . (وحرة) دويبة حمراء تلصق بالأرض .

٢٠٦٧ - (البينة) أى أقم البينة . (إنها لموجبة) أى لامذاب فى حق الكاذب .

(فتلكأت) أى توقفت أن تقول . (ونكست) أى رجعت القهقرى . (سائر اليوم) قول : أريد
باليوم المجلس . أى جميع الأيام أو بقيتها . والمراد مدة عمره . (أكل العينين) هو من يظهر فى هيئة كأنه
أكتحل ، وإن لم يكتحل . (سابع الأليتين) أى تأمها وعظيمهما . (خذليج الساقين) أى غليظهما .
(من كتاب الله) أى بحكمه ببدء الحد عن لاعن . أو من اللعان المذكور فى كتاب الله تعالى .
أومن حكمه الذى هو اللعان .

٢٠٦٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ.** قَالَا: سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ. وَإِنْ تَكَلَّمَ جِلْدَتُمُوهُ. وَاللَّهِ لَأَذْكَرُنَّ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَذَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَاتِ اللَّعَانِ. ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ. فَلَا عَنَ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَهُمَا. وَقَالَ «عَسَى أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدٌ» فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدٌ، جَمْدًا.

٢٠٦٩ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ.** سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ مَرْمٍ؛ أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا. فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَهُمَا. وَالْحَقُّ الْوَلَدَ بِالرَّأُو. .

٢٠٧٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ.** سَأَلَ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَدٍ. سَأَلَ ابْنُ عَيْنٍ عَنْ إِسْحَاقَ. قَالَ: ذَكَرَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً مِنْ بَلْعَجَلَانَ. فَدَخَلَ بِهَا. فَبَاتَ عِنْدَهَا. فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: مَا وَجَدْتُهَا عَذْرَاءً. فَرَفَعَ شَأْنَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَدَعَا الْجَارِيَةَ فَسَأَلَهَا. فَقَالَتْ: بَلَى. قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءً. فَأَمَرَ بِهِمَا فَتَلَاعَنَا. وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ.

في الزوائد في إسناده ضعف لتدليس محمد بن إسحاق. وقد قال الزائر: هذا الحديث لا يعرف إلا بهذا الإسناد

٢٠٦٨ - (وإن تكلم) بأنها زنت. (فلاعن) أى امر باللعان. (جمدا) هو أن يكون

شره متبعضاً غير منبسط.

٢٠٧٠ - (من ببلعجلان) أصله من بني عجلان اسم قبيلة.

٢٠٧١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، ثنا **حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ**، **الْحَضْرِيُّ**، عَنْ **صَمْرَةَ ابْنِ رَيْبَعَةَ**، عَنْ **ابْنِ عَطَاءٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **تَمْرُودِ بْنِ شُعَيْبٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **جَدِّهِ**؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** قَالَ: «**أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ لَا مَلَاعَنَةَ يَنْهَنُ: النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْحَرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ، وَالْمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ**» .
 فِي إِسْنَادِهِ **عُمَانُ بْنُ عَطَاءٍ** مُتَّفَقٌ عَلَى تَضَمِينِهِ .

(٢٨) بَابُ الْحَرَامِ

٢٠٧٢ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ**، ثنا **مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ**، ثنا **دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ**، عَنْ **عَامِرٍ**، عَنْ **مَسْرُوقٍ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ قَالَتْ: **آلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ وَحَرَمَ يَجْعَلُ الْحَلَالَ حَرَامًا، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً** .

٢٠٧٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، ثنا **وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ**، ثنا **هَشَامُ الدُّسْتَوَانِيُّ** عَنْ **يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ**، عَنْ **يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ**، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ**؛ قَالَ: **قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ** .

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

(٢٩) بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ إِذَا أَعْتَقَتْ

٢٠٧٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا **حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ**، عَنْ **الْأَعْمَشِ**، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ**، عَنْ **الْأَسْوَدِ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ أَنَّهَا **أَعْتَقَتْ بَرِيرَةَ**، **فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**، **وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ حُرٌّ** .

٢٠٧٢ - (يَجْعَلُ الْحَرَامَ) أَي مَحْرَمًا عَلَى نَفْسِهِ . (حَلَالًا) لَهُ بِالْبَاقِرَةِ .

(وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ) أَي أَعْطَى وَأَدَّى .

٢٠٧٣ - (فِي الْحَرَامِ) أَي فِيهَا إِذَا حَرَّمَ الْحَلَالَ عَلَى نَفْسِهِ .

٢٠٧٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا:** سَأَعْبُدُ الْوَهَّابَ النَّفْقِيَّ. سَأَخَالِدُ الْحَدَّاءَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ. كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا وَيَسْكِي. وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَهْجُبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟» فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَاجَعْتَنِي، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَشْفَعُ» قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

٢٠٧٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَوِ كَيْعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛** قَالَتْ: مَضَى فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ: خَيْرَتِ حِينَ أُعْتِقَتْ. وَكَانَ زَوْجُهَا تَمْلُوكًا. وَكَانُوا يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا قَتَهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ» وَقَالَ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ».

٢٠٧٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَوِ كَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛** قَالَتْ: أَمِرْتُ بِبَرِيرَةَ أَنْ تَمْتَدَّ بِثَلَاثِ حِيصٍ.
 في الزوائد: إسناده صحيح، ووجهه موقوف.

٢٠٧٨ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، سَأَعْبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسحاق، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدِيشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ بَرِيرَةَ.

(٣٠) باب في طلاق الأمة وعدها

٢٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَا : ثنا مُرَرٌ ابْنُ شَيْبَةَ الْمُسَلِّي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ مُرَرٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « طَلَّاقُ الْأَمَةِ اثْنَتَانِ ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ » .

في الزوائد : إسناده حديث ابن عمر فيه عطية العوفى ، متفق على تضمينه . وكذلك عمر بن شبيب السكونى . والحديث قد رواه مالك في الموطأ موقوفاً على ابن عمر . ورواه أصحاب السنن ، سوى النسائى ، من طريق عائشة .

٢٠٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُطَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « طَلَّاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ . وَقُرُوءَاهَا حَيْضَتَانِ » .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : فَذَكَرْتُهُ لِمُطَاهِرٍ . فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثْتَ ابْنَ جُرَيْجٍ . فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « طَلَّاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ . وَقُرُوءَاهَا حَيْضَتَانِ » .

(٣١) باب طلاق العبد

٢٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ . ثنا ابْنُ لَهِيعةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ النَّافِثِي ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ جَبَّاسٍ : قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أُمَّتَهُ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، قَالَ : فَصَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَتِيمَ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَزُوجُ عَبْدَهُ أُمَّتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا ؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

٢٠٨١ - (إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ) أى الطلاق حق الزوج الذى له أن يأخذ بساق المرأة ،

لاحق المولى .

(٣٢) باب من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها

٢٠٨٢ - **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر . ثنا عبد الرزاق .
 ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير ، عن عمر بن مثنى ، عن أبي الحسن ، مولى بني نوفل .
 قال : سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ثم أعنتها . يزوجها ؟ قال : نعم .
 فقيل له : نعم ؟ قال : قضى بذلك رسول الله ﷺ .
 قال عبد الرزاق : قال عبد الله بن المبارك : لقد تحمل أبو الحسن هذا صخرة
 عظيمة على عنقه .

(٣٣) باب عدة أم الولد

٢٠٨٣ - **حدثنا** علي بن محمد . ثنا وكيع عن سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر
 الوزاعي ، عن رجاء بن حيوة ، عن قيسبة بن ذؤيب ، عن عمرو بن العاص ؛ قال :
 لا تفسدوا علينا سنة نبينا محمد ﷺ . عدة أم الولد أربعة أشهر وعشرا .

(٣٤) باب كراهية الزينة للنفق عنها زوجها

٢٠٨٤ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون . أنبأنا يحيى
 ابن سعيد ، عن محمد بن أبي ، أنه سمع زينب ابنة أم سلمة تحدث أنها سمعت أم سلمة
 وأم حبيبة تدكران أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : إن ابنة لهما توفى عنها زوجها .
 ٢٠٨٣ - (أربعة أشهر وعشرا) نصب عشرا كما في الأصل على حكاية لفظ القرآن .

فَاشْتَكَيْتُ عَيْنَهَا . فَهِيَ تَرِيدُ أَنْ تَكْضَحَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنْ تَرِي بِالْبَرْقِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ . وَإِنَّمَا هِيَ : أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

(٣٥) باب هل تحمد المرأة على غير زوجها

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُحْمَدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ . إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » .

٢٠٨٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَوْلِيْنُ بَالَهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ أَنْ تُحْمَدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ . إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » .

٢٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُحْمَدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا امْرَأَةٌ تُحْمَدُ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوقًا ، إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ » .

٢٠٨٤ - (ترى بالبرق) كانت في الجاهلية عند الخروج من العدة ترى بيمرة . كأنها تقول : كان جالوسا في البيت وحبسها نفسها سنة بالنسبة إلى حق الزوج عليها كلامية بالبرقة . (وإنما هي) أى العدة في الإسلام . (أربعة أشهر وعشرا) بنصب الجزأين على حكاية لفظ القرآن . وقبل رفع الأول على الأصل ، وجز ونههما على الأصل .

٢٠٨٥ - (أن تحمد) من الإحداد وهو المشهور . وقيل : من باب نصر . والإحداد ترك الزينة على الميت .

٢٠٨٧ - (إلا امرأة) الظاهر أنه بالرفع على استثناء مفرغ . أى لا تحمد امرأة إلا الزوجة .

(ثوب عصب) هو برد عينية يصبغ غزلها ، أى يربط ثم يصبغ وينسج فيبقى ما عصب أبيض لم يأخذه صبغ . يقال : برد عصب ، بالإضافة والتعويض .

وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَطِيبُ إِلَّا عِنْدَ أَذَى طَهْرٍهَا ، يُبْذَوْنَ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ .

(٣٦) باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَعُمَيْسُ بْنُ مُرَّةٍ .
قَالَ : ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ تَحْيِي امْرَأَةً . وَكُنْتُ أُحِبُّهَا . وَكَانَ أَبِي يُسَيِّفُهَا .
فَذَكَرَ ذَلِكَ مُرَّةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَنِي أَنْ أُطْلِقَهَا . فَطَلَقْتُهَا .

٢٠٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ أَبُوهُ أَوْ أُمُّهُ (شَكَّ شُعْبَةُ) أَنْ يُطْلَقَ امْرَأَتَهُ .
تَجَعَّلَ عَلَيْهِ مِائَةٌ مَحَرٍّ . فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ . فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي الضُّحَى وَيُطِيلُهَا . وَصَلَّى مَا بَيْنَ
الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ . فَسَأَلَهُ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، وَبَرِّ وَالِدَيْكَ .
وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ،
مُحَافِظٌ عَلَى وَالِدَيْكَ ، أَوْ انْزَلُكَ » .



== (إلا عند أذى طهرها) أى عند أول طهرها . فالأذى بمعنى الأول . (نُبَذَتْ) هو القليل من الشيء .
(قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ) قال النووي: القسط والأظفار نومان معروفان من البخور . رخص فيهما لإزالة الرائحة
السكرية ، لا للتطيب .
٢٠٨٩ - (أوسط أبواب الجنة) أى خيرها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١ - كتاب الكفارات

(١) باب يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها

٢٠٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَلَفَ قَالَ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ » .
انظر : ٢٠٩١ .

٢٠٩١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ ابْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا ، أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف بالإسنادين . ففي الإسناد الأول حمد بن مصعب وهو ضعيف . وفي الثاني عبد الملك بن عبد الصنعاني . لكن الحديث رواه اللساني في عمل اليوم والليلة بإسنادين : أحدهما على شرط الشيخين . والثاني على شرط البخاري .

قال : ورفاعة هذا ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس له في الأصول الخمسة شيء أصلاً .

٢٠٩١ - (كانت يمين رسول الله ﷺ) المراد باليمين المألوف به . فقوله : التي يحلف بها ، صفة كلشفة . (أقصد عند الله) يحتمل أنه من اليمين ، ويحتمل أنه من كلام الصحابي ، ذكره تقريراً لصدقه فيما يقول . وهذا هو الموافق للرواية الأولى .

٢٠٩٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ** **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ** **بْنِ الْمُبَاسِ** . **سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ** **ابْنَ رَجَاءَ الْمَكِّيَّ** ، **عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، **عَنِ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ سَالِمٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **كَانَتْ أَكْثَرُ أَيْمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** « **لَا . وَمُصْرَفِ الْقُلُوبِ** » .

٢٠٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **سَمِعَ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ** . **ع** **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى** **ابْنُ مُحَمَّدٍ** **بْنِ كَاسِبٍ** . **سَمِعَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى** ، **جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** « **لَا . وَأَسْتَفْرِ اللَّهَ** » .

(٢) باب النعي أن يحلف بغير الله

٢٠٩٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ** **الْمَدَنِيُّ** . **سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ** **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **سَمِعَهُ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ** » **قَالَ هُرَيْرٌ** : **فَمَا حَلَفْتُ بِهَا** **ذَا كَرًا وَلَا آخِرًا** .

٢٠٩٢ - (لا . ومصرف القلوب) كلمة لازمة لتأكيد القسم . كما في قوله : لا أقسم . أولني ما تقدم من الكلام مثلاً . يقال له : هل الأمر كذا ؟ فيقول « لا . ومصرف القلوب » .

٢٠٩٣ - (لا . وأستغفر الله) أي أستغفر الله إن كان الأمر على خلاف ذلك . وذلك ، وإن لم يكن عينا ، لكنه مشابه من حيث أنه أكد الكلام فلذلك سماه عينا ، قاله البيضاوي . وقال الطبري : الوجه أن يقال إن الواو في قوله وأستغفر الله لامطف على محذوف ، وهو أقسم بالله . وكلمة لا الزائدة لتأكيد القسم ، أو لرد كلام سابق .

٢٠٩٤ - (فما حلفت بها) أي بالآباء ، أو بهذه اللفظة وهي وأبي .

(ذكرنا) من نفس . (آخرنا) أي داوياً عن غيري ، بأن أقول : قال فلان : وأبي .

٢٠٩٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى** ، **عَنْ هِشَامٍ** ، **عَنِ الْحُسَيْنِ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوْأغَى** ، **وَلَا بِأَيِّكُمْ** » .

٢٠٩٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَمِيُّ** . **ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ** ، **عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** « **مَنْ حَلَفَ** ، **فَقَالَ فِي يَمِينِهِ** : **بِاللَّاتِ وَالْعَزَى** ، **فَلْيَقُلْ** : **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** » .

٢٠٩٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** **وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَلِيُّ** . **قَالَا** : **ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ** **عَنِ إِسْرَائِيلَ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنْ سَعْدٍ** ؛ **قَالَ** : **حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعَزَى** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **قُلْ** : **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ** . **ثُمَّ انْفِثْ** **عَنْ يَسَارِكَ فَلَا تَأْكُلْهُ** . **وَتَمُودُ** . **وَلَا تُعَذِّدُ** » .

(٣) باب من حلف بملّة غير الإسلام

٢٠٩٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ** ، **عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ** ، **عَنْ أَبِي قَلَابَةَ** ، **عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ** **كَاذِبًا مُتَمَدِّدًا** ، **فَهُوَ كَمَا قَالَ** » .

٢٠٩٥ - (**بِالطَّوْأغَى**) جمع طاغية . وقيل الطاغية مصدر كالمافية ، سمى بها الصنم للبالغية ، ثم جمع على طواغى .

٢٠٩٦ - (**مَنْ حَلَفَ**) أى بلا قصد . بل على طريق جرى العادة بينهم ، لأنهم كانوا قريبي عهد بالجاهلية .

٢٠٩٧ - (**ثُمَّ انْفِثْ**) أى اقلط طرفاً للشيطان .

٢٠٩٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : **سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : أَنَا ، إِذَا ، لَيْمُودِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَجَبَتْ »** .

في الروائد : في إسناده بنية بن الوليد مدلس . وقد رواه بالضمنة .

٢١٠٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَعْمَرَةَ** . **ثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَحْلِيُّ** . **ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى** ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ . وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَبْعُدْ إِلَيْنَا الْإِسْلَامُ سَالِيًا »** .

(٤) باب من حلف له بالله فليرض

٢١٠١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَعْمَرَةَ** . **ثَنَا أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، قَالَ : **سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ . مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ . وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ . وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ »** .

في الروائد : رجال إسناده ثقات .

٢١٠٢ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلَيْبٍ** . **ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا بَصْرِيًّا . فَقَالَ : أَسْرَقْتَ ؟ قَالَ : لَا . وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . فَقَالَ عِيسَى : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَذَبْتَ بَصْرِي » .

٢٠٩٩ - (وجبت) أى هذه الكلمة ، أى مقتضاها ، أو اليهودية على ذلك التقدير .

(٥) باب اليمين حنث أو ندم

٢١٠٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَّامٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُرَمَّرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَمَّا الْحَلْفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ** » .
 في الزوائد : رواه . . . في صحيحه . فالحديث صحيح . (في الحاشية : رواه ابن ماجه) وابن ماجه لا يسمي كتابه صحيحا .
 والظاهر أنه أراد ابن حبان أو ابن خزيمة نخافه فله . وجل من لا يسمو .

(٦) باب الاستثناء في اليمين

٢١٠٤ - **حَدَّثَنَا التَّمَّامُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ التَّمِيمِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ** ، **عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ حَلَفَ فَقَالَ** : **إِنْ شَاءَ اللَّهُ** ، **فَلَهُ ثَنِيَاءٌ** » .

٢١٠٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَمِيدٍ** ، **عَنْ أَيُّوبَ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُرَمَّرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ حَلَفَ وَاسْتَثْنَى** ، **إِنْ شَاءَ رَجَعَ** ، **وَلِنْ شَاءَ تَرَكَ** ، **غَيْرَ حَانِثٍ** » .

٢١٠٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ أَيُّوبَ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُرَمَّرٍ رَوَايَةً** ؛ **قَالَ** « **مَنْ حَلَفَ وَاسْتَثْنَى** ، **فَلَنْ يَحْنُثَ** » .

٢١٠٣ - (حنث) أى ذنب يحتاج تكفيره إلى كفارة ، إن لم يأت بالحلوف عليه ولم يكفر

٢١٠٤ - (ثنياه) الثنيا كالنديا ، اسم بمعنى الاستثناء . أى إن الثنيا تفعه حيث لا يحث . ٦

بالحلوف عليه لا .

(٧) باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

٢١٠٧ - **حدثنا** أحمد بن عبدة . أنبأنا حماد بن زيد . ثنا غيلان بن جبر ، عن أبي بردة ، عن أبيه أبي موسى ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَاللَّهِ ! مَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ » قَالَ ، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ أَتَى بِإِبِلٍ . فَأَمَرَنَا بِثَلَاثَةِ إِبِلٍ ذَوْدُ غُرٍّ الذَّرَى . فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ خَلَفَ إِلَّا يَحْمِلُنَا . ثُمَّ حَمَلْنَا . ارْجِعُوا بَنَاءً . فَأَتَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ خَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلُنَا . ثُمَّ حَمَلْتَنَا . فَقَالَ « وَاللَّهِ ! مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ . بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ . لِي ، وَاللَّهِ ! إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَا أُحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » أَوْ قَالَ « أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي » .

٢١٠٨ - **حدثنا** علي بن محمد ، وعبد الله بن حمير بن زرارة . قالا : ثنا أبو بكر ابن عباس ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عويم بن طرفة ، عن عدي بن حاتم ، قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ » .

٢١٠٩ - **حدثنا** محمد بن أبي عمر العدني . ثنا سفيان بن عيينة . ثنا أبو الزرقاء عمرو بن عمرو ، عن عمه أبي الأخوص عوف بن مالك الجشمي ، عن أبيه ، قال : قلت . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَأْتِيَنِي ابْنُ عَمِّي فَأُحْلِفُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ وَلَا أُصِلَّهُ . قَالَ « كَفَرُ عَنْ يَمِينِكَ » .

٢١٠٧ - (نستحمله) أى نطلب منه ما نركب عليه فى غزوة تبوك . (بثلاثة إبل ذود) جمع ناقة ، معنى . أى بثلاث نوق . (غر الذرى) أى بيض الأسنة ، كناية عن كونها صبيحة .

(٨) باب من قال كفارتها تركها

٢١١٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **مَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُتَمِرٍ** ، **عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ** ، **عَنْ صَهْرَةَ** ، **عَنْ عَالِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَجِيمٍ ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ ، قَبْرُهُ أَنْ لَا يَتِمَّ حَتَّى ذَلِكَ** » .

في الزوائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، متفق على تضعيفه .

٢١١١ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَوْسَطِيُّ** . **مَنَا عَوْنُ بْنُ صَهْرَةَ** . **مَنَا رَوْحُ ابْنُ الْقَاسِمِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، **عَنْ صَهْرٍ بْنِ شُعَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** « **مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنَيْنِ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَتْرُكْهَا** . **فَإِنْ تَرَكَهَا كَفَّارَتُهَا** » .

(٩) باب كم يطعم في كفارة اليمين

٢١١٢ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ زَيْدٍ** . **مَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ** . **مَنَا صَهْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يَمْلَى الثَّقَفِيُّ عَنِ الْمُهَالِ بْنِ صَهْرٍ** ، **عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **كَفَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ . وَأَمَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ** . **فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ** .

في الزوائد : في إسناده صهر بن عبد الله بن يمل ، ضعيف .

(١٠) باب من أوسط ما تطعمون أهليكم

٢١١٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى** . **مَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** . **مَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ سُكَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْخَيْثَمَةِ** ، **عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ الرَّجُلُ** .

٢١١٤ - (فن لم يجد) ظاهره أنه من كلام الصحابي . أو أنه من كلام رسول الله ﷺ ، بتقدير وقال .

يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَمَةٌ . وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ . فَتَزَلَتْ :
مِنْ أَوْسَطِ مَا نَطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ .

(١١) باب النهي أن يستلج الرجل في يمينه ولا يكفر

٢١١٤ - حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَمَّرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،
عَنْ هَمَّامٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « إِذَا اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ
فِي الْيَمِينِ فَإِنَّهُ آتَمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا » .
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوَحَّافِيُّ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَوْهُ .

(١٢) باب إيراد القسم

٢١١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَشْمَثَ بْنِ
أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُورَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْرَارِ الْمُفْسِمِ .

٢١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ،
عَنْ نَجَّاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَوْ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيِّ ؛ قَالَ :

٢١١٤ - (إِذَا اسْتَلَجَ) هُوَ اسْتَعْمَلَ ، مِنَ الْجَبَاحِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَخْلِفَ عَلَى فَيَ . وَيُرَى أَنْ غَيْرَهُ خَيْرٌ
مِنْهُ ، فَيَقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَبْحَثُ وَلَا يَكْفُرُ . فَذَلِكَ إِيمٌ لَهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا مَصِيبٌ ، فَيَلْجَأُ فِيهَا
وَلَا يَكْفُرُهَا .

٢١١٢ - (إِبْرَارُ الْقِسْمِ) هُوَ أَنْ يَجْعَلَ بَارًا ، مِمَّا أَمْسَكَ . وَلَا يَجْعَلُ حَاتِنًا . بَأَنْ يَأْتِيَ بِالْخُلُوفِ عَلَيْهِ .

لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَ بِأَبِيهِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لِيَ نَصِيبًا مِنَ الْهِجْرَةِ .
فَقَالَ « إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ » فَاذْهَبْ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فَقَالَ : قَدْ عَرَفْتَنِي ؟ فَقَالَ : أَجَلُ .
فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ فِي قَبِيضٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ فَلَنَاءَ وَالَّذِي
يَبْنُو وَيَبْنُو . وَجَاءَ بِأَبِيهِ لِشَبَابِهِ عَلَى الْهِجْرَةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ »
فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَفَسَمِعْتُ عَلَيْكَ . فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ، فَمَسَّ يَدَهُ . فَقَالَ « أَبْرَزْتُ نَعْمِي .
وَلَا هِجْرَةَ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الرَّيِّسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي زِيَادٍ ، بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : يُعْنَى لَا هِجْرَةَ مِنْ دَارٍ قَدْ أَسْلَمَ أَهْلُهَا .
فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي التَّائِبَاتِ ، وَضَعَهُ الْجَاهِلُورُ .

(١٣) بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ

٢١١٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَجْلَحُ السِّكَنْدِيُّ ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ
فَلَا يَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ . وَلَكِنْ يَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ » .

فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، غُتِلَ فِيهِ . ضَمَّنَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ
وَابْنُ سَمْعٍ . وَوَقَّعَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ وَالْمَجْلِيُّ وَبَاقِي رِجَالُ الْإِسْنَادِ ثَمَاتٌ .

٢١١٦ - (لَا هِجْرَةَ) أَيُّ مِنْ مَكَّةَ ، لِصِيرورتِهَا دَارَ إِسْلَامٍ ، أَوْ إِلَى الدِّينَةِ ، مِنْ أَى مَوْضِعٍ كَانَ ،
لِظُهُورِ غَزَاةِ الْإِسْلَامِ . فَمَا بَقِيَتْ هَذِهِ الْهِجْرَةُ فَرَضًا . وَأَمَّا الْهِجْرَةُ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ وَنَحْوِهَا ،
فَعَلَى وَاجِبَةٍ عَلَى الدَّوَامِ .

٢١١٨ - **حدثنا هشام بن عمار** . ثنا **سفيان بن عيينة** ، عن **عبد الملك بن حنبل** ، عن **ربيع بن حراش** ، عن **حذيفة بن اليمان** ؛ أن رجلاً من المسلمين رأى في النوم أنه أتى رجلاً من أهل الكتاب فقال: نعم القوم أنتم لو لا أنكم تشركون. تقولون: ما شاء الله وشاء محمد . وذكر ذلك للنبي ﷺ فقال «أما والله! إن كنت لأعرفها لكم. قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد» .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . ثنا **أبو عوانة** ، عن **عبد الملك** ، عن **ربيع بن حراش** ، عن **الطفيل بن سحبرة** ، أخي **عائشة لأمها** ، عن **النبي ﷺ** ، **ينحوي** . في الزوائد : رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري .

(١٤) باب من وصى في عينة

٢١١٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عبيد الله بن موسى** ، عن **إسرائيل** . **وحدثنا يحيى بن حكيم** ، عن **عبد الرحمن بن مهدي** ، عن **إسرائيل** ، عن **إبراهيم ابن عبد الأعلى** ، عن **جذبة** ، عن **أيها سويد بن حنظلة** ؛ قال : خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعهنا **وايل بن حجر** . فأخذ عذو له . فتنحرج الناس أن يحلفوا . فحلفت أنا أنه أخي . فأتينا رسول الله ﷺ . فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنا أنه أخي . فقال «صدق . المسلم أخو المسلم» .

٢١٢٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **يزيد بن هارون** . أنا **هشيم** ، عن **عبد ابن أبي صالح** ، عن **أيه** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ «إنا النبي على نية المستخلف» .

٢١٢١ - حَدَّثَنَا حَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. ثنا هُشَيْنٌ. أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ». .

(١٥) باب النهي عن النذر

٢١٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ. وَقَالَ «إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ اللَّثَمِ». .

٢١٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ. وَلَكِنْ يُنْلِئُهُ الْقَدَرُ، مَا قَدَّرَ لَهُ. فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَحِيلِ فَيُسَرُّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَسُرُّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ. وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: أَتَقْنِ أَنْفِقَ عَلَيْكَ». .

(١٦) باب النذر في المعصية

٢١٢٤ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ثنا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ هَمٍّ، عَنْ جِرَّانِ بْنِ الْحُسَيْنِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ. وَلَا نَذْرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». .

٢١٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرُو بْنِ السَّرْحِ الْبَصْرِيُّ أَبُو طَاهِرٍ. ثنا ابْنُ وَهْبٍ. أَنبَأَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ. وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». .

٢١٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** ، **عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ طَلْحَةَ** **ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ** ، **عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ . وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ .** »

(١٧) باب من نذر نذراً ولم يسمه

٢١٢٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسْمِهِ ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ** . »

٢١٢٨ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ هَمَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ** . **ثَنَا خَارِجَةُ** **ابْنُ مُصْعَبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ** ، **عَنْ كُرَيْبٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** **قَالَ** « **مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسْمِهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ** . **وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُطِعهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ** . **وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلَيْفَ بِهِ** . »

(١٨) باب الوفاء بالنذر

٢١٢٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ، **عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ مَهْرٍ** ، **عَنْ مَهْرِ بْنِ الْخَطَّابِ** ؛ **قَالَ** : **نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ** . **فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ** **بِمَا أَسْلَمْتُ** . **فَأَمَرَنِي أَنْ أُوْفِيَ بِنَذْرِي** .

٢١٣٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ** . قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ . أَنبَأَنَا التَّمُودِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَئِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ يَبُوءَانَةَ . فَقَالَ « فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « أَوْفٍ يَنْذُرُكَ » .

في الزوائد : قلت الحديث رواه أبو داود في سننه من حديث عبد الله بن عمر . وإسناد حديث ابن عباس رجاله ثقات . لكن فيه التمودي . واسمه عبد الله بن مسعود . اختلط بأخـرة . قال ابن حبان : اختلط حديثه فلم يتميز واستحق الترك .

٢١٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِقِيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمِ الْبَسَارِيَّةِ ؛ أَنَّ أَبَا هَالِقٍ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ رَدِيقَةٌ لَهُ . فَقَالَ : لَئِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ يَبُوءَانَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَلْ يَهَا وَتَنْ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « أَوْفٍ يَنْذُرُكَ » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَنْحَوِرُ .

في الزوائد : إسناده صحيح . أعنى الطريق الأولى إلى ميمونة بنت كردم . واختلف في محبتها . أثبتها ابن حبان والذهبي في الكاشف وفي الطبقات . ويؤيد ذلك سياق الرواية الأولى . ورواها الإمام أحمد في مسنده بلفظ عن ميمونة بنت كردم عن أبيها كردم أنه سأل رسول الله ﷺ . فجعل الحديث من مسند أبيها . وإسناد الطريق الثاني منقطع . لأن يزيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

باب من مات وعليه نذر

٢١٣٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنِ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ . تَوَفِّيَتْ وَلَمْ تَقْضِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْضِيْهَا » .**

٢١٣٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** . **ثَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ تَمْرُو** **ابْنِ دِينَارٍ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمَّي تَوَفِّيَتْ . وَعَلَيْهَا نَذْرٌ صِيَامٍ . فَتَوَفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِيَصُمْ عَنْهَا الْوَلِيُّ » .**
في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

باب من نذر أن يحج ماشياً

٢١٣٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ** ، **عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعْنِيِّ** ؛ **أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَحْجِيَ حَافِيَةً ، غَيْرَ مُتَخِمِرَةٍ ؛ وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « مَرَّهَا فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتِمِرْ وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » .**

٢١٣٥ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ تَمْرُو** **ابْنِ أَبِي تَمْرُو** ، **عَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَتَيْهِ . فَقَالَ « مَا شَأْنُ هَذَا ؟ » قَالَ ابْنَاهُ : نَذَرُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « ارْكَبْ أَيْهَا الشَّيْخُ ! فَإِنَّ اللَّهَ غَضِبُ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ » .**

٢١٣٤ - (غير غفيرة) أي غير سارة رأسها بالجار .

(٢١) باب من خلط في نذره طاعة بمصية

٢١٣٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، **ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُهَمَّرٍ**،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَمَّرٍ، **عَنْ عَطَاءٍ**، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ**
وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ . **فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ »** **قَالُوا : نَذَرْنَا أَنْ يَصُومَ وَلَا يَسْتِظِلَّ إِلَى اللَّيْلِ .**
وَلَا يَتَسَكَّلَ . وَلَا يَزَالَ قَائِمًا . قَالَ « لَيْتَكُمْ وَلَيْسْتُمْ وَلَا يَجْلِسَ وَلَيْتُمْ صَوْمَهُ » .

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ . **ثَنَا الثَّلَاةُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ** ، **عَنْ وَهْبٍ** ،
عَنْ أَيُّوبَ ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ، **نَحْوَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .**

تم الجزء الأول ، ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الثاني .

وأوله : ١٢ - كتاب التجارات (٢١٣٧) حديث

سَيِّدُنَا
الْحَافِظُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَرِيمِ
ابْنُ مَاجَةَ
٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب

الجزء الأول

المقدمة

رقم الصفحة	رقم الباب	
٣	١	باب اتباع سنة رسول الله ﷺ (١ - ١١) حديث .
٦	٢	» تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتنظيف على من عارضه (١٢ - ٢٢) حديث .
١٠	٣	» التوق في الحديث عن رسول الله ﷺ (٢٣ - ٢٩) حديث .
١٣	٤	» التنظيف في تمعد الكذب على رسول الله ﷺ (٣٠ - ٣٧) حديث .
١٤	٥	» من حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب (٣٨ - ٤١) حديث .
١٥	٦	» اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين (٤٢ - ٤٤) حديث .
١٧	٧	» اجتناب البدع والجدل (٤٥ - ٥١) حديث .
٢٠	٨	» اجتناب الرأي والتباس (٥٢ - ٥٦) حديث .
٢٢	٩	» في الإيمان (٥٧ - ٧٥) حديث .
٢٩	١٠	» في القدر (٧٦ - ٩٢) حديث .
٣٦	١١	» في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (٩٣ - ١٦٦) حديث .
٣٦	—	فضل أبي بكر رضي الله عنه (٩٣ - ١٠١) حديث .
٣٨	—	فضل عمر رضي الله عنه (١٠٢ - ١٠٨) حديث .
٤٠	—	فضل عثمان رضي الله عنه (١٠٩ - ١١٣) حديث .
٤٢	—	فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١١٤ - ١٢١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٤٥	١١	فضل الزبير رضي الله عنه (١٢٢ - ١٢٤) حديث .
٤٦	—	فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه (١٢٥ - ١٢٨) حديث .
٤٧	—	فضل سمدة بن أبي وقاص رضي الله عنه (١٢٩ - ١٣٢) حديث .
٤٨	—	فضائل العشرة رضي الله عنهم (١٣٣ - ١٣٤) حديث .
٤٨	—	فضل أبي عبيدة بن الجراح (١٣٥ - ١٣٦) حديث .
٤٩	—	فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١٣٧ - ١٣٩) حديث .
٥٠	—	فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (١٤٠ - ١٤١) حديث .
٥١	—	فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (١٤٢ - ١٤٥) حديث .
٥٢	—	فضل عمار بن ياسر (١٤٦ - ١٤٨) حديث .
٥٣	—	فضل سلمان وأبي ذرّ والغداد (١٤٩ - ١٥١) حديث .
٥٤	—	فضائل بلال (١٥٢) حديث .
٥٤	—	فضائل خباب (١٥٣ - ١٥٥) حديث .
٥٥	—	فضل أبي ذرّ (١٥٦) حديث .
٥٥	—	فضل سمدة بن معاذ (١٥٧ - ١٥٨) حديث .
٥٦	—	فضل جرير بن عبد الله البجليّ (١٥٩) حديث .
٥٦	—	فضل أهل بدر (١٦٠ - ١٦٢) حديث .
٥٧	—	فضل الأنصار (١٦٣ - ١٦٥) حديث .
٥٨	—	فضل ابن عباس (١٦٦) حديث .
٥٩	١٢	باب في ذكر الخوارج (١٦٧ - ١٧٦) حديث .
٦٣	١٣	» فيما أنكرت الجهمية (١٧٧ - ٢٠٢) حديث .
٧٤	١٤	» من سن سنة حسنة أو سيئة (٢٠٣ - ٢٠٨) حديث .
٧٦	١٥	» من أحيا سنة قد أميتت (٢٠٩ - ٢١٠) حديث .
٧٦	١٦	» فضل من علم القرآن وعلمه (٢١١ - ٢١٩) حديث .
٨٠	١٧	» فضل العلماء والحث على طلب العلم (٢٢٠ - ٢٢٩) حديث .
٨٤	١٨	» من بلغ علما (٢٣٠ - ٢٣٦) حديث .
٨٦	١٩	» من كان مفتاحاً للخير (٢٣٧ - ٢٣٨) حديث .
٨٧	٢٠	» ثواب معلم الناس الخير (٢٣٩ - ٢٤٣) حديث .
٨٩	٢١	» من كره أن يوطأ عقباه (٢٤٤ - ٢٤٦) حديث .

الصفحة	رقم الباب	رقم
٩٠	٢٢	باب الوصاة بطلب العلم (٢٤٧ - ٢٤٩) حديث .
٩٢	٢٣	» الاتيتاع بالعلم والعمل به (٢٥٠ - ٢٦٠) حديث .
٩٦	٢٤	» من مثل عن علم فسكتهم (٢٦١ - ٢٦٦) حديث .

١ - كتاب الطهارة وسننها

٩٩	١	باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والنسل من الجفاية (٢٦٧ - ٢٧٠) حديث .
١٠٠	٢	» لا يقبل الله صلاة بغير طهور (٢٧١ - ٢٧٤) حديث .
١٠١	٣	» مفتاح الصلاة الطهور (٢٧٥ - ٢٧٦) حديث .
١٠١	٤	» المحافظة على الوضوء (٢٧٧ - ٢٧٩) حديث .
١٠٢	٥	» الوضوء شرط الإيمان (٢٨٠) حديث .
١٠٣	٦	» ثواب الطهور (٢٨١ - ٢٨٥) حديث .
١٠٥	٧	» السواك (٢٨٦ - ٢٩١) حديث .
١٠٧	٨	» الفطرة (٢٩٢ - ٢٩٥) حديث .
١٠٨	٩	» ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء (٢٩٦ - ٢٩٩) حديث .
١١٠	١٠	» ما يقول إذا خرج من الخلاء (٣٠٠ - ٣٠١) حديث .
١١٠	١١	» ذكر الله عز وجل على الخلاء ، وإلتخام في الخلاء (٣٠٢ - ٣٠٣) حديث .
١١١	١٢	» كراهية البول في المتسل (٣٠٤) حديث .
١١١	١٣	» ما جاء في البول قائما (٣٠٥ - ٣٠٦) حديث .
١١٢	١٤	» في البول قاعدا (٣٠٧ - ٣٠٩) حديث .
١١٣	١٥	» كراهة مسّ الذكّر باليمين والاستنجاء باليمين (٣١٠ - ٣١٢) حديث .
١١٤	١٦	» الاستنجاء بالحجارة ، والنهي عن الروث والزّمة (٣١٣ - ٣١٦) حديث .
١١٥	١٧	» النهي عن استقبال القبلة بالناط والمبول (٣١٧ - ٣٢١) حديث .
١١٦	١٨	» الرخصة في ذلك في الكنيف ، وإلحاقه دون الصحارى (٣٢٢ - ٣٢٥) حديث .
١١٨	١٩	» الاستبراء بعد البول (٣٢٦) حديث .
١١٨	٢٠	» من بال ولم يمّس ماء (٣٢٧) حديث .
١١٩	٢١	» النهي عن الخلاء على قارعة الطريق (٣٢٨ - ٣٣٠) حديث .
١٢٠	٢٢	» التبعاد للبراز في القضاء (٣٣١ - ٣٣٦) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢١	٢٣	باب الارتياح للنائط والبول (٣٣٧ - ٣٤١) حديث .
١٢٣	٢٤	» النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده (٣٤٢) حديث .
١٢٤	٢٥	» النهي عن البول في الماء الراكد (٣٤٣ - ٣٤٥) حديث .
١٢٤	٢٦	» التشديد في البول (٣٤٦ - ٣٤٩) حديث .
١٢٦	٢٧	» الرجل يسلّم عليه عند البول (٣٥٠ - ٣٥٣) حديث .
١٢٧	٢٨	» الاستنجاء بالماء (٣٥٤ - ٣٥٧) حديث .
١٢٨	٢٩	» من دَلَّكَ يده بالأرض بعد الاستنجاء (٣٥٨ - ٣٥٩) حديث .
١٢٩	٣٠	» تغطية الإناء (٣٦٠ - ٣٦٢) حديث .
١٣٠	٣١	» غسل الإناء من ولوغ الكلب (٣٦٣ - ٣٦٦) حديث .
١٣١	٣٢	» الوضوء بسؤر المرأة والرخصة في ذلك (٣٦٧ - ٣٦٩) حديث .
١٣٢	٣٣	» الرخصة بفضل وضوء المرأة (٣٧٠ - ٣٧٢) حديث .
١٣٢	٣٤	» النهي عن ذلك (٣٧٣ - ٣٧٥) حديث .
١٣٣	٣٥	» الرجل والمرأة ينتسلان في إناء واحد (٣٧٦ - ٣٨٠) حديث .
١٣٤	٣٦	» الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد (٣٨١ - ٣٨٣) حديث .
١٣٥	٣٧	» الوضوء بالليذ (٣٨٤ - ٣٨٥) حديث .
١٣٦	٣٨	» الوضوء بماء البحر (٣٨٦ - ٣٨٨) حديث .
١٣٧	٣٩	» الرجل يستعين على وضوئه فيصبّ عليه (٣٨٩ - ٣٩٢) حديث .
١٣٨	٤٠	» الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن ينسلها (٣٩٣ - ٣٩٦) حديث .
١٣٩	٤١	» ما جاء في التسمية على الوضوء (٣٩٧ - ٤٠٠) حديث .
١٤١	٤٢	» التيمّن في الوضوء (٤٠١ - ٤٠٢) حديث .
١٤١	٤٣	» المضمضة والاستنشاق من كف واحد (٤٠٣ - ٤٠٥) حديث .
١٤٢	٤٤	» المبالغة في الاستنشاق والاستنثار (٤٠٦ - ٤٠٩) حديث .
١٤٣	٤٥	» ما جاء في الوضوء مرة مرة (٤١٠ - ٤١٢) حديث .
١٤٤	٤٦	» الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (٤١٣ - ٤١٨) حديث .
١٤٥	٤٧	» ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً (٤١٩ - ٤٢٠) حديث .
١٤٦	٤٨	» ما جاء في التقصد في الوضوء وكراهية التعدى فيه (٤٢١ - ٤٢٥) حديث .
١٤٧	٤٩	» ما جاء في إسباغ الوضوء (٤٢٦ - ٤٢٨) حديث .
١٤٨	٥٠	» ما جاء في تحليل اللحية (٤٢٩ - ٤٣٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٤٩	٥١	باب ما جاء في مسح الرأس (٤٣٤ - ٤٣٨) حديث .
١٥١	٥٢	» ما جاء في مسح الأذنين (٤٣٩ - ٤٤٢) حديث .
١٥٢	٥٣	» الأذنان من الرأس (٤٤٣ - ٤٤٥) حديث .
١٥٢	٥٤	» تحنيل الأصابع (٤٤٦ - ٤٤٩) حديث .
١٥٤	٥٥	» غسل العرايق (٤٥٠ - ٤٥٥) حديث .
١٥٥	٥٦	» ما جاء في غسل القدمين (٤٥٦ - ٤٥٨) حديث .
١٥٦	٥٧	» ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى (٤٥٩ - ٤٦٠) حديث .
١٥٧	٥٨	» ما جاء في التضع بعد الوضوء (٤٦١ - ٤٦٤) حديث .
١٥٨	٥٩	» المتديل بعد الوضوء وبعد التسل (٤٦٥ - ٤٦٨) حديث .
١٥٩	٦٠	» ما يقال بعد الوضوء (٤٦٩ - ٤٧٠) حديث .
١٥٩	٦١	» الوضوء بالصفر (٤٧١ - ٤٧٣) حديث .
١٦٠	٦٢	» الوضوء من النوم (٤٧٤ - ٤٧٨) حديث .
١٦١	٦٣	» الوضوء من مس الذكر (٤٧٩ - ٤٨٢) حديث .
١٦٣	٦٤	» الرخصة في ذلك (٣٨٣ - ٤٨٤) حديث .
١٦٣	٦٥	» الوضوء مما غيرت النار (٤٨٥ - ٤٨٧) حديث .
١٦٤	٦٦	» الرخصة في ذلك (٤٨٨ - ٤٩٣) حديث .
١٦٦	٦٧	» ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل (٤٩٤ - ٤٩٧) حديث .
١٦٧	٦٨	» المضمضة من شرب اللبن (٤٩٨ - ٥٠١) حديث .
١٦٨	٦٩	» الوضوء من القبل (٥٠٢ - ٥٠٣) حديث .
١٦٨	٧٠	» الوضوء من المني (٥٠٤ - ٥٠٧) حديث .
١٦٩	٧١	» وضوء الدوم (٥٠٨) حديث .
١٧٠	٧٢	» الوضوء لكل صلاة والصلاوات كلها بوضوء واحد (٥٠٩ - ٥١١)
١٧٠	٧٣	» الوضوء على الطهارة (٥١٢) حديث .
١٧١	٧٤	» لا وضوء إلا من حدث (٥١٣ - ٥١٦) حديث .
١٧٢	٧٥	» مقدار الماء الذي لا يجس (٥١٧ - ٥١٨) حديث .
١٧٣	٧٦	» الحياض (٥١٩ - ٥٢١) حديث .
١٧٤	٧٧	» ما جاء في يول الصبي الذي لم يعظم (٥٢٢ - ٥٢٧) حديث .
١٧٦	٧٨	» الأرض يصيبها البول كيف تنسل (٥٢٨ - ٥٣٠) حديث .
١٧٧	٧٩	» الأرض يطهر بعضها بمضا (٥٣١ - ٥٣٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٧٨	٨٠	باب معاشقة الجنب (٥٣٤ - ٥٣٥) حديث .
١٧٨	٨١	» المني يصيب الثوب (٥٣٦) حديث .
١٧٩	٨٢	» في فرك المني من الثوب (٥٣٧ - ٥٣٩) حديث .
١٧٩	٨٣	» الصلاة في الثوب الذي يجمع فيه (٥٤٠ - ٥٤٢) حديث .
١٨٠	٨٤	» ما جاء في المسح على الخفين (٥٤٣ - ٥٤٩) حديث .
١٨٣	٨٥	» في مسح أعلى الخلف وأصفه (٥٥٠ - ٥٥١) حديث .
١٨٣	٨٦	» ما جاء في التوقيت في المسح للقيم والمسافر (٥٥٢ - ٥٥٦) حديث .
١٨٥	٨٧	» ما جاء في المسح بغير توقيت (٥٥٧ - ٥٥٨) حديث .
١٨٥	٨٨	» ما جاء في المسح على الجودين والعمالين (٥٥٩ - ٥٦٠) حديث .
١٨٦	٨٩	» ما جاء في المسح على العامة (٥٦١ - ٥٦٤) حديث .
		(أبواب التيمم)
١٨٧	٩٠	باب ما جاء في السب (٥٦٨ - ٥٦٩) حديث .
١٨٨	٩١	» ما جاء في التيمم ضربة واحدة (٥٦٩ - ٥٧٠) حديث .
١٨٩	٩٢	» في التيمم ضربتين (٥٧١) حديث .
١٨٩	٩٣	» في المبروح تيميه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل (٥٧٢) حديث .
١٩٠	٩٤	» ما جاء في النسل من الجنابة (٥٧٣ - ٥٧٤) حديث .
١٩٠	٩٥	» في النسل من الجنابة (٥٧٥ - ٥٧٨) حديث .
١٩١	٩٦	» في الوضوء بعد النسل (٥٧٩) حديث .
١٩٢	٩٧	» في الجنب يستدفئ بامرأته قبل أن يغتسل (٥٨٠) حديث .
١٩٢	٩٨	» في الجنب ينام كيف يشاء ، لا يمسه ماء (٥٨١ - ٥٨٣) حديث .
١٩٣	٩٩	» من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة (٥٨٤ - ٥٨٦) حديث .
١٩٣	١٠٠	» في الجنب إذا أراد المؤد تيمم (٥٨٧) حديث .
١٩٤	١٠١	» ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلا واحدا (٥٨٨ - ٥٨٩) حديث .
١٩٤	١٠٢	» فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلا (٥٩٠) حديث .
١٩٤	١٠٣	» في الجنب يأكل ويشرب (٥٩١ - ٥٩٢) حديث .
١٩٥	١٠٤	» من قال بمجرئه غسل يديه (٥٩٣) حديث .
١٩٥	١٠٥	» ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة (٥٩٤ - ٥٩٦) حديث .
١٩٦	١٠٦	» تحت كل شعرة جنابة (٥٩٧ - ٥٩٩) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٩٧	١٠٧	باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (٦٠٠ - ٦٠٢) حديث .
١٩٨	١٠٨	» ماجاء في غسل النساء من الجنابة (٦٠٣ - ٦٠٤) حديث .
١٩٨	١٠٩	» الجنب ينغمس في الماء الدائم أبيضه (٦٠٥) حديث .
١٩٩	١١٠	» الماء من الماء (٦٠٦ - ٦٠٧) حديث .
١٩٩	١١١	» ماجاء في وجوب النسل إذا التقى الختانان (٦٠٨ - ٦١١) حديث .
٢٠٠	١١٢	» من احتلم ولم ير بللا (٦١٢) حديث .
٢٠١	١١٣	» ماجاء في الاستنثار عند النسل (٦١٣ - ٦١٥) حديث .
٢٠٢	١١٤	» ماجاء في النهي للمعاقر أن يصلي (٦١٦ - ٦١٩) حديث .
٢٠٣	١١٥	» ماجاء في المستحاضة التي قد هدت أيام أقرانها قبل أن يستمر بها الدم (٦٢٠ - ٦٢٥) حديث .
٢٠٥	١١٦	» ماجاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها (٦٢٦) حديث .
٢٠٥	١١٧	» ماجاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة، أو كان لها أيام حيض ففسيتها (٦٢٧) حديث .
٢٠٦	١١٨	» ماجاء في دم الحيض يصيب الثوب (٦١٨ - ٦٣٠) حديث .
٢٠٧	١١٩	» الحائض لا تقضي الصلاة (٦٣١) حديث .
٢٠٧	١٢٠	» الحائض تتناول الشيء من المسجد (٦٣٢ - ٦٣٤) حديث .
٢٠٨	١٢١	» مالا رجل من امرأته إذا كانت حائضا (٦٣٥ - ٦٣٨) حديث .
٢٠٩	١٢٢	» النهي عن إتيان الحائض (٦٣٩) حديث .
٢١٠	١٢٣	» في كفارة من أتى حائضا (٦٤٠) حديث .
٢١٠	١٢٤	» في الحائض كيف تنسل (٦٤١ - ٦٤٢) حديث .
٢١١	١٢٥	» ماجاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها (٦٤٣ - ٦٤٤) حديث .
٢١٢	١٢٦	» ماجاء في اجتناب الحائض المسجد (٦٤٥) حديث .
٢١٢	١٢٧	» ماجاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكبدية (٦٤٦ - ٦٤٧) حديث .
٢١٣	١٢٨	» النفساء كم تجلس (٦٤٨ - ٦٤٩) حديث .
٢١٣	١٢٩	» من وقع على امرأة وهي حائض (٦٥٠) حديث .
٢١٣	١٣٠	» في مؤاكلة الحائض (٦٥١) حديث .
٢١٤	١٣١	» في الصلاة في ثوب الحائض (٦٥٢ - ٦٥٣) حديث .
٢١٤	١٣٢	» إذا حاضت الجارية لم تصل إلا بخمار (٦٥٤ - ٦٥٥) حديث .
٢١٥	١٣٣	» الحائض تختضب (٦٥٦) حديث .
٢١٥	١٣٤	» المسح على الجبايز (٦٥٧) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٢١٦	١٣٥	باب اللعاب يصيب الثوب (٦٥٨) حديث .
٢١٦	١٣٦	« المتجّ في الإناء (٦٥٩ - ٦٦٠) حديث .
٢١٧	١٣٧	« النهي عن أن يرى عورة أخيه (٦٦١ - ٦٦٢) حديث .
٢١٧	١٣٨	« من اغتسل من الجنابة بقي من جسده لعة لم يصبها الماء كيف يصنع (٦٦٣-٦٦٤) حديث .
٢١٨	١٣٩	« من توضأ فترك موضعاً لم يصبه الماء (٦٦٥ - ٦٦٦) حديث .

٢ - كتاب الصلاة

٢١٩	١	أبواب مواقيت الصلاة (٦٦٧ - ٦٦٨) حديث .
٢٢٠	٢	باب وقت صلاة الفجر (٦٦٩ - ٦٧٢) حديث .
٢٢١	٣	« وقت صلاة الظهر (٦٧٣ - ٦٧٦) حديث .
٢٢٢	٤	« الإبراد بالظهر في شدة الحر (٦٧٧ - ٦٨١) حديث .
٢٢٣	٥	« وقت صلاة العصر (٦٨٢ - ٦٨٣) حديث .
٢٢٤	٦	« المحافظة على صلاة العصر (٦٨٤ - ٦٨٦) حديث .
٢٢٤	٧	« وقت صلاة المغرب (٦٨٧ - ٦٨٩) حديث .
٢٢٦	٨	« وقت صلاة العشاء (٦٩٠ - ٦٩٣) حديث .
٢٢٧	٩	« ميقات الصلاة في النهم (٦٩٤) حديث .
٢٢٧	١٠	« من نام عن الصلاة أو نسيها (٦٩٥ - ٦٩٨) حديث .
٢٢٩	١١	« وقت الصلاة في الضر والضرورة (٦٩٩ - ٧٠٠) حديث .
٢٢٩	١٢	« النهي عن النوم قبل صلاة العشاء، وعن الحديث بعدها (٧٠١ - ٧٠٣) حديث .
٢٣٠	١٣	« النهي أن يقال صلاة المتعة (٧٠٤ - ٧٠٥) حديث .

٣ - كتاب الأذان والسنة فيها

٢٣٢	١	باب بدء الأذان (٧٠٦ - ٧٠٧) حديث .
٢٣٤	٢	« الترجيع في الأذان (٧٠٨ - ٧٠٩) حديث .
٢٣٦	٣	« السنة في الأذان (٧١٠ - ٧١٧) حديث .
٢٣٨	٤	« ما يقال إذا أذن المؤذن (٧١٨ - ٧٢٢) حديث .
٢٣٩	٥	« فضل الأذان وثواب المؤذنين (٧٢٣ - ٧٢٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٢٤١	٦	باب أفراد الإقامة (٧٢٩ - ٧٣٢) حديث .
٢٤٢	٧	« إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج » (٧٣٣ - ٧٣٤) حديث .

٤ - كتاب المساجد والجماعات

٢٤٣	١	باب من بنى لله مسجداً (٧٣٥ - ٧٣٨) حديث .
٢٤٤	٢	« تشييد المساجد » (٧٣٩ - ٧٤١) حديث .
٢٤٥	٣	« أين يجوز بناء المساجد » (٧٤٢ - ٧٤٤) حديث .
٢٤٦	٤	« المواضع التي تكره فيها الصلاة » (٧٤٥ - ٧٤٧) حديث .
٢٤٧	٥	« ما يكره في المساجد » (٧٤٨ - ٧٥٠) حديث .
٢٤٨	٦	« النوم في المسجد » (٧٥١ - ٧٥٢) حديث .
٢٤٨	٧	« أى مسجد وضع أوله » (٧٥٣) حديث .
٢٤٩	٨	« المساجد في الدور » (٧٥٤ - ٧٥٦) حديث .
٢٥٠	٩	« تطهير المساجد وتطهيرها » (٧٥٧ - ٧٦٠) حديث .
٢٥١	١٠	« كراهية النخامة في المسجد » (٧٦١ - ٧٦٤) حديث .
٢٥٢	١١	« النهي عن إنشاء الضوالم في المسجد » (٧٦٥ - ٧٦٧) حديث .
٢٥٢	١٢	« الصلاة في أعطان الإبل ومراح النعم » (٧٦٨ - ٧٧٠) حديث .
٢٥٣	١٣	« الدعاء عند دخول المسجد » (٧٧١ - ٧٧٣) حديث .
٢٥٤	١٤	« المشي إلى الصلاة » (٧٧٤ - ٧٨١) حديث .
٢٥٧	١٥	« الأيمد فالأيمد من المسجد أعظم أجرا » (٧٨٢ - ٧٨٥) حديث .
٢٥٨	١٦	« فضل الصلاة في جماعة » (٧٨٦ - ٧٩٠) حديث .
٢٥٩	١٧	« التخليط في التخلف عن الجماعة » (٧٩١ - ٧٩٥) حديث .
٢٦١	١٨	« صلاة المشاء والفجر في جماعة » (٧٩٦ - ٧٩٨) حديث .
٢٦٢	١٩	« زوم المساجد وانتظار الصلاة » (٧٩٩ - ٨٠٢) حديث .

٥ - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

٢٦٤	١	باب افتتاح الصلاة (٨٠٣ - ٨٠٦) حديث .
٢٦٥	٢	« الاستمادة في الصلاة » (٨٠٧ - ٨٠٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٢٦٦	٣	باب وضع اليدين على الشال في الصلاة (٨٠٩ - ٨١١) حديث .
٢٦٧	٤	» افتتاح القراءة (٨١٢ - ٨١٥) حديث .
٢٦٨	٥	» القراءة في صلاة الفجر (٨١٦ - ٨٢٠) حديث .
٢٦٩	٦	» القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة (٨٢١ - ٨٢٤) حديث .
٢٧٠	٧	» القراءة في الظهر والمصر (٨٢٥ - ٨٢٨) حديث .
٢٧١	٨	» الجهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والمصر (٨٢٩ - ٨٣٠) حديث .
٢٧٢	٩	» القراءة في صلاة المغرب (٨٣١ - ٨٣٣) حديث .
٢٧٣	١٠	» القراءة في صلاة العشاء (٨٣٤ - ٨٣٦) حديث .
٢٧٣	١١	» القراءة خلف الإمام (٨٣٧ - ٨٤٣) حديث .
٢٧٥	١٢	» في سكتي الإمام (٨٤٤ - ٨٤٥) حديث .
٢٧٦	١٣	» إذا قرأ الإمام فأنصتوا (٨٤٦ - ٨٥٠) حديث .
٢٧٧	١٤	» الجهر بآمين (٨٥١ - ٨٥٧) حديث .
٢٧٩	١٥	» رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع (٨٥٨ - ٨٦٨) حديث .
٢٨٢	١٦	» الركوع في الصلاة (٨٦٩ - ٨٧٢) حديث .
٢٨٣	١٧	» وضع اليدين على الركبتين (٨٧٣ - ٨٧٤) حديث .
٢٨٤	١٨	» ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (٨٧٥ - ٨٧٩) حديث .
٢٨٥	١٩	» السجود (٨٨٠ - ٨٨٦) حديث .
٢٨٧	٢٠	» التسبيح في الركوع والسجود (٨٨٧ - ٨٩٠) حديث .
٢٨٨	٢١	» الاعتدال في السجود (٨٩١ - ٨٩٢) حديث .
٢٨٨	٢٢	» الجلوس بين السجدين (٨٩٣ - ٨٩٦) حديث .
٢٨٩	٢٣	» ما يقول بين السجدين (٨٩٧ - ٨٩٨) حديث .
٢٩٠	٢٤	» ما جاء في التشهد (٨٩٩ - ٩٠٢) حديث .
٢٩٢	٢٥	» الصلاة على النبي ﷺ (٩٠٣ - ٩٠٨) حديث .
٢٩٤	٢٦	» ما يقال في التشهد والصلاة على النبي (٩٠٩ - ٩١٠) حديث .
٢٩٥	٢٧	» الإشارة في التشهد (٩١١ - ٩١٣) حديث .
٢٩٦	٢٨	» التسليم (٩١٤ - ٩١٧) حديث .
٢٩٧	٢٩	» من يسلم تسليمة واحدة (٩١٨ - ٩٢٠) حديث .
٢٩٧	٣٠	» رد السلام على الإمام (٩٢١ - ٩٢٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٢٩٨	٣١	باب ولا يخص الإمام نفسه بالدهاء (٩٢٣) حديث .
٢٩٨	٣٢	» ما يقال بعد التسليم (٩٢٤ - ٩٢٨) حديث .
٣٠٠	٣٣	» الانصراف من الصلاة (٩٢٩ - ٩٣٢) حديث .
٣٠١	٣٤	» إذا حضرت الصلاة ووضع الشاء (٩٣٣ - ٩٣٥) حديث .
٣٠٢	٣٥	» الجماعة في الليلة المطيرة (٩٣٦ - ٩٣٩) حديث .
٣٠٣	٣٦	» ما يستر المصلي (٩٤٠ - ٩٤٣) حديث .
٣٠٤	٣٧	» المرور بين يدي المصلي (٩٤٤ - ٩٤٦) حديث .
٣٠٥	٣٨	» ما يقطع الصلاة (٩٤٧ - ٩٥٢) حديث .
٣٠٦	٣٩	» ادراً ما استقطعت (٩٥٣ - ٩٥٥) حديث .
٣٠٧	٤٠	» من صلى وبينه وبين القبلة شيء (٩٥٦ - ٩٥٩) حديث .
٣٠٨	٤١	» الذي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود (٩٦٠ - ٩٦٣) حديث .
٣٠٩	٤٢	» ما يكره في الصلاة (٩٦٤ - ٩٦٩) حديث .
٣١١	٤٣	» من أمّ قوماً وهم له كارهون (٩٧٠ - ٩٧١) حديث .
٣١٢	٤٤	» الاثنان جماعة (٩٧٢ - ٩٧٥) حديث .
٣١٢	٤٥	» من يستحب أن يلي الإمام (٩٧٦ - ٩٧٨) حديث .
٣١٣	٤٦	» من أحق بالإمامة (٩٧٩ - ٩٨٠) حديث .
٣١٤	٤٧	» ما يجب على الإمام (٩٨١ - ٩٨٣) حديث .
٣١٥	٤٨	» من أمّ قوماً فليخفف (٩٨٤ - ٩٨٨) حديث .
٣١٦	٤٩	» الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر (٩٨٩ - ٩٩١) حديث .
٣١٧	٥٠	» إقامة الصفوف (٩٩٢ - ٩٩٥) حديث .
٣١٨	٥١	» فضل الصف المتقدم (٩٩٦ - ٩٩٩) حديث .
٣١٩	٥٢	» صفوف النساء (١٠٠٠ - ١٠٠١) حديث .
٣٢٠	٥٣	» الصلاة بين السواري في الصف (١٠٠٢) حديث .
٣٢٠	٥٤	» صلاة الرجل خلف الصف وحده (١٠٠٣ - ١٠٠٤) حديث .
٣٢١	٥٥	» فضل ميمنة الصف (١٠٠٥ - ١٠٠٧) حديث .
٣٢٢	٥٦	» القبلة (١٠٠٨ - ١٠١١) حديث .
٣٢٣	٥٧	» من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع (١٠١٢ - ١٠١٣) حديث .
٣٢٤	٥٨	» من أكل الثوم فلا يقربن للمسجد (١٠١٤ - ١٠١٦) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٣٢٥	٥٩	يلب المصل يسلّم عليه كيف ردّ (١٠١٧ - ١٠١٩) حديث .
٣٢٦	٦٠	» من يصلي لتبير القبلة وهو لا يعلم (١٠٢٠) حديث .
٣٢٦	٦١	» للمصلي ينتغم (١٠٢١ - ١٠٢٤) حديث .
٣٢٧	٦٢	» مسح الحصى في الصلاة (١٠٢٥ - ١٠٢٧) حديث .
٣٢٨	٦٣	» الصلاة على الخمر (١٠٢٨ - ١٠٣٠) حديث .
٣٢٨	٦٤	» السجود على الثياب في الحر والبرد (١٠٣١ - ١٠٣٣) حديث .
٣٢٩	٦٥	» التسيب للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء (١٠٣٤ - ١٠٣٦) حديث .
٣٣٠	٦٦	» الصلاة في النعال (١٠٣٧ - ١٠٣٩) حديث .
٣٣١	٦٧	» كفّ الشمر والثوب في الصلاة (١٠٤٠ - ١٠٤٢) حديث
٣٣١	٦٨	» الخشوع في الصلاة (١٠٤٣ - ١٠٤٦) حديث .
٣٣٣	٦٩	» الصلاة في الثوب الواحد (١٠٤٧ - ١٠٥١) حديث .
٣٣٤	٧٠	» سجود القرآن (١٠٥٢ - ١٠٥٤) حديث .
٣٣٥	٧١	» عدد سجود القرآن (١٠٥٥ - ١٠٥٩) حديث .
٣٣٦	٧٢	» إتمام الصلاة (١٠٦٠ - ١٠٦٢) حديث .
٣٣٨	٧٣	» تقصير الصلاة في السفر (١٠٦٣ - ١٠٦٨) حديث .
٣٤٠	٧٤	» الجمع بين الصلاتين في السفر (١٠٦٩ - ١٠٧٠) حديث .
٣٤٠	٧٥	» التطوّع في السفر (١٠٧١ - ١٠٧٢) حديث .
٣٤١	٧٦	» كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة (١٠٧٣ - ١٠٧٧) حديث .
٣٤٢	٧٧	» ما جاء فيمن ترك الصلاة (١٠٧٨ - ١٠٨٠) حديث .
٣٤٣	٧٨	» في فرض الجمعة (١٠٨١ - ١٠٨٣) حديث .
٣٤٤	٧٩	» في فضل الجمعة (١٠٨٤ - ١٠٨٦) حديث .
٣٤٦	٨٠	» ما جاء في النسل يوم الجمعة (١٠٨٧ - ١٠٨٩) حديث .
٣٤٦	٨١	» ما جاء في الرخصة في ذلك (١٠٩٠ - ١٠٩١) حديث .
٣٤٧	٨٢	» ما جاء في التهجير إلى الجمعة (١٠٩٢ - ١٠٩٤) حديث .
٣٤٨	٨٣	» ما جاء في الزينة يوم الجمعة (١٠٩٥ - ١٠٩٨) حديث .
٣٥٠	٨٤	» ما جاء في وقت الجمعة (١٠٩٩ - ١١٠٢) حديث .
٣٥١	٨٥	» ما جاء في الخطبة يوم الجمعة (١١٠٣ - ١١٠٩) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٣٥٢	٨٦	باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها (١١١٠ - ١١١١) حديث .
٣٥٣	٨٧	» ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب (١١١٢ - ١١١٤) حديث .
٣٥٤	٨٨	» ما جاء في النهي عن تحطّي الناس يوم الجمعة (١١١٥ - ١١١٦) حديث .
٣٥٤	٨٩	» ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر (١١١٧) حديث .
٣٥٥	٩٠	» ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة (١١١٨ - ١١٢٠) حديث .
٣٥٦	٩١	» ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة (١١٢١ - ١١٢٣) حديث .
٣٥٦	٩٢	» ما جاء من أين تؤتى الجمعة (١١٢٤) حديث .
٣٥٧	٩٣	» فيمن ترك الجمعة من غير عذر (١١٢٥ - ١١٢٨) حديث .
٣٥٨	٩٤	» ما جاء في الصلاة قبل الجمعة (١١٢٩) حديث .
٣٥٨	٩٥	» في الصلاة بعد الجمعة (١١٣٠ - ١١٣٢) حديث .
٣٥٩	٩٦	» ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة، والاحتباء والإمام يخطب (١١٣٣ - ١١٣٤) حديث .
٣٥٩	٩٧	» ما جاء في الأذان يوم الجمعة (١١٣٥) حديث .
٣٦٠	٩٨	» ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب (١١٣٦) حديث .
٣٦٠	٩٩	» ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة (١١٣٧ - ١١٣٩) حديث .
٣٦١	١٠٠	» ما جاء في ثلثي عشرة ركعة من السنة (١١٤٠ - ١١٤٢) حديث .
٣٦٢	١٠١	» ما جاء في الركعتين قبل الفجر (١١٤٣ - ١١٤٧) حديث .
٣٦٣	١٠٢	» ما جاء فيها يقرأ في الركعتين قبل الفجر (١١٤٨ - ١١٥٠) حديث .
٣٦٤	١٠٣	» ما جاء في «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» (١١٥١ - ١١٥٣) حديث .
٣٦٥	١٠٤	» ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيهما (١١٥٤ - ١١٥٥) حديث .
٣٦٥	١٠٥	» في الأربع الركعات قبل الظهر (١١٥٦ - ١١٥٧) حديث .
٣٦٦	١٠٦	» من فاتته الأربع قبل الظهر (١١٥٨) حديث .
٣٦٦	١٠٧	» فيمن فاتته الركعتان قبل الظهر (١١٥٩) حديث .
٣٦٧	١٠٨	» ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبمدها أربعاً (١١٦٠) حديث .
٣٦٧	١٠٩	» ما جاء فيها يستحب من التطوع بالنهار (١١٦١) حديث .
٣٦٨	١١٠	» ما جاء في الركعتين قبل المغرب (١١٦٢ - ١١٦٣) حديث .
٣٦٨	١١١	» ما جاء في الركعتين بعد المغرب (١١٦٤ - ١١٦٥) حديث .
٣٦٩	١١٢	» ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب (١١٦٦) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٣٦٩	١١٣	باب ما جاء في الست ركعات بعد المغرب (١١٦٧) حديث .
٣٦٩	١١٤	» ما جاء في الوتر (١١٦٨ - ١١٧٠) حديث .
٣٧٠	١١٥	» ما جاء فيها يقرأ في الوتر (١١٧١ - ١١٧٣) حديث .
٣٧١	١١٦	» ما جاء في الوتر بركعة (١١٧٤ - ١١٧٧) حديث .
٣٧٢	١١٧	» ما جاء في القنوت في الوتر (١١٧٨ - ١١٧٩) حديث .
٣٧٣	١١٨	» من كلن لا يرفع يديه في القنوت (١١٨٠) حديث .
٣٧٣	١١٩	» من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه (١١٨١) حديث .
٣٧٤	١٢٠	» ما جاء في القنوت قبل الركوع وبهذه (١١٨٢ - ١١٨٤) حديث .
٣٧٤	١٢١	» ما جاء في الوتر آخر الليل (١١٨٥ - ١١٨٧) حديث .
٣٧٥	١٢٢	» من نام عن وتر أو نسيه (١١٨٨ - ١١٨٩) حديث .
٣٧٦	١٢٣	» ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع (١١٩٠ - ١١٩٢) حديث .
٣٧٧	١٢٤	» ما جاء في الوتر في السفر (١١٩٣ - ١١٩٤) حديث .
٣٧٧	١٢٥	» ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا (١١٩٥ - ١١٩٩) حديث .
٣٧٨	١٢٦	» ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر (١١٩٧ - ١١٩٩) حديث .
٣٧٩	١٢٧	» ما جاء في الوتر على الراحة (١٢٠٠ - ١٢٠١) حديث .
٣٧٩	١٢٨	» ما جاء في الوتر أول الليل (١٢٠٢) حديث .
٣٨٠	١٢٩	» السهو في الصلاة (١٢٠٣ - ١٢٠٤) حديث .
٣٨٠	١٣٠	» من صلى الظهر خمسا وهو ساه (١٢٠٥) حديث .
٣٨١	١٣١	» ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهيا (١٢٠٦ - ١٢٠٨) حديث .
٣٨٢	١٣٢	» ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين (١٢٠٩ - ١٢١٠) حديث .
٣٨٢	١٣٣	» ما جاء فيمن شك في صلاته فتحرى الصواب (١٢١١ - ١٢١٢) حديث .
٣٨٣	١٣٤	» فيمن سلم من ثنتين أو ثلاث ساهيا (١٢١٣ - ١٢١٥) حديث .
٣٨٤	١٣٥	» ما جاء في سجدة السهو قبل السلام (١٢١٦ - ١٢١٧) حديث .
٣٨٥	١٣٦	» ما جاء فيمن سجدها بعد السلام (١٢١٨ - ١٢١٩) حديث .
٣٨٥	١٣٧	» ما جاء في البناء على الصلاة (١٢٢٠ - ١٢٢١) حديث .

رقم المسألة	رقم الباب	
٣٨٦	١٣٨	باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف (١٢٢٢) حديث .
٣٨٦	١٣٩	» ما جاء في صلاة الرض (١٢٢٣ - ١٢٢٤) حديث .
٣٨٧	١٤٠	» في صلاة النافلة قاعدة (١٢٢٥ - ١٢٢٨) حديث .
٣٨٨	١٤١	» صلاة القاعد على النصف من صلاة التائم (١٢٢٩ - ١٢٣١) حديث .
٣٨٩	١٤٣	» ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه (١٢٣٢ - ١٢٣٥) حديث .
٣٩٢	١٤٣	» ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ خلف رجل من أمته (١٢٣٦) حديث .
٣٩٢	١٤٤	» ما جاء في « إنما جعل الإمام ليؤتم به » (١٢٣٧ - ١٢٤٠) حديث .
٣٩٣	١٤٥	» ما جاء في القنوت في صلاة الفجر (١٢٤١ - ١٢٤٤) حديث .
٣٩٤	١٤٦	» ما جاء في قتل الحية والمقرب في الصلاة (١٢٤٥ - ١٢٤٧) حديث .
٣٩٥	١٤٧	» التنهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر (١٢٤٨ - ١٢٥٠) حديث .
٣٩٦	١٤٨	» ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة (١٢٥١ - ١٢٥٣) حديث .
٣٩٨	١٤٩	» ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت (١٢٥٤) حديث .
٣٩٨	١٥٠	» ما جاء فيما إذا أخرجوا الصلاة عن وقتها (١٢٥٥ - ١٢٥٧) حديث .
٣٩٩	١٥١	» ما جاء في صلاة الخوف (١٢٥٨ - ١٢٦٠) حديث .
٤٠٠	١٥٢	» ما جاء في صلاة الكسوف (١٢٦١ - ١٢٦٥) حديث .
٤٠٣	١٥٣	» ما جاء في صلاة الاستسقاء (١٢٦٦ - ١٢٦٨) حديث .
٤٠٤	١٥٤	» ما جاء في الدعاء في الاستسقاء (١٢٦٩ - ١٢٧٢) حديث .
٤٠٦	١٥٥	» ما جاء في صلاة الميدين (١٢٧٣ - ١٢٧٦) حديث .
٤٠٧	١٥٦	» ما جاء في كم يكبر الإمام في الميدين (١٢٧٧ - ١٢٨٠) حديث .
٤٠٨	١٥٧	» ما جاء في القراءة في صلاة الميدين (١٢٨١ - ١٢٨٣) حديث .
٤٠٨	١٥٨	» ما جاء في الخطبة في الميدين (١٢٨٤ - ١٢٨٩) حديث .
٤١٠	١٥٩	» ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة (١٢٩٠) حديث .
٤١٠	١٦٠	» ما جاء في الصلاة قبل العيد وبمدها (١٢٩١ - ١٢٩٣) حديث .
٤١١	١٦١	» ما جاء في الخروج إلى العيد ماشيا (١٢٩٤ - ١٢٩٧) حديث .
٤١٢	١٦٢	» ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق، والرجوع من غيره (١٢٩٨ - ١٣٠١) حديث .
٤١٣	١٦٣	» ما جاء في التغليس يوم العيد (١٣٠٢ - ١٣٠٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٤١٣	١٦٤	يلب ما جاء في الحرمة يوم العيد (١٣٠٤ - ١٣٠٦) حديث ..
٤١٤	١٦٥	» ما جاء في خروج النساء في الميدين (١٣٠٧ - ١٣٠٩) حديث .
٤١٥	١٦٦	» ما جاء فيها إذا اجتمع الميدان في يوم (١٣١٠ - ١٣١٢) حديث .
٤١٦	١٦٧	» ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر (١٣١٣) حديث .
٤١٧	١٦٨	» ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد (١٣١٤) حديث .
٤١٧	١٦٩	» ما جاء في الاعتسال في الميدين (١٣١٥ - ١٣١٦) حديث .
٤١٨	١٧٠	» ما جاء في وقت صلاة العيدين (١٣١٧) حديث .
٥١٨	١٧١	» ما جاء في صلاة الليل ركعتين (١٣١٨ - ١٣٢١) حديث .
٤١٩	١٧٢	» ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (١٣٢٢ - ١٣٢٥) حديث .
٤٢٠	١٧٣	» ما جاء في قيام شهر رمضان (١٣٢٦ - ١٣٢٨) حديث .
٣٢١	١٧٤	» ما جاء في قيام الليل (١٣٢٩ - ١٣٣٤) حديث .
٤٢٣	١٧٥	» ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل (١٣٣٥ - ١٣٣٦) حديث .
٤٢٤	١٧٦	» في حسن الصوت بالقرآن (١٣٣٧ - ١٣٤٢) حديث .
٤٢٦	١٧٧	» ما جاء فيمن نام عن حربه من الليل (١٣٤٣ - ١٣٤٤) حديث .
٤٢٧	١٧٨	» في كم يستحب ختم القرآن (١٣٤٥ - ١٣٤٨) حديث .
٤٢٩	١٧٩	» ما جاء في القراءة في صلاة الليل (١٣٤٩ - ١٣٥٤) حديث .
٤٣٠	١٨٠	» ما جاء في النعاه إذا قام الرجل من الليل (١٣٥٥ - ١٣٥٧) حديث .
٤٣٢	١٨١	» ما جاء في كم يصلى بالليل (١٣٥٨ - ١٣٦٣) حديث .
٤٣٤	١٨٢	» ما جاء في أي ساعات الليل أفضل (١٣٦٤ - ١٣٧٧) حديث .
٤٣٥	١٨٣	» ما جاء فيها يرجى أن يكفى من قيام الليل (١٣٦٨ - ١٣٦٩) حديث .
٤٣٦	١٨٤	» ما جاء في المصلّي إذا نس (١٣٧٠ - ١٣٧٢) حديث .
٤٣٧	١٨٥	» ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء (١٣٧٣ - ١٣٧٤) حديث .
٤٣٧	١٨٦	» ما جاء في التطوع في البيت (١٣٧٥ - ١٣٧٨) حديث .
٤٣٩	١٨٧	» ما جاء في صلاة الضحى (١٣٧٩ - ١٣٨٢) حديث .
٤٤٠	١٨٨	» ما جاء في صلاة الاستخارة (١٣٨٣) حديث .
٤٤١	١٨٩	» ما جاء في صلاة الحاجة (١٣٨٤ - ١٣٨٥) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٤٤٢	١٩٠	باب ما جاء في صلاة التيسيع (١٣٨٦ - ١٣٨٧) حديث .
٤٤٤	١٩١	» ما جاء في ليلة النصف من شعبان (١٣٧٨ - ١٣٩٠) حديث .
٤٤٥	١٩٢	» ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر (١٣٩١ - ١٣٩٤) حديث .
٤٤٦	١٩٣	» ما جاء في أن الصلاة كفارة (١٣٩٥ - ١٣٩٨) حديث .
٤٤٨	١٩٤	» ما جاء في فرض الصلوات الخمس والحفاظة عليها (١٣٩٩ - ١٤٠٣) حديث .
٤٥٠	١٩٥	» ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (١٤٠٤ - ١٤٠٦) حديث .
٤٥١	١٩٦	» ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (١٤٠٧ - ١٤١٠) حديث .
٤٥٣	١٩٧	» ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (١٤١١ - ١٤١٢) حديث .
٤٥٣	١٩٨	» ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع (١٤١٣) حديث .
٤٥٤	١٩٩	» ما جاء في بدء شأن النبر (١٤١٤ - ١٤١٧) حديث .
٤٥٦	٢٠٠	» ما جاء في طول القيام في الصلوات (١٤١٨ - ١٤٢١) حديث .
٣٥٧	٢٠١	» ما جاء في كثرة السجود (١٤٢٢ - ١٤٢٤) حديث .
٤٥٨	٢٠٢	» ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة (١٤٢٥ - ١٤٢٦) حديث .
٤٥٨	٢٠٣	» ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلح المكتوبة (١٤٢٧ - ١٤٢٨) حديث .
٤٥٩	٢٠٤	» ما جاء في توطئ السكان في المسجد يصل فيه (١٤٢٩ - ١٤٣٠) حديث .
٤٦٠	٢٠٥	» ما جاء في أين توضع الفل إذا خلمت في الصلاة (١٤٣١ - ١٤٣٣) حديث .

٦ - كتاب الجنائز

٤٦١	١	» ما جاء في عيادة المريض (١٤٣٣ - ١٤٤١) حديث .
٤٦٣	٢	» ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (١٤٤٢ - ١٤٤٣) حديث .
٤٦٤	٣	» ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله (١٤٤٤ - ١٤٤٦) حديث .
٤٦٥	٤	» ما جاء فيها يقال عند المريض إذا حضر (١٤٤٧ - ١٤٥٠) حديث .
٤٦٧	٥	» ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع (١٤٥١ - ١٤٥٣) حديث .
٤٦٧	٦	» ما جاء في تنميط الميت (١٤٥٤ - ١٤٥٥) حديث .
٤٦٨	٧	» ما جاء في تقبيل الميت (١٤٥٦ - ١٤٥٧) حديث .
٤٦٨	٨	» ما جاء في غسل الميت (١٤٥٨ - ١٤٦٣) حديث .

رقم الكتاب	رقم الصفحة
باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها (١٤٦٤ - ١٤٩٥) حديث .	٤٧٠ ٩
» ما جاء في غسل النبي ﷺ (١٤٦٦ - ١٤٦٨) حديث	٤٧١ ١٠
» ما جاء في كفن النبي ﷺ (١٤٦٩ - ١٤٧١) حديث .	٤٧٢ ١١
» ما جاء فيها يستحب من اللين (١٤٧٢ - ١٤٧٤) حديث .	٤٧٣ ١٢
» ما جاء في النظر إلى الميت إذا أدرج في أكفانه (١٤٧٥) حديث	٣٧٣ ١٣
» ما جاء في الذهي عن النبي (١٤٧٦) حديث .	٤٧٤ ١٤
» ما جاء في سهود الجنائز (١٤٧٧ - ١٤٨١) حديث .	٤٧٤ ١٥
» ما جاء في المشي أمام الجنائزة (١٤٨٢ - ١٤٨٤) حديث .	٤٧٥ ١٦
» ما جاء في التلعى عن التسلب مع الجنائزة (١٤٨٥) حديث .	٤٧٦ ١٧
» ما جاء في الجنائزة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار (١٤٨٦ - ١٤٨٧) حديث .	٤٧٦ ١٨
» ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (١٤٨٨ - ١٤٩٠) حديث .	٤٧٧ ١٩
» ما جاء في التناء على الميت (١٤٩١ - ١٤٩٢) حديث .	٤٧٨ ٢٠
» ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلى على الجنائزة (١٤٩٣ - ١٤٩٤) حديث .	٤٧٩ ٢١
» ما جاء في القراءة على الجنائزة (١٤٩٥ - ١٤٩٦) حديث .	٤٧٩ ٢٢
» ما جاء في السطاء في الصلاة على الجنائزة (١٤٩٧ - ١٥٠١) حديث .	٤٨٠ ٢٣
» ما جاء في التكبير على الجنائزة أربعا (١٥٠٢ - ١٥٠٤) حديث .	٤٨١ ٢٤
» ما جاء فيمن كبر خمسا (١٥٠٥ - ١٥٠٦) حديث .	٤٨٢ ٢٥
» ما جاء في الصلاة على الطفل (١٥٠٧ - ١٥٠٩) حديث .	٤٨٣ ٢٦
» ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته (١٥١٠ - ١٥١٢) حديث	٤٨٤ ٢٧
» ما جاء في الصلاة على الشهداء وذئهم (١٥١٣ - ١٥١٦) حديث .	٤٨٥ ٢٨
» ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد (١٥١٧ - ١٥١٨) حديث	٤٨٦ ٢٩
» ما جاء في الأوقات التي لا يصل فيها على الميت ولا يدفن (١٥١٩ - ١٥٢٢) حديث	٤٨٦ ٣٠
» في الصلاة على أهل القبلة (١٥٢٣ - ١٥٢٦) حديث .	٤٨٧ ٣١
» ما جاء في الصلاة على القبر (١٥٢٧ - ١٥٣٣) حديث .	٤٨٩ ٣٢
» ما جاء في الصلاة على النجاشي (١٥٣٤ - ١٥٣٨) حديث .	٤٩٠ ٣٣
» ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها (١٥٣٩ - ١٥٤١) حديث	٤٩١ ٣٤
» ما جاء في القيام للجنائزة (١٥٤٢ - ١٥٤٥) حديث .	٤٩٢ ٣٥
» ما جاء فيها يقال إذا دخل المقابر (١٥٤٦ - ١٥٤٧) حديث .	٤٩٣ ٣٦

رقم الصفحة	رقم الباب	
٤٩٤	٣٧	باب ما جاء في الجلوس على المقابر (١٥٤٨ - ١٥٤٩) حديث .
٤٩٤	٣٨	» ما جاء في إدخال الميت القبر (١٥٥٠ - ١٥٥٣) حديث .
٤٩٦	٣٩	» ما جاء في استحباب اللحد (١٥٥٤ - ١٥٥٦) حديث .
٤٩٦	٤٠	» ما جاء في الشق (١٥٥٧ - ١٥٥٨) حديث .
٤٩٧	٤١	» ما جاء في حفر القبر (١٥٥٩ - ١٥٦٠) حديث .
٤٩٨	٤٢	» ما جاء في العلامة في القبر (١٥٦١) حديث .
٤٩٨	٤٣	» ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتخصيصها والكتابة عليها (١٥٦٢ - ١٥٦٤) حديث .
٤٩٩	٤٤	» ما جاء في حثو التراب في القبر (١٥٦٥) حديث .
٤٩٩	٤٥	» ما جاء في النهي عن الشيء على القبور والجلوس عليها (١٥٦٦ - ١٥٦٧) حديث .
٤٩٩	٤٦	» ما جاء في خلع التملين في المقابر (١٥٦٨) حديث .
٥٠٠	٤٧	» ما جاء في زيارة القبور (١٥٦٩ - ١٥٧١) حديث .
٥٠١	٤٨	» ما جاء في زيارة قبور المشركين (١٥٧٢ - ١٥٧٣) حديث .
٥٠٢	٤٩	» ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور (١٥٧٤ - ١٥٧٦) حديث .
٥٠٢	٥٠	» ما جاء في اتباع النساء الجنائز (١٥٧٧ - ١٥٧٨) حديث .
٥٠٣	٥١	» في النهي عن التياحة (١٥٧٩ - ١٥٨٣) حديث .
٥٠٤	٥٢	» ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب (١٥٨٤ - ١٥٨٦) حديث .
٥٠٥	٥٣	» ما جاء في البكاء على الميت (١٥٨٧ - ١٥٩٢) حديث .
٥٠٨	٥٤	» ما جاء في الميت يمدب بما نبح عليه (١٥٩٣ - ١٥٩٥) حديث .
٥٠٩	٥٥	» ما جاء في الصبر على الصيبة (١٥٩٦ - ١٦٠٠) حديث .
٥١١	٥٦	» ما جاء في ثواب من عزي مصابا (١٦٠١ - ١٦٠٢) حديث .
٥١٢	٥٧	» ما جاء في ثواب من أصيب بولده (١٦٠٣ - ١٦٠٦) حديث .
٥١٣	٥٨	» ما جاء فيمن أصيب بصقط (١٦٠٧ - ١٦٠٩) حديث .
٥١٤	٥٩	» ما جاء في الطعام يمتد إلى أهل الميت (١٦١٠ - ١٦١١) حديث .
٥١٤	٦٠	» ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وسنمة الطعام (١٦١٢) حديث .
٥١٥	٦١	» ما جاء فيمن مات غريبا (١٦١٣ - ١٦١٤) حديث .
٥١٥	٦٢	» ما جاء فيمن مات مريضا (١٦١٥) حديث .
٥١٦	٦٣	» في النهي عن كسر عظام الميت (١٦١٦ - ١٦١٧) حديث .
٥١٧	٦٤	» ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ (١٦١٨ - ١٦٢٦) حديث .
٥٢٠	٦٥	» ذكر وفاته ودفنه ﷺ (١٦٢٧ - ١٦٣٧) حديث .

٧ - كتاب الصيام

رقم الصفحة	رقم الباب	المحتوى
٥٢٥	١	باب ما جاء في فضل الصيام (١٦٣٨ - ١٦٤٠) حديث .
٥٢٦	٢	» ما جاء في فضل شهر رمضان (١٦٤١ - ١٦٤٤) حديث .
٥٢٧	٣	» ما جاء في صيام يوم الشك (١٦٤٥ - ١٦٤٧) حديث .
٥٢٨	٤	» ما جاء في وصال شعبان برمضان (١٦٤٨ - ١٦٤٩) حديث .
٥٢٨	٥	» ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم، إلا من صام صوماً وافقه (١٦٥٠ - ١٦٥١) حديث .
٥٢٩	٦	» ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال (١٦٥٢ - ١٦٥٣) حديث .
٥٢٩	٧	» ما جاء في « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته » (١٦٥٤ - ١٦٥٥) حديث .
٥٣٠	٨	» ما جاء في « الشهر تسع وعشرون » (١٦٥٦ - ١٦٥٨) حديث .
٥٣١	٩	» ما جاء في شهرى العيد (١٦٥٩ - ١٦٦٠) حديث .
٥٣١	١٠	» ما جاء في الصوم في السفر (١٦٦١ - ١٦٦٣) حديث .
٥٣٢	١١	» ما جاء في الإفطار في السفر (١٦٦٤ - ١٦٦٦) حديث .
٥٣٢	١٢	» ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع (١٦٦٧ - ١٦٦٨) حديث .
٥٣٣	١٣	» ما جاء في قضاء رمضان (١٦٦٩ - ١٦٧٠) حديث .
٥٣٤	١٤	» ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان (١٦٧١ - ١٦٧٢) حديث .
٥٣٥	١٥	» ما جاء فيمن أفطر ناسياً (١٦٧٣ - ١٦٧٤) حديث .
٥٣٥	١٦	» ما جاء في الصائم يتي (١٦٧٥ - ١٦٧٦) حديث .
٥٣٦	١٧	» ما جاء في السواك والكحل للصائم (١٦٧٧ - ١٦٧٨) حديث .
٥٣٧	١٨	» ما جاء في الحجامة للصائم (١٦٧٩ - ١٦٨٢) حديث .
٥٣٧	١٩	» ما جاء في القبلة للصائم (١٦٨٣ - ١٦٨٦) حديث .
٥٣٨	٢٠	» ما جاء في المبصرة للصائم (١٦٨٧ - ١٦٨٨) حديث .
٥٣٩	٢١	» ما جاء في النية والرفث للصائم (١٦٨٩ - ١٦٩١) حديث .
٥٤٠	٢٢	» ما جاء في السجود (١٦٩٢ - ١٦٩٣) حديث .
٥٤٠	٢٣	» ما جاء في تأخير السجود (١٦٩٤ - ١٦٩٦) حديث .
٥٤١	٢٤	» ما جاء في تمجيل الإفطار (١٦٩٧ - ١٦٩٨) حديث .
٥٤٢	٢٥	» ما جاء على ما يستحب الفطر (١٦٩٩) حديث .
٥٤٢	٢٦	» ما جاء في فرض الصوم من الليل، والخيار في الصوم (١٧٠٠ - ١٧٠١) حديث .
٥٤٣	٢٧	» ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام (١٧٠٢ - ١٧٠٤) حديث .
٥٤٤	٢٨	» ما جاء في صيام الدهر (١٧٠٥ - ١٧٠٦) حديث .
٧١٠		

رقم الصفحة	رقم الباب	
٥٤٤	٢٩	باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١٧٠٧ - ١٧٠٩) حديث .
٥٤٥	٣٠	» ما جاء في صيام النبي ﷺ (١٧١٠ - ١٧١١) حديث .
٥٤٦	٣١	» ما جاء في صيام داود عليه السلام (١٧١٢ - ١٧١٣) حديث .
٥٤٧	٣٢	» ما جاء في صيام نوح عليه السلام (١٧١٤) حديث .
٥٤٧	٣٣	» صيام ستة أيام من شوال (١٧١٥ - ١٧١٦) حديث .
٥٤٧	٣٤	» في صيام يوم في سبيل الله (١٧١٧ - ١٧١٨) حديث .
٥٤٨	٣٥	» ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق (١٧١٩ - ١٧٢٠) حديث .
٥٤٩	٣٦	» النهي عن صيام يوم الفطر والأضحية (١٧٢١ - ١٧٢٢) حديث .
٥٤٩	٣٧	» في صيام يوم الجمعة (١٧٢٣ - ١٧٢٥) حديث .
٥٥٠	٣٨	» ما جاء في صيام يوم السبت (١٧٢٦) حديث .
٥٥٠	٣٩	» صيام القدر (١٧٢٧ - ١٧٢٩) حديث .
٥٥١	٤٠	» صيام يوم عرفة (١٧٣٠ - ١٧٣٢) حديث .
٥٥٢	٤١	» صيام يوم عاشوراء (١٧٣٣ - ١٧٣٨) حديث .
٥٥٣	٤٢	» صيام يوم الاثنين والخميس (١٧٣٩ - ١٧٤٠) حديث .
٥٥٤	٤٣	» صيام أشهر الحرم (١٧٤١ - ١٧٤٤) حديث .
٥٥٥	٤٤	» في الصوم زكاة الجسد (١٧٤٥) حديث .
٥٥٥	٤٥	» في ثواب من فطر صائماً (١٧٤٦ - ١٧٤٧) حديث .
٥٥٦	٤٦	» في الصائم إذا أكل عنده (١٧٤٨ - ١٧٤٩) حديث .
٥٥٦	٤٧	» من دُعي إلى طعام وهو صائم (١٧٥٠ - ١٧٥١) حديث .
٥٥٧	٤٨	» في «الصائم لا تردّ دعوته» (١٧٥٢ - ١٧٥٣) حديث .
٥٥٨	٤٩	» في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج (١٧٥٤ - ١٧٥٦) حديث .
٥٥٨	٥٠	» من مات وعليه صيام رمضان قد فطر فيه (١٧٥٧) حديث .
٥٥٩	٥١	» من مات وعليه صيام من نذر (١٧٥٨ - ١٧٥٩) حديث .
٥٥٩	٥٢	» فيمن أسلم في شهر رمضان (١٧٦٠) حديث .
٥٦٠	٥٣	» في المرأة تصوم بغير إذن زوجها (١٧٦١ - ١٧٦٢) حديث .
٥٦٠	٥٤	» فيمن نزل بقرم فلا يصوم إلا بإذنهم (١٧٦٣) حديث .
٥٦١	٥٥	» فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر (١٧٦٤ - ١٧٦٥) حديث .
٥٦١	٥٦	» في ليلة القدر (١٧٦٦) حديث .
٥٦٢	٥٧	» في فضل القدر الأخير من شهر رمضان (١٧٦٧ - ١٧٦٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٥٦٢	٥٨	باب ما جاء في الاعتكاف (١٧٦٩ - ١٧٧٠) حديث .
٥٦٣	٥٩	» ما جاء فيمن يجدي الاعتكاف ، وقضاء الاعتكاف (١٧٧١) حديث .
٥٦٣	٦٠	» في اعتكاف يوم أو ليلة (١٧٧٢) حديث .
٥٦٤	٦١	» في المعتكف يلزم مكانا من المسجد (١٧٧٣ - ١٧٧٤) حديث .
٥٦٤	٦٢	» الاعتكاف في خيمة المسجد (١٧٧٥) حديث .
٥٦٥	٦٣	» في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز (١٧٧٦ - ١٧٧٧) حديث .
٥٦٥	٦٤	» ما جاء في المعتكف ينسل رأسه ويرجله (١٧٧٨) حديث .
٥٦٦	٦٥	» في المعتكف يزوره أهله في المسجد (١٧٧٩) حديث .
٥٦٦	٦٦	» المستحاضة تعتكف (١٧٨٠) حديث .
٥٦٧	٦٧	» في ثواب الاعتكاف (١٧٨٥) حديث .
٥٦٧	٦٨	» فيمن قام في ليلتي العيدين (١٧٨٢) حديث .

٨ - كتاب الزكاة

٥٦٥	١	باب فرض الزكاة (١٧٨٣) حديث .
٥٦٨	٢	» ما جاء في منع الزكاة (١٧٨٤ - ١٧٨٩) حديث .
٥٦٩	٣	» ما أدى زكاته ليس بكفر (١٧٨٧ - ١٧٨٩) حديث .
٥٧٠	٤	» زكاة الورق والذهب (١٧٩٠ - ١٧٩١) حديث .
٥٧١	٥	» من استفاد مالا (١٧٩٢) حديث .
٥٧١	٦	» ما يجب فيه الزكاة من الأموال (١٧٩٣ - ١٧٩٤) حديث .
٥٧٢	٧	» تمجيل الزكاة قبل محلها (١٧٩٥) حديث .
٥٧٢	٨	» ما يقال عند إخراج الزكاة (١٧٩٦ - ١٧٩٧) حديث .
٥٧٣	٩	» باب صدقة الإبل (١٧٩٨ - ١٧٩٩) حديث .
٥٧٥	١٠	» إذا أخذ المصدق سنا دون سن أو فوق سن (١٨٠٠) حديث .
٥٧٦	١١	» ما يأخذ المصدق من الإبل (١٨٠١ - ١٨٠٢) حديث .
١٧٦	١٢	» صدقة البقر (١٨٠٣ - ١٨٠٤) حديث .
٥٧٧	١٣	» صدقة النمل (١٨٠٥ - ١٨٠٧) حديث .
٥٧٨	١٤	» ما جاء في محال الصدقة (١٨٠٨ - ١٨١١) حديث .
٥٧٩	١٥	» صدقة الخيل والرقيق (١٨١٢ - ١٨١٣) حديث .

الصفحة	رقم الباب	
٥٨٠	١٦	باب إِمَّا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْأَمْوَالِ (١٨١٤ - ١٨١٥) حديث .
٥٨٠	١٧	» صدقة الزُّرُوعِ وَالتَّمَارِ (١٨١٦ - ١٨١٨) حديث .
٥٨٢	١٨	» خَرَصَ النَّضْلَ وَالنَّبْ (١٨١٩ - ١٨٢٠) حديث .
٥٨٣	١٩	» النَّهْيُ أَنْ يُخْرَجَ فِي الصَّدَقَةِ مِمَّا لَهُ (١٨٢١ - ١٨٢٢) حديث .
٥٨٤	٢٠	» زَكَاةُ الْمَسَلِ (١٨٢٣ - ١٨٢٤) حديث .
٥٨٤	٢١	» صدقة الفطر (١٨٢٥ - ١٨٣٠) حديث .
٥٨٦	٢٢	» التَّمَشُّرُ وَالتَّجْرَاجُ (١٨٣١) حديث .
٥٨٦	٢٣	» الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا (١٨٣٣ - ١٨٣٤) حديث .
٥٨٧	٢٤	» الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ (١٨٣٤ - ١٨٣٥) حديث .
٥٨٨	٢٥	» كَرَاهِيَةُ الْمُسْتَلَّةِ (١٨٣٦ - ١٨٣٧) حديث .
٥٨٩	٢٦	» مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى (١٨٣٨ - ١٨٤٠) حديث .
٥٩٠	٢٧	» مَنْ تَحَلَّى لَهُ الصَّدَقَةُ (١٨٤١) حديث .
٥٩٠	٢٨	» فَضْلُ الصَّدَقَةِ (١٨٤٢ - ١٨٤٤) حديث .

٩ - كتاب النكاح

٥٩٢	١	باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النِّكَاحِ (١٨٤٥ - ١٨٤٧) حديث .
٥٩٣	٢	» النَّهْيُ عَنِ التَّبَتُّلِ (١٨٤٨ - ١٨٤٩) حديث .
٥٩٣	٣	» حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ (١٨٥٠ - ١٨٥١) حديث .
٥٩٥	٤	» حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ (١٨٥٢ - ١٨٥٤) حديث .
٥٩٦	٥	» بَابُ أَفْضَلِ النِّسَاءِ (١٨٥٥ - ١٨٥٧) حديث .
٥٩٧	٦	» تَزْوِيجُ ذَاتِ الدِّينِ (١٨٥٨ - ١٨٥٩) حديث .
٥٩٨	٧	» تَزْوِيجُ الْأَبْكَارِ (١٨٦٠ - ١٨٦١) حديث .
٥٩٨	٨	» تَزْوِيجُ الْحُرَّاءِ وَالْوُلُودِ (١٨٦٢ - ١٨٦٣) حديث .
٥٩٩	٩	» الْأَظْرُ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا (١٨٦٤ - ١٨٦٦) حديث .
٦٠٠	١٠	» لَا يَحْتَطِبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ (١٨٦٧ - ١٨٦٩) حديث .
٦٠١	١١	» اسْتِمَارُ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ (١٨٧٠ - ١٨٧٢) حديث .
٦٠٢	١٢	» بَابُ مَنْ زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَاهِنَةٌ (١٨٧٣ - ١٨٧٥) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٦٠٣	١٣	باب نكاح الصنار يزوجهن الآباء (١٨٧٦ - ١٨٧٧) حديث .
٦٠٤	١٤	» نكاح الصنار يزوجهن غير الآباء (١٨٧٨) حديث .
٦٠٥	١٥	» لا نكاح إلا بولي (١٨٧٩ - ١٨٨٢) حديث .
٦٠٦	١٦	» النهي عن الشفار (١٨٨٣ - ١٨٨٥) حديث .
٦٠٧	١٧	» صدق النساء (١٨٨٦ - ١٨٩٠) حديث .
٦٠٩	١٨	» الرجل يزوج ولا يقرض لها فيموت على ذلك (١٨٩١)
٦٠٩	١٩	» خطبة النكاح (١٨٩٢ - ١٨٩٤) حديث .
٦١١	٢٠	» إعلان النكاح (١٨٩٥ - ١٨٩٦) حديث .
٦١١	٢١	» الفناء والدفع (١٨٩٧ - ١٩٠١) حديث .
٦١٣	٢٢	» في الخنثين (١٩٠٢ - ١٩٠٤) حديث .
٦١٤	٢٣	» تهنة النكاح (١٩٠٥ - ١٩٠٦) حديث .
٦١٥	٢٤	» الوليمة (١٩٠٧ - ١٩١٢) حديث .
٦١٦	٢٥	» إجابة الداعي (١٩١٣ - ١٩١٥) حديث .
٦١٧	٢٦	» الإقامة على البكر والثيب (١٩١٦ - ١٩١٧) حديث .
٦١٧	٢٧	» ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله (١٩١٨ - ١٩١٩) حديث .
٦١٨	٢٨	» التستر عند الجماع (١٩٢٠ - ١٩٢٢) حديث .
٦١٩	٢٩	» النهي عن إتيان النساء في أدبارهن (١٩٢٣ - ١٩٢٥) حديث .
٦٢٠	٣٠	» الغزل (١٩٢٦ - ١٩٢٨) حديث .
٦٢١	٣١	» لا تسكع المرأة على عمتها ولا على خالتها (١٩٢٩ - ١٩٣١) حديث .
٦٢١	٣٢	» الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها . أترجع إلى الأول ؟ (١٩٣٢ - ١٩٣٣) حديث .
٦٢٢	٣٣	» المحلل والمحلل له (١٩٣٤ - ١٩٣٦) حديث .
٦٢٣	٣٤	» يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (١٩٣٧ - ١٩٣٩) حديث .
٦٢٤	٣٥	» لا تحرم للمعة ولا المصتان (١٩٤٠ - ١٩٤٢) حديث .
٦٢٥	٣٦	» رضاع الكبير (١٩٤٣ - ١٩٤٤) حديث .
٦٢٦	٣٧	» لا رضاع بعد فصال (١٩٤٥ - ١٩٤٧) حديث .
٦٢٧	٣٨	» لبن الفحل (١٩٤٨ - ١٩٤٩) حديث .
—	٣٩	» الرجل يُسَلِّم وعنده أختان (١٩٥٠ - ١٩٥١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٦٢٨	٤٠	باب الرجل يُسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (١٩٥٢ - ١٩٥٣) حديث
—	٤١	» الشرط في النكاح (١٩٥٤ - ١٩٥٥) حديث .
٦٢٩	٤٢	» الرجل يُنفق أمته ثم يتزوجها (١٩٥٦ - ١٩٥٨) حديث .
٦٣٠	٤٣	» تزويج البعد بغير إذن سيده (١٩٥٩ - ١٩٦٠) حديث .
—	٤٤	» التهيؤ عن نكاح التمتع (١٩٦١ - ١٩٦٣) حديث .
٦٣٢	٤٥	» المحرم يتزوج (١٩٦٤ - ١٩٦٦) حديث .
—	٤٦	» الأكلان (١٩٦٧ - ١٩٦٨) حديث .
٦٣٣	٤٧	» القسمة بين النساء (١٩٦٩ - ١٩٧١) حديث .
٦٣٤	٤٨	» المرأة مهب يومها لصاحبها (١٩٧٢ - ١٩٧٤) حديث .
٦٣٥	٤٩	» الشفاعة في التزويج (١٩٧٥ - ١٩٧٦) حديث .
٦٣٦	٥٠	» حسن معاورة النساء (١٩٧٧ - ١٩٨٢) حديث .
٦٣٨	٥١	» ضرب النساء (١٩٨٣ - ١٩٨٦) حديث .
٦٣٩	٥٢	» الواسلة والواثمة (١٩٨٧ - ١٩٨٩) حديث .
٦٤١	٥٣	» متى يستحب البناء بالنساء (١٩٩٠ - ١٩٩١) حديث .
٦٤١	٥٤	» الرجل يخل بأهله قبل أن يعطيه شيئاً (١٩٩٢) حديث .
٦٤٢	٥٥	» ما يكون فيه البين والشؤم (١٩٩٣ - ١٩٩٥) حديث .
٦٤٣	٥٦	» الغيرة (١٩٩٦ - ١٩٩٩) حديث .
٦٤٤	٥٧	» التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) حديث .
٦٤٥	٥٨	» الرجل يشك في ولده (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) حديث .
٦٤٦	٥٩	» الولد للفراس وللماهر المختار (٢٠٠٤ - ٢٠٠٧) حديث .
٦٤٧	٦٠	» الزوجين يُسلم أحدهما قبل الآخر (٢٠٠٨ - ٢٠١٠) حديث .
٦٤٨	٦١	» النفل (٢٠١١ - ٢٠١٢) حديث .
٦٤٨	٦٢	» في المرأة تؤذى زوجها (٢٠١٣ - ٢٠١٤) حديث .
٦٤٩	٦٣	» لا يحرم الحرام الحلال (٢٠١٥) حديث .

١٠ - كتاب الطلاق

رقم الصفحة	رقم الباب	المحتوى
٦٥٠	١	باب حدثنا سويد بن سعيد (٢٠١٦ - ٢٠١٨) حديث .
٦٥١	٢	« طلاق السنة (٢٠١٩ - ٢٠٢٢) حديث .
٦٥٢	٣	« الحامل كيف تطلق (٢٠٢٣) حديث .
٦٥٢	٤	« من طلق ثلاثاً في مجلس واحد (٢٠٢٤) حديث .
٦٥٢	٥	« الرجعة (٢٠٢٥) حديث
٦٥٣	٦	« المطلقة الحامل إذا وضعت ذاً بطنها بانت (٢٠٢٦) حديث .
٦٥٣	٧	« الحامل التوفى عنها زوجها، إذا وضعت حلت للأزواج (٢٠٢٧ - ٢٠٣٠) حديث .
٦٥٤	٨	« أين تمتد التوقُّ عنها زوجها (٢٠٣١) حديث .
٦٥٥	٩	« هل يخرج المرأة في عدتها (٢٠٣٢ - ٢٠٣٤) حديث .
٦٥٦	١٠	« المطلقة ثلاثاً ، هل لها سكنى ونفقة (٢٠٣٥ - ٢٠٣٦) حديث .
٦٥٧	١١	« متعة الطلاق (٢٠٣٧) حديث .
—	١٢	« الرجل يبيح الطلاق (٢٠٣٨) حديث .
٦٥٨	١٣	« من طلق أو نسكح أو راجع لاعتيا (٢٠٣٩) حديث .
—	١٤	« من طلق في نفسه ولم يتكلم به (٢٠٤٠) حديث .
—	١٥	« طلاق المعتوه والصنير والنائم (٢٠٤١ - ٢٠٤٢) حديث .
٦٥٩	١٦	« طلاق المسكره والناسي (٢٠٤٣ - ٢٠٤٦) حديث .
٦٦٠	١٧	« لا طلاق قبل النكاح (٢٠٤٧ - ٢٠٤٩) حديث .
٦٦١	١٨	« ما يقع به الطلاق من الكلام (٢٠٥٠) حديث .
—	١٩	« طلاق البتة (٢٠٥١) حديث .
—	٢٠	« الرجل يختار امرأته (٢٠٥٢ - ٢٠٥٣) حديث .
٦٦٢	٢١	« كراهية الخلع للمرأة (٢٠٥٤ - ٢٠٥٥) حديث .
٦٦٣	٢٢	« المختلعة تأخذ ما أعطها (٢٠٥٦ - ٢٠٥٧) حديث .
—	٢٣	« عدة المختلعة (٢٠٥٨) حديث .
٦٦٤	٢٤	« الإيلاء (٢٠٥٩ - ٢٠٦١) حديث .
٦٦٥	٢٥	« الظهار (٢٠٦٢ - ٢٠٦٣) حديث .
٦٦٦	٢٦	« المظاهر يباح قبل أن يكفر (٢٠٦٤ - ٢٠٦٥) حديث .

الصفحة	رقم الباب	
٦٦٧	٢٧	باب العمان (٢٠٦٦ - ٢٠٧١) حديث
٦٧٠	٢٨	» الحرام (٢٠٧٢ - ٢٠٧٣) حديث .
٦٧٠	٢٩	» خيار الأئمة إذا اعتقت (٢٠٧٤ - ٢٠٧٨) حديث .
٦٧٢	٣٠	» في طلاق الأئمة وعندها (٢٠٧٩ - ٢٠٨٠) حديث
—	٣١	» طلاق العبد (٢٠٨١) حديث .
٦٧٣	٣٢	» من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها (٢٠٨٢) حديث .
٦٧٣	٣٣	» عدة أم الولد (٢٠٨٣) حديث .
٦٧٣	٣٤	» كراهية الزينة للنفوس عنها زوجها (٢٠٨٤) حديث .
٦٧٤	٣٥	» هل تحب المرأة على غير زوجها (٢٠٨٥ - ٢٠٨٧) حديث .
٦٧٥	٣٦	» الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته (٢٠٨٨ - ٢٠٨٩) حديث .

١١ - كتاب الكفارات

٦٧٦	١	باب يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها (٢٠٩٠ - ٢٠٩٣) حديث .
٦٧٧	٢	» النهي أن يحلف بنير الله (٢٠٩٤ - ٢٠٩٧) حديث .
٦٧٨	٣	» من حلف بجملة غير الإسلام (٢٠٩٨ - ٢١٠٠) حديث .
٦٧٩	٤	» من حلف بالله فليرض (٢١٠١ - ٢١٠٢) حديث .
٦٨٠	٥	» اليمين حنث أو ندم (٢١٠٣) حديث .
٦٨٠	٦	» الاستكفاء في اليمين (٢١٠٤ - ٢١٠٦) حديث .
٦٨١	٧	» من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها (٢١٠٧ - ٢١٠٩) حديث .
٦٨٢	٨	» من قال كفارتها تركها (٢١١٠ - ٢١١١) حديث .
٦٨٢	٩	» كم يطعم في كفارة اليمين (٢١١٢) حديث .
٦٨٢	١٠	» من أوسط ما تطعمون أهليكم (٢١١٣) حديث .
٦٨٣	١١	» النهي أن يستلج الرجل في يمينه ولا يكفر (٢١١٤) حديث .
٦٨٣	١٢	» إبراء القسم (٢١١٥ - ٢١١٦) حديث .
٦٨٤	١٣	» النهي أن يقال ما شاء الله وشئت (٢١١٧ - ٢١١٨) حديث .
٦٨٥	١٤	» من ورى في يمينه (٢١١٩ - ٢١٢١) حديث .

الصفحة	رقم الباب	رقم
٦٨٦	١٥	باب النهي عن النذر (٢١٢٢ - ٢١٢٣) حديث .
٦٨٦	١٦	« النذر في المصيبة (٢١٢٤ - ٢١٢٦) حديث .
٦٨٧	١٧	« من نذر نذراً ولم يسمه (٢١٢٧ - ٢١٢٨) حديث .
٦٨٧	١٨	« الوفاء بالنذر (٢١٢٩ - ٢١٣١) حديث .
٦٨٨	١٩	« من مات وعليه نذر (٢١٣٢ - ٢١٣٣) حديث .
٦٨٩	٢٠	« من نذر أن يبيع ماشياً (٢١٣٤ - ٢١٣٥) حديث .
٦٩٠	٢١	« من خلط في نذره طاعة بمصيبة (٢١٣٦) حديث .
٦٩١	—	فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب .

٢٢٩/٥٤
توزيع النصار
٤٥/٠٠



٢٢٩/٥٤
توزيع النصار
٤٥/٠٠

٢٢٩/٥٤
توزيع النصار
٤٥/٠٠



